وثائق ثورة شعب مصر .. (5)

ضحايا فض ميدان رابعة العدوية

دراسة توثيقية



وعي للبحث والتنمية
AWARENESS
Research And Development
وحدة التوثيق والتأريخ

ضحايا فض ميدان رابعة العدوية

دراسة توثيقية

وعي للبحث والتنمية
AWARENESS
Research And Development
وحدة التوثيق والتأريخ

الفهرسة أثناء النشر إعداد مؤسسة وعي للبحث والتنمية

مؤسسة وعي للبحث والتنمية

ضحايا فض ميدان رابعة العدوية: دراسة توثيقية / مؤسسة وعي للبحث والتنمية.

745 ص. ؛ 24 سم.

ISBN: 978-1-915661-06-7

مصر – تاريخ – ثورة 25 يناير 2011. 2. الثورة المصرية (25 يناير 2011). 3. مصر – أحوال سياسية – القرن 21. أ. العنوان.

962.056

العنوان باللغة الإنجليزية

Victims of the dispersal of Rabaa Al-Adawiya Square: a documentary study

الناشر

وعي للبحث والتنمية

AWARENESS

Research And Development

لندن – المملكة المتحدة

الطبعة الأولى/ 2024

جميع الحقوق محفوظة للناشر

البريد الإلكتروني: info@awrad.co

يتحمل الباحثون والكُتاب مسؤولية ما تتضمنه الأعمال من بيانات، وآراؤهم لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها مؤسسة وعي للبحث والتنمية.

جميع الحقوق محفوظة. أي بث غير مصرح به أو أداء عام أو نسخ أو إعادة تسجيل سيشكل انتهاكا لحقوق الطبع والنشر. ويجوز منح الإذن لإعادة إنتاج للاستخدام الشخصي والتعليمي فقط. ويحظر النسخ التجاري والتوظيف والإقراض. يمكن استخدامها مجانا. ولكن محظور البيع دون موافقة كتابية مسبقة. ويجب الحصول على إذن قبل إعادة التوزيع في جميع الحالات، يجب أن يظل هذا الإشعار سليما

كلمة المؤسسة

تأتي هذه الدراسة في الترتيب الخامس بين الأعمال التوثيقية لثورة الشعب المصري يناير 2011، والتي كانت محل اهتمام مؤسسة وعي للبحث والتنمية ضمن المحور التاريخي الذي يعالج قضايا توثيق الأحداث التاريخية المعاصِرَة. حملت الأعمال السابقة العناوين الآتية: الإصدار الأول بعنوان «مذبحة الحرس الجمهوري»، والإصدار الثاني بعنوان: «مصر بين مسارين»، والإصدار الثالث بعنوان «ماسبيرو، مذبحة الهرس»، والإصدار الرابع بعنوان: «التغطية الصحفية لفض اعتصامي رابعة والنهضة».

وتتناول الدراسة الحالية موضوعاً مهماً في تاريخ الثورة المصرية، وهو المتعلق بضحايا فض ميدان رابعة العدوية فقط (لم تدرج في هذه الدراسة التوثيقية الأماكن بالقاهرة التي تقع خارج ميدان رابعة العدوية بما فيها ميدان النهضة وميدان مصفى محمود أو أو القاهرة الكبرى أو غير ذلك من المحافظات حيث خصصت لكل منها إصدارات مستقلة) الذي تم في الرابع عشر من أغسطس/آب عام 2013م والذي قامت به قوات من الجيش والشرطة بناءً على طلب من النيابة العامة المصرية -كما أعلن يوم الفض «يوم مذبحة رابعة»- ولم يتم التحقق من قرار النيابة أو الاطلاع على صورة منه.

إن الفض الدموي الذي قامت به القوات والذي استمر القتل فيه لحوالي 16 ساعة متصلة، وأعقبته عمليات اعتقال للمعتصمين، قد أسفر عن مئات القتلى وآلاف الجرحى وعشرات المفقودين. وقد اختصت الدراسة الحالية بتوثيق القتلى والمفقودين والذين لم تقدم محاولات التوثيق السابقة معلومات واضحة ووافية عنهم؛ سواء ما صدر منها عن جهات رسمية، أو مهتمين، أو مؤسسات حقوقية مستقلة.

لقد بقيت أسئلة مهمة دون جواب واضح، منها السؤال حول العدد الفعلي للضحايا الذين قُتلوا بعملية فض الميدان، بحيث تباينت الأرقام بين 377 بحسب مصلحة الطب الشرعي المصرية، أو 632 بحسب المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري، أو 817 بحسب توثيق مؤسسة هيومن رايتس ووتش، وهناك من قال بأكثر من هذا بكثير مثل المستشفى الميداني الذي أعلن عن 2200 قتيل لكن دون تقديم ما يدعم هذا من بيانات ووثائق.

لكن سؤال العدد لم يكن هو السؤال الوحيد المهم، حيث بقيت هويات الضحايا أيضًا دون معالجة منهجية تبرزها بشكل واضح، في ظل حملات تشويه ممنهجة دأبت عليها سلطة انقلاب

الثالث من يوليو والتي طالت المعتصمين طوال فترة الاعتصام، ثم طالت الضحايا فوسمتهم بالإرهاب بل وقدمت من نجا من المعتصمين بوصفهم هم الفاعلين للقتل، وهو ما شككت فيه تحقيقات جهات متعددة، وتفنده شهادات الشهود والصور ومقاطع الفيديو لأحداث الفض.

فجاءت هذه الدراسة لتقدم معالجة منهجية لمسألة ضحايا فض الميدان، وقد تضمنت ستة فصول الآتية: الفصل الأول وضع الإطار النظري للدراسة بما في ذلك المنهج والأدوات ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، والفصل الثاني عرض توثيق الضحايا المقتولين عبر عشرة إجراءات منهجية متتابعة وخلصت إلى قائمة موحدة ضمت 1012 ضحية، والفصل الثالث قدم تحليلاً إحصائياً شاملاً للضحايا تضمن كلا من البيانات الديموغرافية والبيانات الطبية ثم أجرى إحصاءً استدلالياً ليختبر علاقة متغيرات الدراسة ببعضها، والفصل الرابع قدم 13 عينة من سير الضحايا لمزيد من الكشف عن هوياتهم، والفصل الخامس بحث مسؤولية سلطة الثالث من يوليو عن جرائم القتل التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين خلال فض ميدان رابعة، ثم الفصل الخامس والأخير وقد عالج الضحايا المفقودين.

إن مؤسسة وعي إذ تقدم لهذا الإصدار فهي تثمن الجهد الذي بذله الباحثون والمنهج الذي اتبعوه، كما تعتقد أن هذا الإصدار فريد من نوعه وغير مسبوق، وترجو أن يكون مادة قيمة للباحثين في العلوم الإنسانية بمجالاتها المتعددة والتي تتشارك الاهتمام في هذا المحور.

مؤسسة وعي للبحث والتنمية

مقدمة المؤلفين

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن أهم الأسئلة الخاصة بحدث فض اعتصام رابعة العدوية، وهي الأسئلة المتعلقة بالضحايا، والتي لم تجد جوابا واضحاً ووافيا يمكن الاكتفاء به بعد مرور ما يقارب عشر سنوات وقبل صدور هذه الدراسة.

وباعتقادنا؛ فإن التأخر بتقديم هذه الإجابات الواضحة والوافية سببه غياب الشفافية ومحاولات إخفاء الحقيقة من جانب سلطة انقلاب الثالث من يوليو 2013 والتي تبدو متورطة بهذه الجريمة المركبة وفقا لما ذكرته جهات متعددة في دراسات توثيقية أبرزها مؤسسة هيومن رايتس ووتش والمفوضية المصرية للحقوق والحريات. فهي (أي سلطة الانقلاب)، -وإن كانت أصدرت توثيقات ثلاثة لضحايا هذا الحدث، وذلك في تقرير مصلحة الطب الشرعي، وتقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري، وتقرير لجنة تقصي الحقائق التي شكلها عدلي منصور- إلا أن هذه التوثيقات لم تأت برقم واحد متفق عليه، ولا وفرت بيانات الضحايا بشكل واضح ودقيق.

ثم إن الجهات المستقلة التي أصدرت توثيقا للحدث وتحديدًا هما: المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهيومن رايتس ووتش- فإن الأولى وثَّقت وقائع الحدث لكنها لم تصدر قائمة بالضحايا، والثانية وثَّقت سقوط 817 ضحية، وهو أكبر من كل ما قدمته التقارير الصادرة عن السلطة.

أما الجانب الثالث من جهود ومحاولات توثيق الضحايا فقد بذلتها جهات متعددة؛ منها الميداني المتعلق بالمعتصمين الناجين من المذبحة، أو مواقع وصفحات مهتمة. لكن أغلبها محاولات غير مكتملة وغير شاملة وتفتقر للمنهج العلمي الصارم في التوثيق، مع ذلك يكفي هذه الجهات أنها جمعت من المعلومات والوثائق الخاصة بالضحايا ما استطاعت، حتى وإن ظهر فيها التكرار وغاب عنها الفرز والتصنيف والتنقية.

وبالنسبة لهذه الدراسة؛ فقد اختارت أن توثق الضحايا توثيقًا شاملاً لا يقف عند مجرد الأرقام، أو حتى الأسماء، لكنها حاولت الإحاطة بهم عددًا وبيانًا وهويةً، وأسباب وفاتهم، وهي (بحدود علم الباحثين) دراسة متفردة وغير مسبوقة من حيث معالجتها الأوسع وأعمق لضحايا الحدث، وبما توفره للقارئ من صورة أوضح حول هؤلاء الضحايا. جاءت الدراسة في

ستة فصول الآتية:

الفصل الأول: ويختص بالإطار النظري للدراسة.

الفصل الثاني: ويختص بتوثيق ضحايا فض الاعتصام الذين قُتلوا داخل ميدان رابعة العدوية وعلى أطرافه، حيث السؤال الرئيس هو: ما العدد الحقيقي أو الفعلي لضحايا فض ميدان رابعة العدوية؟

الفصل الثالث: ويختص بالتحليل الإحصائي الشامل لبيانات الضحايا، حيث السؤالان الرئيسان هما: 1) ما هويات الضحايا، من حيث انتمائهم لجنس معين، أو شريحة عمرية، أو منطقة سكنية، أو خلفية فكرية أو سياسية، إلى آخر ذلك؟ 2) ما طبيعة الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى، وما دلالاتها؟

الفصل الرابع: يحاول الكشف أكثر عن هويات الضحايا من خلال عينات من سيرتهم

الفصل الخامس: يبحث مسؤولية سلطة الثالث من يوليو عن جرائم القتل التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين خلال فض ميدان رابعة

الفصل السادس: يعالج المفقودين بعد فض ميدان رابعة العدوية

المؤلفون

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخص باللغة العربية	25
الملخص باللغة الإنجليزية	30
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	35
مقدمة	35
أهمية الدراسة	35
أهداف الدراسة	37
مشكلة الدراسة	38
أسئلة الدراسة	39
حدود الدراسة	40
صعوبات وتحديات الدراسة	41
منهجية الدراسة	44
أدوات ومصادر الدراسة	49
الدراسات السابقة	50
أولا: دراسات توثيق مذبحة فض الاعتصام	50
أ. دراسات صادرة عن جهات رسمية	50
1- تقرير مصلحة الطب الشرعي (10 ديسمبر 2013)	50
2- تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري (17 مارس 2014)	54
3- الملخص التنفيذي لتقرير اللجنة القومية المستقلة لجمع المعلومات والأدلة وتقصي الحقائق في الأحداث التي واكبت 30 يونيو 2013 وما أعقبها من أحداث وتوثيقها وتأريخها (26 نوفمبر 2014)	69
ب. دراسات ميدانية قام بها مهتمون	75
1- دراسة سليم وآخرون (14 أكتوبر 2013 و 14 يناير 2014)	75
2- كتاب شهادتي رابعة.. بين الحقيقة والخيال (عبدالستار، 2014)	75

3- دراسة (عبد الرحمن وآخرون، بدون تاريخ) 77
ج. دراسات تمثل جهات حقوقية مستقلة..... 78
1- تقرير هيومن رايتس ووتش (12 أغسطس 2014)..... 78
2- تقرير جاد ووهبه (15 أغسطس 2015)..... 81
ثانيًا: دراسات في منهجية التوثيق 83
1- دراسة النجار (2001) 83
2- دراسة (بن كرويدم، 2017) 84
3- دراسة (مؤسسة وعي للبحث والتنمية، 2019)..... 85
4- دراسة مرقومة (د.ت) 86
المصادر 86
الفصل الثاني: توثيق ضحايا فض ميدان رابعة العدوية 89
مقدمة 89
إجراءات توثيق الضحايا 90
الإجراء الأول: استخلاص القوائم الأولية من مصادر مؤسسة وعي 90
الإجراء الثاني: التوسع في البحث عن قوائم أخرى للضحايا 91
الإجراء الثالث: إعداد قائمة ضحايا بالاستناد إلى وثائق رسمية 92
الإجراء الرابع: تصنيف القوائم المرجعية..... 94
الإجراء الخامس: وصف القوائم المرجعية..... 97
الإجراء السادس: تفريغ بيانات الضحايا في قالب شامل 149
الإجراء السابع: تهيئة القوائم المرجعية لعملية الدمج 149
الإجراء الثامن: دمج القوائم المرجعية، وتصفية البيانات 150
الإجراء التاسع: تحقيق البيانات الناتجة 151
الإجراء العاشر: تحرير القائمة الموحدة النهائية 152
خلاصة المبحث 154
المصادر 156

الفصل الثالث: التحليل الإحصائي الشامل لبيانات الضحايا 165
مقدمة 165
الأهداف 167
الأسئلة 167
الفرضيات 168
النموذج 169
الإطار المفاهيمي 169
الأساليب الإحصائية المستخدمة 172
أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي ودلالاتها الأولية 173
أ. البيانات الديمغرافية لضحايا فض الاعتصام 173
1 - حسب النوع 174
2 - حسب السن 175
3 - حسب المَوطِن 177
4 - حسب المؤهل العلمي 182
5 - حسب الحالة الاجتماعية 183
6 - حسب المهنة 190
7 - حسب جهة العمل 214
ب. البيانات الطبية لضحايا فض الاعتصام 216
1 - مكان واقعة القتل 216
2 - توقيت الوفاة 217
3 - سبب الوفاة 219
4 - تحليل الإصابات 221
أ. مواضع الإصابات (المكان من الجسم) 221
ب. تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد) 226
ج. اتجاه الإصابات 228

د. طبيعة أداة القتل 229
هـ. مستويات شدة الإصابات 231
5 – مستشفيات استقبال الضحايا 223
6 – جهة صدور وثيقة إثبات الوفاة (محافظات) 236
ثانيًا: نتائج الإحصاء الاستدلالي 237
أ. الفرضية الأولى 238
ب. الفرضية الثانية 244
ج. الفرضية الثالثة 251
خلاصة المبحث 258
المصادر 265
الفصل الرابع: عينات من سير الضحايا 267
مقدمة 267
1 – أحمد بيومي (1983–2013م) 270
2 – أسماء البلتاجي (1996-2013م) 276
3 – أسماء صقر (1981-2013م) 280
4 – حبيبة عبد العزيز (1986–2013م) 283
5 – رفعت سالم (1964–2013م) 287
6 – عبدالرحمن عويس (1954–2013م) 289
7 – عبدالفتاح البربري (1970–2013م) 290
8 – عبدالله عبدالرازق (1986–2013م) 293
9 – عبدالناصر عجاج (1966–2013م) 299
10 – عمرو عويس (1984–2014م) 302
11 – مريم علي (1991–2013م) 304
12 – مصطفى الكردي (1975–2013م) 306
13 – هبه فكري (أم رمضان) (1977–2013م) 308

المصادر 310
الفصل الخامس: المسؤولية عن جرائم القتل خلال فض اعتصام ميدان رابعة 315
مقدمة 315
أولاً: كيف دبرت سلطة الثالث من يوليو لوقوع المذبحة؟ 317
قرار مصيري "لا رجعة فيه" 317
اجتماع مجلس الدفاع الوطني 318
اجتماع مجلس الوزراء 318
الإعداد المادي والمعنوي لقوات فض الاعتصام 319
استهداف شخصيات بعينها للقتل بطريقة ممنهجة 325
ثانيًا: ماذا فعلت السلطة لإخفاء الجريمة وتضليل العدالة؟ 329
1- تأمين الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي 330
2- إخفاء هوية القوات والمعدات 333
3- تعطيل جهود التغطية الصحفية من خارج السلطة 334
4- حرق المستشفى الميداني والمسجد وملحقاته للتحكم بمعلومات الجرحى والقتلى 337
5- التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات المصابين والقتلى 343
6- التقليل من أعداد الضحايا 344
7- الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا 351
8- طمس الجريمة: تغييب المكان؛ اسمًا ورمزًا ومعالم 352
9- طمس الحقائق من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة 375
10- تحصين المسؤولين العسكريين الكبار داخليا وخارجيا ثم الإبعاد التدريجي لهم عن السلطة 378
ثالثًا: مَن الأشخاص المفترض مساءلتهم في جرائم القتل المرتكبة خلال فض ميدان رابعة؟ 382
دعوات حقوقية مستمرة لمحاسبة المسئولين 382

أسباب عدم الملاحقة الدولية للمجرمين حتى الآن 386
الأشخاص المفترض مساءلتهم في جرائم القتل المرتكبة بفض رابعة 387
أ. المسؤولون السياسيون والأمنيون الكبار 388
ب. المسؤولية التضامنية لأعضاء مجلس الوزراء 392
ج. المسؤولون بالتنفيذ 392
د. المسؤولون بالتحريض المباشر والصريح 400
خلاصة المبحث 403
المصادر 404
الفصل السادس: المفقودون بعد فض ميدان رابعة العدوية 417
مقدمة 417
أولاً: الجهود السابقة لتوثيق المفقودين من فض اعتصام رابعة 418
أ. التقارير الحقوقية 418
1- تقرير هيومان رايتس ووتش (12 أغسطس 2014) 418
2- تقرير المفوضية المصرية للحقوق والحريات (14 أغسطس 2015)..... 419
3- تقرير هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) 420
4- تقرير مؤسسة جوار للحقوق والحريات (11 أغسطس 2020) 423
ب. التقارير الصحفية والإعلامية 423
1- تقرير موقع مصر العربية (23 أكتوبر 2013) 424
2- تقرير موقع العربي الجديد (سعيد، 20 يونيو 2014) 425
3- تقرير موقع العربي الجديد (14 أغسطس 2015) 425
4- تقرير وكالة الأناضول (11 مايو 2016) 426
5- تقرير موقع ساسة بوست (14 أغسطس 2017) 427
ثانيًا: نتائج توثيق المفقودين بعد فض اعتصام رابعة 429
أ. الجثث المتفحمة التي تم التعرف عليها بعد فترة 429
ب. الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها 429

ج. قتلى أكد شهود عيان مقتلهم في رابعة بينما فُقدت الجثة 433
د. المختفون قسريًا 440
هـ. غير المعروفين (مجهولون في المصير) إذا كانوا قتلى أو معتقلين 441
مقابر جماعية في الجبل الأحمر 441
خلاصة المبحث 443
المصادر 444
خلاصة وتوصيات الدراسة 448
الكشاف 451
الملاحق 630
ملحق (1): القوائم المرجعية لضحايا الفض بميدان رابعة العدوية 630
ملحق (2): البيانات التعريفية الأساسية لضحايا فض ميدان رابعة العدوية – القائمة الموحدة 641
ملحق (3): ضحايا دُمجوا بالقائمة الموحدة حيث يرجح كونهم لشخص واحد 686
ملحق (4): ضحايا استُبعدوا من القائمة الموحدة بعد التحقق من تبعيتهم لأحداث أخرى أو لأسباب أخرى 699
ملحق (5): توثيق المفقودين بعد فض ميدان رابعة العدوية 706
ملحق (6): صور الجثث المحترقة على أطراف الميدان 710
ملحق (7): أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة 725
ملحق (8) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة بقضية فض رابعة 727
ملحق (9) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة بقضية فض رابعة 743
ملحق (10) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة 744

الأشكال

الرقم	الوصف	الصفحة
1	شهادة وفاة عادل عبد الوهاب العناني	42
2	شهادة وفاة حبيبة أحمد عبدالعزيز	43
3	تصريح دفن سيد أحمد عزت الحجار	43
4	نموذج الدراسة الإحصائية	169
5	بيانات الضحايا حسب النوع	174
6	بيانات الضحايا حسب السن	176
7	بيانات الضحايا حسب المحافظة	178
8	بيانات الضحايا حسب الإقليم الجغرافي	182
9	بيانات الضحايا حسب المؤهل العلمي	183
10	الضحايا حسب الحالة الاجتماعية	184
11	بيانات أعمار المتزوجين من الضحايا	185
12	بيانات حالة الأعزب من الضحايا	186
13	عدد الآباء الضحايا والأبناء الذين يعولونهم	187
14	المحيط الأسري للضحايا	188
15	الضحايا حسب المهنة	191
16	الضحايا من فئة "المشرعون وكبار الموظفين والمديرون"	193
17	الضحايا من فئة "الاختصاصيون"	197
18	الضحايا من فئة "الفنيون ومساعدو الاختصاصيين"	203
19	الضحايا من فئة "الموظفون المكتبيون المساندون"	206
20	الضحايا من فئة "عاملو البيع والخدمات"	207
21	الضحايا من فئة "الحرفيون والمهن المرتبطة بهم"	210
22	الضحايا من فئة "مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع"	211
23	الضحايا من فئة "العاملون في المهن الأولية"	213

24 الضحايا حسب جهة العمل 215
25 مكان واقعة قتل الضحايا 217
26 توقيت الوفاة للضحايا 218
27 سبب وفاة الضحايا 220
28 مواضع الإصابات بأجساد الضحايا 222
29 تجميع إصابات الضحايا (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف، أخرى).... 225
30 تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد) 227
31 اتجاه الإصابات 228
32 طبيعة أداة القتل 230
33 طبيعة أداة القتل 233
34 مستشفيات استقبال الضحايا (ميداني، حكومي، خاص، أهلي) 235
35 محافظة صدور وثيقة الوفاة 237
36 منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Normal P-P Plot للمتغير التابع 242
37 خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع 242
38 منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Normal P-P Plot للمتغير التابع 249
39 خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع 249
40 منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Normal P-P Plot للمتغير التابع 256
41 خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع 256
42 أحمد عبد الحميد بيومي مبتسما كعادته ثم شهيدا (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 14 سبتمبر 2013) 270
43 أحمد عبد الحميد بيومي في اعتصام رابعة رفضًا للانقلاب وتأييدًا لشرعية الرئيس محمد مرسي (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 14 يوليو 2013) 273
44 صورة شهيرة لأسماء البلتاجي (وطن للجميع – الصفحة الرسمية، 20 مايو 2020) 276

45 تدوينة أسماء البلتاجي عن الشهادة (صفحة فيسبوك "كلنا الشهيده أسماء محمد البلتاجى الصفحه الرسمية"، 6 مارس 2014) 278
46 رثاء د. البلتاجي لابنته أسماء (وكالة وطن للأنباء، 20 أغسطس 2013) 279
47 أسماء صقر مبتسمة بعد وفاتها (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 9 سبتمبر 2013) 280
48 الصفحة الرئيسة لمدونة "النداء" لصاحبتها أسماء صقر (مدونة النداء، د.ت.) 281
49 قبل مقتلها بدقائق: أسماء صقر يستند عليها زوجها عصام فؤاد وقد أصيب بطلق ناري في قدمه (افتكاسات ثورة شعب، 13 أغسطس 2014) 282
50 حبيبة عبدالعزيز تلهو وتضع لونا أحمر على أنفها وخديها خلال زيارة لإحدى مستشفيات الأطفال (قتل في مصر، د.ت.) 283
51 الصحفية حبيبة عبدالعزيز عقب مقتلها بطلق ناري في الصدر بمذبحة فض رابعة (الشرقية أونلاين، د.ت) 286
52 رفعت سالم من إحدى المسيرات الرافضة للانقلاب العسكري (صفحة فيسبوك "اعرفوهم"، 9 نوفمبر 2013) 287
53 د. عبدالرحمن عويس مبتسما فاتحا عينيه مقتولا وملقى على أرض المستشفى الميداني (الإخوان المسلمون، 15 أغسطس 2013) (صفحة فيسبوك "المستشفى الميداني برابعة العدوية - الصفحة الرسمية"،15 أغسطس 2013) 289
54 عبد الفتاح البربري في خيمته باعتصام رابعة وقد كَتب على الخيمة "الشهيد عبد الفتاح البربري"، يجلس إلى جواره ابنه عبد العزيز الذي اعتُقل بعد ذلك وحكم عليه بالسجن 17 عاما (أحمد الألفي، 7 مارس 2023) 290
55 عبدالله عبدالرازق مع ابنه محمد (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 21 سبتمبر 2013) 293
56 عبدالله عبدالرازق في ميدان التحرير يرفع علم الثورة الليبية (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 4 مارس 2011) 294

57 تدوينة عبدالله عبدالرازق يوم مذبحة النصب التذكاري (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 26 يوليو 2013) 296
58 والد عبدالله عبدالرازق أمام جثمانه متحدثا ورافضا وصف ابنه بالإرهابي (قناة يوتيوب "أشرف صبحي"، 25 أغسطس 2013). 298
59 عبدالناصر عجاج من ميدان التحرير مشاركًا بثورة يناير ومؤسسًا خيمة "فنون الثورة" (صفحته على فيسبوك Nasser Misr، 16 أغسطس 2013) 299
60 تجميع صور للضحية عبدالناصر سعد؛ الأولى مقتولا، والثانية ممسكا بالعود بميدان التحرير أثناء ثورة يناير، والثالثة يصلي، والرابعة معتصما بميدان رابعة (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 27 سبتمبر 2013) 301
61 عمرو عبد الرحمن عويس أثناء إلقاء محاضرة في مجال برمجة الكومبيوتر (صفحة فيسبوك "حزب الحرية والعدالة بالقليوبية FJKB Party"، 14 أغسطس 2016) 302
62 صورة شخصية للضحية مريم محمد عبد العال (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 17 أكتوبر 2016) 304
63 مصطفى الكردي حاملا طفله (صفحة فيسبوك "احكيـــلي عن شهيـــد"، 10 سبتمبر 2013) 306
64 هبة محمد فكري في لحظة وفاتها (قتل في مصر، د.ت.) 308
65 التضليل في بيانات "سبب الوفاة" بشهادة وفاة عادل عبدالوهاب السيد العناني 348
66 التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة" بشهادة وفاة منصور عبدالسلام منصور عبدالخالق 348
67 التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة" بشهادة وفاة محمد سعيد عفيفي حسن 349
68 التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة" بشهادة وفاة مصطفى عبدالجواد فهيم عامر 349
69 التضليل في بيانات "مكان الوفاة" بشهادة وفاة وائل سليم علي سليم 350

70 صورة شهادة وفاة حبيبة وقد ترك سبب الوفاة خاليا (مدونة The Down-fall of an Uprising، 4 نوفمبر 2013) 350
71 صورة لمسجد رابعة محترقا؛ أخذت الصورة بعد ساعات من الفض ليلا (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ط) 353
72 الجرارات وعربات النقل الكبيرة تزيل آثار الاعتصام (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، غ) 355
73 آثار الحريق والدمار بشارع الطيران ومحطة وقود موبيل (مدونة رابعة ستوري –شهادة سارة الشريف، 9 سبتمبر 2013) 356
74 بعض أفراد عمال الخردة وغيرهم يشاركون في جمع مخلفات المعتصمين (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013) 358
75 جانب من ميدان رابعة صبيحة اليوم التالي للفض (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013) 358
76 عمال محافظة القاهرة يقومون بتنظيف الميدان والشوارع حوله في اليوم التالي للفض (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013) 363
77 النيران تشتعل في مسجد رابعة والساحة أمامه، وعناصر من قوات الفض يقفون يشاهدون الحريق (شبكة رصد، 14 أغسطس 2017) 365
78 صورة لمسجد رابعة محترقا التقطها الناشط الحقوقي هيثم غنيم بعد ساعات قليلة من انتهاء الفض (صفحة فيسبوك "هيثم غنيم"، 15 أغسطس 2013) 366
79 بدء أعمال الترميم لمسجد رابعة في 20 أغسطس 2013 (بوابة المصري اليوم، 20 أغسطس 2013) 367
80 مسجد رابعة العدوية بعد ترميمه (صفحة فيسبوك "الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة"، 10 نوفمبر 2013) 368
81 المستشفى الميداني محترقا (شبكة رصد، 15 أغسطس 2014) 370
82 المستشفى الميداني بعد تجديده وإزالة آثار الحريق (صفحة فيسبوك "هيثم غنيم"، 28 أكتوبر 2013) 370
83 المستشفى الميداني "قاعة رقم1" بعد إزالة آثار الحريق وتجديدها (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013) 371

84 النصب التذكاري في وسط ميدان رابعة ويظهر جانب من المسجد (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013) 372
85 النافورة في وسط ميدان رابعة التي أعيد ترميمها وتجديدها (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013) 372
86 الكوبري المار بشارع الطيران فوق ميدان رابعة ويظهر في الصورة مسجد رابعة العدوية (صفحة فيس بوك Rabaa Story، 11 أغسطس 2022)..... 374
87 السيسي يستقبل هيئة مكتب لجنة تقصي حقائق 30 يونيو (بصل، 23 نوفمبر 2014). 375
88 تدوينة رئيس لجنة تقصي الحقائق يشكو فيها كون تقرير اللجنة لا يزال طي الكتمان بعد 4 سنوات من إعداده (حساب فيسبوك "Fouad A. Riad"، 1 ديسمبر 2019) 376
89 لوحة تضم أسماء وصور 15 مسئولا[يلفت النظر أن القائمة التي أشار إليها تقرير هيومن رايتس ووتش شملت اثنين من قادة فض اعتصام النهضة وهما: 1) حسين القاضي مدير أمن الجيزة، و 2) مصطفى رجائي قائد الأمن المركزي بالجيزة.] عن مذبحة رابعة وفقا لتقرير هيومان رايتس ووتش (صفحة فيسبوك "الجزيرة – مصر، 14 أغسطس 2019). 390
90 الإعلامي أحمد موسى يدعو إلى الفض العنيف لاعتصام رابعة أيا كانت الخسائر (قناة يوتيوب "mohamed byadsi"، 24 يوليو 2013) 400
91 الشيخ أحمد كريمة في مداخلة على قناة صدى البلد متهما معتصمي رابعة بارتكاب جريمة حرابة وبغي ومحرضاً عليهم (قناة يوتيوب "Sada Elbalad – صدى البلد"، 13 أغسطس 2013م) 402
92 مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب "قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014) 431
93 مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب "قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014) 431
94 مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب "قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014) 432

95 مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب "قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014) 432
96 صور مجمعة للشهيد طارق إبراهيم عقب مقتله (صفحة فيسبوك "احكيلي عن شهيد"، 10 سبتمبر 2013) 435
97 صورة مجمعة للشهيد طارق إبراهيم عقب مقتله (صفحة فيسبوك "شهيد فض رابعة طارق إبراهيم"، 28 أغسطس 2014) 436
98 صورة لعادل درديري (صفحة فيسبوك "جِوار Jewar"، 11 أغسطس 2020) 438
99 صورة للشهيد محمود سعد عقب مقتله ونقله إلى المستشفى الميداني (عبد الرؤوف، 23 أكتوبر 2013) 440
100 مجموعة من الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جانب من سور منخفض (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، أ)..... 710
101 مجموعة من الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جانب من سور منخفض (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ب)... 711
102 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر احتراق الاصابع (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ت) 712
103 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ث) 713
104 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر أثر الرصاصة في الوجه ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama El-mahdy"، 16 أغسطس 2013، ج) 714
105 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر أثر الرصاصة في الوجه ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama El-mahdy"، 16 أغسطس 2013، ح) 715
106 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو بجوارها قدما جثة وغير واضح إذا كانتا القدمان لجثة أخرى أم لنفس الجثة (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، خ) 716

107 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو بجوارها قدما جثة وغير واضح إذا كانتا القدمان لجثة أخرى أم لنفس الجثة (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، د) 717
108 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو احتراقها التام (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ذ) 718
109 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وتبدو قدما الجثة ويظهر بقايا الحذاء المحترق في إحدى القدمين (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ر) 719
110 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وبجوارها آثار دماء لجثة أخرى محترقة (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ز) 720
111 جثث محترقة على أطراف الميدان وقد اختفت معالمها تماما لشدة الاحتراق (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، س) 721
112 عدد من الجثث المحترقة في محيط مسجد رابعة ويبدو أنهم كانوا قتلى وتم وضعهم في إحدى الخيام وقد أحرقت القوات الخيام بما فيها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ش) 722
113 إحدى الجثث المحترقة في حرم مسجد رابعة وقد اختفت معالمها تماما من شدة الاحتراق (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ص) 723
114 إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وقد تحللت تماما وتحولت إلى رماد ولم يستطيعوا حملها كما قال الناشر (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ض) 724

الجداول

الرقم	الوصف	الصفحة
1	بيانات الضحايا حسب النوع	174
2	بيانات الضحايا حسب السن	175
3	بيانات الضحايا حسب المحافظة	177
4	بيانات الضحايا حسب الإقليم الجغرافي	181
5	بيانات الضحايا حسب المؤهل العلمي	182
6	بيانات الضحايا حسب الحالة الاجتماعية	184
7	بيانات أعمار المتزوجين من الضحايا	184
8	بيانات حالة الأعزب من الضحايا	185
9	بيانات عدد الآباء الضحايا والأبناء الذين يعولونهم	186
10	المحيط الأسري للضحايا	187
11	بيانات الضحايا حسب المهنة	190
12	الفئات الفرعية من فئة "المشرعون وكبار الموظفين والمديرون"	192
13	الفئات الفرعية من فئة "الاختصاصيون"	194
14	الفئات الفرعية من فئة "الفنيون ومساعدو الاختصاصيين"	201
15	الفئات الفرعية من فئة "الموظفون المكتبيون المساندون"	205
16	الفئات الفرعية من فئة "عاملو البيع والخدمات"	206
17	الفئات الفرعية من فئة "العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك"	208
18	الفئات الفرعية من فئة "الحرفيون والمهن المرتبطة بهم"	208
19	الفئات الفرعية من فئة "مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع"	211
20	الفئات الفرعية من فئة "العاملون في المهن الأولية"	212
21	الفئات الفرعية من فئة "مهن القوات المسلحة"	213
22	بيانات الضحايا حسب جهة العمل	214

23 مكان واقعة قتل الضحايا 216
24 توقيت الوفاة للضحايا في ميدان رابعة يوم الفض ومصابي ميدان رابعة المتوفين بعد الفض بسبب الإصابة 217
25 سبب وفاة الضحايا 219
26 مواضع الإصابات بأجساد الضحايا 222
27 تجميع إصابات الضحايا (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف، أخرى) 225
28 تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد) 226
29 اتجاه الإصابات 228
30 طبيعة أداة القتل 229
31 مستويات شدة الإصابات 232
32 مستشفيات استقبال الضحايا 233
33 تجميع المستشفيات بحسب النوع (ميداني، حكومي، خاص، أهلي) ... 234
34 محافظة صدور وثيقة الوفاة 236
35 مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات في نموذج الانحدار 238
36 الطريقة المستخدمة في نموذج الانحدار 239
37 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات 240
38 تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات باستخدام ANOVA 240
39 معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات 241
40 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات 243
41 مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات في نموذج الانحدار 245

42 الطريقة المستخدمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات في نموذج الانحدار 246
43 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات 247
44 تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات باستخدام ANOVA 247
45 معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات 248
46 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات 250
47 مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية في نموذج الانحدار 252
48 الطريقة المستخدمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية في نموذج الانحدار 253
49 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية 254
50 تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية باستخدام ANOVA 254
51 معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية 255
52 ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية 257

الملخص

تسعى هذه الدراسة التوثيقية للإجابة عن الأسئلة المهمة الخاصة بحدث فض اعتصام رابعة العدوية، وهي المتعلقة بالضحايا، والتي -بحدود علم الباحثين- لم توفر لها إجابات واضحة ووافية جهودُ التوثيق السابقة، سواء التي صدرت عن جهات رسمية، أو ميدانية، أو حقوقية مستقلة. لذلك تتفرد هذه الدراسة من حيث معالجتها الأوسع والأعمق لضحايا الحدث، فوثقت الضحايا توثيقًا شاملاً لا يقف عند مجرد الأرقام، أو الأسماء، لكن عملت على الإحاطة بهم عددًا وبيانًا وهويةً.

كان سؤال الضحايا الأول حول توثيق ضحايا فض الاعتصام الذين قُتلوا داخل ميدان رابعة العدوية وعلى أطرافه، وقد اتبع الباحثون بهذا المبحث منهجا يقوم على الجمع الشامل لكل ما يتوفر من بيانات من المصادر المختلفة والتي وفرت للدراسة ثمانين قائمة مرجعية لبيانات الضحايا، ثم التحقق الذي يختبر سلامة البيانات وصحة انتساب الضحايا للحدث، ثم دمج البيانات وتنقيحها وصولاً إلى القائمة الموحدة، وخلصت الدراسة في هذا المبحث إلى توثيق عدد 1012 ضحية قُتلوا في ميدان رابعة وعلى أطرافه، ووفرت لهم بيانات تم تصنيفها في حوالي 36 حقلاً معرفياً.

وكان السؤال الثاني للإحصاء طلبا لصورة أكثر وضوحًا؛ حول هويات الضحايا من خلال البيانات الديموغرافية التي وفرها التوثيق، وحول طبيعة الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى ودلالاتها، وخلصت الدراسة في هذا المبحث إلى انتماء الضحايا إلى 25 محافظة من المحافظات المصرية، وأن 67.8% منهم ينتمون لفئة الشباب، وأن مجموع فئات الطلاب الجامعيين، وخريجي الجامعة، والحاصلين على دراسات عليا يساوي حوالي 91% من إجمالي الضحايا، وأن 72.2% منهم متزوجون ومسؤولون عن أُسر، وأن عدد الأفراد الذين فقدوا عائلهم بعد الفض حوالي 2300 شخصا، وأن المحيط الأسري للضحايا بعد إضافة عدد الإخوة وآباء الضحايا وأمهاتهم يقدر بنحو 11600 شخص، وسيتسع هذا المحيط ويتضاعف أضعافا كثيرة في إضافة دوائر اجتماعية قريبة من الدرجة الثانية حتى الدرجة الرابعة مثلا هذا غير صداقات العمل والجوار، وهو ما يبين حجم الضرر المادي والنفسي الذي لحق المجتمع المصري. أوضحت النتائج أيضًا أن الضحايا امتهنوا 139 مهنة مختلفة موزعة بين الفئات العشر بالتصنيف الدولي للمهن وكانت النسبة الأكبر من الضحايا من فئة "الاختصاصيين"

52%، ونسبة 4.9% من فئة "المشرعون وكبار الموظفين والمديرون" فكان منهم 6 من مدراء التربية والتعليم، و4 من مدراء البناء والإنشاءات، و4 من مدراء البيع والتسويق، وثلاثة من مدراء الإدارة والرؤساء التنفيذيون، واثنين من مدراء التعدين، وواحد من مدراء الخدمات الصحية، ومدير مصنع، وواحد من مدراء خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. أما الإصابات؛ فقد بينت النتائج مقتل 74.3% من الضحايا داخل الميدان و25.7% في محيط الاعتصام، ووفاة 82.6% من الضحايا يوم الفض ووفاة 12% منهم خلال الثلاث أيام الأولى بعد الفض، وأن 95.6% قُتلوا بالطلق الناري، وأن 40.5% كانت إصابتهم في الرأس، و 26.5% كانت إصابتهم بالصدر، وأن 39.8% من الضحايا تم قتلهم بأكثر من إصابة واحدة، وأن معدل الإصابات للضحية الواحد هو 1.5، وهو يثبت تعدد الإصابات وإرادة القتل العمد، وأن 54% من الضحايا صُنفت إصابتهم "مميتة"، و46% منهم صُنفت إصابتهم "شديدة". استُقبلت الضحايا في 14 مستشفى حكوميًا، 3 مستشفى خاصًا، 1 مستشفى أهلي، 2 مستشفى/مركز ميداني، وأن النسبة الأكبر من الضحايا 70.3% تم استقبالهم في المستشفى الميداني، حيث كان هناك ضعف واضح في قيام المستشفيات الحكومية بالدور المنوط بها في مثل هذا الظرف، وهو يعزز شهادات العيان الذين قالوا بأن عديد من المستشفيات الحكومية رفضت –بشكل كبير– استقبال الضحايا ذلك اليوم. كانت محافظة القاهرة صاحبة النسبة الأكبر لإصدار وثائق إثبات الوفاة بنسبة 93.8%. أظهرت نتائج الإحصاء الاستدلالي أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن أداة القتل كانت هي المؤثر الأهم في كل من الآتي:

أ) موضع الإصابات المتمثل في (إصابات الرأس، إصابات البطن، إصابات الجسم، إصابات الصدر، إصابات الأطراف)،

ب) تقييم الإصابات المتمثل في (اتجاه الإصابات، شدة الإصابات،

ج) الإصابات الكلية المتمثل في (موضع الإصابات، تقييم الإصابات)، وأن لدى القائم بالقنص أهداف ومنهجية محددة تظهر في متغيرات الإصابات المذكورة بحيث توقع القتل.

وفي محاولة للكشف أكثر عن هويات الضحايا قدمت الدراسة عينات من سيرتهم وذلك لعدد

13 منهم، باعتبارهم ليسوا مجرد أرقام وإنما صورة إنسانية كاملة، وأن هذه الشخصيات لم تظهر فجأة على مسرح الأحداث، ولم تكن منتمية لفصيل واحد كما سوقت لذلك سلطة الانقلاب. لقد عشقوا جميعًا الحرية والكرامة والعدالة، وسعوا لنيلها ضمن الحراك الشعبي المشروع في ثورة 25 يناير، فكلهم ثائرون بامتياز على الظلم والاستبداد والفساد؛ وهذه النماذج دعوة لجميع المصريين لتسجيل وتوثيق السير الذاتية لجميع الضحايا الذين كتبوا بدمائهم صفحة من تاريخ ثورة شعب مصر.

أما السؤال الثالث فهو المتعلق بالمسؤولية عن جرائم القتل التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين خلال فض ميدان رابعة، وخلصت الدراسة في هذا المبحث إلى أن سلطة الثالث من يوليو اتخذت التدابير التي أفضت إلى وقوع هذه الجرائم، بدءًا من اتخاذ قرار الفض دون اعتبار العدد المتوقع من الضحايا، ثم الإعداد المادي والمعنوي للقوات قبل الفض بأسابيع، ثم ممارسة القتل العمد أثناء عملية الفض؛ باستهداف شخصيات بعينها من المعتصمين للقتل بطريقة ممنهجة وكان من بينهم: أفراد التأمين والمقاوِمين، قيادات ورموز الاعتصام، رواد منصة الاعتصام، الصحفيين والمصورين حاملي الكاميرات. كما سجلت الدراسة عشرة تدابير أخرى اتخذتها السلطة وساعدت على إخفاء الجريمة وتضليل العدالة، وقد تضمنت الآتي:

1) تأمين الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي لعملية الفض.

2) إخفاء هوية القوات والمعدات.

3) تعطيل جهود التغطية الصحفية من خارج السلطة.

4) حرق المستشفى الميداني والمسجد وملحقاته للتحكم بمعلومات الجرحى والقتلى.

5) التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات المصابين والقتلى.

6) التقليل من أعداد الضحايا.

7) الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا.

8) تغييب المكان؛ اسمًا ورمزًا ومعالم.

9) طمس الحقائق من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة.

10) تحصين المسؤولين العسكريين الكبار داخليا وخارجيا ثم الإبعاد التدريجي لهم عن السلطة.

لقد أجرت الدراسة استقصاءً للأشخاص المفترض تعرضهم للمساءلة في جرائم القتل المرتكبة خلال فض ميدان رابعة وسجلت عدد 216 شخصًا الذين يفترض أن يساءلوا مع آخرين في محاكمة عادلة، وقد صنفتهم في أربع فئات:

أ) المسؤولون السياسيون والأمنيون الكبار (عددهم 16).

ب) أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة (عددهم 37).

ج) المسؤولون بالتنفيذ الذين أحصاهم هذا المبحث (عددهم 161)، وكان منهم عدد 140 مشاركا في تنفيذ الفض أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة المتعلقة بقضية فض رابعة، وعدد 7 ضابطا مشاركا في التنفيذ أدلوا بشهادتهم أمام المحكمة في قضية فض رابعة، وعدد 7 من الضباط الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة، وعدد 4 من الضباط أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عن انضمامهم للتنظيم بعد مشاركتهم في فض ميدان رابعة، وعدد 3 من المشاركين الذين ذكرتهم مصادر مختلفة.

د) المسؤولون بالتحريض، حيث سجلت الدراسة عدد 2 من الذين حرضوا بشكل مباشر على الفض العنيف للاعتصام وما يصحبه من قتل المتظاهرين.

أما السؤال الرابع فكان عن المفقودين ممن كانوا بميدان رابعة أو على أطرافه ومداخله يوم فض الاعتصام، وهو الموضوع الذي لم يحظ بالاهتمام المستحق في المعالجة البحثية والإعلامية خلال السنوات الماضية، فعالجت الدراسة الحالية هذا المبحث على قسمين؛ الأول يتناول الجهود السابقة لتوثيق المفقودين من خلال ما أنتجته المؤسسات الحقوقية والإعلامية، والثاني يعرض نتائج التوثيق. الإسهام الجديد لهذا المبحث يتمثل في جمع المتناثر وتوليفه والخروج بقائمة موحدة للمفقودين مع تصنيفهم في فئات، وقد أمكن هذا الجمع من توفير بيانات مفقودين لم تتضمنهم دراسات مهمة كالتي أنجزتها المؤسسات الحقوقية وبعض المؤسسات الإعلامية.

خلصت النتائج بهذا المبحث إلى خمس فئات من المفقودين، وبيانهم على النحو الآتي:

أ) الجثث المتفحمة التي تم التعرف عليها بعد فترة، وعددهم 34.

ب) الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها، وعددهم 35.

ج) قتلى أكد شهود عيان مقتلهم في رابعة بينما فُقدت الجثة، وعددهم 4.

د) المختفون قسريًا، وعددهم 4.

هـ) الغير معروف إذا كانوا قتلى أو معتقلين، وعددهم 8.

Abstract

This documentary study seeks to provide answers to significant questions about victims of the dispersal of Rabaa al-Adawiya Square sit-in, given the fact that previous documentation efforts, as far as researchers are aware, have failed to provide clear and adequate answers in this regard, whether those documentary works were issued by official, field, or independent human rights bodies. Therefore, this study is unique, in terms of its broader and deeper tackling of victims of the event; as it documented almost everything related to victims comprehensively. It did not content itself with just listing figures and names; rather it included their numbers, elaborated on their identity, and provided pertinent explication in this regard.

The first question was about documentation of victims of the dispersal of the Rabaa Al-Adawiya sit-in, who were killed both inside the square and in its vicinity. Regarding this topic, the researchers followed an approach based primarily on comprehensive collection of all available data from various sources, which provided eighty reference lists of data about victims. Then came the verification phase, where the integrity of the data and the validity of the victims' affiliation with the event were examined. The data was then combined and refined to ultimately produce a consolidated list. In this section, the study documented a number of 1012 victims, who were killed both in Rabaa Square and in its vicinity, and relevant data was attached to them, where it was classified in about 36 identified fields.

In order to get a clearer picture, the second question was about identifying the victims, which was done through the demographic data provided by the documentation. It was also about the nature of the injuries that claimed the lives of the victims and their implications. In this section, the study concluded that the victims came from 25 Egyptian governorates, and that 67.8% of them belonged to the youth category. The number of university students, graduates, and postgraduates was estimated at about 91% of the total victims; where 72.2% of them were married and heads of households.

The study also concluded that the number of individuals who lost their breadwinner after the sit-in dispersal was estimated at about 2300 people; the family circle of whom was estimated at 11,600 people after adding their brothers, fathers and mothers, taking into account that this environment is expected to expand and multiply many times over, with the addition of close social circles, from the second to the fourth degree, for example, in addition to work colleagues and neighbors, which shows how much material and psychological damage was inflicted on the Egyptian society.

The results also showed that the victims had 139 different occupations, distributed within the ten major groups of the International Standard Classification of Occupations (ISCO). The largest percentage of victims belonged to the "professionals" category, by 52%, and the "legislators, senior officials and managers" category by 4.9%, including six managers in education, four managers in building and construction, four managers in sales and marketing, three managing directors and chief executives, two managers in the field of mining, a manager in health services, a factory manager, and a manager in the field of communications and information technology services.

The results showed that 74.3% of the victims were killed inside Rabaa Square, 25.7% were killed in the vicinity of the square; that 82.6% of the victims died on the sit-in dispersal day and 12% of them died during the first three days after the dispersal; that 95.6% of the victims were killed by gunfire, 40.5% were shot in the head and 26.5% in the chest, and 39.8% of the victims had more than one gunshot injury that claimed their lives. The rate of injuries per victim was estimated at 1.5, an evidence of multiplicity of injuries and existence of the will to kill, where 54% of the victim injuries were classified as "fatal", and 46% of them were classified as "severe".

The victims were received by fourteen government-owned hospitals, three private for-profit hospitals, one private non-profit hospital, and two field hospitals, where the largest percentage of victims, 70.3%, were received in field hospitals, as there was a clear failure of government-owned hospitals to play their required

role in such circumstances, which boosts the testimonies of eyewitnesses who stated that many government-owned hospitals refused - to a large extent - to receive the victims on that day. The Cairo Governorate had the largest percentage in issuance of death certificates, by 93.8%.

Inferential statistics results showed that the use of firearms as a killing tool was carried out deliberately and systematically, and that the killing tool was the most important influencing factor in each of the following: a) The anatomical location of injuries as manifested in (head injuries, abdominal injuries, body injuries, chest injuries, limb injuries), b) The assessment of injuries as in (direction of injuries, severity of injuries, number of injuries), c) The macro injuries represented in (location of injuries, assessment of injuries); where snipers had specific goals and methodology that appear clearly in different injuries, as stated in this study, so that they would certainly lead to death.

In attempt to throw more light on the identities of victims, the study included thirteen samples of their biographies, dealing with them as a complete human picture rather than mere numbers, taking into account that these personalities did not suddenly emerge in the events, and that they were not affiliated with a specific faction, as was promoted by the coup authorities.

In fact, they loved freedom, dignity, and justice, and sought to access it within the legitimate popular movement in the January 25 revolution, as they were all revolutionaries against injustice, tyranny, and corruption, par excellence.

The third question was about criminal responsibility for the killings of peaceful protesters during the dispersal of Rabaa Square. In this section, the study concluded that the July 3rd. authority took all the procedures that led to perpetration of these crimes, starting with making the decision to disperse the sit-in, with disregard for the likely number of victims, through the material and moral preparation of the forces weeks before the dispersal, up to the practice of premeditated killing on the dispersal day; by systemaically targeting specific figures from among the protesters, including: the individuals assigned with securing the sit-in who resisted the dispersal, the sit-in leaders and prominent

figures, the supervisors of the sit-in broadcasting platform, and journalists and photographers holding cameras for filming events.

The study also monitored ten other procedures taken by the authority, which helped hide the crime and mislead justice, namely: 1) Securing the legal, media and rights cover for the dispersal, 2) Anonymity of the attacking forces and the equipment used in the dispersal, 3) Disruption of any press coverage carried out from outside the authority, 4) Burning the field hospital and the Mosque, with its annexes, with the aim of controlling all information about the dead and the injured, 5) Instructing hospitals not to receive any cases of the injured and the dead, 6) Keenness on reduction of the declared numbers of victims, 7) Claiming that the sit-in was armed, 8) Removal of the Square's name, symbolism and landmarks, 9) Removal of facts from official documents of the Rabaa sit-in dispersal operation, 10) Immunization of senior military officials, both internally and externally, and their gradual removal from power.

The study conducted a survey of the persons who should be held accountable for the killings during the Rabaa Square dispersal, concluding that 216 people are supposed to be held accountable, along with others, in the event of any fair trial, classifying them into four categories: a) Senior political and security officials (16 officials), b) The Council of Ministers' members who ratified the decision to disperse Rabaa Square sit-in (37 ministers), c) The persons responsible for putting the decision into force, whom this study estimated at 161 people; including 147 who testified in the Rabaa dispersal case, 7 officers who spoke in the media about their role in the dispersal of Rabaa Square, 4 officers who joined the Islamic State (IS) organization after they had participated in the dispersal of Rabaa Square, and 3 participants in the dispersal who were identified from various sources. d) The persons involved in incitement, as the study monitored two of those who directly incited the violent dispersal of the sit-in and the accompanying killing of demonstrators.

As for the fourth question, it was about the missing protesters who used to be in Rabaa Square, at its entrances, or in its vicinity on the day of the sit-in dispersal; an issue that did not receive due attention in research and media covering during

the past years.

This documentary study tackled this topic in two parts: the first part presents the previous efforts to document missing persons through documentary works produces by human rights and media institutions; the second part presents the results of documentation. The new contribution of this topic is manifested in collection of scattered data and synthesizing them with each other, up to preparation of a consolidated list of the missing persons, and classifying them in categories.

This effort made it possible to provide data on missing persons that were not included in significant previous studies that had been carried out by some human rights organizations and media institutions.

Based on the findings concluded in this topic five categories of missing persons were identified, namely: a) the charred bodies that were identified later, numbering thirty four bodies, b) the unknown bodies that have never been identified, estimated at thirty five bodies, c) the victims whose death was confirmed by eyewitnesses in Rabaa whereas their bodies are still missing, numbering 4 bodies, d) the forcibly disappeared persons, four people, e) the persons whose fate is still unknown, whether they were dead or being under detention, estimated at eight people.

الفصل الأول:
الإطار النظري للدراسة

مقدمة

يمثل هذا الفصل الإطار النظري لدراسة توثيقية كبرى لاعتصام رابعة العدوية، ربما يخدم وبشكل أكبر الحدث الأخطر والمتمثل بفض الاعتصام؛ لكنه يبقى صالحاً لتوفير إطار منهجي لتوثيق شامل للاعتصام من بدايته إلى نهايته. مع ذلك، وبسبب الأهمية التي يمثلها توثيق ضحايا عملية الفض؛ فقد قدمنا هذا الإطار النظري بين يدي هذا التوثيق. لذلك نتوقع أن تتم الإحالة إلى هذا الإطار النظري في إصدارات قادمة نشير إلى واحدة منها وهي الدراسة التي ستعالج وقائع فض الاعتصام والأطراف الفاعلة فيه.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في سعيها للإجابة عن عدد من الأسئلة المرتبطة بحدث كبير هو الفض الدموي لاعتصام رابعة العدوية، وهو الحدث الذي يكتسب أهميته على عدة مستويات؛ على مستوى الثورة المصرية التي انطلقت في يناير 2011 ثم مرّت بالكثير من الأحداث، بينما مثّل فض اعتصام رابعة منعطفًا كبيرًا في مسارها، ومسار التغيرات السياسية والاجتماعية الكبرى التي شهدتها الدولة المصرية من جراء الحدث، وامتدت تداعياتها على المستوى الإقليمي الذي عاش حالة من الاضطراب والسخونة والتطور السريع للأحداث لا سيما في الدول العربية التي كانت تشهد حراكًا شعبيًا ثوريًا موازيًا في إطار المطالبة بالحقوق والحريات مثل: سوريا وليبيا والعراق واليمن وما ترتب على ذلك من تحول على صعيد العلاقات السياسية بين الأقطار

العربية، وعلى مستوى التطورات الدولية التي ارتبطت بمنطقة العرب وما شهدته من ظهور وتعاظم لتدخلات قوى إقليمية ودولية في المنطقة.

لقد كان لضخامة الحدث وفداحة الخسائر التي ترتبت عليه -لا سيما الخسائر في الأنفس والأرواح- الأثر الكبير في كل هذه المستويات، ولم يهنأ الجميع بالطمأنينة والسلام، حتى وإن ظن من صنعوه أو حرضوا عليه أنه سوف يضع حدًا لزحف الشعوب الطامحة للحرية والعدالة والكرامة، وقد عبر عن ذلك الدكتور سلمان العودة[1] في تغريدة جامعة له بعد الفض قال فيها "ألا أيها المستبشرون بقتلهم، أطلت عليكم غمّةٌ لاتفرّجُ" (صفحة فيسبوك «د. سلمان بن فهد العودة"، 2013).

إن سلطة الانقلاب العسكري قد ادعت بأن قرارها لفض الاعتصام جاء استجابة لشكاوى قدمت من سكان منطقة رابعة العدوية بحق الاعتصام والمشاركين فيه، وبعد الفض روجت من خلال أدواتها الإعلامية ابتهاج المصريين بعملية الفض، لكن هذا لم يكن وعيًا عامًا بل مفروضًا. وهذه عينة من المصريين (شبكة رصد، 2016) (شبكة رصد، 15 أغسطس 2016) توضح التباين في إدراك المأساة، ولا يغيب عنها إحساس الذنب والندم، وربما الخوف من العقوبة الإلهية.

لقد بكى عجوز آخر بحرقةٍ وهو يحاول استيعاب ما حصل، فإذا به يبدي الندم ويتوجس خيفة من عقوبة ربانية، وهو يقول: هؤلاء الشباب الذين ماتوا كانوا أطهارًا، ولم يكونوا أشخاصًا سيئين! كلنا نتحمل وزر قتلهم!.

وهذا من سكان رابعة العدوية (م.ر) حكى عن معاناتهم لأسابيع بعد مذبحة فض الاعتصام من التصاق الدخان المحمل برائحة الدم والحرق الذي تعرض له الضحايا، في نوافذهم وجدران بيوتهم، برغم ما بذلته الجهات المعنية من جهود متكررة لغسل المكان وإزالة ما به من آثار، ثم

1- داعية سعودي ولد عام 1956 وحصل على الدكتوراه في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود عام 2004. ألف عشرات الكتب في الفقه والتفسير والحديث والسياسة والإصلاح الاجتماعي. من أكثر علماء السعودية قربا من جماعة الإخوان المسلمين لكنه نفى أكثر من مرة الانتماء لأي تيار إسلامي. نشط في تطبيقات التواصل الاجتماعي حيث لديه 7 مليون متابع لصفحته على فيسبوك «د. سلمان بن فهد العودة»، وحوالي ألف مشترك بقناته على يوتيوب «@DrSalmanTv». اعتقلته السلطات السعودية في 10 سبتمبر 2017، عقب حصار دولة قطر، وبعد تغريدة كتب فيها: «ربنا لك الحمد لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك.. اللهم ألف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم»، ولا زال حتى الآن (14 مارس 2023) معتقلا رغم ما حدث له من تدهور صحي.

أعقبه بقوله: لقد علمت أن هذا اليوم لن يمر بسلام على مصر، وأننا سنعاني جميعنا من وزر ما ارتكب من جرائم بشعة بحق أبرياء، ذلك اليوم.

إذًا هي قضية السلم النفسي في الضمير الفردي والجمعي، والذي لا يمكن أن يتحقق بدون عدالة حقيقية تنتصف للضحايا والمغدورين ممن أجرموا واستباحوا الحرمات وفي مقدمتها حرمة الأنفس والدماء.

إن دراسة جادة تتناول مسألة فض اعتصام رابعة العدوية –وهذا ما تنشده هذه الدراسة– يجب أن تقدم الحقائق بشكل منهجي وموضوعي حول ملابسات هذا الحدث وسياقه، وسيناريو الأحداث التي وقعت خلال اليوم، ودور الأطراف الفاعلة فيه، ثم عليها أن توثق وبأقصى درجات الدقة الممكنة الضحايا الذين سقطوا، والأسباب التي أدت لسقوطهم.

أهداف الدراسة

وانطلاقًا من أهمية الدراسة، والأسئلة الجوهرية المرتبطة بها؛ فقد حددت الدراسة أهدافها على النحو الآتي:

1- استعراض الدراسات والجهود التوثيقية السابقة؛ التي قامت بها جهات حكومية رسمية أو جهات مستقلة، وبيان أهم نتائجها، وأوجه القصور فيها أو أوجه الإجادة وما يمكن أن يستفاد به في الدراسة الحالية.

2- توثيق ضحايا فض اعتصام ميدان رابعة العدوية من القتلى، وتحديدًا من قتل في الميدان أو في محيطه، وإصدار قائمة موحدة تتضمن -إلى أفضل درجة ممكنة- ما توفَّر من بياناتهم، وذلك على غرار ما قامت به مؤسسة وعي للبحث والتنمية في دراساتها حول مذبحة نادي الحرس الجمهوري (2019)، ومذبحة المصريين الأقباط في ماسبيرو (2021).

3- استكشاف هويات الضحايا من جوانبها الإنسانية، وذلك عبر التحليل الإحصائي لبيانات الهوية، وتحرير سير الضحايا أو عينة منهم، بما يسهم في التعريف بهم.

4- إجراء تحليل إحصائي طبي لبيانات الإصابات التي أدت لسقوط الضحايا، واستخراج ما به من دلالات.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه وبعد مرور ما يقارب عشر سنوات على حدث فض اعتصام رابعة العدوية والذي أفضى إلى مذبحة مروعة؛ لم توجد دراسة علمية قدمت توثيقًا منهجيًا لهذا الحدث على نحو شامل من خلال رؤية الحدث داخل سياقه الطبيعي كجزء من ثورة الشعب المصري السلمية التي انطلقت في 25 يناير 2011، وكواحد من المذابح المروعة التي وقعت بعد الانقلاب العسكري (3 يوليو 2013). أما توثيق الضحايا؛ فقد تُرك لتباين كبير بين ما أصدرته جهات مختلفة، وفي غياب عمل علمي منهجي تبقى الفرصة قائمة للقائمين بالجريمة بالإفلات من العقاب وطمس الحدث تاريخيا أو تغييب أهم حقائقه.

وفي ضوء منهجية البحث الشامل الذي وضعت إطاره مؤسسة وعي للبحث والتنمية لتوثيق الأحداث المعاصرة ومنها ثورة 25 يناير من خلال فرق علمية متخصصة؛ فإن توثيق اعتصام رابعة العدوية يقع ضمن هذا الإطار، ليساهم في استجلاء الحقائق وتحديد الضحايا والمساعدة على إنصافهم، ومساءلة من أهدر حقهم بالحياة، وكذلك حق التاريخ في الوقوف على صفحة من صفحات نضال الشعب المصري لنيل حريته وكرامته وبناء مستقبله على أساس من تجاربه وتضحياته.

لقد بقيت أسئلة جوهرية حول حدث فض الاعتصام دون جواب مقنع لأعوام، وتبقى الإجابة عنها ضرورية؛ للتاريخ وللثقافة، ولمنظومة العدالة أينما وُجدت وكانت جديرة بالنظر في هذه القضية الكبيرة.

واحد من هذه الأسئلة الجوهرية ذات الطبيعة الجدلية متعلق بالعدد الفعلي لضحايا فض اعتصام رابعة،

فبينما أعلنت جهتان رسميتان تابعتان للسلطة أرقاماً متفاوتة للضحايا؛ (377، مصلحة الطب الشرعي المصرية)، (632، المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري)، وأعلنت جهة ثالثة (لجنة عدلي منصور لتقصي الحقائق) عدد 860 لكل الضحايا خلال الفترة التي شملها التقرير (من بداية الأحداث يوم 30/6/2013 وانتهاء بالانتخابات الصورية لقائد الانقلاب رئيسًا للجمهورية في 3/6/2014) دون تحديد مستقل لعدد الضحايا بفض ميدان رابعة- فقد رأى كثيرون أن الأعداد المذكورة في تقارير الجهات الحكومية الثلاث غير دقيقة وبعضهم

قال غير محايدة وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن هذه التقارير غير صادقة ومنحازة ولم تقل الحقيقة لتَوفر المصلحة لدى السلطة في التقليل من العدد، ولتناقضه مع معطيات عدة متعلقة بامتداد ساعات القتل (على مدى 12 ساعة تقريبًا) وتنوع الأسلحة وكثرة الجنائز وتكدس جثث الضحايا ومشاهد البث المباشر التي شاهدها العالم أجمع وما نقلته شاشات البث من تواتر القتل وكثافته في مناطق الاعتصام المختلفة.

وبينما ادعى المعتصمون ومؤيدو شرعية الرئيس مرسي والمتعاطفون معهم؛ وبعض بيانات تحالف دعم الشرعية أن عدد الضحايا ما بين 3 آلاف إلى 7 آلاف ضحية وبين أرقام أخرى بلغت في أقصاها 10 آلاف ضحية- فقد رأى كثيرون أن هذه الأعداد مبالغ فيها أيضا وبخاصة أنها لم تُبنى على حصر شامل دقيق وإنما هي أعداد تقديرية، ولم يقل لنا القائلون بهذه الأعداد هل يقصدون كل ما وقع من مذابح في المدة من 3 يوليو إلى يوم رابعة إلى ما بعده من توابع في القاهرة والمحافظات كافة؟ أم هو مقتصر على قلب الاعتصام الرئيسي في رابعة وأطرافه الملاصقة له؟ لكن الواضح أن هذه التقديرات لم تقدم أدلتها من خلال عمل علمي منهجي إحصائي!

وبسبب فشل السلطة ومؤسسات الدولة في إظهار الحقيقة وعدم امتلاك المعارضة الداعمة للشرعية والرافضة للانقلاب للأدوات التي تمكنها من بيان الحقيقة فضلا عن الملاحقات القضائية والمطاردات الأمنية لها فالحاجة تقتضي أن تقوم جهات علمية ودولية مستقلة بتوثيق شامل لكل هذه الأحداث وهو ما دعت له منظمات حقوقية ودولية وتضمنته بيانات كافة القوى والأحزاب وكان من بين مطالبات هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي ودعت إلى تحقيقه شخصيات سياسية ودينية ومراكز بحثية، وهو ما تعتبره بن كرويدم (2017، 6) خطوة مهمة لتوفير أكبر قدر من العدالة والانتصاف الفعال للضحايا، وهو ما تحاول أن تأتي به الدراسة الحالية لسد الفجوة الموجودة بعد كل ما أُنتج في توثيق الحدث.

أسئلة الدراسة

1- ما العدد الحقيقي أو الفعلي لضحايا فض ميدان رابعة العدوية؟

2- ما هويات الضحايا، من حيث انتمائهم لجنس معين، أو شريحة عمرية، أو منطقة سكنية، أو خلفية فكرية أو سياسية، إلى آخر ذلك؟

3- ما طبيعة الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى، وما دلالاتها؟

4- ما عدد المفقودين بعد فض ميدان رابعة العدوية؟

حدود الدراسة

في إطار الأهداف والأسئلة، فإن حدود هذه الدراسة تمثلت في الآتي:

الحدود الزمانية

يتحدد النطاق الزمني لهذه الدراسة بالوقائع التي حصلت في مذبحة فض ميدان رابعة العدوية، وعليه فهو يشمل يومي الأربعاء والخميس الموافقين للرابع عشر والخامس عشر من شهر أغسطس عام 2013م، والموافقين للسابع والثامن من شوال عام 1434هـ[2]. سوف تتناول الدراسة اليومين بداية من الساعة صفر من يوم 14 وانتهاءً بنحو الساعة الحادية عشرة مساءً يوم 15؛ حين أجّلت قوات الفض بقايا المعتصمين وأهالي الضحايا الذين تواجدوا بمسجد الإيمان للتعرف على جثث ذويهم بين الجثث التي نُقلت إلى المسجد بعد فض الميدان. وبخلاف هذين اليومين؛ فإن هذه الدراسة أيضًا تشمل من قضى من ضحايا فض الاعتصام متأثرًا بإصابته ولو بعد فترة.

الحدود المكانية

وفقًا لأهداف الدراسة؛ حدَّد الباحثون الحدود المكانية بميدان رابعة العدوية الذي ضمَّ هذا الاعتصام الضخم بامتداداته. ويشمل الحد المكاني أيضًا الأطراف التي جاءت منها مسيرات مساندة لنجدة المعتصمين وفك الحصار عنهم أثناء الفض.

يقع ميدان رابعة العدوية عند تقاطع طريق النصر، وهو شريان حيوي يربط وسط القاهرة بمطارها الدولي، مع شارع الطيران في حي مدينة نصر بشرق القاهرة. وقد أقام المعتصمون اعتصامهم في الميدان على شريط يبلغ طوله كيلومتراً واحداً تقريبا من طريق النصر، يمتد من

2- يُسَن للمسلمين صيام الستة أيام البيض بعد شهر رمضان وتكون خلال شهر شوال، ولذلك فقد وردت في شهادات بعض المعتصمين إشارة إلى كونهم كانوا صائمين خلال أحداث الفض.

شارع يوسف عباس غرباً وحتى طيبة مول في الشرق، علاوة على شريط يبلغ نصف الكيلومتر تقريباً من شارع الطيران وشوارع جانبية تتعامد عليه. ويحيط بميدان رابعة ومكان الاعتصام مبانٍ سكنية وحكومية، ومن بينها قاعدة عسكرية في المربع الشمالي الشرقي منها، ومبنى إدارة المرور بوزارة الداخلية على الجانب الشرقي من طريق النصر، ومبنى لوزارة الدفاع في الركن الجنوبي الغربي من المنطقة.

حدود المصادر

قُيدت هذه الدراسة بالمصادر التي وصل إليها فريق البحث، وهي التي يمكن الاطلاع عليها كاملة بنهاية كل فصل، لكننا نشير إلى أهم هذه المصادر وهي التي تضمنت إحصاءً لبيانات ضحايا فض اعتصام ميدان رابعة العدوية، وسمَّتها الدراسة «القوائم المرجعية لضحايا فض اعتصام رابعة العدوية"، فقد كانت الدراسة ونتائجها محدودة بما تضمنته هذه القوائم، وهو ما يجعلنا نسلِّم بأن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بخصوص إحصاء الضحايا يمكن أن يلحق به تعديل في دراسات لاحقة مع تكشف وثبوت بيانات ضحايا آخرين.

صعوبات وتحديات الدراسة

واجهت الدراسة عددًا من الصعوبات والتحديات التي كانت لها تأثيراتها، وقد تم التعامل معها جميعًا في حدود المنهج العلمي، ومنها:

1- وجود تداخل كبير في القوائم التي سجلت ضحايا ذلك اليوم، فتضمنت -إلى جانب ضحايا فض اعتصام رابعة- أعدادًا ممن قُتل من المتظاهرين في الحراك الثوري الرافض لعملية الفض في المحافظات، واستلزم التعرف والفصل بين ضحايا فض رابعة وضحايا تلك الأحداث مجهودًا كبيرًا وبحثًا عميقًا ودقيقًا.

2- حدوث تداخل في بعض القوائم بين ضحايا فض رابعة (14 أغسطس) وضحايا مذبحة رمسيس ومسجد الفتح (16 أغسطس)، نظرًا للتقارب الزماني بينهما، ولأن بعض ضحايا رابعة توفي يوم مذبحة رمسيس متأثرًا بجراحه، واستقبال مشرحة زينهم ومستشفى الدمرداش بعض ضحايا المذبحتين.

3- توفر الشك في القوائم الصادرة عن جهات تابعة للسلطة، ويمثلها مصلحة الطب الشرعي والمجلس القومي لحقوق الإنسان ووزارة الداخلية، باعتبار تعارض المصلحة وحرص تلك الجهات على التقليل من عدد الضحايا، وقد كان الفض بإذن من النيابة العامة، وقامت به قوات من الجيش والشرطة. فمصلحة الطب الشرعي أعلنت أن عدد الذين لقوا مصرعهم في أحداث الفض 398 شخصا، منهم 377 في رابعة و21 في النهضة (الدسوقي، 14 نوفمبر 2013)، في حين تضمنت القائمة الصادرة عن المجلس القومي لحقوق الإنسان أرقاما مختلفة مما سنعرض له في حينه. إضافة إلى من قُتل في ميدان مصطفى محمود يوم الفض، وجاءت أسماء الغالبية العظمى من الضحايا خالية بشكل متفاوت من بيانات عن العنوان أو السن أو المهنة، فيما يمكن اعتباره عملية تجهيل مقصودة بهؤلاء الضحايا.

4- الوثائق الرسمية التي تم إصدارها عن الضحايا كشهادات الوفاة وتصاريح الدفن وغيرها كانت لها أهميتها الكبيرة في عملية التوثيق، لكن وُجد فيها ما تضمن تزويرًا في سبب الوفاة أو ما أغفله تماما؛ فمثلا شهادة وفاة عادل عبد الوهاب العناني كتب فيها أن سبب الوفاة «فشل في وظائف الكلى»، وفي شهادة وفاة حبيبة أحمد عبد العزيز تُرك سبب الوفاة فارغًا، وكذا في تصريح دفن سيد أحمد عزت الحجّار (سليم وآخرون، 2014، 91-89).

شكل (1): شهادة وفاة عادل عبد الوهاب العناني


جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية
شهادة وفاة
تعطى مجانا للمرة الأول
١١٢٨٦٨٠
الرقم المسلسل للنموذج
نموذج رقم (٤)
اسم المتوفى الكامل
الاسم
اسم الأب
اللقب أو الجد
نوع المتوفى ذكر أو أنثى
اسم الأم الكامل
محل الوفاة
سبب الوفاة
تاريخ ومحل الميلاد
سن المتوفى
الحالة العائلية
الجنسية
المهنة
العنوان
تاريخ الوفاة
رقم
جزء
التوقيع
اسم محرر الشهادة الكامل

شكل (2): شهادة وفاة حبيبة أحمد عبدالعزيز



شكل (3): تصريح دفن سيد أحمد عزت الحجار



5- كانت هناك صعوبة في توثيق ضحايا فض الاعتصام من أهالي محافظة القاهرة وذلك

لأسباب عدة منها الكثافة السكانية العالية لمحافظة القاهرة، وعدم التسجيل الدقيق للضحايا من أهلها.

6- توزُّع الضحايا على أكثر من مستشفى بالقاهرة، وبعضهم نقلهم ذووهم إلى الأقاليم ودفنوهم دون تسجيل في قوائم القتلى رغبة في تجنب مزيد من المشكلات مع السلطة التي لم تكتف بقتل المعتصمين وإنما تجاوزت ذلك لتعتقل ذويهم أيضًا، وهو ما جعل شهادات الوفاة تصدر من مكاتب صحة متعددة، وهذا استلزم جهدًا للتحقق من تبعيتهم لضحايا فض اعتصام رابعة.

7- عملية تسجيل القتلى التي تمت في الأقاليم ونُشرت على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بتلك الأقاليم لم تسجل كل القتلى، إما لأن من قاموا بالتسجيل لم تصلهم معلومات حول بعض المتوفين -خاصة أن بعض الأقاليم ذات مساحة شاسعة وكثافة سكانية كبيرة-، أو لأن القتيل كان يسكن بعيدا عن مسقط رأسه أو المكان الذي دفن به.

8- كثير من القوائم -خاصة تلك التي سُجلت ميدانيا- سجلت الضحايا بأسماء الشهرة أو بأسماء غير كاملة حيث كان رفيق المتوفى هو من يسجل بياناته وبحدود ما يعرف منها.

9- عدد من الضحايا توفي بعد يوم الفض متأثرا بإصابته بمدد تفاوتت حتى وصلت في بعض الحالات إلى أكثر من عام، وبعضهم لم يتم التعرف على جثمانه إلا بعد عدة أشهر بعد تحليلات الحمض النووي، وهؤلاء لم تشملهم كثير من القوائم التي صدرت حول ضحايا الحدث.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت البينية Interdisciplinary كاستراتيجية في توثيق الأحداث المعاصرة واعتماد طرق تُبنى على تضافر جهود العلوم والمعارف الإنسانية والاجتماعية من أجل هدف واحد وهو خدمة العلم والحقيقة، والاهتمام بالأحداث والإنسان.

ونعرض فيما يأتي ملامح المنهجية المتبعة:

- أفاد الباحثون من تراث بعض المؤرخين مثل قول مارك بلوك "يجب أن يقوم المؤرخ بدوره

في سرد الأحداث بشيء من الوضوح وتقديمها للمجتمع"، وتعريف ابن خلدون للتاريخ بقوله: التاريخ هو "علم الرجال عبر الزمن"، وما قرره ب. مالينوفسكي Bronislow Malinowski "بأن التاريخ لا يضع حاجزاً بينه وبين أي عمل يمكنه أن يخدم البحث"

- أفاد الباحثون مما قدمته مدارس متنوعة في تطوير عدد من وسائل البحث مثل: تحليل الوثائق والسجلات من مختلف الأنواع، والمقابلات غير الرسمية وتواريخ الحياة، والملاحظة بالمشاركة، وما أشار إليه بلوك عن تنظيم واستغلال الملاحظة التاريخية، بوضع دلائل تقنية Des guides وجرد Inventaire وكذا إعداد قوائم وفهارس Catalogues et repertoires.

- إخضاع كل المعلومات والبيانات للنقد والشك والتمحيص، وما أكده العلماء إلى أن المؤرخ والباحث بشكل عام عليه أن يتسم بالحذر، وألا يأخذ كل ما يقدم إليه أو ما يلاحظه على أنه حقيقة مطلقة، كما أن التقدم الحقيقي لا يتأتى إلا عندما يحل الشك كمراقب بنوع من التفحص لاكتشاف المغالطات، والبحث عن الحقيقة بفضل قواعد يمكنها إجراء عملية غربلة للمادة التاريخية، فالشهادات والوثائق لا يمكنها إعطاء الكثير إلا عندما نعرف كيف نسألها، فالروايات (Les recites) ليست حقيقة مطلقة، والآثار المادية هي أيضاً يمكن أن تكون "مكذوبة" وتحتوي على مغالطات.

- استعمال التحليل ضمن أدوات البحث يكون من أجل فهم الظواهر الموجودة، وليس إعطاء أحكام عنها سواء كانت أحكامًا مسبقة أو متأخرة، أو كما قال مارك بلوك "الفهم وليس الحكم" والنظر في الظواهر التاريخية والاجتماعية بنظرة موضوعية، وأشار إلى أن الأنثروبولوجي عليه ألا يكتفي فقط بالاحتراس من تأثير عواطفه، بل يسهم في خلق وسائل جديدة من أجل خدمة البحث العلمي.

- أهمية اللغة في البحث التاريخي، ودور المصطلحات في تحديد المفاهيم سواء بالنسبة للعلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية والإنسانية، هذه الأخيرة التي تصلها المصطلحات ومسميات المعتقدات ومسميات مختلف مظاهر الحياة.

- اتخذت الدراسة إطارًا منهجيًا في التعامل مع المصادر باعتبارها إخبارًا بالمعلومات، محددات هذا الإطار يمكن تلخيصها في الآتي:

- ما كان من المعلومات في حد الإمكان، جرى مجرى الخبر الحق إذا لم يشهد ببطلانه شواهد أخرى (Dulami, 146).
- القيام بما يعرف في المنهج الحديث للتاريخ بالنقد الخارجي، والذي يتضمن ثلاث مراحل تأتي بعد جمع الأصول والمراجع، وهي على التوالي: مرحلة إثبات صحة الأصول والمراجع، ومرحلة تعيين شخصية المؤلف وتحديد زمان التدوين ومكانه، ومرحلة تحري نصوص الأصول وتحديد العلاقة بينها. (النجار، 2001، ص 16)
- القيام بما يعرف في المنهج الحديث للتاريخ بالنقد الباطني سواء الإيجابي أو السلبي، ابتغاء نبذ الأقوال الواضحة الكذب أو الخطأ، والذي يعد عماد المنهج وأساسه، حيث يعتبر النقد الخارجي الذي يسبقه مرحلة تحضيرية محدودة الأهمية. (النجار، 2001، ص20-17)
- المرحلة التي تلي ذلك هي مرحلة إثبات الحقائق التاريخية كما يقرر المنهج الحديث، أي النظر في حصيلة الروايات التي تجمعت لدى المؤرخ بعد إجرائه لعمليات النقد الباطني السلبي. (النجار، 2001، ص20-17)
- اعتماد قانون (المطابقة) للحكم على الأخبار والروايات لإثبات الحقائق التاريخية (النجار، 2001، ص 26-21)، وهو القانون الذي أسماه ابن خلدون (الإمكان والاستحالة)، حيث يقول: "وأما الأخبار عن الواقعات فلا بد في صدقها وصحتها من اعتبار المطابقة فلذلك وجب أن ينظر في إمكان وقوعه، وصار فيها ذلك أهم من التعديل ومقدماً عليه»، وذلك بالعرض على أصولها والقياس بأشباهها في ضوء السياق المجتمعي بكل أبعاده، والذي اعتبره ابن خلدون أدق وأوثق من المطابقة مع أي معيار آخر، وصنفه ضمن (العقل التجريبي) الذي يستمد مفاهيمه وقوانينه من الواقع مباشرة، وخاصة الواقع الاجتماعي باعتبار حوادث التاريخ هي وقائع اجتماعية بالدرجة الأولى، وجعله متقدمًا على (العقل التمييزي) الذي لا يتعدى حدود المعارف الحسية.
- إن منهجية توثيق هذا الحدث تقوم على إعمال العقل والفكر، ودقة النظر والتأمل، وذلك حفاظًا على «مهمة التاريخ الاعتبارية الحكيمة» كما سماها ابن خلدون (النجار، 2001، ص 9).
- ولعل من أهم ما يجب أن يتبع في الدراسة العلمية للتاريخ هو توفير الباحث المؤهل بصفات

وشروط، أهمها ملكة النقد، ثم الأمانة والشجاعة والإخلاص وعدم التحيز، والتمتع بالصفات الإنسانية من إحساس وذوق وعاطفة وتسامح، بالقدر الذي يتمكن معه الباحث من إدراك نوازع وتصرفات الشخصيات التي حركت الأحداث وغيرها من صفات كالصبر على صعوبات البحث والوعي والمقدرة على التنظيم. (النجار، 2001، ص 12). وهو ما حاول الباحثون توفيره لهذه الدراسة.

- إن عملية التحقق التي تلتزمها هذه الدراسة في إطار توثيق الأحداث المعاصرة، تأتي في سبيل تيسير الإفادة من النصوص التي نشرت حول تلك الأحداث والعمل على استيفاء الشروط اللازمة لعناصر عملية التوثيق التي أوردتها بن كرويدم (2017، 65-58)، والمتمثلة في: 1) موضوع الانتهاك، 2) الموثّق أو الباحث الميداني، 3) مصدر المعلومة، 4) المعلومة ذاتها. ومن بين الشروط التي استوفتها هذه الدراسة ما يأتي:
  - اختيار باحثين (موثّقين) ذوي دراية عالية بالحدث وبالمكان جغرافيًا واجتماعيًا،
  - والرجوع للمصدر الأساسي للمعلومة حسب الأهمية والموثوقية على الترتيب مثل: الضحايا، فذووهم، وشهود العيان، والوثائق الرسمية (كالتقارير الطبية والتصريحات الرسمية وغيرها)
- ثم استعمال أساليب توثيق المعلومة كالاستمارة، والإفادة[3]، والمقابلة.
- العمل على التزام المعايير والضوابط القانونية التي تضمن صحة المعلومات الموثقة، وذلك في مراحل التوثيق الثلاث (تجميع المعلومات، التحقق من صحتها، تسجيلها)، من أجل الوصول إلى نتائج ذات مصداقية. (بن كرويدم، 2017، 57). وقد أسفرت هذه المعايير والضوابط التي تمثلتها الدراسة، عن المراحل الآتية:

أ-مرحلة الرصد (جمع المعلومات):

استثمر الفريق البحثي ما يقارب العام في العمل على هذه الدراسة، وهو زمن مبرر بما تستلزمه مراحل عملية التوثيق للأحداث لا سيما الكبيرة منها. فمرحلة الرصد (تجميع المعلومات) فقط، تتصف بكونها تتطلب عادة فترة زمنية طويلة وقد حددها البعض أنها تحتاج مدة ستة

3- تصريح مشفوع بالقَسَم؛ يؤخذ من الضحية أو شاهد العيان فقط (بن كرويدم، 2017، 57)

أشهر إلى سنة وأنها قد تستغرق مدة أطول، وذلك بحسب ما ورد في دليل «التدريب على رصد حقوق الإنسان» الصادر عن مفوضية حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة. (بن كرويدم، 2017، 66)

ب-مرحلة التحقق:

ولعل استخدام لفظة «التحقق» أدق من «التحقيق» الذي تقوم به لجان تقصي الحقائق واللجان التابعة للمحاكم، بحسب ما ذكرته بن كرويدم (2017، 67).

وقد استعمل الفريق لهذه المرحلة الأدلة الملائمة للتحقق من المعلومات، والتي منها: الأدلة المادية (كالأسلحة المستخدمة في عملية الانتهاك أو المنطقة التي جرى فيها الانتهاك أو حتى حالة جسم الضحية)، والأدلة التوثيقية (كالشهادات المشفوعة بالقَسَم من شهود عيان، والتقارير الطبية التي تثبت وقوع القتل، وتقارير الطب الشرعي، وتقارير تشريح الجثث)، والأدلة المرئية (كالصور والفيديو) (بن كرويدم، 2017، 68-67)

ج-مرحلة التسجيل:

ولفظة «التسجيل» أدق من «التوثيق» والمستعملة لوصف هذه المرحلة في بعض المراجع، إذ كيف للتوثيق أن يكون مرحلة من مراحل التوثيق؟! (بن كرويدم، 2017، 69).

وفي هذه المرحلة حرص الفريق البحثي على تسجيل تفاصيل الوقائع والأحداث بدقة بعد التأكد من مصداقيتها (بن كرويدم، 2017، 70-69)، وشهدت الأقسام المختلفة من الدراسة هذا التسجيل، بما في ذلك السرد وإجراءات الإجابة عن تساؤلات البحث الرئيسة، تمهيدًا لإصدارها في صورتها النهائية كعمل توثيقي ضمن سلسلة «وثائق ثورة شعب مصر» التي ترعاها مؤسسة وعي للبحث والتنمية.

د-دمج معلومات المصادر ومقارنتها:

أفادت الدراسة من الشهادات المنشورة ورقيا أو المنشورة على مواقع مختلفة للصحف والهيئات والمؤسسات والأحزاب والمنظمات الحقوقية وبعض الشخصيات الاعتبارية والعامة وقد أفاد دمج الشهادات من المصادر المختلفة إما في تأكيد فكرة معينة أو إزالة غموض عن جانب من الحدث، أو تصحيح بعض التصورات حول حقيقة ما جرى.

أدوات ومصادر الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الفريق البحثي عددًا من الأدوات والمصادر الملائمة لتلك الأهداف، وفيما يأتي بيانها:

- استخدمت الدراسة كل ما توفر للباحثين من قوائم حصر الضحايا، وقد وفرت مؤسسة وعي للبحث والتنمية الجزء الأكبر منها، ثم أجرى فريق الدراسة عمليات بحث إضافية لحيازة المزيد من تلك القوائم لأفضل درجة ممكنة. وعمل الفريق على وضع كل القوائم في صيغة رقمية مناسبة للإحصاء، فأُنشئ ملف إكسيل لكل قائمة منفصلة على حدة بحيث تضمن حقولاً معرفية لما ورد بها من بيانات، ثم كان إنشاء القائمة الموحدة ببيانات الضحايا في ملف إكسيل آخر تضمن على كل الحقول المعرفية التي وردت في القوائم المنفصلة.
- استعمل الفريق البحثي مجموعة من الأدوات والوظائف الإحصائية البسيطة ببرنامج إكسيل، ثم أدوات عرض البيانات باستخدام الخرائط؛ لاستخلاص الدلالات الإحصائية لضحايا الفض حول ما يتعلق بالنوع والمرحلة العمرية والمهنة والحالة الاجتماعية وتوزيع الضحايا على محافظات الجمهورية.
- وفي سبيل تحليل الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى، استعملت اللجنة الطبية المتخصصة –وهي جزء من الفريق الفني البحثي المعاون – مجموعة من الوظائف والأدوات الإحصائية ببرنامج SPSS
- راجع الفريق البحثي عددًا من المصادر لكشف هويات الضحايا واستجلاء شخوصهم وقد تميزت هذه المصادر في مجملها باحتواء معلومات الضحايا، سواء تضمنتها كتب أو تقارير، أو نشرها ذوو العلاقة الوطيدة بالضحية في صفحات التواصل الاجتماعي الرقمية (السوشيال ميديا)، وذكروا تلك المعلومات في سياق إثباتها وتوثيقها أو رثاءً لهم ونحو ذلك كما عزز فريق البحث تلك المصادر بعدد من المقابلات المباشرة مع أصدقاء وذوي الضحايا حيث استوفى فيها مزيدًا من البيانات والقصص الكاشفة لتلك الشخصيات.
- وفي سبيل تحديد هوية الجناة الذين قاموا بعمليات القتل، جمع الفريق المعلومات ذات الصلة من مصادر متعددة واستعمل إلى جانبها ما أنتجه التحليل الطبي للإصابات، ثم أخضع هذا كله لقراءة نقدية معمقة خلال عمليات من التأمل والتفسير والربط والاستنتاج.

الدراسات السابقة

راجع الباحثون عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، لتكوين الخلفية النظرية، والاطلاع على الجهود السابقة، وقد ساهمت مجتمعة في تصور حدود الموضوع ورسم الإطار المنهجي، كما وفرت بيانات مهمة حول حدث فض الاعتصام.

وصنّف الباحثون الدراسات السابقة إلى فئتين رئيستين؛ أولاً: دراسات توثيق مذبحة فض الاعتصام، وتضمنت: دراسات تمثل سلطة الانقلاب، ودراسات ميدانية قام بها مهتمون، ودراسات تمثل جهات حقوقية مستقلة، ثانيًا: دراسات في منهجية التوثيق. ونستعرض فيما يأتي خلاصات هذه الدراسات ونتبع كل دراسة بتعليقات الباحثين، وما توفر من تعليقات أخرى لجهات بحثية، وأوجه الاستفادة منها في إعداد توثيقنا.

أولا: دراسات توثيق مذبحة فض الاعتصام

أ. دراسات صادرة عن جهات رسمية

1 - تقرير مصلحة الطب الشرعي (10 ديسمبر 2013)[4]

ملخص التقرير

أنهت مصلحة الطب الشرعي تقريرها حول فض اعتصامي رابعة والنهضة وعدد القتلى في كل منهما في 13 نوفمبر من عام 2013 (بعد حوالي ثلاثة أشهر من وقوع الحدث)، ثم سلمت المصلحة تقريرها إلى النيابة العامة يوم الاثنين التاسع من ديسمبر 2013 ولم تنشر تقريرها في أي من وسائل الإعلام وإنما سمحت لبعض محرري الصحف بالاطلاع على التقرير وأخذ نسخة من قوائم الوفيات التي حصرها التقرير، ثم توالت لقاءات المتحدث الرسمي باسم مصلحة الطب الشرعي د. هشام عبدالحميد في وسائل الإعلام من صحف وفضائيات ليرد فيها على التساؤلات حول التقرير وأحداث فض الاعتصامين. (عاشور، نهى، 10 ديسمبر

4 - إحدى جهات الخبرة الفنية التابعة لوزارة العدل والمعاونة للهيئات القضائية، وتقدم مختلف الخدمات الطبية الشرعية التي تساعد على كشف ملابسات القضايا. (موقع مصلحة الطب الشرعي، د.ت)

2013).

شمل التقرير، 726 تقريرًا طبيًا لضحايا أحداث فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في 14 أغسطس 2013، وما أعقبها من أحداث مرورًا بأحداث رمسيس والعمرانية وحلوان والدقي وسيارة ترحيلات سجن أبو زعبل. وإلى جانب الضحايا من المدنيين؛ تضمنت التقارير حالات ضباط وجنود الشرطة الذين توفوا خلال تلك الأحداث.. (عاشور، نهى، 14 نوفمبر 2013).

فيما يخص فض اعتصامي رابعة والنهضة؛ خلص التقرير إلى أن إجمالي عدد الذين لقوا مصرعهم 398 شخصا، منهم 377 في رابعة و21 في النهضة.

وأوضح التقرير وجود 6 نساء ضمن حالات الوفيات في فض اعتصام رابعة، وأن كل حالات الوفيات التي رصدها التقرير كانت نتيجة الإصابة بطلقات نارية عدا 6 حالات توفيت نتيجة إصابات بالعصي أو الحجارة، وبينَّ وجود 11 حالة وفاة بطلقات نارية أعقبها احتراق كامل للجثث وصل إلى مرحلة التفحم، وهي الحالات التي احترقت بعد اشتعال النيران في مسجد رابعة العدوية والمستشفى الميداني الملحق به، حسبما أوردت التقارير.

ورصد التقرير 8 حالات وفاة من رجال الشرطة في فض اعتصام رابعة.. (عاشور، نهى، 14 نوفمبر 2013).

ما تم نشره من التقرير هو ما نشرته بوابة الأهرام من قوائم للقتلى شملت 377 اسما في فض اعتصام رابعة العدوية وكانت الأرقام من 222 وحتى 252 (31 ضحية) مجهولة. (الدسوقي، فاطمة، 14 نوفمبر 2013).

ملاحظات الباحثين على التقرير

سجل باحثو الدراسة الحالية الملاحظات الآتية على التقرير:

1- اشتمل التقرير على أعداد أقل من نصف ما ذكرته كافة التقارير الحكومية (فيما بعد) بشكل متعمد للتقليل من عدد الضحايا وطمس معالم الجريمة؛ وهي جريمة يحاسب عليها القانون وتواطؤ تام مع جهة القتل التي مثلت وقتها الخصم السياسي والحكم القضائي في

آن واحد..[5]

2- تعمد التقرير تكرار في الأسماء وإحداث أغلاط في الأسماء والأرقام والألقاب ومحل الإقامة وبيان سبب الوفاة من خلال استغلال أدنى تشابه من الأسماء للتدليس في الأعداد والإضرار بحقوق الضحايا [6]

3- اقتصرت بيانات كثير من الضحايا في التقرير على ذكر الاسم فقط دون أي ذكر لبيانات سن أو عنوان أو مهنة أو طبيعة الإصابة التي أدت إلى الوفاة وهو ما يعد سلبية كبيرة في التقرير.

4- التدليس في المعلومات بإخفاء جزئي لمعلومات الضحايا أو التجهيل الكلي لأغراض سياسية وإعلامية فالإخفاء الجزئي للمعلومات فيه إضرار بالضحايا وذويهم أما الإخفاء التام والمؤقت للمعلومات حول الجثث مجهولة الهوية وكثرة أعدادها كانت لدعم الروايات الأسطورية الإعلامية بوجود سوريين وفلسطينيين وأجانب في الاعتصام وهو ما لم يثبت في بيانات السلطة ولا في التحقيقات الحكومية بأي حال وكان الهدف حينها التخفيف من وقع

5- من الملاحظات القوية والأخطاء الفادحة التي وقع فيها التقرير هو جزمه بما وصل إليه من حالات لتشريحها أنه هو العدد الفعلي لضحايا فض رابعة وهو خطأ لا يمكن إغفاله أو التسامح معه في ظل الامكانيات المتاحة لموظفي الطب الشرعي في معرفة العدد الحقيقي للضحايا لو توفرت النية وبذل الجهد.

ومما يدحض هذا الخطأ (الزعم بأن الرقم 377 هو عدد ضحايا فض رابعة)، ما تم رصده من قبل منظمات ومراكز حقوقية عديدة ومبادرات لتوثيق عدد الضحايا، وآخره ما قام به فريق هذه الدراسة من توثيق 1044 شهيدا قتلوا في ميدان رابعة فقط.

فكان من العجيب أن يصدر من المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي تصريحا يجزم فيه أن هذا هو العدد الحقيقي للضحايا وأنه لا يمكن أن يزيد عن هذا العدد بأكثر من 20 اسما وإنكاره على العديد من المنظمات الحقوقية ومنها هيومن رايتس ووتش في توثيقها لعدد آخر من الضحايا يفوق ما أثبته تقرير الطب الشرعي، ثم يستدرك (المتحدث) في لقاءات أخرى فيقول بأنه قد يكون هناك ضحايا لم يتم رصدهم معللا ذلك بأن التقرير رصد ما وصل إليه من جثث فقط. (فيتو، 14 أغسطس 2014).

6- تكررت أسماء مرتين، وهي: أسامه عطية محمد إبراهيم؛ تكرر باسم أسامه عطية محمد، والحسن محمود نورالدين خلف الله؛ تكرر بنفس الاسم، وأيمن سعد محمد عبدالعزيز؛ تكرر باسم ايمن سيد محمد عبد العزيز، وأبي محمود محمد فرج؛ تكرر باسم أوبي محمود محمد فرج الله، وجميل نبيل كمال محمود؛ تكرر باسم جميل نبيل كمال، ومحمد عبدالرحمن عبدالهادي الأشرم؛ تكرر باسم محمد عبدالرحمن عبدالهادي، ومحمود عبد الستار محمد علي؛ تكرر باسم محمود عبد الستار محمد، ومحمود محمد محمود حسانين؛ تكرر باسم محمود محمد محمود حسنين، و وليد سعيد علي يونس؛ تكرر باسم وليد سعيد علي. (الدسوقي، فاطمة، 14 نوفمبر 2013).

لاحقا برر المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي د.هشام عبدالحميد تكرار هذه الاسماء قائلا: قام أهالي بالتبليغ مرتين عن جثث ذويهم وهو ما تسبب في تسجيلها مرتين»، موضحا أن «عدد الجثث التي جرى التبليغ عنها مرتين، هو أقل من 14»، ووصفه بأنه «عدد قليل». (عربي 21، 27 نوفمبر 2014). وهو تبرير غير مقبول لأن فرز هذه الاسماء المكررة كان يسيرا خاصة وان معظم الاسماء تكررت بالنص تالية لبعضها.

الصدمة على الشعب والطعن في وطنية المعتصمين. ويتضح ذلك مفصلا في البنود التالية.

5- التجهيل الجزئي للمعلومات عن طريق إخفاء بعض المعلومات في البيانات والمحاضر المرفقة ومتعلقات الضحايا وإظهار بعضها في التقارير الطبية الفردية وطمس بعضها، فإن ذكر الاسم كاملا؛ يغفل اسم محل الإقامة أو يترك سبب الوفاة أو لا يذكر الحالة الاجتماعية أو المهنة أو يجهّل اسم المستشفى أو رقم المحضر. وهكذا حاول بأساليب مختلفة وممنهجة لإدخال ذوي الشهداء والمنظمات الحقوقية في متاهات بيروقراطية الدولة عند تصحيح البيانات واستخراج تصاريح الدفن، وهي جريمة أخرى في حق الموتى وعقوبة جماعية لذويهم الذين كانوا ينتظرون لحمل جثامين موتاهم.

6- الخلط بين شهداء رابعة والنهضة ورمسيس وشهداء ما قبل رابعة وما بعدها وهي وسائل ماكرة لخلط أوراق الضحايا وإيذاء ذويهم في استخراج تصاريح الدفن أو رفع قضايا وطمس معالم كل هذه الجرائم بتقليل الأعداد[7].

7- التجهيل الكلي الكامل لقسم كبير من الضحايا حيث أغرق التقرير البيانات الصادرة عنه في الصحافة الحكومية بالحالات المجهولة التي فيها بيانات بينما أذاع بيانات أخرى معاكسة، فلو كان التجهيل لغياب معلومات حقيقية فلماذا تنشر في صحيفة بأنها جثة مجهولة الهوية وفي صحيفة أخرى بمعلوماتها؟[8]

الإفادة من التقرير:

ومع كل ما لحق تقرير هيئة الطب الشرعي من عوار متعمد ومن قصور مهني فاضح ومدان وما اشتمل عليه من محاولات لطمس معالم الجريمة والتدليس في الأسماء والوصف الطبي وأعداد الضحايا.. إلى آخره – مع كل ذلك لا يخلو هذا التقرير المعيب من فوائد، منها:

1- يعتبر تقرير الطب الشرعي وثيقة من بين الوثائق الرسمية التي اشتملت على أعداد

7- من مثالب التقرير ايضا جَمْعه احداث فض رابعة والنهضة مع أحداث رمسيس ومسجد الفتح في 16 أغسطس 2013 وما تلاها من احداث في العمرانية وحلوان وقتلى سيارة الترحيلات في سجن ابو زعبل ومذبحة 6 أكتوبر 2013 في ميدان رمسيس وفي منطقة الدقي، مما يفتح المجال للخلط في اعداد الضحايا وبياناتهم ومن ثم يتوه جزء كبير من الحقيقة.

8- نشرت بوابة الاهرام كشفا آخر وضعت له مصلحة الطب الشرعي عنوانا وهو (كشف الحالات المجهولة والحالات التي تم الاستعراف عليها بتحليل الحمض النووي) وتحتها -1 حالات فض اعتصام ميدان رابعة وذكر الكشف أن اجمالي المجاهيل 65 حالة وعدد الحالات التي تم التعرف عليها 34 حالة وباقي الحالات 31 حالة لا زالت مجهولة حتى صدور التقرير. (الدسوقي، فاطمة ،14 نوفمبر 2013).

بالمئات من أعداد الضحايا، والتي جرى التعديل عليها من مؤسسات حكومية بعد الانتقادات الحقوقية والدولية الواسعة.

2- يعد التقرير اعترافا رسميا من الدولة بالضحايا وهو ما يمكن أن يبنى عليه من دراسات أو إعادة تحقيقات بعد زوال الموانع الحالية؛ حيث القاتل هو الخصم والحكم والجلاد.

3- يعد التقرير وثيقة إدانة للسلطة وتثبت ضلوعها في الجريمة ويؤكد أنها ارتكبت جريمة ضد الإنسانية ومذبحة كبيرة في حق مواطنيها بعد الانقلاب العسكري.

2 - تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري (17 مارس 2014)[9]

ملخص التقرير

شكل المجلس القومي لحقوق الإنسان لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول أحداث فض اعتصام رابعة، وقد أصدرت تقريرها بتاريخ (2014، 17 مارس)، وينقسم إلى ثمانية أقسام؛ ونوجزها فيما يأتي:

أولاً: إجراءات ومنهجية عمل اللجنة، فذكر التقرير قيام اللجنة بالإجراءات الآتية:

1 - زيارة محيط الاعتصام مدة 10 أيام، والاستماع لشهود عيان في الميدان وفي مقر عملها، وكذلك العديد من الشهادات الإلكترونية التي نشرها مدونون عاصروا أحداث فض الاعتصام.

2- إعداد نموذج استمارة لتجميع الشهادات وفقًا للمعايير ومنهجية عمل التقرير، وأوفدت عددًا من الباحثين بالمجلس لعمل لقاءات ميدانية بمسرح الأحداث لجمع شهادات السكان وأصحاب المحال وكل من له صلة، وشملت العينات الاتجاهات المختلفة لميدان رابعة العدوية حتى تعبر الشهادات عما وقع في محيط الميدان بأكمله، وأفاد التقرير بأن اللجنة لم تتمكن من التواصل مع الشهود العيان من الإخوان المسلمين لرفضهم البات الإدلاء بشهاداتهم حول

9- المجلس القومي لحقوق الإنسان، أنشئ بموجب قانون 94 لسنة 2003، والمعدَّل بالقانون 197 لسنة 2017، ويهدف إلى تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان، وترسيخ قيمها ونشر الوعي بها، والإسهام في ضمان ممارستها (المجلس القومي لحقوق الإنسان، د.ت)

أحداث فض الاعتصام.[10]

3- توجيه خطابات إلى عدة جهات لطلب إفادتهم حول فض الاعتصام، وشملت:

أ) الجهات الحكومية الآتية: وزارة الصحة ووزارة الداخلية ومصلحة الطب الشرعي ومكتب النائب العام، وأفاد التقرير بأن اللجنة لم تتلق أية إفادات من كل من مكتب النائب العام ووزارة الصحة، في حين تأخرت في الرد وزارة الداخلية. أثنى التقرير على مصلحة الطب الشرعي وتعاونها وما بذلته من جهد كبير لتوثيق حالات الوفاة والإصابة،

ب) تحالف دعم الشرعية، وحزب الحرية والعدالة، وحزب النور، وحزب البناء والتنمية، وأفاد التقرير برفضهم للتعاون مع اللجنة بل ورفضهم استلام الخطابات الموجهة إليهم بشأن الحصول على معلومات متعلقة بفض الاعتصام،[11]

4- اطلاع اللجنة على معظم ما نشر في وسائل الإعلام والصحف المكتوبة والإلكترونية بشأن واقعة فض الاعتصام، وكذلك البيانات والتقارير الأولية الصادرة عن المنظمات الدولية ومنها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، والبيانات الصادرة عن منظمات المجتمع المدني،[12].

5- عقدت اللجنة لقاءات مع عدة أشخاص أو جهات، منها: بعض ممثلي منظمات المجتمع المدني التي اهتمت برصد الأحداث، وأحد باحثي موقع ويكي ثورة الذي عدَّته من أهم المواقع التي وثقت للأحداث والانتهاكات في الفترة الماضية.

وحدد التقرير منهجية عمل اللجنة في عشر نقاط تضمنت الإطار الزمني والإطار الجغرافي للتقرير، والتعامل مع الانتهاكات وطريقة ترتيبها، وآليات التوثيق المتبعة، وضوابط التعامل مع الشهادات والأطراف محل النزاع، والمرجعية القانونية، ومصادر توثيق حالات الضحايا.

ثانيًا: الإطار القانوني المحلي والدولي الحاكم للتقرير، وقد عدَّد التقرير القوانين الدولية التي وقّعت عليها الدولة المصرية، وهي:

أ) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،

10- لم يوضح التقرير هويتهم والجهة التي أرشدت اللجنة عليهم، وهل هم من السجناء؟ أم من المطاردين؟

11- لم يذكر التقرير كيف تمت عملية الاتصال؟ وما هي أسباب الرفض؟ وهل كان بإمكانه معالجتها؟

12- لم يشر التقرير إلى فحواها أو خلاصتها أو أن يرفق توصياتها أو يوجه لها نقدا أو يصحح لها معلومة

ب) مدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين

ج) مبادئ الأمم المتحدة الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين.

وعدد التقرير أيضًا قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية التي يجب أن تراعى في عمليات فض الاعتصامات أو التجمعات. وفي السياق المحلي عدد التقرير القوانين والقرارات ذات الصلة، وعلق بأنها جميعها بحاجة إلى تحديث في ضوء القوانين الدولية ذات الصلة التي صادقت ووقعت عليها الدولة المصرية.

ثالثًا: سياق الأحداث الداعية للاعتصام وفضه، وقد استعرض التقرير سرديةً تركزت أفكارها في تزايد مطالبات القوى السياسية المصرية للاحتشاد في 30 يونيو 2013 لمطالبة الرئيس محمد مرسي بالدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة، وبالمقابل دعوة مؤيدي الرئيس مرسي لتظاهرات عند مسجد رابعة العدوية بداية من 28 يونيو 2013 ثم إصدار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بيانًا في 1 يوليو 2013 يمهل فيه الجميع 48 ساعة للتوافق (يقصد الرئيس والقوى السياسية)، ثم دعوة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاجتماع طارئ للقوى السياسية والرموز الدينية حيث توافقوا جميعًا على إجراءات سميت فيما بعد بـ «خطة الطريق» التي قضت بتعيين رئيس المحكمة الدستورية رئيسًا مؤقتًا للبلاد وتعليق العمل بدستور 2012 والدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة وانتخابات المجلس التشريعي بعد تعديل الدستور. ثم أشار التقرير إلى اتساع دائرة الاعتصام بعد إعلان الثالث من يوليو ومضايقة المعتصمين لسكان المنطقة نتيجة نقاط التفتيش التي وضعوها ودعوة بعض المتحدثين فوق المنصة إلى العنف والاستخدام السياسي للأطفال وإلقاء القبض على بعض المواطنين المعارضين للاعتصام وتعذيبهم بمعرفة عناصر تأمين الاعتصام وفزع السكان من ذلك ولجوئهم للنيابة العامة في عدة بلاغات للمطالبة بفض الاعتصام. تزامن مع ذلك –بحسب السردية– إلقاء طائرات القوات المسلحة بيانات تدعو المعتصمين لفض الاعتصام وإخلاء الميدان ودعوة وزارة الداخلية بعض منظمات المجتمع المدني للقاء تشاوري لإخبارهم بعزم الوزارة على فض الاعتصام والاستماع لملاحظاتهم حول المعايير المتبعة في فض الاعتصامات ودعوتهم وبعض وسائل الإعلام لحضور عملية فض الاعتصام كمتابعين لها.

رابعًا: ساعات فض الاعتصام، استعرض التقرير تتابع الأحداث عبر الزمن حيث بدأ من

تحرك القوات في الساعة السادسة صباحًا وإغلاقها لكافة مخارج الاعتصام عدا طريق النصر من ميدان رابعة في اتجاه النصب التذكاري والذي حددته كممر آمن لخروج المعتصمين، ثم توجيه القوات الإنذار للمعتصمين حول مكبرات الصوت الساعة السادسة وعشرين دقيقة تدعوهم للخروج وتتعهد بعدم ملاحقتهم، ثم رفض قوات تأمين الاعتصام الخروج من الميدان خلال حوار لهم مع القوات الأمنية في الخطوط الأمامية واستمرار ذلك حتى الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة حين بدأت قوات الأمن بإطلاق صافرات تحدث طنينًا وألمًا شديدًا في الآذان تلاها تحرك الجرافات لإزالة الحواجز والسواتر التي وضعها المعتصمون حيث ألقى المعتصمون قنابل المولوتوف على القوات التي ردت عليهم بقنابل الغاز ثم أطلق المعتصمون الخرطوش فردت القوات بالخرطوش واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الحادية عشر صباحًا. ثم تحدث التقرير عن تصعيد مفاجئ حصل بين شارع الطيران وشارع يوسف عباس حيث استخدم المعتصمون الأسلحة النارية ضد القوات أسفرت عن قتل ضابط وأربعة مجندين وهو ما دعا القوات للرد بإطلاق نيران كثيفة تجاه مصدر إطلاق النيران فسقط على أثرها حوالي 50 قتيلاً من المعتصمين. ثم حكى التقرير عن ساعات من الرعب اندلعت فيها اشتباكات مسلحة في كل محيط مسجد رابعة العدوية وشارع أنور المفتي وشارع يوسف عباس وشارع الطيران، حيث تسبب في هذا أنه حينما تقدم أحد قادة الأمن يحمل مكبرًا للصوت ووقف في مواجهة دار المناسبات المجاورة لمسجد رابعة العدوية يدعو المعتصمين للخروج ويعدهم بعدم التعرض لهم إذ أطلق النار عليه من قبل مسلحين من اتجاه دار المناسبات فسقط قتيلاً في الحال. ثم تحدث التقرير عن هدنة مؤقتة بين الساعة الواحدة ظهرًا والثالثة عصرًا كان سببها انشغال القوات في وقف تقدم مسيرات قدمت من جهات مختلفة مؤيدة للاعتصام، وقد ذكر التقرير أنه في هذا التوقيت بلغت حصيلة ضحايا الاشتباكات حوالي 300 قتيل بحسب ما قرره الدكتور محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين. تحدث التقرير أيضًا عن إشكال واجه الممرات الآمنة لخروج المعتصمين تمثل في تعرض العديد ممن خرجوا للاعتداء من قبل لجان شعبية كوّنها المواطنون من سكان منطقة مدينة نصر وتسليمهم لقوات الأمن. ثم أشار التقرير لمسألة الجثث المحترقة التي ذكر بأن عددها ثمانية جثث حيث بينَّ أن سائق الجرافة الذي كان متجهاً نحو أحد الأكشاك لإزالته لم يتنبه لوجود خيام خلفه تتضمن جثثًا لضحايا، وحين نبهه المعتصمون توقف ورجع للخلف إلا أنه عاد وتقدم مرة أخرى تحت إلحاح قائد مركبة الشرطة المصاحبة له. أشار التقرير أيضًا إلى الحريق الذي طال الخيام القريبة من المنصة وانتقاله

إلى مسجد رابعة العدوية ثم إلى واجهة المستشفى الملاصقة للمسجد حيث ذكر أنه نتج عن اشتباكات وقعت بين المعتصمين وبعض المواطنين المرافقين لقوات الأمن المرتدين لثياب مدنية تبادلوا خلالها المولوتوف. ذكر التقرير أنه بحلول السادسة مساءً أحكمت القوات سيطرتها الكاملة على ميدان رابعة العدوية وما حوله وأخرجت كافة المعتصمين وأخلت المستشفى الميداني والمركز الطبي من كل الأطباء والمساعدين إلى خارج الميدان، ثم عادت في السادسة والنصف للسماح لمن تواجد من أطباء وأهالي ومعتصمين بالرجوع للمستشفى الميداني لحمل الجثامين أو الجرحى لإخراجهم من المستشفى بعد انتقال حريق المسجد إلى إحدى واجهات المستشفى، وقد نقلوا الجثث بالفعل إلى مسجد الإيمان بشارع مكرم عبيد الذي يبعد 700 متر عن مسجد رابعة. ذكر التقرير بأن انتهاء ساعات الفض كان في الثامنة ونصف مساءً والذي أسفر عن 632 قتيلاً و1492 مصاب و800 شخص تم القبض عليهم.

خامسًا: الانتهاكات التي صاحبت الاعتصام وعملية فضه، فقسم التقرير الانتهاكات إلى قسمين:

أ) انتهاكات ارتكبت قبل فض الاعتصام، ورتبها بحسب جسامة الانتهاك كما يأتي:

1- القتل خارج إطار القانون، واتهم المعتصمين أنهم قتلوا بعض المواطنين ممن تواجدوا لأسباب مختلفة باعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وأن هذا القتل ناتج عن عمليات تعذيب،[13]

2- التعذيب واستعمال القسوة، واتهم به أيضًا المعتصمين حيث نسب إليهم اقتياد الضحايا إلى أماكن غير معلومة داخل الاعتصام للتحقيق مع الضحية ثم ضربهم ضربًا مبرحًا،[14]

3- الاحتجاز القسري والقبض غير القانوني، واتهم به المعتصمين حيث أسند إليهم إجبار بعض الأشخاص ممن كانوا يقدمون خدمات للاعتصام على تسليم هوياتهم الشخصية

13- لم يذكر التقرير أسماء هؤلاء القتلى المزعومين أو الذين تعرضوا للتعذيب وما هويتهم؟ ولم يشر إلى التحقيقات أو إلى قضايا سوى بلاغات قدمها متعاونون مع الأمن وأشارت إليها منصة الاعتصام في حينها

14- كانت هذه دعاية إعلام السلطة وقد نفت اللجنة الإفريقية برئاسة الرئيس ألفا عمر كناري ذلك، وكذلك لجان الصحفيين الدوليين، الجميع نفى حدوث ذلك حيث زاروا جميع مقرات الاعتصام للتفتيش مرات عديدة. والاعتصام كان بين أبنية عسكرية وخاضع لمراقبة شديدة

لشل قدرتهم على التحرك إلا بمعرفة قوات التأمين،[15]

4- استغلال الأطفال في الصراعات السياسية، حيث نسب إلى جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديهم استخدام الأطفال في الصراعات السياسية وذلك بالحشد الجبري للأطفال باستقدامهم من دور رعاية أطفال تابعة لهم وتنظيم مسيرات نموذجية لهم وهم يحملون لافتات «أطفال ضد الانقلاب»، ويرتدون أكفانًا بيضاء (شعار يرمز إلى الموت) ويرفعون لافتات «شهيد تحت الطلب»،[16]

5 - حمل المدنيين للسلاح داخل الاعتصام، وهو ينفي عن الاعتصام صفة السلمية،[17]

6 - التحريض على العنف والحض على الكراهية، ووجه هذا الانتهاك إلى المعتصمين حيث تضمنت كلمات بعض المتحدثين عبر منصة الاعتصام عبارات تدعو إلى العنف وتحض على الكراهية، كما وجهه أيضًا لبعض القنوات الفضائية وبعض وسائل الإعلام التي حرضت على العنف والكراهية ضد المعتصمين دون تمييز

ب) انتهاكات تمت أثناء فض الاعتصام، ورتبها بحسب الترتيب الزمني لحدوثها كما يأتي:

1- عدم إمهال المعتصمين السلميين فرصة كافية لمغادرة الاعتصام،

2- استخدام المدنيين دروعًا بشرية من قبل العناصر المسلحة داخل الاعتصام،

3- عدم كفاية الدراسة وعدم تأمين الممر الآمن،

15- وقع التقرير هنا في تدليس وكذب صريح حيث خلط بين إجراءات الاختفاء القسري التي تمارسها سلطة الانقلاب بشكل روتيني ولا زالت حتى يومنا هذا حيث اختفى مئات المصريين ولم يعرف مصيرهم مما وثقته المنظمات الحقوقية الدولية وبين بعض إجراءات التأمين التي هي إجراءات متعارف عليها في كل الاعتصامات منذ اندلاع ثورة يناير جاء في شهادات المعتصمين أن الباعة الجائلين ومقدمي خدمات الطعام والشراب كانوا يخضعون للتفتيش وجميع من يدخل ساحة الاعتصام للحفاظ على أمن المعتصمين وسلامتهم وبخاصة أن سلطة الانقلاب اعتبرت المعتصمين كيانا معاديا وخشية عناصر التأمين من تسلل المخبرين السريين إلى داخل الاعتصام وإفساده

16- من واقع الاعتصام ومن خلال الفيديوهات وشهادات الشهود التي ذكرت بالتفصيل؛ حضرت أسر كاملة بأطفالها وكانت أعدادهم بالمئات من خلال إقامة مناطق ترفيهية ميدانية للأطفال للتأكيد على سلمية الاعتصام، وكان موضوع تأكيد السلمية من قبل المعتصمين مقابل اتهام السلطة لهم بالتسلح! ولما بطلت حجة التسليح، جاءت قصة استغلال الأطفال، واستخدم التقرير عبارات ضعيفة مثل (نسب إلى جماعة الإخوان..) ولم يذكر التقرير الجهة التي نسبت ذلك إليهم

17- التقرير يتبنى رواية السلطة دون تقديم أدلة محايدة سوى ما قدمته وزارة الداخلية من أدلة ولم يشر إلى تقرير لجنة الوساطة الإفريقية الذي نفى بوجه قاطع وجود أي أسلحة أو تحصينات مواجهة عسكرية بل إجراءات حماية محدودة لحماية الاعتصام وتأمينه في حدود المتعارف عليه

4- انعدام التناسبية فيما أبدته القوات من مقاومة لهجوم العناصر المسلحة عليها وإخفاقها في الحفاظ على ضبط النفس،

5- حرمان المصابين من الحصول على الإسعافات الأولية، وقد أعزاه لعدم تمكن سيارات الإسعاف من الدخول بسبب اندلاع الاشتباكات المسلحة وتبادل إطلاق النار الكثيف.

سادسًا: مستخلصات التقرير، وشملت ثلاثة عشر بندًا تم ترتيبها زمنيًا وموجزها على النحو الآتي:

1- عملية فض الاعتصام جاءت تنفيذًا لقرار النيابة العامة المصرية وذلك على أثر تقدم بعض المواطنين المصريين ببلاغات بتعرضهم لمعاناة شديدة جراء الاعتصام،[18]

2- عملية الفض تمت بمعرفة قوات تابعة لوزارة الداخلية المصرية،[19]

3- الفض يأتي في إطار إعمال القوانين المصرية بعد إقرار الحكومة مهلة للتفاوض مع المعتصمين قدرت بـ 47 يومًا،

4- الفض تم وفقًا لخطة وضعتها وزارة الداخلية ولم تطلع عليها اللجنة لكنها استنتجتها وسجلت ملامحها في القسم الرابع (ساعات فض الاعتصام)،[20]

5- الاعتصام الذي دعت إليه جماعة الإخوان والقوى السياسية الموالية لها بدأ سلميًا إلا أن صفة السلمية نزعت منه بعد سماح إدارة الاعتصام -من دون علم المعتصمين- لبعض العناصر المسلحة بالدخول والتمركز في مناطق عديدة متفرقة من ميدان الاعتصام،(21)

6- القوات المكلفة بالفض التزمت بتوجيه النداء للمعتصمين عبر مكبرات صوت، لكنها سارعت في بدء تنفيذ الاقتحام بعد 25 دقيقة فقط وهو لم يكن كافيًا لخروج آلاف المعتصمين واعتبره التقرير إخلالاً جسيمًا بخطة الفض تسبب في حالة فزع وارتباك أعاق خروج المعتصمين،

7- سياق عملية الفض في الساعات الأولى أشار إلى أن الاشتباكات كانت كالمعتاد في الأحداث

18- التقرير هنا يبرر عملية الفض العنيف للاعتصام بنفس مبررات سلطة الانقلاب فقرار فض الاعتصام من قبل النيابة لا يبرر القتل الجماعي

19- لم يذكر التقرير مشاركة قوات من الجيش والطائرات في عملية الفض مما ثبت بالصورة والبث المباشر ونوعية الأسلحة

20- لماذا أثنت اللجنة على وزارة الداخلية مع أنها لم تعطها خطة الفض؟ وكيف استنتجت اللجنة خطة الوزارة؟

21- لم يقدم التقرير دليلا على ذلك

السابقة حتى الساعة الحادية عشر صباحًا تقريبًا حين بادرت عناصر مسلحة وبشكل مفاجئ بإطلاق النيران باتجاه أحد الضباط فأردته قتيلاً أمام دار المناسبات ثم اندلعت على أثر ذلك اشتباكات مسلحة في محاور عديدة بالميدان واستمرت حتى الساعة الواحدة ظهرًا،[22]

8 – لم تحافظ قوات الأمن على التناسب في كثافة الإطلاق على مصادر النيران من قبل العناصر المسلحة،[23]

9 – إطلاق العناصر المسلحة المتحركة داخل الميدان للنيران يمكن وصفه باستخدامهم المعتصمين كدروع بشرية جعلتهم في مرمى نيران قوات الأمن طول فترة الاشتباكات،[24]

10 – فشلت قوات الأمن في تأمين الممر الآمن الذي حددته بطريق النصر حتى الساعة الثالثة والنصف عصرًا، وذلك بسبب الاشتباكات التي اندلعت في محاور عدة بالميدان، وهذا حدا بالمعتصمين الراغبين في الخروج للبحث عن بدائل في الشوارع الجانبية والتي تعرض بعضهم فيها للقبض غير القانوني من قبل اللجان الشعبية التي كونها سكان منطقة رابعة، وهو الأمر الذي استخدمته إدارة الاعتصام في تخويف المعتصمين من الخروج، ولم تنجح القوات في تأمين الممر الآمن إلا من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة،

11 – حال اندلاع الاشتباكات المسلحة في محاور عدة من الميدان دون دخول سيارات الإسعاف وهو الأمر الذي أدى لعدم حصول العديد من المصابين على الإسعافات اللازمة حتى تمكن السيارات من الدخول في الساعة السادسة مساءً،[25]

12 – خلفت عملية فض الاعتصام حتى الساعة السابعة مساء يوم 14 أغسطس 2013 عدد 632 قتيل بينهم 624 مدنيًا و8 من رجال الشرطة، وتم تشريح 377 جثة بمعرفة الطب الشرعي، ويعتقد أن معظم الضحايا المدنيين من المعتصمين الذين لم يتمكنوا من الخروج من دائرة الاشتباك المسلح،[26]

22– ذرائع من قوات فض الاعتصام وتبريرات من التقرير لاستخدام العنف

23– استمرار ذكر ذرائع من قوات فض الاعتصام وتبريرات من التقرير لاستخدام العنف

24– استمرار تكرار ذرائع من قوات فض الاعتصام وتبريرات من التقرير لاستخدام العنف

25– استمرار ذكر ذرائع من قوات فض الاعتصام وتبريرات من التقرير لاستخدام العنف وهو مناقض لشهادة رئيس هيئة الإسعاف المصرية في المحكمة وأن المنع كان من جهة القوات وأن إطلاق النار كان من الجيش والشرطة

26– استمرار التبريرات من كُتاب التقرير لاستخدام العنف

13 – في رد فعل مباشر على عملية فض وإخلاء ميدان رابعة اندلعت أحداث عنف مسلح في حوالي 23 محافظة على مستوى الجمهورية أحرقت فيها العديد من الكنائس والمنشآت العامة وهوجمت بعض أقسام ومراكز الشرطة واستمرت لمدة أربعة أيام مما خلف 686 قتيلاً منهم 622 مدنيًا و64 من رجال الشرطة، ويعتقد أن معظم الضحايا المدنيين من المواطنين الأبرياء الذين تصادف وجودهم إبان إطلاق النيران العشوائي الذي قامت بها بعض العناصر المسلحة خلال الاشتباكات مع قوات الأمن.[27]

سابعًا: التوصيات، وتضمنت سبع نقاط موجزها كالآتي:

1 – فتح تحقيق قضائي مستقل في كل الأحداث التي تزامنت مع اعتصام رابعة العدوية وتلك التي صاحبت عملية فضه وإخلائه وكذا تلك التي وقعت في المحافظات المصرية وتقديم من يثبت تورطه لمحاكمة عادلة ومنصفة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب،

2 – اتخاذ التدابير التشريعية والتنفيذية التي تنهي وبشكل قاطع إمكانية استخدام العنف أو الدعوة له كوسيلة للتعبير عن الرأي بين أي من الجماعات أو القوى السياسية وتعزيز سيادة القانون وضمانات العدالة الناجزة وعدم الإفلات من العقاب،

3 – البدء الفوري في إخضاع العناصر الشرطية لعمليات التدريب والتأهيل المستمر وتدريبها على المعايير الدولية المعنية باستخدام القوة من قبل الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون،

4 – حث الحكومة على ضرورة تفعيل الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وكافة أشكال المعاملة غير الإنسانية والمهينة،

5 – دعوة الحكومة إلى ضرورة تعويض كل الضحايا والمصابين الذين لم يثبت تورطهم في أعمال عنف أو الدعوة لها، وذلك في كل الأحداث التي وقعت في الفترة محل التقرير،

6 – دعوة كل القوى السياسية والحكومة إلى ضرورة وقف ونبذ أعمال العنف والعنف المضاد، وإعلاء قيم احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بما يضمن للجميع حماية حقهم في الحياة واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان،

7 – مطالبة الحكومة التدخل الفوري والعاجل لوقف حملات الكراهية والتكفير والتحريض على العنف التي تروج لها بعض وسائل الإعلام المحلية، وذلك لما تمثله من خطورة بالغة على

27– استمرار التبريرات من كُتاب التقرير لاستخدام العنف وكثرة أعداد الضحايا

استقرار وأمن البلاد وحالة حقوق الإنسان بها، وأن تتخذ من التدابير التي لا تقتصر على التدابير الأمنية وانما تشمل التعليم والثقافة والإعلام وإصلاح الفكر الديني لضمان عدم نشر واتساع نطاق الكراهية والعنف، بما يحمي الممارسة الديمقراطية وقيم حقوق الإنسان التي لا سبيل دونها لتجاوز البلاد أزمتها.

ثامنًا: مرفقات التقرير، ذكر التقرير تسع عشر مرفقًا، هي:

1- خريطة من موقع خرائط جوجل لميدان رابعة العدوية،

2- كشف بالحالات التي تم تشريحها بالطب الشرعي،

3- كشف بالحالات التي تم دفنها بمعرفة مفتش الصحة (مسجد الإيمان)،

4- كشف بالحالات التي توفيت بمستشفيات قطاع شرق وشمال وغرب القاهرة،

5- كشف بأسماء عدد من القتلى من النساء لم يرد بالكشوف السابقة وتم توثيقه من تقرير وزارة الداخلية،

6- كشف بمصابين توفوا بعد أحداث فض اعتصام رابعة العدوية،

7- كشف بعدد 33 حالة توفيت متأثرة بإصابتها يعتقد ارتباطها بأحداث فض رابعة العدوية،

8- كشف بإجمالي حصر أعداد وفيات أحداث فض رابعة (مدني – شرطة) 14 أغسطس 2014،

9- كشف بإجمالي حصر أعداد الوفيات للضحايا من المدنيين والشرطة نتيجة رد فعل أحداث فض اعتصام رابعة العدوية خلال الفترة من 14 – 17 أغسطس 2013،

10- مؤشرات تصنيف الضحايا نوعيا، ومقارنة نسبة الأطفال بالنسبة للبالغين بالإضافة إلى رسوم بيانية،

11- مؤشرات لطبيعة الإصابات المسببة للوفاة واتجاهات إطلاق النيران ووفقا لعينة أجريت على 377 جثة بالإضافة للرسوم البيانية،

12- عينة من الأعيرة النارية المستخدمة بالإضافة إلى رسم بياني يوضح نوعيتها،

13- مخاطبات صادرة من المجلس القومي لحقوق الانسان إلى الجهات الرسمية بالإضافة الى أحزاب التيار الإسلامي السياسي، وكذلك بيان صحفي من المجلس يطلب تعاون كافة

الجهات الرسمية وغير الرسمية للتعاون مع لجنة تقصى الحقائق المعنية بأحداث فض رابعة العدوية،

14 - كشوف بأسماء المقبوض عليهم في أحداث فض رابعة العدوية،

15 - حصر بأعداد المصابين في أحداث فض رابعة العدوية وفقا لما نشر في جريدة الأهرام عن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة،

16 - المواثيق الدولية والاتفاقيات (العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية - مدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة - المبادئ الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين - اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة - الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل - العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)،

17 - قواعد وأحكام القانون المحلي،

18 - قانون إنشاء المجلس القومي لحقوق الإنسان،

19 - المصادر المعتمدة للتوثيق بالتقرير.

التعليق على التقرير

تعليق منظمة هيومن رايتس ووتش

لقد سجلت المنظمة ملاحظات على المنهجية المتبعة بإعداد تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان، ورأت أن تلك المثالب المنهجية تعمل على تقويض مصداقية التقرير، فسجَّلت عليه الملاحظات الآتية (هيومن رايتس ووتش، أغسطس/آب 2014، ص 118-116).

1 - أخفق التقرير في أن يلحظ النقص الفادح في التحذيرات التي أصدرتها قوات الأمن في فض رابعة. ناقش التقرير إصدار تحذير مدته 25 دقيقة قبل شروع قوات الأمن في الفض، وقال إن إطلاق النار لم يبدأ قبل الساعة 6:45 صباحاً، في حين ذكر عشرات الشهود إنه لم يكن هناك تحذير مطول وإن إطلاق النار بدأ قبل الموعد المذكور بـ 15 دقيقة على الأقل. قال اثنان من الأطباء من المتطوعين في المستشفى الميداني، تم إجراء مقابلات معهما كل على حدة، قالا لـ هيومن رايتس ووتش يوم الفض إنهما استقبلا أول الإصابات بالذخيرة الحية

في حوالي السادسة والنصف صباحا. وقالت الغالبية العظمى من المتظاهرين الذين أجرت معهم هيومن رايتس ووتش المقابلات إنهم لم يسمعوا التحذير المسبق. ولاحظ كثيرون ممن سمعوه أن إطلاق النار بدأ بعد دقائق من سماعه، وفي بعض الحالات بالتزامن مع إذاعة التحذير.

2- لم يذكر وجود قناصة يطلقون النار من أسطح المباني الحكومية المحيطة.

3- لم يحمل وزارة الداخلية مسؤولية كافية عن إخفاقها في توفير مخارج آمنة وفي السماح لعربات الإسعاف بدخول الميدان، وبدلاً من هذا ألقى باللوم على «الاشتباكات».

4- قلل من أعداد الخسائر، معتمداً فقط على التوثيق الرسمي، وتجاهل أدلة دامغة تفيد بوجود جثث غير داخلة في الحسبان بمسجد الإيمان وفي مستشفيات بأنحاء القاهرة، ضمن أماكن أخرى.

5- تغاضى عن ضلوع الجيش، الذي قام بتأمين نطاق الاعتصام بغية السماح لقوات الشرطة بالتقدم، وقام بتشغيل المروحيات التي حامت فوق منطقة رابعة، والجرافات التي قادت الزحف باتجاه مركز الميدان، كما سمح للقناصة باستخدام قاعدة للجيش تطل على شرق طريق النصر في إطلاق النار على المتظاهرين.

6- بالغ في وصف العنف الصادر عن المتظاهرين، معتمداً على مقاطع فيديو نشرتها وزارة الداخلية انتقائياً.

7- منح اهتماماً غير متناسب لإساءات المتظاهرين في الاعتصامين، التي تشحب بالمقارنة مع الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات الأمن أثناء عملية الفض.

8- لم يحقق في أعمال بعينها من سوء السلوك الفردي أثناء الفض، بما فيها الاعتداء بالضرب والتعذيب وحتى الإعدام الميداني على بعض المحتجزين.

9- تقبل حجة الحكومة فيما يتعلق بالحاجة إلى فض الاعتصامين بالقوة، وأخفق في التحقيق النقدي في تخطيط الحكومة للاعتصامين ومدى وجود سياسة تقضي بقتل آلاف المتظاهرين.

إضافة إلى ما سبق، فقد أشارت هيومن رايتس ووتش إلى إخفاق أعضاء اللجنة في التحدث مع عدد يعتد به من المشاركين في الاعتصام أنفسهم، وهم الشهود والضحايا الرئيسيون في

أحداث اليوم، إضافة إلى إخفاقها في التواصل مع الإخوان المسلمين والجماعات المتحالفة معهم والتي قال ناصر أمين عضو المجلس وأحد المؤلفين الرئيسيين للتقرير أن هذه المجموعات رفضت التعاون في غمار حملة الحكومة القمعية عليهم، بالتالي فهي أخفقت لا فقط في الحصول على شهادات من المتظاهرين والضحايا، بل أيضاً على ما بحوزتهم من مقاطع فيديو وصور وأدلة مادية.

تعليق المفوضية المصرية للحقوق والحريات

ومن جانبها؛ انتقدت المفوضية المصرية للحقوق والحريات (15أغسطس 2015، ص56-57) تقرير لجنة تقصي الحقائق، حيث سجلت النقاط الآتية:

1- اعتمدت اللجنة في تقريرها على المعلومات التي أمدتها بها وزارة الداخلية التي قامت بعملية فض الاعتصام، وانحازت انحيازا كاملا لها دون النظر الى الطرف الاخر، وهم الضحايا أنفسهم وشهود العيان.

2- قالت اللجنة إن التجمع كان يضم عناصر مسلحة بأنواع مختلفة من السلاح الناري والأبيض والمفرقعات والمواد الكيماوية، وكأنها بررت بهذا الاستخدام العنيف للقوة من جانب القوات، في حين أنه كان من الممكن السيطرة على تلك العناصر المسلحة بالاعتصام عن طريق القبض عليهم بواسطة الفرق المدربة على التعامل مع المسلحين بدلا من استهداف المدنيين العزل وبدلا من استهداف المصورين الصحفيين حاملي الكاميرات.

3- قالت اللجنة أنه عندما طوقت قوات الشرطة مكان التجمع في الساعة السادسة صباحا، وأعلنت عن الخروج الآمن وضرورة الإخلاء والخروج من الممرات الآمن في طريق النصر باتجاه المنصة والممرات الفرعية الأخرى، قابلها المسلحون بالتجمع بإطلاق النار والمولوتوف والحجارة ووفاة أول قتيل من قوات الشرطة وهو الملازم أول محمد جوده بطلق ناري في الوجه الساعة السابعة وخمس دقائق جراء إطلاق النار عليه من شارعي الطيران وأنور المفتي ثم توفي في الساعة السابعة وخمس وأربعون دقيقة حسبما أفادت مصلحة الطب الشرعي، بينما الشهادات التي جمعتها المفوضية تؤكد أن ضرب النار من قبل القوات كان متزامناً مع تلك التحذيرات عن طريق مكبرات الصوت، ولم يسمع بعض المعتصمين تلك التحذيرات في بداية الفض وسمعوها في أوقات متفرقة على مدار اليوم.

4- أوردت لجنة تقصى الحقائق في تقريرها أن الشرطة تدرجت في استخدامها القوة بدءاً

من الإنذار، مرورا باستخدام سيارة الطنين، والمياه والغاز المسيل للدموع، ولم تلجأ الى استخدام الرصاص الحي إلا بعد وقوع أكثر من قتيل في صفوفها، فاستدعت المجموعات القتالية في منتصف النهار للرد على مصادر إطلاق النار عليها. وجرى تبادل إطلاق النار بين قوات الشرطة والمسلحين الذين اتخذوا من بعض المتجمعين دروعا بشرية وتنقلوا بينهم فأصابتهم نيران الطرفين. تقول المفوضية: لكن، في الواقع، لم ير المعتصمون سوى المعدات الضخمة وقوات خاصة، وطائرات، وقناصة أعلى العمارات المحيطة ومن أعلى قاعدة عسكرية أمام طيبة مول. ولم يذكر تقرير لجنة تقصي الحقائق ذلك واكتفي بالإشارة إلى الاشتباكات فقط.

5- على نفس المنوال، لم يذكر تقرير لجنة تقصي الحقائق ضلوع عناصر الجيش في مساعدة قوات الشرطة وتورطها في أعمال عنف على مدار اليوم في محيط الاعتصام بمداخله الثلاثة شارع النصر بناحيتيه وشارع الطيران ناحية جامعة الأزهر، واتخاذ القناصة قاعدة عسكرية مرتكزاً لقتل المعتصمين، إلى جانب المروحيات والجرافات التي كانت تقود عملية الزحف.

6- بشكل مجاف للحقيقة، قللت اللجنة من حجم الخسائر البشرية في صفوف المتظاهرين معتمدةً على الأوراق الرسمية، رغم وجود أدلة دامغة تفيد بوجود جثث مفقودة وأشخاص مفقودين كانوا موجودين أثناء الاعتصام، ولم يُعرف مصيرهم حتى الان، رغم تقدم ذووهم ببلاغات وشكاوى رسمية، ولكن لم تحقق الدولة في ذلك الامر. وحتى الان لم يعرف مصيرهم؛ هل هم أحياء في سجون سرية ام أموات في مقابر جماعية؟

7- لم تتطرق اللجنة الي عدم وجود سيارات إسعاف داخل الاعتصام فترة استخدام القوة ضد المعتصمين، وهذا دليل علي عدم وجود مخرج آمن في بدايات اليوم وغلق الميدان على المعتصمين لساعات دون علاج المصابين. أما سيارات الإسعاف التي شوهدت في موقع الأحداث لم تستخدم إلا لإسعاف مصابي الشرطة.

تعليق الباحثين

يرى باحثو الدراسة الحالية أن تقرير المنظمة الحكومية جاء متوافقا مع الرواية الرسمية للسلطة وأن هذا التقرير حاول أن يستوفي بعض الإجراءات الشكلية للإيحاء بالحيادية ومن دلائل ذلك:

1- أفاد التقرير بأنه خاطب السلطة وخاطب تحالف دعم الشرعية (الجهة التي دعت للاعتصام) وأفاد بأنه استمع لشهادات متنوعة وعاين المكان واطلع على البيانات وشكل اللجنة من بعض الأسماء المعروفة المشهود لها بالكفاءة وعند التدقيق نجد التقرير روى رواية وزارة الداخلية واقتبس منها مثل قرار فض الاعتصام تم بمعرفة النيابة العامة وأن تحالف دعم الشرعية رفض التعاون مع اللجنة (وقيادة التحالف كانت تحت الملاحقة الأمنية) والادعاء بأن الإخوان رفضوا الإدلاء بشهاداتهم ولم يذكر التقرير أن كثيرا من المعتصمين الذين تم اعتقالهم قد دونوا محاضر وذكروا روايتهم في المحاكم ولم يحدث أي اهتمام بروايتهم للأحداث وأما الإخوان المطاردون وتلاحقهم قوات الأمن للاعتقال السياسي فكيف سيدلون بشهاداتهم؟ واكتفى بالقول بأن الإخوان رفضوا الإدلاء ولم يحدد مَن من الإخوان قد رفض، وما صفته، كما لم يذكر أسباب الرفض ولا ملابساته وهو تدليس واضح يطعن في مصداقية التقرير.

2- وفي جانب الحقائق حمل التقرير في مقدمته تحاملا ضد المعتصمين وتبنى رواية السلطة في أن الاعتصام كان مسلحا وأنهم اتخذوا المعتصمين دروعا بشرية وهو ما يكذبه واقع الإصابات والضحايا والقتل الجماعي، وكان التقرير منحازا للسلطة فطالب بمزيد من الملاحقة لتيار الإسلام السياسي وتغيير مناهج التعليم ولم يتعرض لكونهم معتصمين سلميين ولا أن القضية سياسية بقيام الجيش بانقلاب عسكري على رئيس منتخب عقب ثورة شعبية سلمية، لم يذكر التقرير منع سيارات الإسعاف من إنقاذ المصابين التي هي جريمة حرب ولم يشر إلى أنها جريمة ولا إلى الجهة التي منعتها وجاء بكلام غامض بينما كانت شهادة رئيس هيئة الإسعاف أمام المحكمة جريئة ونادرة في ظل عملية القمع حيث أفاد فيها أن المنع جاء من جهة قوات فض الاعتصام وأن المسعف الذي تقدم تم قتله على الفور، وأن إطلاق النار كان من جانب واحد هو جانب قوات فض الاعتصام من الداخلية وقوات الجيش، ولم يكتف التقرير بتبني الرواية الحكومية بل طالب بملاحقات إضافية وقدم أكثر من عشرة بنود لتبرير عمليات القتل وكثرة أعداد القتلى وحرق بعض الجثث حتى برر وحشية بعض مشاهد القتل (بسبب غضب الجنود من مقتل ضابط من قناص) ولم يذكر التقرير أن جميع القناصة الذين فوق أسطح المباني الحكومية كانوا من قوات فض الاعتصام الذين أخفت وزارة الداخلية خطتهم عن اللجنة باعتراف كاتبي التقرير.

3- أرجع التقرير مبرر القوات في فض الاعتصام بالقوة بالقول إن القوات فاوضت المعتصمين

47 يوما وهو محض كذب ولم يحدث سوى الطلب منهم الانسحاب والتسليم للانقلاب، وذكر أن الدكتور سعد الكتاتني (رئيس أول برلمان منتخب بعد الثورة ورئيس حزب الحرية والعدالة حزب الرئيس المنتخب) رفض حضور إعلان الانقلاب وهو موقف سياسي لحزب الأغلبية الذي كان يتمسك بالشرعية وحماية أصوات الناخبين وتفضيل مسار التفاوض مع الرئيس المنتخب.

4- لم يشر التقرير إلى توصيف المذبحة في القانون الدولي وذكر اتهامات للمعتصمين -ثبت كذبها- بأنهم قتلوا أبرياء واحتجزوا أشخاصا على خلاف القانون فلم يذكر التقرير حالة قتل واحدة قام بها المعتصمون ولا اسم الضحية ولم يوثق حالة تعذيب ولم يكشف عن أسماء من تعرضوا للتعذيب.

5- استمر التقرير في سرد رواية الداخلية من وجود أطفال في الاعتصام وادعى أنهم مختطفون أو جرى استغلالهم من دور رعاية وهو محض كذب حيث كان في الاعتصام أسر مصرية كاملة رجال ونساء وأطفال وكبار سن (كما ظهر في هذا التوثيق)، وكانوا يؤكدون بهذا الحضور الاجتماعي أن الاعتصام هو اعتصام سلمي فكيف لرجل يعرف أن الاعتصام مسلح ثم يأخذ أفراد أسرته وأطفاله؟

6- ولم يذكر التقرير من الحقائق إلا قليلا مثل نسبة من عدد الضحايا في مركز الاعتصام والمصابين والمعتقلين والمستشفيات وهي بيانات للداخلية والطب الشرعي والمستشفيات ولم يذكر ضحايا المحافظات ولا حرق الجثث وفي النهاية حرض على من تبقى من المعتصمين وأوصى بفتح تحقيق وطالب بإعادة تأهيل قوات الأمن التي فشلت في فتح ممر آمن لخروج المعتصمين كما وعدت السلطة.

3 -الملخص التنفيذي لتقرير اللجنة القومية المستقلة لجمع المعلومات والأدلة وتقصي الحقائق في الأحداث التي واكبت 30 يونيو 2013 وما أعقبها من أحداث وتوثيقها وتأريخها (26 نوفمبر 2014)

ملخص التقرير

نشرت بوابة الأهرام (لاشين، 2014، 26 نوفمبر) نص التقرير وكانت خلاصته كالآتي:

تشكلت اللجنة في 21 ديسمبر 2013 بقرار رئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور رقم 698 لسنة 2013، وأعيد تشكيلها في 4 يناير 2014 بالقرار 4 لسنة 2014، حيث تشكلت برئاسة الدكتور فؤاد عبد المنعم رياض، القاضي الدولي السابق وأستاذ القانون، وعضوية كل من: المستشار إسكندر غطاس، مساعد وزير العدل السابق للتعاون الدولي (نائبًا للرئيس)، والدكتور حازم عتلم أستاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس، والدكتور محمد بدران أستاذ القانون العام بجامعة القاهرة، والدكتورة فاطمة خفاجي مدير مفوضية الشكاوى بالمجلس القومي للمرأة، وأضيف محسن عوض عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان في 2 سبتمبر 2014 بالقرار 304 لسنة 2014، وعززت اللجنة تشكيلها بعدد من المستشارين هم: الدكتور أحمد زكريا الشلق أستاذ التاريخ بكلية الآداب جامعة عين شمس، والدكتورة سهير لطفي الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والدكتور حسن سند أستاذ القانون الدولي العام بجامعة المنيا.

أتاح القرار للجنة الاستعانة بأمانة فنية وإدارية تختارها اللجنة وتحدد مهامها، وقد عُيِّن المستشار عمر مروان مساعد وزير العدل أمينًا عامًا للجنة، وضمت الأمانة الفنية سبع عشرة من المستشارين أعضاء الجهات والهيئات القضائية، وهم: هشام أحمد، خالد عثمان، وإيهاب المنياوي، ومحمد السيد، ونرمين أسمر، وحسن السركي، وأشرف لبيب، ومحمد عجاج، وأحمد أبو العزم، وإيمان القمري، وعلا راضي، ووليد محمود، وإيهاب سرور، ومصطفى سامي، وحسن يوسف، ومحمد أبو شادي، ومحمد أحمد. ورخص القرار للجنة في سبيل أداء مهامها أن تستعين بمن تراه من المسئولين والخبراء والفنيين من كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية، وأن تطلب تزويدها بكافة الأجهزة والأدوات والآليات من كافة الوزارات والجهات الحكومية لتيسير أدائها. كما نص على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة للجنة لمواجهة نفقاتها وأنشطتها بالاتفاق بين رئيس اللجنة ووزير المالية، وأتاح لها استخدام مجلس الشورى كمقر مؤقت لمباشرة أعمالها. وأوجب القرار على أجهزة الدولة والجهات المختصة التعاون مع اللجنة وتزويدها بكافة المعلومات والبيانات والمستندات والأدلة ذات الصلة التي تطلبها عن المهام المنوطة بها. ونص القرار على أن تقدم اللجنة تقريرها النهائي، وما انتهت اليه من توصيات إلى رئيس الجمهورية خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ العمل بالقرار، لكن تم تمديد هذه المهلة لمدة ثلاثة أشهر إضافية بناء على طلب اللجنة، ثم شهرين آخرين حيث انتهت فترة عمل اللجنة في 21 نوفمبر 2014.

عرض الملخص إلى منهجية عمل اللجنة حيث أشار إلى الإطار الزمني الذي شمله التقرير من بداية الأحداث يوم 30/6/2013 وانتهاء بانتخاب رئيس الجمهورية في 3/6/2014، والاجتماعات التي أنجزت والقوائم الأولية بالشخصيات والزيارات الميدانية والوقائع الرئيسية، وتواصل اللجنة مع المجتمع ودعوتها المواطنين والمنظمات الدولية والأهلية لموافاتها بما لديها من معلومات، وإجرائها مسحًا إلكترونيًا للمواقع الإعلامية واطلاعها على تقارير الجهات المختلفة وكذلك القضايا ووثائق النيابة والطب الشرعي وتقارير الأمن العام والأمن الوطني والمخابرات العامة. حددت اللجنة أبرز الوقائع التي رأت أنها تمثل المجرى الرئيسي للأحداث أو كانت تمثل سببا أو نتيجة لهذه الأحداث أو كليهما، أو تمثل ذروة لمراحل تطور الأحداث وهي: الأحداث التي أدت إلى 30 يونيو ، أحداث دار الحرس الجمهوري وما تلاها من حادث المنصة، وأحداث تجمعي رابعة العدوية والنهضة وفضهما، وأحداث العنف والإرهاب، وأحداث سيناء، وأحداث العنف ضد النساء والأطفال، ومعاملة المحبوسين والسجناء في الوقائع ذات الصلة، و أحداث حرق الكنائس والاعتداء على المسيحيين وممتلكاتهم، والقانون 107 لسنة 2013 المعروف إعلاميًا باسم قانون التظاهر. ثم ذكر الملخص التحديات التي واجهت اللجنة كتضارب البيانات والمعلومات وعزوف بعض الأطراف عن التعاون مع اللجنة وسمت منهم جماعة الإخوان ومناصريها. استعرض الملخص خلفية تاريخية بدأها من ثورة 25 يناير 2011 ودور الإخوان فيها ثم مجيء الرئيس محمد مرسي إلى الحكم في 30 يونيو 2012 ثم أبرز الأحداث في فترة حكمه وصولاً لعزله وتولي رئيس المحكمة الدستورية رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت وتعطيل العمل بدستور 2012 وذلك إعمالاً لما أجمع عليه الحضور في الثالث من يوليو 2013.

بعد ذلك استعرض الملخص أقسام وفصول التقرير؛

فكان القسم الأول بعنوان (التجمعات في الطرق والميادين العامة)، وشمل الفصول الآتية: 1) تجمع ميدان رابعة، سرد الحدث والنتائج والاستخلاصات، 2) تجمع ميدان النهضة، 3) الحرس الجمهوري، / مسيرة المنصة، 4) التوصيات؛ للحكومة، الشرطة، المؤسسات الثقافية والتعليمية والدينية، سلطة التشريع، جهات التحقيق، الإعلام، 5) قانون التظاهر؛ إيجابيات، مثالبه، توصيات اللجنة.

وكان القسم الثاني من التقرير بعنوان (الاعتداء على الأفراد والمنشآت)، وشمل الفصول

الآتية: 1) حرق الكنائس والاعتداء على المسيحيين وممتلكاتهم، 2) العنف والإرهاب، 3) سيناء، 4) العنف في الجامعات، 5) العنف ضد النساء والأطفال، 6) معاملة المحبوسين والسجناء.

خلص التقرير إلى تخطئة جماعة الإخوان في عدة أمور، ملخصها:

1- أن كيانات التيار السياسي الإسلامي أخطأت في حق المجتمع المصري عندما حاولت أن تختزله بتراثه الفكري، وتنوعه الاجتماعي، وطموحاته السياسية والاجتماعية في أيديولوجيتها الجامدة المختلف عليها[28].

2- أخطأت الجماعة عندما اختزلت مفهوم الديمقراطية في نتائج «غزوة الصناديق» على نحو ما أطلقوه على الانتخابات النيابية، وتجاهلت كل الجوانب الأخرى لمفهوم الديمقراطية من مبادئ واجراءات ومؤسسات لا تكتمل بغيرها شرعية الانتخابات[29].

3- أخطأت الجماعات عندما عصفت بسيادة حكم القانون وحراسه من قضاء دستوري وعادي وإداري على نحو غير مسبوق[30].

4- ناصبت الجماعة العداء لكل من القوات المسلحة والشرطة والإعلام والأزهر والكنيسة والمؤسسات الثقافية والأحزاب السياسية المدنية[31].

5- استهانتها بالمهلة التي حددتها القوات المسلحة لكل الأطراف للحيلولة دون اندلاع أعمال عنف واسعة النطاق[32].

6- اختيار الجماعة المواجهة بدلا من الحوار برفض الدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة الدعوة للمشاركة في وضع خارطة المستقبل مع غيره من القوى السياسية

28- يعتبر هذا تقييمًا سياسيًا لجماعة الإخوان من جهة خصومها وهي الجماعة السياسية التي فازت في جميع الاستحقاقات الانتخابية بعد الثورة

29- غزوة الصناديق مصطلح أطلقه أحد وعاظ الجماعات السلفية المرتبطة بالسلطة قبل الثورة وبعدها وأيام الانقلاب وبعده والتي كانت حرم الانتخابات أيام مبارك وكان هذه العبارة عابرة وعرضية وجعلها الإعلام أيقونة إعلامية

30- لم يبين التقرير كيف عصفت؟ ومن الذي عطل الدستور؟ وأخفى الرئيس المنتخب؟ وارتكب المذابح وصادر الحريات العامة وحل الأحزاب إلا الموالية له. إلى آخره

31- لم يبين التقرير مظاهر هذا العداء، وهو يريد انتقاد المؤسسات الشعبية المنتخبة لاستبداد هذه الجهات أو لوجود فساد فيها واحتياجها للإصلاح ولجم تغولها لصالح السلطات المنتخبة شعبيا وهي مطالب ثورة 25 يناير

32- هي مهلة أصدرتها جهة قامت بانقلاب عسكري

والاجتماعية يوم 3 يوليو 2013 [33].

كما حمل التقرير المجتمع والسلطة الانتقالية بدرجات متفاوتة مسئولية ما آلت اليه الأمور حتى نشبت ثورة 30 يونيو، كذلك وجه اللوم إلى الشباب الذي فجر ثورة 25 يناير لكنه لم يستطع أن ينظم صفوفه للمساهمة في بناء النظام الجديد، وانصرف إلى النزاعات الأيديولوجية بدلا من التوحد حول التوافقات العريضة على المطالب العامة للمجتمع. وانتقد التقرير تغليب الأعلى للقوات المسلحة بقيادة المشير طنطاوي قيمة استعادة الاستقرار على مطالب المجتمع مما ترتب عليه ترجيح كفة الإخوان المسلمين في إدارة الدولة. كما انتقد إخفاق الأحزاب السياسية في تقدير قدراتها التنافسية بما أفضى لهيمنة الإخوان. وانتقد الاتحاد العام للعمال في كثرة المطالب التعجيزية للدولة. ثم عدّد التقرير مجموعة من الإشكاليات الجسيمة الموروثة والمستجدة التي أدت للإخفاقات وما ترتب عليها من إشكاليات جسيمة تمثلت في الإرهاب والميراث الثقيل لثلاثين عامًا من الإهمال والفساد ودخول البلاد لمستوى العجز المائي. وانتهى التقرير إلى اقتراح عدد من السياسات الكلية للسلطة الوطنية جنبا الى جنب مع التوصيات التفصيلية التي تبناها التقرير لمواجهة الإشكاليات التي عبرت عنها الملفات التي عالجتها.

تعليق الناشط الحقوقي أحمد مفرح على التقرير

أشار الناشط الحقوقي أحمد مفرح إلى أن التقرير خرج بعيدا كل البعد عن مبادئ ومعايير لجان تقصي الحقائق، بل كان أقرب ما يكون إلى تحريات وزارة الداخلية في أي قضية من القضايا التي تتهم فيها المعتصمين والمتظاهرين بقتل أنفسهم، كما مثل الفيلم التصويري الذي عرضته اللجنة وقتها في داخل قاعة مجلس الشورى إبداعًا جديدًا من إبداعات الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، في حين مثل المستشار عمر مروان (أمين عام اللجنة) دور المتحدث باسم وزارة الداخلية في تبريراته وفي عرضه للتقرير.

كما ألمح مفرح إلى أن ملخص التقرير أظهر جيدًا حقيقة إنشاء اللجنة، فلم تكن سبيلًا لإظهار الحقيقة ولا تأريخًا أو أرشفة وإنما كانت ديكورًا مقدمًا من قِبل النظام العسكري حتى يوقف التحركات والمطالبات لقيام المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس حقوق الإنسان بإنشاء لجنة

33- المؤتمر الذي دعي إليها الدكتور سعد الكتاتني لم يكن للحوار وإنما كان لإعلان بيان الانقلاب الكامل على شرعية الشعب وشرعية الانتخاب من أناس ليسوا ذوي صفة لإعلان هذا الانقلاب

للتحقيق في ما حدث في مصر بعد أحداث 30 يونيو على لسان المفوضة السامية السابقة ناڤي بيلاي بعد أحداث الحرس الجمهوري، مؤكدا أن اللجنة كانت أداة جديدة من أدوات القمع، فالتقرير وما به يعبر بشكل واضح عن توجهات نظام ما بعد الانقلاب في محاولة إضفاء شرعية حقوقية على ما ارتكبه من جرائم مدنية وقانونية في مصر، بعدما اطمأن على إضفاء الشرعية القانونية من خلال تحقيقات النيابة العامة في الأحداث التي تلت 30 يونيو 2013، موضحا أن تقريرها جاء دليلا واضحا لا لبس فيه على انتفاء أدوات الإنصاف الداخلية في مصر بخصوص الجرائم التي وقعت بعد أحداث 30 يونيو 2013 (مفرح، 28 نوفمبر 2015).

تعليق الباحثين على التقرير

يرى باحثو الدراسة الحالية أن هذا التقرير لا يختلف عن غيره من التقارير الحكومية المنحازة للسلطة العسكرية التي تورطت في هذه المذبحة المروعة وتريد تبييض وجهها وغسل يديها من كل هذه الدماء المهدرة والتي ترتقي للجرائم ضد الإنسانية وفي حالات الانقلاب والاستبداد السياسي لا نتوقع الكثير من مثل هذه اللجان التي تعيّنها السلطة واختارت أعضاءها بعناية شديدة من الواقعين تحت تأثير السلطة، وفي مناخ القمع لا نتوقع الحرية الكاملة لعمل هذه اللجنة وقد جاءت النتائج كما أرادت السلطة ووفق روايتها ومحاولة تبرئتها وتحميل المسؤولية كاملة لخصومها السياسيين الذين هزموها عبر جولات متعددة من منافسة الديمقراطية وصناديق الانتخاب.

ترك تقرير لجنة تقصي الحقائق المذبحة، وترك الضحايا، وانتقل إلى أيدولوجية الإخوان وغزوة الصناديق وكثرة مطالبات اتحادات العمال والمطالب التعجيزية من الدولة، والتقرير عبارة عن هجوم سياسي على جماعة الإخوان وعلى عموم الشعب بأشكال مختلفة صريحة وضمنية، والدخول في تفريعات بعيدة عن المذبحة وعن الإجراءات الواجب اتخاذها إزاء انتهاكات حقوق الإنسان وعمليات القتل الجماعي، وغياب العدالة والإفراط في استخدام القوة والقناصة.

ب. دراسات ميدانية قام بها مهتمون

1 - دراسة سليم وآخرون (14 أكتوبر 2013 و 14 يناير 2014)

وهي كتاب بعنوان مجزرة رابعة بين التوثيق والرواية يتوفر منه إصداران؛ الأول يقع في 121 صفحة، والثاني في 175 صفحة. واكتسب هذا العمل قيمته العالية في تسجيله لشهادات ميدانية فور حدوث المذبحة إلى حد أنه سجل لشهادات بعض من قتل في مذبحة رمسيس ومسجد الفتح في 16/8/2013 (عمار حسانين مثالا). شمل الكتاب صورا لبعض الضحايا ونوعية إصاباتهم ونوعية الاسلحة التي استخدمت في الفض والمحرمة دوليا، وصورًا للنعوش والجنازات وتراخيص الدفن وشهادات الوفاة للضحايا، كما عرض الكتاب صورا للضباط الذين أشرفوا على عمليات القتل والحرق، وقائمة بأسماء غرفة عمليات فض الاعتصام. وردّ الكتاب على ادعاءات سلطة الانقلاب من أنه لم تستخدم أي أسلحة في فض الاعتصام وما أثير حول تسليح الاعتصام وغيرها من الاتهامات الموجهة للمعتصمين. وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسة سليم وآخرون (2014) في إعداد القائمة الموحدة لضحايا فض اعتصام رابعة العدوية وأيضًا في السرد من واقع شهادات شهود العيان.

2 - كتاب شهادتي رابعة.. بين الحقيقة والخيال (عبدالستار، 2014)

مؤلف الكتاب هو الدكتور جمال عبد السّتار، وكيل وزارة الأوقاف المصرية الأسبق وأستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر، وله العديد من المؤلفات والمقالات. كان الدكتور جمال عبد الستار من أبرز الوجوه على منصة اعتصام ميدان رابعة وكان يلقي العديد من الخطب والكلمات من فوق منصة الاعتصام واستقال من منصبه كوكيل لوزارة الأوقاف عقب الانقلاب العسكري مثل الكثيرين من وزراء حكومة الدكتور مرسي.

أما موضوع الكتاب فهو اعتصام ميدان رابعة العدوية لأنصار الرئيس محمد مرسي وتفاصيل الاعتصام ومقدماته وأسبابه ثم بعد ذلك ما جرى خلال مدة الاعتصام الـ 47 يوما سواء مذابح مثل مذبحة الحرس الجمهوري ومذبحة النصب التذكاري وصولا إلى مذبحة فض الاعتصام وما جرى خلال هذه المدة من مناسبات من صيام رمضان وصلاة التراويح وشهود عيد الفطر وغيرها من حياة المعتصمين داخل الاعتصام. وأفرد المؤلف مساحة خاصة لمذبحة فض الاعتصام ورصد خلال ذلك الكثير من الحكايات والمشاهد والأحداث التي كان شاهدا عليها.

صدرت الطبعة الأولي من الكتاب في 2014 بعدد صفحات 192 من القطع المتوسط، وتُرجم الكتاب إلى اللغة التركية في أغسطس 2019 بواسطة الكاتب التركي جلال ديمير

أما مضمون الكتاب فقد اشتمل على مقدمة بعنوان "بين يدي شهادتي" وقد أرخها المؤلف في نهايتها أكتوبر 2013، وأكد فيها أننا أمام منعطف تاريخي وتحدث عن أسباب الاعتصام ومقدماته حتى وقوع الانقلاب وتبيُّن المعركة -على حد تعبيره- واعتصام الأحرار وأن المواجهة أصبحت واضحة وأصبحت رابعة ميدانا للأحرار.

جاء الفصل الأول بعنوان: «رحلة داخل الميدان» وعرض فيه المؤلف لمكان الاعتصام ومداخله الأربعة ثم مظاهر الاعتصام ومنصته وشخصياته البارزة والمستشفى الميداني ثم إنشاء المركز الاعلامي .

وكان الفصل الثاني بعنوان: "من روائع الميدان"، وعرض فيه لقصص المعتصمين العبادية (الصيام والقيام والدعاء) ونمط تعاملهم الاجتماعي (أعراس زواج وحفلات ترفيه وتجهيزات الأعياد والمناسبات وحضور عائلات بكاملها بأطفالهم)

والفصل الثالث بعنوان: "شهادتي على المذابح"، وعرض فيه شهادته عن المذابح الثلاثة التي حدثت للاعتصام وهي الحرس الجمهوري والنصب التذكاري ثم مذبحة الفض. ويستفيض المؤلف في الحديث عن مذبحة الفض وما شهده فيها وما عاينه شخصيا أو سمعه من رفقائه المعتصمين عن قصص الصمود والبطولة التي حدثت من بعض المعتصمين ومنها قصة أسرة الشهداء التي قتل فيها رجل وابنه وابنته، وما شاهده المؤلف من إصابات وقتلى داخل المستشفى الميداني الذي قام بزيارته وشهادته حول رفقائه في منصة الاعتصام وكيف غلب عليهم حُب الاستشهاد، ثم عرض لمشهد خروج المعتصمين وكيف أن قادة الاعتصام والشخصيات التي كانت تظهر على منصة الاعتصام قد خرجوا أمام القوات دون أن يعرفوهم أو يستوقفوهم وغير ذلك من المشاهد العديدة في مذبحة الفض.

ثم كانت خاتمة الكتاب، والتي ذكر فيها المؤلف أن ما خطه قلمه في الكتاب هو آيات شاهدة على عِظم الفكرة إذ وجدت من يخلص في حملها، ومن يبذل لبقائها، ومن يضحي بأغلى ما يملك لارتقائها، ومن يسقيها بدمائه صباح مساء لتبقى صامدة أمام هدير الأعاصير.

أما أهمية الكتاب فتتمثل في كونه شهادة حية من أحد أبرز وجوه اعتصام رابعة العدوية،

تكشف الكثير من أجواء الاعتصام وترصد العديد من المشاهد والقصص التي شاهدها الكاتب بعينه أو رويت له ممن شاهدها، وهي شهادة نادرة إذ لم يسجل أي من قادة الاعتصام -بحسب علم الباحثين- شهادتهم حول ما جرى فكانت الشهادة مهمة ونادرة بآن واحد.

وقد استفادت دراستنا من الكتاب في رصد العديد من مشاهد مذبحة الفض والدور الذي قام به قادة منصة الاعتصام ومنهم مؤلف الكتاب ثم المشهد الأخير للخروج من الميدان.

3 - دراسة (عبد الرحمن وآخرون، بدون تاريخ)

وهي سلسلة كتب بعنوان «رابعة؛ شهداء الحرية في ميادين مصر»، وبرغم أنها تحمل عنوان رابعة كرمز إلا أنها توثق لسير شهداء الثورة المصرية في مرحلة ما بعد الانقلاب العسكري الواقع في 3يوليو 2013 ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي. تقع السلسلة في ثلاثة أجزاء وتتضمن تراجم لعدد من الشهداء حيث أشار المؤلفون إلى أنها عمل توثيقي ممنهج يستهدف حماية سير الشهداء من الاندثار أو التأريخ المشوه الزائف. يحتوي الكتاب الأول الصفحات من 1 إلى 379 ويتضمن ثلاثة فصول؛ الفصل الأول بعنوان «الأرواح الساجدة، مذبحة الحرس الجمهوري، 8 يوليو 2013»، ويوثق سير 9 من شهداء المذبحة، والفصل الثاني بعنوان «أرض الصمود، مذبحة النصب التذكاري، 27 يوليو 2013»، ويوثق سير 16 من شهدائها، والفصل الثالث بعنوان «أطهر دماء، مذبحة رابعة العدوية، الجزء الأول»، ويوثق سير 78 من شهداء فض اعتصام رابعة العدوية الواقع في 14أغسطس 2013. يحتوي الكتاب الثاني الصفحات من 380 إلى 960 ويتضمن أربعة فصول؛ الفصل الثالث بعنوان « أطهر دماء، مذبحة رابعة العدوية، الجزء الثاني»، ويوثق الجزء الثاني من سير شهداء فض اعتصام رابعة العدوية وعددهم 64، والفصل الرابع بعنوان «للشرف ميدان، مجزرتا ميداني النهضة ومصطفى محمود، 14أغسطس 2013» ويوثق سير 8 من الشهداء، والفصل الخامس بعنوان «صمود رغم الدم، مذبحة ميدان رمسيس، 16أغسطس 2013»، ويوثق سير 18 من الشهداء، وأخيرًا الفصل السادس بعنوان «على خارطة الثبات، شهداء من كل المحافظات، الجزء الأول، 2015-2013»، ويوثق سير 11 من شهداء ينتمون للمحافظات المصرية المختلفة والذين اغتالتهم آلة الانقلاب الدموي في حوادث مختلفة. يحتوي الكتاب الثالث الصفحات من 961 إلى 1438 ويتضمن الفصل السادس بعنوان «على خارطة الثبات،

شهداء من كل المحافظات، الجزء الثاني، 2015-2013»؛ ويوثق سير 3 من شهداء فض ميدان رابعة إضافة إلى 96 في حوادث بمحافظات مصرية مختلفة.

أشار المؤلفون إلى اعتماد مصدرين أساسيين في جمع معلومات التراجم:

أ) شبكة الإنترنت ممثلة في مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب والفيسبوك وما تضمنته من معلومات وشهادات وصفحات مخصصة للشهداء تخليدًا لذكراهم.

ب) المقابلات الشخصية مع ذوي الشهداء، للتأكد من المنشور في صفحات التوثيق الفردية من أصدقاء الشهداء أو أقاربهم

أقر المؤلفون بشح البيانات المتوفرة في المصدر الأول وصعوبات واجهت الوصول للمصدر الثاني وبرروا بهذا السبب عدم تمكنهم من تحرير السير لكل الشهداء الذين أشاروا إلى أن عددهم التقريبي (3250)، ومن ثم كان تحرير السير «عشوائيًا» بحسب من يتوفر له بيانات. قسمت التراجم في الكتاب إلى محاور مشتركة وموحدة تستوعب أكبر قدر من المعلومات والشهادات حول الشهداء وهي: (البيانات الشخصية للشهيد، إرهاصات ما قبل الشهادة، قصة الشهادة زمانًا ومكانًا، الشهيد في عيونهم، بعد الرحيل، حياة في كلمة)، كما أشار المؤلفون إلى أنهم لم يتمكنوا من استيفاء بعض هذه المحاور لبعض الحالات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من سلسلة مركز الحضارة في إعداد القائمة الموحدة لضحايا فض اعتصام رابعة العدوية وأيضًا في معلومات الضحايا عند تحرير نماذج من سِيرهم.

ج. دراسات تمثل جهات حقوقية مستقلة

1 - تقرير هيومن رايتس ووتش (12 أغسطس 2014)

ملخص التقرير

نشرت المنظمة الحقوقية الدولية هيومن رايتس ووتش تقريرها حول فض اعتصام رابعة العدوية في 12 أغسطس 2014 بعنوان «حسب الخطة؛ مذبحة رابعة وعمليات القتل الجماعي للمتظاهرين في مصر»، بعد ما يقارب عام من وقوع المذبحة، وقد جاء في 150 صفحة، وخصَّ مذبحة رابعة في جزء وفير منه حيث أفرد الصفحات من 28 إلى 68 لاستعراض كيف تمت عملية الفض على مدار اليوم، وقد تناول الأحداث التي وقعت في مداخل الميدان الخمسة

الذين هاجمت منهم القوات المعتصمين، وهي:

أ) المدخل الشرقي، طريق النصر، طيبة مول،

ب) شارع أنور المفتي، الموازي لطريق النصر من الشرق، خلف طيبة مول، ج) المدخل الغربي، طريق النصر، المنصة،

د) المدخل الشمالي، شارع الطيران، الحرس الجمهوري،

هـ) المدخل الجنوبي، شارع الطيران، عمارة المنوفية-

حتى تمكنت القوات من السيطرة الكاملة على قلب ميدان رابعة، مستشفى مسجد رابعة والأبنية المحيطة بحدود السادسة مساءً بعد حوالي 12 ساعة من بدء عملية الفض، وقد استوفت سرد عمليات الفض من خلال العرض الموثق لشهادات عشرات الشهود ومستخلصات مقاطع الفيديو التي راجعتها وغيرها من المصادر.

أوضحت المنظمة المنهجية المتبعة في إعداد التقرير حيث أشارت إلى استناده إلى أبحاث تم إجراء معظمها في القاهرة، من يوليو/تموز 2013 إلى يوليو/تموز 2014، وإجراء مقابلات مع 122 شاهداً بينهم 69 متظاهراً و20 صحفياً و20 مسعفاً و3 محامين و10 من سكان المنطقة، بمن فيهم بعض الذين كانوا يفرون من الفض في 14 أغسطس/آب، وكذلك في المستشفيات والمشارح (تشريح جثامين الضحايا) في المناطق المحيطة خلال الأيام التالية، كما استعان التقرير بالتصريحات الرسمية لمسؤولي الحكومة. كذلك فحصت المنظمة مقاطع فيديو ومقاطع تلفزيونية لوقائع بعينها وثقها التقرير، وتأكدت من صحتها كلها. أيضًا زار باحثو المنظمة مستشفى رابعة الميداني في الساعات الأخيرة من عملية فض رابعة يوم 14 أغسطس 2013 كما تواجد أحد باحثيها في الموقع طيلة قسم كبير من عملية فض رابعة نفسها. أشارت المنظمة إلى وجود عقبات لا يستهان بها أمام الباحثين ومؤلفي التقرير، بما فيها صعوبة الوصول إلى مواقع التظاهر، والمشارح، والمستشفيات، وتهديدات الأمن المستمرة عند إجراء مقابلات مع الضحايا. وجهت المنظمة خطابات إلى وزارة الداخلية، ومكتب النائب العام، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية، والسفارة المصرية في واشنطن، والبعثة المصرية في نيويورك بتاريخ 12 يونيو/حزيران 2014 وخطابات متابعة بتاريخ 8 يوليو/حزيران 2014 وتم تأكيد تسلمها، بهدف التعرف على وجهات نظر الحكومة المصرية في القضايا التي يغطيها التقرير وطلب

إجابات لأسئلة محددة ومعلومات غير متاحة للمنظمة، تشمل تفاصيل متعلقة بالضباط المقتولين بأيدي متظاهرين مسلحين، والتعليمات المقدمة لقوات الأمن فيما يخص استخدام الذخيرة الحية إلا أن المنظمة لم تتلق حتى الأول من أغسطس/آب 2014 أي رد على أسئلتها.

خلُص تقرير هيومن رايتس ووتش إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يأتي: 1) أعلنت المنظمة توصلها إلى رقم الخسائر التي وثقها التقرير 817- ضحية- والذي يتجاوز تقدير مصلحة الطب الشرعي، عن طريق مضاهاة السجل الرسمي بالأرقام التي جمعها المجلس القومي لحقوق الإنسان ذو الصفة شبه الرسمية، وكذلك من خلال عمليات توثيق أجراها باحثو المنظمة ومحامون حقوقيون مصريون، كما راجعت المنظمة قوائم إضافية للموتى من إعداد ناجين ومنظمات أخرى من المجتمع المدني.

2) أن عمليات القتل لم تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان فحسب، بل إنها ترقى على الأرجح إلى مصاف الجرائم ضد الإنسانية، بالنظر إلى اتساع نطاقها وطبيعتها المنهجة، وكذلك إلى الأدلة التي توحي بأن عمليات القتل كانت جزءاً من سياسة تقضي بالاعتداء على الأشخاص العزل على أسس سياسية.

3) عدد قليل من المتظاهرين استخدموا الأسلحة النارية، وهو ما لا يبرر الاعتداءات المميتة، غير المتناسبة، التي تمت عن سبق إصرار وترصد، على متظاهرين سلميين في أغلبيتهم الساحقة.

4) واصلت قوات الأمن إنكارها لارتكاب أي خطأ، وأخفقت السلطات في محاسبة أي ضابط شرطة أو أي ضابط جيش واحد على أي من وقائع القتل غير المشروع.

تعليق الباحثين على التقرير

يرى باحثو الدراسة الحالية أن تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش تميز بعدة مزايا موضوعية تتمثل فيما يأتي:

1. وصف التقرير ما حدث بـ«المذبحة» ونص على ذلك لأسباب موضوعية.

2. اعتبر التقرير ما حدث جرائم ضد الإنسانية وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون المصري وكل الأعراف والقيم.

3. حاول التقرير الوصول إلى حصر عدد الضحايا من الشهداء والمصابين والمعتقلين.

4. نص على أن المذبحة تمت على أسس سياسية وليست مواجهة أو اشتباكات أو تحت بند الإرهاب.

5. استوفى التقرير الشكل القانوني والعلمي والمنهجي والحيادي من خلال محامين ومخاطبات رسمية وتسجيل الردود وحضور باحثين للمنظمة رافقوا عملية الفض وزاروا المكان.

6. استغرق التقرير عاما كاملا من العمل المنهجي المتواصل.

2 - تقرير جاد ووهبه (15 أغسطس 2015)

ملخص التقرير

هو تقرير صادر بتاريخ (15أغسطس 2015) عن المفوضية المصرية للحقوق والحريات بعنوان «ساعات استباحة القتل الجماعي، تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة»،

جاء في 73 صفحة، وأوضح التقرير المنهجية المتبعة حيث أشار إلى جمع 102 استبانة من أشخاص سبق وجودهم بكل من فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة وتم التأكد من بيانات الاستبانات من خلال بعض الصور المرفقة، بعض من صور المحاضر، والبلاغات. استند التقرير أيضًا إلى إجراء 20 مقابلة مع أطباء ميدانيين وصحفيين وأفراد التأمين وشهود عيان على فض اعتصام رابعة العدوية، وإجراء 5 مقابلات مع شهود عيان على أحداث الحرس الجمهوري و7 استمارات دوّن بها بعض معتصمي الحرس الجمهوري شهاداتهم، وتم إجراء 5 مقابلات مع شهود عيان في أحداث المنصة، و5 استمارات دوّن بها بعض شهود العيان على أحداث المنصة. شملت المقابلات صحفيين وشهود عيان وبعض أفراد التأمين وأطباء ميدانيين باعتصام رابعة العدوية. أيضًا راجع التقرير فيديوهات تم بثها على موقع يوتيوب توضح مدى عنف القوات ضد المعتصمين خلال الاحداث المذكورة، وأشار إلى أن عددًا من الفيديوهات التي تم الاعتماد عليها في التوثيق والتحليل تم إزالتها من على اليوتيوب. قدَّم التقرير سردًا لوقائع عدَّة مذابح ارتبطت باعتصام رابعة العدوية؛ مذبحة الحرس الجمهوري ص13-9، ومذبحة المنصة ص17-13، ثم مذبحة فض اعتصام رابعة ص43-18، ثم أورد التقرير ردًّا على

تقرير لجنة تقصي الحقائق بخصوص فض اعتصام رابعة ص57-56.

لم يوثّق تقرير المفوضية المصرية للحقوق والحريات أعداد القتلى في فض اعتصام رابعة العدوية، لكنه خلُص إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يأتي:

1 - استعملت القوات الأمنية القوة المفرطة منذ بداية فض الاعتصام حيث استعملت الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش والرشاشات الآلية وقصف بالطائرات تابعة للجيش بلونها البنى، وطائرات تابعة للشرطة بلونها الأزرق، ومدرعات من طراز فهد، ومدرعات تشبه سيارات الهامر، ومدرعات لم يرها شهود العيان سوى يوم الفض.

2 - كان هناك حصار لجميع مخارج الميدان وعدم السماح لأحد بالخروج في بادئ الأمر.

3 - استعمل المعتصمون الحجارة والألعاب النارية، وكان بعض الأفراد يحملون الأسلحة النارية وكان بإمكان القوات التعامل مع الأفراد المسلحين عن طريق القناصة المحترفة أعلى البنايات المحيطة وبالاستعانة بوسائل تصوير دقيقة بدلا من استهداف المدنيين العزل من السلاح وإيقاع عدد كبير من الأبرياء، وفى كل الأحوال كان ينبغي على أي قوات مدربة ومحترفة أن تمتلك مهارة إطلاق النار على المواضع غير القاتلة في الجسد بحيث يتم تقليل الخسائر البشرية إلى أقصى حد ممكن.

4 - لم تهدأ الاشتباكات العنيفة خلال عملية فض اعتصام رابعة سوى بضع دقائق على مدار اليوم ويعتقد الكثير من شهود العيان أن القوات كانت تعيد تسليحها عن طريق إمدادهم بالذخيرة في تلك الفترة لتعود بعدها بشكل أعنف في استخدامها للقوة المفرطة.

5 - بعد قيام القوات باقتحام الميدان والبدء في عملية فض الاعتصام وحصار الميدان من جميع مداخله تجمع الكثير من المؤيدين للاعتصام في مناطق مختلفة؛ رمسيس، العباسية، ألف مسكن، ومسجد السلام بمدينة نصر، ووصلت على أطراف الميدان في أوقات متفرقة بداية من التاسعة صباحا وحتى نهاية اليوم، وقد تعاملت مع المسيرات قوات الجيش التي كانت تؤمّن لقوات الداخلية عملية الفض بجانب بعض الأفراد يرتدون زي مدني ويعتقد أنهم بلطجية مع تلك المسيرات بعنف مفرط وقوة مميتة حيث استقبلت تلك المسيرات بوابل من قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق تلك الجموع وسرعان ما لجأت القوات لاستخدام الذخيرة الحية وقنص بعض المتظاهرين من أعلى المباني على أطراف الميدان، وبينما كان هدف

المتظاهرين تخفيف الضرر عن المعتصمين وفك الحصار عنهم، فكانوا يردون بالحجارة وسرعان ما تشكلت مستشفيات ميدانية في الشوارع الجانبية لكثرة أعداد الجرحى والقتلى.

6 – تركت الأحداث التي سبقت فض الاعتصام، وأحداث الفض بشكل عام، وراءها كثير من الأفراد الذين تعرضوا للقبض والاختفاء في أماكن احتجاز سرية، حيث لم يستطع ذووهم ولا محاموهم التوصل إليهم، رغم بحثهم عنهم في أماكن الاحتجاز واتخاذهم كافة الإجراءات القانونية من شكاوى وبلاغات للنائب العام ولكن دون جدوى مما يثير الكثير من الشكوك حول وجود مقابر سرية تم دفن بعض الجثث بها. فقد تمكن بعض الأهالي من التأكد من وفاة ذويهم أثناء عملية فض الاعتصام، ولكن لم يعثروا على جثثهم، وهم غير مقيدين بالكشوف والحصر التي أنتجتها الجهات المختلفة. ورصدت المفوضية 32 حالة اختفاء قسري عقب أحداث المنصة والحرس الجمهوري وفض اعتصام رابعة العدوية.

تعليق الباحثين على التقرير

يرى باحثو الدراسة الحالية أن تقرير المفوضية المصرية للحقوق والحريات اتسم بالموضوعية ابتداء من العنوان المعبر الذي لخص الأحداث: "ساعات استباحة القتل الجماعي"، وليس انتهاء بالنتائج وإنما بالمضمون أيضا، وكذلك اتباع التقرير لخطوات منهجية في التوثيق اعتمدت على طرفي القضية وليس على طرف واحد كما جاء في التقارير الحكومية التي عرضنا لها واعتماده على شهادات ميدانية، ولكن التقرير لم يتمكن من حصر عدد الضحايا ولا نوعية الإصابات ولم تكن لديه الجوانب الشكلية التي اهتمت بها تقارير الحكومة ولجانها ومع أن هذه الجوانب لا تغني عن الحقيقة ولا تغني عن المضمون إلا أن الشكل له أهمية أيضا، وقد يكون لكتبة التقرير حجتهم في ذلك حيث ركزوا على المضمون والنتائج، ومعامل الصدق.

ثانيًا: دراسات في منهجية التوثيق

1 - دراسة النجار (2001)

استعرضت هذه الدراسة منهج ابن خلدون وفلسفة التاريخ عنده من خلال ما جاء في مقدمة كتابه الشهير «العبر»، والتي اعتبرها الباحث دالة على عمق المنهج التاريخي عند ابن خلدون

والذي قارنه بالمنهج الحديث في كتابة التاريخ وخطواته ومراحله، والتي وجد فيها بناءً منهجيًا متكاملاً في مقدمة ابن خلدون، وهذه الخطوات تبدأ بصفات المؤرخ، وتمر بالمراحل التي يجب أن يتبعها، وأبرزها: عملية النقد، وإثبات الحقائق التاريخية، وتنظيم هذه الحقائق، والتعليل والإيضاح.

2 - دراسة (بن كرويدم، 2017)

تناولت الجهود الدولية لملاحقة مجرمي الحرب وذلك على ما يُرتكب من جرائم على الأراضي الفلسطينية. جاءت الدراسة في بابين:

الباب الأول ناقش دور المجتمع الدولي في الكشف عن الجرائم المرتكبة، وتضمن فصلين؛ الفصل الأول عُني بالدور في توثيق الجرائم كخطوة أولى، واستعرض -بهذا السياق- الجهات القائمة بالتوثيق، وضوابط التوثيق والقيود المفروضة عليه، والفصل الثاني عُني بالدور في التحقيق بالجرائم والتي قسمها إلى الانتهاكات طويلة الأمد كبناء المستوطنات، أو الانتهاكات الواقعة بأحداث معينة.

الباب الثاني ناقش دور المجتمع الدولي في مساءلة مرتكبي تلك الجرائم، وتضمن فصلين؛ الفصل الأول تطرق للجهود الدولية لتكييف الممارسات الصهيونية (التكييف القانوني)، والتي قسمها إلى نوعين: النوع الأول، الممارسات المجرَّمة صراحة، وتشمل:

أ) الممارسات الواقعة على الأشخاص (كالقتل العمد، والتعذيب والمعاملة القاسية، وترحيل وطرد السكان، واستعمال أساليب ووسائل قتل تنتهك الحقوق الأساسية للإنسان مثل تجويع السكان المدنيين واستخدام أسلحة محظورة)، أو الممارسات الواقعة على فئات معينة تتمتع بحماية خاصة كالصحفيين (بالاستهداف بالقتل والإصابة، والاعتداءات الجسدية والإهانة، والاعتقال والاحتجاز، والمنع من تغطية أحداث معينة، والاقتحام والإغلاق والمصادرة) وأفراد الخدمات الطبية والدفاع المدني (بالقصف وتوجيه الهجمات، وعرقلة عمليات الإسعاف والإنقاذ)،

ب) الممارسات الواقعة على الممتلكات، وتشمل الممارسات الواقعة على المنشآت المدنية (كالممتلكات العامة والبنية التحتية، والمنشآت الصناعية، والأراضي والمحاصيل الزراعية،

والاعتداءات الواقعة على البيئة)، أو الواقعة على الممتلكات الثقافية وأماكن العبادة (كالحرق، والاقتحام والتدنيس)، النوع الثاني، الممارسات المشتملة في جرائم متعددة، كهدم المنازل، وإقامة الجدار العازل، والفصل الثاني تطرق لتفعيل الآليات القضائية لمحاكمة مرتكبي الجرائم، سواء أمام القضاء الوطني، أو أمام القضاء الدولي بالدول المطبقة لمبدأ الاختصاص العالمي لمحاكمة مرتكبي الجرائم بحق الإنسانية، أو أمام القضاء الجنائي الدولي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسة بن كرويدم (2017) بمحاولة التزام ما أشارت إليه بخصوص ضوابط التوثيق والقيود المفروضة عليه، وطوَّرت في ضوء ذلك أدواتها وطرق معالجتها البحثية. ذلك أن ارتكاب الجرائم بحق الإنسانية ليست حكرًا على أحد بعينه دون غيره، ولا يجترئ عليها شخص أو جهة محدَّدة دون غيرهم، وإنما تبقى الجريمة من هذا النوع جريمة عظيمة بغض النظر عن مرتكبها، وتستحق النظر فيها في ضوء ما طورته المجتمعات الإنسانية من أسس وقوانين وآليات لتحقيق العدالة وحفظ كرامة الإنسان.

3 - دراسة (مؤسسة وعي للبحث والتنمية، 2019)

دراسة توثيقية صادرة عن المؤسسة (قرابة 400 صفحة)، وهي عبارة عن ملخص موسوعة توثيقية كبيرة تقع في قرابة 5000 صفحة من القطع المتوسط، تختص بأول مذبحة وقعت بعد انقلاب 3 يوليو 2013 في مصر وهي المذبحة المعروفة بـ (مذبحة نادي الحرس الجمهوري) والتي أسفرت عن 140 شهيدا و811 جريحا وأكثر من 600 معتقل سياسي من المعتصمين السلميين أمام دار الحرس في يومي 5 و 8 يوليو 2013، وتضمنت أبوابها مقدمة السرد التاريخي، وأبواب: الشهداء، والمصابين، والتقرير الطبي للإصابات، والمعتقلين، وشهادات الشهود، والوثائق النوعية، وواصفات الصور والفيديو، ووسائل الإعلام، والمواقف السياسية، إضافة إلى التقارير الحقوقية، والإجراءات القانونية، والأعمال الإبداعية. وتناولت الدراسة أطراف الحدث (المعتصمون، والقوات الأمنية، والقوى السياسية والحزبية والدينية، ووسائل الإعلام)، وما نتج عن الحدث من ردود أفعال ومواقف سياسية وشعبية محليًا ودوليًا، وما ورد في التقارير الحقوقية لمنظمات محلية ودولية، والأنشطة الجماهيرية الفنية والإبداعية التي وثقت المذبحة. هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث كونها عملاً توثيقيًا لحدث مشابه وقع في السياق المصري إبان انقلاب الثالث من يوليو 2013، فضلاً عن أن اعتصام

المحتجين أمام الحرس الجمهوري يعد امتدادًا لاعتصام رابعة العدوية وجزءًا منه.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسة وعي (2019) في المدخل المفاهيمي المشترك، وكذلك منهجية توثيق الضحايا، لكنها (الدراسة الحالية) في ذات الوقت طوَّرت من المنهجية والآليات المستخدمة بما يناسب موضوع الدراسة.

4 - دراسة مرقومة (د.ت)

وهدفت إلى إبراز فكرة التكامل بين العلوم المختلفة وأهمية ذلك في البحوث التاريخية، وذلك من خلال استعراض أفكار مارك بلوك التي ضمّنها كتابه المعنون «ثناء من أجل التاريخ أو مهنة المؤرخ"، الذي دعا فيه إلى إحداث القطيعة مع الطرق التقليدية لدراسة التاريخ والتي تخطاها الزمن، واعتماد طرق جديدة تعتمد على تضافر جهود كل العلوم الإنسانية والاجتماعية. حاول الباحث إيجاد العلاقة التي تربط بين المنهج التاريخي والمنهج السوسيو-أنثروبولوجي معتمدين على منهج بلوك في كتابة التاريخ.

المصادر

بن كرويدم، غانية. (2017). الجهود الدولية لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة. أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر.

جاد ووهبة. (2015، 15 أغسطس). ساعات استباحة القتل الجماعي: تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

الدسوقي، فاطمة. (2013، 14نوفمبر). بالأسماء وأسباب الوفاة.. «بوابة الأهرام» تنشر تقرير الطب الشرعي حول ضحايا اعتصامي رابعة والنهضة. تم استرجاعها في 4 أغسطس 2020 من http://gate.ahram.org.eg

سليم، ياسر. أبوزيد، أماني. سعد، نور. الحضري، منة. وشحاته، أسماء. (14 أكتوبر 2013). مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق. الإصدار الأول. متوفر على https://www.noor-book.com

سليم، ياسر. أبوزيد، أماني. سعد، نور. الحضري، منة. وشحاته، أسماء. (14 يناير 2014). مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق. الإصدار الثاني. متوفر على https://web.archive.org

شبكة رصد. (2016). رصد | الشارع المصري في ذكرى فض رابعة: الدم سيظل لعنة على رؤوس مرتكبيه. تمت زيارته 15 ديسمبر 2022 على https://www.youtube.com

شبكة رصد. (2016، 15 أغسطس). في الذكري الثالثة.. هؤلاء ندموا على تأييد فض "رابعة". تمت زيارته 15 يوليو 2023 على rassd.net

صفحة فيسبوك «د. سلمان بن فهد العودة». (2013، 14 أغسطس). #مجزرة_فض_الاعتصام. تمت زيارته 13 مارس 2023 على https://www.facebook.com

عاشور نهى. (2014، 14 نوفمبر). تقرير الطب الشرعي النهائي لضحايا «رابعة» و«النهضة»: 371 قتيلاً من الرجال و6 إناث في مدينة نصر. تم استرجاعها في 4 أغسطس 2020 من https://www.shorouknews.com

عاشور، نهى. (2013، 14 نوفمبر). «الطب الشرعي»: حصيلة قتلى رابعة 377 حالة بينها 11 تم «حرقها» بعد الوفاة. تم استرجاعها في 4 أغسطس 2020 من https://www.shorouknews.com

عبدالستار، جمال. (2014). شهادتي رابعة.. بين الحقيقة والخيال

عربي 21. (2014، 27 نوفمبر). الطب الشرعي بمصر: لم نتهم الإخوان بزيادة ضحايا رابعة. تم استرجاعها في 4 أغسطس 2020 من https://arabi21.com

فيتو. (2014، 14 أغسطس). «الطب الشرعي» يزيل تضارب أعداد «قتلى» رابعة والنهضة. تم استرجاعها في 4 أغسطس 2020 من https://www.vetogate.com

لاشين، سامح. (2014، 26 نوفمبر). ننشر نص تقرير لجنة تقصي الحقائق حول أحداث 30 يونيو وما بعدها. تمت زيارته 14 مارس 2023 على https://gate.ahram.org.eg

المجلس القومي لحقوق الإنسان. (2014، 17 مارس). التقرير الكامل لبعثة «القومي لحقوق الإنسان» حول أحداث رابعة. تمت زيارته 2 مارس 2020 على https://www.nchregypt.org

المجلس القومي لحقوق الإنسان. (د.ت.). التأسيس. تمت زيارته 13 مارس 2023 على https://nchr.eg

مرقومة، منصور. (د.ت). التاريخ عند مارك بل وك والمنهج السوسيو أنثروبولوجي: دراسة مقارنة في منهج البحث العلمي. تمت زيارته 27 يناير 2020 على https://kopernio.com

مركز الحضارة للبحوث والدراسات والتدريب. (د.ت.). رابعة: شهداء الحرية في ميادين مصر. إسطنبول.

مفرح، أحمد. (2015، 28 نوفمبر). ماذا بعد عام من تقرير لجنة تقصي الحقائق؟. تمت زيارته 15 مارس، 2023 على https://www.noonpost.com

مؤسسة وعي للبحث والتنمية. (2019). مذبحة الحرس الجمهوري.. أول توثيق علمي شامل. لندن.

مؤسسة وعي للبحث والتنمية. (2021). ماسبيرو: مذبحة الهرس.. أول توثيق علمي شامل. لندن.

موقع مصلحة الطب الشرعي. (د.ت). من نحن؟ تم استرجاعها بتاريخ 11 ديسمبر 2022 من http://www.efma.gov.eg

النجار، جميل موسى. (2001). المنهج الخلدوني وموقعه من منهج البحث التاريخي الحديث. مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. (8)، ع. (1)، ص 35-1.

هيومن رايتس ووتش. (2014، 12 أغسطس). حسب الخطة: مذبحة رابعة وعمليات القتل الجماعي للمتظاهرين في مصر. الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر على https://www.hrw.org

Dulami, Yasen. (2011). المؤرخ البيروني و منهجه في البحث التاريخي. JOURNAL OF HISTORICAL & CULTURAL STUDIES an academic magazine, Volume 3, Issue 8, Pages 139-151. Available at https://www.iasj.net

الفصل الثاني:
توثيق ضحايا فض ميدان رابعة العدوية

مقدمة

ما العدد الحقيقي أو الفعلي لضحايا فض ميدان رابعة العدوية؟

لماذا نطلب "العدد الحقيقي أو الفعلي" للضحايا؟

إن الأكيد هو أن جريمة قتل جماعي قد ارتكبت بحق مئات من المعتصمين السلميين بميدان رابعة العدوية في الرابع عشر من أغسطس عام 2013م.

أما الرقم الفعلي للضحايا فهو الذي لم يتأكد من أية طريق؛ سواء عبر توثيقات السلطة الرسمية، أو التوثيقات التي قامت بها جهات مستقلة، أو حتى المحاولات التي قام بها مهتمون لرصد الضحايا إبان الحدث.

إن المسؤول الأول عن حصر الضحايا وإعلان بياناتهم الكاملة، بل وأسباب سقوطهم، والفاعلين- هي الدولة، بحسب واجبها وبما يتوفر لها من إمكانيات وصلاحيات. فالقتل لم يقع في المجهول، ولا في عالم الغيب، لقد توفرت مقاطع البث التي سجلتها كاميرات وسائل الإعلام المتواجدة وقت المذبحة، والبث الحي الذي وفرته عربة البث التابعة للتلفزيون المصري داخل الميدان، وكاميرات المعتصمين أنفسهم، كما لم تخلُ المبان بهذا الميدان الحيوي والمهم في قلب القاهرة من كاميرات مراقبة مثبتة في كل زاوية، وكذا الكاميرات الخاصة بالمبان العسكرية. والذي لديه صلاحية الوصول لهذا كله هي المؤسسات المعنية داخل الدولة.

لكن سلطة الانقلاب المتورطة بهذه المذبحة لم تكن لتسمح أبدًا بتوثيق سليم أو منهجي أو موضوعي للضحايا، -وتلك فرضية هذه الدراسة،- وإنما على العكس تمامًا عملت على الخلط والتلبيس والتزوير لإخفاء الحقيقة؛ فلا الحقيقة صدرت عن مؤسسات الدولة المكلفة، ولا الجهات المحايدة تمكنت من تقديم نتيجة واضحة ووافية حول الضحايا، حتى مؤسسة هيومن رايتس ووتش، -التي وثقت العدد الأكبر من بين كل التوثيقات (817 ضحية)- أشارت في نتائج تقريرها إلى أن معطيات وبيانات أخرى توفرت لكنها لم تتمكن من توثيقها، ومن ثم فهي ترجح أن العدد الفعلي ربما يزيد عن الألف.

والباحثون في هذه الدراسة لا يدّعون بأن توثيق الضحايا الذي أجروه (1012 ضحية) سيكون هو «الفعلي أو الحقيقي» أو سيكون قاطعًا بحيث لا مجال للزيادة أو النقصان فيه، لكنهم يزعمون أن نتائج العمل المعمق -الذي امتد لعام كامل وشارك فيه ثلاثة باحثين متفرغين، ومنهجية التوثيق التي اتبعوها- ستكون الأكثر تعبيرًا عن رقم صادق للضحايا الذين سقطوا بميدان رابعة -على وجه التحديد- خلال مذبحة الفض.

إجراءات توثيق الضحايا

كانت المادة الخام الأساسية هي كل ما توفر من توثيقات وقوائم للضحايا، حيث تم العمل المركز والمعمق لاستخلاص البيانات الصافية لضحايا الفض بالميدان، ولم تكن المهمة سهلة على أية حال.

فقد وفرت مؤسسة وعي للبحث والتنمية ما يزيد عن 23200 وثيقة أوّلية حول موضوع الاعتصام بشكل عام وُجدت في صيغ متعددة كملفات وورد وإكسيل وأكسيس وPDF وملفات صور وفيديوهات وغير ذلك، وقد تمكن فريق الدراسة من فرز كل هذه الوثائق، وجمع منها كل ما يتعلق بضحايا الفض بميدان رابعة العدوية، ثم باشر الإجراءات اللازمة لتوثيق الضحايا، فكانت على النحو الآتي:

الإجراء الأول: استخلاص القوائم الأولية من مصادر مؤسسة وعي

استخلص الفريق البحثي كل ما هو قائمة تتضمن إحصاءً لضحايا فض اعتصام رابعة من القتلى، وذلك من الوثائق الأوّلية التي وفرتها مؤسسة وعي للبحث والتنمية حول اعتصام رابعة العدوية بصيغ ملفات متنوعة ومتعددة، وحدَّد للوثائق المستخلصة عددًا من الشروط كالآتي:

1 – أن تتضمن في بياناتها ما يفيد بكون الضحايا قتلى، وليسوا جرحى أو غير ذلك، وما يفيد بالواقعة من خلال تسمية الحدث (فض اعتصام رابعة) أو مكانه (ميدان رابعة العدوية أو أطرافه) أو تاريخ الوفاة (14 أغسطس 2013) إلى آخر ذلك من بيانات دالَّة على الحدث.

2 – أن تسجل المعلومات عن الضحايا باسم «قائمة» القائمة تتضمن عدد خمسة ضحايا فأكثر، فتم تجنيب ما احتوى على أقل من هذا العدد، وذلك لإيجاد حد أدنى لعدد الضحايا بالقائمة الواحدة. في الوقت ذاته تم تجميع القوائم أقل من خمسة ثم إنشاء قائمة واحدة بها جميعًا مع إثبات المصدر لكل بيان.

الإجراء الثاني: التوسع في البحث عن قوائم أخرى للضحايا

أجرى الفريق بحثًا إضافيًا لحيازة المزيد من قوائم ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية لأفضل درجة ممكنة، وقد أسفر ذلك عن إضافة قوائم تتضمن سجلات ضحايا هذا الحدث. فتم الرجوع لعشرات المواد من المواقع الإخبارية وردت كأخبار أو تقارير صحفية، ومواقع المراكز البحثية والمؤسسات الحقوقية لجمع ما صدر عنها من تقارير أو قوائم توثق لضحايا الحدث، وتم الرجوع أيضًا لمنصات التواصل الاجتماعي لا سيما صفحات المحافظات والمدن التي حرصت على توثيق شهدائها في المذبحة وعلى نشر صورهم وسيرتهم وقصص استشهادهم وكان لهذا المصدر قيمته العالية لصلته المباشرة بالضحايا ودقة المعلومات عنهم بنسبة كبيرة، من تلك الصفحات: صفحة «محافظة المنوفية الصفحة الرسمية"، منتدى "البتانون" محافظة المنوفية، صفحة «عين على سوهاج" وصفحة "شباب طهطا ضد الانقلاب" محافظة سوهاج، وصفحة «الميمون أونلاين" محافظة بني سويف، وصفحة «الحرية والعدالة بالفيوم – الصفحة الرسمية" محافظة الفيوم، وصفحة «رابطة أسر شهداء و معتقلي كفرالشيخ" محافظة كفر الشيخ، وصفحة «حزب الحرية والعدالة بورسعيد"، وصفحة «ساقية الصعيد _ شمال قنا" محافظة قنا، و..... أيضًا صفحة «احكيلي عن شهيد" التي كوَّن منها الفريق قائمة ضمت 211 ضحية سقطوا في هذا الحدث وتم التأكد من اسم كل منهم ومن توقيت ومكان وكيفية وفاته من خلال ما كتبه عنه أقاربه أو أصدقاؤه أو معارفه. حتى الحالات التي وردت بها معلومات منقوصة أو غير دقيقة كانت مفيدة في تحديد مسار للبحث عن الشخص المعنِي لاستيفاء ما يمكن من بياناته.

الإجراء الثالث: إعداد قائمة ضحايا بالاستناد إلى وثائق رسمية

فحص الفريق 841 وثيقة رسمية صادرة بحق الضحايا الذين قُتلوا باعتصام ميدان رابعة العدوية وعلى أطرافه يوم 14 أغسطس 2013، وتوزعت كالآتي: 127 وثيقة تبليغ الوفاة، 18 وثيقة تقرير وفاة، 362 وثيقة شهادة وفاة، 209 وثيقة ترخيص الدفن، 125 وثيقة تقرير طبي، وكوَّن قائمة مستقلة من كل منها، وكان لهذه القوائم قيمة عالية في توثيق عدد من الضحايا مع تأكيد البيانات الشخصية لكل منهم كونها صادرة عن جهات رسمية. ولأن بعض شهادات الوفاة وتصاريح الدفن تخلو أحيانًا من تحديد مكان الوفاة؛ فقد وضع الفريق معايير الاستدلال من شهادات الوفاة او تصاريح الدفن على ترجيح كون الشخص قد قتل بفض اعتصام رابعة يوم 14 أغسطس 2013، هذه المعايير كالآتي:

1- كل شهادات الوفاة المستخرجة من مشرحة زينهم ويكون تاريخ الوفاة 14 أو 15 أغسطس 2013 تعطي احتمالية كبيرة جدا لأن تكون الوفاة في ميدان رابعة أو ما يحيط بها،

2- التقرير الطبي المرفق بأوراق الحالة كان يفيد في تحديد مكان الإصابة التي أدت للوفاة وزمانها لأن التقرير الطبي كان ينص على وقت دخول المريض إلى المستشفى ونوع الإصابة وبعض التقارير كان يشير إلى أن الإصابة مر عليها وقت كذا والبعض الآخر كان يشير إلى أن المريض محوَّل من مستشفى كذا بمدينة نصر مثلا أو ينص مباشرة على أن المريض كان قادما من أحداث رابعة العدوية،

3- الاستدلال من تقرير دخول المصاب للمستشفى الذي توفي به يفيدنا على تحديد ما إذا كان المتوفى قد أصيب في رابعة أم لا، حيث إن التقرير يفيد بساعة دخول المصاب ونوعية الإصابة حيث يذكر أن المصاب قد دخل إلى المستشفى ساعة كذا من يوم 14 أغسطس 2013 أو في الساعات الأولى من يوم 15 أغسطس 2013 بإصابة نارية ثم يسجل وقت الوفاة،

4- الشخص المتوفى من سكان الأقاليم الشمالية، والذي استخرج له تصريح دفن من القاهرة في نفس يوم الفض 14 أغسطس 2013 فذلك يحتمل أن يكون قد توفي في فض رابعة،

5- الشخص المتوفى من سكان الأقاليم، والتقرير الطبي الخاص بوفاته صادر من أحد مستشفيات القاهرة ومكتوب فيه أنه حضر جثة هامدة في الساعات الأولى من يوم 15 أغسطس 2013 فيكون على الأرجح قد قتل في فض رابعة،

6- مراجعة اسم المتوفَّى في قوائم مرجعية أخرى لجمع القرائن حول تبعية هذا الشخص لضحايا فض رابعة.

وقد سجل الفريق بعض الملاحظات المهمة حول شهادات الوفاة وتصاريح الدفن والتقارير الطبية لضحايا فض اعتصام رابعة، منها:

1- من خلال شهادات لأهالي الضحايا تبين أن هناك تعليمات واضحة للمستشفيات-خاصة التي تقع في محيط ميدان رابعة الجغرافي- بعدم إعطاء تصريح بالدفن لأي من ضحايا فض اعتصام رابعة أو على الأقل لا يكتب السبب الحقيقي للوفاة، الأمر الذي أدي ببعض أهالي الضحايا لأن يمروا على أكثر من خمسة مستشفيات للحصول على تصريح دفن لضحاياهم. (بوابة الحرية والعدالة، 15 أغسطس 2014)،

2- بعض من أطباء النوبتشيات في بعض المستشفيات لم يلتزموا بتعليمات السلطة بعدم إعطاء أهالي ضحايا فض اعتصام رابعة أي تصاريح دفن والتزموا بواجبهم المهني وأعطوا تصاريح دفن للضحايا،

3- عدد كبير من أهالي الضحايا ذهبوا بضحاياهم إلى مكتب صحة النهضة التابع لمدينة السلام واستخرجوا تصاريح الدفن وشهادات الوفاة من هناك،

4- بعض الأهالي ذهبوا بجثة المتوفي من ميدان رابعة إلى مدينته في الإقليم حيث تم توقيع الكشف الطبي التشريحي على الجثة والبعض الآخر الذي كان لا يزال حيا خضع للعلاج لعدة أيام وكان ينص في التقرير الطبي أنه حضر إلى المستشفى ساعة كذا بإصابة نارية كذا أو ينص التقرير الطبي أنه جاء من ميدان رابعة أو محولا من إحدى مستشفيات محيط رابعة العدوية،

5- تبين الوثائق نقل القتلى والمصابين إلى أربع عشرة مستشفى هي: السلام، معهد ناصر بشبرا، مكتب صحة شبرا ثان، شبرا العام، عين شمس التخصصي، مكتب صحة السيدة زينب، مشرحة زينهم، الزهراء الجامعي بمدينة نصر، جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر، الحسين الجامعي، باب الشعرية الجامعي (سيد جلال)، قصر العيني التعليمي الجديد (الفرنساوي)، النيل، هليوبوليس، التأمين الصحي بمدينة نصر.

الإجراء الرابع: تصنيف القوائم المرجعية

صنف الفريق القوائم التي استخلصها من الوثائق الأولية التي وفرتها مؤسسة وعي وتلك التي حصل عليها بالبحث الإضافي، والقوائم التي أنشأها من تصاريح الدفن وشهادات الوفاة، وقوائم أخرى تم تكوينها من بعض التوثيقات مثل كتاب مذبحة رابعة بين الرواية والتوثيق وكتاب رابعة (سليم وآخرون)، شهداء الحرية في ميادين مصر (مركز الحضارة) - كقوائم مرجعية، وقد بلغت 80 قائمة، وهي موضحة بملحق (1) «القوائم المرجعية لضحايا الفض بميدان رابعة العدوية".

تقرير وصفي عن القوائم المرجعية

- تم ترتيب القوائم المرجعية زمنيًا بحسب تاريخ وجودها، والأولوية في تاريخ وجودها يكون للوقت التي نُشرت فيه إن كانت قد نُشرت، وإن لم تكن نُشرت فالتاريخ هو تاريخ تَوفرها لمؤسسة وعي أو للفريق البحثي. وقد وجدت 47 من هذه القوائم المرجعية في عام المذبحة 2013، 5 عام 2014، 4 عام 2015، 8 عام 2016، 2 عام 2017، 4 عام 2019، 3 عام 2020، 1 عام 2021، 6 عام 2023.
- من حيث المصادر؛ توزعت القوائم المرجعية على النحو الآتي:

  - 35 قائمة وفرتها مؤسسة وعي للبحث والتنمية كوثائق أولية، وهذه كانت الغالبية منها قوائم ميدانية أوجدها المعتصمون في يوم الفض وقبله وبعده، فضلاً عن قوائم جمعتها المؤسسة من منظمات حقوقية أو بحثية أو مبادرات توثيق أخرى.
  - 23 قائمة، جُمعت من 14 موقعا صحفيا هي: بوابة الأهرام، بوابة الحرية والعدالة، الفجر، الوطن، البوابة نيوز، الدستور، المشهد، إخوان أونلاين، المصريون، الشعب، النهار، مصر العربية، نافذة مصر، وكالة عرب سولا برس.
  - 11 قائمة، جُمعت من 10 صفحات فيسبوك هي: زى ما قال الريس منتخب طرة كويس، إحكي لي عن شهيد، إخوان الدقهلية، الحرية والعدالة بالفيوم، حملة اعرفوهم، شهداء الشرقية، كلمة - شبكة مراسلي الفيوم، محافظة المنوفية - الصفحة الرسمية، مظاهرات المنوفية، نافذة دمياط.

- 5 قوائم جُمعت من 4 جهات حقوقية هي: هيومن رايتس ووتش، مركز الشهاب لحقوق الإنسان، مؤسسة عدالة، اللجنة القانونية للدفاع عن المعتقلين وأسر الشهداء والمصابين.
- 3 قوائم جُمعت من موقع توثيق ويكي ثورة.
- 3 قوائم جُمعت من كتب منشورة، هي: الإصدار الأول والثاني من كتاب مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق، شهداء الحرية في ميادين مصر، مركز الحضارة للبحوث والدراسات والتدريب.
- قائمة واحدة جُمعت من جهة حكومية هي: المجلس القومي لحقوق الإنسان
- قائمة واحدة جُمعت من مدونة deadboard.

الوزن النسبي ودرجة الحجية للقوائم المرجعية

بخلاف الترتيب الزمني الذي تم في ملحق (1)؛ فقد رتَّب الباحثون القوائم المرجعية إلى فئات بحسب درجات قوتها وحجيتها في الاستدلال على تبعية الضحايا للحدث ودقة ما بها من بيانات، فرُتبت على النحو الآتي:

1- قوائم صادرة من جهات حكومية، مثل تقرير الطب الشرعي، أو شبه حكومية مثل تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان، وهذه تكتسب قيمتها من إقرار مؤسسات الدولة بما تضمنته من ضحايا واعتراف بسبب الوفاة وعمليات الحرق التي جرت على عدد من الجثث، إلا أنها شابها عيب عدم التسجيل الشامل والدقيق لكل الضحايا واقتصارها على من وردت جثته إلى مشرحة زينهم أو إلى المستشفيات الحكومية في محيط ميدان رابعة كما توفرت على أخطاء في البيانات فضلا عن وجود خلط بين ضحايا رابعة وغيرها من الأحداث المزامنة والقريبة.

2- القائمة المكوَّنة من وثائق رسمية، مثل شهادات الوفاة والتبليغ عن الوفاة والتقارير الطبية وتراخيص الدفن، والتي مثّلت قيمة عالية في حجيتها واشتمالها على توثيق الضحايا وبياناتهم وأسباب وفياتهم ونوعية الإصابة (في الغالبية العظمى من الشهادات)، وتصاريح الدفن؛ وإن كانت أقل درجة من شهادات الوفاة في حجم البيانات وفي الاستدلال حيث لا يكتب مكان الوفاة في تصريح الدفن، لكن كان مكان استخراج التصريح وسبب الوفاة

وتاريخها يعطي قرينة قوية يمكن الاستناد إليها في توثيق ضحايا فض ميدان رابعة من خلال استكمالها من مصادر إضافية.

3- قوائم ميدانية، مثل قوائم مسجد الإيمان، والتي مثّلت قيمة عالية في الاستدلال على وفاة الشخص في ميدان رابعة يوم الفض حيث لم تذهب إلى مسجد الإيمان أية جثة من خارج اعتصام رابعة بصرف النظر عن مستوى دقتها في كتابة أسماء الضحايا وعناوينهم وبقية بياناتهم.

4- قوائم أنتجتها مؤسسات حقوقية، وجهات بحثية، ومبادرات توثيق، مثل:

أ. القوائم التي تضمنها كتاب مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق بإصداريه 1 و 2، والذي اكتسب قيمة عالية من تسجيله لشهادات ميدانية فور وقوع الحدث إلى حد أنه سجل شهادات بعض من نجوا من مذبحة فض اعتصام رابعة ثم قُتل في مذبحة رمسيس ومسجد الفتح في 16 أغسطس 2013 (عمار حسانين مثالا) (سليم وآخرون، 14 يناير 2014، ص 21) وشمل الكتاب صورا لبعض الضحايا ونوعية إصاباتهم ونوعية الأسلحة التي استخدمت في الفض والمحرمة دوليا، وردّ الكتاب على ادعاءات السلطة من أنه لم تستخدم أي أسلحة في فض الاعتصام وحول تسليح المعتصمين وغيرها من الاتهامات، إلا أن الكتاب وقع في بعض الأخطاء منها أنه أورد بعض أسماء الضحايا ممن قُتلوا في غير فض ميدان رابعة.

ب. كتاب «شهداء الميادين» الصادر عن مركز حضارة (أحمد وآخرون، بدون تاريخ) الذي وثّق عن طريق كتابة السير عدد 145 من ضحايا فض اعتصام رابعة.

ج. قوائم موقع ويكي ثورة[34]، وكانت لها قيمة عالية في توثيق الكثير من الضحايا وبعض البيانات الخاصة بهم، وقد اهتم الموقع بعمل قوائم خاصة بالضحايا من النساء والقُصّر والطلاب ووضعت رسومًا بيانية لتحديد فئات الضحايا العمرية ومحافظاتهم ونصيب كل محافظة، إلا أنها شابها بعض القصور حيث لم تتوسع في عملية البحث ولم تسجل إلا ما استطاعت تحصيله وقتها من أسماء الضحايا في مشرحة زينهم ومستشفى الدمرداش ومستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر ومستشفى معهد ناصر ولم تسجل من مات بعد فترة متأثرا بإصابته في فض رابعة كما أن بيانات الضحايا في هذه القوائم كانت قليلة.

34- هي مبادرة يديرها المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

5- شهادات مباشرة من أهالي الضحايا وأصدقائهم وزملائهم.

6- قوائم منشورة في مواقع الويب وصفحات السوشيال الخاصة بالمحافظات والمدن،

7- قوائم مستخلصة من صفحات أُنشئت خصيصًا لجمع بيانات ضحايا الأحداث مثل صفحة «احكيلي عن شهيد» وصفحة «اعرفوهم»، وغيرهما، وكانت قيمتها الاستدلالية مفيدة حيث كان يحكي رفيق الضحية أو صديقه أو قريبه قصة وفاته وتاريخها ومكانها مما يعطي فرصة كبيرة للتأكد من كون الضحية من ضحايا فض اعتصام رابعة، إلا أن بيانات الضحية التي تضمنتها هذه القوائم كانت قليلة.

الإجراء الخامس: وصف القوائم المرجعية

وصف الفريق القوائم المرجعية لضحايا الفض بميدان رابعة العدوية، وذلك بكتابة المعلومات الأساسية حول كل قائمة ثم عرض موجز لما بها من بيانات الضحايا عمومًا ومن ينتمي منهم لحدث فض ميدان رابعة خصوصًا، وبهذا يعتبر الوصف مرجعًا مهمًا لقوائم إثبات كثير من الضحايا لأحداث تلك الفترة الهامة من تاريخ الثورة المصرية. وفيما يأتي عرض هذه القوائم:

1- وثيقة (ش.هـ.د.1): خبر منشور على موقع مصر العربية (14 أغسطس 2013) بعنوان «ننشر بعض أسماء شهداء مجزرة رابعة". تضمن الخبر قائمة غير مسلسلة شملت 19 ضحية قال الخبر أنه حصر مبدأي لبعض شهداء فض اعتصام رابعة. بدأت القائمة بالضحية محمد المرسي أحمد العرابي من دمياط وانتهت بالضحية عبدالخالق عبدالنبي. تضمنت القائمة أسماء الضحايا وعناوينهم ما عدا الاسم الأخير.

2- وثيقة (ش.هـ.د.2): خبر منشور بموقع الدستور (14 أغسطس 2013) بعنوان «بالأسماء.. المنوفية تستقبل 19 قتيل في فض اعتصام رابعة العدوية". حدَّد الخبر مصدر المعلومات "جماعة الإخوان المسلمين بالمنوفية"، وأشار إلى رمضان الدقي الذي عرفه كاتب الخبر بأنه المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة بالمنوفية، وتضمن الخبر أسماء 19 ضحية من أبناء محافظة المنوفية وعناوينهم، وهؤلاء الضحايا هم: نجيب رايه من حي ميت خاقان شبين الكوم، محمود أحمد السيد مطر من زاوية البقلي مركز الشهداء، عمار محمد صلاح من شنوان مركز شبين الكوم، سيد عفيفي من قرية مليج شبين الكوم، يحى زكريا

حواس من مدينة السادات، حسام عاطف صادق من مدينة السادات عبدالرحمن السيد عابدين من مدينة السادات، العربي المسيدي من مركز السادات قرية الأخماس، عمار عمارة من قرية شنوفة مركز منوف، حسام عبدالناصر من طوخ دلكة مركز تلا، سامي عطية الغوري من قرية فيشا الصغرى مركز الباجور، الدكتور سعيد تهامي من رملة الأنجب مركز أشمون، أحمد محمد زناتي من شبين الكوم، الشيخ محمود عبد الصمد من قرية سمادون مركز أشمون، إبراهيم موسى عيسى من زاوية الناعورة مركز الشهداء، أحمد خسكيه من قرية دبركي مركز منوف، شهاب عسكر من قرية الراهب شبين الكوم، خالد زهو من قرية دنشواي مركز الشهداء، إسلام سعيد شلبي من مركز الشهداء. وقد نُشرت القائمة ذاتها وبالعنوان نفسه في بوابة الفجر (14 أغسطس 2013، 11:42م).

3- وثيقة (ش.هـ.د.3): ملف PDF من صفحتين لخبر منشور على بوابة الحرية والعدالة بتاريخ 14 أغسطس 2013 بعنوان "الحرية والعدالة تنشر القائمة الأولى لشهداء مجازر فض الاعتصامات". تضمن الخبر قائمة غير مسلسلة شملت 23 من ضحايا الفض حيث ذكرت الاسم والمحافظة وفي بعض الحالات اسم المدينة، وبدأت بمحمد المرسي أحمد من دمياط وانتهت بهاني محمد إبراهيم من دمياط، ولم تحدد القائمة مكان الوفاة لكل ضحية.

4- وثيقة (ش.هـ.د.4): خبر منشور بموقع البوابة نيوز (15 أغسطس 2013، 2:47ص) بعنوان «ارتفاع أعداد ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة إلى 27متوفي بالمنوفية". نقل الخبر عن رمضان الدقي الذي عرفه كاتب الخبر بالمتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين بالمنوفية، والذي أكد ارتفاع أعداد ضحايا فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة إلى 27 من أبناء محافظة المنوفية. أورد الخبر أسماء وعناوين 9 من ضحايا محافظة المنوفية.

5- وثيقة (ش.هـ.د.5): تقرير منشور على موقع وكالة عرب سولا برس)15 أغسطس 2013، 8:36) بعنوان «ننشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي رابعة والنهضة". تصدر التقرير صورة ضوئية لإحدى اللوحات من مسجد الإيمان والتي كتب عليها أسماء الضحايا. ثم أورد التقرير أن هذه القائمة جاءت إعلانا من المسئولين عن مسجد الإيمان للدفعة الأولي من شهداء مجزرة فض اعتصامي رابعة والنهضة. القائمة مسلسلة ضمت 80

ضحية بدأت برقم 1 محمد محمد إبراهيم من التجمع الأول وانتهت برقم 80 أحمد عبد الرحيم عبد الرؤوف من المقطم. تضمنت القائمة عناوين الضحايا عدا أرقام 59، 62، 63، 77.

6- وثيقة (ش.هـ.د.6): خبر منشور بموقع جريدة الوطن (15 أغسطس 2013، 9:49ص) بعنوان «الإخوان: ارتفاع عدد ضحايا أبناء دمياط في أحداث فض اعتصامات إلى 14". تضمن الخبر 14 ضحية من محافظة دمياط في مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية وعناوينهم، منهم محمد إبراهيم الدنجاوي ذكر أن سنه 18 عاما، ولوحظت بعض أخطاء مطبعية في كتابة البيانات.

7- وثيقة (ش.هـ.د.7): خبر منشور على بوابة الفجر (15 أغسطس 2013، 3:28م) بعنوان «بوابة الفجر: مصرع 27 إخواني برابعة العدوية من أبناء الدقهلية.. ومقتل صحفي أثناء الاشتباكات بالمنصورة". عرض الخبر قائمة غير مسلسلة بأسماء وعناوين 27 ضحية ممن قتلوا في مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية، وفي بعض الحالات أجمل الخبر أسماء اثنين أو ثلاثة من الضحايا ليضع لهم عنوانا واحدا.

8- وثيقة (ش.هـ.د.8): ملف PDF باسم «قوائم القتلى بقاعة رقم 1 التي تم حرقهم من قبل الجيش» أنشئ بتاريخ 15 أغسطس 2013، 4:07م. الملف يتكون من خمس صفحات، ويبدو أنها كُتبت على أوراق خاصة بتسجيل المصابين ولكن سجلت فيها أسماء وفيات أيضا. القائمة تتضمن حقولاً هي: «المسلسل»، «الاسم»، «السن»، «رقم التليفون»، «العنوان»، بالإضافة لحقول أخرى كانت خاصة بالمصابين. الصفحة الأولي شملت 10 سجلات للضحايا بدأت برقم 1 محمد المرسي أحمد العرابي وانتهت برقم 10 مهند سلام شحاته، والصفحة الثانية شملت 10 سجلات بدأت برقم 1 عبدالأعلى محمد نجيب لطفي وانتهت برقم 10 عبدالفتاح عبدالعزيز البربري، الصفحة الثالثة شملت 10 سجلات بدأت برقم 1 عبدالرحمن إسماعيل عبدالرحمن يوسف وانتهت برقم 10 آدم حاتم آدم، وكان السجل رقم 3 فيها «مجهول»، والصفحة الرابعة شملت 10 جثث بدأت برقم 1 أيمن محمد زكي الدين ومن رقم 2 وحتى رقم 10 مجهول الاسم، والصفحة الخامسة شملت 4 جثث لمجهولي الهوية من رقم 1 إلى رقم 4.

9- وثيقة (ش.هـ.د.9): خبر منشور بموقع بوابة الأهرام (15/8/2013، 17:34) بعنوان «بوابة الأهرام تنشر أسماء الضحايا بمسجد الإيمان والدمرداش ومعهد ناصر في أحداث أمس". تصدر الخبر صورة لمسجد الإيمان وقد تجمهر أهالي الضحايا أمامه. وأشار الخبر إلى حصر المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أسماء وبيانات الضحايا المتواجدة جثثهم بمسجد الإيمان بطريق النصر ومستشفى الدمرداش ومعهد ناصر وأن بوابة الأهرام حصلت على نسخة من هذه القائمة. تضمن الخبر البيانات الآتية:

- أسماء بعض الجثث المتواجدة في مسجد الإيمان وعناوينهم بدون تسلسل أو حصر، مع ملاحظة أن عدد الضحايا المذكورين 15 ضحية، وأن الضحايا أحمد متولي حامد متولي وأحمد أمين الحسيني، ومحمود إبراهيم محمود، لم تسجل لهم عناوين، وأن الضحية مجدي رمضان عفيفي السيد ورد خطأ في اسم المدينة التابع لها حيث ذكر أنه من مدينة «طوف قليوبية» وربما الصواب «طوخ قليوبية».
- أسماء بعض الضحايا المتواجدة بمستشفى الدمرداش، وكتبت بتسلسل يبدأ برقم 1 ياسر السيد أحمد وينتهي برقم 11 لجثة مجهولة الهوية.
- أسماء بعض الجثث الموجودة بمعهد ناصر وعناوينهم بدون مسلسل، وكان عددهم 7 ضحايا، ثم أشير إلى تأكيد المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وجود ثماني جثث أخرى لمتوفين في أحداث رابعة والنهضة أمس بثلاجة معهد ناصر، وهؤلاء لم يستلمهم ذووهم بعد، وذكر واحد منهم وهو شريف أحمد محمد علي من حدائق القبة، كذلك أشير لوجود ثماني جثث أخرى مجهولة الهوية بثلاجة معهد ناصر لمتوفين في أحداث رابعة والنهضة.

10- وثيقة (ش.هـ.د.10): خبر بعنوان "ننشر أسماء ضحايا فض اعتصام رابعة والنهضة"، منشور بجريدة النهار (08-152013- الساعة 7:53م). أورد الخبر بيانات 11 ضحية تحت عنوان «جثث موجودة بمستشفى الدمرداش»، كان آخرهم (جثة مجهولة الهوية)، وتحت عنوان «ثلاجة معهد ناصر» أورد الخبر 47 جثة من المتوفين في أحداث الأمس.. بينها 8 جثامين أخرى لمتوفين لم يستلمهم ذووهم بعد، 8 جثامين مجهولة الهوية، وقد بدأ الترقيم من مسلسل 12، وذكر أن الضحايا من 20 إلى 28 هي لجثث مجهولة

الهوية، وتحت عنوان «الجثث الموجودة بمسجد الإيمان" أورد الخبر بيانات 206 ضحية من مسلسل 29 وحتى مسلسل 235، وتحت «جثث موجودة بمستشفى معهد ناصر» أورد الخبر بيانات 7 ضحايا بدأت من مسلسل 237 حتى 243 وأسقط الخبر مسلسل 236.

11- وثيقة (ش.هـ.د.11): خبر نشر بموقع جريدة الوطن (15 أغسطس 2013، 9:24م) بعنوان «الحرية والعدالة بالقليوبية: 12 قتيلا من أبناء الجماعة خلال فض رابعة». تحت العنوان صورة لثلاثة جثامين لضحايا إحداها متفحمة وأحد أقرباؤه يبكي ويقبّله. تضمن الخبر أسماء 12 ضحية من محافظة القليوبية وعناوينهم وفق بيان أصدره حزب الحرية والعدالة بالقليوبية. وأشار الخبر لانتظار أهالي عرب الصوالحة والعليقات وجهينة ومدينة الخانكة لجثامين الشهداء لتشييعهم.

12- وثيقة (ش.هـ.د.12): خبر منشور بجريدة الشعب (15 أغسطس 2013) بعنوان "الشعب_ تنشر القائمة الأولى لأسماء شهداء مجزرة الميادين". يبدأ الخبر بعنوان «ننشر القائمة الأولى لأسماء الشهداء بمجزرتي رابعة والنهضة أمس التي أعلنها مسجد الإيمان بمدينة نصر والتي تضم 80 شهيدًا». وردت الضحايا بأرقام مسلسلة من 1 إلى 80، وتضمنت البيانات الاسم، والمركز أو المدينة التابع لها، والمحافظة. تضمن الخبر صورة ضوئية لقائمة من القوائم التي علقت بمسجد الإيمان.

13- وثيقة (ش.هـ.د.13): خبر منشور على بوابة الحرية والعدالة (15 أغسطس 2013) بعنوان «الأسكندرية تودع 6 من أبنائها الشهداء في مجزرتي رابعة والنهضة"، وأورد الخبر أسماء الضحايا الستة ومساجد المناطق التي شيعت منها جنازاتهم.

14- وثيقة (ش.هـ.د.14): تدوينة نشرت على صفحة فيسبوك "محافظة المنوفية -الصفحة الرسمية" (15 أغسطس 2013)، عنوان التدوينة «بالأسماء عدد القتلى المتعارف عليهم من محافظة المنوفية حتى الآن جراء فض اعتصام رابعه العدوية 35 قتيل". تضمنت القائمة أسماء وعناوين 35 من ضحايا محافظة المنوفية في مذبحة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية. القائمة جاءت مسلسلة وبدأت برقم 1 وهو الضحية أحمد محمد زناتي من شبين الكوم وانتهت برقم 35 وهو الضحية نصر أبو شنب من كفر السنابسة منوف.

15- وثيقة (ش.هـ.د.15): تدوينة على صفحة فيسبوك "مظاهرات المنوفية" (15

أغسطس 2013). حملت التدوينة عنوان "شهداء المنوفية في مذبحة رابعة اليوم حتى الآن"، وتبعته عبارة "هذا المنشور متجدد". شملت التدوينة قائمة مسلسلة ضمت 25 ضحية ينتمون لمحافظة المنوفية، بدأت برقم 1 محمود أحمد السيد مطر وانتهت برقم 25 عماد عكاشة، وتضمنت أسماء الضحايا وعناوينهم، وأعقب القائمة عبارة «الدم كلو حرام».

16- وثيقة (ش.هـ.د.16): خبر منشور على موقع المشهد)15 أغسطس 2013) بعنوان «قوائم كاملة بأسماء القتلى في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة". تضمن الخبر عدة قوائم لضحايا فض اعتصام رابعة: 1) القائمة الأولي "جثث موجودة بمستشفى الدمرداش"، وتضمنت 11 سجلاً مسلسلين، وبدأت برقم 1 ياسر السيد أحمد وانتهت برقم 11 لجثة مجهولة الهوية، 2) القائمة الثانية «ثلاجة معهد ناصر»، وتضمن الخبر في هذا القسم عبارة «47 جثة من المتوفين في أحداث الأمس .. بينها 8 جثامين أخرى لمتوفين لم يستلمهم ذويهم بعد، 8 جثامين مجهولة الهوية وهذه أسماء جثامين لم يتم استلامها"، ثم أعقب هذا ذكر أسماء 8 جثامين لم يتم استلامها في قائمة مسلسلة بدأت برقم 12 شريف أحمد محمد علي من حدائق القبة، وانتهت برقم 19 محمد مصطفى رجب من كفر منصور، طوخ، القليوبية (غير واضح)، وأتبع هذا بأن السجلات من رقم 20 وحتى رقم 29 لجثث مجهولة الهوية. 3) القائمة الثالثة "الجثث الموجودة بمسجد الإيمان"، وهي قائمة مسلسلة للجثث الموجودة بمسجد الإيمان بدأت برقم 29 محمد السيد أبو الليل من الدقهلية، وانتهت برقم 150 أحمد متولي حامد متولي، وقد تضمنت السجلات أسماء الشهداء وعناوينهم عدا أرقام 47، 50، 51، 57، 60، 65، 66، 71، 72، 78، 119، 122، 126، 150، كما تكرر أحمد متولي حامد متولي في رقمي 57 و150. تم إنهاء الخبر بعبارة «ونواليكم ببقية الأسماء بعد قليل".

17- وثيقة (ش.هـ.د.17): تدوينات منشورة على صفحة فيسبوك «زى ما قال الريس منتخب طرة كويس" (15 أغسطس 2013)، وحملت التدوينات النص الآتي: "كشوف أسماء الجثث الموجودة بمسجد الإيمان بمكرم عبيد في مدينة نصر صباح اليوم، لم يتم إستلامهم من ذويهم حتى الآن»، وعرضت 14 صورة للوحات مكتوبة بخط اليد مدون عليها أسماء الضحايا الذين قضوا خلال فض اعتصام رابعة العدوية. كتبت اللوحات بمسجد الإيمان القريب من ميدان رابعة العدوية والذي نقلت إليه جثث الشهداء بعد إحراق مسجد رابعة

العدوية والمستشفى الميداني الملحق به، وتعد هذه القوائم من أهم الوثائق الميدانية التي وثقت لضحايا فض اعتصام رابعة، واحتوت على 178 ضحية.

18- وثيقة (ش.هـ.د.18): خبر منشور على موقع المشهد (15 أغسطس 2013) بعنوان «تشييع جنازة 2 من الإخوان ومدرس وأمين شرطة بالبحيرة"، عن تشييع أهالي دمنهور جنازة علي جوهر من شباب الإخوان بمدينة دمنهور وتشييع جنازة أيمن رجب سلام مدرس الفرنساوي، وتشييع الآلاف من أهالي مدينة إيتاي البارود جنازة أمين الشرطة تامر ترك بمسقط رأسه بقريته النوحة، تلبانة، إيتاي البارود، الذي لقي مصرعه خلال أحداث قسم شرطة كرداسة بالجيزة. الثلاثة ضحايا الذين شُيعت جنازاتهم قُتلوا في الأحداث التي وقعت بمحافظة البحيرة يوم فض اعتصامي رابعة والنهضة، ثم ذكر الخبر أن عدد ضحايا أحداث فض اعتصامي ميداني النهضة ورابعة العدوية بلغ 20 قتيل بالبحيرة ذكر منهم عمر عبد المنعم عبد الرؤوف، ومصطفى محمد على الخولي، ومحمد رجب عبدالمنعم من دمنهور، ومحمد عثمان حلمي من كوم الفرج، أبوالمطامير، ومحمد محمد محمد الشيخ، ومصطفى زيتون من إدكو، ومحمود عبدالرحمن من أبو حمص، وشعبان محمد عبد الباقي، وعبدالرحمن سامي حمزة (16 سنة) بالصف الأول الثانوي من البريجات، كوم حمادة، بالإضافة إلى 6 من المدينة وقرية صفط العنب بكوم حمادة.

19- وثيقة (ش.هـ.د.19): خبر منشور على موقع المصريون (15 أغسطس 2013) بعنوان «المنوفية تستعد لاستقبال جثامين 28 من ضحايا فض اعتصام رابعة". تضمن الخبر قائمة غير مسلسلة شملت 28 ضحية ينتمون لمحافظة المنوفية قضوا في فض اعتصام رابعة العدوية. بدأت القائمة بالضحية محمود أحمد السيد مطر وانتهت بالضحية السيد البكري، كما سجلت القائمة عناوين الضحايا. لوحظ تكرار اسم الضحية عمار عمارة وعلى ذلك يكون العدد الإجمالي 27.

20- وثيقة (ش.هـ.د.20): خبر منشور على بوابة الحرية والعدالة (15 أغسطس 2013) بعنوان «الحرية والعدالة تنشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي رابعة والنهضة". الخبر ذكر أن مسئولي مسجد الإيمان بمدينة نصر أعلنوا أسماء الدفعة الأولي من شهداء مجزرتي رابعة والنهضة الذين تم التعرف عليهم لإبلاغ ذويهم لاستلام جثثهم. جاءت القائمة مسلسلة وشملت 80 ضحية من مختلف المحافظات، وبدأت برقم 1 محمد محمد

إبراهيم وانتهت برقم 80 أحمد عبد الرحيم عبد الرؤوف. سجلت القائمة عناوين الضحايا عدا أرقام 34، 59، 62، 63، 77.

21- وثيقة (ش.هـ.د.21): خبر منشور على موقع إخوان أون لاين (16 أغسطس 2013، 161ص) بعنوان «الشرقية تشيع جثامين 6 من شهداء مجزرة الفض بالزغاريد والتكبير». تضمن الخبر أسماء 6 من ضحايا الشرقية وتشييع جنازاتهم من مدنهم أو قراهم، حيث شيعت جنازات الضحايا فاروق البرنس، المهندس محمود رابع، وعبدالرحمن ناصر حسن، والضحيتين محمد سعيد وأحمد محمود الباز، وم. السيد عوض خميس. من مدن الحسينية، وبلبيس، وأبو حماد، وقريتي عمريط وتل مفتاح بمركز أبو حماد، وفاقوس، على التتابع.

22- وثيقة (ش.هـ.د.22): ملف إكسيل باسم "تسجيل بيانات شهداء مصر يوم الأربعاء (الردود) (7)"، بحجم 138 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 16 أغسطس 2013 الساعة 4:35 AM. يتضمن الملف 8 حقول معلوماتية هي: "طابع زمني"، "اسم الضحية رباعي"، «النوع»، «سن الشهيد»، «المحافظة»، «العنوان»، «اسم قريب»، تليفون قريب»، ويشتمل على بيانات 1068 ضحية، تبدأ بالضحية إبراهيم أنور الألفي، وتنتهي بالضحية علاء عبد المجيد محمد حمزة. لوحظ أن القائمة في حقل الأسماء تضمنت بيانات غريبة مثل: «Sadiq"، "خه"، "mnn"، "الواد حلبسه"، "رجب طيب أردوغان (اسم الرئيس التركي)"، "hghjkmkk"، "تابنابلايلبيبل"، ...، كما تضمنت بعض الحقول سبابًا وألفاظًا نابية، وعبارات لا معنى لها.

23- وثيقة (ش.هـ.د.23): خبر منشور على موقع المصريون (16 أغسطس 2013) بعنوان «مراكز الشرقية تشيع شهداء فض الاعتصام"، عن تشييع جنازة 5 من ضحايا الشرقية في مدنهم أو قراهم، وهؤلاء هم: عبدالرحمن ناصر حسن، والسيد عوض خميس، والمهندس محمود رابع، وإبراهيم عبد النبي، وفاروق البرنس، والذين شيعت جنازاتهم في أبو حماد، وقرية جهينة البحرية بمركز فاقوس، وبلبيس، وقرية العدوة مركز هيهيا، والحسينية، على التتابع.

24- وثيقة (ش.هـ.د.24): ملف إكسيل باسم "squre rabaa-killings Extrajudicial"، بحجم 163 كيلوبايت، أُنشئ بتاريخ 17 أغسطس 2013 الساعة 3:25 pm. يشتمل الملف

على 9 حقول معرفية هي: الأسماء بالعربية واللاتينية Names (Arabic and Latin)، تاريخ الولادة Age/Birth of Date، الجنسية Nationality، العنوان، المهنة أو النشاط activity or Profession، مكان القتل، مكان الإصابة ونوعيتها، تفاصيل الاتصال بالعائلة أو المحامي Contact details of family or lawyer، التاريخ. عدد الضحايا بالقائمة 1146، سُجلت بياناتهم باللغة العربية فقط، وتشير بيانات حقل مكان القتل إلى أن جميعهم قتل في ميدان رابعة العدوية. فيما يلي بعض الملاحظات على القائمة:

- في حقل "التاريخ" لم تسجل أي بيانات سوى لضحيتين فقط أرقام 73، 74 بالرغم من أن رقم 73 (مجهول الهوية) وفقا لبيانات حقل الأسماء.
- سُجلت كلمة «مصري» في حقل الجنسية أمام عدد 236 ضحية فقط
- سُجلت بيانات العنوان لعدد 187 ضحية فقط.
- خلا الحقل المعلوماتي "المهنة أو النشاط" من أي بيانات لكل الضحايا.
- تكررت عبارة «بنطلون أحمر وتي شيرت بني طلقة في الرقبة» في حقل مكان الإصابة للضحايا أرقام 73، 280، 487، 695، 902، 1109.
- خلا الحقل المعلوماتي "تفاصيل الاتصال بالعائلة أو المحامي" من أي بيانات لكل الضحايا.
- كُتب تاريخ 14/7/2013 في سجلات كل الضحايا بحقل "التاريخ"، ما يؤشر لوقوع خطأ طباعي، حيث إن تاريخ فض اعتصام رابعة كان يوم 14 أغسطس 2013، وهو المقصود، كما أن التاريخ المذكور في الملف لم يرتق فيه هذا العدد الكبير من الضحايا ولا غيره من الأيام.

25- وثيقة (ش.هـ.د.25): ملف إكسيل بعنوان "2013-8-14" بحجم 96 كيلو بايت، تم إنشاؤه بتاريخ 18 أغسطس 2013 الساعة 5:35pm. يتكون الملف من 7 حقول معرفية بالترتيب الآتي: اسم الضحية رباعي، النوع، السن، المحافظة، العنوان، اسم قريب، تليفون قريب، ويبدأ باسم الضحية abd elrahman saad وينتهي باسم الضحية يوسف عبد القادر خفاجي. اشتملت القائمة على بيانات 779 ضحية مسلسلين من رقم 2 حتى 780، وفيما يأتي بعض الملاحظات على القائمة:

- سجلت البيانات باللغة الإنجليزية من مسلسل 2 حتى مسلسل 11.
- بالرغم من أن الحقل المعرفي الأول هو اسم الضحية رباعي إلا أنه وجدت هناك أسماء ثنائية اشتملت على الاسم الأول والثاني، والاسم الأول والأخير (اللقب/العائلة).
- لوحظ في حقل اسم الشهيد تكرار أسماء عدد من الضحايا وصل في بعض الأحيان إلى 3 مرات، ومرتين مع بعض الاختلافات أحيانا في الاسم الثالث والرابع أو في السن أو في العنوان بالكامل أو في اسم القريب، إلا أنه هناك علامات تؤكد أن البيانات هي لشخص واحد ومكررة.
- لوحظ في حقل العنوان للشهيد 101 وجود عدد من الأسماء مرقمة من 1 إلى 11، ولوحظ في الحقل نفسه أيضا تسجيل بعض الحروف الإنجليزية أو الأرقام أو أرقام الهاتف أمام بعض الضحايا، كما ورد في أحدها رابط صفحة على الفيسبوك تحمل اسم الضحية، وكُتب أمام اسم الضحية (ولاء فتحي علي حسن – ورقمها 763 في القائمة) «شارع أي حاجة».
- في حقل اسم قريب، سُجلت أسماء أحادية وثنائية وثلاثية وفي بعضها ذكرت صلة القرابة، كما كُتب في بعضها كلمة «لا أعرف».
- في حقل تليفون قريب، سُجلت بعض الكلمات مثل «لا أعرف»، «لا يوجد»، «الوالد»، «والله لا أعرف تليفونه»، كما سُجلت أرقام هواتف بالأرقام العربية وأخرى بالإنجليزية، وسُجلت أيضا أرقام هواتف دولية.

26- وثيقة (ش.هـ.د.26): خبر منشور بموقع إخوان أون لاين – الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين (17 أغسطس 2013، 9:14م)) بعنوان «بالأسماء.. ارتفاع حصيلة شهداء المنوفية بمجزرة رابعة العدوية إلى 45 شهيدًا". وتعتبر هذه الوثيقة هي المصدر لما ورد في وثيقة (ش.هـ.د.12) وبالتالي تكرار لها.

27- وثيقة (ش.هـ.د.27): خبر منشور على بوابة الحرية والعدالة (17 أغسطس 2013) بعنوان «بالأسماء: 19 شهيدًا من القليوبية في مجازر فض الاعتصامات". تضمن الخبر قائمة لضحايا فض اعتصامي رابعة والنهضة بمحافظة القليوبية، وشملت القائمة 19

ضحية مسلسلين وبدأت برقم 1 الشيخ مصطفى الشربيني وانتهت برقم 19 محمد ياسين عجاج، وعرضت الأسماء والعناوين، لكن لم تحدد مكان الوفاة.

28- وثيقة (ش.هـ.د.28): ملف إكسيل بعنوان "حصر ضحايا فض اعتصامي رابعة والنهضة وتوابعهما.. By WikiThawra"، حجمه 173 كيلو بايت، منشور بواسطة موقع ويكي ثورة (18 أغسطس 2013). احتوى الملف 20 حقل معلوماتي هي: "عدد"، "نوع الحدث"، "تاريخ الواقعة"، "عدد"، "المحافظة"، "عدد"، "الواقعة"، "عدد"، "الاسم"، "السن"، مكان الواقعة"، "طريقة الوفاة"، "الإقامة"، "الوظيفة"، "الحالة الاجتماعية"، "المستشفى"، "ملاحظات"، "مصدر"، "مصدر اخر 1"، "مصدر اخر 2". أورد الملف بيانات 1295 ضحية بينهم 1063 بتاريخ 2013-8-14، منهم 628 خلال فض اعتصام رابعة العدوية فقط. الحصر يشمل القتلى من كل الأطراف (مؤيدين ومعارضين، أهالي ومارة، صحفيين وأطباء، قوات جيش وشرطة)، ويتم تحديثه طبقا لما ورد بالملف.

29- (ش.هـ.د.29): تدوينة منشورة بصفحة فيسبوك «ضد من يهاجم الرئيس المصري» (18 أغسطس 2013). تحمل التدوينة عنوان «بالأسماء...ارتفاع حصيلة شهداء المنوفية بمجزرة «رابعة العدوية» إلى 45"، نقلاً عن موقع إخوان اون لاين بتاريخ 17 أغسطس 2013. أشار الخبر إلى ارتفاع حصيلة الضحايا المنتمين لمحافظة المنوفية في مذبحة فض اعتصام ميدان رابعة إلى 45 ضحية بعدما تم الإعلان عن وفاة 8 ضحايا جدد، ثم عرض الخبر أسماء وعناوين الثمانية وهم: ماجد الدسوقي ميت خلف شبين الكوم، وشريف أحمد الكمشوشي إبشادي مركز الشهداء، وإسلام سعيد شلبي جزيرة الحجر مركز الشهداء، وإسلام حسن درويش قويسنا البلد، ومصطفى رمضان مصطفى عرب الرمل قويسنا، و م. دياب عبدالسلام دياب العامرة مركز منوف، ومالك سعيد العشماوي كفر الشيخ إبراهيم مركز قويسنا، وذكي علي أبو السعود منشأة عصام مركز شبين الكوم.

30- وثيقة (ش.هـ.د.30): ملف إكسيل باسم "Extrajudicial killings-rabaa massacar" حجمه 108 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 25 أغسطس 2013 الساعة 5:11. يشتمل الملف على 10 حقول معرفية مرتبة كالآتي: الاسم، النوع، السن، المحافظة، العنوان، اسم قريب، التليفون، الحدث، مكان الإصابة ونوعيتها، هوية القوات التي قامت بالقتل، وتشير بيانات حقل الحدث إلى أن جميع الضحايا بالقائمة قضوا خلال فض اعتصام رابعة

العدوية. يبدأ الملف بالضحية محمد سعيد محمد سعيد مسلسل 2، وينتهي بالضحية أحمد محمد النبوي محمد أحمد مسلسل 989. وفيما يأتي بعض الملاحظات:

- خلت حقول السن، والمحافظة، والعنوان، واسم قريب، والتليفون من البيانات في عدد من الضحايا.
- تشابهت أسماء وبيانات الضحايا رقم 112 أحمد محمد محمود معوض و117 أحمد محمود معوض، وقد يكونا لشخص واحد.
- تشابهت أسماء الضحايا رقم 113 أحمد محمود أحمد ورقم 114 أحمد محمود أحمد باز، وقد يكونا لشخص واحد.
- تشابهت أسماء وبيانات الضحايا رقم 116 أحمد محمود محمد علي هلال و119 أحمد محمود هلال وقد يكونا لشخص واحد.
- الضحيتان رقم 531 و530 عبدالله البنا محمد حلمي، وعبدالله حسن البنا إسماعيل، قد يكونا لشخص واحد بسبب تقارب السن 22 سنة و23 سنة وتشابه منطقة الإقامة (عين شمس) مع اختلاف العنوان التفصيلي، وتطابق اسم القريب ورقم الهاتف.
- الضحية رقم 721 محمد عبدالرحمن القليوبية، تم تسجيل اسم المحافظة مكان الاسم الثالث.
- جاء اسم الضحية رقم 753 محمد علي أبو قورة مشابهًا لاسم الضحية محمد علي قورة من أبو كبير بمحافظة الشرقية، والتشابه حاصل أيضًا مع رقم 788 باسم محمد محمد علي أبو قورة، وقد يعود ثلاثتهم لشخص واحد.
- تكرر ذكر الضحية رقم 790 باسم محمد محمد محمد إبراهيم وعنوانه التجمع الأول بالقاهرة، ورقم 791 باسم محمد محمد محمد إبراهيم عبد العال وعنوانه الكفر الجديد مركز ميت سلسيل محافظة الدقهلية يعمل إمامًا وخطيبًا بالتجمع الأول بالقاهرة مما يرجح أنهما شخص واحد.
- الضحية رقم 920 مصطفى محمود سيد عبد ربه مشابه للضحية رقم 921 مصطفى محمود سيد محمود في الثلاثة أسماء الأولى مع اختلاف الاسم الرابع فقط فيما تشابه

العنوان بالسيدة زينب بالقاهرة، ما يرجح أنهما شخص واحد.

- تطابق اسم الضحية رقم 949 هاني فاروق عبدربه إسماعيل مع الضحية رقم 952 هاني فاروق عبد ربه في الثلاثة أسماء الأولى وكذلك العنوان، ما يعزز كونهما شخصًا واحدًا.
- تطابق اسم الضحية رقم 974 وليد محمد عبدالرحمن مع الضحية رقم 975 وليد محمد عبدالرحمن محمد في الثلاثة أسماء الأولى وتطابق العنوان، مما يرجح كونهما شخصًا واحدًا.
- جاء اسم الضحية رقم 979 ياسر عبدالله مطابقًا للضحية رقم 980 ياسر عبدالله عبدالحليم محمد السيسي في الاسمين الأول والثاني، كما تطابق العنوان، ما يرجح أنهما شخص واحد.
- أمام اسم الضحية رقم 967 ولاء فتحي على حسن في حقل العنوان كتب «شارع أي حاجة».

31- وثيقة (ش.هـ.د.31): ملف إكسيل بعنوان "حصر أسماء وفيات فض الاعتصامين وتوابعهما .. فئات مختلفة _ ويكي ثورة"، حجمه 76 كيلو بايت، منشور بواسطة موقع ويكي ثورة (3 سبتمبر 2013). يحتوي الملف على عدة جداول داخلية بها 6 حقول معلوماتية هي: "رقم"، "الواقعة"، "مكان الواقعة"، "تاريخ الواقعة"، "الاسم"، "السن"، "الوظيفة"، "الإقامة". هذه الجداول تضمنت بيانات 889 ضحية وجاءت على النحو الآتي:

- الجدول الأول تضمن بيانات 11 ضحية مسلسلة من 1 إلى 11، بينهم 8 في فض اعتصام رابعة و3 في وقائع أخرى. أول الضحايا بالجدول هو أحمد سمير عاصم السنوسي والأخير هو تامر عبدالرؤوف.
- الجداول من الثاني إلى السادس حملت عنوان «احصائيات عن فئات قتلي أول سبع شهور من عهد السيسي/عدلي منصور»، وعرض كل جدول ضحايا فئة بعينها، وذكر الوقائع التي سقطوا فيها، فكانت كالآتي:
  - الجدول الثاني: عرض بيانات القتلى من القصر، وعددهم 164 ضحية أولهم آدم أشرف محمد سعيد وآخرهم أسامة محمد علي عبد العاطي، وبينهم 29 من ضحايا

فض اعتصام رابعة.

- الجدول الثالث: عرض بيانات القتلى من النساء فوق 18 عام، وعددهم 72 ضحية أولهم "منى جامع س"، وآخرهم "زوجة بلال محمد أحمد"، وبينهم 16 من ضحايا فض اعتصام رابعة
- الجدول الرابع: عرض بيانات القتلى من الطلاب، وعددهم 229 ضحية أولهم "محمد بدرالدين حسانين"، وآخرهم "علاء محمد"، وبينهم 109 من ضحايا فض اعتصام رابعة
- الجدول الخامس: عرض بيانات القتلى من الجيش، وعددهم 95 ضحية أولهم "يحي محمد أبو المجد"، وآخرهم "مجهول الهوية"، وليس بينهم أحد من ضحايا فض اعتصام رابعة
- الجدول السادس: عرض بيانات القتلى من الشرطة، وعددهم 226 ضحية أولهم "عبدالمنعم فايز محمد" وآخرهم "محمد جميل"، وبينهم 8 من ضحايا فض اعتصام رابعة

32- وثيقة (ش.هـ.د.32): ملف إكسيل باسم « Copy of Copy of Extrajudicial killings-rabaa massacar (search)"، تم الحصول عليه بالمخاطبة الرسمية المشار إليها في وثيقة (ش.هـ.د.76). لم تعبر هذه القائمة عن النتيجة المعتمدة من هيومن رايتس ووتش في تقريرها المعنون "حسب الخطة، مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر" (12 أغسطس 2014)، ولكنها قد تكون مسودة أوجدها فريق هيومن رايتس ووتش خلال عملهم على التقرير، ولما وصلتنا القائمة فقد عاملناها كقائمة مرجعية مستقلة، وأخضعنا ما بها من بيانات للمراجعة ومقارنتها بالقائمة الموحدة التي أنتجتها دراستنا، وفيما يأتي ما تم تسجيله من ملاحظات:

- اشتملت القائمة على عدد 988 من القتلى تبدأ باسم طلعت عبدالمنجى السيد وتنتهي باسم ياسر السيد احمد.
- اشتملت القائمة على 10 حقول معرفية، هي: «الاسم"، "النوع"، "السن"، "المحافظة"، "العنوان»، «اسم قريب"، "رقم التليفون"، "الحدث"، "مكان الإصابة ونوعها"، "هوية

القوات التي قامت بالقتل".

- ذكرت القائمة اسم الحدث لجميع الضحايا وهو فض اعتصام رابعة العدوية وذكرت في مكان الإصابة ونوعها "طلق ناري حي" لجميع الضحايا، كما ذكرت أن "قوات خاصة تابعة للجيش والشرطة" هي التي قامت بقتل جميع الضحايا.
- أوردت القائمة عددا كبيرا من الضحايا ممن قتلوا في غير عملية فض اعتصام رابعة حيث ذكرت عددا من الضحايا قتلوا في مذبحة الحرس الجمهوري ومذبحة المنصة وفض اعتصام النهضة وميدان مصطفى محمود ومذبحة رمسيس ومسجد الفتح وأماكن وأحداث أخرى.
- وردت أسماء بصورة مكررة أكثر من مرة.
- أوردت القائمة عدد 74 من الضحايا قتلوا في رابعة لم ترد في القائمة المعتمدة (Rab'a Death List 00) وتم تمييزها باللون البني الفاتح.
- اتسمت بيانات عدد كبير من الضحايا من حيث السن بعدم الدقة.
- تضمنت القائمة ضحايا ثبت تبعيتهم لأحداث أخرى، وهم:

  - 11 ضحية قتلوا في مذبحة الحرس الجمهوري يوم 8 يوليو 2013، وهم: حمد حسن على سلامة، هاني جمعة على عشري، السيد رمضان علي حميدة، ممدوح عبدالفتاح إبراهيم يوسف، نبيل أحمد بكر حسن، طارق أحمد حميدة، محمود عبدالحليم محمد عبدالمولى، أنس محمد عباس، جمال علي محمود أحمد، كرم عدلي أبوالمجد، الحسيني محمد آدم. (وعي للبحث والتنمية، 2019).
  - 35 ضحية قتلوا في مذبحة النصب التذكاري في 26 يوليو 2013، وهم: حسن خضر عبد المتجلي (محافظة أسيوط)، سمير عبدالوهاب (محافظة أسيوط)، محمد سيد أحمد إسماعيل، أحمد محمد محمد إبراهيم، عمرو محمد خميس، أحمد سيد أحمد سيد، أحمد محروس أبو الحجاج خليل أحمد، إسلام محمود عبدالعزيز الزمراني، محمد موسى عبدالسلام سويد، أسامة السيد العشري، أشرف شعبان عبدالحميد، جمال إسماعيل جمعة، محمد عبدالمؤمن عبدالعزيز تاج، إبراهيم محمد إبراهيم الجزيري، سالم عوض

سالم، سامح محمد جودة حفني، أحمد محمد بهجت، محمد جمال عبدالبديع البهي، عمر محمد جاد بيومي، عبادة السيد دياب عبدالرحيم، رمضان محمد حسن منصور، أشرف شعبان، عبدالرحمن محمد حسن عبدالباري، أحمد محمد إسماعيل تقاوى، وليد عبدالستار الجبري، رفيق توفيق علي عسكر، كرم عبدالله عبدالموجود مهيه، رمضان عبدالحميد هاشم محمد، طه عبدالكريم عبدالجواد يونس، نافع أبو الحسن فؤاد عبدالحليم، عمرو محمد علي هريدي، أيمن حسين توفيق عطية أحمد، خالد عبدالناصر، حسين بركات، عمرو خميس صادق علي. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013)

- 9 ضحايا قتلوا في أحداث الدقي يوم 14 أغسطس 2013، وهم: أحمد سعيد فهمي أبو عتمان، أحمد عادل فخري، مصطفى عبدالفتاح عبدالباقي عمار، أسامه محمد إبرهيم أبوطالب، وليد محمد مندوه وهبة، عبدالله محمود صر، محمد صلاح الدين عثمان طه، عبدالعزيز صميده، عاطف عبدالجيد شعبان صلاح. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- 7 ضحايا قتلوا في فض اعتصام النهضة يوم 14 أغسطس 2013، وهم: إبراهيم عطية طه زيتون، ناصر حنفي شعيب داود، أحمد عبدالوهاب عبدالجواد أبو النصر (أبو الدهب)، شوقي منصور إمام، عزت عبدالتواب جاد، أحمد فوزى رجب عبدالله، حازم جمال مصطفى. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).
- 7 ضحايا قتلوا في أحداث العمرانية – نفق الهرم – نصر الدين 2013-8-14، وهم: هشام حنفي محمد أحمد، محمد سامي جاد الله، طارق عبدالجليل حسانين عبدالجليل، حسين عبد المعتمد سيد مرسي، أشرف علي رزق، أحمد عبد العليم محمد عبد العليم، محمد أحمد محمد. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).
- 5 ضحايا قتلوا في أحداث العجوزة – جامعة الدول – مصطفى محمود -201314-8، وهم: عبدالباسط العاطفي، محمد فتحي عبدالسلام شعبان، رحيم رحيم محمد سنوسي، أحمد راشد محمد أحمد مشهور، حسن علي عبد المجيد الوراق. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).
- 5 ضحايا قتلوا في أحداث السويس – ديوان محافظة السويس ومسجد حمزة -8-14

2013، وهم: ماهر أحمد متولي، مصطفى أحمد ربيع، محمد عبدالله ربيع عبدالله، خالد أبوالسعود محمد أحمد، أحمد فتح الله محمد هنيوه. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).

- 5 ضحايا قتلوا في أحداث الزقازيق - مقر الأمن الوطني 2013-8-14، وهم: محمد فرج فهمي عبدالقادر، محمد شحاتة أحمد سيف اليزل، محمد أحمد السيد، أحمد محمد أحمد النشوى، محمد السيد مصطفي عوض الله. (الشرقية أونلاين د.ت.).
- 16 ضحية قتلوا في أحداث ومسيرات بالفيوم يوم 14 أغسطس 2013، وهم: مصطفى محمود محمد إبراهيم، شريف رمضان خميس جودة، عبدالرحمن سعد مسعود، عبدالرحمن سعد محمود سعد، مصطفى أنور سعد الدين، محمد أحمد مصطفى سعيد، جمعة إبراهيم أبودوله، عزت فتحي محمد عبد السلام، محمود محمد أيوب، خالد أحمد السيد محمد حسين، محمود محمد علي عبدالباقي، حسني السيد حسان رمضان، محمود عبد الفتاح، محمد أحمد هلال، عمار أحمد شعبان تركية، عبدالرحيم سيد صالح صالح. (الحرية والعدالة بالفيوم- الصفحة الرسمية، 15 أغسطس 2015)
- 3 ضحايا قتلوا في أحداث مسجد الفتح وميدان رمسيس يوم 16/8/2013، وهم: محمد فاروق محمود فايد، السيد سليمان علي سليمان، محمد السيد أحمد إسماعيل. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).
- 4 ضحايا قتلوا في أحداث قسم حلوان 2013-8-14، وهم: سيد محمود محمد السيد، شريف حسن الشريف، محمد عبدالصادق محمد إبراهيم، محمد محمود أحمد (حزب الحرية والعدالة -حلوان، 14 أغسطس 2013)
- 4 ضحايا قتلوا في أحداث بنها - ديوان محافظة القليوبية 2013-8-14، وهم: كامل فوزى الدقله، حاتم محمد عبدالرسول محمد، أشرف عبدالكريم السيد سالم، ماجد محمد عبدالمجيد الدوفى. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).
- 19 ضحية قتلوا في أحداث بمحافظة المنيا يوم 14 أغسطس 2013، وهم: عبدالرحمن إسماعيل طه، محمد راضي محمد حسن، مشتاق ممدوح دكروري، عمرو صالح لملوم محمد، سلطان حيدر محمد أحمد، عبدالرحمن علام عبدربه محمود، قطب جاد

الكريم محمد، أحمد عباس، مرزوق سيد حسن، مصطفى محمد محمد الفولي، حماده محمود إسماعيل، منصور عبدالجليل عبدالهادي أحمد، محمد عبدالوهاب حافظ، أحمد يحيي نور، ناصر سعد عبدالجيد سعد، محمود أحمد محمود سيف، هشام محمد محمد أحمد، رجب عزيز، فراج أحمد محسب دويب. (موقع ويكي ثورة،12 نوفمبر 2013).

- 7 ضحايا قتلوا في أحداث بمحافظة بني سويف 14 أغسطس 2013، وهم: محمد جمال سيد عبدالعزيز، علي طلبة فريد، أحمد سيد عويس القلعاوي، عبدالناصر أحمد مصطفى القاضي، محمد سعد حسن عيسى، محمود فرج ناشد محمد، صابر جمعة عبد النبي المسيدي (الميمون أونلاين، 15أغسطس 2016)
- 6 ضحايا قتلوا في فض اعتصام ميدان الثقافة بسوهاج يوم 14 أغسطس 2013، وهم: محمد خيري عمر عبدالمجيد علام، فكري أحمد محمد الحويج، السيد راغب عبدالحميد الباز، مصطفي سيد عرفه سيد، فرج علي تمدن، محمود ثروت كامل سليمان. (عين على سوهاج، 24 أغسطس 2013)
- حسن محمد حسن الزقاوي، توفي في أحداث جاردن سيتي – محيط الفورسيزون – مسيرة الاستقامة 2013-8-16. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- حسين على أحمد، توفي في أحداث مجمع محاكم قنا 2013-8-14. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- وفاء أحمد الناغي، وأسامة مسعود خالد يوسف، توفيا في أحداث كفر الشيخ – مديرية أمن كفر الشيخ 2013-8-14. (تقرير إنهاء الحياة، 14 أغسطس 2016)
- محمود سيد سليمان محمود، توفي في أحداث قسم الغنايم (محافظة أسيوط) 14 أغسطس 2013. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- على متولي على صالح، توفي في أحداث عزل مرسي – الإسماعيلية – ديوان المحافظة 5 يوليو 2013. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- مصطفى حمدي حشيش توفي في أحداث قسم حوش عيسى (محافظة البحيرة) 14 أغسطس 2013. (نافذة مصر، 15 أغسطس 2017)

- أيمن رجب أحمد سلام، توفي في أحداث دمنهور – ديوان محافظ البحيرة 14 أغسطس 2013. (نافذة مصر، 15 أغسطس 2017)
- محمود محمد إبراهيم السنديونى، توفي في أحداث النهضة – يوم 2 يوليو 2013. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).
- أحمد داود حماد حماد، توفي في أحداث البحر الأعظم – نفق الهرم 15 يوليو 2013. (موقع ويكي ثورة، 12 نوفمبر 2013).

• أوردت القائمة عددا من أسماء الضحايا لم يستدل عليهم فريق هذه الدراسة حيث أجرى عملية بحث خاصة حول هذه الأسماء، ولم يعثر على أي معلومة حول وقت ومكان وفاتهم، وهؤلاء عددهم 102، وهم: محمد أحمد عباس الأبنودي، أحمد فرج أحمد محمد، عبدالله سيد عبدالعظيم محمد، آسيا محمود محمد يعقوب، حازم محمد يحيى إمام، سيد علي محمد مرسي، محمد عياد رحيم العوامي، حسام حسن، محمود حامد أحمد توفيق، مصطفى عبدة، محمد سعيد محمد سعيد، أيمن السيد أبوزيد محمد، محمود خالد حسن الزهار (هنا يتشابه الاسم مع محمود الزهار القيادي بحماس)، أحمد عبدالحميد حامد أحمد، محمد صفوت محمد شديد، محمد عادل فاخري، أحمد محمود محمد قمر، محمد عبدالرسول عبدالرحمن محمد يونس، عصام أحمد السيد هلال، أيمن المشد، أحمد محمد عبد الحكم الصايم، أحمد عبدالحميد الشاهد، عاطف عبدالله خضر سويلم، إسلام رمضان سيد عويس، رامي عادل أمين قمر، محمد نبيل عبدالعال، أسماء حسين غنيم، سامح عثمان محمد، أحمد حسنى نصر فرج فرجانى، نزيه نادى السيسي، محمد محمود عبدالحميد كمال، نبيل عبدالله عصفور صر، إسماعيل عبدالسلام محمود هنية (هنا يتشابه الاسم مع قائد حركة حماس الفلسطينية)، محمد مصطفى كامل، تامر سعيد عبدالرحمن، محمد سيد أحمد عبدالله، علي الدين مجدى، محمد أشرف غانم، حسن سيد أحمد الحجار، عبدالرحمن محمد الطنطاوي، عبدالله محمود فايز، طارق لطفى العراقي، أحمد يوسف خضاري أحمد، أحمد إبراهيم علي حبيب، محمود صابر رفاعي قناوي، محمد محمود السيد على، محمد عبدالله فياض، عطية عطية حسين، أسامه علي محمد علي، عباس لطفي محمد الجميزى، محمود فوزى محمد السمان، محمود محمد عاشور تركي، أحمد محمد عبده الخطيب، ممدوح إبراهيم مختار حجازي، أحمد عمر، هشام محمد عبدالمنعم موسى،

مؤمن مبروك الماوى، محمد أحمد عامر أحمد، مصطفى يوسف شاكر الخطيب، عبدالله البنا محمد حلمي، حسام خليفة معتوق، ناهد علي محمد عبد القادر، عمر مصطفى مؤمن، أحمد صلاح حسن، أحمد علي عمران الحداي، محمد فايق أحمد محمد، حازم محمد بهجت الشافعي، سعيد عبد الجواد، يحيي حسين مصطفي حسن، عبدالله علاء الدين عبدالمعطي عيسي، عبدالهادي محمد عثمان، إسلام عبد المعتمد، إسلام جمال عبدالمعطي أحمد، عماد الفيومي عطية، أحمد كمال عبدالمطلب الكرنيب، إسلام رأفت العجان، عبدالناصر حموده إبراهيم الحضري، محمد شحاته محمود محمد، محمد سيد علي جابر، محمد صلاح أمين، أحمد جمال حسن جابر، محمد عبدالرؤوف متولي، محمد سيد علي جابر، محمد شحاته محمود محمد، أحمد سيد محمد محمد، محمد زكريا عبدالبديع حفناوي، محمد إبراهيم عبدالكافي، أحمد سعد صدقي، رأفت عاطف أحمد قطايه، طلعت سيد عبدالوهاب شرف الدين، محمود السيد حنفي، محمد السيد محمد عبدالرحمن، يحيى أشرف الكاشف، أحمد حمدي نصرالله حمد، خميس حمدي أحمد حسين، أحمد علي يوسف خالدي، محمد عوض الله العقاري، محمود حسن أحمد إسماعيل، عبدالحق محمد إسناوي لم يستدل عليه وكتب في عنوانه أزمير الدور الثاني وأزمير في تركيا، شادي مجدي، ولاء فتحي على حسن لم يستدل عليها وورد في خانة العنوان: "دمياط شارع أي حاجة".

33- وثيقة (ش.هـ.د.33): ملف إكسيل باسم "قتلى الشرطة مجمع"، وبحجم 19 كيلوبايت، أُنشئ بتاريخ 19 سبتمبر 2013، الساعة 1:27 صباحا، يتضمن الملف 8 حقول معلوماتية هي: "الاسم"، "السن"، "الواقعة"، "الإصابة"، "اليوم"، "العنوان"، "الوظيفة"، "المستشفى". سجلت القائمة بيانات 94 ضحية، بعضهم عُرّف بأنه «قتيل جيش»، أو «قتيل شرطة»، أو «أمين شرطة»، وتبدأ القائمة باسم محمد وجيه محمد وتنتهي باسم أحمد محمود جلال أحمد. وأوردت القائمة قتلى الهجمات التي استهدفت كمائن الجيش والشرطة بسيناء وعدد من أقسام الشرطة، بالإضافة إلى 7 قتلوا خلال فض اعتصام رابعة العدوية، وذكرت القائمة بيانات العنوان لعدد 29 قتيل.

34- (ش.هـ.د.34): قائمة منشورة على مدونة Deadboard (24 سبتمبر 2013) بعنوان «أسماء شهداء فض اعتصام ميداني رابعة العدوية والنهضة" تضمنت قائمة غير

مسلسلة لضحايا فض اعتصامي رابعة والنهضة. القائمة جاءت مرتبة هجائيًا وغير مسلسلة رقميًا، وبدأت باسم إبراهيم أحمد إبراهيم، القليوبية، وانتهت باسم يحيى زكريا حواس، المنوفية، السادات. لم تميز القائمة من قتلوا في رابعة أو في النهضة، وبعض الأسماء كتبت بخط أزرق تبين بالفحص أنها خاصة بأبناء قيادات الإخوان ممن قُتلوا في فض رابعة مثل أسماء البلتاجي وحبيبة أحمد عبد العزيز. تضمنت القائمة عددًا من الضحايا قُتلوا في غير يوم 14 أغسطس 2013، واشتملت على 441 شخصًا، وتضمنت بيانات الضحايا وعناوينهم وبعض الضحايا لم تسجل لهم عناوين.

35- وثيقة (ش.هـ.د.35): كتاب بعنوان "مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق"، الإصدار الأول (سليم وآخرون، 14 أكتوبر 2013)، يبلغ عدد صفحاته 121 صفحة، ويحمل الغلاف أسماء المؤلفين وهم ياسر سليم، ونور سعد، وأسماء شحاتة، وأماني أبوزيد، ومنة الحضري، واسم المصمم مروة العدس. يعرض الكتاب روايات وشهادات عيان ممن حضروا فض اعتصام رابعة العدوية، يروون مشاهداتهم حول الأحداث، مدعومة بعدد من الصور التعبيرية، للإصابات وجثث الضحايا والدماء والأشلاء والجثث المتفحمة والأسلحة والذخائر المستخدمة، والنعوش والجنازات وتراخيص الدفن وشهادات الوفاة. كما عرض الكتاب صورا للضباط الذين أشرفوا على عمليات القتل والحرق، وأورد رسوما بيانية توضح أعداد الضحايا في كل محافظة. وفي باب "الشهداء" عرض الكتاب مجموعة من صور الضحايا ومحل إقامتهم، بدأت بصورة الضحية إبراهيم رجب عيسوي من القاهرة، المطرية، وانتهت بصورة الضحية محمود مصطفى مأمون من القاهرة، الوايلي. بلغت عدد الصفحات التي تحتوي قائمة الصور 20 صفحة بواقع 12 صورة مرتبة في صفوف أفقية (3 صور) وعمودية (4 صور)، لتضم جميعها عدد 240 ضحية. وفي صفحة 76 بدأت قائمة ببيانات الضحايا مكونة من جدول يحتوي على 3 حقول معلوماتية هي: مسلسل، والاسم، والعنوان، وبدأت من رقم مسلسل 1 باسم الضحية عمر إسماعيل عثمان، وانتهت برقم 825 باسم الضحية يوسف شعبان سيد، وبفحص الملف تبين وجود أخطاء بالترقيم التسلسلي وأن إجمالي الضحايا المسجلين بالجدول 624 فقط.

36- وثيقة (ش.هـ.د.36): ملف إكسيل باسم "حصر قتلى فض اعتصامي رابعة والنهضة وتوابعهما.. By WikiThawra"، حجمه 812 كيلو بايت، منشور بواسطة موقع ويكي ثورة

(18 أكتوبر 2013). يتضمن الملف 21 حقل معلوماتي هي: "عدد"، "نوع الحدث"، "تاريخ الواقعة"، "عدد"، "المحافظة"، "عدد"، "الواقعة"، "عدد"، "الاسم"، "السن"، مكان الواقعة"، "طريقة الوفاة"، "الإقامة"، "الوظيفة"، "الحالة الاجتماعية"، "المستشفى"، "ملاحظات"، "مصدر 1"، "مصدر 2"، "مصدر 3"، "رابط لملف شخصي". أورد الملف بيانات 1817 ضحية بينهم 1385 بتاريخ 2013-8-14، منهم 904 خلال فض اعتصام رابعة العدوية فقط وهؤلاء قُسموا إلى 876 قتلوا في محيط رابعة العدوية وطريق النصر و28 أسفل منصة اعتصام رابعة العدوية وسجلت لهم طريقة الوفاة "مجهول طريقة وتوقيت وفاتهم. ذكر الملف المصادر التي استند عليها في جمع البيانات في حقول مصدر 1، ومصدر 2، ومصدر، كما أورد عددًا من روابط صفحات الفيسبوك للشهداء. أورد الملف إحصائيات شاملة لأعداد الضحايا وصنفهم كالآتي: 855 قتلى مدنيين، 7 قتلى الشرطة، 8 قتلى صحفيين، 4 قتلى أطباء ميدانيين، 16 قتلى نساء، 13 قتلى قُصّر، 79 قتلى طلاب في وقائع مختلفة بينها فض اعتصام رابعة العدوية، والنهضة، والحرس، والمنصة، وحوادث الطرق والقطارات والإهمال الطبي والتفجيرات والاعتداء على كمائن الجيش والشرطة، وغيرها، وبلغ إجمالي الضحايا بالملف 1817 ضحية. كما صنف الضحايا حسب المحافظة وذكر عدد الضحايا بكل محافظة، وسُجل للضحية رقم 835 رامي حسن الغامري (نقيب شرطة) أنه توفي داخل شرفة منزله – محيط رابعة وطريق النصر.

37- وثيقة (ش.هـ.د.37): ملف إكسيل باسم "killings-rabaa mas- Extrajudicial sacar-Ubdate"، حجمه 290 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 18 أكتوبر 2013 الساعة 3:20 pm. يشتمل الملف على 9 حقول معرفية مرتبة كالآتي: الاسم، النوع، المحافظة، العنوان، اسم قريب، التليفون، الحدث، مكان الإصابة ونوعيتها، هوية القوات التي قامت بالقتل، وتشير بيانات حقل الحدث إلى أن جميع الضحايا بالقائمة قضوا خلال فض اعتصام رابعة العدوية. تبدأ القائمة باسم الضحية محمد سعيد محمد سعيد مسلسل 2 وتنتهي باسم الضحية أحمد محمد النبوي محمد أحمد مسلسل 988. يلاحظ من اسم الملف أنه ملف محدث لإصدار قبله، وبالرغم من ذلك لم نلحظ حذف المكررات التي أوردها الملف السابق، بينما حُذف ضحية واحد فقط وهو الضحية رقم 117 أحمد محمود محمد قمر. وهذه

بعض الملاحظات على القائمة:

- ظُلّلت بيانات عدد من الضحايا باللون الأحمر الفاتح وأخرى باللون الأصفر
- كُتب في حقل منفصل غير معنون كلمات «زميل الشهيد»، «رقم التليفون خطأ»، «زميلة أخت الشهيد»، «الله يرحمه فقط»، «توفى في أحداث المنصة»، «مكرر»، «توفى حوالي الساعة الرابعة عصرا»، «لم ينزل من الميكروباص اكلمه»، «مكرر»، وذلك بسجلات الضحايا 27، 44، 115، 157، 350، 369، 466، 471، 535، 845 على التتابع.

38- وثيقة (ش.هـ.د.38): ملف إكسيل بعنوان "أسماء الشهداء حتى يوم 15 أغسطس" حجمه 13 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 22 أكتوبر 2013، 11:13م. يحتوي الملف على 8 حقول معلوماتية هي:«م»، «الاسم»، «المهنة»، «السن»، «العنوان»، «حادثة الوفاة»، «سبب الوفاة»، «التاريخ» ، وتضم القائمة 39 ضحية من حوادث متفرقة غير مرتبة أبجديا أولهم أحمد رضا السيد الشرباصي، وآخرهم نعيم محمد عبده الشربيني.

39- وثيقة (ش.هـ.د.39): ملف إكسيل باسم "شهداء جثثهم كانت محترقة"، حجمه 10 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 24 أكتوبر 2013 الساعة 11:45 صباحا، أوردت القائمة بيانات 6 ضحايا قتلوا في اعتصام رابعة العدوية وأحرقت جثثهم ثم عثر عليها فيما بعد (خلال شهر أكتوبر 2013، وفقا للتواريخ وردت في حقل «وقت الاستشهاد»)

40- وثيقة (ش.هـ.د.40): ملف إكسيل باسم "شهداء فض رابعة نسخة أخيرة"، بحجم 99 كيلو بايت، احتوت القائمة 7 حقول معلوماتية هي: "الاسم"، "السن"، "المحافظة"، "العنوان"، "اسم قريب"، "التليفون"، "الحدث"، واشتملت على بيانات 1153 ضحية بينهم 1078 في فض رابعة، و78 بمحيط رابعة وطريق النصر وفقا لبيانات حقل الحدث. أوردت القائمة بيانات السن لعدد 629 ضحية، وبيانات المحافظة لعدد 933 ضحية، وبيانات العنوان لعدد 899 ضحية، وبيانات اسم قريب لعدد 617 ضحية.

41- وثيقة (ش.هـ.د.41): ملف إكسيل باسم "شهداء فض رابعة نسخة اخيرة111" بحجم 109kB، أُنشئ بتاريخ 29 أكتوبر 2013، الساعة 5:20م. تضمنت القائمة 7 حقول معلوماتية هي: «اسم الشهيد»، «السن»، «المحافظة»، «العنوان»، «اسم قريب»، «التليفون للتواصل»، «الحدث». جاءت سجلات الضحايا في الوثيقة مسلسلة هجائيا وبأرقام تنتهي

برقم 1163، ولكن بالفحص تبين أنها شملت عدد 1157 من الضحايا ممن قتلوا في فض ميدان رابعة العدوية، وبالتدقيق وجد أن بعض الضحايا الذين اشتملت عليهم القائمة قتلوا في غير مذبحة فض اعتصام رابعة، وثم بعض الملاحظات من القائمة: في حقل اسم القريب، سُجل اسمان لبعض الحالات، وسجلت أسماء أقارب في حقول غير معنونة، وفي حقل الحدث سُجل لبعض الحالات «محيط رابعة العدوية وطريق النصر»، وفي حقل التليفون سُجل لبعض الحالات رقمين لهاتفين، ووُجدت 6 سجلات أخذت رقمًا مسلسلاً ولكن لم تحتو على بيانات لضحايا.

42- وثيقة (ش.هـ.د.42): ملف PDF بحجم 253 كيلو بايت أُنشئ بتاريخ 11 نوفمبر 2013 الساعة 4:57 مساء، باسم «List of individuals killed during Rabaa Dis-persal on 14 August 2013"، يتضمن 10 حقول معلوماتية رتبت كالآتي: ALK. Ref No، Name، Name in Arabic، Gender، Address، Govern، Name of Relative، Episode، Injury، Identity of army and police troops stationed. يتكون الملف من 22 صفحة، شملت بيانات 985 ضحية، حيث احتوت كل صفحة على بيانات 45 ضحية عدا الصفحة الأخيرة اشتملت على 40 ضحية فقط. سجلت بيانات القائمة كلها باللغة الإنجليزية عدا بيانات حقل Arabic in Name الذي سُجلت فيه الأسماء باللغة العربية.

43- وثيقة (ش.هـ.د.43): خبر منشور بموقع بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013، 16:24) بعنوان «بالأسماء وأسباب الوفاة.. بوابة الأهرام تنشر تقرير الطب الشرعي حول ضحايا اعتصامي رابعة والنهضة". يشير الخبر إلى أن الأهرام حصلت على تقرير مصلحة الطب الشرعي بأسماء ضحايا أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة الذي كشف عن إجمالي عدد الذين قتلوا في هذه الأحداث 398 شخصًا منهم 377 في رابعة و21 في النهضة. بحسب الخبر فإن تقرير الطب الشرعي أوضح أنه تم العثور على 65 جثة مجهولة الهوية عقب فض اعتصام رابعة تم التعرف على 34 منهم من خلال تحليل الحمض النووي وما زالت 31 جثة لم تحدد هوية أصحابها، فيما تم العثور على 8 جثث في فض اعتصام النهضة تم التعرف عليهم جميعا. نشر الخبر قائمة مسلسلة ضمت 377 ضحية هم من قتلوا في فض اعتصام رابعة وبدأت برقم 1 إبراهيم أمين إبراهيم مصطفى وانتهت برقم 377

حسام عبد الناصر عيسوي، وقد كُتب فوق القائمة بالخط الإليكتروني "1-أحداث رابعة محضر رقم (15899) إداري مدينة نصر أول 2013»، وفي الصفحة الأولى من القائمة وتحديداً بعد رقم 43 كُتب بخط اليد «167 مسجد الإيمان + 83 مستشفيات + 377 مشرحة = 627». قائمة ضحايا فض رابعة شملت أسماء الضحايا فقط دون أي بيانات أخرى، وكُتب للضحايا من رقم 222 وحتى 252 «مجهول». تضمن الخبر أيضًا قائمة ثانية مكتوب أعلاها «وزارة العدل، مصلحة الطب الشرعي، دار التشريح» وكتبت كذلك كلمة «النهضة». هذه القائمة الثانية عرضت أسماء 21 من ضحايا فض اعتصام النهضة بدأت برقم 1 محمد صلاح إسماعيل قابيل وانتهت برقم 21 محمد صابر عبدالحكيم إبراهيم، كما عرضت سبب الوفاة الذي جاء بطلق ناري لكل الضحايا (21 ضحية) عدا رقم 12 كتب في سبب الوفاة كلمة «رضية».

44- وثيقة (ش.هـ.د.44): ملف إكسيل بعنوان "تجميع شهداء"، بحجم 166 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 15 نوفمبر 2013 الساعة 3:26 AM. يتضمن الملف 7 حقول معلوماتية هي: "الاسم"، "تاريخ الميلاد"، "السن"، "العنوان"، "المهنة"، "التاريخ"، "الحدث"، ويشتمل على بيانات 2157 ضحية، تبدأ بالضحية إبراهيم أحمد إبراهيم الشلبي، وتنتهي بالضحية بلال على جابر، بينهم 1173 ضحية خلال فض رابعة وفقا لبيانات حقل الحدث، وكذلك حقل التاريخ، كما أوردت العديد من الضحايا الذين قضوا بأحداث أخرى بينهم ضباط وأفراد شرطة وجيش. أوردت القائمة بيانات تاريخ الميلاد لعدد 57 ضحية، وبيانات السن لعدد 657 ضحية، وبيانات العنوان لعدد 917 ضحية بينهم الضحية رقم 47 علي الدين مجدي الذي كُتب أمامه «Wlslskkssls.s".

45- وثيقة (ش.هـ.د.45): ملف إكسيل بعنوان "all events" وبحجم 151 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 27 نوفمبر 2013 الساعة 1:21 pm، سُجل به عدد 1161 من ضحايا فض رابعة بالإضافة إلى ضحايا مذابح أخرى مثل النهضة ورمسيس والحرس الجمهوري والمحافظات المختلفة وضحايا المسيرات. تضمن الملف 7 حقول معلوماتية رتبت كالآتي: الاسم، السن، العنوان، الوظيفة، تاريخ الحدث، المحافظة، الواقعة ومكانها، وتبدأ البيانات باسم الضحية أحمد عبدالوهاب وتنتهي باسم الضحية وليد محمد إبراهيم. تبدأ الأسماء من مسلسل 4 وتنتهي بمسلسل 1895 يتخللها عدد من الصفوف الفارغة التي تفصل بين بيانات

الأحداث المختلفة. فيما يأتي بعض الملاحظات على القائمة:

- في حقل الاسم سُجل لعدد من الضحايا اسمًا واحدًا فقط واسمين، كما كتب لعدد من الضحايا كلمات مثل «مجهول»، «مجهول الهوية»، «فتاة»، «طفل قتيل»، «قتيل مدني».
- لم يسجل حقل السن بيانات للكثير من الضحايا وظهر الحقل فارغا، وكُتب في بعض الحالات وصف مثل «حوالي 45 سنة»، «40 سنة»، «فوق 35، 45 عام».
- في حقل العنوان جاءت بعض السجلات فارغة، وبعضها ذكر اسم المحافظة فقط، والبعض الآخر ذكر عناوين تفصيلية، وجاءت العناوين باللغة الإنجليزية، كما أوردت بعض السجلات أرقامًا مثل رقم البطاقة الشخصية، ورقم الهاتف، وبعضها حمل رابطًا لصفحة الفيسبوك الخاصة بالضحية، وورد أمام أحد الضحايا أحرف لاتينية غير مفهومة مثل «s.WlslskkssIs"
- خلا حقل الوظيفة من بيانات الكثير من الضحايا، كما سُجلت فيه بيانات أخرى غير الوظيفة أو العمل مثل «عزب»، «متزوج»، «مدني»، «عضو حركة أحرار».
- بعد حقل الواقعة ومكانها، يوجد حقل غير معنون كان يكتب فيه اسم الواقعة لمجموعة من الضحايا مثل «النهضة 3 يوليو»، «الحرس»، «الدقي 6 أكتوبر»، «بني سويف 6 أكتوبر»، «فض رابعة»، «المنصة»، «متفرق».

46- وثيقة (ش.هـ.د.46): ملف إكسيل باسم "governretors"، بحجم 160 كيلو بايت أُنشئ بتاريخ 27 نوفمبر 2013 الساعة 1:23 AM. يحتوي الملف على ألواح بأسماء المحافظات تتضمن بيانات الضحايا في كل محافظة، بالإضافة إلى لوح باسم "غير معروف محل الإقامة". يتضمن كل لوح عدد 7 حقول معلوماتية هي: "مسلسل"، "الاسم"، "السن"، "العنوان"، "تاريخ الحدث"، "المحافظة"، "الواقعة ومكانها". فيما يأتي بعض الملاحظات:

- لوح «غير معروف محل الإقامة»: سُجلت فيه بيانات عدد 130 ضحية «شهداء الفض رابعة». لم يتضمن اللوح بيانات لعناوين الضحايا، ولوحظ تسجيل البيانات الآتية بحقل «العنوان» لأربعة من الضحايا: «أحمد عز زين الدين»، «ازمير الدور التاني»، «كرواسه الميزه»، «مساكن الدلتا"، وهي ليست عناوين حقيقية وتشي بنوع من العبث.

- لوح «مرسى مطروح»: تضمن الملف بيانات 7 ضحايا منهم 3 لفض رابعة.
- لوح «كفر الشيخ»: تضمن بيانات 21 ضحية في فض رابعة و5 في أحداث أخرى، ومن بين ضحايا رابعة لم يسجل أي بيانات متعلقة بالضحايا أرقام 1، 4، 12، 15، 16.
- لوح «قنا»: تضمن بيانات 17 شهيد بينهم 12 خلال فض رابعة و5 في أحداث أخرى داخل المحافظة، ولم تسجل بيانات العنوان لعدد 2 من الضحايا.
- لوح «شمال سيناء»: تضمن بيانات 22 ضحية بينهم 9 خلال أحداث الفض برابعة العدوية، ولم تسجل بيانات العنوان لعدد 4 من الضحايا، وبيانات السن لعدد 6 من الضحايا.
- لوح «سوهاج»: تضمن بيانات 17 ضحية بينهم 11 خلال أحداث الفض برابعة العدوية، و4 بوقائع أخرى، وضحية واحد لم يذكر واقعة أو مكان وفاته، ولم تسجل بيانات السن لعدد 4 من الضحايا وبيانات العنوان لعدد 2 من الضحايا، وسجلت بيانات الوظيفة أو المهنة لعدد 4 من الضحايا.
- لوح «دمياط»: تضمن بيانات عدد 46 ضحية بينهم 35 من ضحايا الفض برابعة، وسجلت بيانات السن لعدد 22 ضحية، وبيانات العنوان لعدد 37 ضحية، وكُتبت كلمة «السعودية» في حقل العنوان بسجل الضحية رقم 47 محمود صبري فرحات.
- لوح «جنوب سيناء»: تضمن بيانات لضحيتين فقط هما أيمن حسين توفيق عطية أحمد، وأيمن حسيني توفيق أحمد الزهيري، واللذان يبدو أنهما شخص واحد لتشابه الأسماء، وقد سُجل لأحدهم «شهداء الفض رابعة» وللآخر «المنصة».
- لوح «بورسعيد»: تضمن بيانات لعدد 19 ضحية بينهم 10 خلال فض رابعة، فيما لم يذكر بيانات الواقعة لعدد 2 من الضحايا، ولم تسجل بيانات العنوان لعدد 4 من الضحايا، وذكر اسم المحافظة فقط أمام 3 آخرين.
- لوح «بني سويف»: تضمن بيانات لعدد 64 ضحية بينهم 29 خلال فض رابعة، فيما لم يذكر بيانات لعدد 4 من الضحايا، ولوحظ تشابه اسم الضحية رقم 20 عبدالباسط عبدالناصر عبدالباسط مع الضحية رقم 24 عبدالباسط عبدالناصر عبدالناصر كما تتطابق بيانات العنوان مما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا. كذلك يتشابه اسم

الضحية رقم 22 عبدالناصر أحمد عبدالناصر شراده مع الضحية رقم 23 عبدالناصر أحمد مصطفى القاضي في أول اسمين وأيضًا اسم القرية مما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا. وتشابه اسم الضحية رقم 21 عبدالعاطي أحمد محمد الباهي مع رقم 25 عبدالعاطي أحمد محمد في الثلاثة أسماء الأوائل وكذلك في محل السكن مما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا.

- لوح «الوادي الجديد»: تضمن بيانات ضحية واحد خلال فض اعتصام رابعة العدوية
- لوح «المنيا»: تضمن بيانات لعدد 65 ضحية بينهم 35 خلال فض اعتصام رابعة العدوية، ويتشابه اسم الضحية رقم 13 عبدالرحمن إسماعيل طه مع الضحية رقم 14 عبدالرحمن إسماعيل محمد أحمد في الاسمين الأول والثاني وكذلك العنوان، كما يبدو السن التقديري متقارب ما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا.
- لوح «المنوفية»: يتضمن بيانات 83 ضحية بينهم 54 خلال فض رابعة، ولوحظ تشابه اسم الضحية رقم 19 حسام الدين عاطف صادق ورقم 20 حسام عاطف صادق سليم في ثلاثة أسماء فضلا عن تطابق العنوان وتقارب السن ما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا. ويتشابه اسم الضحية رقم 29 سعيد تهامي مع رقم 30 سعيد محمد تهامي مطر في اسمين فضلا عن تطابق اسم القرية ما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا. ويتشابه اسم الضحية رقم 39 عبد الناصر حمودة إبراهيم الحضري و40 عبدالناصر محمد الحضري في الاسم الأول والأخير، كما يتطابق اسم القرية ما يشير إلى احتمال كونهما شخصًا واحدًا.
- لوح «القليوبية»: يتضمن بيانات 112 ضحية بينهم 64 ضحية في فض رابعة، و17 ضحية لم تسجل لهم بيانات تتعلق بالوقعة ومكانها أو تاريخ الحدث، وباقي الضحايا في حوادث مختلفة. ولوحظ تكرار اسم الضحية رقم 21 حسين خميس حسيني ورقم 22 حسيني خميس حسيني عفيفي ويرجح كونهما شخصًا واحدًا. وتشابهت أسماء الضحايا أرقام 32 سيد محمد سعد جبل ورقم 33 سيد محمد سعد حسن ورقم 34 سيد محمد سعد محمود في الثلاثة أسماء الأولى واثنين منهم في اسم القرية مما يشير إلى احتمال كونهم شخصًا واحدًا. وتكرر اسم الضحية رقم 44 علاء عبد المجيد محمد حمزة ورقم 45

علاء عبدالمجيد محمد وتطابقت العناوين ما يرجح أنهما شخص واحد.

- لوح «الفيوم»: يتضمن بيانات 72 ضحية بينهم 39 في فض اعتصام رابعة العدوية، ولوحظ أن الضحية رقم 8 بلال عبدالرحمن أحمد هو الوحيد الذي لم تسجل له بيانات تتعلق بالعنوان.
- "لوح الغربية": يتضمن بيانات 62 ضحية بينهم 46 خلال فض اعتصام رابعة العدوية، ولوحظ تشابه اسم الضحية رقم 2 أحمد أبو هلال مع الضحية رقم 4 أحمد زكريا أبو هلال، مع تطابق اسم القرية، ما يرجح أنهما شخص واحد، ولم تسجل بيانات تتعلق بالعنوان للضحية رقم 11 السيد فتحي طه العزب.
- "لوح السويس": تضمن بيانات 28 ضحية من أبناء المحافظة بينهم 7 في فض اعتصام رابعة العدوية.
- "لوح الشرقية": يتضمن بيانات 151 ضحية بينهم 57 في فض اعتصام رابعة، و28 لم تسجل لهم بيانات في حقل الواقعة ومكانها، ولوحظ أن الضحية رقم 14 أحمد محمد بهجت سُجل أنه من ضحايا الفض برابعة، بالرغم من أنه من ضحايا المنصة حسبما ذكرت شبكة رصد الإخبارية (4 يونيو 2014، 7:26 م)، كما لوحظ تكرار الاسم ذاته في رقم 124. لوحظ أيضًا تكرار اسم الضحية رقم 16 أحمد محمد عبد الدايم ورقم 17 أحمد محمد عبدالدايم وتطابق الاسم بدون بيانات يؤكد انهما نفس الشخص. كما لوحظت حالات التشابه الآتية: 1) أسماء الضحيتين رقم 19 أحمد محمد محمد عبد العزيز ورقم 20 أحمد محمد محمد محمد مع تطابق محل السكن في بلبيس، 2) أسماء الضحيتين رقم 31 جمال عبدالله محمد عطوه و32 جمال عبدالناصر عبدالله محمد عطوة مع تطابق العنوان، 3) أسماء الضحيتين رقم 69 محمد أحمد عبد المقصود هاني ورقم 70 محمد أحمد عبدالمقصود في الثلاثة أسماء الأولى، 4) أسماء الضحيتين رقم 79 محمد عبدالرحيم فودة ورقم 80 محمد عبدالرحيم محمد جمعه، ومحل الإقامة، 5) أسماء الضحيتين رقم 82 محمد عبدالله السيد نجيدة ورقم 83 محمد عبدالله عبدالعزيز نجيدة في أول اسمين واسم العائلة وكذلك محل الإقامة، 6) أسماء 3 ضحايا رقم 85 محمد علي أبو قورة ورقم 88 محمد محمد علي أبو قورة ورقم 89 محمد محمد علي السيد

كما يتطابق محل الإقامة لجميعهم، 7) أسماء الضحيتين رقم 105 مختار مصطفى محمد ورقم 106 مختار مصطفى هلال في الاسمين الأولين وكذا محل الإقامة، وكلها حالات ترجح احتمال وقوع تكرار.

- "لوح الدقهلية": يتضمن بيانات 113 ضحية بينهم 72 في فض رابعة العدوية، ولم تسجل بيانات لمكان الوفاة لعدد 8 ضحايا، كما خلا السجل رقم 15 من أي بيانات نهائيا، ولوحظ تسجيل عنوان «ش عمر - عرب راشد - حلوان» للضحية رقم 14 أحمد أمين محمد السيد، وهو لا يمت بصلة لمحافظة الدقهلية، وإن كان هذا لا ينفي احتمال كونه ينتمي لمحافظة الدقهلية ويسكن في حلوان القاهرة. لوحظت أيضًا حالات التشابه الآتية: 1) أسماء الضحيتين رقم 12 أحمد أمين الحسيني عبدالقادر ورقم 13 أحمد أمين حسين البلقا في الأسماء الثلاثة الأولي ومحل الإقامة، 2) أسماء الضحيتين رقم 22 أحمد محمد عبد العال ورقم 23 أحمد محمد محمد عبدالعال مع تطابق السن، 3) أسماء الضحيتين رقم 32 خالد الوليد السيد الشال ورقم 33 خالد بن الوليد وكلاهما من مدينة المنصورة، 4) أسماء الضحيتين رقم 75 محمد فتحي عبدالحميد حسين ورقم 76 محمد فتحي عبدالحميد، كما يتطابق العنوان، وكلها حالات ترجح لاحتمال وقوع تكرار.
- "لوح البحيرة": يتضمن بيانات 77 ضحية بينهم 41 خلال فض رابعة، و8 لم يذكر مكان وفاتهم، ولوحظ تسجيل عنوان «شبرا مدينة الأزهر» للضحية رقم 8 أيمن رجب أحمد سلام. لوحظت حالات تكرار لثلاثة ضحايا[35]، فذُكر كل منهم مرتين؛ الأولى سجل أنه من ضحايا فض رابعة، والثانية أنه من ضحايا مذبحة الحرس الجمهوري، وهؤلاء هم: الضحية السيد رمضان علي حميدة في رقم 5 وبدون رقم، والضحية ممدوح عبدالفتاح إبراهيم يوسف في رقم 45 وبدون رقم، والضحية هاني جمعة على عشري في رقم 47 وبدون رقم. تكرر أيضًا الضحية عبدالناصر محمد على برغوت مرتين بالبيانات ذاتها. لوحظت أيضًا حالات التشابه الآتية: 1) أسماء الضحيتين رقم 11 حسين سعيد حسين عقده ورقم 12 حسين سعيد يوسف حسين عقدة، وكلاهما من مدينة دمنهور، 2) أسماء الضحيتين رقم 17 عبدالهادي عبدالسلام عبدالله الدرديري ورقم 19 عبدالهادي عبدالسلام

35- هؤلاء الشهداء الثلاثة وثقتهم مؤسسة وعي للبحث والتنمية (2019) ضمن ضحايا مذبحة الحرس الجمهوري

عبدالله، مع تطابق العنوان، 3) أسماء الضحيتين رقم 25 محمد خالد إبراهيم و26 محمد خالد محسن سويدان في أول اسمين، مع تطابق العنوان، 4) أسماء الضحيتين رقم 27 محمد رجب الشيخ ورقم 28 محمد رجب عبدالمنعم جاد في الاسمين الأولين، مع تطابق العنوان، 5) أسماء الضحيتين رقم 35 محمد محمد علي الشيخ ورقم 36 محمد محمد محمد الشيخ في الاسمين الأولين واسم العائلة كما يتطابقان في العنوان، وكلها حالات ترجح لاحتمال وقوع تكرار.

- "لوح البحر الأحمر": تضمن بيانات 3 ضحايا، أحدهم الضحية رقم 1 أحمد محروس أبو الحجاج خليل أحمد ورقم 3 أحمد محروس أبو الحجاج خليل، مكرر مرتين ذكر في إحداها أنه شهيد فض رابعة العدوية والأخرى من شهداء المنصة، وبالرغم من تطابق الاسم الرباعي إلا أن العنوان كان مختلفا.
- "لوح الأقصر": تضمن بيانات 3 ضحايا، جميعهم في فض رابعة.
- "لوح الإسماعيلية": تضمن بيانات 29 ضحية، منهم 12 يحملون أرقام تسلسلية من 1 إلى 12، من ضحايا الفض برابعة، والبقية بدون رقم مسلسل، وينتمون لأحداث أخرى.
- "لوح أسيوط": تضمن بيانات 14 ضحية، منهم 11 يحملون أرقام تسلسلية من 1 إلى 11، من ضحايا الفض برابعة، والبقية بدون رقم مسلسل، وينتمون لأحداث أخرى. لوحظت حالات تكرار لضحيتين، فذُكر كل منهم مرتين؛ الأولى سجل أنه من شهداء فض رابعة، والثانية أنه من شهداء مذبحة المنصة، وهؤلاء هم: الضحية حسن خضر عبد المتجلي في رقم 5 وبدون رقم، والضحية سمير عبدالوهاب في رقم 7 وبدون رقم باسم سمير عبدالوهاب موسى.
- "لوح أسوان": تضمن بيانات ضحية واحد باسم مصطفى فكري قضى في فض اعتصام رابعة العدوية.
- "لوح القاهرة": يتضمن بيانات 396 ضحية بينهم 244 قضوا في فض رابعة العدوية، فيما اشتملت القائمة أيضا على 55 ضحية لم يذكر أمامهم أي بيانات للواقعة. لوحظ تسجيل بعض البيانات في غير حقولها، فذكرت منطقة السكن مكان الاسم الثالث للضحية عبدالرحمن شكري حلوان رقم 128، ومكان الاسم الرابع للضحية محمد أحمد حسن

دكرنس رقم 196. كما سجل الضحيتان رقم 324 و325 باسم «مجهول». لوحظت أيضًا حالات التشابه الآتية: 1) أسماء الضحيتين إبراهيم محمد السيد رقم 9 وإبراهيم محمد السيد السيد رقم 10 في الثلاثة أسماء الأولى، فيما اختلفت بيانات السكن بين السلام والمطرية، 2) أسماء الضحيتين حسن السيد محمود درويش رقم 80 وحسن سيد محمود رقم 81، ولم يكتب لأيهما بيانات تتعلق بالسكن، 3) أسماء الضحيتين عادل أحمد محمد فرغلي وعادل محمد أحمد فرغلي، كما تشابهت أيضا منطقة السكن، 4) أسماء الضحيتين عبدالرحمن جوده رقم 125 وعبدالرحمن سعيد محمد محمد جودة رقم 127، 5) أسماء الضحيتين رقم 134 عبدالرحمن محمد سيد ورقم 150 عبدالرحمن محمد السيد، كما تشابهت منطقة السكن، 6) أسماء الضحيتين رقم 139 عبدالرحمن نادر ورقم 152 عبدالرحمن نادر الشرقاوي، كما تشابهت منطقة السكن، 7) أسماء الضحيتين رقم 173 عمرو عزام ورقم 174 عمرو محمد عيد أحمد عزام، 8) تطابقت أسماء الضحيتين رقم 217 و219 محمد صبري كمال الدين، فيما كُتب في حقل السكن مكانان مختلفان هما الشرابية/المرج، 9) أسماء الضحيتين رقم 231 محمد عبدالمولى محمد عبدالقادر ورقم 232 محمد عبدالمولي محمد حجازي، تشابهت في الثلاثة أسماء الأولى، كما تطابقت منطقة السكن لكليهما، 10) أسماء الضحيتين رقم 259 محمود سعد عبد التواب أبوالعزم ورقم 260 محمد سعد عبدالتواب، مع تطابق محل السكن، 11) أسماء الضحيتين رقم 282 مصطفى محمود سيد عبد ربه ورقم 283 مصطفى محمود سيد محمود في ثلاثة أسماء، كما تطابقت منطقة السكن، وكلها حالات ترجح لاحتمال وقوع تكرار.

- "لوح الجيزة": تضمن بيانات 157 ضحية بينهم 72 من ضحايا الفض برابعة العدوية، و5 ضحايا لم تسجل لهم بيانات حول واقعة ومكان وفاتهم، ولوحظت حالات التشابه الآتية: 1) أسماء الضحيتين رقم 37 طارق محمد حسين سرحان، ورقم 38 طارق محمد سرحان حسين، فيما اختلفت بيانات السكن، 2) أسماء الضحيتين رقم 58 محمد فتحي عبدالسلام محمد ورقم 59 محمد فتحي محمد شعبان في الاسمين الأول والثاني، كما تطابقت بيانات السكن لهما، 3) أسماء الضحيتين رقم 152 عبدالرحمن محمد المغاوري عبده ورقم 153 عبدالرحمن محمد مغاوري، كما تطابقت بيانات العنوان لهما، وكلها حالات ترجح لاحتمال وقوع تكرار.

- "لـوح الأسـكندرية": تضمـن بيانـات 93 ضحيـة بينهـم 36 خـلال فض اعتصـام رابعـة العدوية. ولوحظ تشابه تكرار اسم الضحية رقم 21 محمد السيد أحمد إسماعيل ورقم 24 محمد سيد أحمد إسماعيل، كما لوحظ تشابه العنوان، ما يرجح كونهما شخصًا واحدًا، وكذلك تشابهت أسماء الضحيتين أحمد صلاح الدين مدني محمود رقم 2 ومحمد صلاح الدين مدني رقم 24، ما يرجح كونهما شخصًا واحدًا.

47- وثيقة (ش.هـ.د.47): ملف إكسيل باسم "familes"، بحجم 43 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 27 نوفمبر 2013 الساعة 2:30 AM. يشتمل الملف على 5 حقول معرفية هي: "اسم الشهيد"، "المستفيد"، "العنوان"، "التليفون"، "الحدث"، وهي تؤشر لكون الوثيقة أعدت لجهة خيرية تعمل في مجال رعاية أسر الضحايا. يحتوي الملف على بيانات 370 ضحية رتبت أسمائهم هجائيا من بعد الاسم الأول. وفيما يأتي بعض الملاحظات:

- في حقل "الحدث" تمت الإشارة لعدد 193 ضحية قتلوا في رابعة، و2 كتب أمامهم «الفض 8-14» وواحد كتب أمامه «ميدان الساعة 8-14».
- أورد الملف عدد 14 ضحية بدون بيانات في حقل "الحدث".
- لم تسجل بيانات بحقل "العنوان" لعدد 13 ضحية.
- لم تسجل بيانات تتعلق بالمستفيد أو القريب لعدد عدد 4 ضحايا.
- سجل الملف رقم الهاتف في سجلات 152 ضحية.

48- وثيقة (ش.هـ.د.48): كتاب بعنوان "مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق"، الإصدار الثاني (سليم وآخرون، 14 يناير 2014)، يبلغ عدد صفحاته 175 صفحة، ويحمل الغلاف أسماء المؤلفين وهم ياسر سليم، ونور سعد، وأسماء شحاتة، وأماني أبوزيد، ومنة الحضري، واسم المصمم مروة العدس. اختلف الإصدار الثاني عن الإصدار الأول من حيث التصميم حيث تم ترقيم الصفحات ووضع علامة تشبه الدماء التي تسيل على صفحات الكتاب. يعرض الكتاب روايات وشهادات عيان ممن حضروا فض اعتصام رابعة العدوية، يروون مشاهداتهم حول الأحداث، مدعومة بعدد من الصور التعبيرية، للإصابات وجثث الضحايا والدماء والأشلاء والجثث المتفحمة والأسلحة والذخائر المستخدمة، والنعوش

والجنازات وتراخيص الدفن وشهادات الوفاة. كما عرض الكتاب صورا للضباط الذين أشرفوا على عمليات القتل والحرق، وقائمة بأسماء غرفة عمليات فض الاعتصام، كما أورد رسوما بيانية توضح أعداد الضحايا في كل محافظة. وفي باب "الشهداء" عرض الكتاب مجموعة من صور الضحايا ومحل إقامتهم، بدأت (ص115) بصورة الضحية إبراهيم أحمد إبراهيم حسين شلبي، من القليوبية، القناطر الخيرية، الخرقانية، وانتهت (ص 156) بصورة الضحية يحيى زكريا عبدالتواب حواس من الجيزة، البدرشين. بلغت عدد الصفحات التي تحتوي قائمة الصور 42 صفحة بواقع 9 ضحايا في كل صفحة عدا الصفحة الأخيرة اشتملت على صور لـ 8 ضحايا فقط، لتضم جميعها عدد 377 ضحية. وفي صفحة 157 بدأت قائمة جديدة ببيانات الضحايا مكونة من جدول يحتوي على 4 حقول معلوماتية هي: م، الاسم، العنوان، ملاحظات، وبدأت من رقم مسلسل 378 -(وهي استكمال لقائمة الصور)- باسم الضحية إبراهيم السعيد إبراهيم، وانتهت (ص 169) برقم 802 باسم الضحية يوسف عبد الهادي رجب.

49- وثيقة (ش.هـ.د.49): ملف PDF باسم «تقرير رابعة العدوية-مرفقات"، حجمه 8622 كيلوبايت، أُنشئ بتاريخ 20 مارس 2014 الساعة 1:04 مساء، وصادر من المجلس القومي لحقوق الإنسان. يبدأ الملف بعنوان "مرفقات التقرير" ويتضمن 7 جداول؛ 1) الجدول الأول يحوي بيانات 377 ضحية تحت عنوان "الحالات التي تم تشريحها بالطب الشرعي أحداث فض اعتصام رابعة - محضر رقم 15899 إداري مدينة نصر» وتضمن الجدول 4 حقول معلوماتية حول الضحايا هي: «م»، «الاسم»، «السن»، «طبيعة الإصابة»، 2) الجدول الثاني تحت عنوان «الحالات التي تم التصريح بدفنها بمعرفة مفتش الصحة (مسجد الإيمان)"، سُجلت بيانات 159 ضحية، واشتمل الجدول على 5 حقول معلوماتية هي: «م»، «الاسم»، «الإقامة»، «طبيعة الإصابة»، «الأماكن التي نقل إليها الجثامين»، 3) الجدول الثالث تحت عنوان «كشف خاص بالمستشفيات»، سُجلت بيانات 72 ضحية، واشتمل الجدول على 5 حقول معلوماتية هي: «م»، «الاسم»، «الإقامة»، «طبيعة الإصابة»، «الأماكن التي نقل إليها الجثامين»، 4) الجدول الرابع تحت عنوان «أسماء القتلى من النساء الواردة بتقرير وزارة الداخلية لأحداث فض اعتصام رابعة»، سُجلت فيه بيانات 6 ضحايا، 5) الجدول الخامس تحت عنوان «كشف مصابين توفى بعد أحداث فض اعتصام

رابعة»، تضمن بيانات 12 ضحية، 6) الجدول السادس تحت عنوان «كشف بعدد 12 حالة توفيت متأثرة بإصابتها يعتقد ارتباطها بأحداث فض اعتصام رابعة»، تضمن بيانات 12 ضحية، 7) الجدول السابع تحت عنوان «إجمالي حصر أعداد وفيات أحداث فض اعتصام رابعة (مدني -شرطة) يوم 14-8-2013». واختتم الملف بعدة خطابات موجهة من المجلس القومي لحقوق الإنسان إلى عدة جهات وبيانها على النحو الآتي:

- رئيس قطاع حقوق الانسان بوزارة الداخلية، وتضمن الخطاب إعلام بإيفاد لجنة لتقصي الحقائق حول فض الاعتصامات وطلب شهادات الضباط المشاركين في الفض
- النائب العام المساعد ورئيس المكتب الفني للنائب العام، وتضمن إعلام بإيفاد لجنة لتقصي الحقائق حول فض الاعتصامات وطلب تحقيقات النيابة
- مساعد وزير الداخلية لحقوق الانسان، وتضمن طلب تقرير قطاع حقوق الانسان بوزارة الداخلية حول فض الاعتصامات والاطلاع على خطة الفض، والاجراءات والتدابير المتخذة حيال عملية الفض، التقارير والبيانات المتاحة لدى الوزارة حول أعداد القتلى ونوعية الأسلحة المستخدمة.
- رؤساء أحزاب البناء والتنمية، والأصالة، والنور، وتحالف دعم الشرعية، تضمن طلب قوائم بالقتلى والمصابين والأدلة والشهادات والوسائط المرئية المتعلقة بعملية فض الاعتصامين.

50- وثيقة (ش.هـ.د.50): ملف وورد باسم "شهداء رابعة العدوية» من 127 صفحة، شمل 240 سجلاً لضحايا في فض اعتصام رابعة وتضمنت العنوان وصورة شخصية لكل ضحية، وفي بعض الحالات كانت الصورة للضحية مقتولا، وسُجل عدد 34 ضحية بدون العنوان.

51- وثيقة (ش.هـ.د.51): خبر منشور على صفحة فيسبوك "كلمة - شبكة مراسلي الفيوم" (14 أغسطس 2014) بعنوان «كلمة تنفرد بنشر 72 من أسماء الشهداء من محافظة الفيوم الذين قُتلوا يوم مجزرة فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة". أشار الخبر لاستشهاد 72 من أبناء محافظة الفيوم برصاص الانقلاب، منهم 27 في مذبحتي فض اعتصام رابعة والنهضة والباقون في مسيرات مناهضة للانقلاب، ونشر الموقع أسماء 57 ضحية من مراكز المحافظة المختلفة وهي كالآتي: بندر الفيوم 10، مركز الفيوم 9، مركز طامية 16، مركز إبشواي 9، مركز إطسا 5، مركز يوسف الصديق 8. ذكرت البيانات العنوان

والسن ومكان الوفاة، وبالفحص تبين اشتمال الخبر على 17 ضحية ينتمون لحدث فض ميدان رابعة.

52- وثيقة (ش.هـ.د.52): ملف إكسيل باسم «List Death Rab›a 00"، تم الحصول عليه بمخاطبة رسمية من مؤسسة وعي للبحث والتنمية إلى منظمة هيومن رايتس ووتش، التي وثَّقت ضحايا فض ميدان رابعة العدوية ونشرت تقريرها حول ذلك بعنوان "حسب الخطة، مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر" (12 أغسطس 2014)، لكن التقرير المنشور لم يتضمن قائمة الضحايا، فطلبتها مؤسسة وعي في إطار دراستها الجديدة حول الحدث. تضمن هذا الملف العدد من الضحايا المنصوص عليه في تقرير هيومن رايتس ووتش وهو (817) ضحية. وقد كانت هذه القائمة في متناول يد الباحثين بالدراسة الحالية في مرحلة متأخرة من مراحل التوثيق، حيث تم إنتاج القائمة الموحدة للضحايا، مع ذلك قام الباحثون بدراسة قائمة هيومن رايتس ووتش، وسجلوا حولها الملاحظات الآتية:

- تضمنت القائمة العدد الإجمالي للقتلى الذين وثقتهم المؤسسة في عملية فض رابعة يوم 14 أغسطس 2013 وهو 817 منهم 17 امرأة و25 قاصر و8 صحفيين. لكن حصل بعض التداخل بين هذه التصنيفات حيث يمكن أن يُثبت الشخص الواحد في قسمين مثل حالة أسماء البلتاجي التي تثبت في تصنيف النساء وتثبت أيضا تبع القصر وحالة حبيبة أحمد عبد العزيز حيث تثبت في تصنيف النساء وتثبيت أيضا تحت تصنيف الصحفيين.
- تضمنت القائمة أيضا عدد 30 قتيل مجهول الهوية بدون اسم تبدأ من رقم 329 وتنتهي برقم 359.
- بدأت القائمة برقم مسلسل 10 لاسم القتيل عطية رمضان عطية وانتهت برقم مسلسل 827 لاسم القتيل كريم زايد.
- ضمت القائمة ثلاثة حقول بيانية هي (Gender, Source, Name) أي أنها شملت حقول للاسم ومصدر المعلومة وجنس الضحية ولم تتضمن أية بيانات أخرى.
- قارن الفريق البحثي الأسماء التي وردت في قائمة هيومن رايتس ووتش بالقائمة الموحدة التي أنتجتها دراستنا الحالية، وكشفت المقارنة عن الآتي:

- أوردت القائمة بعض الأسماء بصيغة خاطئة، فقمنا بإثبات الصيغة الصحيحة لهذه الحالات كما ثبت من الوثائق الرسمية.
- وقعت قائمة هيومن رايتس ووتش في خطأ تكرار أسماء بعض الضحايا بنفس الصيغة أو بصيغ مختلفة ولكنها لنفس الضحية وجاء ذلك التكرار في 51 اسم.
- وقعت القائمة في خطأ إثبات بعض الأسماء الذين توفوا في غير فض رابعة، حيث أثبتت بعض الأسماء قتلوا في فض اعتصام النهضة أو في ميدان مصطفى محمود يوم الفض أو في تظاهرات يوم 16 أغسطس 2013 في ميدان رمسيس وأمام مسجد الفتح وكان عدد هذه الحالات 8 حالة.
- وقعت القائمة في خطأ شائع تم تناقله في قوائم كثيرة، وهو خطأ في كتابة اسم الضحية الموثَّق فهمي أحمد عبد المعطي أحمد حيث كتبت "نهي" بدلا من "فهمي".
- أوردت القائمة اسم "سارة السيار" والتي ثبت بقاؤها على قيد الحياة.
- أوردت القائمة اسم "كريم زايد" والذي لم يستدل عليه.

• ورغم كل ما ذكر أعلاه من أخطاء في قائمة هيومن رايتس ووتش فإنها تكتسب أهمية كبيرة ومصداقية عالية، لما اتبعته المنظمة من منهجية بحثية في تسجيل الضحايا وما اعتمدته من معايير وضوابط وما قامت به من جهد ميداني في توثيق ضحايا المذبحة وكان لها باحثوها الذين التقوا بعدد من ذوي الضحايا كما كان للمنظمة مندوبين حضروا فض الاعتصام وكانوا شهودا على المذبحة.

53- وثيقة (ش.هـ.د.53): ملف إكسيل باسم «الحصر نهائي»، بحجم 293 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 9 يونيو 2015 الساعة 12:42، يتضمن الملف 33 حقل معلوماتي هي: «نوع الحدث»، «تاريخ الواقعة»، «المحافظة»، «الواقعة»، «الاسم»، «السن»، «مكان الواقعة»، «طريقة الوفاة»، «الإقامة»، «الوظيفة»، «الحالة الاجتماعية»، «المستشفى»، «ملاحظات»، «توجهات سياسية»، «اسم الشهرة»، «النوع»، «تاريخ الميلاد»، «تاريخ الوفاة»، «مصدر»، -مصدر اخر 1»، «مصدر اخر 2»، «رقم محضر عن الواقعة»، «رابط ملف شخصي»، «رابط فيديو»، «رابط 1 مصدر حقوقي»، «رابط 2 مصدر حقوقي»، «رابط 1 مبادرة توثيق»،

«رابط 2 مبادرة توثيق»، «رابط 3 مبادرة توثيق»، «رابط 4 مبادرة توثيق»، «رابط 1 مصادر أخري»، «رابط 2 مصادر أخري»، «رابط 3 مصادر أخري». تضمنت القائمة بيانات 1807 ضحية، وبدأت بالضحية عبده خليل الغوصي، وانتهت بالضحية محمود حسن أحمد إسماعيل، بينهم 554 ضحية بمحيط رابعة العدوية وطريق النصر، و5 ضحايا في محيط شارع الطيران، رابعة العدوية، و6 ضحايا في محيط طيبة مول، طريق النصر، و271 ضحية لم يذكر أمامهم مكان واقعة الاستشهاد. ذكرت القائمة بيانات محل الإقامة لعدد 1479 ضحية، وبيانات المحافظة لعدد 1139 ضحية، وتاريخ الواقعة لعدد 1698 ضحية، وبيانات نوع الحدث لعدد 665 ضحية، وبيانات الواقعة لعدد 668 ضحية، وبيانات السن لعدد 1067 ضحية، وبيانات مكان الواقعة لعدد 1536 ضحية، وبيانات الوظيفة لعدد 1322 ضحية بينهم 5 حالات سُجل لهم «طفل»، «طفلة»، و648 ضحية سُجل لهم «مدني». أوردت القائمة عبارات مثل: «اشتباك بين الجيش ومدنيين»، «اشتباكات أهلية»، «اشتباك مع الأمن».

54- وثيقة (ش.هـ.د.54): ملف إكسيل باسم "كل الوفيات من يناير"، حجمه 8907 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 9 يونيو 2015 الساعة 12:42pm . يتضمن الملف 36 حقلاً معلوماتيًا هي: "مسلسل"، "الاسم"، "السن"، "الفئة العمرية"، "الوظيفة"، "مجال العمل"، "الواقعة"، "مكان الواقعة"، "الحدث"، "تاريخ الواقعة"، " النظام (المقصود به نظام الحكم مبارك-المجلس العسكري – مرسي- عدلي منصور- السيسي)"، "محافظة الحدث"، "العنوان"، "محافظة الشهيد"، "طريقة الوفاة"، "الحالة الاجتماعية"، "عدد الأبناء"، "المستشفى"، "النوع"، " البلوغ (المقصود بالغ السن – أم قاصر)"، "تاريخ الميلاد"، "تاريخ الوفاة"، "رقم محضر عن الواقعة"، "رابط صورة أو حساب شخصي"، "رابط فيديو"، "رابط مصدر رسمي 1"، "رابط مصدر رسمي 2"، "رابط 1 مصدر حقوقي"، "رابط 2 مصدر حقوقي"، "رابط 1 مبادرة توثيق"، "رابط 2 مبادرة توثيق"، "رابط 3 مبادرة توثيق"، "رابط 4 مبادرة توثيق"، "رابط 1 مصادر أخري"، "رابط 2 مصادر أخري"، "رابط 3 مصادر أخري". شمل الملف الضحايا الذين قتلوا على أيدي الجيش والشرطة وكذلك حوادث الطرق وضحايا أحداث، أو خلال التفجيرات أو بالتعذيب في مقار أمن الدولة والأقسام، والذين تم إعدامهم، وفي كل الوقائع منذ بداية شهر يناير

عام 2011 وحتى شهر مايو 2015، وقد تضمن الملف عدد 973 ضحية خلال فض اعتصام رابعة العدوية.

55- وثيقة (ش.هـ.د.55): تدوينة منشورة على موقع نافذة دمياط (13 أغسطس 2015) بدون عنوان، وتضمنت قائمة غير مسلسلة لعدد 19 من ضحايا محافظة دمياط وعناوينهم، وبدأت بالضحية عبدالله ياسر خروبة وانتهت بالضحية أحمد أشرف لطفي، كما تضمنت شقيقين وهما مختار السعيد العش ومحمد السعيد العش.

56- وثيقة (ش.هـ.د.56): صفحة ويب بعنوان «الحرية والعدالة الصفحة الرسمية"، احتوت على 4 علامات تبويب للموقع هي: الرئيسية، شهداء الفيوم، فعاليات الثورة، شهداء مجازر العسكر. وفي تبويب شهداء مجازر العسكر / مجزرة رابعة العدوية، أورد الموقع بيانات 54 ضحية من محافظة الفيوم. تضمنت بيانات الضحايا الاسم، والعنوان، والوظيفة، والعمر، وقصة الوفاة، وعرض نبذة مختصرة عن كل ضحية على حدة، فيما عرض الموقع صورًا لجميع الضحايا.

57- وثيقة (ش.هـ.د.57): ملف إكسيل باسم "استمارات الشهداء"، بحجم 118 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 29 يوليو 2016 الساعة 1:27 pm، يحتوي الملف 15 حقل معلوماتي هي: «الاسم الرباعي»، «اسم الشهرة أو اللقب»، «محافظة»، «مركز / مدينة»، «قرية / حي»، «المؤهلات العلمية»، «العمل الوظيفي»، الحالة الاجتماعية»، «عدد أفراد الأسرة»، «الذكور»، «الإناث»، «الحالة التعليمية للأولاد»، «الاتجاه الفكري»، «تاريخ الاستشهاد»، «مكان الاستشهاد». تحتوي القائمة بيانات 1922 ضحية بينهم 1165 ضحية قضوا خلال فض اعتصام رابعة العدوية، والبقية في أحداث أخرى. تبدأ البيانات باسم الضحية «الشيخ خالد سعيد» الذي ورد اسمه في حقل اسم الشهرة ولم يرد في حقل الاسم الرباعي، وتنهي باسم الضحية «أسامة الحسيني» الذي ورد اسمه أيضا في حقل اسم الشهرة. سُجلت بيانات 30 ضحية فقط في حقل اسم الشهرة، وبيانات اسم المحافظة لعدد 1543، وبيانات المركز والمدينة لعدد 1414، وبيانات اسم القرية أو الحي لعدد 710، وبيانات المؤهلات العلمية لعدد 35 بينما كُتب «لا يعمل» لعدد 131، وكلمة «مدني» لعدد 117 بالحقل ذاته، وبيانات الحالة الاجتماعية لعدد 40، وبيانات عدد أفراد الأسرة لعدد 19، وبيانات الحالة التعليمية للأولاد لعدد 9 فقط أحدهم كتب له «متنوع»، وبيانات الاتجاه الفكري لعدد 36

بينهم 34 إخوان و2 أحدهما سلفي والآخر محب للسلفية، وأوردت القائمة بيانات تاريخ الوفاة لعدد 1676. رافق ملف القائمة ملف آخر بعنوان «مصادر استمارات الشهداء»، وهو ملف وورد يتضمن بياناً بالمصادر التي استخدمت لحصر الضحايا، وكانت كالآتي: من 1-26 استمارات يدوية، من 26 – 184 ملف شهداء الانقلاب pdf، من 185- 209 شهداء عربة ترحيلات أبوزعبل، من 210 – 212 شهداء أحداث الكتكات، من 213 – 223 شهداء ط2، من 224 – 227 الحرس 5 يوليو، من 228 – 327 الحرس 8 يوليو، من 328 – المنصة 27 يوليو، من 488 – 573 رمسيس 16 أغسطس، من 574 – 718 شهداء 8-16 عدا الفتح والتوحيد، من 719 – شهداء فض رابعة نسخة أخيرة.

58- وثيقة (ش.هـ.د.58): ملف وورد باسم "حصر-تفصيلي-بوقائع-وأسماء-قتلى-القصر-خلال-فض-الأعتصامين-وتوابعهما"، أنشئ بتاريخ 9 أغسطس 2016، 4:41م. يتضمن الملف 6 حقول بيانات هي: «المسلسل»، «الاسم»، «السن»، «الإقامة»، «الواقعة»، «تاريخ الواقعة». شملت القائمة 24 سجلاً لقتلى النساء خلال فض الاعتصامين وتوابعهما، وبالفحص تبين أن عدد من شملهم الجدول ممن قُتلن في فض رابعة 16 ضحية من رقم 1 إلى رقم 16.

59- وثيقة (ش.هـ.د.59): ملف وورد باسم "حصر-تفصيلي-بوقائع-وأسماء-قتلى-القصر-خلال-فض-الأعتصامين-وتوابعهما"، أنشئ بتاريخ 9 أغسطس 2016، 4:50م. يتضمن الملف 6 حقول بيانات هي: «المسلسل»، «الاسم»، «السن»، «الإقامة»، «الواقعة»، «تاريخ الواقعة». شملت القائمة 20 سجلاً لقُصّر قتلوا في فض اعتصام رابعة والنهضة وتوابعهما، وبالفحص تبين أن عدد من شملهم الجدول ممن قتلوا في فض رابعة 13 ضحية من رقم 1 إلى رقم 13.

60- وثيقة (ش.هـ.د.60): خبر منشور على بوابة الحرية والعدالة (13 أغسطس 2016) بعنوان «بالأسماء.. 21 شهيدة منذ الانقلاب وحتى مجزرة رابعة". الخبر عرض حصرًا لعدد النساء اللائي قُتلن من يوم وقوع الانقلاب في 3/7/2013 وحتى مجزرة فض اعتصام رابعة، وقد أورد قائمة من 21 ضحية بدأت بأسماء البلتاجي وانتهت بإسراء لطفي يوسف. القائمة جاءت غير مسلسلة واشتملت على اسم الضحية واسم المحافظة التي تنتمي إليها، لكن لم تحدد مكان الوفاة.

61- وثيقة (ش.هـ.د.61): تدوينة منشورة بصفحة فيسبوك «إخوان الدقهلية» (15 أغسطس 2016) بعنوان «(ملف كامل) شهداء الدقهلية في مذبحتي رابعة والنهضة 14 أغسطس 2013" وتشمل ضحايا محافظة الدقهلية في فض اعتصامي رابعة والنهضة. تضمن المنشور 52 من أسماء الضحايا ونبذة مختصرة عن كل ضحية. القائمة جاءت مسلسلة وبدأت برقم 1 وهو الضحية عمر الفاروق صدقي وانتهت برقم 52 وهو الضحية إبراهيم حامد إبراهيم هلال حلويس. وفيما يأتي بعض الملاحظات على القائمة:

- بعض الضحايا تضمنت البيانات اسمه والقرية التي ينتمي إليها فقط كالضحية رقم 50 وهو أحمد أشرف لطفي، من شربين، والضحية رقم 51 وهو حسام على سالم، من قرية الكردي منية النصر، والضحية رقم 52 وهو إبراهيم حامد إبراهيم هلال حلويس، من قرية كوم النور مركز ميت غمر، كما ذُكر البعض بالاسم فقط كالضحية رقم 47 محمد عبد العال.
- من واقع البيانات الواردة في الوثيقة أشيرَ إلى أن 48 شخصًا قتلوا في مجزرة فض اعتصام رابعة، والأربعة الباقون لم يشر إلى مكان أو وقت مقتلهم وهم أشرف أحمد لطفي وحسام على سالم وإبراهيم حامد إبراهيم هلال حلويس ومحمد عبد العال.

62- وثيقة (ش.هـ.د.62): ملف PDF من 6 صفحات لتقرير أصدره مركز الشهاب لحقوق الإنسان بتاريخ 14 أغسطس 2016 بعنوان «إنهاء حق الحياة لنساء وأطفال مصر..... ذكرى أحداث 14 أغسطس 2013 وما بعدها». تضمن التقرير قائمة أولى مسلسلة بأسماء قتلى نساء عدد 24 خلال فض الاعتصامين وتوابعهما، حيث بدأت برقم 1 سعاد حسن رمزي وانتهت برقم 24 سعاد حسن رمزي مع اختلاف بيانات الواقعة وتاريخها، وبالفحص تبين أن القائمة شملت 16 ضحية ممن قتلن في فض اعتصام رابعة العدوية والباقي في أماكن وتواريخ مختلفة، وقد حوت القائمة 6 حقول معرفية هي: «المسلسل»، «الاسم»، «السن»، «الإقامة»، «الواقعة»، «تاريخ الواقعة». القائمة الثانية التي شملها التقرير بعنوان «أسماء قتلى قُصر خلال فض الاعتصامين وتوابعهما»، وتضمنت 41 ضحية قاصر قتلوا خلال فض الاعتصامين وتوابعهما، حيث بدأت برقم 1 عبدالرحمن طه عبدالرحمن وانتهت برقم 41 «طفل قتيل»، وبالفحص تبين أن القائمة شملت 13 ضحية ممن قتلوا في فض اعتصام ميدان رابعة العدوية والباقي في أماكن وتواريخ مختلفة، وقد حوت القائمة

ذات الحقول المعرفية كما القائمة الأولى.

63- وثيقة (ش.هـ.د.63): ملف إكسيل باسم "تسجيل مؤسسة عدالة"، بحجم 12 كيلو بايت، أُنشئ بتاريخ 25 أغسطس 2016 الساعة 12:28 AM، ويتضمن 10 حقول معلوماتية هي: «الاسم»، «النوع»، «السن»، «المحافظة»، «العنوان»، «اسم قريب»، «التليفون»، «الحدث»، «مكان الإصابة ونوعيتها»، «هوية القوات التي قامت بالقتل». سجل الملف بيانات 24 ضحية جميعهم قضى خلال فض اعتصام رابعة العدوية وفقا لحقل الحدث، تبدأ القائمة باسم أحمد أبو هلال وتنتهي باسم تامر فوزي عبدالله. أوردت القائمة بيانات السن لعدد 6 ضحايا فقط، وبيانات المحافظة لعدد 22 ضحية، وبيانات العنوان لعدد 20 ضحية، ولوحظ تكرار عدد من أسماء الضحايا بالقائمة.

64- وثيقة (ش.هـ.د.64): ملف إكسيل باسم "301" حجمه 206 كيلوبايت أُنشئ بتاريخ 6 سبتمبر 2016 الساعة 3:15 pm، يتكون من 3 ألواح؛ الأول «for- au Réponses 1 mulaire" ليست به بيانات، الثاني «301» يحوي بيانات الضحايا من أحداث مختلفة وتضمن 34 حقل معلوماتي، الثالث «تجميعات" يحوي إحصاءات الرقمية عن: نوع السلاح، طبيعة الإصابة، أعداد الضحايا لخمسة أحداث وقعت بعد الانقلاب العسكري. الإحصاءات تضمنت: اعتصام رابعة 176 ضحية، الحرس الجمهوري 20 ضحية، أحداث رمسيس 34 ضحية، المنصة 20 ضحية، مظاهرات 6 أكتوبر 2013 13 ضحية. الحقول المعلوماتية بالملف سجلت مرتين؛ بالعربية وبالفرنسية، ورُتبت من اليمين إلى اليسار كالآتي: المسلسل، كود 2، كود1، الهوية، Name، الاسم، النوع، الرقم القومي، تاريخ الميلاد، العنوان، المدينة أو المركز، المحافظة، المؤهل، المهنة، رقم شهادة الوفاة، تاريخ الوفاة، المستشفى، طريقة الوفاة، رقم المحضر، الواقعة، مكان الواقعة، تاريخ الواقعة، محافظة الواقعة، المصدر، وفاة مصاب، combine ou autre'، مكان الإصابة إحصائي، نوع الإصابة إحصائيا، نوع الإصابة2، الحالة الاجتماعية، اسم الزوجة أو الزوج أو الأب، الرقم القومي للزوجة أو الزوج أو الأب، بيانات الأطفال، عدد الأطفال. ورُصدت الملاحظات الآتية من القائمة:

- تم تظليل بيانات الضحايا بألوان مختلفة هي البني، الأحمر (الطوبي)، الأخضر، البرتقالي، الأصفر، الأزرق الفاتح، وسُجل في لوح تجميعات مفتاح غير مكتمل للألوان.

- تبدأ القائمة ببيانات الضحية "عبدالله أحمد السيد إبراهيم"، وتنتهي بالضحية "محمد سابق عبدالحميد محمد"
- تبدأ حقل المسلسل من رقم 1 (يوازى رقم 3 في مسلسل الإكسيل) إلى 313، بينما كان عدد سجلات الضحايا المسجلين 304، وتبدأ خانة كود 2 برمز / 127 ح / وهو المقابل للرقم المسلسل 193، والرقم التالي هو 100 ح حتى رقم 109 ح، ثم رقم 10ح، ولوحظت أخطاء في الترقيم وكذلك الترقيم العاشر لكل 10 أسماء، وينتهي التكويد عند رقم 204 ح وهو ما يوازي مسلسل 301.
- في حقل كود 2 يبدأ الترقيم من 0001 وينتهي بـ 0299، ولوحظ قفز في الترقيم من رقم 0146 إلى رقم 0201 ن كما لوحظ خطأ في الترقيم حيث جاء رقم 0146 بعد 0144 مباشرة.
- في حقل المؤهل لم تسجل بيانات لعدد من الضحايا، فيما تم الاكتفاء في كثير من الحالات بذكر وصف مثل: عالي، متوسط، كما جاءت بعض الحقول فارغة.
- خلا حقل المهنة من أي بيانات لعدد من الضحايا.
- في حقل / combiné ou autre/ أخرى أو مجتمعة سجل أمام عدد 8 ضحية وجود صورة قيد وفاة أو ترخيص بالدفن أو محضر إبلاغ عن وفاة.
- في حقل اسم الزوجة أو الزوج أو الأب، جاءت بعض الحقول فارغة أو ذكر فيها كلمة «الأب» فقط دون ذكر اسم، أو «الأب» مع كتابة الاسم الأول فقط، أو «الأب» مع كتابة الرقم القومي له، واقتصرت بعض الحالات على ذكر الاسم الأول فقط سواء للزوجة أو الأخ.
- في حقل بيانات الأطفال، خلت بعض الحالات من ذكر أي بيانات فيما كُتب أمام البعض (0) صفر، وكتب أمام بعض الحالات «لا يوجد»، أو تم الاكتفاء بذكر رقم مثل (4) أو غيره، وسُجل في بعض الحالات أنه متزوج وله عدد كذا من الأولاد أو الأطفال، أو عدد كذا من الأحفاد، كما سُجل أمام بعض الحالات أعزب وله عدد كذا من الإخوة. وفي غالبية الحالات سُجلت أسماء الأطفال وأرقامهم القومية، وفي بعض الحالات سُجلت أسماء الأطفال فقط، وبعضهم سُجل أمامه الاسم وتاريخ الميلاد فقط.

65- (ش.هـ.د.65): تدوينة منشورة بصفحة فيسبوك «شهداء الشرقية» (13 أغسطس 2017) بعنوان «بالأسماء .. 80 شهيداً من الشرقية قضوا بمجزرة «فض رابعة»"، وفيما يأتي بعض الملاحظات:

- تضمنت التدوينة بيانات 15 ضحية من الزقازيق يحملون المسلسل من 1 إلى 15، ثم 8 ضحايا من العاشر من رمضان بمسلسل من 16 إلى 23، ثم 16 ضحية من منيا القمح بمسلسل من 24 إلى 39، ثم عنوان 17 ضحية من مركز بلبيس لكنه أدرج عدد 9 فقط بمسلسل من 40 إلى 48، ثم ديرب نجم 8 ضحايا بمسلسل من 49 إلى 56، ثم مركز هيهيا 7 ضحايا بمسلسل من 57 إلى 63، ثم عنوان أبو كبير 7 ضحايا لكنه أدرج ستة فقط بمسلسل من 64 إلى 69 مع وجود خطأ طباعي برقم 67 حيث كتبه 76، ثم مركز أبو حماد 5 ضحايا بمسلسل من 70 إلى 74، ثم مركز فاقوس 3 ضحايا من مسلسل 75 إلى 77، ثم مركز أولاد صقر ضحيتان بمسلسل من 78 إلى 79 ثم الإبراهيمية ضحية واحد يحمل مسلسل رقم 80.
- العدد الإجمالي الذي نص عليه عنوان التدوينة 80 ضحية متوفر فعليا، مع وجود اختلاف في الأعداد المشار إليها لمركزي بلبيس وأبو كبير حيث نصت التدوينة أن مركز بلبيس قدم 17 ضحية بينما ذكر أسماء 9 فقط وأن مركز أبو كبير قدم 7 ضحايا بينما ذكر أسماء 6 فقط، ولم يؤثر ذلك على العدد الإجمالي الوارد بالعنوان.
- أسماء الضحايا رتبت بمسلسل رقمي مع تتابع أسماء المراكز.
- تضمنت بيانات الضحايا الاسم، والسن، وسبب الوفاة، والعنوان، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، وذلك لكل الشهداء.
- تتوفر البيانات على 9 من الضحايا قتلوا بالزقازيق يوم فض اعتصام رابعة العدوية.
- اشتملت التدوينة على أخبار خاصة ببعض الضحايا وتشييع جنازتهم أو بعض المعلومات الشخصية عنهم.

66- وثيقة (ش.هـ.د.66): تقرير منشور على موقع نافذة مصر)15 أغسطس 2017، 12:08م) بعنوان «تعرف على شهداء البحيرة خلال مذبحة رابعة والنهضة". تصدّر

التقرير لوحة مجمعة لصور شخصية لعدد 30 ضحية، وعرض قائمة بأسماء ضحايا كل مركز وعناوينهم وبعضهم ذكر السن والوظيفة، وذلك بدءًا بمركز الدلنجات (4 ضحايا)، ثم مركز كفر الدوار (5 ضحايا)، ومركز إدكو (ضحية)، ومركز المحمودية (ضحية)، ومركز أبو حمص (3 ضحايا)، ومركز أبوالمطامير (ضحية)، ومركز حوش عيسى (4 ضحايا)، ومركز ومدينة دمنهور (9 ضحايا)، ومركز رشيد (4 ضحايا)، ومركز شبراخيت (ضحية)، ومركز إيتاي البارود (ضحية)، ومركز كوم حمادة (4 ضحايا)، ثم انتهاءً بمركز بدر (ضحيتان)، ليكون إجمالي العدد 40 ضحية، ولم توضح القائمة أو التقرير مكان الوفاة.

67- وثيقة (ش.هـ.د.67): ملف إكسيل بعنوان "1 – القائمة المبدئية لشهداء رابعة" بحجم 72 كيلو بايت تم إنشاؤه بتاريخ 15 أكتوبر 2019 الساعة 7:23 م، مأخوذ عن ملف وورد بنفس العنوان حجمه 164 كيلوبايت تم إنشاؤه بتاريخ 7يوليو 2019 الساعة 7:34 م، يحتوي الملف على عدد 1115 ضحية طبقا لمسطرة الإكسيل فيما كان العدد المسلسل 1163، تبدأ من الرقم 2 بالضحية إبراهيم أحمد إبراهيم الشلبي وتنتهي بالضحية محمد أحمد عبدالله، القائمة غير مرتبة أبجديا، تحتوي على 4 حقول معلوماتية هي: (م، الاسم، السن، العنوان).

68- وثيقة (ش.هـ.د.68): ملف وورد باسم "ا33333حكيلي" حيث جمع فريق هذه الدراسة بياناته من صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد"، التي أُنشئت بعد مجزرة فض رابعة بأيام قليلة. فكرة هذه الصفحة قامت على تدوين ذكريات أو معلومات أو مواقف يكتبها أحد أقرباء أو أصدقاء الضحية أو ممن حضروا واقعة قتله، وتضمنت معلومات حول ضحايا منذ جمعة الغضب في ثورة يناير وحتى ضحايا الانقلاب في مذابح رابعة وما بعدها. القائمة المستخرجة من الصفحة في فبراير 2020- تضمنت بيانات 211 ضحية ممن قتلوا في فض ميدان رابعة العدوية من محافظات وأعمار مختلفة، وفيهم نساء ورجال.

69- وثيقة (ش.هـ.د.69): ملف إكسيل بعنوان "قائمة مجمعة من أخبار (مؤجل)"، بحجم 103 كيلو بايت، أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 12 أكتوبر 2019 الساعة 2:06 pm، ليجمع فيه سجلات الضحايا من المصادر التي تضمنت أقل من 5 ضحايا، وفقًا لما أقرته الدراسة من إجراءات. تضمن الملف عدد 14 من الحقول المعلوماتية، وهي: "الاسم"،

"النـوع"، "تاريـخ الوفـاة"، "مـكان الوفـاة"، "جهـة الوفـاة"، "سـبب الوفـاة»، «تاريـخ الميـلاد»، «السـن»، « الحالـة الاجتماعيـة»، «الديانـة»، «الجنسـية»، «محـل الإقامـة»، «رقـم البطاقـة»، «المهنـة»، «جهـة صـدور شـهادة الوفـاة»، وقـد تضمنـت القائمـة سـجلات 88 ضحيـة غير مرتبـة أبجديـا، تبـدأ باسـم أسـامة رشـاد يحيـى، وتنتهـي باسـم هنـد هشـام كمـال.

70- وثيقـة (ش.هـ.د.70): ملـف إكسـيل باسـم "ملـف توثيـق سـكان رابعـة" بحجـم 76 كيلـو بايـت، أُنشـئ بتاريـخ 3 نوفمبـر 2019، 10:51م. القائمـة تم أعدادهـا بواسـطة فريـق البحـث مـن خـلال مجموعـة مـن الصـور الضوئيـة لتراخيـص الدفـن وشـهادات الوفـاة التـي تم فحصهـا وانتقائهـا مـن بـين مئـات الصـور لتتوافـق مـع حـدود البحـث الزمانيـة والمكانيـة، واسـتبعاد أي وثائـق مماثلـة لضحايـا قضـوا في وقائـع أخـرى، وتتضمـن 15 حقـلاً معلوماتيًـا هـي: «الاسـم»، «النـوع»، «تاريـخ الوفـاة»، «مـكان الوفـاة»، «جهـة الوفـاة»، «سـبب الوفـاة»، «تاريـخ الميـلاد»، «السـن»، «الحالـة الاجتماعيـة»، «الديانـة»، «الجنسـية»، «محـل الإقامـة»، «رقـم البطاقـة»، «المهنـة»، «جهـة صـدور شـهادة الوفـاة». شـملت القائمـة 72 ضحيـة مرتبـة أبجديـا وتبـدأ بالضحيـة إبراهيـم حامـد إبراهيـم وتنتهـي بالضحيـة وائـل سـليم علـي سـليم.

71- وثيقـة (ش.هـ.د.71): ملـف إكسـيل باسـم «v1 Shohadaa Rabaa"، ويتضمـن توثيقًـا لضحايـا فـض رابعـة، تم الحصـول عليـه مـن الحقوقـي مصطفـى عـزب، عضـو اللجنـة القانونيـة للدفـاع عـن المعتقليـن وأسـر الشـهداء والمصابيـن التـي تأسسـت في مصـر فتـرة مـا بعـد انقـلاب يوليـو 2013، والتـي عُنيـت بتوثيـق ضحايـا الأحـداث العنيفـة التـي شـهدتها مصـر في تلـك الفتـرة. وفيمـا يأتـي الملاحظـات علـى القائمـة:

- كتبـت جميـع البيانـات في القائمـة باللغـة الإنجليزيـة واشـتملت علـى 869 اسـما بـدأت باسـم Eldin-Nour Mahmoud AlHasan وانتهـت باسـم غيرمعـروف Unknown، وكان عـدد الأسـماء الغـير معروفـة والمجهولـة 55 اسـما.
- لم يتـم توضيـح منهجيـة العمـل علـى هـذه القائمـة مـن قِبـل مـن قامـوا بإنشـائها، ولا كيـف تم توثيـق هـذه الأسـماء للضحايـا، ومـا هـي المعاييـر أو الأدلـة أو الوثائـق التـي اعتمـدوا عليهـا في توثيـق أسـماء الضحايـا، ومـا هـو الإطـار الزمانـي والمكانـي الـذي كان مجـال البحـث.
- أخطـاء إملائيـة في بعـض الأسـماء.

- أخطاء في وصف المهن مثل أن يكون الشخص "عامل حر" أو "أعمال حرة" فكان الوصف للوظيفة يكتب «Businessman" أي رجل أعمال.
- مثال آخر لوصف المهن وهو وصف "طبيب" لكل تخصصات الطب، كان يوضع أمامه physician حتى لو كان تخصصه طبيب أسنان أو غيرها من تخصصات الطب.
- قلة البيانات التي أوردتها القائمة لعدد كبير من الضحايا.
- أخطاء في سن الضحية خاصة.
- أوردت القائمة عدد 29 اسما قتلوا في غير ميدان رابعة في المحافظات في نفس يوم الفض أو في مذابح الحرس الجمهوري أو المنصة.
- أوردت القائمة عددا من أسماء الضحايا ممن قتلوا في فض اعتصام النهضة أو ميدان مصطفى محمود في نفس يوم الفض وكتبت أمام هذه الأسماء أنهم قتلوا في هذه الأحداث ولكن أوردت القائمة بعض الأسماء ثبت وفاتهم في هذه الأحداث وأوردتهم القائمة على أنهم ماتوا في فض اعتصام رابعة.

72- وثيقة (ش.هـ.د.72): ملف إكسيل باسم «قائمة اعرفوهم» تم إنشاؤه 23 أغسطس 2020، وهي قائمة أنشأها الفريق البحثي للدراسة الحالية من البيانات المتوفرة للضحايا في صفحة «حملة اعرفوهم»، وهي صفحة على الفيسبوك يقوم عليها مجموعة من المتطوعين وتهدف للتعريف بشهداء الثورة المصرية ومعتقليهم وقضايا الاعتقال الخاصة بهم. كانت أول تدوينة على الصفحة بتاريخ 21 أغسطس 2013، بينما نشرت الصفحة تعريفا للحملة بتاريخ 24 أغسطس 2013، ثم تابعت في المنشورات التالية التعريف بشهداء ومصابي ومعتقلي الأحداث الجارية في مصر ووضعت صورة لكل شهيد أو معتقل وبياناته الشخصية وأي معلومات وردت إلى الحملة عن حياته الشخصية وظروف وفاته. وإلى جانب ذلك قامت الحملة بترجمة بيانات بعض الشهداء والمعتقلين إلى الإنجليزية والفرنسية وناشدت من يعرف الألمانية أو التركية بالتعاون مع الحملة كما أطلقت الحملة دعوة للمشاركة في الحملة بإرسال بيانات أو معلومات عن الشهداء والمعتقلين أو المشاركة في تصميم صور وبيانات الشهداء والمصابين ضمن مجهودات الحملة، ويرى فريق الدراسة الحالية أن الحملة شابتها بعض النقاط السلبية، منها:

1- أن الحملة لم تتبع منهجا واضحا في توثيق الضحايا ووقائع وفاتهم ولكن فقط اعتمدت على ما ورد إليها من مشاركات المتطوعين.

2- كانت ترد إلى الحملة معلومات وصورة عن شهيد فتقوم بتصميم لوحة له بها صورته وبيانات عنه وعندما كان يرد اليها مزيد من المعلومات عن نفس الضحية فتقوم بصميم لوحة جديدة له مما يرهق أي باحث يريد أن يجمع معلومات عن ضحايا حادث ما من الصفحة.

3- توقف الحملة وعدم استمرارها في تحديث بيانات المعتقلين والشهداء بتاريخ 7 سبتمبر 2015 فلم تُنشر أية تدوينة على الصفحة بعد هذا التاريخ.

4- القائمون على الحملة لم يتعبوا أنفسهم في استقاء مزيد من المعلومات من الصفحات الخاصة بحملات مشابهة مثل احكيلي عن شهيد ولم ترجع لقوائم حملات عديدة مثل موقع ويكي ثورة أو غيره.

5- فات الحملة العديد من الشخصيات الشهيرة ولم تتكلف الحملة أن تورد الأسماء الحقيقية لهم مثل السيدة هبة محمد فكري إبراهيم والدة الطفل رمضان صاحب الفيديو الشهير وإنما أوردت بياناتها باسم (هبة أم رمضان) فقط وهذا الأمر ينطبق على أمثلة أخرى عديدة.

- قام الفريق البحثي بعملية مسح شاملة واستعراض صفحة الحملة على الفيس بوك وجميع صورها وتدويناتها من يوم انطلاقها في 21 أغسطس 2013 إلى أن توقفت في 7 سبتمبر 2015 لاستخراج كل الضحايا الذين توفوا في ميدان رابعة العدوية يوم 14 أغسطس 2013، وقد أسفر ذلك عن قائمة «اعرفوهم» التي شملت 391 ضحية (قالت الصفحة أنهم سقطوا خلال فض ميدان رابعة)؛ منهم 23 في عداد المفقودين الذين ميزناهم باللون الأصفر الغامق.
- بعد الفحص؛ استبعد فريق البحث من قائمة «اعرفوهم» عدد 6 من الضحايا لثبوت وفاتهم بأحداث أخرى، وبيانهم كالآتي:
  - محمد فرج فهمي، حذف لوفاته في الزقازيق (خارج نطاق الدراسة الحالية) في يوم 14 أغسطس 2013.
  - محمد مغاوري، حذف لوفاته في أحداث الإسماعيلية - مجمع محاكم الإسماعيلية 16-8-2013.

- عبدالله مصطفى، حذف لوفاته في مظاهرات 25 يناير 2014.
- عمر جاد شحاته، حذف لوفاته في مذبحة النصب التذكاري في 27 يوليو 2013.
- محمود محمد علي هلال (أبو حبيبة)، حذف لوفاته في أحداث قسم سنورس -14 8-2013.
- عمر عصام، حذف لوفاته في فض اعتصام ديوان محافظة أسوان 2013-8-14.

• كما استبعد فريق البحث من قائمة «اعرفوهم» عدد 13 من الضحايا لعدم ثبوت وفاتهم في بيانات الضحايا لدى الفريق، وهم: ممدوح إبراهيم مختار حجازي، محمود إبراهيم مصطفى أحمد عطية، محمود إبراهيم الفطاطرى، (شهرته مجدي)، محمود محمد عبد السميع، عبدالحميد محمد محمد عبدالسلام، محمد مسعد أبو السعود حسين، محمد حسين السيد السمان، محمد منير عيد أحمد، عزالدين عبدالله محمد، ياسمين محمد عبدالغني السيد عبد ربه، محمد خليل إسماعيل أبو حمام، سمية أحمد النجار، عمر محمد علي علي حماد.

• ورد الضحية باسم محمد مصطفى الخولي بقائمة «اعرفوهم»، وهو خطأ لاسم الضحية الموثق لدينا مصطفى محمد علي الخولي.

73- وثيقة (ش.هـ.د.73): مجلد باسم "قوائم مسجد الإيمان" من جمع الفريق البحثي لهذه الدراسة، وقد استخلصها من مصادر متعددة نشرت هذه القوائم المصورة. يحوي المجلد 17 صورة للوحات كتبت بخط اليد مدون عليها أسماء الضحايا ممن قضوا خلال فض اعتصام رابعة العدوية. كتبت اللوحات بمسجد الإيمان القريب من ميدان رابعة العدوية والذي نقلت إليه جثث الضحايا بعد إحراق مسجد رابعة العدوية والمستشفى الميداني الملحق به، وتعد هذه القوائم من أهم الوثائق الميدانية التي وثقت لضحايا فض اعتصام رابعة، وقد وفرت عديد من المصادر تلك القوائم، وقد وثقت إحدى الصور عمليات نسخ هذه القوائم بخط اليد، لتعليقها بأماكن مختلفة بالمسجد لتكون دليلا استرشاديا لأهالي الضحايا، وتعد هذه القوائم من أهم الوثائق الميدانية التي وثقت لضحايا فض اعتصام رابعة، واحتوت على 217 ضحية.

74- وثيقة (ش.هـ.د.74): ملف بي دي إف «الجزء الأول - الشهداء"، ويتضمن توثيقًا لضحايا فض رابعة، تم الحصول عليه من الصحفي أحمد حسن شرقاوي، وهو صحفي مصري معارض بالخارج وصاحب موقع «الشادوف»، ويتضمن وثائق حصل عليها من مصادر رسمية مختلفة في مصر أهمها وزارة الصحة المصرية -بحسب إفادته. وفيما يأتي الملاحظات على القائمة:

- القائمة عبارة عن 23 صفحة وكانت مرقمة
- تضمنت القائمة عدد (904) تحت عنوان "أولاً: شهداء فض اعتصام رابعة 14 أغسطس 2013م»، وتبدأ برقم 1 «إبراهيم أحمد سرحان»، وتنتهي برقم 904 «قتيل مدني»
- تضمنت البيانات: الأرقام التسلسلية للضحايا، والاسم، والعمر، والوظيفة، وملاحظات
- توفرت في عمود «ملاحظات» بيانات متنوعة عن: المكان الذي وجد فيه جثمان الضحية، أو الصفة الحزبية، أو الانتماء السياسي، أو الحالة الاجتماعية، أو المصدر الذي أُخذت منه البيانات كذكره مثلاً: «كشف كفر الشيخ» «كشف شمال سيناء» «كشف المنوفية» «كشف اتحاد طلاب مصر» «رصد مركز النديم»...، أو تاريخ وفاة الضحية إن كان توفي بعد 14 أغسطس تاريخ الفض.
- محمود إبراهيم محمود مكرر ضمن قوائم مسجد الإيمان
- تضمنت القائمة 259 ضحية وجدت جثثهم بمسجد الإيمان منهم 18 مجهول الهوية
- مصطفى أسامه ورد اسمه في كشف الدمرداش وأيضا في مسجد الإيمان.
- بعض الأسماء تنتمي لمذبحة المنصة مثل أحمد محمد بهجت وأشرف شعبان عبدالحميد ورفيق توفيق علي عسكر وإبراهيم محمد إبراهيم الجزيري وغيرهم.
- بعض الأسماء تنتمي لمذبحة رمسيس مثل محمد الشبراوي.
- بعض الأسماء وردت ضمن ضحايا رابعة ولكنهم قتلوا في النهضة مثل حازم جمال مصطفى، وعزت عبد التواب جاد، ومحمد صلاح الدين عثمان.
- الأسماء من 741 وحتى 876 لم يكتب مصدرها.

- الأسماء من 877 وحتى 904 كتب أمامها جثث تحت منصة رابعة ...

75- وثيقة (ش.هـ.د.75): ملف إكسيل بعنوان «قائمة كتاب شهداء الحرية في ميادين مصر» بحجم 100 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 21 يناير 2023 لتجميع البيانات الخاصة بقتلى ميدان رابعة في عمليات الفض بتاريخ 14 أغسطس 2013 الواردة في كتاب «شهداء الحرية في ميادين مصر» بأجزائه الثلاثة الأولى، تضمن الملف عدد 10 من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»، «الاسم»، «السن» «المحافظة»، «العنوان»، «المهنة»، «المؤهل»، «الحالة الاجتماعية»، «تاريخ الوفاة»، «سبب الوفاة»، وقد تضمنت القائمة بيانات 145 ضحية مرتبة ترتيبا أبجدياً تبدأ باسم السيد إبراهيم الدسوقي «سيد عنبة»، وتنتهي باسم يحيى زكريا عبدالتواب رزق حواس.

76- وثيقة (ش.هـ.د.76): ملف إكسيل بعنوان «قائمة تبليغ الوفاة» بحجم 97 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 28 يناير 2023 لتجميع البيانات الواردة في تبليغ الوفاة لضحايا فض اعتصام ميدان رابعة العدية. تضمن الملف عدد 10 من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»، «الاسم»، تاريخ الميلاد»، «السن»، «المحافظة»، «العنوان»، «المهنة»، «الحالة الاجتماعية»، «تاريخ الوفاة»، «سبب الوفاة»، وقد تضمنت القائمة بيانات 127 ضحية مرتبة ترتيبا أبجدياً تبدأ باسم الحسين صابر سلامه على سلامه، وتنتهي باسم يحيى سعيد سيد حسن.

77- وثيقة (ش.هـ.د.77): ملف إكسيل بعنوان «قائمة تقرير الوفاة» بحجم 94 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 30 يناير 2023 لتجميع البيانات الواردة في تقارير الوفاة للضحايا، تضمن الملف عدد 10 من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»، «الاسم»، «السن»، «المحافظة»، «العنوان»» المهنة»، «المؤهل»، «الحالة الاجتماعية»، «تاريخ الوفاة»، «سبب الوفاة»، وقد تضمنت القائمة بيانات 18 ضحية مرتبة ترتيبا أبجدياً تبدأ باسم أبومسلم حامد عبدالمقصود إبراهيم، وتنتهي باسم مصطفى السيد محمد نصر القرش.

78- وثيقة (ش.هـ.د.78): ملف إكسيل بعنوان "قائمة شهادات الوفاة» بحجم 190 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 12 فبراير 2023 لتجميع البيانات الواردة في شهادات الوفاة للضحايا، تضمن الملف عدد 18 من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»،

«الاسم»، «النوع»، «تاريخ الميلاد»، «السن» «المحافظة»، «العنوان»، «المهنة»، «المؤهل»، «الحالة الاجتماعية»، «الرقم القومي»، «تاريخ الوفاة»، «سبب الوفاة»، «الواقعة»، «مكان الواقعة»، «المستشفى»، «جهة صدور شهادة الوفاة»، وقد تضمنت القائمة بيانات 362 ضحية مرتبة ترتيبا أبجدياً تبدأ باسم الحسين صابر سلامه علي سلامه، وتنتهي باسم يحيى عبدالله أحمد إسماعيل.

79- وثيقة (ش.هـ.د.79):

ملف إكسيل بعنوان قائمة «قائمة تراخيص الدفن» بحجم 124 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 18 فبراير 2023 لتجميع البيانات الواردة في تراخيص الدفن للضحايا، تضمن الملف عدد ثمانية من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»، «الاسم»، «السن»، «تاريخ الوفاة»، «سبب الوفاة»، «جهة صدور ترخيص الدفن»، «مكان الدفن»، «ملاحظات»، وقد تضمنت القائمة بيانات 209 ضحية مرتبة ترتيبا أبجدياً تبدأ باسم السيد إبراهيم الدسوقي أحمد إسماعيل عنبة، وتنتهي باسم يحيى عبد الله أحمد إسماعيل. وفيما يأتي بعض ملاحظات العمل في قائمة تراخيص الدفن:

- تراخيص الدفن الصادرة من مكتب صحة طوارئ زينهم كان لا يكتب سبب الوفاة وتترك خانة سبب الوفاة فارغة أو يضع خطاً فيها.
- بعض الحالات كتب تاريخ الوفاة في 15 أغسطس 2013 والمؤكد من مصادر أخرى أنها كانت في 14 أغسطس 2013.
- وُجدت أخطاء في بيانات الضحايا مثل السن.
- الطبيب أحمد متولي عبد المعطي مفتش صحة مكتب صحة النهضة التابعة للإدارة الصحية بمدينة السلام بمحافظة القاهرة وانتدبته النيابة العامة لتوقيع الكشف الطبي الظاهري للضحايا وكتابة تقرير طبي عن القتلى في مسجد الإيمان، وقد كان يكتب سبب الوفاة الحقيقي سواء في تقريره الطبي أو في ترخيص الدفن، إلا أنه لوحظ أنه يختصر ولا يفصل في سبب الوفاة ويبدو أن ذلك طبقا للتكليف الذي انتدب له.
- اشتملت القائمة على 17 اسما تم تظليلهم باللون الأصفر، وهؤلاء لم تتوفر لدى فريق البحث شهادة وفاة لهم.

80- وثيقة (ش.هـ.د.80): ملف اكسيل بعنوان «قائمة التقارير الطبية» بحجم 134 كيلو بايت أنشأه فريق هذه الدراسة بتاريخ 21 فبراير 2023 لتجميع البيانات الواردة في التقارير الطبية للضحايا، تضمن الملف عدد 10 من الحقول المعلوماتية، وهي: «مسلسل»، «الاسم»، «العنوان»، «السن»، «تاريخ الوفاة»، «تاريخ دخول المستشفى»، «تاريخ الخروج من المستشفى»، «ملخص التقرير الطبي»، «جهة صدور التقرير الطبي»، «تاريخ صدور التقرير الطبي»، وقد تضمنت القائمة بيانات 125 ضحية مرتبة ترتيبا ابجدياً تبدأ باسم الزملوط سليمان ناصر إبراهيم، وتنتهي باسم ياسر عبدالله عبدالحليم محمد السيسي.

الإجراء السادس: تفريغ بيانات الضحايا في قالب شامل

أنشأ الفريق ملف إكسيل بقالب محدَّد يتضمن كل الحقول المعرفية الممكنة لبيانات الضحايا وقد بلغت 40 حقلاً تم تأسيسها من كل الحقول المعرفية التي تضمنتها القوائم المرجعية. هذه الحقول هي: م، كود المصدر، اسم القائمة كما ورد، فرع المصدر، م. المصدر، اسم الضحية، النوع، تاريخ الميلاد، السن، المحافظة، العنوان، المهنة، المؤهل، الحالة الاجتماعية، الرقم القومي، تاريخ الوفاة، سبب الوفاة، الواقعة، محافظة الواقعة، مكان الواقعة، المستشفى، اسم قريب، تلفون قريب، ترخيص بالدفن، شهادة وفاة، جهة صدور الوثيقة، بيانات الزوجة، عدد الأبناء، بيانات الأبناء، رقم المحضر، كود المصدر / رقم الحالة، التكرار بالقوائم، مصادر/ روابط، ملاحظات.

الإجراء السابع: تهيئة القوائم المرجعية لعملية الدمج

وشمل عدَّة إجراءات:

1- استبعاد بيانات الضحايا الذين لا ينتمون لحدث فض ميدان رابعة من كل القوائم المرجعية، والذين نصت القوائم صراحة على تبعيتهم لأحداث أخرى، وإضافتهم للأحداث التي قضوا فيها.

2- تفريغ بيانات كل قائمة مرجعية على حدة في ملف القالب،

3- الضبط الإملائي للبيانات لا سيما الأسماء حتى تساعد في تبيان المكرر أو المتشابه تمهيدًا لحذف التكرار بعد دمج القوائم.

4- في هذه المرحلة أيضًا لجأ الفريق إلى استخلاص بيانات الضحايا من المصادر التي ذكرتها سردًا كصفحة «احكيلي عن شهيد» و«اعرفوهم، وسير «شهداء الميادين» الصادرة عن مركز الحضارة، وغيرها، أو طباعة بيانات الضحايا من القوائم التي كانت صورًا كقوائم مسجد الإيمان التي كُتبت على لوحات وعُلِّقت على جدران المسجد وتداولتها المواقع المختلفة[36]، وقوائم كتاب «مذبحة رابعة بين التوثيق والرواية» بإصداريه، وغيرهما.

الإجراء الثامن: دمج القوائم المرجعية، وتصفية البيانات

وذلك عبر الإجراءات الآتية:

1- دمج القوائم في قائمة واحدة فنتج عن ذلك قائمة شملت 24119 سجلاً،

2- ترتيب الأسماء أبجديًا،

3- حذف المكرر، على أساس اعتماد أوثق اسم ورد في قائمة من القوائم خاصة تلك القوائم التي بُنيت من وثائق رسمية للشخص كشهادات الوفاة وتصاريح الدفن،

4- رافقت الخطوة السابقة (حذف المكرر) عملية دمج كل المعلومات التي وردت للشخص من كل القوائم التي شملته في سجل واحد، وحرص الفريق على استيفاء البيانات من كل القوائم بأفضل صورة ممكنة،

5- إحصاء عدد مرات تكرار الضحية في القوائم وإثباته في سجل الضحية،

6- استبعاد من هو خارج نطاق البحث، مثل من تبين للفريق من خلال عمليات البحث والتدقيق أنه توفي بأحداث أخرى مثل الحرس الجمهوري أو المنصة أو النهضة أو رمسيس الثانية أو في أحداث يوم الفض التي وقعت في أماكن متفرقة من القاهرة والمحافظات الأخرى. وفي هذا الإجراء استفاد فريق البحث من المصادر ذات الحجية القوية على تبعية الضحية لحدث فض رابعة، كقوائم مسجد الإيمان التي تكونت من اللوحات التي علقت في مسجد الإيمان؛ فثبوت الشخص في هذه القائمة كان يؤكد وفاته في فض اعتصام رابعة،

36- يشار إلى أن الصور التي نشرت لقوائم مسجد الإيمان اختلفت من موقع إلى آخر، بحيث وُجدت صور منشورة في موقع دون آخر، وقد جمعها كلها فريق البحث وأنشأ منها قائمة مرجعية واحدة.

والقائمة المستخرجة من شهادات الوفاة مبيِّنًا فيها مكان الوفاة، والقائمة المستخرجة من صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، وجميعها تحظى بدرجة عالية من الحجية في إثبات تبعية الضحية لحدث فض اعتصام رابعة، كما استفاد من قائمة ويكي ثورة، والتي نصت على واقعة القتل؛ مكانها وتوقيتها مما وفر قدرا من الثبوتية.

خلال هذه المرحلة حرص فريق البحث على تسجيل الملاحظات حول مبررات الدمج، والاستبعاد، ولهذا أهمية في بيان طريقة الحكم وأيضًا في إثبات بيانات ضحايا أحداث أخرى ممن توصل لهم الفريق أثناء البحث، والذين سُجلوا بسبيل الخطأ في قوائم مرجعية على أنهم من ضحايا فض ميدان رابعة وهم ليسوا كذلك. ويتوفر بنهاية هذا الفصل ملحقان بمجمل هذه الملاحظات حيث شمل ملحق (3) "ضحايا دُمجوا بالقائمة الموحدة حيث يرجح كونهم لشخص واحد"، الأسباب المتنوعة التي على أساسها تم الدمج، كتشابه الأسماء أو تطابق بيانات السن أو العنوان أو اسم القريب أو المهنة أو سبب الوفاة أو غير ذلك، وكان اختيار البيان الأدق مؤسسًا على البيانات المسجلة في المصادر ذات الحجية العالية مثل قائمة شهادات الوفاة وتصاريح الدفن وتقرير الطب الشرعي، وتقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان وقوائم مسجد الإيمان، وقوائم صفحات التواصل الاجتماعي مثل صفحة احكيلي عن شهيد، وصفحات المحافظات، على الترتيب، بينما شمل ملحق (4) "ضحايا استُبعدوا من القائمة الموحدة بعد التحقق من تبعيتهم لأحداث أخرى أو لأسباب أخرى" أسباب الاستبعاد. ويمثل الملحقان المذكوران آنفًا ناتج عمليات فحص وتدقيق مركزة أجراها فريق البحث، ولذلك نوصي بالرجوع إلى ما ورد بهما من بيانات في مشروعات توثيق أحداث أخرى.

الإجراء التاسع: تحقيق البيانات الناتجة

حقَّق فريق البحث البيانات الناتجة من مرحلة الدمج والتصفية سابقة الذكر، حيث لم يكتف بما تم في المراحل السابقة من جمعها وفرزها، فأجرى عمليات بحث معمقة وواسعة عبر مواقع الإنترنت ومواقع السوشيال ميديا ومواقع بعض المحافظات التي وفرت للفريق قدرا كبيرا من المعلومات عن الضحايا، فتم استبعاد من هو خارج نطاق البحث. وفي هذه المرحلة أيضا أفادت تعليقات الأهالي على المنشورات التي تتضمن أخبار الضحايا حيث أضاف بعضهم أسماء لضحايا لم تكن قد نُشرت ولم ترد في أي قائمة. تمت الاستفادة في هذه المرحلة أيضا

من برنامج (أحياء في الذاكرة) الذي كانت تبثه فضائية (الجزيرة مباشر مصر) حيث كان يورد البرنامج مقدمة عن الضحية وبياناته وواقعة قتله وتاريخ وفاته مما ساعد في توثيق بعض الضحايا. كما استفاد الفريق بهذه المرحلة من مواقع خاصة بمناهضة العنف ضد النساء مثل موقع (نحن نسجل) الذي ساعد في توثيق بعض الضحايا من النساء واستيفاء بياناتهن. في عدد من الحالات عمد الفريق إلى الاتصال المباشر بأحد أقارب الضحية أو معارفه أو من أهل بلدته للتيقن من تبعية الضحية لواقعة فض ميدان رابعة وأيضًا لاستكمال البيانات. أسفرت جهود الفريق خلال هذه المرحلة عن إضافة أسماء لم ترد في أي من القوائم المرجعية، ومن هؤلاء على سبيل المثال: محمد فرج غباشي من محافظة بورسعيد، متزوج وله 3 أبناء، استشهد برصاصة في الصدر وهو يضم مصحفه إلى صدره، (موقع بيكوكي، 2019)، وعبدالرحمن شاكر صقر من الباجور محافظة المنوفية من خلال تعليق أحد القراء على خبر منشور حول شهداء المنوفية وطلبه إضافة اسم الشهيد عبدالرحمن (محافظ المنوفية – شبين الكوم، 15 أغسطس 2013) وللتحري أجرى فريق البحث اتصالات مباشرة مع بعض سكان الباجور الذين أكدوا توثيق عبدالرحمن كأحد ضحايا فض اعتصام رابعة، ومحمود يوسف الحافي من طنطا محافظة الغربية توفي بطلق ناري في الصدر مع تهتك في القفص الصدري وتفحم بعد الوفاة، ومحمد السيد محمد سعد من محافظة الفيوم، استشهد برصاصة في القلب (مصر العربية، 12 أغسطس 2014).

الإجراء العاشر: تحرير القائمة الموحدة النهائية

حرَّر الفريق البحثي القائمة الموحَّدة النهائية التي خلصت إليها عملية التوثيق لضحايا فض ميدان رابعة العدوية والتي تضمنت 1012 شهيدًا، ويعرض ملحق (2) "البيانات التعريفية الأساسية لضحايا فض ميدان رابعة العدوية – القائمة الموحدة" البيانات التعريفية الأساسية لهم. ونوجز فيما يأتي بعض خصائص القائمة الموحدة للضحايا:

- القائمة الموحدة تضمنت بيانات 1012 ضحية، وتم ترتيب أسماء الضحايا بحسب العنوان؛ الأول: السيد عنبة، والأخير: يوسف شعبان سيد.
- شملت القائمة الموحدة إثبات بيانات ضحايا توفوا في وقت لاحق بعد الفض متأثرين بإصابتهم، فتم توثيقهم وتسجيل تواريخ وفاتهم وما أمكن من معلومات تشييع جنازاتهم،

وهو ما لم تشمله معظم التوثيقات السابقة خاصة تلك التي صدرت عقب الفض مباشرة أو التي لم تتوسع في عملية البحث عن الضحايا مثل تقرير مصلحة الطب الشرعي الذي اكتفى بما ورد اليه من المستشفيات الرسمية من ضحايا، وتقرير المجلس القومي لحقوق الانسان الذي اعتمد على تقرير مصلحة الطب الشرعي وبعض التقارير الحقوقية الأخرى، ولذا تم اغفال عدد كبير من الضحايا في التقريرين وهو ما أظهر الفارق الكبير في عدد الضحايا بين التقريرين بالمقارنة بغيرهم؛ هذا الفارق الذي يتجاوز الـ 500 ضحية في حالة تقرير الطب الشرعي ويتجاوز الـ 400 ضحية في حالة تقرير المجلس القومي لحقوق الانسان.

- تضمنت القائمة الموحدة إثبات المصادر لكل بيانات الضحايا، حيث يرافق سجل الضحية المصدر الذي وردت فيه بياناته، ورقم الضحية التسلسلي داخل المصدر.
- في سبيلها للتوسع في استقصاء بيانات الضحايا؛ استندت هذه القائمة الموحدة إلى قوائم أنتجتها توثيقات أخرى سابقة بلغت 80 قائمة مرجعية، صادرة عن جهات متعددة، منها ما هو تابع للسلطة، ومنها الصادر عن هيئات مستقلة محلية ودولية، ومنها منشورات وسائل إعلامية، وجهود توثيق شعبية.
- تفردت القائمة الموحدة في استقصاء بيانات الضحايا برجوعها وعنايتها بمصادر قد لا تكون حظيت بنفس الاهتمام في توثيقات أخرى، ومن ذلك:
  - من أهم المصادر التي استندت إليها القائمة الموحدة -وهو ما يميزها عن غيرها- هي الوثائق الشخصية الخاصة بالضحايا من شهادات وفاة أو تصاريح دفن أو تقارير طبية أو شهادات ميلاد أو بطاقة رقم قومي وغيرها من الوثائق الخاصة بالضحايا أو عائلاتهم ولهذا تم توثيق عدد من الضحايا لم يردوا في أي توثيق آخر.
  - صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت قيمة هذه المصادر في تقديمها لمعلومات إضافية عن الضحايا من خلال السرد التدويني الذي قام به أصدقاء الضحايا وذوي قرابتهم. كما تضمنت الصفحات الخاصة ببعض النشطاء لوحات اسماء الضحايا التي علقت في مسجد الإيمان والذين قضوا جميعًا جراء فض ميدان رابعة.
  - بعض المصادر الحقوقية مثل موقع المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومركز النديم ومركز الشهاب ومركز نظرة للدراسات النسوية وما أصدره بعض النشطاء

الحقوقيين مثل منى سيف، على صفحاتهم الشخصية من بيانات الضحايا.

- الفيديوهات والتقارير التي صدرت عن الضحايا من أصدقاء أو معارف أو فضائيات، وما تضمنته من معلومات عن حياة الضحايا أو تشييع جنازاتهم.

- مع وجود القوائم المرجعية المختلفة وتكرار بيانات الضحية في أكثر من مصدر؛ فقد سجلت القائمة الموحدة عدد مرات التكرار المعبر عن تكرار بيانات الضحية في أكثر من مصدر.

- تضمنت القائمة بيانات ضحيتين منسوبتين إلى «شقيق»، حيث كان هذا هو البيان المتوفر لدى من قام بعملية التسجيل. الضحيتان هما: 921 "شقيق سراج منير عيد أحمد"، 922 "شقيق/ محمد عباس عبدالفضيل"، والعجيب أن رقم 922 كان مصدره القائمة المرجعية "تقرير رابعة العدوية – مرفقات" والتي كانت ضمن مرفقات تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري.

- تضمنت القائمة ضحية باسم «عم سيد»، وكان مصدر بياناته صفحة «احكيلي عن شهيد» على فيسبوك، حيث ذكرت أنه من بني سويف، وأنه عامل في طيبة مول، وأن سبب وفاته رصاصة قاتلة أصابته وهو يشاهد الأحداث من نافذة مبنى طيبة مول الذي كان يعمل به. ولعل يوما ما تتكشف فيه هوية "عم سيد" لنعرف اسمه وطرفًا أكبر من قصته!

- تضمنت القائمة ستة ضحايا من الصحفيين.

خلاصة المبحث

لأجل توثيق ضحايا فض ميدان رابعة العدوية اتبع الباحثون بهذه الدراسة منهجا يقوم على الجمع الشامل لكل ما يتوفر من بيانات في المصادر المختلفة، ثم التحقق الذي يختبر سلامة البيانات وصحة انتساب هؤلاء الضحايا لحدث فض ميدان رابعة، ثم دمج البيانات وتنقيحها وصولاً إلى القائمة الموحدة. تضمنت عملية التوثيق عشر إجراءات متسلسلة على النحو الآتي: 1) استخلاص القوائم الأولية من مصادر مؤسسة وعي، 2) التوسع في البحث عن قوائم أخرى للضحايا، 3) إعداد قائمة ضحايا بالاستناد إلى وثائق رسمية، 4) تصنيف القوائم المرجعية، 5) وصف القوائم المرجعية، 6) تفريغ بيانات الضحايا في قالب شامل،

7) تهيئة القوائم المرجعية لعملية الدمج، 8) دمج القوائم المرجعية، وتصفية البيانات، 9) تحقيق البيانات الناتجة، تحرير القائمة الموحدة النهائية. خلصت الدراسة في هذا المبحث إلى توثيق عدد 1012 ضحية قُتلوا في ميدان رابعة وعلى أطرافه، وتفردت القائمة الموحدة في استقصاء بيانات الضحايا برجوعها وعنايتها بمصادر قد لا تكون حظيت بنفس الاهتمام في توثيقات أخرى، ومن ذلك: 1) الوثائق الشخصية الخاصة بالضحايا من شهادات وفاة أو تصاريح دفن أو تقارير طبية أو شهادات ميلاد أو بطاقة رقم قومي وغيرها، 2) صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وكانت قيمة هذه المصادر في تقديمها لمعلومات إضافية عن الضحايا من خلال السرد التدويني الذي قام به أصدقاء الضحايا وذوي قرابتهم. كما تضمنت الصفحات الخاصة ببعض النشطاء لوحات اسماء الضحايا التي علقت في مسجد الإيمان والذين قضوا جميعًا جراء فض ميدان رابعة، 3) بعض المصادر الحقوقية مثل موقع المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومركز النديم ومركز الشهاب ومركز نظرة للدراسات النسوية وما أصدره بعض النشطاء الحقوقيين مثل منى سيف، على صفحاتهم الشخصية من بيانات الضحايا، 4) الفيديوهات والتقارير التي صدرت عن الضحايا من أصدقاء أو معارف أو فضائيات، وما تضمنته من معلومات عن حياة الضحايا أو تشييع جنازاتهم.

المصادر

Deadboard، مدونة. (2013، 24 سبتمبر). اسماء شهداء فض اعتصام ميدانى رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على http://mydeadboard.blogspot.com

profilbaru.com. (د.ت.). أحداث العباسية. تمت زيارته 8 مارس، 2023 على https://profilbaru.com

إخوان الدقهلية. (2016، 15 أغسطس). (ملف كامل) شهداء الدقهلية في مذبحتى رابعة والنهضة 14 أغسطس 2013. تمت زيارته 1 مارس، 2023 على https://dakah-liaikhwan.com

إخوان الدقهلية. (2019، 14 أغسطس). (ملف كامل) شهداء الدقهلية في مذبحتى رابعة والنهضة 14 أغسطس 2013. تمت زيارته 18 يوليو، 2023 على https://dakahli-aikhwan.com

إخوان أونلاين. (2013، 16 أغسطس، 1:17ص). الشرقية تشيع جثامين 6 من شهداء مجزرة الفض بالزغاريد والتكبير.

إخوان أونلاين. (2013، 17 أغسطس). جنائز شهداء المنوفية تتحول لمظاهرات منددة بمجازر الانقلابيين. تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://www.ikhwanonline.com

إخوان أونلاين. (2013، 17 أغسطس، 9:14م). بالأسماء.. ارتفاع حصيلة شهداء المنوفية بمجزرة «رابعة العدوية» إلى 45 شهيدًا. تمت زيارته 16 يوليو، 2023 على https://www.ikhwanonline.com

بوابة الأهرام. (2013، 15 أغسطس، 17:34). "بوابة الأهرام" تنشر أسماء الضحايا بمسجد الإيمان و"الدمرداش" و"معهد ناصر" فى أحداث أمس. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://gate.ahram.org.eg

بوابة الأهرام، موقع وب. (2013، 17 أغسطس). وفاة أحد ضحايا "أحداث رابعة» أمس بالغربية.. وأحد أقاربه يقول: لم نتمكن من استخراج تصريح الدفن حتى الآن. تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://gate.ahram.org.eg

بوابة الحرية والعدالة. (2013، 14 أغسطس). الحرية والعدالة تنشر القائمة الأولى لشهداء مجازر فض الاعتصامات. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.mas-ress.com

بوابة الحرية والعدالة. (2013، 15 أغسطس). الاسكندرية تودع 6 من ابنائها الشهداء فى مجزرتى رابعة والنهضة. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://www.mas-ress.com

بوابة الحرية والعدالة. (2013، 15 أغسطس). الحرية والعدالة تنشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي رابعة والنهضة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.masress.com

بوابة الحرية والعدالة. (2013، 17 أغسطس). بالأسماء: 19 شهيدا من القليوبية فى مجازر فض الاعتصامات. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.masress.com

بوابة الحرية والعدالة. (2014، 15 أغسطس). عمار البلتاجي يروى تفاصيل استشهاد شقيقته أسماء بمذبحة الفض. تمت زيارته 1 فبراير، 2020 على https://fj-p.com

بوابة الحرية والعدالة. (2016، 13 أغسطس). بالأسماء.. 21 شهيدة منذ الانقلاب وحتى مجزرة «رابعة». تمت زيارته 27 يناير 2024 على https://fjp.best

بوابة الفجر. (14 أغسطس 2013، 11:42م). بالأسماء ..«المنوفية» تستقبل 19 من أبنائها قتلوا فى فض إعتصام رابعة العدوية. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://www.elfagr.org

بوابة الفجر. (15 أغسطس 2013، 3:28م). مصرع 27 إخوانى برابعة العدوية من أبناء الدقهلية .. ومقتل صحفي أثناء الإشتباكات بالمنصورة. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://www.elfagr.org

البوابة نيوز. (15 أغسطس 2013، 2:47ص). ارتفاع أعداد ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة الى 27 متوفى بالمنوفية. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.albawabhnews.com

بيكوكي. (2020). محمد فرج الغباشي – 35 عام. تمت زيارته 15 يوليو 2023 على https://www.picuki.com

جاد، عبدالرحمن، ووهبه، ريهام. (2015، 15 أغسطس). ساعات استباحة القتل الجماعي، تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. المفوضية المصرية للحقوق والحريات، الجيزة، مصر. تمت زيارته 3يوليو 2020 على https://www.ec-rf.net

جريدة الدستور. (2013، 14 أغسطس). بالاسماء ..»المنوفية» تستقبل 19 قتيل فى فض إعتصام رابعة العدوية. تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://www.dostor.org

جريدة الشعب. (2013، 15 أغسطس). الشعب تنشر القائمة الأولى لأسماء شهداء مجزرة الميادين. تمت زيارته على http://www.elshaab.org

جريدة النهار. (2013، 15 أغسطس، 7:53م). ننشر أسماء ضحايا فض اعتصام رابعة والنهضة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.alnaharegypt.com

جريدة الوطن. (2013، 15 أغسطس، 9:24م). الحرية والعدالة بالقليوبية: 12 قتيلا من أبناء الجماعة خلال فض رابعة. تمت زيارته 19 يوليو 2023 على https://www.el-watannews.com

جريدة الوطن. (2013، 15 أغسطس، 9:49ص). الإخوان: ارتفاع عدد ضحايا أبناء دمياط في أحداث فض اعتصامات إلى 14. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.elwatannews.com

الجزيرة نت. (2016، 8 يونيو). موقعة الجمل.. النقطة المفصلية في الإطاحة بمبارك. تمت زيارته 8 مارس، 2023 على https://www.aljazeera.net

الحرية والعدالة بالفيوم- الصفحة الرسمية. (2015، 15 أغسطس). شهداء مجازر العسكر. تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://fjpartyfym.wordpress.com/

حساب تويتر "نحن نسجل – Record We". (2019، 13 أغسطس). في ذكرى فض اعتصام ميداني «رابعة والنهضة» في مصر. تمت زيارته 22 يونيو 2020 على https://twitter.com

خفاجي، ياسر. (2013، 14 أغسطس). ننشر بعض أسماء شهداء مجزرة «رابعة». تمت زيارته على موقع «مصر العربية»

الدستور. (2013، 14 أغسطس). بالاسماء ..«المنوفية» تستقبل 19 قتيل فى فض إعتصام رابعة العدوية. تمت زيارته 15 يوليو، 2023 على https://www.dostor.org

الدسوقي، فاطمة. (2013، 14 نوفمبر). بالأسماء وأسباب الوفاة.. «بوابة الأهرام» تنشر تقرير الطب الشرعى حول ضحايا اعتصامى رابعة والنهضة. تمت زيارته 16 يوليو، 2023 على https://gate.ahram.org.

الدعدع، محمد. (2013، 15 أغسطس). الحزن يخيم علي قري ومدن دمياط انتظارا لاستقبال 17 جثة من أبنائها لقوا مصرعهم برابعة العدوية أمس. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.rosaelyoussef.com

سليم، ياسر. أبوزيد، أماني. سعد، نور. الحضري، منة. وشحاته، أسماء. (2013، 14 أكتوبر). مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق. الإصدار الأول. متوفر على https://www.noor-book.com

سليم، ياسر. أبوزيد، أماني. سعد، نور. الحضري، منة. وشحاته، أسماء. (2014، 14 يناير). مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق. الإصدار الثاني. متوفر على https://web.archive.org

شبكة رصد. (2014، 4 يونيو، :267م). بالصور.. ننشر أسماء 25 شهيد من شهداء "مجزرة رابعة". تمت زيارته 31 ديسمبر 2022 على https://rassd.com

الشرقية أونلاين. (د. ت.). بالأسماء.. الشرقية تقدم 91 شهيدًا في مذبحة رابعة على يد عسكر الانقلاب. تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://sharkiaonline.net

صالح، حسن. (2013، 15 أغسطس). الحرية والعدالة بالقليوبية: 12 قتيلا من أبناء الجماعة خلال فض «رابعة». تمت زيارته 27 يناير 2024 على https://www.elwatan-news.com

صفحة فيسبوك «Nadeem El». (2013، 15 أغسطس). هذه قائمة بأسماء بعض الشهداء الذين قام بتسجيلهم العديد من الشباب والشابات في رابعة منذ الأمس. تمت زيارته

18 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 9 سبتمبر). تمت زيارته 1 فبراير، 2020 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «اعرفوهم ،،، أبوالمطامير». (2018، 14 أغسطس). تعرف على شهداء محافظة البحيرة خلال مجزرتي رابعة والنهضة بدمنهور والقاهرة. تمت زيارته 18 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "الديمقراطية". (2013، 9 ديسمبر). توثيق بأسماء بعض شهداء مجزرة فضة رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك "الشهاب لحقوق الانسان". (2016، 16 أغسطس). #تقرير ا "إنهاء حق الحياة لنساء و أطفال مصر .. ذكري أحداث 14/8/2013 و ما بعدها ". تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «المستشفى الميداني برابعة العدوية – الصفحة الرسمية". (2013، 15 أغسطس). بدون عنوان. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "المستشفى الميداني برابعة العدوية – الصفحة الرسمية». (2013، 14 أغسطس). عدد الشهداء يتجاوز 2200 شهيد و أكثر من 10000 مصاب بينهم حالات خطيرة. تمت زيارته 2 يناير 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "الميمون أون لاين. (2016، 15 أغسطس). فى الذكرى الثالثه لفض رابعة ... عامان على الايام العصيبة لاتى عاشتها بنى سويف فى هذه الفترة .. قدمت المحافظة الكثير من ابنائها اكثر من 440 شهيدا. تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «تطون–الصفحة الرسمية». (2014، 14 أغسطس). كلمة تنفرد بنشر 72 من أسماء الشهداء من محافظة #الفيوم الذين قُتلوا يوم مجزرة فض اعتصامي

#رابعة العدوية و #النهضة. تمت زيارته 18 يوليو، 2023 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك «حزب الحرية والعدالة – حلوان". (2013، 14 أغسطس). بعض أسماء القتلي أمام قسم حلوان جميع الاصابات و القتل بالرصاص الحي. تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «حزب الحرية والعدالة بورسعيد". (د.ت). متوفر على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «حملة اعرفوهم – Figure them out Campaign». (د.ت.). صفحة « حملة اعرفوهم – Figure them out Campaign» على الفيس بوك. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «د. سلمان بن فهد العودة». (2013، 14 أغسطس). #مجزرة_فض_الاعتصام ألا أيها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمّةٌ لاتفرّجُ!. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "رابطة أسر الشهداء والمعتقلين ببورسعيد". (2018، 18 يوليو). تمت زيارته بتاريخ 21يونيو 2020 على الرابط https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "رابطة أسر شهداء و معتقلي كفرالشيخ". (2017، 15 أغسطس). بعض شهداء فض رابعه من كفر الشيخ. تمت زيارته 7 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «رابطة أسر شهداء و معتقلي كفرالشيخ». (د.ت.). رابطة أسر شهداء و معتقلي كفرالشيخ. تمت زيارته 18 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «رد الشائعات عن جماعة الاخوان المسلمين». منشور قائمة. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "زى ما قال الريس منتخب طرة كويس". (2013، 15 أغسطس). كشوف أسماء الجثث الموجودة بمسجد الإيمان بمكرم عبيد في مدينة نصر صباح اليوم، لم يتم

إستلامهم من ذويهم حتى الآن. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «ساقية الصعيد _ شمال قنا". (د.ت). متوفر على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «شباب طهطا ضد الانقلاب». (2013، 26 سبتمبر). أسماء شهداء #محافظة_سوهاج التي تم حصرهم حتي الآن الذين استشهدوا في ميدان الثقافة وميدان رابعة العدوية وأحداث المنصه. تمت زيارته 20 ديسمبر 2022 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «شهداء الشرقية». (2017، 13 أغسطس). بالأسماء .. 80 شهيداً من الشرقية قضوا بمجزرة «فض رابعة». تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «عين على سوهاج». (2013، 24 سبتمبر). أسماء شهداء #محافظة_سوهاج التي تم حصرهم حتي الآن الذين استشهدوا في ميدان الثقافة وميدان رابعة العدوية وأحداث المنصه. تمت زيارته 20 ديسمبر 2022 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "كلمة – شبكة مراسلي الفيوم". (14 أغسطس 2014). كلمة تنفرد بنشر 72 من أسماء الشهداء من محافظة #الفيوم الذين قُتلوا يوم مجزرة فض اعتصامي #رابعة العدوية و #النهضة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "محافظة المنوفية – شبين الكوم». (15 أغسطس 2013). بالأسماء عدد القتلى المتعارف عليهم من محافظة المنوفية حتى الآن جراء فض اعتصام رابعه العدوية 35 قتيل. تمت زيارته 20 ديسمبر 2022 على « الصفحة الرسمية» على الرابط https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «مظاهرات المنوفية – Demonstrations in El Monofeya". (2013، 15 أغسطس). شهداء المنوفية فى مذبحة رابعة اليوم حتى الان هذا المنشور متجدد. تمت زيارته 2 يناير 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك "نافذة دمياط». (2015، 13 أغسطس). تدوينة بدون عنوان. تمت زيارته 11 يوليو، 2019 على https://www.facebook.com

عبد العزيز، فاطمة. (2013، 15 أغسطس). تشييع جنازة 2 من الإخوان ومدرس وأمين شرطة بالبحيرة. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.masress.com

عرب سولا برس. (2013، 15 أغسطس، 8:36). ننشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي رابعة والنهضة. تمت زيارته 15 يوليو 2023 على https://arabsolaa.com

العربي الجديد. (2019، 10 مارس). مصر: هذه قصة أحداث «محمد محمود»... كما لم يذكرها السيسي. تمت زيارته 8 مارس، 2023 على https://www.alaraby.co.uk

قناة يوتيوب "مصر الثورة". (2017، 13 أغسطس). شهداء رابعة محافظة كفر الشيخ ودمياط | رابعة قصة وطن. تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://www.youtube.com

المجلس القومي لحقوق الإنسان. (مارس 2014). تقرير أحداث ميدان رابعة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://nchr.eg

مدونة The Downfall of an Uprising. (2013، 4 نوفمبر). شهادة وفاة الصحفية حبيبة في فض إعتصام رابعة وسبب الوفاة شخبطة. تمت زيارته 6 مارس، 2023 على https://thedownfallofanuprising.wordpress.com

المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية. (2013، 15 أغسطس). أحداث فض اعتصام رابعة والنهضة- حصر وفيات القاهرة والإسكندرية. تمت زيارته 18 يوليو، 2023 على https://ecesr.org

المشهد. (2013، 15 أغسطس). قوائم كاملة باسماء القتلى في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 2 يناير 2023 على https://www.masress.com

المشهد. (2013، 15 أغسطس). قوائم كاملة باسماء القتلى في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://bit.ly/3jKFZzW

المصريون. (2014، 15 أغسطس). المنوفية تستعد لاستقبال جثامين 28 من ضحايا فض اعتصام رابعة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.masress.com

المصريون. (2014، 16 أغسطس). مراكز الشرقية تشيع شهداء فض الاعتصام. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://www.masress.com

منتدى "البتانون". (2013، 15 أغسطس). شهداء المنوفية في (رابعه – النهضه – الحرس الجمهورى – رمسيس – معركة الجمل) (بالصور). تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://batanon.yoo7.com وعلى https://batanon.yoo7.com

نافذة مصر. (2014، 8 مارس). وفاءا للدماء – شهداء محافظة المنوفية. تمت زيارته 21يونيو 2020 على https://old.egyptwindow.net

نافذة مصر. (2017، 15 أغسطس، 12:08م). تعرف على شهداء البحيرة خلال مذبحة رابعة والنهضة. تمت زيارته 1 يناير 2023 على https://egyptwindow.net

هيومن ريتس ووتش. (2014، 12 أغسطس). حسب الخطة مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر. تمت زيارته 17 يوليو، 2023 على https://www.hrw.org

ويكي ثورة. (2013، 12 نوفمبر). حصر قتلى عهد السيسي/عدلي منصور تفصيلياً (محُدَّث) حتي 31 يناير 2014. تمت زيارته 2 يناير، 2023 على https://wikithawra.wordpress.com

ويكي ثورة. (2013، 18 أكتوبر). حصر قتلى فض اعتصامى رابعة والنهضة وتوابعهما.. By WikiThawra. تمت زيارته 16 يوليو، 2023 على https://docs.google.com

ويكي ثورة. (2013، 3 سبتمبر). حصر اسماء وفيات فض الاعتصامين وتوابعهما .. فئات مختلفة. تمت زيارته 16 يوليو، 2023 على https://wikithawra.wordpress.com

الفصل الثالث:
التحليل الإحصائي الشامل لبيانات الضحايا

مقدمة

هذا المبحث يستند إلى الإحصاء[37] لإنتاج تقرير إحصائي وصفي واستدلالي؛ يصف القسم الأول منه الأحداث والوقائع والوثائق المتوفرة من خلال جمع البيانات الخاصة بعينة من ضحايا مذبحة رابعة العدوية التي وقعت يوم 14 أغسطس 2013 وراح ضحيتها مئات الأشخاص من المواطنين المصريين الذين اعتصموا بميدان رابعة والمقدر عددهم بعشرات الآلاف، والضحايا من كل الفئات العمرية من رجال ونساء وشباب وأطفال وكبار ومن جميع أنحاء الجمهورية، تلك المذبحة التي بدأتها قوات فض الاعتصام (جيش وشرطة وقوات خاصة..) من الساعة السادسة صباحا واستمرت أكثر من 16 ساعة متواصلة في منطقة مدينة نصر بالقاهرة وهذه العينة تبلغ 1014 ضحية[38] من المعتصمين السلميين في ميدان رابعة العدوية، وهذا الرقم يعبر عن الضحايا الذين قضوا داخل ميدان الاعتصام وأطرافه الملاصقة أو المتصلة به فقط دون الأماكن الأخر وتوفرت لهم نسبة ملائمة من البيانات الأساسية والبيانات الطبية، بما يسمح

37- يشير مفهوم الإحصاء إلى مجموعة الطرق العلمية التي تعني بجمع وتصنيف وتبويب وتفسير وتلخيص وتقييم البيانات والخروج منها باستنتاجات حول المجتمع من خلال اعتماد جزء صغير من المجتمع (عينة). (النجار، 2015، ص 15)

38- تجدر الإشارة إلى أن القائمة الموحدة لضحايا فض ميدان رابعة العدوية الذين وثقتهم الدراسة الحالية عددهم 1012 ضحية، وهم المذكورة بياناتهم الأساسية في ملحق رقم (2) بنهاية الدراسة، بينما تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الضحايا في مرحلة من العمل وكان ذلك لعدد 1014 ضحية قبل أن يتم حذف اثنين من الضحايا في الإصدار الأخير من القائمة الموحدة.

بالقيام بعملية استكشاف إحصائي يمكّن الباحثين من إدراك تفاصيل المذبحة وانعكاساتها الإنسانية والاجتماعية على مصر والمجتمع البشري. ويَستخدم القسم الثاني من هذا المبحث الإحصاء الاستدلالي للتعرف على تأثير متغيرات الظاهرة المستقلة على المتغيرات التابعة لها والتنبؤ باستخدام النموذج الرياضي.

ويهدف هذا المبحث إلى بيان معرفي شامل عن عينة من ضحايا مذبحة رابعة العدوية وتحليل العلائق المادية والطبية المتاحة خدمة للحقيقة والمعرفة، والتقرير الإحصائي هو جزء أساسي من توثيق مذبحة رابعة العدوية في إطار مشروع مؤسسة وعي لتوثيق أحداث ثورة 25 يناير.

في سبيل إنجاز هذا المبحث، وبعد الانتهاء من توثيق ضحايا فض ميدان رابعة العدوية وإصدار قائمة موحدة للضحايا؛ قام الفريق العلمي – بمعاونة فريق من المتخصصين – بتفريغ البيانات الديمغرافية للضحايا والمتعلقة بالسن والمؤهل والوظيفة والحالة الاجتماعية والموطِن وعدد الأبناء للمتزوجين والمحيط الأسري...، وتفريغ البيانات الطبية الخاصة بإصابات الضحايا ومنها أماكن الإصابة وشدة الإصابة واتجاه الإصابة ونوعية الأسلحة المستخدمة بالقتل...، وكذلك المعلومات الطبية الواردة من مصادر أخرى مثل: تقارير المستشفيات الحكومية والخاصة التي باشرت استقبال الإصابات والضحايا، وتقارير شهادات إثبات الوفاة، والمحاضر الإدارية بأقسام الشرطة والمعاينة المباشرة لجثث الضحايا في كل من محيط رابعة أو مسجد الإيمان أو مشرحة زينهم أو المستشفيات المختلفة سواء في محيط رابعة أو غيرها داخل القاهرة الكبرى أو في مستشفيات المحافظات المختلفة- ممن سقطوا في ميدان رابعة وأطرافه الملاصقة له فقط، وكذلك من خلال وصف فريق نقابة الأطباء وقت المذبحة، ووصف أطباء المستشفى الميداني، وكل الوثائق، والتقارير التي اهتمت ببيان الإصابة بشكل طبي ومهني. ورأى الفريق العلمي أن يشكل فريقا طبيا متخصصا من أساتذة الجامعات وكبار الاستشاريين، وبعد جمع المعلومات الطبية من خلال الوثائق المتوفرة قام متخصصون في التحليل الإحصائي بعمل مصفوفة إحصائية لتحليل بيانات عدد 1014 ألف وأربعة عشر ضحية ممن توفرت عنهم بيانات طبية واجتماعية واعتمد الفريق البحثي هذا الرقم كعينة نموذجية أو دراسة حالة لضحايا رابعة العدوية شملت تحليل البيانات الديموغرافية والبيانات الطبية فتمت دراسة أنواع الإصابات ومكانها وزمانها وتعددها واتجاهها وشدتها وأنواع أدوات الإصابة والتوزيع على المستشفيات وأنواع وثائق إثبات الوفاة من شهادات الوفاة والمحاضر وتصريح الدفن ومقارنة

ذلك لمعرفة المتغيرات وبيان النتائج ذات الدلالة المعنوية، وقد استلزمت هذه الأهداف القيام بالإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على القائمة الموحَّدة، ودراستها

2- تصنيف البيانات وترميزها لأجل التعامل معها إحصائياً

3- الاستعانة بتصنيفات عالمية معتمدة في المهن والعمر

4- تصنيف الأسلحة المستخدمة في قتل المعتصمين بناء على معايير طبية معتمدة

5- تصنيف إصابات الضحايا حسب الفئات المختلفة وفق المعايير الطبية الموضوعية

6- بيان الدلالة الإحصائية والفارق المعنوي لكل منها من خلال الاستعانة ببرامج إحصائية

7- كتابة تقرير طبي، يشمل وصفا وتحليلا علميا لبيانات الإصابة بين الضحايا

8- عمل ملخص لحالات الضحايا

9- تنفيذ ورشات مشتركة بين الفريقين الطبي والبحثي لصياغة التقرير بشكل نهائي

أهداف الدراسة الإحصائية

1- استكشاف هويات الضحايا من جوانبها الإنسانية، وذلك عبر التحليل الإحصائي لبياناتهم الديموغرافية.

2- إجراء تحليل إحصائي وصفي لبيانات الإصابات التي أدت لسقوط الضحايا.

3- إجراء تحليل إحصائي استدلالي للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على التابعة وإمكانية التنبؤ.

أسئلة الدراسة الإحصائية

1- ما هويات ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية انطلاقا من المعلومات الديموغرافية المتوفرة (النوع، السن، الموطِن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المهنة، جهة العمل)؟

2- ما بيانات وقائع القتل لضحايا فض الاعتصام (مكان واقعة القتل، توقيت الوفاة، سبب

الوفاة، مستشفيات استقبال الضحايا، جهة صدور وثيقة إثبات الوفاة)؟

3- ما طبيعة الإصابات التي أدت لسقوط ضحايا فض الاعتصام (مواضع الإصابات من الجسم، تكرار الإصابات في جسد الضحية، اتجاه الإصابات، طبيعة أداة القتل، مستويات شدة الإصابات)؟

4- هل لمتغيرات الدراسة المستقلة تأثير على المتغيرات التابعة؟ وهل يمكن التنبؤ بأحدها عند معرفة الآخر؟، وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

أ. هل المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) لها تأثير على المتغيرات التابعة (موضع الإصابات، تقييم الإصابات، الإصابات الكلية)؟

ب. هل يمكن التنبؤ بأي من المتغيرات التابعة (موضع الإصابات، تقييم الإصابات، الإصابات الكلية) عند معرفة المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة)؟

ج. هل ما تم خلال فض رابعة يمكن التعبير عنه وفق نموذج رياضي محدد؟

فرضيات الدراسة الإحصائية

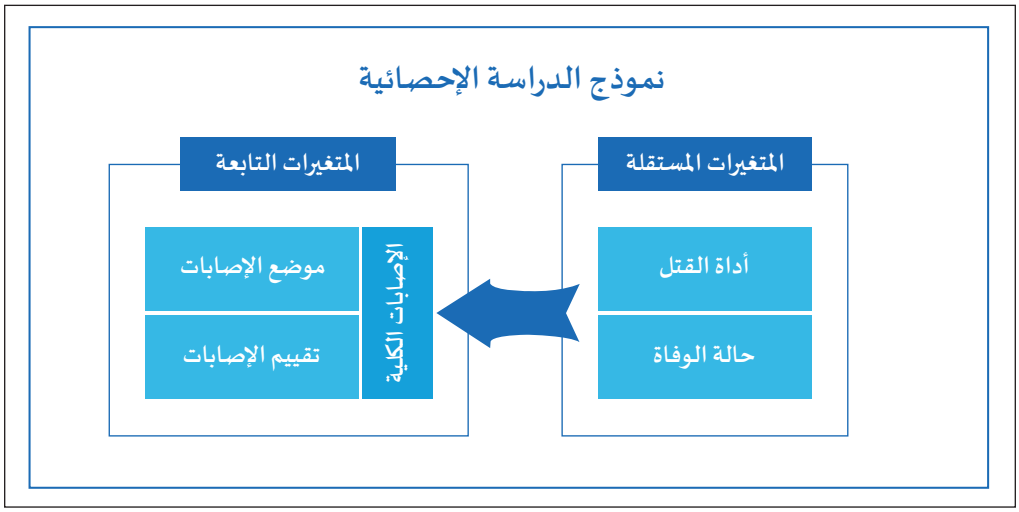
الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير موضع الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير تقييم الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرضية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير الإصابات الكلية نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

نموذج الدراسة الإحصائية

شكل (4): نموذج الدراسة الإحصائية



يوضح الشكل السابق نموذج الدراسة الإحصائية، حيث تشمل المتغيرات المستقلة متغيرين هما: 1) أداة القتل المستخدمة في فض اعتصام رابعة، 2) حالة الوفاة، وتشمل المتغيرات التابعة ثلاثة متغيرات هي: 1) موضع الإصابات، 2) تقييم الإصابات، 3) الإصابات الكلية (والذي يتكون من: موضع الإصابات، وتقييم الإصابات).

الإطار المفاهيمي

الانحدار الخطي المتعدد

يهتم تحليل الانحدار الخطي المتعدد بدراسة وتحليل أثر عدة متغيرات مستقلة كَمية على متغير تابع كمي، حيث يُستخدم نموذج الانحدار الخطي المتعدد كوسيلة للتنبؤ للقيم المستقبلية عن طريق تقدير مَعلمات النموذج التي تعتمد في النموذج التقديري لأغراض التنبؤ، ويرى مراد (2011، 424) أن الانحدار الخطي يعني "التوصل إلى معادلة التنبؤ بأحد المتغيرين من الآخر».

وفي هذا التحليل استخدمنا طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least التي تعتبر واحدة

من الطرق المتطورة والمهمة في تقدير مَعلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد لما تتصف به من مواصفات تميزها عن طرق التقدير الأخرى المعروفة (كاظم، 2009، 200)، حيث تمتاز بعدم تحيزها وأنها تمتلك أقل تباين ممكن Best Linear Unbiased Estimate، وتعرف اختصارًا بخاصية BLUE (كاظم، 2009، 205).

ويحدد (Chatterjee & Hadi، 2012) ثلاثة أهداف رئيسة لاستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، هي:

1- الوصف: وصف العلاقة بين المتغيرات المستقلة (المفسِرة) والمتغير التابع، وتستخدم معادلة الانحدار لمعرفة المؤشرات فقط.

2- التنبؤ: تقدير القيمة المتوسطة للمتغير التابع بقيمة مشاهَدة جديدة مناظرة لقيم فعلية للمتغيرات المستقلة، أي اشتقاق المعادلة التي يمكن استخدامها بقيم جديدة للمتغير التابع من خلال قيم فعلية أو متوقعة لمجموعة متعددة من المتغيرات المستقلة، حيث تحدد هذه المعادلة ما إذا كانت المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير التغير أو الاختلاف في قيم المتغير التابع أم لا.

3- التحكم: تفسير التباين أو التغير في قيم المتغير التابع بدلالة التغير في قيم المتغير أو المتغيرات المستقلة، على اعتبار أن المتغيرات المستقلة ضابطة.

طريقة تحليل الانحدار:

هناك عدة طرق يمكن عن طريقها إجراء تحليل الانحدار تتفاوت فيما بينها في كيفية اختيار متغيرات التنبؤ التي يتم إدخالها في معادلة الانحدار المتعدد، وفي دراستنا تم استخدام طريقة (كل الانحدارات الممكنة Enter)، وفي هذه الطريقة نقدر كل أنواع نماذج الانحدار الممكنة بإدخال جميع المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد، ما يعني التوصل إلى نموذج لديه أعلى قيمة؛ لمعامل التحديد R^2، ولإحصائه F، وأقل قيمة للخطأ المعياري. ونوضح فيما يلي أهم مفاهيم تلك المؤشرات والمعاملات.

أ. السماحية Tolerance:

وتشير السماحية إلى مقدار تباين المتغير المستقل المحدَد الذي لا تفسره المتغيرات المستقلة

الأخرى في النموذج، وبحسب (Meyers & Guarino, 2006، 212) يجب ألا تقل السماحية عن الحد المسموح به وهو 0.1، حيث أن نقص السماحية عن 0.1 تعني أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع وأنه تجاوز القيمة 0.8، مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة (نصر الدين، 2023، 161)، وفي هذه الدراسة فقد أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل السماحية بلغت 0.902 > 0.1.

ب. معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) :

معامل تضخم التباين هو معامل مرتبط بالسماحية حيث (معامل تضخم التباين = 1/ السماحية)، ويعد مؤشراً على وجود المصاحبة الخطية المتعددة ويجب ألا يزيد عن الحد المسموح به (10)، حيث أن زيادة هذا المعامل عن 10 تعني دليل وتأكيد على زيادة احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة (نصر الدين، 2023، 162)، وفي هذه الدراسة فقد أشارت النتائج إلى أن قيمة المعامل يساوى 1.109 < 10.

ج. معامل التحديد R^2:

وهو نسبة التباين أو التغير في المتغير التابع التي تفسرها المتغيرات المستقلة، أي أنه يقيس نسبة التباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها بمعادلة خط الانحدار (إسماعيل، 2016، 133)، تفيد هذه القيمة في تقييم جودة موافقة النموذج للبيانات، أي أن معامل التحديد يجيب عن السؤال: ما مدى دقة التنبؤ باستخدام النموذج المقدر؟ وكلما ارتفعت قيمة معامل التحديد دل ذلك على دقة أكبر وخطأ أقل في التنبؤ، وفي هذه الدراسة أشارت النتائج إلى معامل تحديد أكبر من 50% في كل المتغيرات.

التعريف الإجرائي للمتغيرات

المتغيرات التابعة

1- متغير موضع الإصابة: ويضم (إصابات الرأس، إصابات البطن، إصابات الجسم، إصابات الصدر، إصابات الأطراف)

2- متغير تقييم الإصابة: ويضم (اتجاه الإصابات، شدة الإصابات، عدد الإصابات).

3- متغير الإصابات الكلية: ويضم المتغيرين السابقين (موضع الإصابات، تقييم الإصابات).

المتغيرات المستقلة

1- متغير أداة القتل: ويضم (طبيعة أداة القتل، نوع السلاح).

2- متغير حالة الوفاة: ويضم (موقع الوفاة، توقيت الوفاة، سبب الوفاة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بوصف بيانات الضحايا؛ تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي Measures Statistic Descriptive، وذلك لوصف مجتمع البحث لإظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات، والإجابة على أسئلة البحث وترتيب متغيرات البحث حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بالاستدلال واختبار صحة الفرضيات؛ تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Analysis Multiple Regression، من خلال المعاملات والاختبارات الآتية:

1- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation

2- اختبار T- Test

3- اختبار F- Test

4- معامل تضخم التباين (VIF)

5- السماحية Tolerance

6- تحليل تباين الانحدار Variance of Analysis (ANOVA)

7- معامل التحديد R^2

8- معاملات الانحدار الجزئية المعيارية Standardized Coefficient (Beta)

9- معاملات الانحدار الجزئية غير المعيارية Unstandardized Coefficient (B)

10- الرسم الانتشاري للبواقي

11- اختبار كولومجروف - سميرنوف (Kolmogorov - Smirnov)

سوف تتضمن الدراسة الإحصائية المحاور الآتية:

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي[39] ودلالاتها الأولية، ويتفرع منه: أ) البيانات الديمغرافية لضحايا فض الاعتصام، ب) البيانات الطبية لضحايا فض الاعتصام.

ثانيًا: نتائج الإحصاء الاستدلالي[40] باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج الدراسة الإحصائية

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي ودلالاتها الأولية

أ. البيانات الديمغرافية لضحايا فض الاعتصام

من واقع بيانات الضحايا يمكن استنباط أن أزمة اجتماعية كبيرة وممتدة قد سبَّبتها هذه المذبحة. تمتد هذه الأزمة أفقيًا ورأسيًا.

تمتد أفقيًا لتغطي 25 محافظة من محافظات مصر سقط من أبنائها ضحايا بميدان رابعة، ولتشمل ما يقارب 1000 أسرة، ومئات من النساء اللاتي ترملت، ومئات أو آلاف من الأطفال الذين صاروا أيتاما.

كما تمتد رأسيًا بإتيانها على حظ المجتمع من رصيد قيِّم من أبنائه ذوي المهن المتنوعة وكذلك الكوادر في قطاعات مختلفة؛ تعليمية، وصناعية، وزراعية، وهندسية، وغيرها، فضلاً عن فقدان نوعية من أصحاب القيم المنادين بالحرية.

39- يشير مفهوم الإحصاء الوصفي إلى جمع المعطيات وتحليلها ووصفها وإظهارها بصيغة مفهومة وذات مدلول والتعامل مع المعطيات الإحصائية من دون تعميم، وعرضها عن طريق الجداول والرسوم البيانية وغيرها. (النجار، 2015، 15)

40- يشير مفهوم الإحصاء الاستدلالي إلى تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص الاستنتاجات بالاعتماد على عينة من المجتمع للتوصل إلى قرارات تخص المجتمع ويتعامل مع التعميم والتنبؤ. (النجار، 2015، 15)

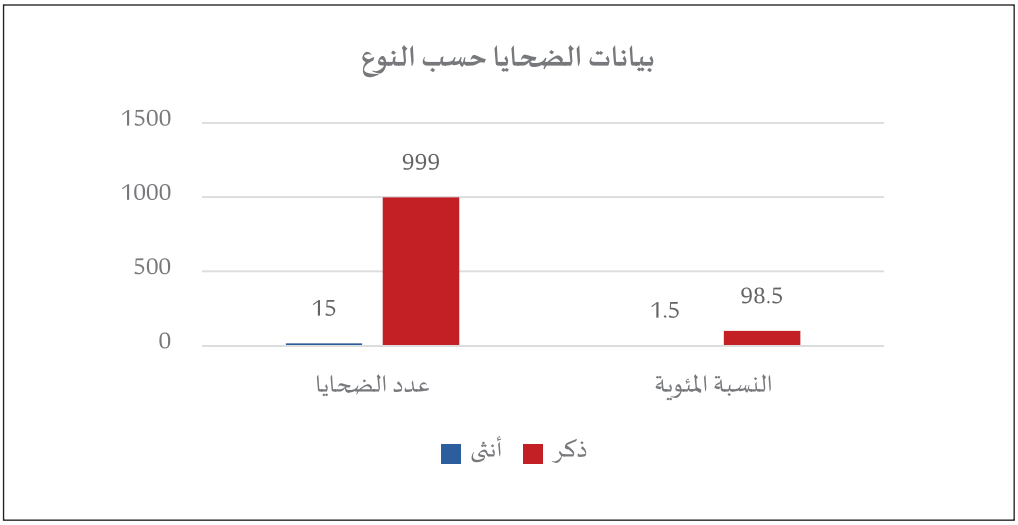
لقد أنجزت الدراسة في هذا القسم تحليلاً إحصائيًا للبيانات الديمغرافية لضحايا فض ميدان رابعة، وقد تضمن بيانات النوع والسن والمحافظة والحالة الاجتماعية، وفي الأخير تحليل بيانات المهنة وفق التصنيف الدولي المعياري الموحد للمهن، وفيما يأتي نعرض نتائج هذا التحليل.

1- حسب النوع

جدول (1): بيانات الضحايا حسب النوع

النوع/الجنس	عدد الضحايا	النسبة المئوية
أنثى	15	1.5
ذكر	999	98.5
إجمالي	1014	100

شكل (5): بيانات الضحايا حسب النوع



تُظهر البيانات أن فئة الذكور مثلت الغالبية العظمى من الضحايا بنسبة 98.5%، بينما كانت نسبة الإناث 1.5%، وهي نسبة ذات دلالة على أن الأكثر استهدافًا من مرتكبي القتل كانت فئة الذكور.

ولا نتصور أن النسبة المنخفضة للضحايا من الإناث تكون دالة على قلة عدد المشاركات بالاعتصام من الإناث، حيث وجدت دلائل كثيرة على مشاركتهن بأعداد كبيرة في الاعتصام طيلة أيامه وفي يوم الفض، بدا ذلك واضحًا في شهادات الشهود، وكثير منهم كن من الإناث، وأرشيف الصور ومقاطع الفيديو، وقد كن محتجزات طوال يوم الفض ضمن الآلاف الذين لم تفلح القوات بتوفير الممر الآمن لخروجهم كما يبين سرد الأحداث، وقد تضمنت مقاطع الفيديو مشاهد خروج أعداد من الإناث ضمن المتظاهرين عندما سمحت القوات بالخروج من الميدان بعد سيطرتها على الميدان حوالي الخامسة والنصف عصرًا.

وبمقارنة نسبة الضحايا في فض اعتصام رابعة ونظيرتها في ضحايا مذبحة الحرس الجمهوري[41]؛ يلاحظ تقارب النسبة في كلتيهما، مع زيادة قليلة في نسبة الضحايا من الإناث بمذبحة الحرس حيث كانت بمعدل 3.7% (وعي للبحث والتنمية، 2019، 110).

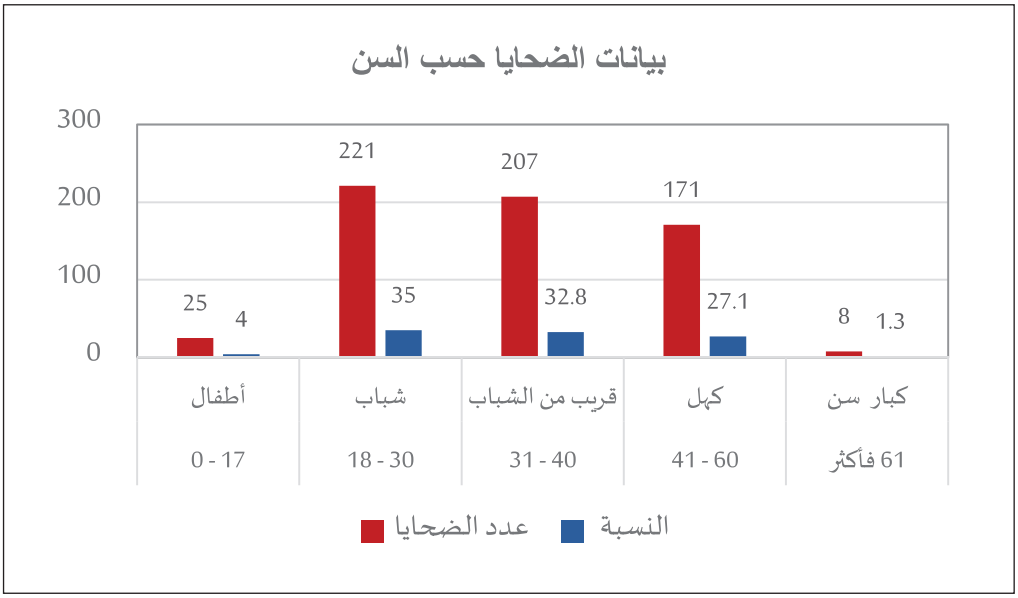
2 - حسب السن

جدول (2): بيانات الضحايا حسب السن

الفئة العمرية	مسمى الفئة	عدد الضحايا	النسبة
17 - 0	أطفال	25	4.0
30 - 18	شباب	221	35.0
40 - 31	قريب من الشباب	207	32.8
60 - 41	كهل	171	27.1
61 فأكثر	كبار سن	8	1.3
	إجمالي	632	100.0

41- تنتمي هذه المذبحة لاعتصام رابعة العدوية غير أنها وقعت مبكرًا وفي الأيام الأولى من اعتصام رابعة، وتحديدًا بعد وقوع الانقلاب واحتجاز الرئيس محمد مرسي وعدد من مساعديه بدار الحرس الجمهوري، حيث تجمع مئات من رافضي الانقلاب أمام الدار، وأعلنوا اعتصامهم سلميًا لحين الإفراج عن الرئيس، فوقعت بحقهم مذبحة مروعة في الخامس والثامن من يوليو 2013 راح ضحيتها قرابة 140 ضحية وأكثر من 1000 مصاب (وعي للبحث والتنمية، 2019)

شكل (6): بيانات الضحايا حسب السن



كان العدد الإجمالي لمن تم تسجيل أعمارهم من ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية هو 632 من إجمالي 1012، وقد أظهرت نتائج الإحصاء أن النسبة الأكبر للضحايا تنتمي لشريحة الشباب من سن 18-40 بنسبة 67.8%، تليها شريحة الكهول من سن 41-60 بنسبة 27.1%، ثم جاءت نسبة الأطفال دون سن 18 سنة بنسبة 4%، وأخيرًا كبار السن من 61 سنة فأكثر بنسبة 1.3%.

وتظهر بهذا الإحصاء دلالة معنوية لتسيُّد شريحة الشباب، حيث قاربت 70% من إجمالي الضحايا، وهي تعكس نسبة مشاركة هذه الشريحة في الاعتصام، كما تعكس استهداف القوات التي نفذت هذه الجريمة لتلك الفئة.

أيضًا ثمة تقارب شديد بين هذه النسب ونظيراتها في ضحايا مذبحة الحرس الجمهوري، حيث جاءت شبه متطابقة لكل الفئات العمرية، وهذا يمكن الاستدلال منه على نوع من الثبات في النتائج ونسب مشاركة الفئات العمرية بالاعتصام، وكذلك نسب استهداف القوات للفئات المختلفة.

3 - حسب المَوطِن

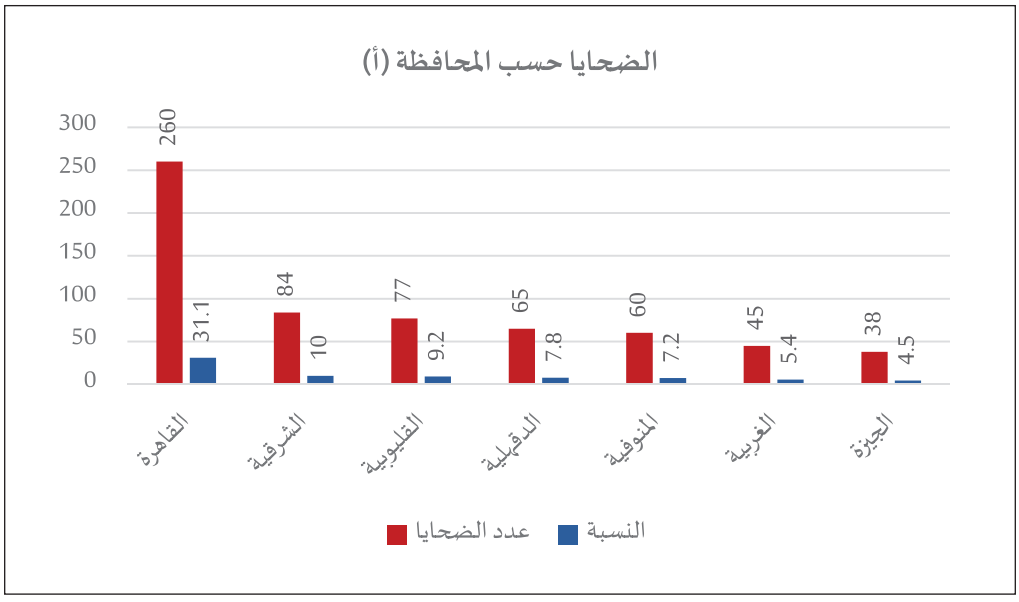
يوضح الجدول الآتي توزيع الضحايا بحسب المَوطِن وتصنيفهم حسب نصيب كل محافظة ومن ثم تصنيف الضحايا حسب القرب من منطقة الحدث وانتمائهم للمحافظات المصرية المختلفة.

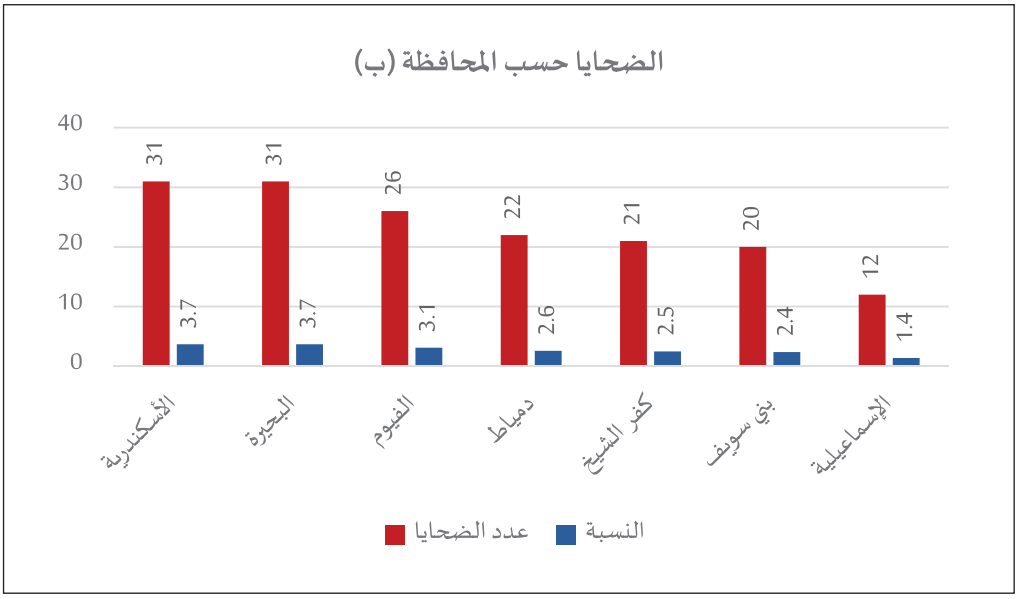
جدول (3): بيانات الضحايا حسب المحافظة

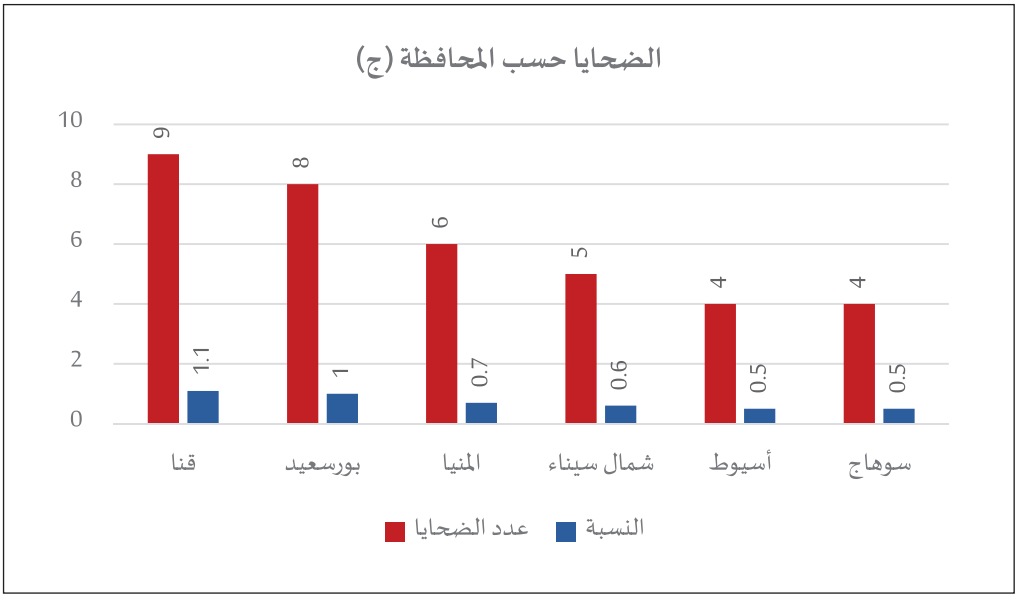
م	المحافظة	عدد الضحايا	النسبة	المتوسط
1	القاهرة	260	31.1	
2	الشرقية	84	10.0	9.6
3	القليوبية	77	9.2	
4	الدقهلية	65	7.8	7.5
5	المنوفية	60	7.2	
6	الغربية	45	5.4	5.0
7	الجيزة	38	4.5	
8	الأسكندرية	31	3.7	3.5
9	البحيرة	31	3.7	
10	الفيوم	26	3.1	
11	دمياط	22	2.6	2.5
12	كفر الشيخ	21	2.5	
13	بني سويف	20	2.4	
14	الإسماعيلية	12	1.4	1.2
15	قنا	9	1.1	
16	بورسعيد	8	1.0	
17	المنيا	6	0.7	0.6
18	شمال سيناء	5	0.6	
19	أسيوط	4	0.5	
20	سوهاج	4	0.5	

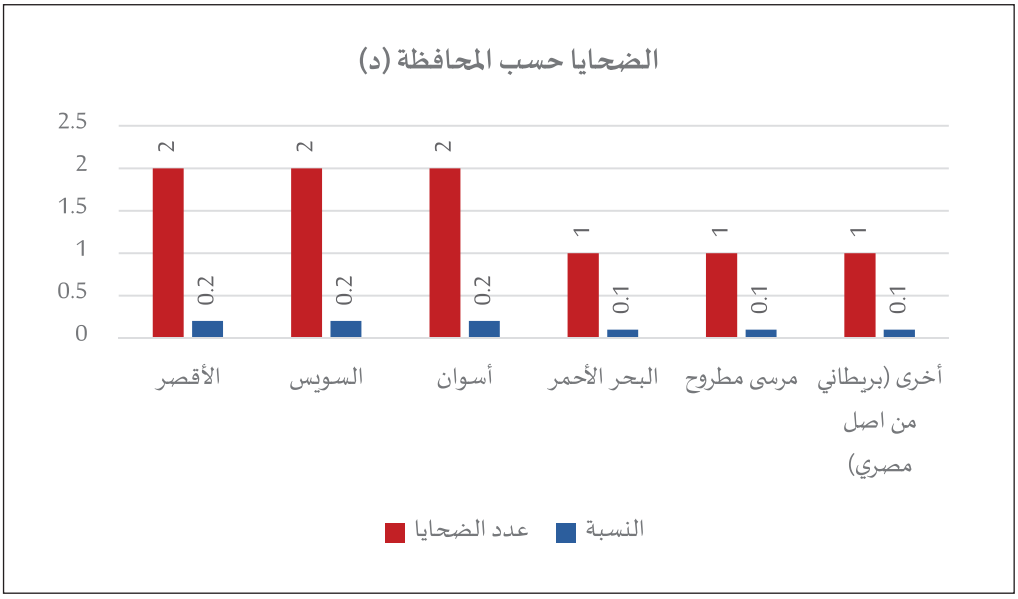
21	الأقصر	2	0.2	
22	السويس	2	0.2	
23	أسوان	2	0.2	
24	البحر الأحمر	1	0.1	
25	مرسى مطروح	1	0.1	
26	أخرى (بريطاني من اصل مصري)	1	0.1	
	إجمالي	837	% 100	

شكل (7): بيانات الضحايا حسب المحافظة




الضحايا حسب المحافظة (ب)
40
30
20
10
0
31
3.7
31
3.7
26
3.1
22
2.6
21
2.5
20
2.4
12
1.4
الإسكندرية
البحيرة
الفيوم
دمياط
كفر الشيخ
بني سويف
الإسماعيلية
عدد الضحايا
النسبة


الضحايا حسب المحافظة (ج)
10
8
6
4
2
0
9
1.1
8
1
6
0.7
5
0.6
4
0.5
4
0.5
قنا
بورسعيد
المنيا
شمال سيناء
أسيوط
سوهاج
عدد الضحايا
النسبة



كان العدد الإجمالي لمن تم تسجيل موطنهم من ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية هو 837 من إجمالي 1012، وقد أظهرت نتائج إحصاء بيانات الضحايا دلالة إحصائية في عدد الضحايا من محافظة القاهرة، حيث كانت نسبتهم 31% أي ما يقارب ثلث عدد الضحايا الإجمالي، ثم جاءت في المرتبة الثانية محافظتا الشرقية والقليوبية بمتوسط 9.6% لكل منهما، ثم في المرتبة الثالثة محافظتا الدقهلية والمنوفية بمتوسط 7.5% لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة محافظتا الغربية والجيزة بمتوسط 5% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة محافظات الأسكندرية والبحيرة والفيوم بمتوسط 3.5% لكل منها، وفي المرتبة السادسة محافظات دمياط وكفر الشيخ وبني سويف بمتوسط 2.5% لكل منها، وفي المرتبة السابعة الإسماعيلية وقنا وبورسعيد بمتوسط 1.2% لكل منها، وفي المرتبة الثامنة المنيا وشمال سيناء وأسيوط وسوهاج بمتوسط 0.6% لكل منها، وفي المرتبة التاسعة الأقصر والسويس وأسوان بنسبة 0.2% (ضحيتان) لكل منها، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت محافظتا البحر الأحمر ومرسى مطروح بنسبة 0.1% (ضحية واحد) لكل منهما.

كانت نسب الضحايا ذات دلالة على نسب مشاركة المعتصمين من المحافظات المختلفة باعتصام رابعة العدوية، وهو ما يمكن تفسيره أيضًا في ضوء القرب الجغرافي من مكان

الاعتصام بمحافظة القاهرة، فبخلاف الضحايا المنتمين لمحافظة القاهرة (حوالي ثلث الضحايا)؛ نجد أن المحافظات القريبة من القاهرة ومنها محافظات الدلتا والوجه البحري والقناة كانت لها النسبة الأكبر من الضحايا (59.9%)، وكانت النسبة الأقل من الضحايا من مناطق الصعيد والوجه القبلي، والتي مثلت مجتمعة نسبة 8.9% من الضحايا.

إن تمثيل الضحايا في عدد 25 محافظة من محافظات مصر له دلالة أيضًا على انتماء رافضي الانقلاب العسكري إلى كافة مناطق الدولة المصرية، وعلى تمثيل الاعتصام لجميع أنحاء الجمهورية، وعلى أن خيار التمسك بالشرعية الانتخابية كان قرار قطاعات مختلفة من الشعب المصري، وأن اعتصام رابعة العدوية مثّل فرصة ومكانًا مناسبين لهم للتعبير عن موقفهم الرافض للانقلاب على الشرعية الدستورية.

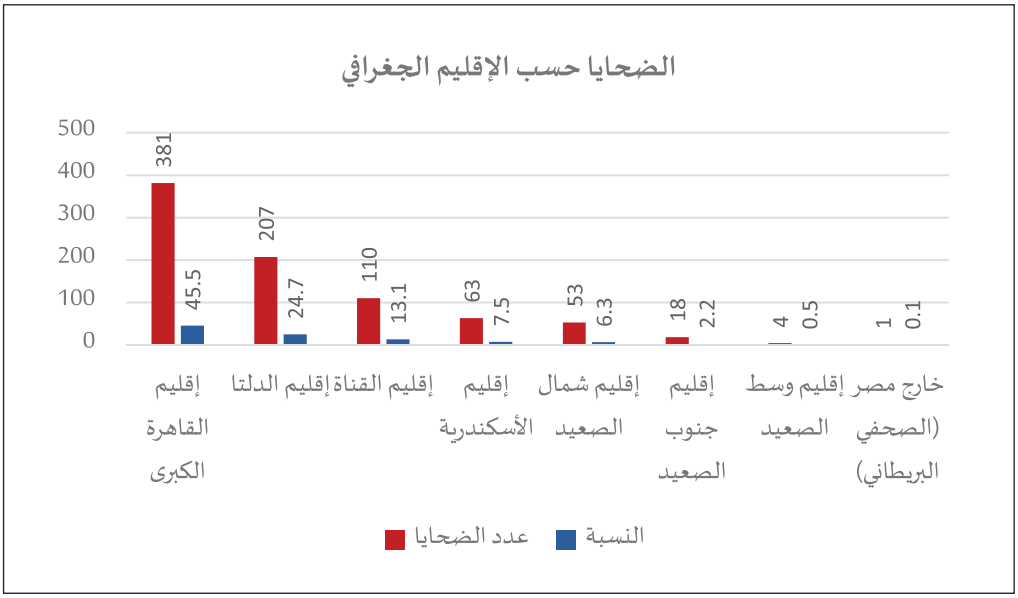
كان بارزًا أيضًا في فرز الضحايا وفق السكن والعنوان، وجود البريطاني مايكل دوجلاس -الصحفي بفضائية سكاي نيوز- بين الضحايا، وهو يؤكد استهداف مرتكبو المذبحة لفئة الصحفيين.

ويوضح الجدول الآتي توزيع الضحايا بحسب الإقليم الجغرافي بناء على تقسيم الدولة المصرية وقانون الحكم المحلي المصري.

جدول (4): بيانات الضحايا حسب الإقليم الجغرافي

م	الإقليم الجغرافي	عدد الضحايا	النسبة
1	إقليم القاهرة الكبرى	381	45.5
2	إقليم الدلتا	207	24.7
3	إقليم القناة	110	13.1
4	إقليم الأسكندرية	63	7.5
5	إقليم شمال الصعيد	53	6.3
6	إقليم جنوب الصعيد	18	2.2
7	إقليم وسط الصعيد	4	0.5
8	خارج مصر (الصحفي البريطاني)	1	0.1
	إجمالي	837	100%

شكل (8): بيانات الضحايا حسب الإقليم الجغرافي



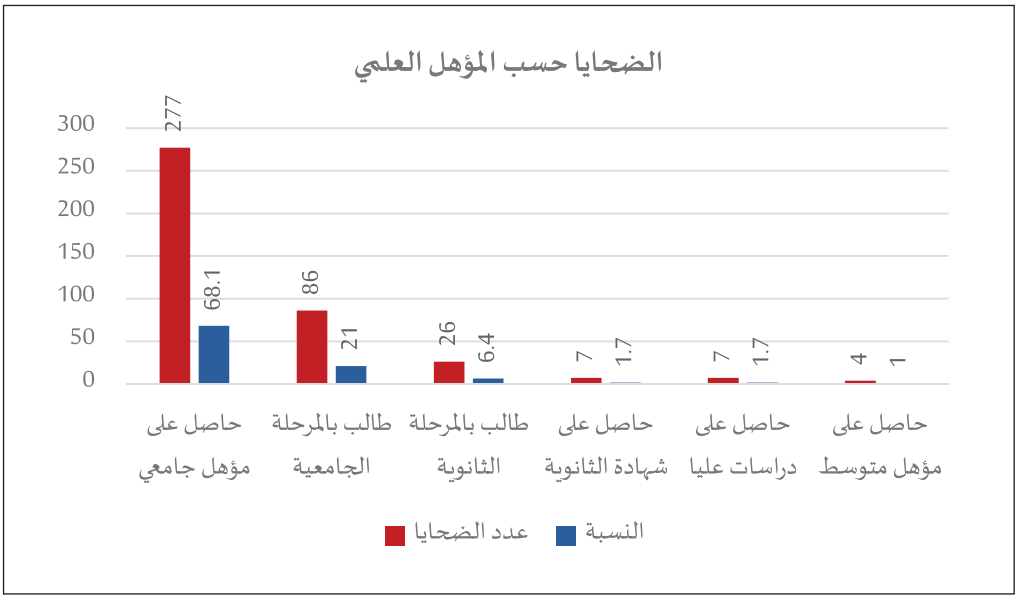
حيث يتضح أن الضحايا من إقليم القاهرة الكبرى بالمرتبة الأولى بنسبة 45.5%، ثم الدلتا بالمرتبة الثانية بنسبة 24.7%، ثم القناة بالمرتبة الثالثة بنسبة 13.1%، ثم الأسكندرية بالمرتبة الرابعة بنسبة 7.5%، ثم شمال الصعيد بالمرتبة الخامسة بنسبة 6.3%، ثم جنوب الصعيد بالمرتبة السادسة بنسبة 2.2%، ثم وسط الصعيد بالمرتبة السابعة بنسبة 0.5%.

4 - حسب المؤهل العلمي

جدول (5): بيانات الضحايا حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	عدد الضحايا	النسبة
1	حاصل على مؤهل جامعي	277	68.1
2	طالب بالمرحلة الجامعية	86	21
3	طالب بالمرحلة الثانوية	26	6.4
4	حاصل على شهادة الثانوية	7	1.7
5	حاصل على دراسات عليا	7	1.7
6	حاصل على مؤهل متوسط	4	1
	إجمالي	407	100%

شكل (9): بيانات الضحايا حسب المؤهل العلمي



من بين العينة الإجمالية توفرت بيانات المؤهل العلمي لعدد 407 ضحية أي 40.1% من إجمالي الضحايا،

يتضح من البيانات أن فئة الضحايا الحاصلين على مؤهل جامعي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 68.1%، ثم الطلاب بالمرحلة الجامعية بالمرتبة الثانية بنسبة 21%، ثم الطلاب بالمرحلة الثانية بالمرتبة الثالثة بنسبة 6.4%، ثم الحاصلون على الشهادة الثانوية بالمرتبة الرابعة بنسبة 1.7%، ثم الحاصلون على دراسات عليا بالمرتبة الخامسة بنسبة 1.7%، ثم الحاصلون على مؤهل متوسط بالمرتبة السادسة بنسبة 1%.

ويتضح أيضًا من البيانات أعلاه أن الغالبية من الضحايا هم من أصحاب التعليم العالي؛ حيث إن مجموع فئات الطلاب الجامعيين، وخريجي الجامعة، والحاصلين على دراسات عليا يساوي حوالي 91% من إجمالي الضحايا.

5 - حسب الحالة الاجتماعية

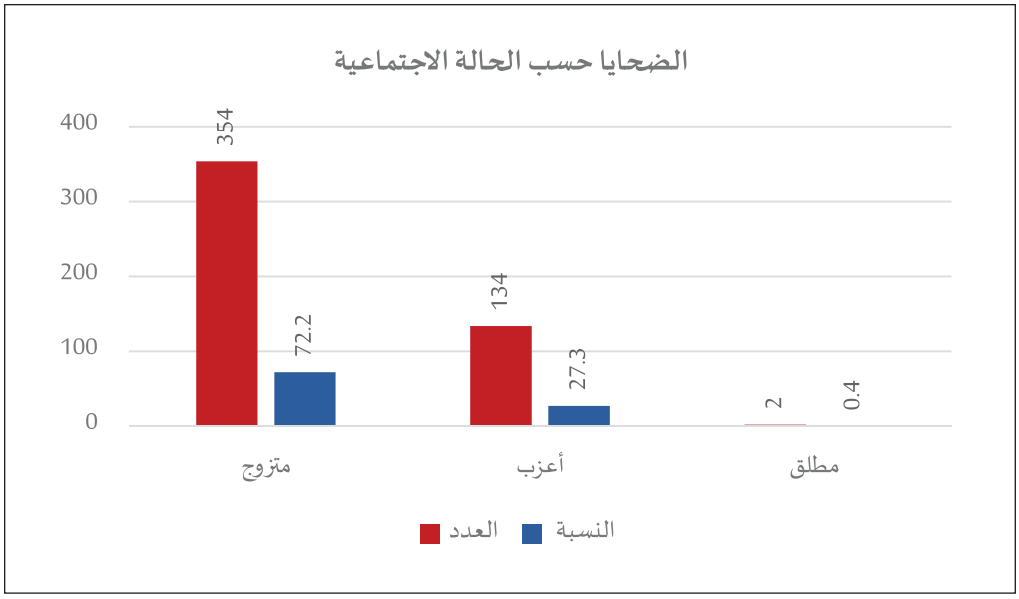
كان إجمالي من سجلت قوائم الضحايا حالتهم الاجتماعية 490 ضحية أي 48.3% من

إجمالي الضحايا، وتعرض الجداول الآتية بياناتهم.

جدول (6): بيانات الضحايا حسب الحالة الاجتماعية

الفئة	العدد	النسبة
متزوج	354	72.2
أعزب	134	27.3
مطلق	2	0.4
الإجمالي	490	100

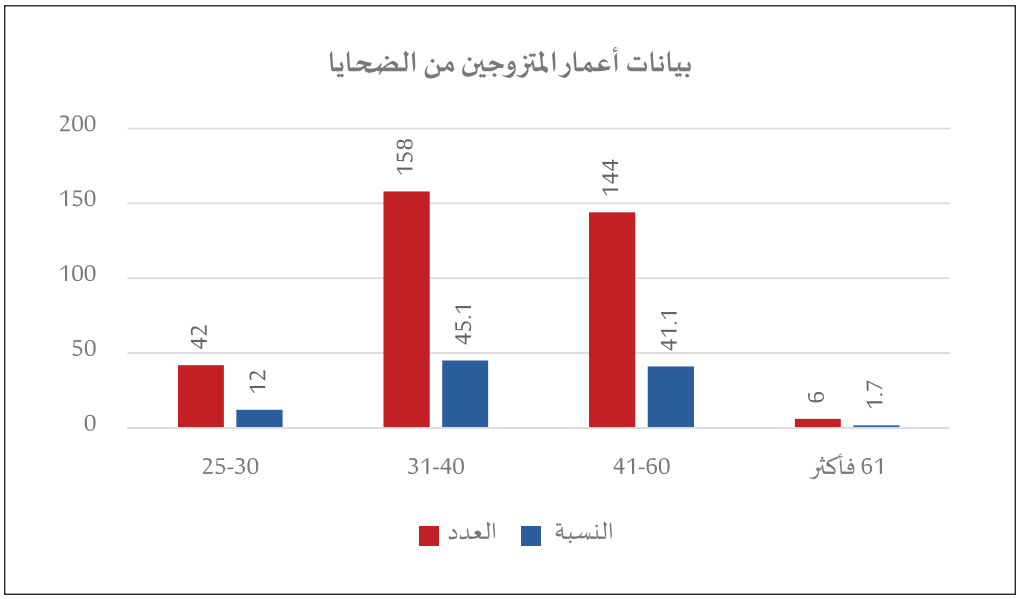
شكل (10): الضحايا حسب الحالة الاجتماعية



جدول (7): بيانات أعمار المتزوجين من الضحايا

أعمار المتزوجين	العدد	النسبة
25-30	42	12.0
31-40	158	45.1
41-60	144	41.1
61 فأكثر	6	1.7
الإجمالي	350	100.0

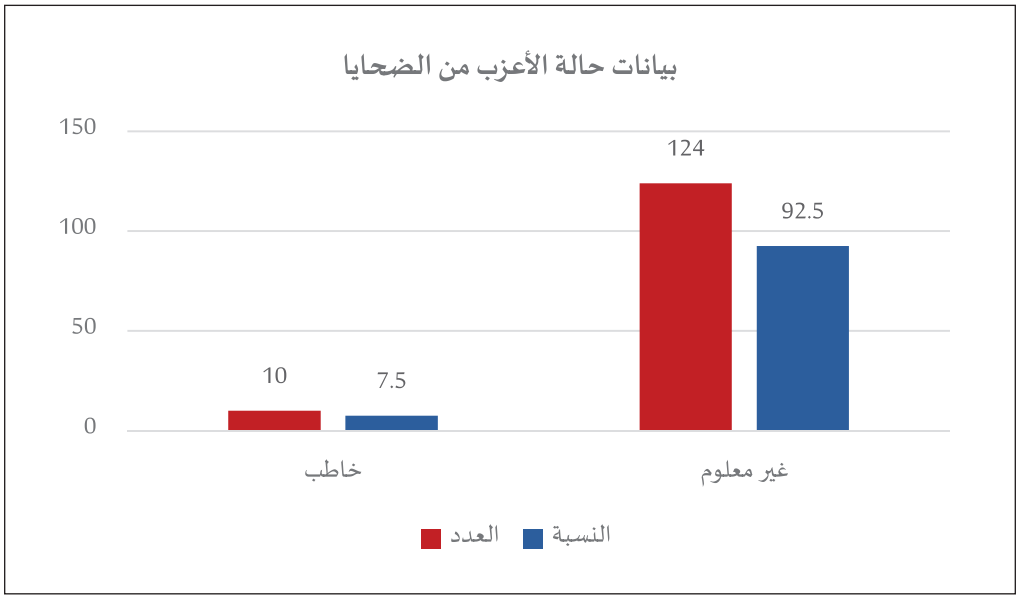
شكل (11): بيانات أعمار المتزوجين من الضحايا



جدول (8): بيانات حالة الأعزب من الضحايا

حالة الأعزب	العدد	النسبة
خاطب	10	7.5
غير معلوم	124	92.5
الإجمالي	134	100

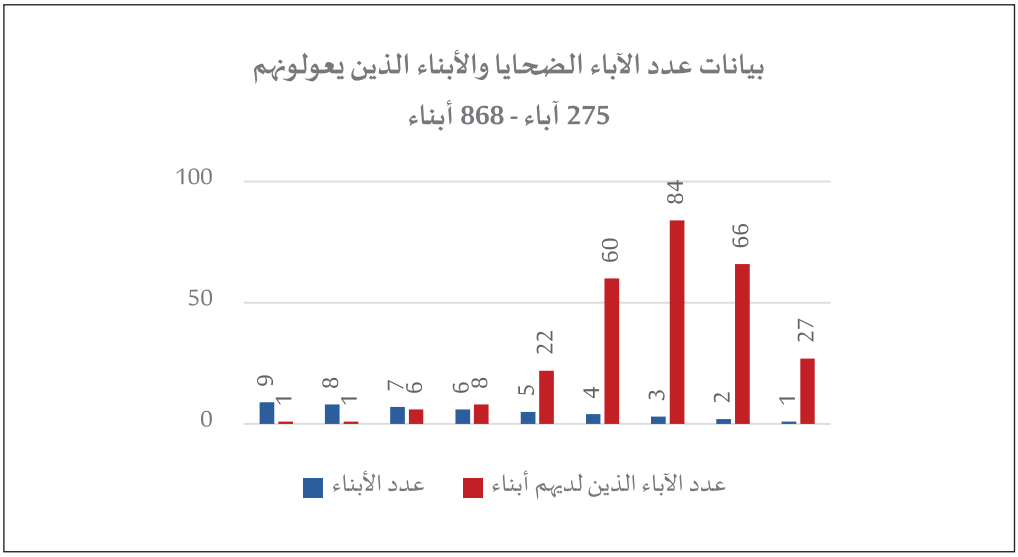
شكل (12): بيانات حالة الأعزب من الضحايا



جدول (9): بيانات عدد الآباء الضحايا والأبناء الذين يعولونهم

عدد الأبناء	عدد الآباء الذين لديهم أبناء	النسبة
9	1	0.4
8	1	0.4
7	6	2.2
6	8	2.9
5	22	8.0
4	60	21.8
3	84	30.5
2	66	24.0
1	27	9.8
إجمالي الأبناء = 868	إجمالي الآباء = 275	100.0

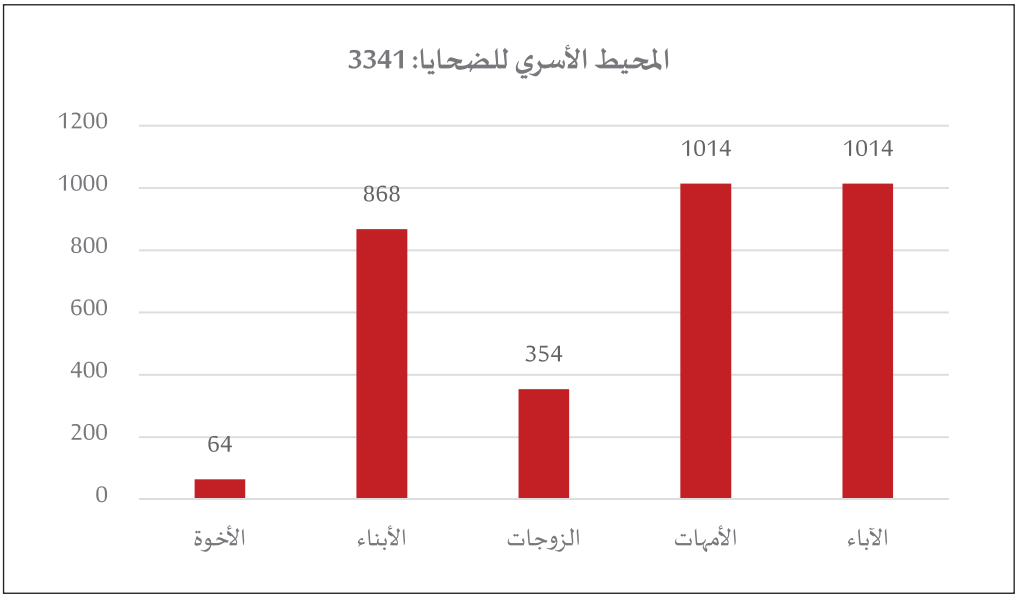
شكل (13): عدد الآباء الضحايا والأبناء الذين يعولونهم



جدول (10): المحيط الأسري للضحايا

الصلة الأسرية	العدد	النسبة
الأخوة	64	1.9
الأبناء	868	26.2
الزوجات	354	10.7
الأمهات	1014	30.6
الآباء	1014	30.6
الإجمالي	3314	100.0

شكل (14): المحيط الأسري للضحايا



وتبين النتائج أن النسبة الأكبر من الضحايا (72.2%) كانت لأناس متزوجين، تليها نسبة الأعزب .27%3، ثم المطلق 0.4%.

وتعد هذه النسبة ذات دلالة، حيث تبين أن غالبية الضحايا لديهم عائلات، وأنهم من أصحاب الميل للاستقرار وبناء الأسرة، كما أنهم من الجادين الذين يسعون لمعايشة الحياة وخوض غمارها في الإطار الطبيعي والتفاعل المنطقي المتزن.

فئة (المطلَّق) من جانب آخر؛ عرضت نسبة ذات دلالة بقيمتها الضيئلة (0.4%)، وهي تعكس معدلات عالية من التماسك الأسرى الذي اتسمت به أسر الضحايا[42].

وحالات (الأعزب)، التي بلغت فيها نسبة (الخاطب) 7%5.، تبين أيضًا رغبة وإقدام نسبة معتبرة من الضحايا على الزواج، وبما يعكس ويؤيد الطبيعة الجانحة للاستقرار وبناء الأسرة بين الضحايا. لقد حملت قوائم البيانات بعض العبارات التي من شأنها أن تحرك الشعور الإنساني وتثير العاطفة والشفقة نحو هؤلاء، من هذه العبارات نقرأ: «آنسه»، «كان

42- عدد حالات الطلاق في الأعوام من 2010 إلى 2012 كانت 149.4 ألف، 151.9 ألف، 155.3 ألف حالة على التوالي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري).

يستعد للزواج يوم 18 أغسطس 2013"، "خاطب ويستعد للزواج"، "عاقد قرانه"، "عقد قرانه يوم 5 أغسطس 2013"...

نقرأ أيضًا في أعمار المتزوجين من الضحايا وجود نسبة 12% منهم بين 30-25 سنة، وهؤلاء بدأوا حياتهم الزوجية في مرحلة مبكرة نسبيًا قياسًا بمتوسط سن الزواج لدى الشباب المصري[43].

وعن أعداد الأبناء لضحايا المذبحة؛ فإن النتائج تبين أن النسبة الأكبر بين الضحايا (30%) كانت لمن لديهم عدد 3 أبناء، يليها ابنان بنسبة 24%، ثم أربع أبناء بنسبة 21.8%، ثم ابن واحد بنسبة 9.8%، ثم خمس أبناء بنسبة 8%، ثم أقل من 3% لمن لديهم 6 أبناء فأكثر.

يستبين من نتائج أعداد الأبناء أحجام أسر الضحايا، والتي هي في أكثرها متوسطة العدد (6-4 أفراد) (76.3%).

كما يمكن أيضًا تقدير العدد الكلي للأشخاص الذين فقدوا عائلهم -بما في ذلك الزوجة التي فقدت زوجها والأبناء الذين فقدوا أباهم- بحوالي 1143 شخص؛ وذلك عن المعلومين من المتزوجين (354 ضحية)، ومثلهم على الأقل يمكن أن يضاف عند استكمال بيانات من لم تتوفر بيانات الحالة الاجتماعية لهم من الضحايا، أي أن حوالي 2300 شخصًا يكونون قد فقدوا عائلهم كنتيجة لهذه المذبحة.

هذا ما تتحدث به الأرقام حول أبناء الضحايا، لكن -ومن زاوية أخرى- تحُدثنا قوائم بيانات الضحايا عن عمق الجراح وقساوة الفقد، نجدها في عبارات مثل: «متزوج وُلدت ابنته بعد استشهاده»، « متزوج وولدت ابنته بعد الفض بـ 90 يوم»، «متزوج ولديه طفلين أكبرهما عمره 6 سنوات (عبدالرحمن) والأصغر عمره 3 سنوات (ياسين)»، «متزوجة ولها إبن وإبنة»، «متزوج وأب لثلاثة أطفال (6 سنوات، 4 سنوات، 7 شهور)»، «متزوج وله 5 أبناء و 6 أحفاد»، «متزوجة ولديها خمسة أولاد»...

أما المحيط الأسري للضحايا فهو يقدر وفقًا للبيانات المتوفرة بـ 3314، وذلك بعد إضافة عدد الإخوة وآباء الضحايا وأمهاتهم. بالتالي فقد مثل المحيط الاجتماعي من أزواج وأبناء

43- متوسط سن الزواج الأول للذكور خلال عام 2010 كان حوالي 29 عام (اليوم السابع، 29 مارس 2021).

وأمهات وآباء وأشقاء وشقيقات ما يقارب 350% من عدد الضحايا المعروف محيطهم الاجتماعي ونتوقع أن تتضاعف هذه النسبة في حال استكمال كامل المحيط الاجتماعي من الدرجة الأولى للقرابة وسيتسع هذا المحيط ويتضاعف أضعافا كثيرة في إضافة دوائر اجتماعية قريبة من الدرجة الثانية حتى الدرجة الرابعة مثلا هذا غير صداقات العمل والجوار مما يبين حجم الضرر المادي والنفسي الذي لحق المجتمع المصري.

6 - حسب المهنة

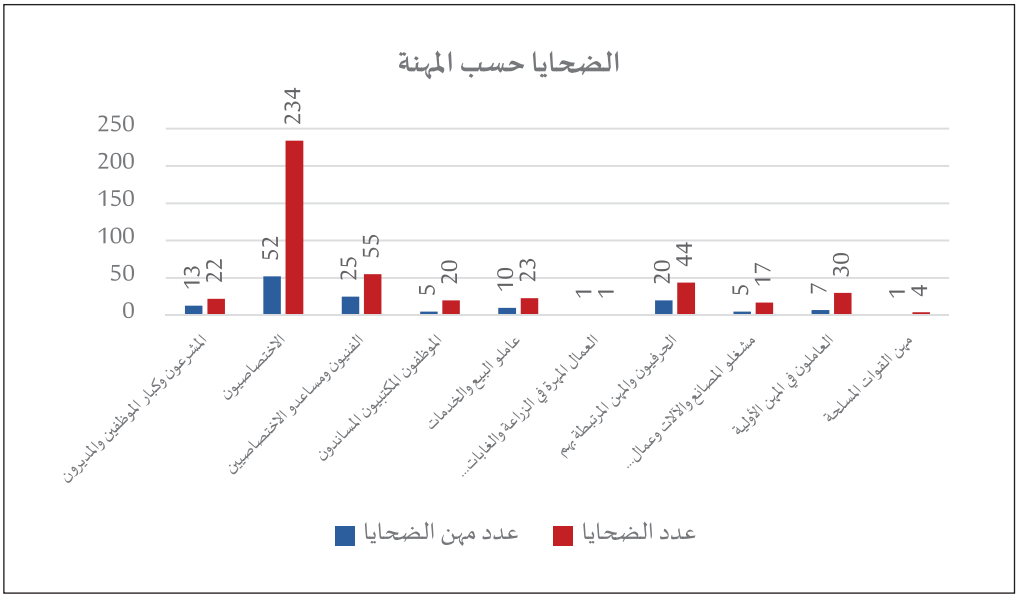
في هذا المبحث صنف الفريق البحثي مهن الضحايا وفق التصنيف الدولي المعياري الموحد للمهن، والذي يصنف المهن في عشر فئات رئيسة مرقمة من صفر إلى تسعة، وتحت هذه الفئات الرئيسة توجد فئات فرعية. سنعرض فيما يأتي النتائج الإحصائية حول مهن الضحايا من حيث التصنيف العمومي بالفئات الرئيسة أولاً، ثم يتبع ذلك تحليلاً إحصائيًا للمهن في الفئات الفرعية التي وُجدت.

لقد توزع ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية على الفئات الرئيسة من التصنيف الدولي على النحو الآتي:

جدول (11): بيانات الضحايا حسب المهنة

رقم الفئة	مسمى الفئة	عدد مهن الضحايا	عدد الضحايا	النسبة
1	المشرعون وكبار الموظفين والمديرون	13	22	4.9
2	الاختصاصيون	52	234	52.0
3	الفنيون ومساعدو الاختصاصيين	25	55	12.2
4	الموظفون المكتبيون المساندون	5	20	4.4
5	عاملو البيع والخدمات	10	23	5.1
6	العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك	1	1	0.2
7	الحرفيون والمهن المرتبطة بهم	20	44	9.8
8	مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع	5	17	3.8
9	العاملون في المهن الأولية	7	30	6.7
0	مهن القوات المسلحة	1	4	0.9
	الإجمالي	139	450	100

شكل (15): الضحايا حسب المهنة



توضح البيانات أن إجمالي عدد الضحايا الذين سجلت لهم مهن هو 450 ضحية أي 44.4% من إجمالي الضحايا، وأن عدد المهن التي مارسوها 139 مهنة مختلفة، وأن النسبة الأكبر من الضحايا كانت في فئة «الاختصاصيون» بقيمة 52%، تليها فئة «الفنيون ومساعدو الاختصاصيين» بقيمة 12.2%، ثم «الحرفيون والمهن المرتبطة بهم» بنسبة 9.8%، ثم «العاملون في المهن الأولية» بنسبة 6.7%، ثم «عاملو البيع والخدمات» بنسبة 5.1%، ثم «المشرعون وكبار الموظفين والمديرون» بنسبة 4.9%، ثم «الموظفون المكتبيون المساندون» بنسبة 4.4%، ثم «مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع» بنسبة 3.8%، ثم «مهن القوات المسلحة» بنسبة 0.9%، وأخيرًا فئة «العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك" بنسبة 0.2% (ضحية واحد).

وتقدم هذه النتائج عدة دلالات على النحو الآتي:

- مثلت الوظائف التي تتطلب مؤهلات دراسية عالية وخبرات مهنية متقدمة نسبة كبيرة تتجاوز 60%، وهذا يؤشر لمستوى رفيع من التعليم والخبرة العملية لضحايا المذبحة.
- النسبة المنخفضة جدًا والأقل بين الضحايا كانت لمهن «القوات المسلحة» 0.9%، وهذه

تبين أن هذه الفئة لم تكن في مرمى الخطر مثلما كانت بقية الفئات، وأن حجم الآثار الواقعة عليها أقل بكثير من بقية الفئات.

- هناك تمثيل لفئة من الوظائف رفيعة المستوى «المشرعون وكبار الموظفين والمديرون» بنسبة 4.7%، وهي نسبة معتبرة ذات دلالة بوجودها في جمهور الضحايا.
- إجمالي عدد المهن التي اشتغل بها الضحايا 139 مهنة مختلفة، وقد روعي عند احتسابهم استبعاد التكرار، وهو يدل على وجود تنوع ملحوظ وذي دلالة على أن المشاركين بالاعتصام كانوا على درجة من التنوع والاختلاف في الميول والاهتمامات.
- مثّل العمال والحرفيون حضورًا ملحوظًا في نسبة الضحايا (أكثر من 15%)، وهي دالة على حضور معتبر لهذه الفئة بين المعتصمين.

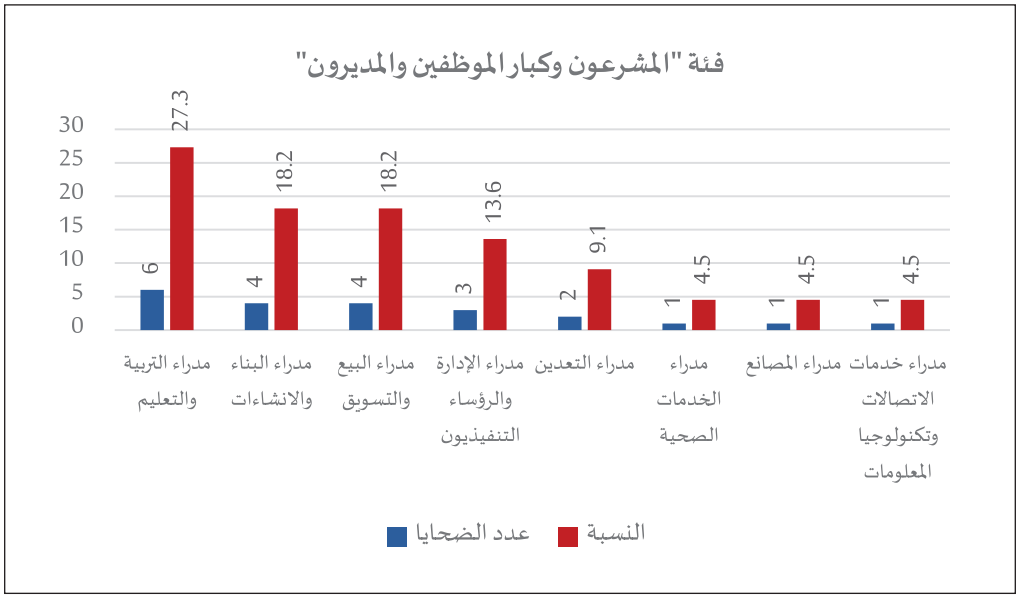
الفئات الفرعية من فئة «المشرعون وكبار الموظفين والمديرون»

جدول (12): الفئات الفرعية من فئة "المشرعون وكبار الموظفين والمديرون"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	مدراء التربية والتعليم	6	27.3	موجه لغة فرنسية، موجه تربية زراعية، ناظر معهد، ناظرة مدرسة، وكيل معهد سلمنت الابتدائي الازهري
2	مدراء البناء والإنشاءات	4	18.2	مقاول معماري، صاحب شركة مقاولات
3	مدراء البيع والتسويق	4	18.2	مدير تسويق، مدير مبيعات
4	مدراء الإدارة والرؤساء التنفيذيون	3	13.6	صاحب ومدير شركة، مدير نقابة الاطباء بالشرقية، مدير شركة مكة للبرمجيات – ناشر
5	مدراء التعدين	2	9.1	مدير عام مساعد شركة خالدة للبترول، مهندس بترول ومدير عام شركة مساعد للبترول

6	مدراء الخدمات الصحية	1	4.5	كبير أخصائيين الطب البيطري بجامعة الأسكندرية بدرجة مدير عام
7	مدراء المصانع	1	4.5	مدير إنتاج
8	مدراء خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	1	4.5	مدير بشركة فودافون
	الإجمالي	22	100.0	13 مهنة مختلفة

شكل (16): الضحايا من فئة «المشرعون وكبار الموظفين والمديرون»



أوضحت النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة (1)، وعددهم 22 ضحية، قد تواجدوا في عدد 8 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها كانت 13 مهنة مختلفة، وجاءت فئة «مدراء التربية والتعليم» في المرتبة الأولى بنسبة 27.3%، وتليها فئتا «مدراء البناء والإنشاءات» و«مدراء البيع والتسويق» بنسبة 18.2% لكل منهما، ثم «مدراء الإدارة والرؤساء التنفيذيون» بنسبة 13.6%، ثم «مدراء التعدين» بنسبة 9.1% لكل منهما، ثم مدراء الخدمات الصحية» و«مدراء المصانع» و«مدراء خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات» بنسبة 4.5% (ضحية واحد) لكل منها.

وبلغة وصفية مباشرة؛ يمكننا القول بأن مرتكب هذه الجريمة وتلك المذبحة قد أفقد المجتمع المصري والبشرية 6 من مدراء التربية والتعليم، و4 من مدراء البناء والإنشاءات، و4 من مدراء البيع والتسويق، وثلاثة من مدراء الإدارة والرؤساء التنفيذيون، واثنين من مدراء التعدين، وواحد من مدراء الخدمات الصحية، ومدير مصنع، وواحد من مدراء خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

الفئات الفرعية من فئة «الاختصاصيون»

جدول (13): الفئات الفرعية من فئة "الاختصاصيون"

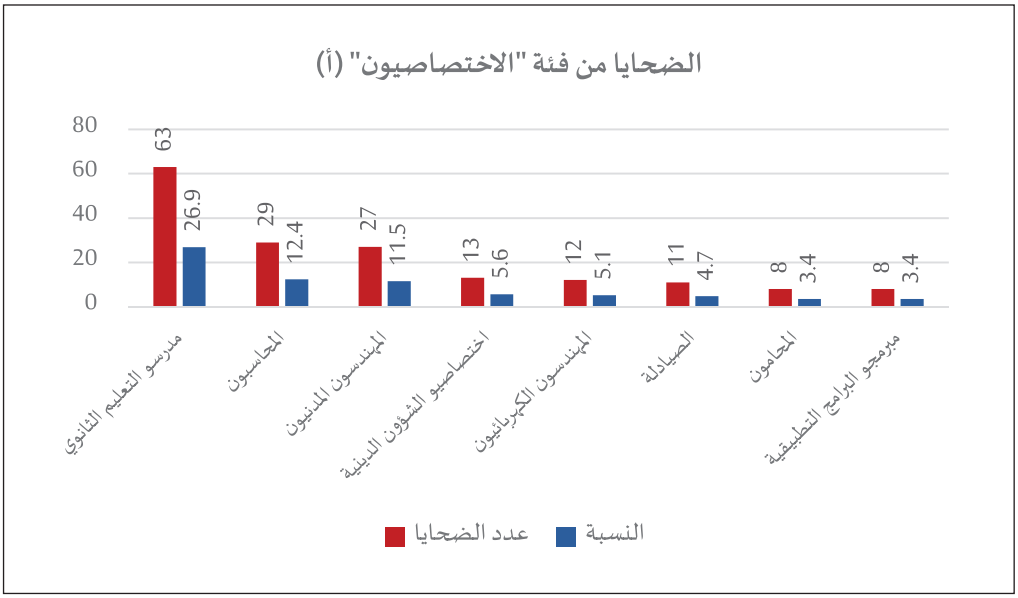
م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	مدرسو التعليم الثانوي	63	26.9	مدرس أول تربية رياضية، مدرس لغة عربية، مدرس علوم، مدرس فقه بأحد المعاهد الازهرية، معلم دراسات اجتماعية بالمرحلة الاعدادية، معلم فيزياء بمدرسة لغات، مدرس لغة انجليزية، مدرس كيمياء وفيزياء، مشرف تربوي بمؤسسة سنابل، مدرس قرآن كريم – الأزهر الشريف، محفظ قرآن، مدرس رياضيات، مدرس حاسب آلي، مدرب تنمية بشرية ومدرس علوم قرآن بجمعية سنابل، ليسانس آداب، ليسانس لغة عربية، ليسانس دراسات اسلامية
2	المحاسبون	29	12.4	بكالوريوس تجارة، محاسب، محاسب قانوني

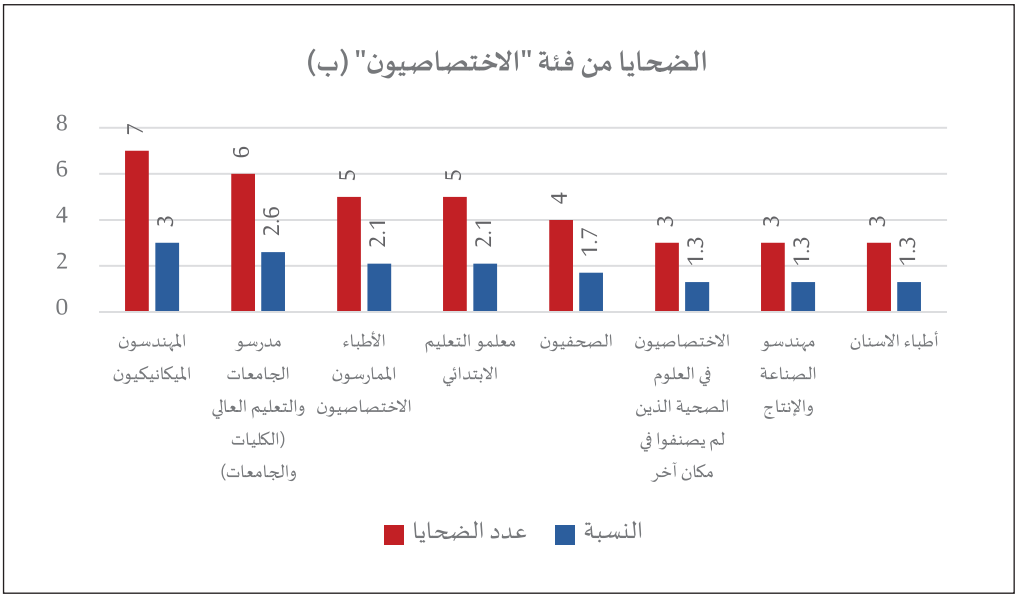
3	المهندسون المدنيون	27	11.5	مهندس بمجلس مدينة دكرنس، مهندس مدني، خريج هندسة، مهندس مدني حر، مهندس ومدير في شركة ABB
4	اختصاصيو الشؤون الدينية	13	5.6	إمام وخطيب، إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف
5	المهندسون الكهربائيون	12	5.1	بكالوريوس هندسة كهرباء، مهندس كهرباء
6	الصيادلة	11	4.7	صيدلي، صيدلي حر، دكتور صيدلي، مدير صيدلية
7	المحامون	8	3.4	محامي حر، محامي بشركة، محامي بالنقض
8	مبرمجو البرامج التطبيقية	8	3.4	مهندس برمجيات، مهندس شبكات، خريج حاسب آلي
9	المهندسون الميكانيكيون	7	3.0	مهندس ميكانيكا
10	مدرسو الجامعات والتعليم العالي (الكليات والجامعات)	6	2.6	أستاذ دكتور، معيد
11	الأطباء الممارسون الاختصاصيون	5	2.1	استشاري رمد، طبيب جراحة عامة، طبيب بشري، طبيب
12	معلمو التعليم الابتدائي	5	2.1	مدرس اول ابتدائي، معلم، مدرس
13	الصحفيون	4	1.7	صحفي
14	الاختصاصيون في العلوم الصحية الذين لم يصنفوا في مكان آخر	3	1.3	اخصائي تحاليل، طبيب تحاليل
15	مهندسو الصناعة والإنتاج	3	1.3	مدير في المصنع الحربي، مهندس انتاج، رئيس قسم بمصنع
16	أطباء الأسنان	3	1.3	بمستشفى زاد للاسنان، طبيب أسنان، طبيب أسنان امتياز

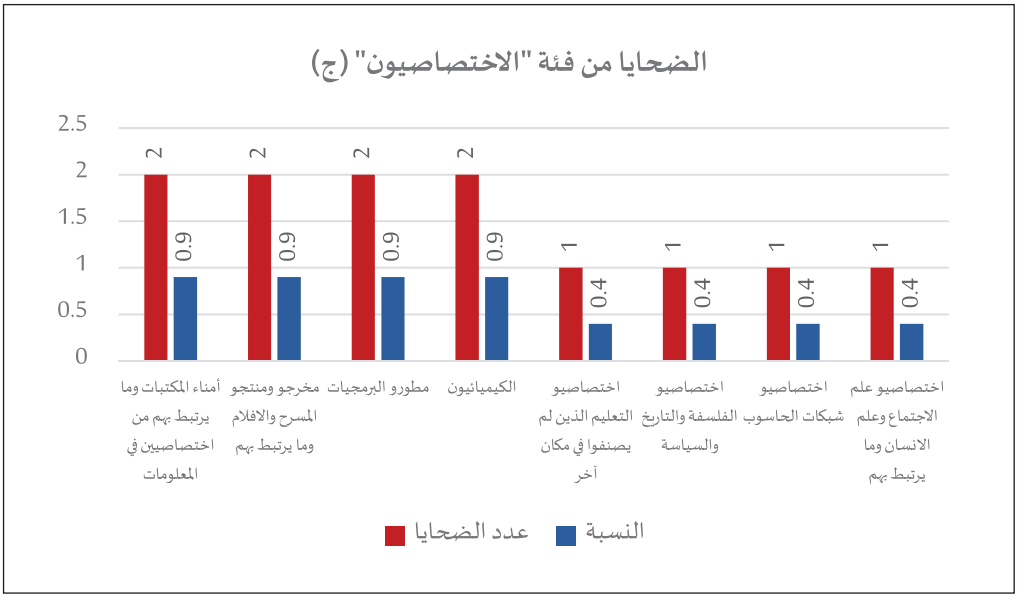
17	أمناء المكتبات وما يرتبط بهم من اختصاصيين في المعلومات	2	0.9	مدير مكتبة الاعلام، مشرف أول مكتبات
18	مخرجو ومنتجو المسرح والافلام وما يرتبط بهم	2	0.9	فى مجال التصوير و الاخراج، سيناريست
19	مطورو البرمجيات	2	0.9	المدير الاداري لشركة MIMV الاليكترونية، مهندس برمجيات
20	الكيميائيون	2	0.9	كيمائي
21	اختصاصيو التعليم الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	0.4	مشرف
22	اختصاصيو الفلسفة والتاريخ والسياسة	1	0.4	مفتش اثار
23	اختصاصيو شبكات الحاسوب	1	0.4	بكالوريوس نظم ومعلومات
24	اختصاصيو علم الاجتماع وعلم الإنسان وما يرتبط بهم	1	0.4	بكالوريوس خدمة اجتماعية
25	إداريو ومصممو قواعد البيانات	1	0.4	اخصائى قاعدة البيانات
26	اختصاصيو الإعلان والتسويق	1	0.4	صاحب شركة دعايا وإعلان ومهندس كومبيوتر
27	مطورو ومصممو البرمجيات الجاهزة والتطبيقات الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	0.4	مصمم جرافيك بالسعودية
28	اختصاصيو علم النفس	1	0.4	اخصائي نفسي
29	الأطباء البيطريون	1	0.4	طبيب بيطري رئيس وحدة الطب البيطري بإدارة جمصة البيطرية
30	اختصاصيو شبكات الحاسوب وقواعد البيانات الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	0.4	فنى كمبيوتر -مسئول الماليات في جامعة خاصة
31	مدرسو الفنون الآخرون	1	0.4	مدرس تربية فنية
32	المهندسون المعماريون	1	0.4	مهندس معماري
33	المؤلفون والكتاب وما يرتبط بهم	1	0.4	كاتبة
34	الأطباء الممارسون العامون	1	0.4	نائب بمستشفى الحسين

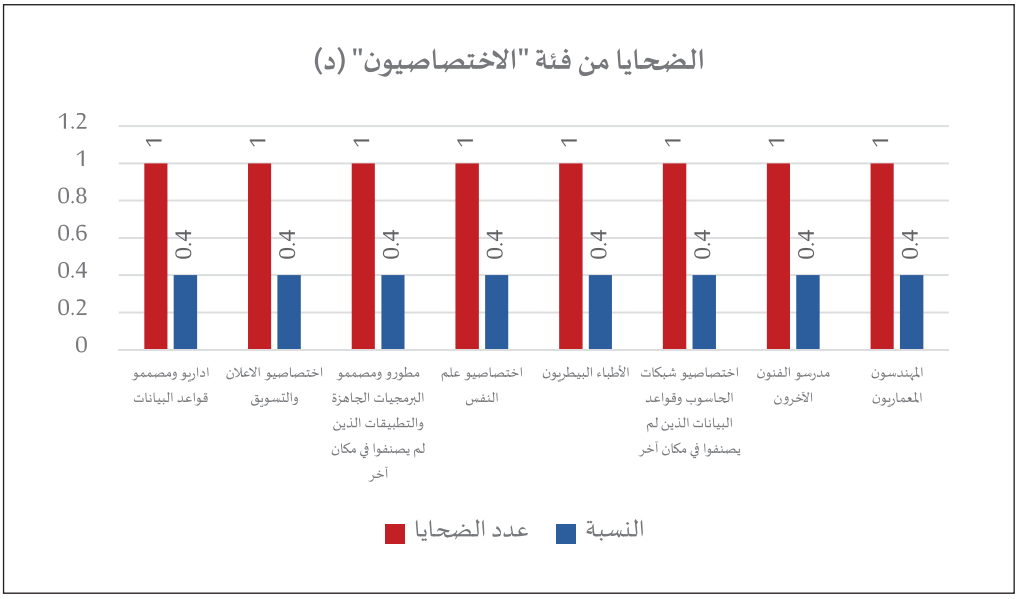
35	مدرسو التعليم المهني	1	0.4	خريج كلية التعليم الصناعي – جامعة بني سويف
36	الجيولوجيون والجيوفيزيائيون	1	0.4	خريج 2013 جيوفيزياء
37	المهندسون الاختصاصيون الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	0.4	مهندس اجهزة طبية
38	اختصاصيو التدريب وتطوير الكوادر	1	0.4	مدرب محترف معتمد من المركز الكندي للتنمية البشرية
39	اختصاصيو السياسات الادارية	1	0.4	بكالوريوس أداره أعمال
	الإجمالي	234	100.0	**52 مهنة مختلفة**

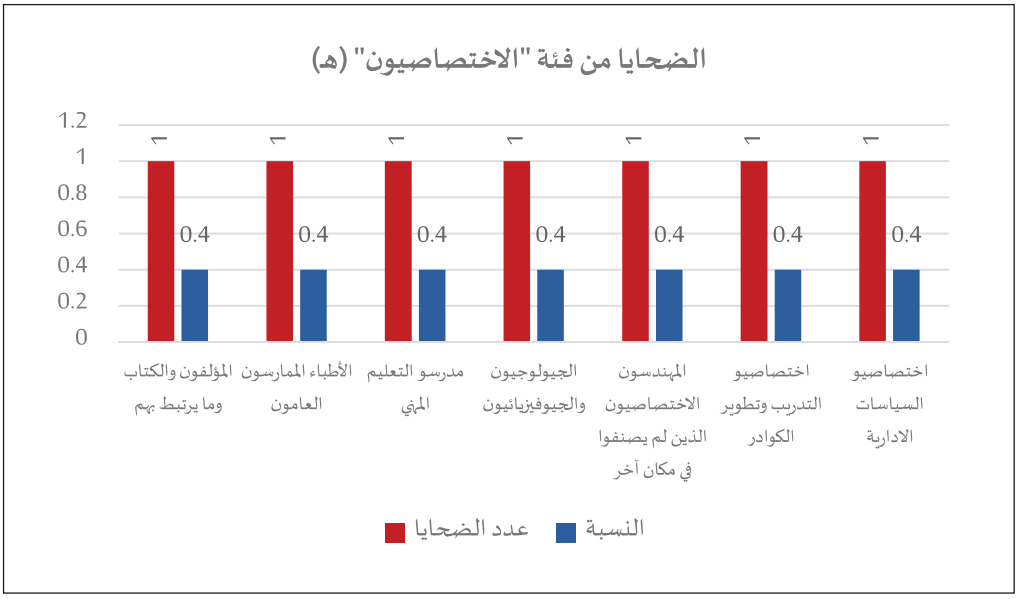
شكل (17): الضحايا من فئة «الاختصاصيون»




الضحايا من فئة "الاختصاصيون" (ب)
8
6
4
2
0
7
3
6
2.6
5
2.1
5
2.1
4
1.7
3
1.3
3
1.3
3
1.3
المهندسون الميكانيكيون
مدرسو الجامعات والتعليم العالي (الكليات والجامعات)
الأطباء الممارسون الاختصاصيون
معلمو التعليم الابتدائي
الصحفيون
الاختصاصيون في العلوم الصحية الذين لم يصنفوا في مكان آخر
مهندسو الصناعة والإنتاج
أطباء الاسنان
عدد الضحايا
النسبة


الضحايا من فئة "الاختصاصيون" (ج)
2.5
2
1.5
1
0.5
0
2
0.9
2
0.9
2
0.9
2
0.9
1
0.4
1
0.4
1
0.4
1
0.4
أمناء المكتبات وما يرتبط بهم من اختصاصيين في المعلومات
مخرجو ومنتجو المسرح والافلام وما يرتبط بهم
مطورو البرمجيات
الكيميائيون
اختصاصيو التعليم الذين لم يصنفوا في مكان آخر
اختصاصيو الفلسفة والتاريخ والسياسة
اختصاصيو شبكات الحاسوب
اختصاصيو علم الاجتماع وعلم الانسان وما يرتبط بهم
عدد الضحايا
النسبة





تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (2)، وعددهم 234 ضحية، قد تواجدوا في عدد 39 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 52 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «مدرسو التعليم الثانوي» بنسبة 26.7%، تليها فئة «المحاسبون»

بنسبة 12.4%، ثم «المهندسون» بنسبة 11.5%، ثم «اختصاصيو الشئون الدينية» بنسبة 5.6%، ثم «المهندسون الكهربائيون» بنسبة 5.1%، ثم «الصيادلة» بنسبة 4.7%، ثم «مبرمجو البرامج التطبيقية» و«المحامون» بنسبة 3.4% لكل منهما، ثم «المهندسون الميكانيكيون» بنسبة 3%، ثم "مدرسو الجامعات والتعليم العالي (الكليات والجامعات)" بنسبة 2.6%، ثم "معلمو الابتدائي" و"الأطباء الممارسون الاختصاصيون" بنسبة 2.1%، لكل منهما، ثم "الصحفيون" بنسبة 1.7%، ثم "أطباء الأسنان"، و"مهندسو الصناعة والإنتاج"، و"الاختصاصيون في العلوم الصحية الذين لم يصنفوا في مكان آخر" بنسبة 1.3% لكل منها، ثم "أمناء المكتبات وما يرتبط بهم من اختصاصيي المعلومات"، و"مخرجو ومنتجو المسرح والافلام وما يرتبط بهم"، و"مطورو البرمجيات"، و"الكيميائيون" بنسبة 0.9% لكل منها، ثم المهن في المسلسل من 21 إلى 39 بالجدول أعلاه بنسبة 0.4% (ضحية واحد) لكل منها.

من خلال النتائج أعلاه يمكن الاستدلال على الآتي:

- فئات المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة، والممثلة في الأرقام الصفراء المسلسلة 1، 4، 10، 12، 31، 35؛ يشكلون في مجملهم نسبة 38% -أي أكثر من ثلث الضحايا- من الفئة الرئيسة «الاختصاصيون». هؤلاء يضطلعون برسالة سامية هي رسالة التعليم وتنشئة الأجيال، ويتبوأون منازل القدوات لدى طلابهم، ويشاركون المجتمع علاقات ممتدة ومتشعبة؛ في إطار المؤسسات التعليمية، والطلاب، وأولياء الأمور، والجمهور العام. إن هذا يفترض أن تحرك هؤلاء الضحايا للمشاركة في اعتصام رافض للانقلاب على الشرعية الدستورية يتناسق مع مكانتهم الاجتماعية كمعلمين وموجهين وداعين إلى القيم والأخلاق الأساسية.
- أصحاب المهن التطبيقية والعملية والممثلة في الأرقام الزرقاء المسلسلة 2، 3، 5، 6، 8، 9، 11، 14، 15، 16، 19، 20، 23، 25، 27، 29، 30، 32، 34، 36، 37؛ يشكلون في مجملهم نسبة 51.1%، يتصدرهم «المهندسون المدنيون»، ثم «المحاسبون»، ثم «المهندسون الكهربائيون»، ثم «الصيادلة».

إن هذا التمثيل للضحايا في المهن التطبيقية والعملية يبين أن نسبة كبيرة منهم ذوي وظائف مرموقة ويحصلون على دخل مرتفع. لقد حملت هؤلاء جميعًا أقدامهم إلى ميدان رابعة العدوية

كي يقفوا مطالبين ومدافعين عن حقهم في الحرية واحترام إرادتهم. وفي مناسبة هذه الفئة ثَم حكاية عن أحد الضحايا يحكيها طبيب ميداني ممن شاركوا بإنقاذ الجرحى خلال فض الاعتصام، وقد أدلى بها لدى مؤسسة «وعي» خلال عملها التوثيقي:

يقول م.ق طبيب ميداني: بطبيعة عملي فقد اعتدت على رؤية الدماء بحيث لا أتأثر بها كثيرًا، وأنا صلب جدًا في التعامل مع الحوادث، إلا أن موقفًا واحدًا أبكاني خلال عملي بإنقاذ الجرحى يوم فض اعتصام رابعة العدوية، إنه شاب مهندس أتى وقد أصابه الرصاص في كفه وذراعه، وكانت الإصابة بليغة بحيث أدركتُ أنه سيواجه عجزًا في تلك اليد، لكنه فاجأني بسؤاله: «شوف كدا يا دكتور إيدي دي هتنفع تاني أم لا؟ لأني مهندس وأعتمد عليها كثيرًا في عملي»

إنها القصص المختبئة وراء الأرقام، والتي نستطيع أن نجد فيها ألف حكاية تنبئ عن كبير الألم وعظيم المعاناة التي لقيها ضحايا المذبحة.

- أصحاب المهن والتخصصات الإنسانية والاجتماعية في الأرقام الخضراء المسلسلة 7، 13، 17، 18، 21، 22، 24، 26، 28، 33، 38، 39؛ يشكلون في مجملهم نسبة 10.1% يتصدرهم «المحامون» ثم «الصحفيون».

إن هذا التمثيل للضحايا في المهن والتخصصات الإنسانية والاجتماعية يُظهر خسارة كبيرة للمجتمع الإنساني المصري، كما كان لتصدر فئة «المحامين» هذه المجموعة دلالة خاصة، بمشاركة هؤلاء الحقوقيين والمدافعين عن العدالة، لقد رأوا في الاعتصام دفاعًا عن الشرعية الدستورية طريقًا يطلبون من خلاله العدالة في مستواها الكبير دفاعًا عن الوطن.

الفئات الفرعية من فئة «الفنيون ومساعدو الاختصاصيين»

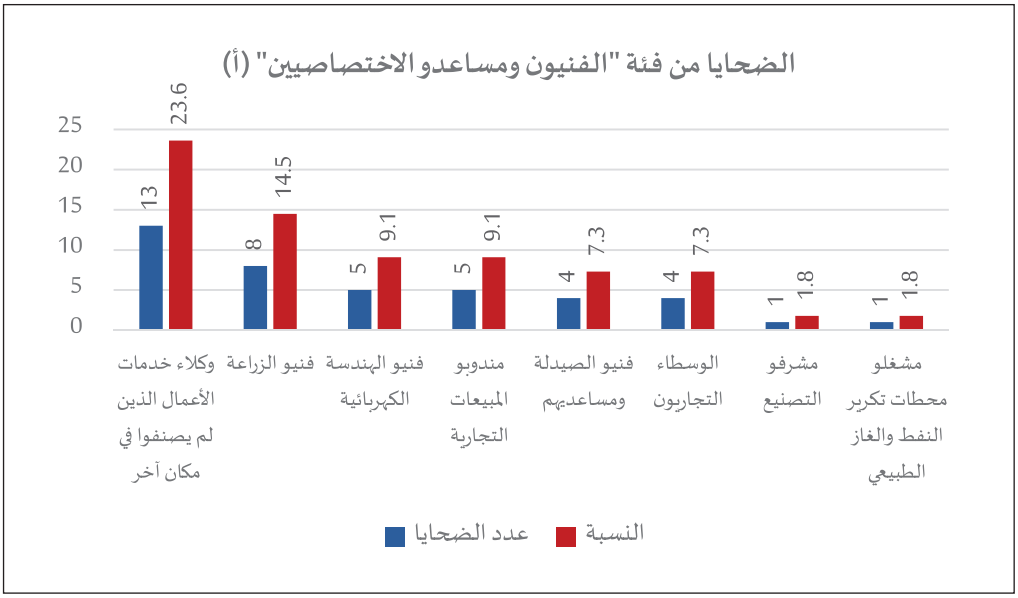
جدول (14): الفئات الفرعية من فئة "الفنيون ومساعدو الاختصاصيين"

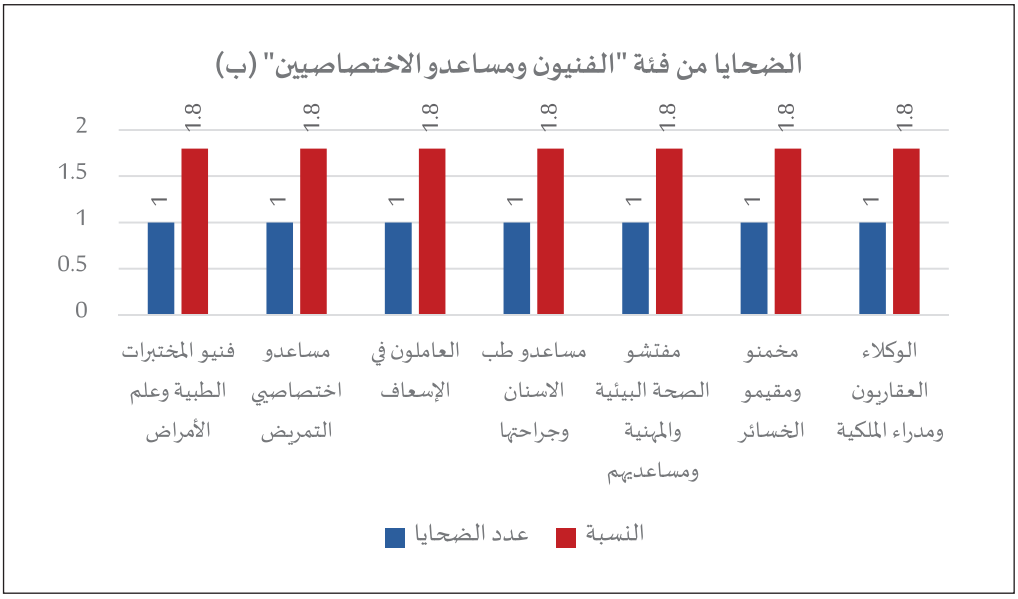
م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	وكلاء خدمات الأعمال الذين لم يصنفوا في مكان آخر	13	23.6	أعمال حرة

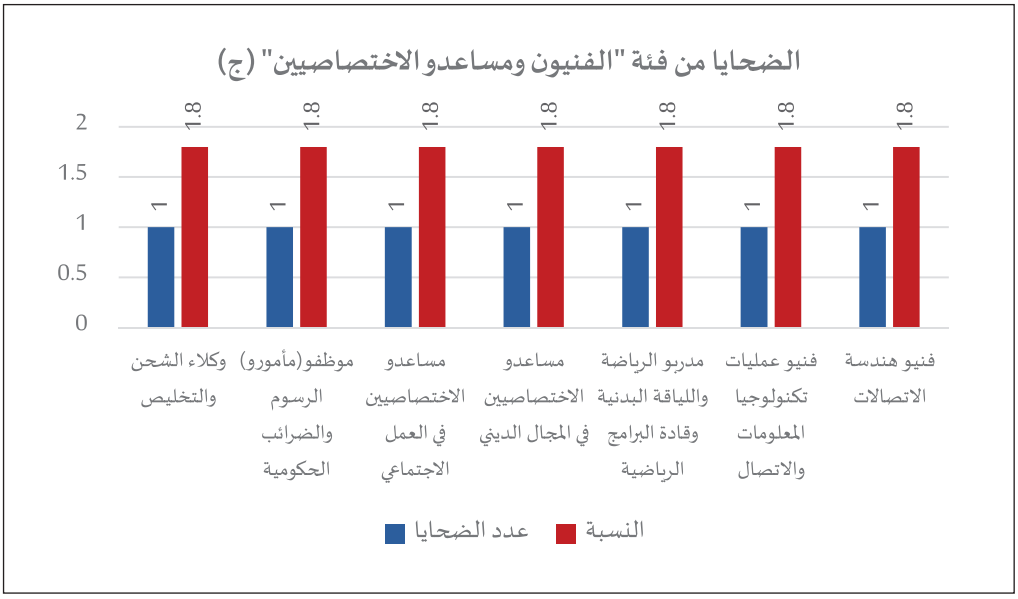
2	فنيو الزراعة	8	14.5	مهندس زراعي، أخصائي زراعي، صاحب شركة اجياد للتنمية الزراعية، يعمل فلاح ولديه جرار وأرض زراعية
3	فنيو الهندسة الكهربائية	5	9.1	فني صيانة لمبات بمصنع السويدي، مسئول صيانة باحد المصانع، فني كهرباء، فني تشغيل ثالث لنقل الكهرباء
4	مندوبو المبيعات التجارية	5	9.1	مندوب في شركة للمعدات الطبية، مندوب مبيعات، مندوب مبيعات شركة ايجيبت نيون
5	فنيو الصيدلة ومساعديهم	4	7.3	مندوب شركة أدوية، بكالوريوس علوم ودكتور بشركة ادوية
6	الوسطاء التجاريون	4	7.3	صاحب مكتب استيراد وتصدير، أعمال حرة، صاحب شركة تجارية
7	مشرفو التصنيع	1	1.8	مشرف فني بشركة مطاحن الزقازيق
8	مشغلو محطات تكرير النفط والغاز الطبيعي	1	1.8	في شركة غاز
9	فنيو المختبرات الطبية وعلم الأمراض	1	1.8	فني معمل
10	مساعدو اختصاصيي التمريض	1	1.8	ممرض
11	العاملون في الإسعاف	1	1.8	مسعف بهيئة الاسعاف
12	مساعدو طب الأسنان وجراحتها	1	1.8	فني تركيب اسنان
13	مفتشو الصحة البيئية والمهنية ومساعديهم	1	1.8	مفتش صحة
14	مخمنو ومقيمو الخسائر	1	1.8	مستشار تحكيم دولي بشركة مصر لتأمينات الحياة

15	الوكلاء العقاريون ومدراء الملكية	1	1.8	فى التسويق العقارى
16	وكلاء الشحن والتخليص	1	1.8	مدير توكيل ملاحي ببورسعيد
17	موظفو(مأمورو) الرسوم والضرائب الحكومية	1	1.8	محصل بمجلس مدينة بئر العبد
18	مساعدو الاختصاصيين في العمل الاجتماعي	1	1.8	مشرفه بدار مسنين
19	مساعدو الاختصاصيين في المجال الديني	1	1.8	عامل مسجد
20	مدربو الرياضة واللياقة البدنية وقادة البرامج الرياضية	1	1.8	مدرب سباحة
21	فنيو عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	1	1.8	فني مونتاج وطباعة-مشغل حاسب آلي
22	فنيو هندسة الاتصالات	1	1.8	فني بالمصرية للإتصالات
	الإجمالي	55	100.0	**24 مهنة مختلفة**

شكل (18): الضحايا من فئة «الفنيون ومساعدو الاختصاصيين»







تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (3)، وعددهم 55 ضحية، قد تواجدوا في عدد 22 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 24 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «وكلاء خدمات الأعمال الذين لم يصنفوا في مكان آخر» بنسبة

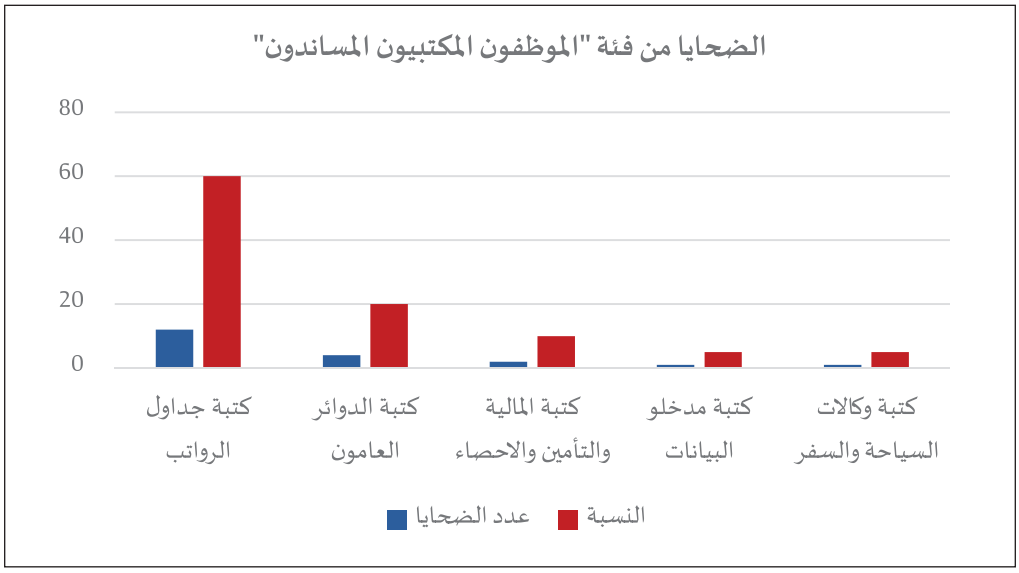
23.5%، ثم «فنيو الزراعة» بنسبة 14.5%، ثم فئتا «فنيو الهندسة الكهربائية» و«مندوبو المبيعات» بنسبة 9.1% لكل منهما، ثم فئتا «فنيو الصيدلة ومساعديهم» و«الوسطاء التجاريون» بنسبة 7.3% لكل منهما، ثم جاءت المهن من مسلسل 7 إلى 22 بنسبة 1.8% (ضحية واحد) لكل منها.

الفئات الفرعية من فئة «الموظفون المكتبيون المساندون»

جدول (15): الفئات الفرعية من فئة "الموظفون المكتبيون المساندون"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	كتبة جداول الرواتب	12	60.0	يعمل في شركة المهندس الدولية، موظف، موظف بإحدى شركات المقاولات، موظف بقرية سياحية بالساحل الشمالي
2	كتبة الدوائر العامون	4	20.0	موظف بمجلس مدينة الزقازيق، موظف جامعة الأزهر، موظف
3	كتبة المالية والتأمين والإحصاء	2	10.0	موظف
4	كتبة مدخلو البيانات	1	5.0	مدخل بيانات كمبيوتر موظف بشركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
5	كتبة وكالات السياحة والسفر	1	5.0	موظف بمصر للطيران
	الإجمالي	20	100.0	**5 مهن مختلفة**

شكل (19): الضحايا من فئة «الموظفون المكتبيون المساندون»



تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (4)، وعددهم 20 ضحية، قد تواجدوا في عدد 5 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 5 مهن مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «كتبة جداول الرواتب» بنسبة 60%، ثم «كتبة الدوائر العامون» بنسبة 20%، ثم «كتبة المالية والتأمين والاحصاء» بنسبة 10%، ثم «كتبة مدخلو البيانات»، و«كتبة وكالات السياحة والسفر» بنسبة 5% (ضحية واحد) لكل منهما.

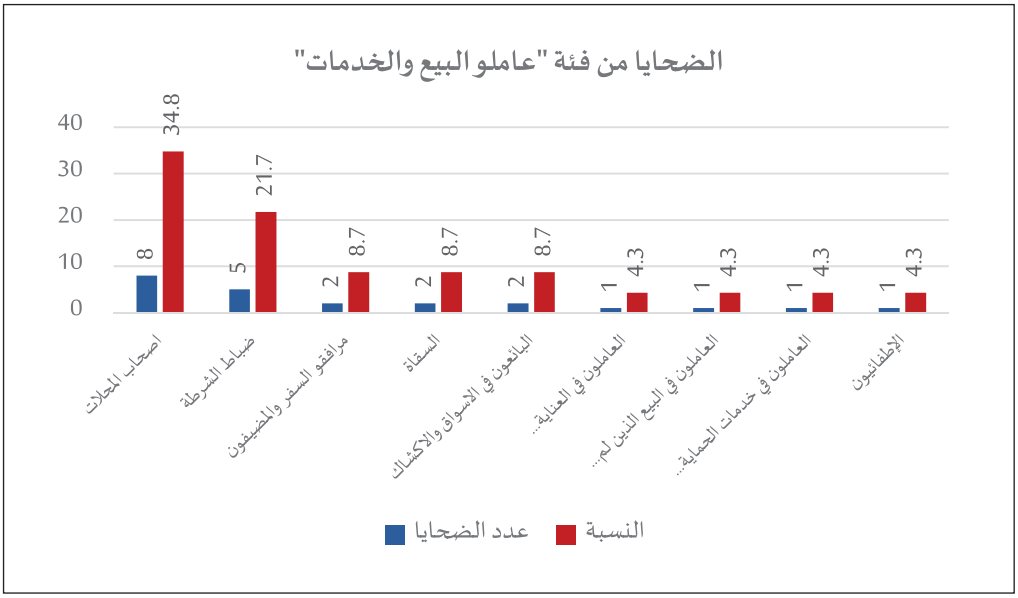
الفئات الفرعية من فئة «عاملو البيع والخدمات»

جدول (16): الفئات الفرعية من فئة "عاملو البيع والخدمات"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	أصحاب المحلات	8	34.8	صاحب ومدير مؤسسة التقى للمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل، صاحب محل زجاج، لديه سوبر ماركت، مالك كافيه Lawine شيراتون - تسويق عقارات، صاحب مركز دهانات جوتن، شريك ومدير بشركة الاتفاق للخضر والاسماك، تاجر ملابس، صاحب محل غسيل سجاد

2	ضباط الشرطة	5	21.7	شرطة – نقيب امن مركزي، شرطة – رائد امن مركزي
3	مرافقو السفر والمضيفون	2	8.7	مترجم ومرشد سياحي، مرافق مجموعة سياحية
4	السقاة	2	8.7	عامل بطيبة مول، عامل بوفيه
5	البائعون في الأسواق والأكشاك	2	8.7	تاجر اسماك، فكهاني
6	العاملون في العناية بالشعر (الحلاقين)	1	4.3	عامل عادي/ حلاق
7	العاملون في البيع الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	4.3	تاجر حبوب ومحاصيل زراعية
8	العاملون في خدمات الحماية الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	4.3	عامل بشركة حراسة اموال
9	الإطفائيون	1	4.3	دفاع مدني
	الإجمالي	23	100.0	**10 مهن مختلفة**

شكل (20): الضحايا من فئة «عاملو البيع والخدمات»



تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (5)، وعددهم 23 ضحية، قد تواجدوا في عدد 9 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 10 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «اصحاب المحلات» بنسبة 34.8%، ثم «ضباط الشرطة» بنسبة 21.7%، ثم فئات «مرافقو السفر والمضيفون»، «السقاة»، «البائعون في الأسواق والأكشاك» بنسبة 8.7% لكل منها، ثم الفئات المسلسلة من 6 إلى 9 بنسبة 1% (ضحية واحد لكل منها).

إن النسبة التي مثلتها فئة «ضباط الشرطة» (21.7%) تعد ذات دلالة على مستوى الفئة الرئيسة (5)، لكن ولأن عدد الضحايا في هذه الحالة 5، فإن نسبة الضحايا من كل من ضباط الشرطة، وكذلك أفراد القوات المسلحة تبقى نسبة قليلة جدًا على المستوى العام لكل ضحايا فض الاعتصام.

الفئات الفرعية من فئة «العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك»

جدول (17): الفئات الفرعية من فئة "العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	العاملون في صيد الأسماك في السواحل والمياه الداخلية	1	100	صياد
	الإجمالي	1	100	1 مهنة

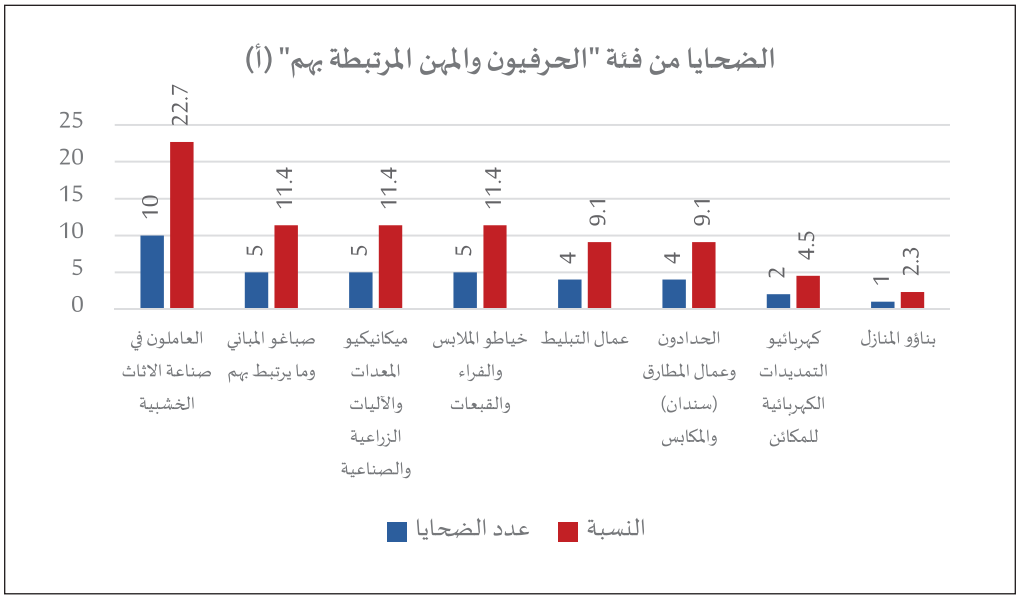
الفئات الفرعية من فئة «الحرفيون والمهن المرتبطة بهم»

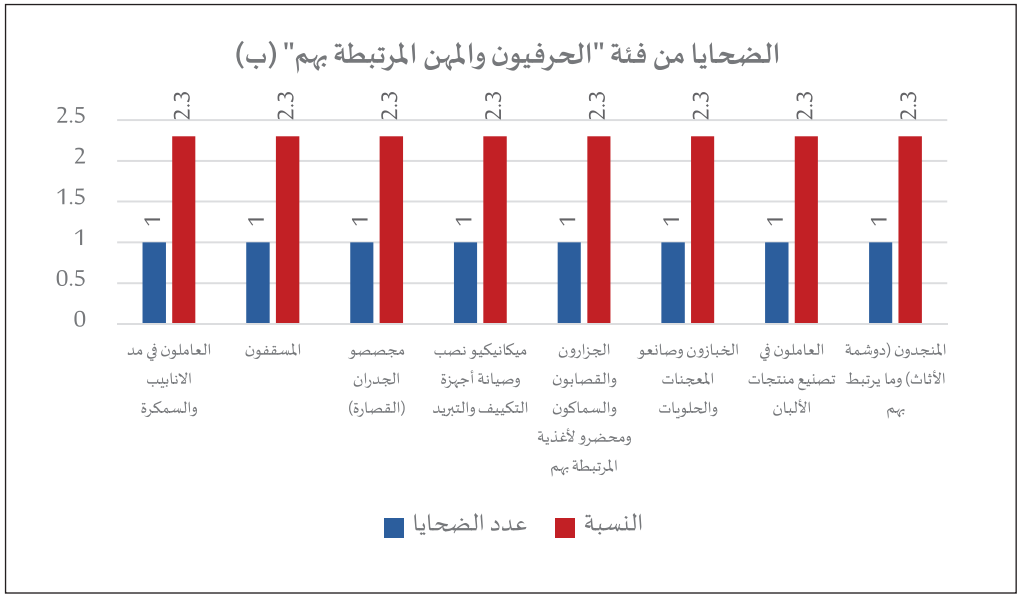
جدول (18): الفئات الفرعية من فئة "الحرفيون والمهن المرتبطة بهم"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	العاملون في صناعة الأثاث الخشبية	10	22.7	اويمجي - حفر علي الخشب، نجار، نجار موبيليا، مساعد نجار
2	صباغو المباني وما يرتبط بهم	5	11.4	نقاش

3	ميكانيكيو المعدات والآليات الزراعية والصناعية	5	11.4	فني أوناش بشركة، فني صيانة بشركة، ميكانيكي معدات، فني تشغيل ماكينات
4	خياطو الملابس والفراء والقبعات	5	11.4	ترزي
5	عمال التبليط	4	9.1	مقاول تركيب بلاط، مبلط سيراميك، مبلط رخام
6	الحدادون وعمال المطارق (سندان) والمكابس	4	9.1	حداد، أعمال حرة/صاحب ورشة تصنيع معادن
7	كهربائيو التمديدات الكهربائية للمكائن	2	4.5	عامل فني كهرباء فى مصنع سيماف لتصنيع وصيانة القطارات، كهربائي هندسة الاكاديمية البحرية
8	بناؤو المنازل	1	2.3	بناء
9	العاملون في مد الأنابيب والسمكرة	1	2.3	سباك
10	المسقفون	1	2.3	فني تركيب اسقف معلقة
11	مجصصو الجدران (القصارة)	1	2.3	عامل/ مبيض محارة
12	ميكانيكيو نصب وصيانة أجهزة التكييف والتبريد	1	2.3	فني تكييف وتبريد
13	الجزارون والقصابون والسماكون ومحضرو الأغذية المرتبطة بهم	1	2.3	جزار
14	الخبازون وصانعو المعجنات والحلويات	1	2.3	حلواني
15	العاملون في تصنيع منتجات الألبان	1	2.3	صاحب مصنع منتجات البان
16	المنجدون (دوشمة الأثاث) وما يرتبط بهم	1	2.3	منجد افرنجي
	الإجمالي	44	100.0	20 مهنة مختلفة

شكل (21): الضحايا من فئة «الحرفيون والمهن المرتبطة بهم»





تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (7)، وعددهم 44 ضحية، قد تواجدوا في عدد 16 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 20 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «العاملون في صناعة الأثاث الخشبية» بنسبة 22.7%، تليها

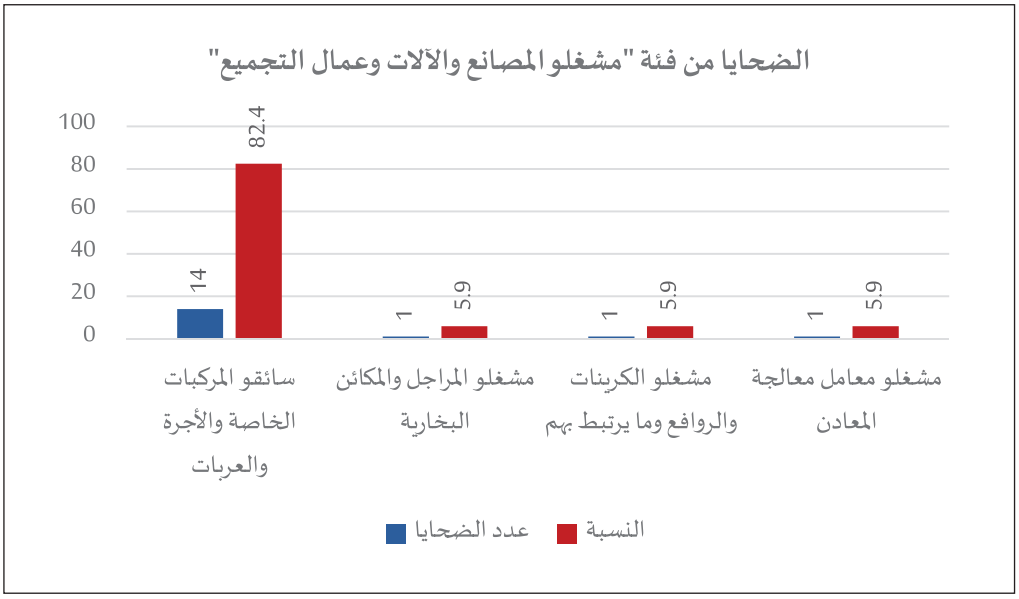
فئات «صباغو المباني وما يرتبط بهم»، و«ميكانيكيو المعدات والآليات الزراعية والصناعية»، و«خياطو الملابس والفراء والقبعات» بنسبة 11.4% لكل منها، ثم فئتا «عمال التبليط»، و«الحدادون وعمال المطارق (سندان) والمكابس» بنسبة 9.1% لكل منهما، ثم فئة «كهربائيو التمديدات الكهربائية للمكائن» بنسبة 4.5%، وأخيرًا الفئات المسلسلة من 8 إلى 16 بنسبة 2.3% (ضحية واحد) لكل منها.

الفئات الفرعية من فئة «مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع»

جدول (19): الفئات الفرعية من فئة "مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	سائقو المركبات الخاصة والأجرة والعربات	14	82.4	سائق
2	مشغلو المراجل والمكائن البخارية	1	5.9	فني غلايات بشركة خاصة
3	مشغلو الكرينات والروافع وما يرتبط بهم	1	5.9	فلاح –سائق كلارك
4	مشغلو معامل معالجة المعادن	1	5.9	فنى المونيوم
	الإجمالي	17	100.0	**5 مهن مختلفة**

شكل (22): الضحايا من فئة «مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع»



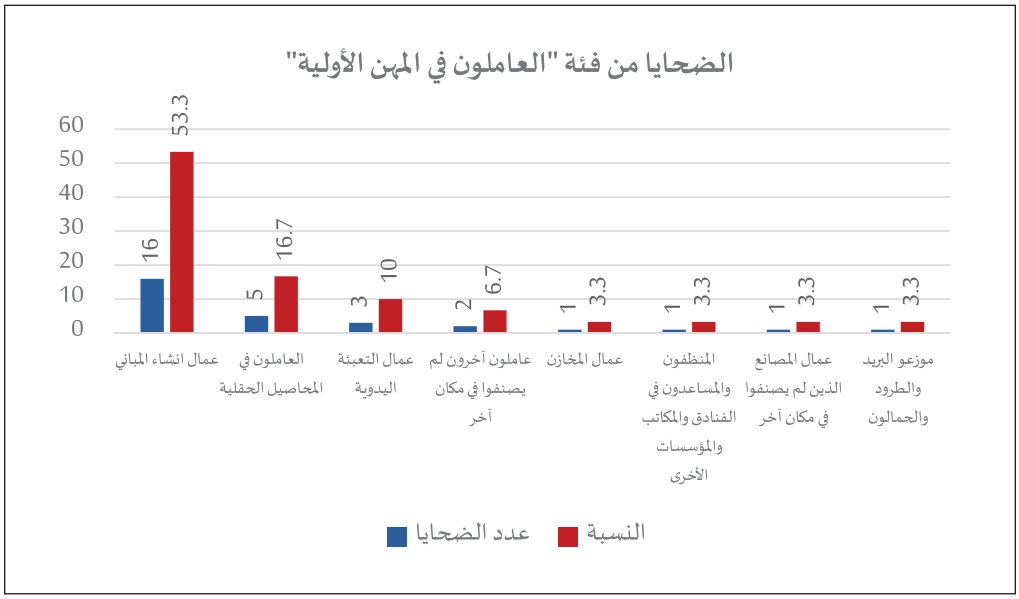
تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (8)، وعددهم 17 ضحية، قد تواجدوا في عدد 4 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 5 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «سائقو المركبات الخاصة والأجرة والعربات» بنسبة 82.4%، ثم الفئات المسلسلة من 2 إلى 4 بنسبة 5.9% (ضحية واحد) لكل منها.

الفئات الفرعية من فئة «العاملون في المهن الأولية»

جدول (20): الفئات الفرعية من فئة "العاملون في المهن الأولية"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	عمال إنشاء المباني	16	53.3	عامل عادي، عامل، عامل بشركة خاصة
2	العاملون في المحاصيل الحقلية	5	16.7	عامل زراعي، فلاح
3	عمال التعبئة اليدوية	3	10.0	عامل بالعاشر من رمضان، عامل
4	عاملون آخرون لم يصنفوا في مكان آخر	2	6.7	كهربائي سيارات بهيئة النقل العام بالقاهرة، كهربائي سيارات
5	عمال المخازن	1	3.3	عامل بشركة خاصة
6	المنظفون والمساعدون في الفنادق والمكاتب والمؤسسات الأخرى	1	3.3	عامل مسجد
7	عمال المصانع الذين لم يصنفوا في مكان آخر	1	3.3	عامل زراعي -يعمل بمصنع سباكة
8	موزعو البريد والطرود والحمالون	1	3.3	موزع بريد
	الإجمالي	30	100.0	**7 مهن مختلفة**

شكل (23): الضحايا من فئة «العاملون في المهن الأولية»



تبين النتائج أن الضحايا المنتمين للفئة الرئيسة (9)، وعددهم 30 ضحية، قد تواجدوا في عدد 8 من فئات المهن الفرعية، وأن عدد المهن والوظائف التي مثّلوها 7 مهنة مختلفة، وجاءت في المرتبة الأولى فئة «عمال انشاء المباني» بنسبة 53.3%، ثم «العاملون في المحاصيل الحقلية» بنسبة 16.7%، ثم «عمال التعبئة اليدوية» بنسبة 10%، ثم «عاملون آخرون لم يصنفوا في مكان آخر» بنسبة 6.7%، وأخيرًا الفئات المسلسلة من 5 إلى 8 بنسبة 3.3% (ضحية واحد) لكل منها.

الفئات الفرعية من فئة «مهن القوات المسلحة»

جدول (21): الفئات الفرعية من فئة "مهن القوات المسلحة"

م	مسمى الفئة الفرعية	عدد الضحايا	النسبة	نماذج وظائف الضحايا
1	مراتب أخرى في القوات المسلحة	4	100	شرطة – مجند امن مركزي
	الإجمالي	4	100	1 مهنة

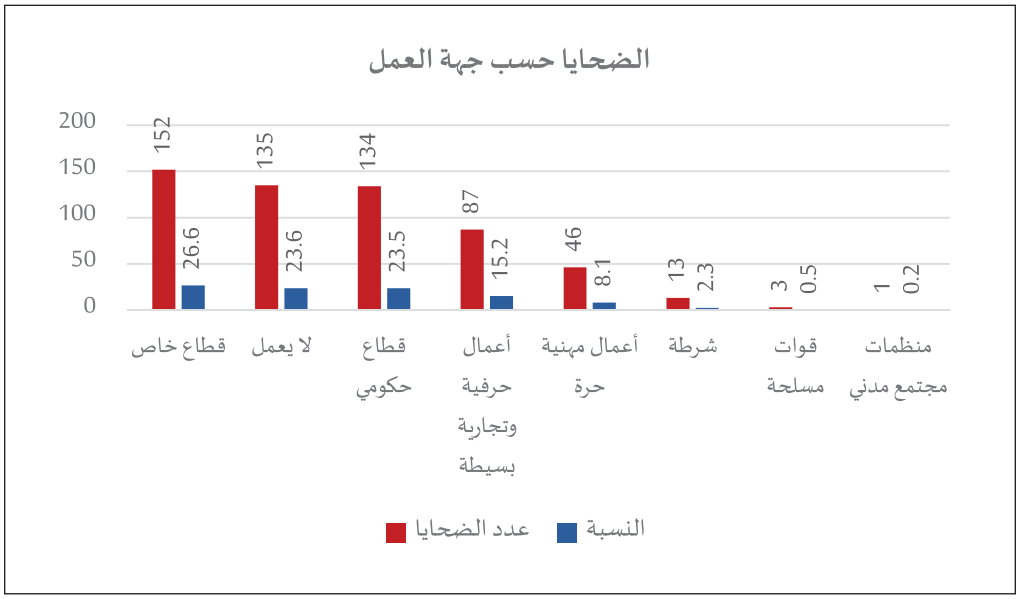
7 - حسب جهة العمل

صُنِّفَتْ جهات عمل الضحايا بناء على أماكن تواجدهم بتلك الجهات، حيث مُثّلت الأعمال الحرفية والتجارية مثل (النجار، الحداد، الترزي، عمال الزراعة،..)، وأعمال المهن الحرة مثل (المحامي، الصيدلي، المكاتب الاستشارية، مكاتب المحاسبة،..)، ويمثل القطاع الخاص كل من يعمل داخل شركات القطاع الخاص بصورة منتظمة (أصحاب الشركة، المدراء، المحاسبيين، المهندسين،..) ، وكذلك تم فصل الشرطة والجيش عن المؤسسات الحكومية الأخرى وذلك وفق الجدول التالي.

جدول (22): بيانات الضحايا حسب جهة العمل

م	جهة العمل	عدد الضحايا	النسبة
1	قطاع خاص	152	26.6
2	لا يعمل	135	23.6
3	قطاع حكومي	134	23.5
4	أعمال حرفية وتجارية بسيطة	87	15.2
5	أعمال مهنية حرة	46	8.1
6	شرطة	13	2.3
7	قوات مسلحة	3	0.5
8	منظمات مجتمع مدني	1	0.2
	إجمالي	571	100%

شكل (24): الضحايا حسب جهة العمل



تبين النتائج أن العاملين في القطاع الخاص جاءوا بالمرتبة الأولى بنسبة 26.6%، ثم الذين ليس لديهم عمل منتظم وقد يعملون بأعمال هامشية جاءوا بالمرتبة الثانية بنسبة 23.6%، ثم العاملين بالقطاع الحكومي بالمرتبة الثالثة بنسبة 23.5%، ثم العاملين بالأعمال الحرفية والتجارية البسيطة بالمرتبة الرابعة بنسبة 15.2%، ثم العاملين بأعمال مهنية حرة بالمرتبة الخامسة بنسبة 8.1%، ثم العاملين بالشرطة بالمرتبة السادسة بنسبة 2.3%، ثم العاملين بالقوات المسلحة بالمرتبة السابعة بنسبة 0.5%، ثم العاملين بمنظمات المجتمع المدني بالمرتبة الثامنة بنسبة 0.2% (ضحية واحد).

ودلالات النتائج في هذا الجانب متعددة؛ حيث العاملون المنتظمون بنظام الدوام الكامل في القطاع الخاص والحكومي -ومن غير الشرطة أو الجيش- يمثلون نصف عدد الضحايا (50.1%)، ما يعني أن جانب الأمان الوظيفي متوفر لهم بنسبة كبيرة، وربما يحظون بمستويات دخل مرضية إلى حد ما، وهذا ينفي عنهم صفة الفقر والحاجة التي أشيع أن المعتصمين استعملوا أصحاب الحاجات وأغروهم بالحضور إلى ميدان رابعة للحصول على بعض المال.

كذلك فإن ما يقارب ربع الضحايا (23.3%) يعملون في أعمال حرفية وتجارية بسيطة أو

أعمال مهنية حرة، بالتالي فهم من أصحاب دخول متفاوتة.

نسبة من ليس لديهم عمل تقارب هي الأخرى ربع الضحايا (23.6%)، وقد كان مطلب ثورة يناير بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية أملاً لهؤلاء ولغيرهم في تحسين حياتهم، وكان باعتقادهم أن التشبث بشرعية الانتخابات التي جاءت بالرئيس مرسي هي من أهم ما يمكن أن يفعلوا للحفاظ على الثورة وحمايتها.

أما اشتمال الضحايا على أفراد ينتسبون للجيش والشرطة فيحمل أكثر من دلالة؛ الأولى منها هي مشاركة هاتين الجهتين بعملية فض الاعتصام، والثانية هي النسبة المنخفضة التي مثلتها هاتين الفئتين معًا (2.8%)، والتي حينما تقارن بعدد من سقطوا من المدنيين بعملية الفض فإنها تؤشر إلى سلمية المعتصمين الذين لو كانوا مسلحين –كما ادعت السلطة– لأسقطوا كثيرا من الضحايا من أفراد الشرطة والجيش، والثالثة هي القوة المفرطة وغير المبررة التي استعملتها القوات القائمة بالفض والتي أسقطت هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين.

ب. البيانات الطبية لضحايا فض الاعتصام

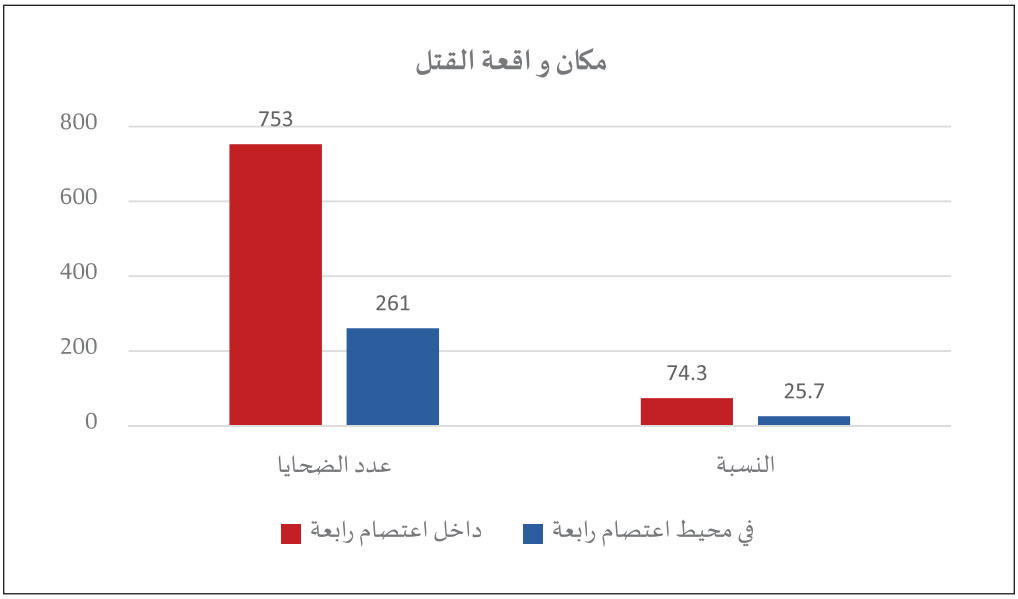
1- مكان واقعة القتل

يوضح الجدول الآتي توزيع القتلى حسب مكان واقعة القتل والذي تَركز إما داخل الاعتصام أو في محيطه القريب الملاصق

جدول (23): مكان واقعة قتل الضحايا

مكان واقعة القتل	عدد الضحايا	النسبة
داخل اعتصام رابعة	753	74.3
في محيط اعتصام رابعة	261	25.7
الإجمالي	1014	100

شكل (25): مكان واقعة قتل الضحايا



وتوضح البيانات أن:

- عدد الضحايا داخل اعتصام رابعة هم 753 ضحية، بنسبة 74.3 %
- عدد الضحايا في محيط اعتصام رابعة هم 261 ضحية، بنسبة 25.7 %

مما يشير بصورة جلية إلى استهداف قتل المعتصمين؛ داخل منطقة رابعة وكذلك ملاحقة من تمكن من الخروج من ساحة الاعتصام، بينما تشير نسبة من قُتل في محيط الاعتصام أيضًا إلى استهداف القوات للمسيرات التي جاءت لفك الحصار عن المعتصمين بالميدان.

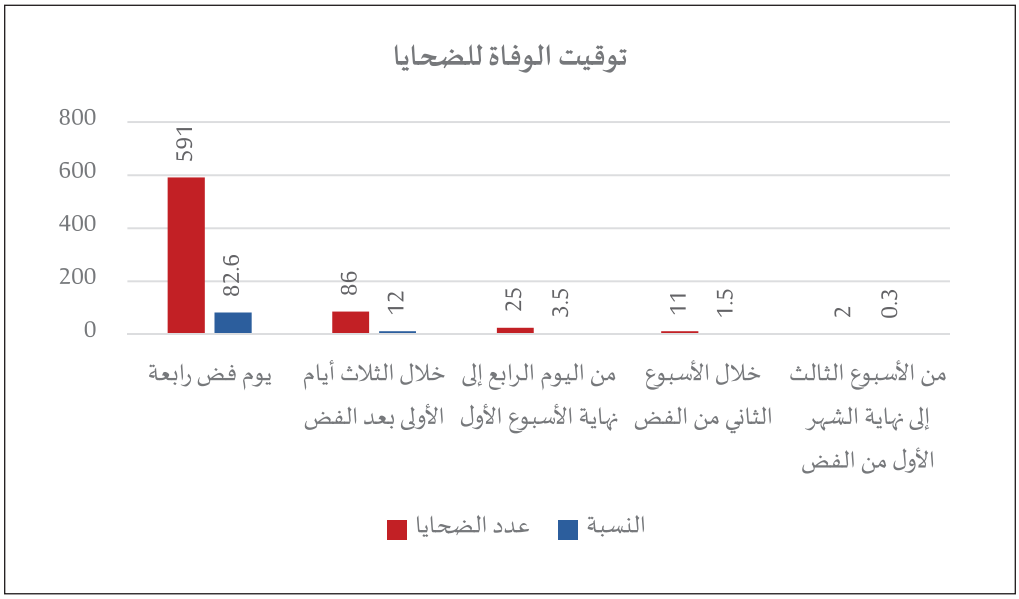
2 - توقيت الوفاة

جدول (24): توقيت الوفاة للضحايا في ميدان رابعة يوم الفض ومصابي ميدان رابعة المتوفين بعد الفض بسبب الإصابة

توقيت الوفاة	عدد الضحايا	النسبة
يوم فض رابعة	591	82.6
خلال الثلاث أيام الأولى بعد الفض	86	12

من اليوم الرابع إلى نهاية الأسبوع الأول	25	3.5
خلال الأسبوع الثاني من الفض	11	1.5
من الأسبوع الثالث إلى نهاية الشهر الأول من الفض	2	0.3
الإجمالي	715	100

شكل (26): توقيت الوفاة للضحايا



ويلاحظ من البيانات أن إجمالي عدد المعلوم توقيت وفاتهم 715 ضحية، وقد توزعت على النحو الآتي:

- المتوفون يوم الفض بلغ 591 ضحية بنسبة 82.7%
- المتوفون خلال ثلاثة أيام بعد يوم الفض هم 86 ضحية، بنسبة 12%
- المتوفون من اليوم الرابع بعد يوم الفض إلى نهاية الأسبوع الأول هم 25 ضحية، بنسبة 3.5%
- المتوفون خلال الأسبوع الثاني بعد يوم الفض هم 11 ضحية، بنسبة 1.5%
- المتوفون من الأسبوع الثالث إلى نهاية الشهر الأول من الفض هم 2 ضحية، بنسبة 0.3%

وتبين النتائج أعلاه أن أغلبية الوفيات وقعت خلال يوم وقوع المذبحة والأيام الثلاثة التالية لها مباشرة وقد بلغت قرابة 94.6% وهي نسبة ذات دلالة معنوية على الإصابات المؤدية إلى القتل.

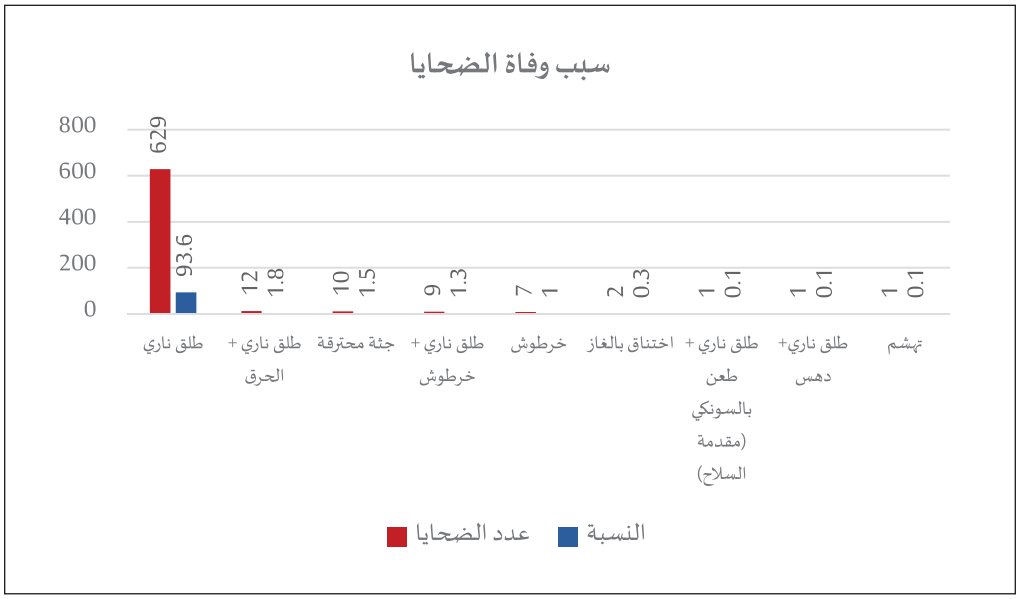
3 - سبب الوفاة

يوضح الجدول الآتي سبب الوفاة التي توفرت لعدد 672 ضحية حيث تركزت في عدد (9) أسباب.

جدول (25): سبب وفاة الضحايا

سبب الوفاة	عدد الضحايا	النسبة
طلق ناري	629	93.6
طلق ناري + الحرق	12	1.8
جثة محترقة	10	1.5
طلق ناري + خرطوش	9	1.3
خرطوش	7	1
اختناق بالغاز	2	0.3
طلق ناري + طعن بالسونكي (مقدمة السلاح)	1	0.1
طلق ناري + دهس	1	0.1
تهشم	1	0.1
الإجمالي	672	100

شكل (27): سبب وفاة الضحايا



ويلاحظ من البيانات أن:

- الطلق الناري، 629 ضحية، بنسبة 93.6 %
- الطلق الناري + الحرق، 12 ضحية، بنسبة 1.2 %
- الجثة المحترقة، 10 ضحايا، بنسبة 1.2 %
- الطلق الناري + الخرطوش، 9 ضحايا، بنسبة 0.9 %
- الخرطوش، 7 ضحايا، بنسبة 0.7 %
- الاختناق بالغاز، 2 ضحايا بنسبة 0.2 %
- الطلق الناري + طعن بالسونكي، ضحية واحدا، بنسبة 0.1 %
- الطلق الناري + دهس، ضحية واحد، بنسبة 0.1 %
- التهشيم بالدهس، ضحية واحد بنسبة 0.1 %

مما يشير وبصورة واضحة إلى عدد من النتائج من أهمها:

1- تنوع أسلحة المهاجمين من وحدات الجيش والشرطة والقوات الخاصة وغيرها.

2- استخدام وحدات كبيرة في العدد والتسليح لضمان قتل المتظاهرين.

3- كثرة عدد الضحايا الناتجة عن استخدام الرصاص الحي والنافذ حيث بلغ عدد المصابين به النسبة الأكبر 93.6% (629 ضحية).

4- وجود إصابات متعددة لنفس الضحية للتأكد من قتله.

5- انخفاض عدد الضحايا الناتجة عن الأسلحة التي تستخدم عادة في فض المظاهرات سواء الخرطوش (مسافة أقل من 40 متر- أو أكثر) أو الغاز لضمان اختناق المتظاهرين.

وتشير النتائج في العموم إلى استخدام القذائف النارية (الطلق الناري) بكثافة لغرض القتل بصورة متعمدة، واستخدام باقي الأنواع من أساليب القتل؛ سواء معه أو بدونه لضمان القتل.

4 - تحليل الإصابات

في هذا القسم عالج التحليل الاحصائي بيانات الإصابات للوقوف على كل من: أ) مواضع الإصابات (الرأس: الوجه، الفك، المخ، الجبهة، الرقبة، العين – الصدر – الظهر – البطن – الأطراف)، ب) تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد)، ج) اتجاه الإصابات (من الخلف إلى الأمام، من الأمام، من الأمام ومن الخلف، جميع الاتجاهات، من الأمام و انفجار داخلي، من الخلف)، د) طبيعة أداة القتل المستخدمة (نافذ، حرق، انفجر داخلياً، رش خرطوش، نافذ + حرق، نافذ + خرطوش، نافذ + دهس، نافذ + طعن، تهشيم، اختناق)، هـ) مستويات شدة الإصابة (مميتة، شديدة)، وهو تحليل إحصائي رقمي مفصل يكشف عن حجم الضرر المادي والمعنوي ومقدار الانتهاكات لحقوق الإنسان وجسامة المذبحة وبشاعة الإفراط في استخدام السلاح، وهو بجانب كونه تحليلا إحصائيا رقميا مفصلا فهو تحليل مقارن يقارن بين حالات الإصابة ونوعية السلاح المستخدم ويقارن بين نوع سلاح وآخر وموضع إصابات وأخرى، ومقارنة مسافة الإصابة بالمتر...

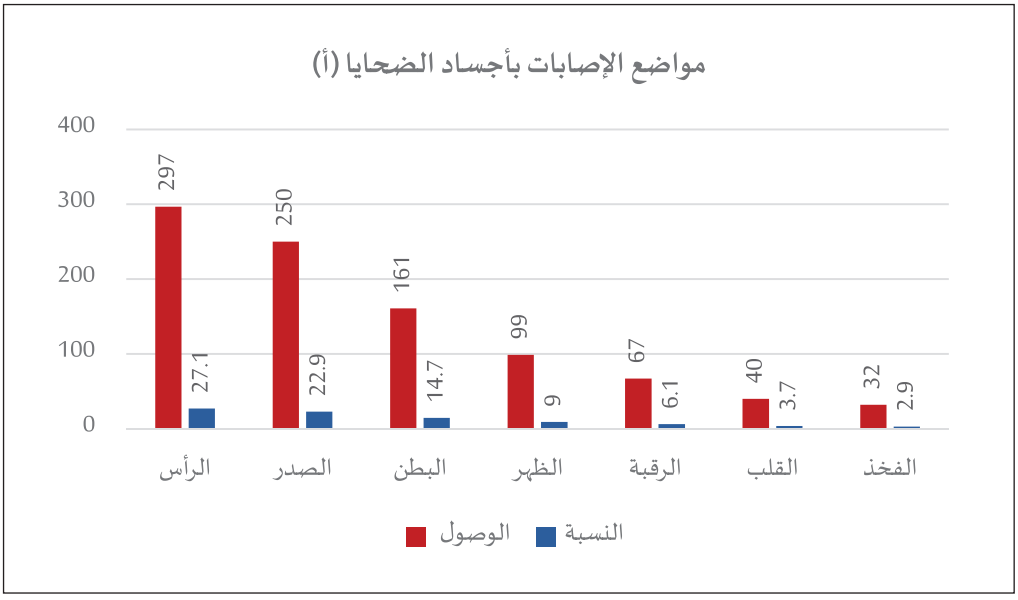
أ. مواضع الإصابات (المكان من الجسم)

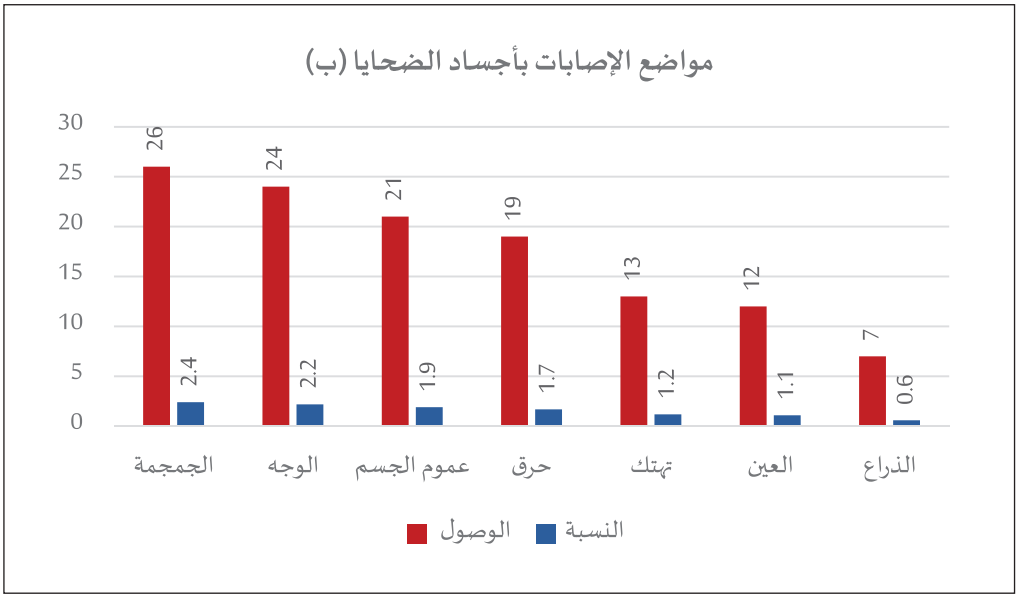
بلغ تصنيف مواضع الإصابات نحو (20) موضع مختلف، وهي موضحة بالجدول الآتي:

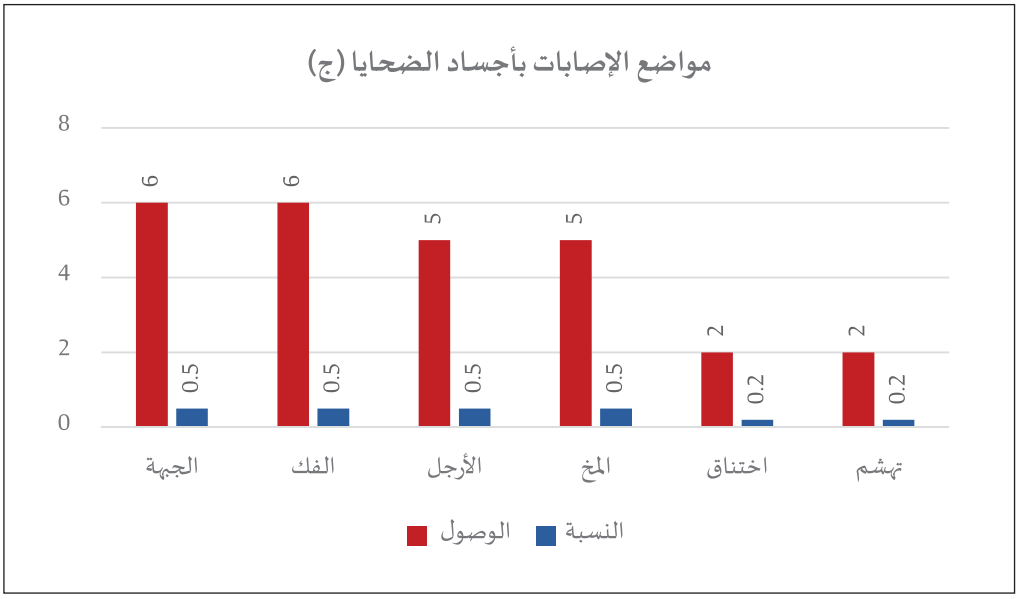
جدول (26): مواضع الإصابات بأجساد الضحايا

موضع الإصابة	الوصول	النسبة	موضع الإصابة	الوصول	النسبة
الرأس	297	27.1	حرق	19	1.7
الصدر	250	22.9	تهتك	13	1.2
البطن	161	14.7	العين	12	1.1
الظهر	99	9.0	الذراع	7	0.6
الرقبة	67	6.1	الجبهة	6	0.5
القلب	40	3.7	الفك	6	0.5
الفخذ	32	2.9	الأرجل	5	0.5
عموم الجسم	21	1.9	المخ	5	0.5
إجمالي الوصول	1094		اختناق	2	0.2
إجمالي النسبة	100%		تهشم	2	0.2

شكل (28): مواضع الإصابات بأجساد الضحايا







وتوضح البيانات ما يأتي:

- أعلى معدلات الإصابة كانت بمنطقة الرأس وبلغ عددها (297) إصابة بنسبة 27.1% من عدد الضحايا، وجاءت الإصابات بعدها في الترتيب على النحو الآتي:

- منطقة الصدر بعدد (250) إصابة بنسبة 22.9%،
- منطقة البطن بعدد (161) إصابة بنسبة 14.7%،
- منطقة الظهر بعدد (99) إصابة بنسبة 9%،
- منطقة الرقبة بعدد (67) إصابة بنسبة 6.1%،
- منطقة القلب بعدد (40) إصابة بنسبة 3.7%
- منطقة الفخذ بعدد (32) إصابة بنسبة 2.9%
- منطقة الجمجمة بعدد (26) إصابة بنسبة 2.4%
- منطقة الوجه بعدد (24) إصابة بنسبة 2.2%
- عموم الجسم بعدد (21) إصابة بنسبة 1.9%
- الضحايا المحترقين بعدد (19) إصابة بنسبة 1.7%
- التهتك في أجزاء من الجسم بعدد (13) إصابة بنسبة 1.2%
- إصابة العين بعدد (12) إصابة بنسبة 1.1%
- منطقة الذراع بعدد (7) إصابات بنسبة 0.6%
- منطقة الجبهة بعدد (6) إصابات بنسبة 0.5%
- منطقة الفك بعدد (6) إصابات بنسبة 0.5%
- إصابة "المخ" و"الأرجل" بعدد (5) إصابات لكل منها بنسبة 0.5%.
- "الاختناق" و"التهشيم" في أجزاء من الجسم بعدد (2) إصابة لكل منها بنسبة 0.2%.

ويمكن تجميع مواضع الإصابات المذكورة أعلاه لفئات أقل على النحو الآتي:

- تجميع إصابات الرأس: الرأس – الرقبة – الجمجمة – الوجه – العين – الجبهة – الفك – المخ
- تجميع إصابات البطن: البطن- الظهر
- تجميع إصابات الصدر: الصدر – القلب
- تجميع إصابات الأطراف: الفخذ- الأرجل- الذراع

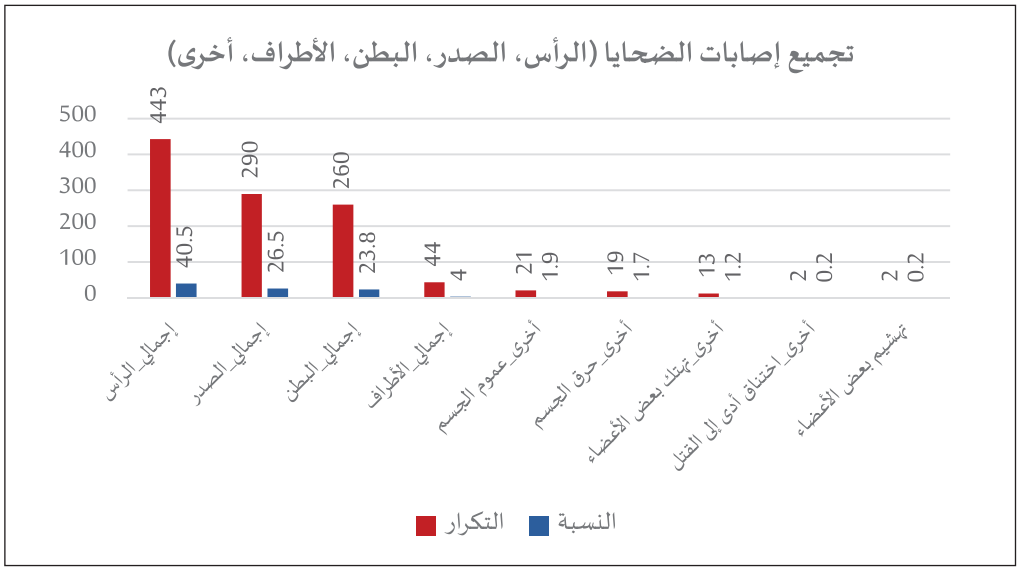
- تجميع إصابات أخرى: الاختناق – الحرق – التهشيم – التهتك – عموم الجسم

ويمثلها الجدول الآتي:

جدول (27): تجميع إصابات الضحايا (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف، أخرى)

موضع الإصابة	التكرار	النسبة
إجمالي الرأس	443	40.5
إجمالي الصدر	290	26.5
إجمالي البطن	260	23.8
إجمالي الأطراف	44	4.0
أخرى عموم الجسم	21	1.9
أخرى حرق الجسم	19	1.7
أخرى تهتك بعض الأعضاء	13	1.2
أخرى اختناق أدى إلى القتل	2	0.2
تهشيم بعض الأعضاء	2	0.2
الإجمالي	1094	100

شكل (29): تجميع إصابات الضحايا (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف، أخرى)



وتوضح النتائج ما يأتي:

- مجموع إصابات منطقة الرأس (رأس- مخ- الجمجمة - الجبهة -العين- الوجه - الفك- الرقبة) بلغ (443) إصابة، بنسبة 40.5% من مجموع الإصابات.
- مجموع إصابات منطقة الصدر (صدر – قلب) بلغ (290) إصابة، بنسبة 26.5%.
- مجموع إصابات منطقة البطن (بطن- الظهر) بلغ (260) إصابة، بنسبة 23.8%.
- مجموع إصابات الأطراف (الفخذ- الأرجل- ذراع) بلغ (44) إصابة، بنسبة 4%.
- مجموع الإصابات الأخرى بلغت (57) إصابة، بنسبة 5.2%؛ 21 إصابة (1.9%) في عموم الجسم نتيجة الإصابة بخرطوش سواء على مسافة 40 مترا أو أقل، 19 حالة حرق للجثة (1.7%)، 13 حالة تهتك في أعضاء الجسم (1.2%)، 2 حالة اختناق (0.2%)، 2 حالة تهشم لبعض أعضاء الجسم (0.2%).

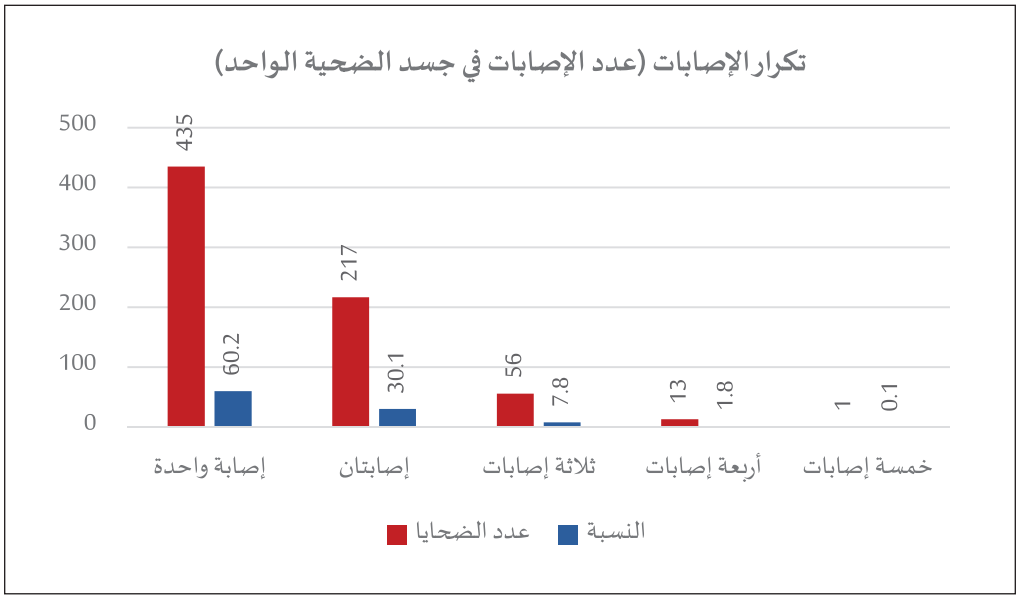
وتؤشر النتائج أعلاه، لا سيما الإصابات المميتة في مناطق (الرأس – الصدر – البطن) والتي بلغت نسبتها 90.8%- إلى استهداف القوات قتل المتظاهرين بشكل متعمد وليس مجرد التفريق وفض الاعتصام.

ب. تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد)

جدول (28): تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد)

عدد الإصابات بالجسم	عدد الضحايا	النسبة
إصابة واحدة	435	60.2
إصابتان	217	30.1
ثلاثة إصابات	56	7.8
أربعة إصابات	13	1.8
خمسة إصابات	1	0.1
الإجمالي	722	100

شكل (30): تكرار الإصابات (عدد الإصابات في جسد الضحية الواحد)



من البيانات أعلاه يتضح الآتي:

- عدد الضحايا المصابين بمكان واحد من الجسد 435 ضحية، بنسبة 60.2%
- عدد الضحايا المصابين بمكانين من الجسد 217 ضحية، بنسبة 30.1%
- عدد الضحايا المصابين بثلاثة أماكن من الجسد 56 ضحية، بنسبة 7.8%
- عدد الضحايا المصابين بأربعة أماكن من الجسد 13 ضحية، بنسبة 1.8%
- عدد الضحايا المصابين بخمسة أماكن من الجسد 1 ضحية، بنسبة 0.1%

وتبين حالات تعدد الإصابات في الضحية الواحد أن نسبة 39.8% من الضحايا تم قتلهم بأكثر من إصابة واحدة، وهي نسبة ذات دلالة تؤشر على الرغبة الأكيدة في إيقاع القتل، هذا استنتاج منطقي بحال كان قنص كل واحد من هؤلاء الضحايا يتم من جندي واحد. أما إذا تشارك أكثر من جندي بقنص ضحية واحدة – وهو احتمال قائم – فهذا سيدل على عشوائية القتل وعدم الاكتراث.

أما إجمالي عدد الإصابات لكل الضحايا فيكون مجموعه 1095 إصابة، وإذا تم توزيع هذا

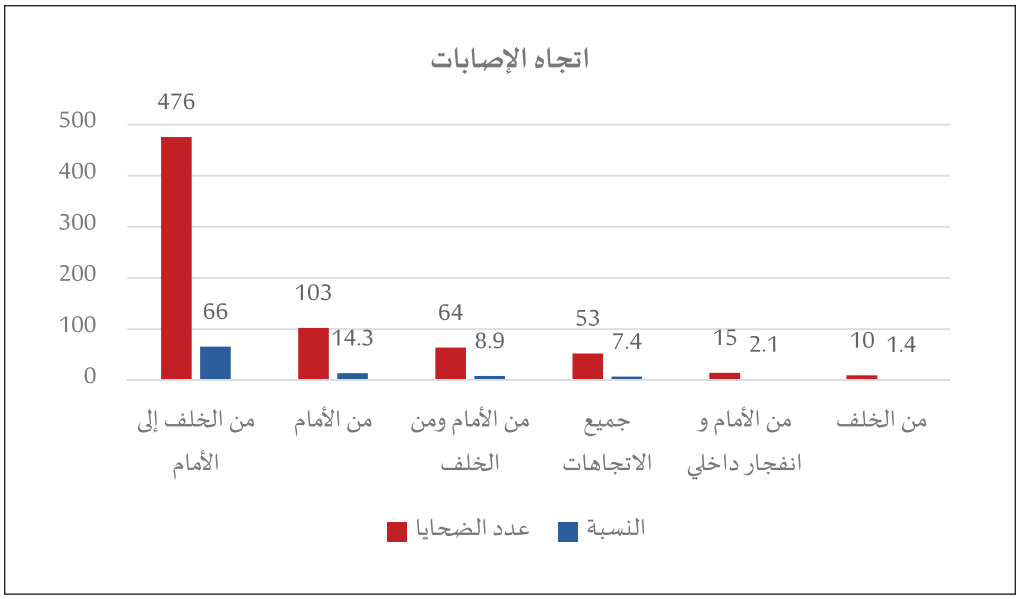
الإجمالي على عدد الضحايا (722) فسيكون متوسط أو معدل الإصابات للضحية الواحد هو 1.5، وهو يثبت تعدد الإصابات وإرادة القتل العمد.

ج. اتجاه الإصابات

جدول (29): اتجاه الإصابات

اتجاه الإصابات	عدد الضحايا	النسبة
من الخلف إلى الأمام	476	66.0
من الأمام	103	14.3
من الأمام ومن الخلف	64	8.9
جميع الاتجاهات	53	7.4
من الأمام وانفجار داخلي	15	2.1
من الخلف	10	1.4
الإجمالي	721	100

شكل (31): اتجاه الإصابات



وتوضح النتائج أعلاه أن الضرب من الخلف حصل في نسبة 76.3%؛ حيث كانت نسبة

الضرب «من الخلف إلى الأمام» 66%، و«من الأمام ومن الخلف" بنسبة 8.9%، و"من الخلف" بنسبة 1.4%. ويستدل من ذلك على أن الضحايا لم يكونوا بحالة مواجهة للقوات وإنما على الأغلب يتحركون بالاتجاه الآخر، كما يدل أيضًا على استهداف القوات للضحايا من الخلف في الغالبية من عمليات القنص (أكثر من ثلاثة أرباع الضحايا).

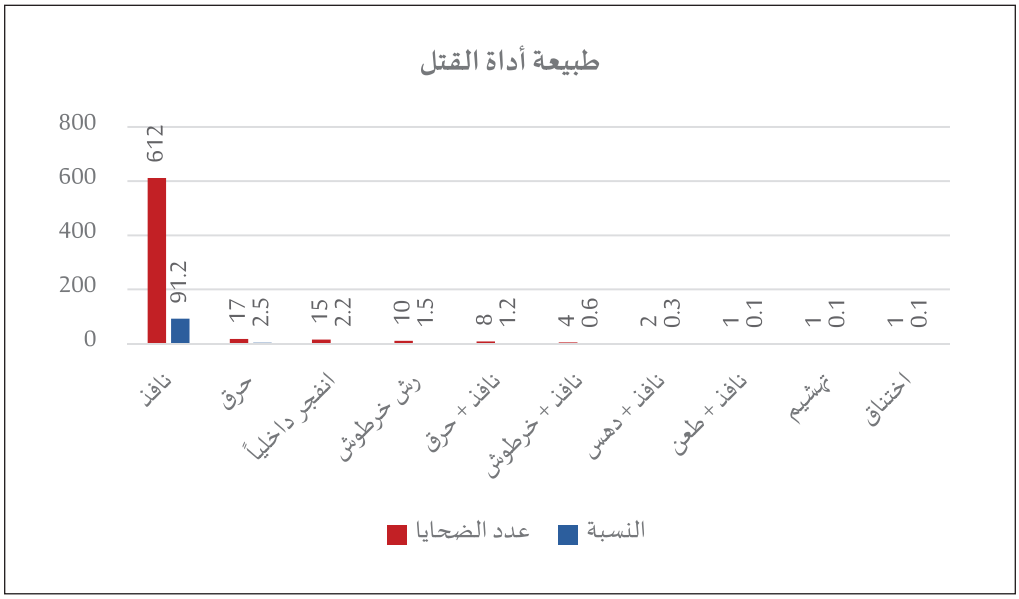
كما تشير الاتجاهات المختلفة الأخرى مثل «جميع الاتجاهات» و«من الأمام ومن الخلف" إلى تواجد القوات باتجاهات محيطة بالميدان من أكثر جوانبه.

د. طبيعة أداة القتل

جدول (30): طبيعة أداة القتل

طبيعة أداة القتل	عدد الضحايا	النسبة
نافذ	612	91.2
حرق	17	2.5
انفجر داخلياً	15	2.2
رش خرطوش	10	1.5
نافذ + حرق	8	1.2
نافذ + خرطوش	4	0.6
نافذ + دهس	2	0.3
نافذ + طعن	1	0.1
تهشيم	1	0.1
اختناق	1	0.1
الإجمالي	671	100

شكل (32): طبيعة أداة القتل



وتوضح النتائج أعلاه ما يأتي:

كان الطلق الناري النافذ هو الأداة المستخدمة للقتل في الغالبية العظمى من الضحايا، وذلك بإجمالي 93.4%، حيث بلغت نسبة المتوفين بالطلق النافذ وحده 91.2%، وبالطلق النافذ مع الحرق 1.2%، وبالطلق النافذ مع الخرطوش 0.6%، وبالطلق النافذ مع الدهس 0.3%، وبالطلق النافذ مع الطعن 0.1%.

وإذا علمنا الطلق الناري الذي انفجر داخليًا تسبب بمقتل 2.2% من الضحايا؛ فيكون إجمالي المتوفين بالطلق الناري عمومًا هو 95.6% من الضحايا.

هذه النسبة لاستعمال الطلق الناري النافذ والمتفجر (الدمدم) تؤكد على فرضية تعمد القتل وإنهاء الحياة مع إحداث الألم الشديد جراء الإصابة.

وهنا نشير إلى أنواع الطلق الناري المستخدم بعمليات القتل بمذبحة فض رابعة، وكانت كالآتي:

- الرصاص المتفجر (الدمدم) (39 حالة)، وهو الذي يحدث حفرة صغيرة عند مدخل الطلقة، ولكنه يحدث تهتكا شديدا في الأحشاء، وكذلك عند مخرج الطلقة، فمثلاً يدخل

من فتحة في البطن ليحدث تهتكا شديدا جدًا في جميع أعضاء البطن الداخلية ويخرج من الظهر أو لا يخرج، وإذا دخل الرأس– فإنه يسبب خروج المخ كاملاً من الرأس، وإذا أصاب الأطراف فإنه يحدث تهشما للعظم كاملاً وكذلك للأوعية الدموية الملاصقة.

- الرصاص الخارق (647 حالة): وهو نوع من الرصاص يخترق الجسد لكنه لا يتفجر بداخل الجسم مثل نوع الدمدم الخارق ومع ذلك فإنه يؤدي للوفاة.

أما الخرطوش، فكانت إصاباته كالآتي:

- عن بعد، أكثر من 40 مترا، وهذا يؤدي إلى إصابة عدد كبير من الأفراد.
- عن قرب، أقل من 40 مترا، وهذا يؤدي إلى إصابة بالغة للإنسان إذا جاء في الصدر أو البطن، فإذا أصاب الصدر فإنه يؤدي إلى تهتك الرئتين والقلب والأوعية الدموية والغشاء البلوري، وإذا أصاب البطن فإنه يؤدي إلى انفجار في المعدة والأمعاء والاثنا عشر، مما يصعّب الحالة. أما إذا جاء في العين فإنه يستقر بداخلها ويؤثر على الشبكية، مما قد يؤدي إلى فقدان البصر نهائيًا.

هـ. مستويات شدة الإصابات

تم تصنيف شدة الإصابة بناء على مستويين تمثلت في: المميتة والشديدة ولم تتضمن بيانات الضحايا الإصابات من النوع البسيط ولا المتوسط، وفيما يأتي تعريف بمستويات الإصابات التي رصدها التقرير من خلال البيانات الطبية للضحايا:

- إصابات مميتة: المصاب لا يوجد به نبض أو ضغط وفاقد تمامًا للوعي (حدثت الوفاة) مع وجود جرح نافذ أو غير نافذ؛ بالجبهة أو الجمجمة من أي جهة مما تسبب في نزيف وتهتك بالمخ، أو الرقبة من أي جهة مما تسبب بنزيف حاد بالأوعية الدموية الرئيسة بالرقبة، أو الصدر من أي جهة مما تسبب بنزيف حاد داخل تجويف الصدر ناتج عن نزيف من القلب أو الأوعية الدموية الرئيسة، أو حرق للجثة كما وثقتهم قائمة الضحايا الموحَّدة.

وقد تم تصنيف الإصابات المذكورة أعلاه كإصابات مميتة على أساس أن كلا منها سيؤدي حتما إلى الوفاة.

- إصابات شديدة؛ المصاب في حالة غير مستقرة، النبض سريع – الضغط منخفض (أقل من 90/60)، والوعي غير مستقر مع وجود جرح نافذ أو غير نافذ؛ بالبطن، أو الظهر، أو الأطراف العلوية أو السفلية، أو جرح نتيجة إصابة بالخرطوش من مسافة قريبة أقل من 40 متر. جدير بالذكر أن الإصابات الشديدة كان يمكن إنقاذها إذا تم الإسعاف بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، وقد توفيت بعض هذه الحالات بعد أيام من الحدث.

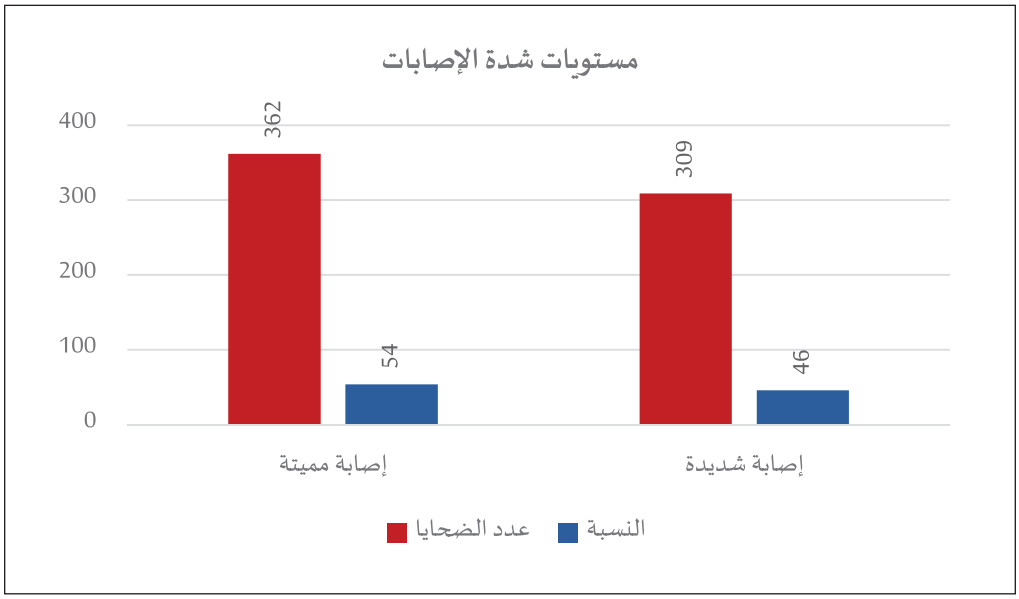
وقد تم تصنيف الإصابات المذكورة أعلاه كإصابة شديدة حيث لا يتوفر بوصف الإصابة دليل على وجود نزيف حاد، ومن ثم إمكانية أن يعيش المصاب إن تم إسعافه في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى وجود عدد من الأوصاف التي تضمنتها القائمة الموحدة عن الإصابات، وهي لا تدل بشكل صريح على تسببها في الوفاة باعتبارها (مميتة)، لكنها في الوقت ذاته لا تنفي بشكل قاطع كونها (مميتة)، من هذه الأوصاف على سبيل المثال لا الحصر: «طلق ناري» أو «طلق ناري حي» أو «طلق ناري من الجهة اليمنى" أو "طلق ناري بالجانب الايسر من الظهر" أو "طلق ناري بالوجه" أو "طلق ناري بالظهر" أو "طلق ناري بالجانب الأيسر من البطن" أو "طلق ناري بالكتف" أو "طلق ناري بالجانب الأيمن من البطن والحوض" أو "اصابة بطلق ناري بالفخذ" أو "طلق ناري مع حروق نارية" أو "طلق ناري بالبطن و تهتك بالقولون والأمعاء" أو "طلقات نارية أربع" أو "طلق ناري مفرد مع حروق من الدرجة الثالثة" أو "طلق ناري حي بالركبة" أو "طلق ناري حي بالكتف وتحت الإبط" أو "طلق ناري بالبطن مما أدى إلى تهتك بالأمعاء والمثانة و طلق ناري بالوجه ادى إلى كسر بعظام الفك ××× عمليات جراحية ودخول للعناية المركزة ×× الوفاة متأثر بالإصابات". جميع هذه الأوصاف لم تتضمن تحديد المكان، ولم تذكر حصول النزيف الحاد، فكان قرار التصنيف لهذه الحالات كإصابات (شديدة) وليست (مميتة) أخذاً بالأحوط.

ويوضح الجدول الآتي مستويات شدة الإصابات التي لحقت بالضحايا.

جدول (31): مستويات شدة الإصابات

مستويات شدة الإصابات	عدد الضحايا	النسبة
إصابة مميتة	362	54
إصابة شديدة	309	46
الإجمالي	671	100

شكل (33): طبيعة أداة القتل



إجمالي عدد الضحايا المعلوم سبب وفاتهم هو 671 ضحية، ويمثلون نسبة 66.2% من إجمالي الضحايا.

يوجد 362 ضحية بنسبة 54% من بين المعلوم سبب وفاتهم صُنفت الإصابة التي أدت إلى وفاتهم كإصابة مميتة.

يوجد 309 ضحية بنسبة 46% من بين المعلوم سبب وفاتهم صُنفت الإصابة التي أدت إلى وفاتهم كإصابة شديدة.

وتوضح هذه النتائج قصد القتل المنهج من خلال استهداف الضحايا.

5 - مستشفيات استقبال الضحايا

جدول (32): مستشفيات استقبال الضحايا

اسم المستشفى	نوع المستشفى	عدد الضحايا	النسبة
المستشفى الميداني للاعتصام (مركز الاعتصام)	ميداني	205	37.8
مسجد الإيمان (مركز مؤقت للضحايا)	ميداني	176	32.5

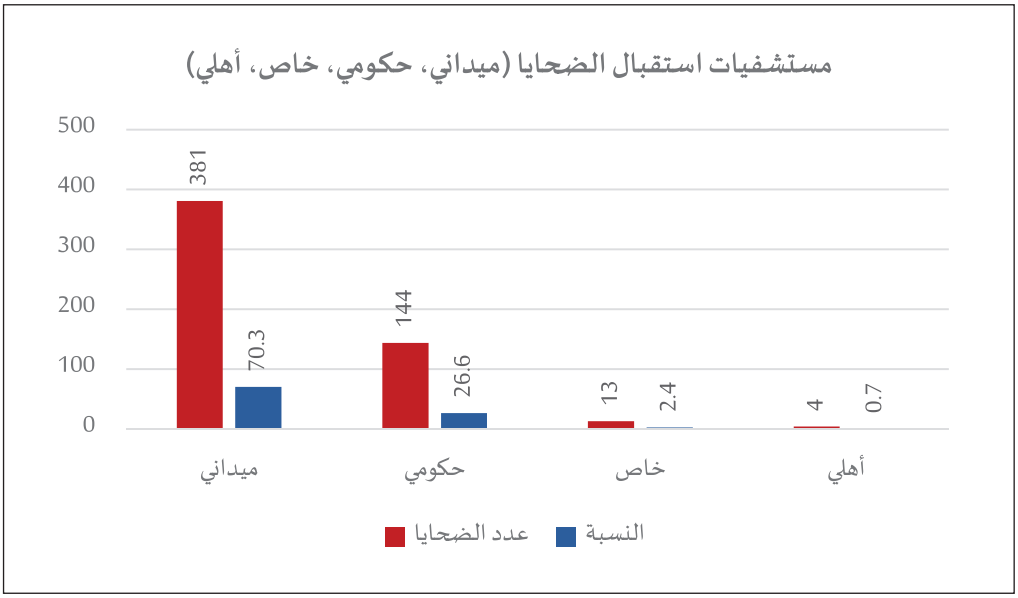
مشرحة زينهم	حكومي	54	10.0
مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر	حكومي	46	8.5
مستشفى القصر العيني الفرنساوي	حكومي	14	2.6
مستشفى السلام	خاص	10	1.8
مستشفى جراحات اليوم الواحد مدينة نصر	حكومي	7	1.3
مستشفى الزاوية الحمراء	حكومي	4	0.7
مستشفى الزاوية الجديدة	حكومي	4	0.7
مستشفى الزهراء الجامعي	حكومي	4	0.7
مستشفى دار الشفاء	أهلي	4	0.7
مستشفى عين شمس	حكومي	3	0.6
مستشفى الدمرداش	حكومي	2	0.4
مستشفى حلوان العام	حكومي	2	0.4
المركز الطبي للمقاولون العرب	خاص	2	0.4
الإدارة الصحية بالنزهة	حكومي	1	0.2
الجامعة العمالية عباس العقاد	حكومي	1	0.2
الجمعية الطبية الإسلامية	حكومي	1	0.2
مستشفى الدمرداش الألف مسكن	حكومي	1	0.2
مستشفى هليوبوليس	خاص	1	0.2
الإجمالي		542	100

ويمثل الجدول الآتي تجميع المستشفيات بحسب النوع (ميداني، حكومي، خاص)

جدول (33): تجميع المستشفيات بحسب النوع (ميداني، حكومي، خاص، أهلي)

نوع المستشفى	عدد الضحايا	النسبة
ميداني	381	70.3
حكومي	144	26.6
خاص	13	2.4
أهلي	4	0.7
الإجمالي	542	100

شكل (34): مستشفيات استقبال الضحايا (ميداني، حكومي، خاص، أهلي)



وتوضح البيانات أعلاه ما يأتي:

استُقبلت الضحايا في 14 مستشفى حكومي، 3 مستشفى خاص، 1 مستشفى أهلي، 2 مستشفى/مركز ميداني

النسبة الأكبر من الضحايا 70.3% (381 ضحية) تم استقبالهم في المستشفى الميداني بمركز الاعتصام ومسجد الإيمان حيث المركز المؤقت الذي تم نقل عديد الجثث إليه حيث سمحت بذلك القوات بعد سيطرتها على الميدان وإلى حد ووقت معين.

من بين المستشفيات الحكومية؛ كانت النسب الأكبر لاستقبال الجثث لكل من: مشرحة زينهم (10%) (54 ضحية)، ومستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر (8.5%) (46 ضحية).

من بين المستشفيات الخاصة الثلاثة؛ استقبلت مستشفى السلام النسبة الأكبر (1.8%) (10 ضحايا).

وتبرز هذه النتائج ضعفًا واضحًا في قيام المستشفيات الحكومية بالدور المنوط بها في مثل هذا الظرف، وهو يعزز شهادات العيان الذين قالوا بأن عديد من المستشفيات الحكومية رفضت –

بشكل كبير- استقبال الضحايا ذلك اليوم.

المستشفيات الخاصة من جانبها كان يمكن أن تقوم بدور مهم في استقبال الضحايا وتحرير الوثائق اللازمة لهم، ولكن إسهامها الضعيف يعزز فكرة الخوف من المساءلة نتيجة لتنبيهات وصلت إليهم بعدم استقبال ضحايا من ميدان رابعة.

وكنتيجة طبيعية؛ كان الدور الأكبر في استقبال الضحايا للمستشفى الميداني، والذي كان تحت إشراف المعتصمين قبل أن تسيطر القوات على الميدان، ثم لمسجد الإيمان الذي مثل مركزًا مؤقتًا تحولت إليه الجثامين بعد سماح القوات بذلك إلى حد ووقت معين.

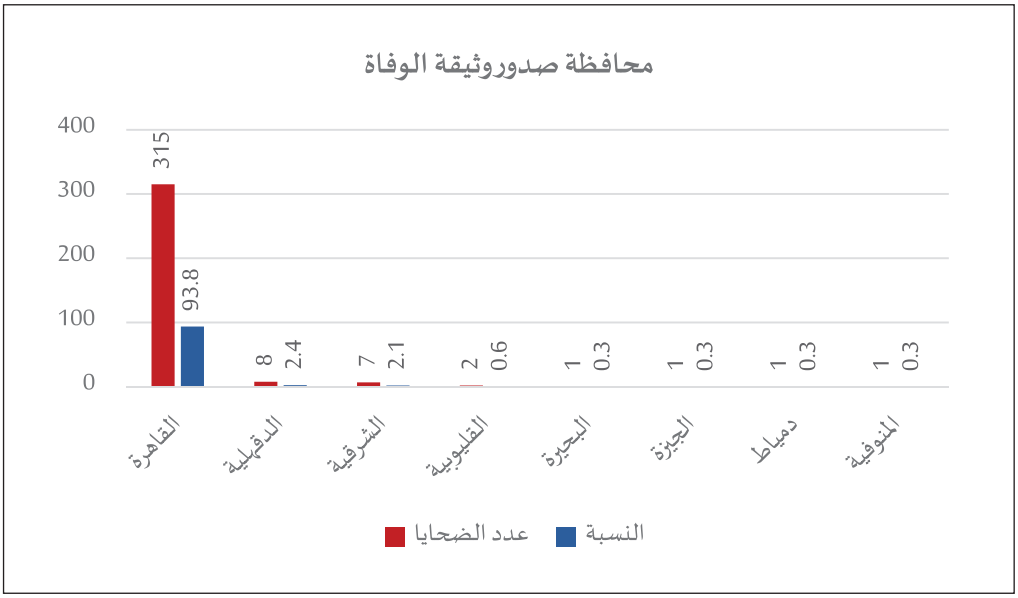
6 - جهة صدور وثيقة إثبات الوفاة (محافظات)

شملت وثائق إثبات الوفاة أنواعًا مختلفة من الوثائق، منها: «شهادة وفاة»، «تبليغ عن الوفاة»، «ترخيص دفن»، ويوضح الجدول الآتي المحافظات التي أصدرت هذه الوثائق.

جدول (34): محافظة صدور وثيقة الوفاة

محافظة صدور وثيقة الوفاة	عدد الضحايا	النسبة
القاهرة	315	93.8
الدقهلية	8	2.4
الشرقية	7	2.1
القليوبية	2	0.6
البحيرة	1	0.3
الجيزة	1	0.3
دمياط	1	0.3
المنوفية	1	0.3
الإجمالي	336	100

شكل (35): محافظة صدور وثيقة الوفاة



وتوضح البيانات أعلاه ما يأتي:

الغالبية العظمى من وثائق إثبات الوفاة صدرت من محافظة القاهرة لما نسبته 93.8% من الضحايا، ثم محافظة الدقهلية بنسبة 2.4% (8 ضحايا)، ثم الشرقية بنسبة 2.1% (7 ضحايا)، ثم القليوبية بنسبة 0.6% (2 ضحية)، ثم محافظات البحيرة والجيزة ودمياط والمنوفية بنسبة 0.3% (ضحية واحدة) لكل منها.

والنسبة الغالبة لإصدار وثائق إثبات الوفاة من محافظة القاهرة تعتبر منطقية حيث هي المحافظة التي وقع فيها الحدث، بينما يشير إصدار وثائق من 7 محافظات أخرى توفرت بياناتها إلى أن أعدادًا من جثامين الضحايا سافر بها ذووها إلى محافظاتهم وتم إثبات الوفاة هناك، مع الاحتفاظ بمؤشرات النسب للمحافظات المختلفة والتي قد تكون لها دلالة على أعداد الضحايا من هذه المحافظات، وذلك بعد أن تتكشف مزيد من الوثائق.

ثانيًا: نتائج الإحصاء الاستدلالي

نعرض في هذا القسم اختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالاستدلال، وذلك على النحو الآتي:

أ. الفرضية الأولى

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير موضع الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرض الصفري: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير موضع الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير موضع الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

اختبار الفرضية الأولى

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

1- مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

جدول (35): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات في نموذج الانحدار

Correlations				
		موضع الإصابات	أداة القتل	حالة الوفاة
Pearson Correlation	موضع الإصابات	1.000	0.757	0.346
	أداة القتل	0.757	1.000	0.314
	حالة الوفاة	0.346	0.314	1.000
Sig. (1-tailed)	موضع الإصابات		0.000	0.000
	أداة القتل	0.000		0.000
	حالة الوفاة	0.000	0.000	
N	موضع الإصابات	1014	1014	1014
	أداة القتل	1014	1014	1014
	حالة الوفاة	1014	1014	1014

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار من خلال دراسة

الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها، والمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع، وذلك على النحو الآتي:

أ- اختبار وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرين المستقلين:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين كل من المتغيرين المستقلين (أداة القتل، وحالة الوفاة) يبلغ 0.314، وهو ارتباط طردي ضعيف أقل من 0.7، فكلما انخفض الارتباط عن هذه القيمة كان أفضل لأن الأصل في تحليل الانحدار المتعدد أن تكون المتغيرات المستقلة غير مترابطة، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة مما يعني أنهما مؤهلان كلاهما للاستخدام في النموذج (حسن، 2016، 483).

ب- اختبار وجود ارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين متغير موضع الإصابات ومتغير أداة القتل بلغ 0.757، وهو ارتباط طردي قوي أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig.= 0.00) ≤ 0.01.

وبلغ معامل الارتباط بين متغير موضع الإصابات ومتغير حالة الوفاة 0.346، وهو ارتباط طردي ضعيف أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig.= 0.00) ≤ 0.01

وبالتالي فمعامل الارتباط في الحالتين أكبر 0.3، مما يعني قبول المتغيرين المستقلين في نموذج الانحدار.

2- الطريقة المستخدمة في نموذج الانحدار

يوضح الجدول التالي استعمال طريقة نموذج الانحدار القياسي للانحدار المتعدد لاختبار كفاية المتغيرات المستقلة (أداة القتل، وحالة الوفاة) للتأثير على المتغير التابع (موضع الإصابات)

جدول (36): الطريقة المستخدمة في نموذج الانحدار

Variables Entered/Removed[a]			
Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		حالة الوفاة، أداة القتل[b]	1
a. Dependent Variable: موضع الإصابات			
b. All requested variables entered			

ويوضح الجدول السابق المتغيرات التي أدخلت في معادلة خط الانحدار، وهي: موضع الإصابات

كمتغير تابع، وكلا من أداة القتل وحالة الوفاة كمتغيرات مستقلة، وأن التحليل لم يستبعد أي متغير من المتغيرات المستقلة.

3- ملخص نموذج الانحدار

جدول (37): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات

Model Summary[b]				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.765[a]	0.585	0.585	0.034
a. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل				
b. Dependent Variable: موضع الإصابات				

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، حيث بلغ قيمة عالية (0.765)، وقيمة معامل التحديد (0.585) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.585) أي أن متغير أداة القتل وحالة الوفاة تفسر 58.5% من التباين المفسِر الحاصل في متغير موضع الإصابات.

4- تحليل تباين النموذج باستخدام ANOVA

جدول (38): تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات باستخدام ANOVA

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.603	2	0.801	713.923	<0.01[b]
	Residual	1.135	1011	0.001		
	Total	2.738	1013			
a. Dependent Variable: موضع الإصابات						
b. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل						

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل ANOVA وذلك لاختبار معنوية الانحدار، ونلاحظ أن

قيمة (Sig. = 0.00 ≤ 0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) على المتغير التابع (موضع الإصابات)، ونستطيع التنبؤ بمواضع الإصابات من خلال كل من أداة القتل، وحالة الوفاة.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (أ) المتعلق بوجود تأثير للمتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) على المتغير التابع (موضع الإصابات)، وهي أنه يوجد تأثير، وأن أداة القتل المستخدمة في عملية الفض وكذلك حالة الوفاة التي تعبر عن: موقع الوفاة، توقيت الوفاة، سبب الوفاة- كان لهما تأثير على موضع الإصابات والذي يعبر عن: إصابات الرأس، إصابات البطن، إصابات الجسم، إصابات الصدر، إصابات الأطراف.

5- معاملات نموذج الانحدار

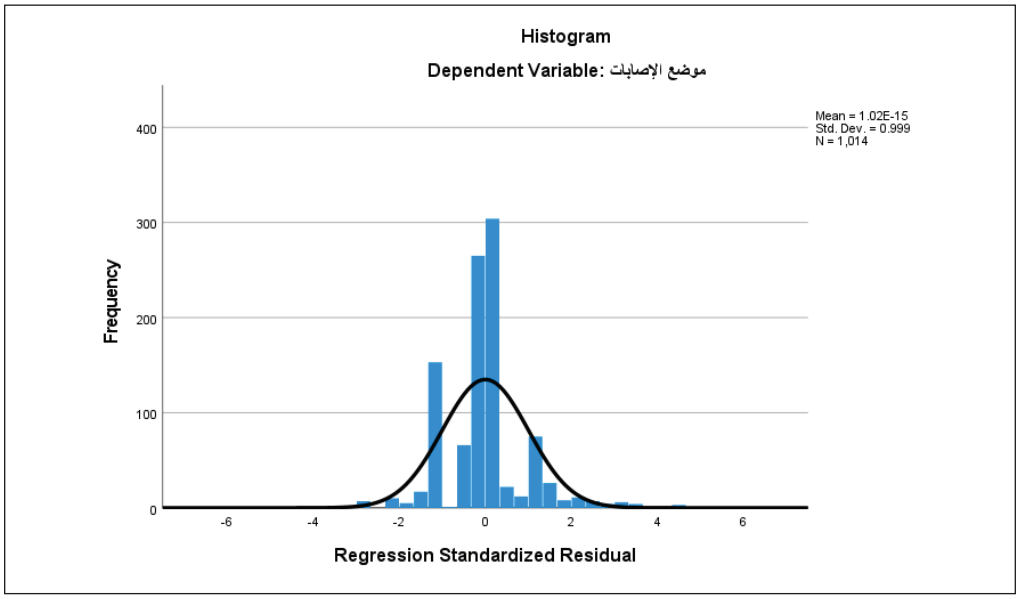
جدول (39): معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات

Coefficients[a]								
Collinearity Statistics		Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
VIF	Tolerance			Beta	Std. Error	B		
		0.000	-13.053		0.004	-0.054	(Constant)	1
1.109	0.902	0.000	33.701	0.719	0.001	0.037	أداة القتل	
1.109	0.902	0.000	5.654	0.121	0.002	0.013	حالة الوفاة	
a. Dependent Variable: موضع الإصابات								

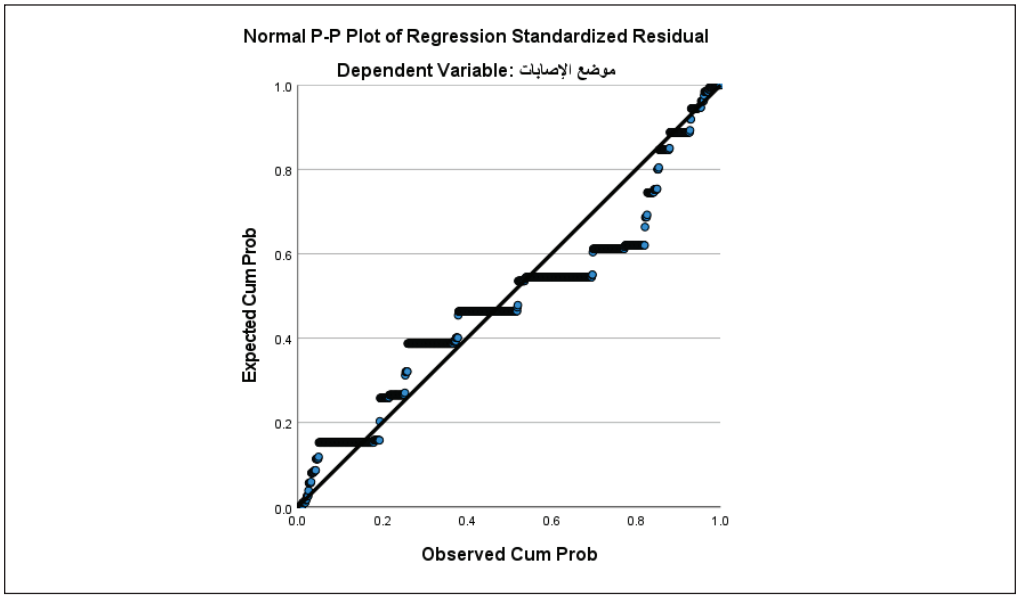
يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة (ت) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيمة معاملات تضخم التباين VIF والتي تساوي (1.109) والمفترض تكون قيمتها أقل من 10، ومعاملات التسامح (التباين المسموح Tolerance) والتي تساوي (0.902) والمفترض تكون قيمتها لا تقل عن 0.1، ويشير كل من المعاملين إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية. (نصر الدين، 2023، 161)

6- اختبار اعتدالية توزيع البواقي

شكل (36): منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Normal P-P Plot للمتغير التابع



شكل (37): خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع



من الأشكال السابقة يتضح أن توزيع البواقي للمتغير التابع يتبع توزيعًا طبيعيا معياريا من خلال خط الاعتدالية Normal P-P Plot، كما يتضح تَجمُّع البيانات حول الخط المستقيم، وهو من شروط صحة إجراء تحليل الانحدار.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (ب) المتعلق بإمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (موضع الإصابات) في حالة معرفة بيانات المتغير المستقل والعكس حيث اتضحت إمكانية التنبؤ.

7- ملخص نموذج تحليل الانحدار

جدول (40): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع موضع الإصابات

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المفسرة)	R	R^2	F	Sig.	Beta	t	Sig.	VIF
موضع الإصابات	أداة القتل	0.765	0.585	713.923	<0.001	0.719	33.701	0.000	1.109
	حالة الوفاة					0.121	5.654	0.000	1.109

يوضح الجدول السابق ملخص اختبار الانحدار المتعدد وذلك للتعرف على العلاقة بين متغير (موضع الإصابات) والمتغيرات المفسرة له (أداة القتل، حالة الوفاة)، فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه متغيرات (أداة القتل، حالة الوفاة) كمتغيرات تفسيرية لمتغير موضع الإصابات كمتغير تابع، فقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار أنه معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (713.923) بدلالة المعنوية (P <0.001)، وتشير النتائج أن المتغيرات تفسر 58.5% من التباين الحاصل في مواضع الإصابات وذلك بالنظر إلى قيمة معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين مواضع الإصابات وأداة القتل بقيمة (0.719) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين مواضع الإصابات وحالة الوفاة بقيمة (0.121) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج Factor Inflation Variance (VIF) بلغ

(1.109) وهو أقل من 10، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. (نصرالدين، 2023، 161)

8- النموذج الرياضي

في ضوء ما تقدم من خطوات يمكن الإجابة عن تساؤل «هل يمكن التنبؤ بالمتغير التابع (موضع الإصابة) عند معرفة المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة)؟"، وذلك من خلال معادلة الانحدار الآتية:

موضع الإصابات= 0.719×(أداة القتل) + 0.121 ×(حالة الوفاة)[44]

وتشير المعادلة السابقة إلى:

- أن الزيادة بدرجة واحدة في كل من أداة القتل وحالة الوفاة تعني 0.840 (0.719 + 0.121) من موضع الإصابات.
- تأثر موضع الإصابات بكل من أداة القتل وحالة الوفاة.
- أن تأثير أداة القتل كبير بالمقارنة بحالة الوفاة.

وهذا يعني أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن أداة القتل كانت هي المؤثر الأهم في موضع الإصابات المتمثل في (إصابات الرأس، إصابات البطن، إصابات الجسم، إصابات الصدر، إصابات الأطراف)، وأن لدى القائم بالقنص أهداف ومنهجية محددة تظهر في مواضع الإصابات بحيث توقع القتل.

ب. الفرضية الثانية

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير تقييم الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرض الصفري: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير تقييم الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

44- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير تقييم الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

اختبار الفرضية الثانية

ولاختبار الفرضية الثانية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

1- مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

جدول (41): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات في نموذج الانحدار

Correlations				
		تقييم الإصابات	أداة القتل	حالة الوفاة
Pearson Correlation	تقييم الإصابات	1.000	0.749	0.482
	أداة القتل	0.749	1.000	0.314
	حالة الوفاة	0.482	0.314	1.000
Sig. (1-tailed)	تقييم الإصابات		0.000	0.000
	أداة القتل	0.000		0.000
	حالة الوفاة	0.000	0.000	
N	تقييم الإصابات	1014	1014	1014
	أداة القتل	1014	1014	1014
	حالة الوفاة	1014	1014	1014

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار من خلال دراسة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها، والمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع، وذلك على النحو الآتي:

أ- اختبار وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرين المستقلين:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين كل من المتغيرين المستقلين (أداة القتل، وحالة الوفاة) يبلغ 0.314، وهو ارتباط طردي ضعيف أقل من 0.7، فكلما انخفض الارتباط عن

هذه القيمة كان أفضل لأن الأصل في تحليل الانحدار المتعدد أن تكون المتغيرات المستقلة غير مترابطة، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة مما يعني أنهما مؤهلان كلاهما للاستخدام في النموذج (حسن، 2016، 483).

ب- اختبار وجود ارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين متغير موضع الإصابات ومتغير أداة القتل بلغ .7490، وهو ارتباط طردي قوي أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig.= 0.00) ≤ 0.01.

وبلغ معامل الارتباط بين متغير تقييم الإصابات ومتغير حالة الوفاة 4820.، وهو ارتباط طردي ضعيف أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig.= 0.00) ≤ 0.01.

وبالتالي فمعامل الارتباط في الحالتين أكبر 0.3، مما يعني قبول المتغيرين المستقلين في نموذج الانحدار.

2- الطريقة المستخدمة في نموذج الانحدار

يوضح الجدول التالي استعمال طريقة نموذج الانحدار القياسي للانحدار المتعدد لاختبار كفاية المتغيرات المستقلة (أداة القتل، وحالة الوفاة) للتأثير على المتغير التابع (تقييم الإصابات)

جدول (42): الطريقة المستخدمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات في نموذج الانحدار

Variables Entered/Removed[a]			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	حالة الوفاة، أداة القتل[b]		Enter
a. Dependent Variable: تقييم الإصابات			
b. All requested variables entered			

ويوضح الجدول السابق المتغيرات التي أدخلت في معادلة خط الانحدار، وهي: تقييم الإصابات كمتغير تابع، وكلا من أداة القتل وحالة الوفاة كمتغيرات مستقلة، وأن التحليل لم يستبعد أي متغير من المتغيرات المستقلة.

3- ملخص نموذج الانحدار

جدول (43): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات

Model Summary[b]				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.793[a]	0.628	0.627	0.72496
a. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل				
b. Dependent Variable: تقييم الإصابات				

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، حيث بلغ قيمة عالية (0.793)، وقيمة معامل التحديد (0.628) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.627) أي أن متغير أداة القتل وحالة الوفاة تفسر 62.7% من التباين المفسِر الحاصل في متغير تقييم الإصابات.

4- تحليل تباين النموذج باستخدام ANOVA

جدول (44): تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات باستخدام ANOVA

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	897.612	2	448.806	853.952	<0.01[b]
	Residual	531.345	1011	0.526		
	Total	1428.957	1013			
a. Dependent Variable: تقييم الإصابات						
b. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل						

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل ANOVA وذلك لاختبار معنوية الانحدار، ونلاحظ أن قيمة (Sig. = 0.00 ≤ 0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) على

المتغير التابع (تقييم الإصابات)، ونستطيع التنبؤ بمواضع الإصابات من خلال كل من أداة القتل، وحالة الوفاة.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (أ) المتعلق بوجود تأثير للمتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) على المتغير التابع (تقييم الإصابات)، وهي أنه يوجد تأثير، وأن أداة القتل المستخدمة في عملية الفض وكذلك حالة الوفاة التي تعبر عن: موقع الوفاة، توقيت الوفاة، سبب الوفاة- كان لهما تأثير على تقييم الإصابات والذي يعبر عن: اتجاه الإصابات، شدة الإصابات،

5- معاملات نموذج الانحدار

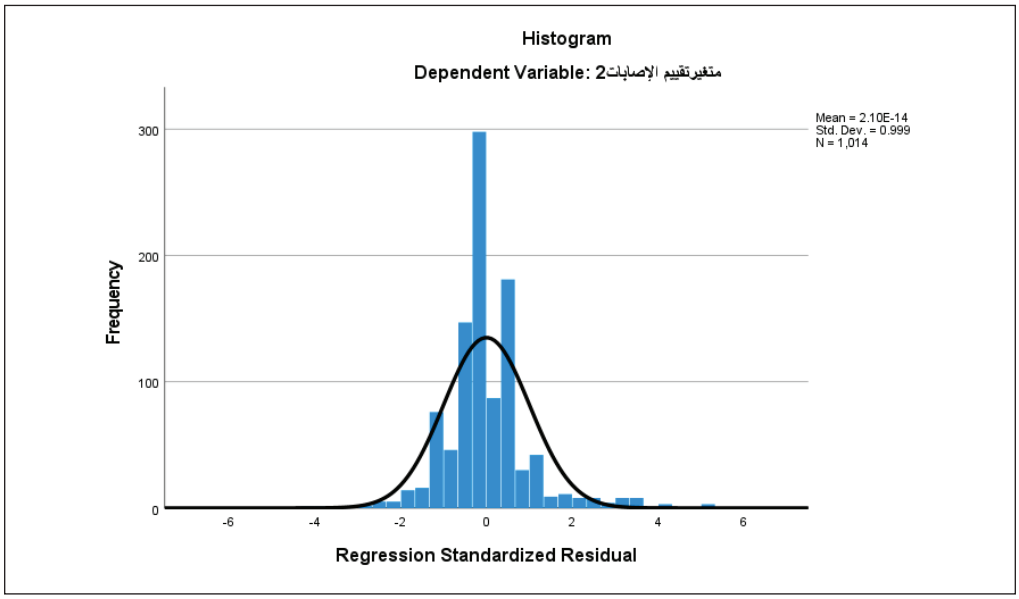
جدول (45): معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات

Coefficients[a]								
Collinearity Statistics		Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
VIF	Tolerance			Beta	Std. Error	B		
		0.002	-3.169		0.090	-0.286	(Constant)	1
1.109	0.902	0.000	32.823	0.663	0.024	0.787	أداة القتل	
1.109	0.902	0.000	13.544	0.274	0.051	0.691	حالة الوفاة	
a. Dependent Variable: تقييم الإصابات								

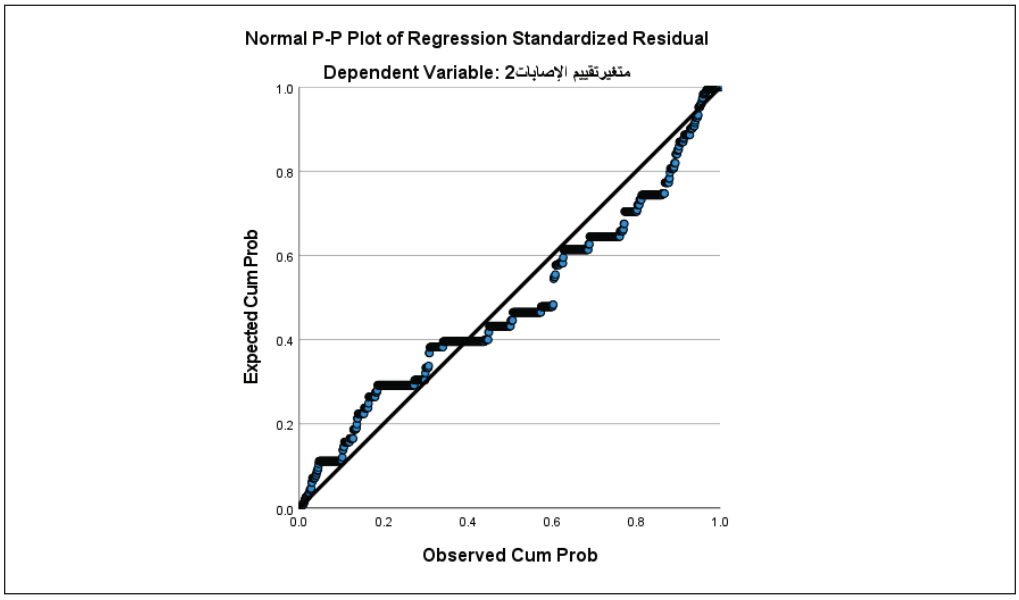
يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة (ت) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيمة معاملات تضخم التباين VIF والتي تساوي (1.109) والمفترض تكون قيمتها أقل من 10، ومعاملات التسامح (التباين المسموح Tolerance) والتي تساوي (0.902) والمفترض تكون قيمتها لا تقل عن 0.1، ويشير كل من المعاملين إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية. (نصر الدين، 2023، 161)

6- اختبار اعتدالية توزيع البواقي

شكل (38): منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Plot P-P Normal للمتغير التابع



شكل (39): خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع



من الأشكال السابقة يتضح أن توزيع البواقي للمتغير التابع يتبع توزيعًا طبيعيا معياريا من خلال خط الاعتدالية Plot P-P Normal، كما يتضح تَجمُّع البيانات حول الخط المستقيم، وهو من شروط صحة إجراء تحليل الانحدار.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (ب) المتعلق بإمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (تقييم الإصابات) في حالة معرفة بيانات المتغير المستقل والعكس حيث اتضحت إمكانية التنبؤ.

7- ملخص نموذج تحليل الانحدار

جدول (46): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تقييم الإصابات

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المفسرة)	R	R^2	F	Sig.	Beta	t	Sig.	VIF
موضع الإصابات	أداة القتل	0.793a	0.628	853.952	<0.001	0.663	32.823	0.000	1.109
	حالة الوفاة					0.274	13.544	0.000	1.109

يوضح الجدول السابق ملخص اختبار الانحدار المتعدد وذلك للتعرف على العلاقة بين متغير (تقييم الإصابات) والمتغيرات المفسرة له (أداة القتل، حالة الوفاة)، فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه متغيرات (أداة القتل، حالة الوفاة) كمتغيرات تفسيرية لمتغير تقييم الإصابات كمتغير تابع، فقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار أنه معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (853.952) بدلالة المعنوية (P <0.001)، وتشير النتائج أن المتغيرات تفسر 62.8% من التباين الحاصل في تقييم الإصابات وذلك بالنظر إلى قيمة معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين مواضع الإصابات وأداة القتل بقيمة (0.663) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين مواضع الإصابات وحالة الوفاة بقيمة (0.274) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج Factor Inflation Variance (VIF) بلغ (1.109) وهو أقل من 10، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. (نصرالدين، 2023، 161)

8- النموذج الرياضي

في ضوء ما تقدم من خطوات يمكن الإجابة عن تساؤل «هل يمكن التنبؤ بالمتغير التابع (تقييم الإصابات) عند معرفة المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة)؟"، وذلك من خلال معادلة الانحدار الآتية:

تقييم الإصابات= 0.663×(أداة القتل) + 0.274×(حالة الوفاة)[45]

وتشير المعادلة السابقة إلى:

- أن الزيادة بدرجة واحدة في كل من أداة القتل وحالة الوفاة تعني 0.937 (0.663 + 0.274) من تقييم الإصابات.
- تأثر تقييم الإصابات بكل من أداة القتل وحالة الوفاة.
- أن تأثير أداة القتل كبير بالمقارنة بحالة الوفاة.

وهذا يعني أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن أداة القتل كانت هي المؤثر الأهم في تقييم الإصابات المتمثل في (اتجاه الإصابات، شدة الإصابات،

ج. الفرضية الثالثة

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير الإصابات الكلية نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرض الصفري: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير الإصابات الكلية نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

الفرض البديل: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير الإصابات الكلية نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

45- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

اختبار الفرضية الثالثة

ولاختبار الفرضية الثالثة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

1- مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

جدول (47): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية في نموذج الانحدار

Correlations				
		الإصابات الكلية	أداة القتل	حالة الوفاة
Pearson Correlation	الإصابات الكلية	1.000	0.756	0.457
	حالة الوفاة	0.756	1.000	0.314
	أداة القتل	0.457	0.314	1.000
Sig. (1-tailed)	الإصابات الكلية		0.000	0.000
	حالة الوفاة	0.000		0.000
	أداة القتل	0.000	0.000	
N	الإصابات الكلية	1014	1014	1014
	أداة القتل	1014	1014	1014
	حالة الوفاة	1014	1014	1014

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار من خلال دراسة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها، والمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع، وذلك على النحو الآتي:

أ- اختبار وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرين المستقلين:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين كل من المتغيرين المستقلين (أداة القتل، وحالة الوفاة) يبلغ 0.314، وهو ارتباط طردي ضعيف أقل من 0.7، فكلما انخفض الارتباط عن هذه القيمة كان أفضل لأن الأصل في تحليل الانحدار المتعدد أن تكون المتغيرات المستقلة غير مترابطة، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة مما يعني أنهما مؤهلان كلاهما للاستخدام في النموذج (حسن، 2016، 483).

ب- اختبار وجود ارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين متغير الإصابات الكلية ومتغير أداة القتل بلغ 0.756، وهو ارتباط طردي قوي أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig. = 0.00) ≤ 0.01.

وبلغ معامل الارتباط بين متغير الإصابات الكلية ومتغير حالة الوفاة 0.457، وهو ارتباط طردي ضعيف أكبر من 0.3 وبدلالة (Sig. = 0.00) ≤ 0.01.

وبالتالي فمعامل الارتباط في الحالتين أكبر 0.3، مما يعني قبول المتغيرين المستقلين في نموذج الانحدار.

2- الطريقة المستخدمة في نموذج الانحدار

يوضح الجدول التالي استعمال طريقة نموذج الانحدار القياسي للانحدار المتعدد لاختبار كفاية المتغيرات المستقلة (أداة القتل، وحالة الوفاة) للتأثير على المتغير التابع (الإصابات الكلية)

جدول (48): الطريقة المستخدمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية في نموذج الانحدار

Variables Entered/Removed[a]			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	حالة الوفاة، أداة القتل[b]		Enter
a. Dependent Variable: الإصابات الكلية			
b. All requested variables entered			

ويوضح الجدول السابق المتغيرات التي أدخلت في معادلة خط الانحدار، وهي: الإصابات الكلية كمتغير تابع، وكلا من أداة القتل وحالة الوفاة كمتغيرات مستقلة، وأن التحليل لم يستبعد أي متغير من المتغيرات المستقلة.

3- ملخص نموذج الانحدار

جدول (49): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية

Model Summary[b]				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.55885	0.624	0.625	0.791[a]	1
a. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل				
b. Dependent Variable: الإصابات الكلية				

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، حيث بلغ قيمة عالية (0.791)، وقيمة معامل التحديد (0.625) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.624) أي أن متغير أداة القتل وحالة الوفاة تفسر 62.4% من التباين المفسِر الحاصل في متغير الإصابات الكلية.

4- تحليل تباين النموذج باستخدام ANOVA

جدول (50): تحليل تباين النموذج بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية باستخدام ANOVA

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model	
<0.01[b]	842.904	263.252	2	526.503	Regression	1
		0.312	1011	315.751	Residual	
			1013	842.254	Total	
a. Dependent Variable: الإصابات الكلية						
b. Predictors: (Constant), حالة الوفاة، أداة القتل						

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل ANOVA وذلك لاختبار معنوية الانحدار، ونلاحظ أن قيمة (Sig. = 0.00 ≤ 0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة)

على المتغير التابع (الإصابات الكلية)، ونستطيع التنبؤ بمواضع الإصابات من خلال كل من أداة القتل، وحالة الوفاة.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (أ) المتعلق بوجود تأثير للمتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) على المتغير التابع (الإصابات الكلية)، وهي أنه يوجد تأثير، وأن أداة القتل المستخدمة في عملية الفض وكذلك حالة الوفاة التي تعبر عن: موقع الوفاة، توقيت الوفاة، سبب الوفاة- كان لهما تأثير على الإصابات الكلية والذي يعبر عن: موضع الإصابات، تقييم الإصابات.

5- معاملات نموذج الانحدار

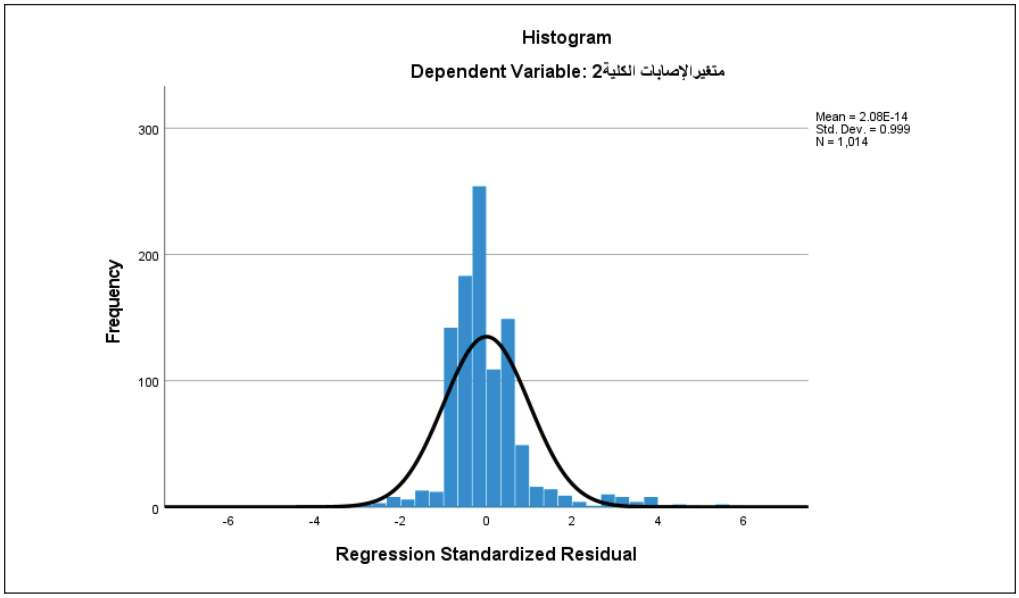
جدول (51): معاملات نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية

Coefficients[a]								
Collinearity Statistics		Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
VIF	Tolerance			Beta	Std. Error	B		
		0.000	-4.028		-0.280	0.070	(Constant)	1
1.109	0.902	0.000	33.499	0.679	0.619	0.018	أداة القتل	
1.109	0.902	0.000	12.032	0.244	0.474	0.039	حالة الوفاة	
a. Dependent Variable: الإصابات الكلية								

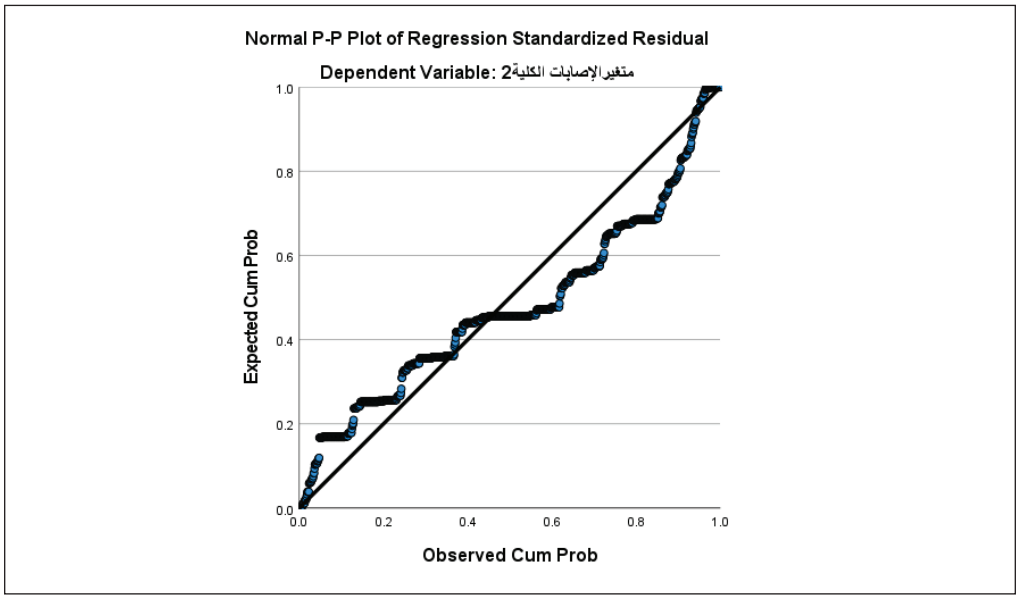
يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة (ت) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيمة معاملات تضخم التباين VIF والتي تساوي (1.109) والمفترض تكون قيمتها أقل من 10، ومعاملات التسامح (التباين المسموح Tolerance) والتي تساوي (0.902) والمفترض تكون قيمتها لا تقل عن 0.1، ويشير كل من المعاملين إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية. (نصر الدين، 2023، 161)

6- اختبار اعتدالية توزيع البواقي

شكل (40): منحنى التوزيع الطبيعي المعياري للبواقي Normal P-P Plot للمتغير التابع



شكل (41): خط الاعتدالية لقيم المتغير التابع



من الأشكال السابقة يتضح أن توزيع البواقي للمتغير التابع يتبع توزيعًا طبيعيا معياريا من خلال خط الاعتدالية P Plot-P Normal، كما يتضح تَجمُّع البيانات حول الخط المستقيم، وهو من شروط صحة إجراء تحليل الانحدار.

وهذا يجيب عن سؤال الدراسة رقم 4 (ب) المتعلق بإمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الإصابات الكلية) في حالة معرفة بيانات المتغير المستقل والعكس حيث اتضحت إمكانية التنبؤ.

7- ملخص نموذج تحليل الانحدار

جدول (52): ملخص نموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الإصابات الكلية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المفسرة)	R	R^2	F	Sig.	Beta	t	Sig.	VIF
الإصابات الكلية	أداة القتل	0.791a	0.625	842.904	<0.001	0.679	33.499	0.000	1.109
	حالة الوفاة					0.244	12.032	0.000	1.109

يوضح الجدول السابق ملخص اختبار الانحدار المتعدد وذلك للتعرف على العلاقة بين متغير (الإصابات الكلية) والمتغيرات المفسرة له (أداة القتل، حالة الوفاة)، فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه متغيرات (أداة القتل، حالة الوفاة) كمتغيرات تفسيرية لمتغير الإصابات الكلية كمتغير تابع، فقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار أنه معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (842.904) بدلالة المعنوية (P <0.001)، وتشير النتائج أن المتغيرات تفسر 62.4% من التباين الحاصل في الإصابات الكلية وذلك بالنظر إلى قيمة معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين مواضع الإصابات وأداة القتل بقيمة (0.679) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين الإصابات الكلية وحالة الوفاة بقيمة (0.244) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. كذلك يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج Variance Inflation Factor (VIF) بلغ (1.109) وهو أقل من 10، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. (نصرالدين، 2023، 161)

8- النموذج الرياضي

في ضوء ما تقدم من خطوات يمكن الإجابة عن تساؤل «هل يمكن التنبؤ بالمتغير التابع (الإصابات الكلية) عند معرفة المتغيرات المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة)؟"، وذلك من خلال معادلة الانحدار الآتية:

الإصابات الكلية= 0.679×(أداة القتل) + 0.244×(حالة الوفاة)[46]

وتشير المعادلة السابقة إلى:

- أن الزيادة بدرجة واحدة في كل من أداة القتل وحالة الوفاة تعني 9230. (0.679+ 0.244) من الإصابات الكلية.
- تأثر الإصابات الكلية بكل من أداة القتل وحالة الوفاة.
- أن تأثير أداة القتل كبير بالمقارنة بحالة الوفاة.

وهذا يعني أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن أداة القتل كانت هي المؤثر الأهم في الإصابات الكلية المتمثل في (موضع الإصابات، تقييم الإصابات)، وأن لدى القائم بالقنص أهداف ومنهجية محددة تظهر في الإصابات الكلية بحيث توقع القتل.

خلاصة المبحث

تناولت الدراسة الإحصائية تحليلا شاملا لبيانات ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية الذين تم توثيقهم (1014 ضحية)، والتي قسمت إلى:

أولاً: التحليل الوصفي، وتناوَل البيانات الديموغرافية والبيانات الطبية للضحايا، للإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالجانب الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى الآتي:

أ. التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية للضحايا

1- 98.5% من الضحايا ينتمون لفئة الذكور، و 1.5% ينتمون لفئة الإناث، دون أن يعني

46- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

ذلك ضعف مشاركة النساء بالاعتصام والذي دلت عليه شواهد كثيرة.

2- النسبة الأكبر للضحايا تنتمي لشريحة الشباب من سن 18-40 بنسبة 67.8%.

3- نسبة الأطفال دون سن 18 سنة كانت 4% من إجمالي الضحايا.

4- كانت نسب الضحايا ذات دلالة على نسب مشاركة المعتصمين من المحافظات المختلفة باعتصام رابعة العدوية، وهو ما يمكن تفسيره أيضًا في ضوء القرب الجغرافي من مكان الاعتصام بمحافظة القاهرة، فبخلاف الضحايا المنتمين لمحافظة القاهرة (حوالي ثلث الضحايا)؛ نجد أن المحافظات القريبة من القاهرة ومنها محافظات الدلتا والوجه البحري والقناة كانت لها النسبة الأكبر من الضحايا (59.9%)، وكانت النسبة الأقل من الضحايا من مناطق الصعيد والوجه القبلي، والتي مثلت مجتمعة نسبة 8.9% من الضحايا.

5- إن تمثيل الضحايا في عدد 25 محافظة من محافظات مصر له دلالة أيضًا على انتماء رافضي الانقلاب العسكري إلى كافة مناطق الدولة المصرية، وعلى تمثيل الاعتصام لجميع أنحاء الجمهورية، وعلى أن خيار التمسك بالشرعية الانتخابية كان قرار قطاعات مختلفة من الشعب المصري، وأن اعتصام رابعة العدوية مثّل فرصة ومكانًا مناسبين لهم للتعبير عن موقفهم الرافض للانقلاب على الشرعية الدستورية.

6- الغالبية من الضحايا هم من أصحاب التعليم العالي؛ حيث إن مجموع فئات الطلاب الجامعيين، وخريجي الجامعة، والحاصلين على دراسات عليا يساوي حوالي 91% من إجمالي الضحايا.

7- النسبة الأكبر من الضحايا (72.2%) كانت لأناس متزوجين، تليها نسبة الأعزب 27.3%، ثم المطلق 0.4%، وهي تدل على كون الضحايا من أصحاب الميل للاستقرار والتماسك الأسري. لوحظ أيضًا أن المتزوجين منهم بدأوا حياتهم الزوجية في مرحلة مبكرة نسبيًا قياسًا بمتوسط سن الزواج لدى الشباب المصري.

8- يمكن أيضًا تقدير العدد الكلي للأشخاص الذين فقدوا عائلهم -بما في ذلك الزوجة التي فقدت زوجها والأبناء الذين فقدوا أباهم- بحوالي 1143 شخص؛ وذلك عن المعلومين من المتزوجين (354 ضحية)، ومثلهم على الأقل يمكن أن يضاف عند استكمال بيانات

من لم تتوفر بيانات الحالة الاجتماعية لهم من الضحايا، أي أن حوالي 2300 شخصًا يكونون قد فقدوا عائلهم كنتيجة لهذه المذبحة.

9- عدد المهن التي مارسها الضحايا 139 مهنة مختلفة، وكانت النسبة الأكبر تنتمي لفئة «الاختصاصيون» بقيمة 52%.

10- مثلت الوظائف التي تتطلب مؤهلات دراسية عالية وخبرات مهنية متقدمة نسبة كبيرة تتجاوز 60%، وهذا يؤشر لمستوى رفيع من التعليم والخبرة العملية لضحايا المذبحة.

11- النسبة المنخفضة جدًا والأقل بين الضحايا كانت لمهن «القوات المسلحة» 0.9%، وهذه تبين أن هذه الفئة لم تكن في مرمى الخطر مثلما كانت بقية الفئاتز

12- هناك تمثيل لفئة من الوظائف رفيعة المستوى «المشرعون وكبار الموظفين والمديرون» بنسبة 4.7%، وهي نسبة معتبرة ذات دلالة بوجودها في جمهور الضحايا.

13- مثّل العمال والحرفيون حضورًا ملحوظًا في نسبة الضحايا (أكثر من 15%)، وهي دالة على حضور معتبر لهذه الفئة بين المعتصمين.

14- فئات المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة، يشكلون في مجملهم نسبة 38% من الضحايا من الفئة الرئيسة «الاختصاصيون».

15- يوجد تمثيل كبير للضحايا في المهن التطبيقية والعملية وهو يبين أن نسبة كبيرة منهم ذوي وظائف مرموقة ويحصلون على دخل مرتفع.

16- أصحاب المهن والتخصصات الإنسانية والاجتماعية يشكلون نسبة 10.1% من فئة «الاختصاصيون» ويتصدرهم «المحامون» ثم «الصحفيون».

17- العاملون المنتظمون بنظام الدوام الكامل في القطاع الخاص والحكومي -ومن غير الشرطة أو الجيش- يمثلون نصف عدد الضحايا (50.1%)، ما يعني أن جانب الأمان الوظيفي متوفر لهم بنسبة كبيرة، وربما يحظون بمستويات دخل مرضية إلى حد ما، وهذا ينفي عنهم صفة الفقر والحاجة التي أشيع أن المعتصمين استعملوا أصحاب الحاجات وأغروهم بالحضور إلى ميدان رابعة للحصول على بعض المال.

18- اشتمال الضحايا على أفراد ينتسبون للجيش والشرطة يحمل أكثر من دلالة؛ الأولى منها

هي مشاركة هاتين الجهتين بعملية فض الاعتصام، والثانية هي النسبة المنخفضة التي مثلتها هاتين الفئتين معًا (2.8%)، والتي حينما تقارن بعدد من سقطوا من المدنيين بعملية الفض فإنها تؤشر إلى سلمية المعتصمين الذين لو كانوا مسلحين –كما ادعت السلطة– لأسقطوا كثيرا من الضحايا من أفراد الشرطة والجيش، والثالثة هي القوة المفرطة وغير المبررة التي استعملتها القوات القائمة بالفض والتي أسقطت هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين.

19- وجود نسبة عالية من غياب أو إخفاء المعلومات الديموغرافية للضحايا والتي يمكن أن تكشف عن هوياتهم، ومن ذلك:

- غياب أو إخفاء بيانات السن لعدد 382 ضحية، بنسبة 37.3% من المجموع الكلي للعينة
- غياب أو إخفاء معلومات الحالة الاجتماعية لعدد 533 ضحية، بنسبة 52.6% من إجمالي العينة
- غياب أو إخفاء بيانات جهة العمل لعدد 443 ضحية، بنسبة 43.7% من إجمالي العينة
- غياب أو إخفاء معلومات المحافظات لعدد 177 ضحية، بنسبة 17.5% من إجمالي العينة
- غياب أو إخفاء بيان المؤهل العلمي لعدد 607 ضحية، بنسبة 59.9% من إجمالي العينة

ب. التحليل الإحصائي للبيانات الطبية لضحايا فض الاعتصام

تشير ملاحظة النتائج الإحصائية من حيث أنواع الأسلحة وأنواع الإصابات وتعددها وجهاتها ومستوى شدتها وأماكنها في الجسد والنتائج المقارنة للمواقع المكانية والتوقيتات الزمانية لإعلان أسماء الضحايا وتجهيل بيانات أو حذفها من الوثائق بشكل ممنهج وبصورة واضحة إلى عدد من النتائج من أهمها:

1- نسبة الضحايا الذين قُتلوا داخل ميدان رابعة العدوية 74.3%، ونسبة الذين قُتلوا على أطراف الميدان 25.7%.

2- أغلبية الوفيات وقعت خلال يوم وقوع المذبحة والأيام الثلاثة التالية لها مباشرة وقد بلغت قرابة 94.6% وهي نسبة ذات دلالة معنوية على الإصابات المؤدية إلى القتل.

3- تنوع أسلحة المهاجمين من وحدات الجيش والشرطة والقوات الخاصة وغيرها، مع استخدام وحدات كبيرة في العدد والتسليح لضمان قتل المتظاهرين.

4- كثرة عدد الضحايا الناتجة عن استخدام الرصاص الحي والنافذ حيث بلغ عدد المصابين به النسبة الأكبر 93.6% من إجمالي الضحايا.

5- مثلت الإصابات المميتة في مناطق (الرأس – الصدر – البطن) نسبة 90.8% وهي نسبة دالة على استهداف القوات قتل المتظاهرين بشكل متعمد وليس مجرد التفريق وفض الاعتصام.

6- نسبة 39.8% من الضحايا تم قتلهم بأكثر من إصابة واحدة، وهي نسبة ذات دلالة تؤشر على الرغبة الأكيدة في إيقاع القتل، هذا استنتاج منطقي بحال كان قنص كل واحد من هؤلاء الضحايا يتم من جندي واحد. أما إذا تشارك أكثر من جندي بقنص ضحية واحدة – وهو احتمال قائم – فهذا سيدل على عشوائية القتل وعدم الاكتراث.

7- الضرب من الخلف حصل في نسبة 76.3%؛ حيث كانت نسبة الضرب «من الخلف إلى الأمام» 66%، و«من الأمام ومن الخلف» بنسبة 8.9%، و«من الخلف» بنسبة 1.4%. ويستدل من ذلك على أن الضحايا لم يكونوا بحالة مواجهة للقوات وإنما على الأغلب يتحركون بالاتجاه الآخر، كما يدل أيضًا على استهداف القوات للضحايا من الخلف في الغالبية من عمليات القنص (أكثر من ثلاثة أرباع الضحايا).

8- تشير الاتجاهات المختلفة الأخرى مثل «جميع الاتجاهات» و«من الأمام ومن الخلف» إلى تواجد القوات باتجاهات محيطة بالميدان من أكثر جوانبه.

9- النسبة الأكبر من الضحايا 70.3% تم استقبالهم في المستشفى الميداني بمركز الاعتصام ومسجد الإيمان حيث المركز المؤقت الذي تم نقل عديد الجثث إليه حيث سمحت بذلك القوات بعد سيطرتها على الميدان وإلى حد ووقت معين.

10- تبرز هذه النتائج ضعفًا واضحًا في قيام المستشفيات الحكومية بالدور المنوط بها في مثل

هذا الظرف، وهو يعزز شهادات العيان الذين قالوا بأن عديد من المستشفيات الحكومية رفضت –بشكل كبير– استقبال الضحايا ذلك اليوم.

11- الغالبية العظمى من وثائق إثبات الوفاة صدرت من محافظة القاهرة لما نسبته 93.8% من الضحايا، والبقية توزعت على محافظات الوجه البحري.

12- كشفت وثائق دفن الموتى عن إصرار نسبة من أولياء الضحايا على إثبات سبب الوفاة وتحرير محاضر ضد قوات فض الاعتصام ونسبة أخرى أدى تعنت الجهات المعنية لتسليمها بما قيدته الجهات المعنية من معلومات منقوصة.

13- تعرض كثير من ذوي الضحايا للمهانة والإذلال والمماطلة في استخراج تصريح الدفن أو الإرغام على قبول البيانات غير الصحيحة للضحايا أو عدم استخراج شهادات الوفاة فضلا عن إهمالهم أو السخرية منهم أو سبهم وشتمهم أو الاستكبار عليهم وتهديدهم، في مشاهد غريبة على ثقافة المصريين وثقافة تعامل السلطة معهم في حالات الموت.

14- ارتكبت قوات الفض جرائم يندى له الجبين في وحشية القتل من مشاهد وحشية انتقامية لصور جثث الضحايا من احتراق جثث وتهشم عظام ودهس أجسام وخروج الأمعاء أو المخ.

15- وجود نسبة عالية من إخفاء المعلومات في وثائق الدفن والتقارير الطبية وسبب الوفاة حيث ظلت نسبة المعلومات المخفاة مصاحبة للوثائق والبيانات بشكل ممنهج بحيث تظهر بعض المعلومات وتخفي معلومات أخرى لطمس معالم الجريمة على النحو الآتي:

- تجهيل أسماء المستشفيات التي استقبلت جثامين الضحايا لعدد 472 ضحية، بنسبة 46.5% من المجموع الكلي.
- غياب وثائق إثبات الوفاة لعدد 678 ضحية، بنسبة 66.9% من الإجمالي.
- إخفاء بيانات الإصابات لعدد 292 ضحية، بنسبة 28.8% من الإجمالي.
- إخفاء معلومات اتجاه الإصابة لعدد 293 ضحية، بنسبة 28.9% من الإجمالي.
- غياب معلومات مستوى شدة الإصابات لعدد 343 ضحية، بنسبة 33.8% من الإجمالي.

- إخفاء بيانات عن أداة القتل لعدد 343 ضحية، بنسبة 33.8% من الإجمالي.
- تجهيل بيانات نوع السلاح المستخدم في القتل لعدد 319 ضحية بنسبة 31.5% من الإجمالي.
- إخفاء معلومات وقت الوفاة لعدد 299 ضحية، بنسبة 29.5 % من الإجمالي.
- تجهيل نوع السلاح المستعمل في عملية القتل لنسبة تقارب 32% من الإجمالي.

ثانيًا: التحليل الاستدلالي، وتناوَل اختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالجانب الاستدلالي، وقد خلصت الدراسة إلى الآتي:

1- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير موضع الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير تقييم الإصابات نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

3- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأداة القتل وحالة الوفاة على متغير الإصابات الكلية نتيجة فض اعتصام رابعة عند مستوى الدلالة (α=0.01).

4- لمتغيرات الدراسة المستقلة (أداة القتل، حالة الوفاة) تأثير على المتغيرات التابعة (موضع الإصابات، تقييم الإصابات، الإصابات الكلية)، بحيث يمكن التنبؤ بأحدها عند معرفة الآخر.

5- أمكن التعبير عما تم خلال فض رابعة من الإصابات (موضع الإصابات، تقييم الإصابات، الإصابات الكلية) وفق نموذج رياضي محدد كالتالي:

أ. موضع الإصابات= 0.719×(أداة القتل) + 0.121 ×(حالة الوفاة)[47]

ب. تقييم الإصابات= 0.663×(أداة القتل) + 0.274×(حالة الوفاة)[48]

47- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

48- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

ج. الإصابات الكلية= 0.679×(أداة القتل) + 0.244×(حالة الوفاة)[49]

وهذا يعني أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن أداة القتل كانت هي المؤثر الأهم في كل من: أ) موضع الإصابات المتمثل في (إصابات الرأس، إصابات البطن، إصابات الجسم، إصابات الصدر، إصابات الأطراف)، ب) تقييم الإصابات المتمثل في (اتجاه الإصابات، شدة الإصابات، عدد الإصابات)، ج) الإصابات الكلية المتمثل في (موضع الإصابات، تقييم الإصابات)، وأن لدى القائم بالقنص أهداف ومنهجية محددة تظهر في متغيرات الإصابات المذكورة بحيث توقع القتل.

المصادر

إسماعيل، محمد عبد الرحمن. (2016). تحليل الانحدار الخطي. الطبعة الثانية. معهد الإدارة العامة، الرياض.

حسن، عزت عبد الحميد محمد. (2016). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. دار الفكر العربي، القاهرة.

كاظم، صفاء كريم. (2009). المقارنة بين تقديرات معالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام أسلوب OLS وأسلوب برمجة الأهداف الخطية. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (77)

مراد، صلاح أحمد. (2011). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. الطبعة الثانية. دار الفكر العربي. القاهرة.

النجار، نبيل جمعه صالح. (2015). الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية spss. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

نصر الدين، بن منصور. (2023). المحددات المعرفية والانفعالية لدى السائق الشاب المخاطر. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر. الجزائر.

49- تمت كتابة المعادلة باستخدام النموذج الرياضي المعياري

Chatterjee, Samprit & Hadi, Ali.S. (2012). Regression Analysis By Example. (5th Ed). Cnada: WILEY.

Meyers, L., Gamst, G., & Guarino, A. (2006). Applied Multivariate Reseach: Design and interpretation.Publications SAGE. Visited 14 th May on sagepub.com

الفصل الرابع:
عينات من سير الضحايا

مقدمة

استفادت الدراسة في هذا المبحث من الجهد السابق لمؤسسة وعي للبحث والتنمية خلال توثيقها لشهداء مذبحة الحرس الجمهوري في موسوعتها التوثيقية حول المذبحة والصادرة عام (2019)، حيث عرضت الموسوعة تأطيرًا لكتابة سير الضحايا (مؤسسة وعي للبحث والتنمية، 2019، ص 116-115)، وهو ما ننقله هنا (بتصرف):

قدمت الدراسة مختصرًا لسير الضحايا، وبيّنت بشكل عملي أن ضحايا الثورة المصرية السلمية ليسوا مجرد أرقام وإنما صورة إنسانية كاملة، وأنها هدفت إلى تخليد ذكراهم وتقديم مواساة أدبية -مبنية على المعلومات- لكل أبنائهم وعائلاتهم، ونبراسًا مضيئًا لثورة يناير النبيلة. وقد رُتبت سير الضحايا كما في القائمة الموحَّدة، وجُمِعَت المعلومات المتاحة عن كل ضحية، ولاحظ المحررون تفاوتًا كبيرًا في حجم المعلومات وشرعوا في استكمال المعلومات الأساسية عن بعض الضحايا، ولم يؤثر حجم المعلومات على المختصر المكتوب للسيرة، فقد راعى القائم على تحرير السير التوازن النسبي بين جميع الضحايا، وجعل ذلك مفتاحا لعمل موسوعة، خاصة عن شهداء الثورة المصرية بأجمعهم منذ اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

مهدت الدراسة لسرد مختصر لسير الضحايا بتعريفات مقتضبة لمفهوم السيرة، فبينت أن السيرة جنس أدبي تعبر عنه قصة نثرية لحياة شخصية تاريخية يكتبها غيره، وهي ذات ارتباط بعلم التاريخ، وبالأدب، وبالمعلومات، فهي تحمل في جنباتها التوثيق والتحقيق وأيضًا التأثير.. (القاضي وآخرون، 2010، ص 260 إلى 263) و(بليخانوف، 2017).

وإلى جانب ما سبق من تأطير في كتابة هذه الرموز؛ فإننا نعتمد في هذا التوثيق تقسيمًا موضوعيًا لتنظيم سير هؤلاء الأعلام في الأقسام الرئيسة الآتية: 1) معلومات أساسية، يتضمن: الاسم، السن، العنوان، المؤهل، المهنة، الحالة الاجتماعية، تاريخ الوفاة، سبب الوفاة. 2) صفاته ومحامده، يعرض موجزًا للمكارم والصفات الحميدة التي اتصف بها على مستوى المعاملات والأخلاق والعمل والعبادة. 3) ملابسات وفاته، يتضمن قصة وفاته والطريقة التي قضى بها وما أحاطها من ملابسات. 4) ذِكرُه، يتضمن نماذج مما قيل بحقه على لسان أهله أو أقربائه أو أصدقائه أو زملائه أو جيرانه...، كلمة، يتضمن وصفاً ملخصاً لشخصية الضحية في فقرة قصيرة.

وقد مزج الراوي كاتب السير بين المعلومة الموثّقة والإمتاع السردي، ووضع قالبًا موحدًا من حيث الشكل والمضمون. وقد اخترنا في هذه الدراسة ثلاث عشرة نموذجًا متنوعة لإبراز هذا الجانب في العمل التوثيقي.

هذه الشخصيات التي اخترناها كنماذج من بين ضحايا فض اعتصام رابعة لم تظهر فجأة على مسرح الأحداث، ولم تكن منتمية لفصيل واحد كما سوقت لذلك سلطة الانقلاب. لقد عشقوا جميعًا الحرية والكرامة والعدالة، وسعوا لنيلها ضمن الحراك الشعبي المشروع في ثورة 25 يناير، فكلهم ثائرون بامتياز على الظلم والاستبداد والفساد.

فهذه (أسماء البلتاجي) تلك الثائرة الصغيرة في عمرها الكبيرة بقلبها ووعيها فقد شاركت في ثورة يناير ثم شاركت في كل الأحداث بعد ذلك وعبرت عن رأيها في أحداث ماسبيرو ومحمد محمود وحملت تدويناتها عن الأحداث وعيا كبيرا وروح ثورية عالية، تلك الروح التي كانت تتسع لتشمل جميع المصريين بجميع طوائفهم وتوجهاتهم الفكرية، و(أسماء صقر) الكاتبة الإسلامية التي كانت حريصة في كتاباتها على إصلاح الإنسان المصري والارتقاء بمستوى الأسرة المصرية دينا وخلقا ومعاملات، و(حبيبة أحمد عبدالعزيز) تلك الفتاة التي كانت تحمل روحا وثابة نحو الحرية والعدل وكانت تعمل في الخليج كصحفية ولكنها نزلت إلى مصر بعد ثورة يناير لتشارك في كل فعاليات الثورة وحين وقع الانقلاب كانت حريصة أن تسجل بكاميرتها وتوثق جميع الجرائم وهو ما حدث يوم الفض حيث وثقت جانبا من المذبحة غير مبالية بالرصاص المنهمر حولها وحرص سفاحو المجزرة على إسكات صوتها وطمس صورتها وانتهى الأمر باستشهادها، وهذا (رفعت سالم) المدرس وتاجر الفاكهة الذي كان بيته مفتوحا لكل صاحب حاجة والذي كانت تنتهي في بيته جميع الخلافات التي تنشأ بين أهالي قريته والقرى

المجاورة وكان ساعيا بنشر الخير بين الناس، و(عبدالفتاح البربري) مدرس اللغة العربية ومحفظ القرآن والذي كان يعني بالفقراء والمساكين ويسعى في حاجاتهم وخدمتهم لا سيما في رمضان بجمع أموال الزكاة وتوزيعها على المستحقين، وكذلك مساهمته في إفطار الصائمين في بيوتهم من الأسر الفقيرة. وهذا (عبدالناصر عجاج)، قد شارك في ثورة يناير، وكان يلهب حماس الثوار في ميدان التحرير بما يقدمه من أغاني ثورية (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد"، 27 سبتمبر 2013). وهذه (مريم علي)، الطالبة الأزهرية، شاركت هي الأخرى في ثورة يناير وفي كل فعالياتها ومنها أحداث محمد محمود (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". 17 أكتوبر 2013). و(عبدالرحمن عويس) العالم الأزهري، أستاذ التفسير الذي انضم لاعتصام رابعة التزاما بضميره الديني وبقيمه في مواجهة الباطل، فلقى الله شهيدًا هو وولده عمرو عويس مهندس التكنولوجيا الشاب، وهذه (أم رمضان، هبه محمد فكري) التي لم يكن لها أي انتماء سياسي، والتي ظهرت في مشهد استشهادها حيث واجهت القَتلة وجها لوجه صائحة "الله أكبر" فما كان منهم إلا أن عاجلوها بطلقة في صدرها الذي خرجت منه تلك الصيحة، وهذا (مصطفى الكردي)، ذو الشخصية البسيطة والتعليم المتوسط، الذي أصر على المرابطة في الاعتصام من يومه الأول، فكان يذهب إلى عمله ويعود إلى الاعتصام، ويوم وقعت المذبحة كان وقتَها في بيته بالمنوفية، لكنه أصر على الالتحاق بالمعتصمين، ورغم الحصار المفروض على القاهرة إلا أنه استقل دراجته النارية، واستطاع أن يصل إلى الميدان ليكون على موعد مع الشهادة، وهذا طبيب الأسنان (عبدالله عبدالرازق) ذو السبعة والعشرين عاما الذي كان يحمل روحا ثورية واشترك قبل ثورة يناير في 2008 في وقفات داخل كلية طب الأسنان بجامعة عين شمس مناصرة للقضية الفلسطينية وعندما اندلعت ثورة يناير كان مشاركا فيها بقوة وكان من الإخوان المسلمين ولكن بعد ثورة يناير اختلف مع الإخوان وانضم إلى حزب مصر القوية وساند د. عبدالمنعم أبو الفتوح في الانتخابات الرئاسية وعندما حدثت الإعادة بين الدكتور محمد مرسي وأحمد شفيق لم يتردد في تأييد الدكتور محمد مرسي ورفض النزول في 30 يونيو 2013 ضد الرئيس محمد مرسي رغم اختلافه معه، وأدان الانقلاب العسكري وأعلن رفضه له وأدان مذبحتي الحرس الجمهوري والمنصة، وأعلن رفضه لقرار فض اعتصام رابعة بالقوة وحين علم بالنية لفض الاعتصام توجه إلى الاعتصام قبل أن يبدأ الفض وطالب الجميع بالنزول إلى ميدان رابعة لمساندة المعتصمين وتلقى رصاصة في ظهره من قناص أثناء تواجده في المستشفى الميداني وتوفي متأثرا بإصابته في 24 أغسطس 2013، وهذا الصيدلي

النابه (أحمد بيومي) ذو الثلاثين عاما ابن الدعوة السلفية والذي شارك في أنشطتها الدعوية والخيرية وحين أسست الدعوة حزب النور انضم إليه وتولى أمانة حزب النور قسم ثاني مدينة نصر، ثم تركها ليتولى أمانة لجنة البحث العلمي بالأمانة العامة لمحافظة القاهرة، وحين وقع الانقلاب العسكري رفض موقف الحزب المؤيد للانقلاب وانضم إلى اعتصام رابعة مؤكدا تأييده للرئيس مرسي ولموقف المعتصمين رافضا لكل مواقف الحزب وقادته المؤيدة للانقلاب العسكري مفندا لها عبر حسابه على الفيس بوك وحين حدث الفض كان ضمن المعتصمين مشاركا في إسعاف الجرحى ونقلهم حتى أصيب بعيارين ناريين في القلب فلقي الله شهيدا.

وما هذه إلا نماذج فقط[50]، ولعل من يبحث في سير ضحايا هذه المذبحة، سوف يجد قصصًا تروى وتحكى للأجيال عن أناس قدموا أرواحهم الزكية رخيصة في سبيل قيم الحرية والكرامة والعدالة.

1 - أحمد بيومي (1983-2013م)

شكل (42): أحمد عبد الحميد بيومي مبتسما كعادته ثم شهيدا (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، 14 سبتمبر 2013)



الاسم: أحمد عبدالحميد بيومي حسن

50- رُتبت نماذج سير الضحايا بهذه الدراسة حسب الترتيب الهجائي لأسمائهم.

السن: 30 سنة

العنوان: القاهرة، مدينة نصر- مدينة التوفيق- عمارة 103

المؤهل: بكالوريوس علوم صيدلية 2005، وحصل على الماجستير في الكيمياء الصيدلية من جامعة القاهرة، وسجل رسالة الدكتوراة في الكيمياء الصيدلية، وحصل على دبلومة إدارة الأعمال كلية التجارة جامعة عين شمس، وحصل على شهادة إتمام الدراسة بمعهد إعداد الدعاة التابع لوزارة الأوقاف شعبة (خطابة)، وكان من أوائل دفعته عام 2012م

المهنة: صيدلي - عامل بهيئة الطاقة الذرية

الحالة الاجتماعية: عقد قرانه

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: رصاصتين في القلب

أنجز أحمد بيومي قائمة من المشروعات الخيرية الخدمية، منها: (مشروع فطرني شكرًا)، (مشروع إفطار الطريق)، (مشروع كسوة وخدمة) وقام مع شباب الحي الذي كان يسكن فيه بإطلاق حملة للتبرع بالدم، وكان شعار الحملة (خليك بطل واتبرع بالدم)، وقام بتنظيم معارض لبيع اللحوم والسلع الغذائية بأسعار مخفضة في الأماكن الشعبية والفقيرة، كما كان ينظم الرحلات النيلية للشباب في جو يسوده الحب والإيمان والترفيه المباح معًا، كان أحمد مواظبًا على زيارة دور الأيتام، وإحضار الحلوى واللعب للأطفال لإدخال السرور عليهم، ومن الأفكار التي أبدعها أحمد ونفذها إعداد مختصرات وافية لكتب السلف، مثل: الصحيح المختصر، حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، وكتاب: دعوة المبشرين بالأناجيل إلى دين رب العالمين وهو من جزئين.

كان بيومي أحد أبناء الدعوة السلفية وكوادرها الشباب، واختاره حزب النور ضمن ثلاثة من قياداته الشبابية ليمثل الحزب في زيارة رسمية لتركيا لنقل بعض الخبرات التركية في المجال السياسي والتنموي، تولى أمانة حزب النور قسم ثاني مدينة نصر، ثم تركها ليتولى أمانة لجنة البحث العلمي بالأمانة العامة لمحافظة القاهرة واختلف مع مواقف الحزب الأخيرة (تأييد الحزب للانقلاب العسكري)، والتزامًا بالعمل الجماعي اختار الاستقالة من منصبه

وإن ظل مؤكدًا انتماءه للدعوة السلفية (عبدالرحمن وآخرون، د.ت.، ج1، ص 137).

عندما أيد حزب النور الانقلاب على الرئيس محمد مرسي وحضر ممثل له بيان الانقلاب أعلن أحمد بيومي رفضه لموقف الحزب وانضم إلى اعتصام رابعة، وظل يعبر عن رأيه على صفحته على الفيس بوك "Ahmed Biomy" وجعل صورة البروفايل "يسقط حكم العسكر" وعلى مدار فترة الاعتصام وحتى مقتله كان يفند مواقف الحزب وادعاءاته كاشفا تناقضاته حتى أعلن في 31 يوليو 2013 استقالته من الحزب وكتب على صفحته على الفيس بوك: «الحمد لله...قررت الاستقالة من حزب النور واستمرار العمل والتعاون مع الدعوة السلفية دون الالتزام بالقرارات السياسية» (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 31 يوليو 2013).

نشر أحمد بيومي عبر حسابه على الفيس بوك بتاريخ 14 يوليو 2013 صورة له من داخل اعتصام رابعة العدوية رافعا صورة الرئيس محمد مرسي واضعا على صدره شعارا «اثبت مكانك الشرعية والشعب معاك» وفي الخلفية تظهر منصة رابعة وكانت هذه الصورة هي تجسيد لحقيقة موقفه الرافض للانقلاب والمساند للرئيس مرسي صاحب الشرعية (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 14 يوليو 2013).

شكل (43): أحمد عبد الحميد بيومي في اعتصام رابعة رفضًا للانقلاب وتأييدًا لشرعية الرئيس محمد مرسي (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 14 يوليو 2013)



وبمرافقة الصورة التي نشرها كتب أحمد بيومي تدوينته: «أحب مشايخى ولا أخونهم...لكن الحق أحب إليّ منهم» وكان هذا تعبيرا عن حقيقة موقفه الرافض لموقف مشايخه في الدعوة السلفية وحزب النور المؤيد للانقلاب العسكري، والتي تَوجها بإعلانه الاستقالة من الحزب في 31 يوليو 2013 ، وسبق هذه التدوينة وتلاها العديد من التدوينات التي كان يفند فيها

مواقف مشايخ حزب النور وادعاءاتهم، منها ما كتبه بتاريخ 17 يوليو 2013 «همسة في أذن شيخي الكريم وأستاذي العزيز... هناك فرق بين فقه الواقع وفقه الاستسلام للأمر الواقع هناك فرق بين مراعاة المصالح والمفاسد وتبنى قناعات بعض العسكر أصحاب الفكر الفاسد هناك فرق بين حقن الدماء وبين استمرار الاعتراف بقيادة سفاكي الدماء هناك فرق بين المشاركة لتخفيف الشرور وبين أن تصبح غطاء شرعي للانقلاب فتشهد بذلك الزور هناك فرق بين علمك بالقضايا الشرعية وبين قدرتك وأدواتك لفهم النوازل الواقعية هناك فرق بين تاريخك وإنجازاتك الدعوية وبين تأهلك لاتخاذ القرارات السياسية المصيرية» (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 17 يوليو 2013).

وتلى ذلك العديد من التدوينات التي كان يهاجم فيها مشايخه مؤكدا أنهم بحضورهم مشهد إعلان الانقلاب كانوا ديكورا إعلاميا شرعيا له -وإن حسنت نياتهم، وكان يؤكد أن للسياسة مقتضياتها من فهم الواقع وفهم مآلات الأمور ولا يكفي النجاح والتميز في الدعوة ليكون دليلا على النجاح في السياسة والأهلية في القيادة، وبعد مذبحة المنصة كتب على صفحته مهاجما مشايخ حزب النور داعيا إياهم لمهاجمة الانقلاب الذي سفك الدماء: «أرجو ممن تعامل مع الانقلاب «حقنا للدماء» أن يدين الانقلاب وينصر المظلوم ويقول للظالم يا ظالم..... .....»حقنا للدماء«» (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 28 يوليو 2013).

وعندما طالب قائدُ الانقلاب العسكري الشعب المصري في 24 يوليو 2013 بالخروج لإعطائه تفويضا لمواجهة «العنف والإرهاب المحتمل» كتب أحمد بيومي عبر حسابه على الفيس بوك مستنكرا: «تفويض وأمر...سبحان الله الارتباك واضح جدا وللأسف توجُه قيادة الجيش في محاربة الإسلاميين تحت غطاء محاربة الإرهاب صار قريبا بعد أن كان تخوفا من البعض»، وفي التعليقات سأله أحد أصدقائه ماذا ستفعل؟ فأجاب: «أنا نزلت رابعة بعد بيان ال48 ساعة» وأضاف في تعليق آخر «الموضوع واضح جدا حق وباطل وظالم ومظلوم وقاتل ومقتول» (صفحة فيسبوك "Ahmed Biomy"، 24 يوليو 2013).

كتب عنه صديقه هشام سيد «Hisham Sayed" واصفا إياه بكتيبة الخير: «شاهدته داخل حديقة مسجد رابعة في محيط المستشفى الميداني قبيل استشهاده بدقائق. كان مستبشراً باسماً كعادته رغم ما نحن فيه. اختار أن يساعد الجرحى ولم يحاول أن يُلقي حجراً على من يستحقون القتل. اختار ان يكون خيري ولد آدم (في إشارة إلى هابيل الذي رفض قتل أخيه

قابيل). أحمد كان منزله داخل الاعتصام وكان يمكنه العودة إلى منزله بعد موجة الاقتحام الثانية 3:15 عصراً ولكن كانت نفسه تتوق للشهادة كما أخبر أحد أصدقائه قبلها بأيام. سائلاً إياه عن حاله وهو الذي عقد ولم يبنِ وتتوق نفسه للشهادة فماذا يفعل. رأى رؤية أن أجله قد اقترب قبل مقتله بيومين وصارح أمه وأخته بذلك وأسلمهما وصيته وأخفى الأمر عن والده اللواء بالقوات المسلحة. أحمد سيفتقده الفقراء الذي كان ينظم لهم أسواق الملابس الخيري وافطار الصائمين. أحمد سيفتقده شباب وأطفال مسجد التوفيق. سيفتقدون نصحه وبشاشته والرحلات النيلية ومحاضرات التنمية البشرية. أحمد سيفتقده شباب الدعوة السلفية وهو كتيبة الخير رجل بألف رجل» (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، 14 سبتمبر 2013).

قُتل أحمد بيومي في مذبحة فض اعتصام رابعة العدوية أثناء نقله للجرحى والمصابين إلى المستشفى الميداني؛ فقد أصيب برصاصتين في القلب توفي على أثرها على الفور (عبدالرحمن وآخرون، د.ت.، ج1، ص 139).

2 - أسماء البلتاجي (1996-2013م)

شكل (44): صورة شهيرة لأسماء البلتاجي (وطن للجميع – الصفحة الرسمية، 20 مايو 2020)



الاسم: أسماء محمد محمد إبراهيم البلتاجي

السن: 17سنة

تاريخ الميلاد: 3 يناير 1996م

العنوان: محافظة القاهرة، مدينة نصر

المؤهل: الصف الثاني الثانوي

المهنة: طالبة

الحالة الاجتماعية: عزباء

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري بالصدر

عاشت أسماء البلتاجي ذات السبعة عشر ربيعا، تنادي بالحرية وتؤازر الأحرار وتدخل مداخلهم حتى أصابتها رصاصات الغدر الظالمة لتلقى الله. كانت أسماء الأخت الوحيدة لأربعة أشقاء كلهم أبناء الدكتور محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب المصري وعضو التحالف الديمقراطي من أجل مصر وأحد رموز ثورة الخامس والعشرين من يناير.

كانت أسماء بحكم النشأة مهمومة بالشأن العام تتمنى لمصر النهوض والعزة ولذا كانت من المشاركات في ثورة يناير منذ بدايتها في 25 يناير 2011 م، وكانت تشارك في معظم الفعاليات الثورية حتى التي لم تشارك فيها جماعة الإخوان كأحداث محمد محمود في نوفمبر 2011 م. كتبت أسماء وقتها في صفحتها على فيسبوك: «من ميدان التحرير يا رب انت تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على ثورتك وتعاهدت على إقامة دولة العدل، فوثق اللهم رابطتها، واهدها سبلك، واملأها بنورك الذي لا يخب». وفي سبتمبر من العام نفسه شاركت في تظاهرات واعتصام أمام السفارة الإسرائيلية وكتبت يومها على صفحتها على فيسبوك: "التحرير، دار القضاء، السفارة الإسرائيلية، يوم موفق بشكل كبير الحمد لله.»

وكانت أسماء على صغر سنها تعيش هموم الوطن لحظة بلحظة فقد آلمها ما حدث من قتل بشع في مذبحة الحرس الجمهوري التي قضى فيها أكثر من مائة مصري برصاص الجيش أثناء وعقب صلاة الفجر في يوم 8 يوليو/تموز 2013، فكتبت يومها -متمثلة قول الصحابي الجليل عمرو بن سالم الخزاعي وهو يستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة ويستنصره من خيانة بني بكر حليفة قريش- (وهو آخر ما كتبته على صفحتها فيسبوك): «هم بيوتنا بالوتير هجدا، وقتلونا ركعا وسجدا، وهم أذل وأقل عددا فادع عباد الله يأتوا مددا في فيلق كالبحر يجري مزبدا». وبراعة الاقتباس والاستدلال تدل على دراسة واعية للسيرة النبوية واستبطان لها.

والعجيب أن أسماء على صغرها كانت تدرك فلسفة الموت والحياة ومنزلة الشهادة فقد كتبت في مايو 2012م على صفحتها على فيسبوك: «أتعلم حقيقة أن الشهادة لا تكف يد الظلم عن أرواح الناس وأموالهم، لكنها تسلب سيطرة الظلم على أرواح الناس فتسيطر عليها ذكرى الشهداء، وهذا هو نفسه حمل الأمانة، يستسلم الناس لسلطة الظلم لكنهم لا يسلمون أرواحهم، هذا هو تراث الإنسانية وما تتوارثه الأجيال خارج كتب التاريخ، هذا هو فحسب" (صفحة فيسبوك «كلنا الشهيده أسماء محمد البلتاجى الصفحه الرسمية"، 6 مارس 2014). وسجلت أسماء بيدها على صفحتها كلمات للشاعر نجيب سرور يقول فيها: «لا حق لحي إن ضاعت حقوق الأموات»، تستنهض بها همم الأحرار أن يحيوا كراماً أو يموتوا شامخين.

شكل (45): تدوينة أسماء البلتاجي عن الشهادة (صفحة فيسبوك «كلنا الشهيده أسماء محمد البلتاجى الصفحه الرسمية"، 6 مارس 2014)



هذه نماذج من كلماتها التي كتبتها بيدها وهي كلمات كبيرة كهمة صاحبتها. أراد الظالمون الانتقام من أبيها والنيل منه برصاصات غادرة وجهوها إلى ابنته. وجّه القناص الغادر رصاصات غدره إلى صدر مملوء بالحب والخير لمصر وأهلها ومملوء بالهموم الكبيرة والآمال العريضة كانت تأمل أن تدرس الطب لتعالج أدواء الناس وآلامهم، فأضاع الغادر بفعله هذا الخير الكامن في هذا الصدر النبيل وباء هو بوء الفعل وشناعة الذكر ولعنات التاريخ.

لم يستطع والدها الدكتور محمد البلتاجي أن يشهد جنازتها لأنه كان مطلوبا من قوات الأمن المصري وقادة الانقلاب. فكتب يعتذر لها على صفحته فيسبوك قائلا «آلمني شديد الألم ألا أكون في وداعك الأخير وألا أكحل عيني بنظرة وداع أخيرة وألا أضع قبلة أخيرة على جبينك وألا

أشرف بإمامة الصلاة عليك، والله يا حبيبتي ما منعني من ذلك خوف على أجل ولا خوف من سجن ظالم وإنما حرصاً على استكمال الرسالة التي قدمت أنت روحك لأجلها وهي (استكمال الثورة حتى تنتصر وتحقق أهدافها)»

شكل (46): رثاء د. البلتاجي لابنته أسماء (وكالة وطن للأنباء، 20 أغسطس 2013)



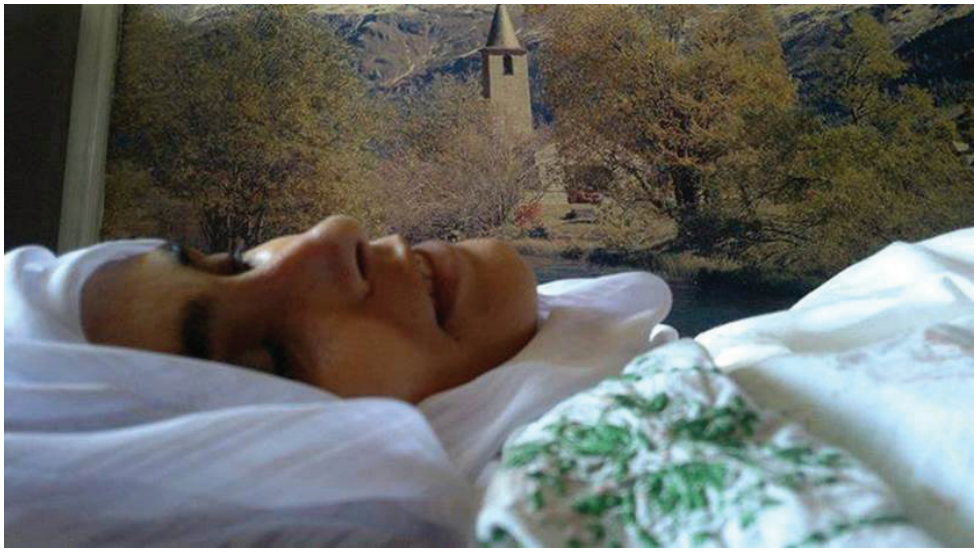
Mohamed Albeltagy
20 minutes ago via mobile

ابنتي الحبيبة وأستاذتي الجليلة #الشهيدة_أسماء_البلتاجي لا أقول وداعا بل أقول غدا نلتقي ..
عشت مرفوعة الرأس متمردة على الطغيان ورافضه لكل القيود وعاشقة للحرية بلا حدود وباحثة في صمت عن آفاق جديدة لإعادة بناء وبعث هذه الأمة من جديد لتتبوأ مكانتها الحضارية.
لم تنشغلي بشيء مما ينشغل به من هم في مثل سنك ورغم أنك كنت دائما الأولى في دراستك فما كانت الدراسة التقليدية تشبع تطلعاتك واهتماماتك.
لم أرتوي من صحبتك في تلك الحياة القصيرة خاصة أن وقتي لم يتسع لأسعد وأستمتع بتلك الصحبة وفي آخر جلسة جلسناها سويا في ميدان رابعة عاتبتيني قائلة (حتى وانت معنا مشغول عنا) فقلت لكي (يبدو أن الحياة لن تتسع لنشبع من بعضنا أدعو الله أن يسعدنا بالصحبة في الجنة لنرتوي من بعضنا البعض)
رأيتك قبل استشهادك بيومين في المنام في ثياب زفاف وفي صورة من الجمال والبهاء لا مثيل لها في الدنيا حين رقدت الى جواري سألتك في صمت هل هذه الليلة موعد زفافك فأجبتيني (في الظهر وليس في المساء سيكون الموعد) حينما أخطرت باستشهادك ظهر الأربعاء فهمت ما عنيتي واستبشرت بقبول الله لشهادتك وزدتيني يقينا أننا على الحق وأن عدونا هو الباطل ذاته.
ألمني شديد الألم ألا أكون في وداعك الأخير وألا أكحل عيني بنظرة وداع أخيرة وألا أضع قبلة أخيرة على جبينك وألا أشرف بإمامة الصلاة عليك ، والله يا حبيبتي ما منعني من ذلك خوف على أجل ولا خوف من سجن ظالم وإنما حرصا على استكمال الرسالة التي قدمت أنت روحك لأجلها وهي (استكمال مسيرة الثورة حتى تنتصر وتحقق أهدافها)
ارتفت روحك وأنت مرفوعةالرأس (مقبلة غير مدبرة) صامدة مقاومة للطغاه المجرمين أصابتك رصاصات الغدر والخيانة في صدرك ، ما أروعها من همة وما أزكاها من نفس .أثق أنك صدقتي الله فصدقك واختارك دوننا لشرف الشهادة.

سلام على روح أسماء في الخالدين.

3 - أسماء صقر (1981-2013م)

شكل (47): أسماء صقر مبتسمة بعد وفاتها (صفحة فيسبوك «احكيـــلي عن شهيـــد"، 9 سبتمبر 2013)



الاسم: أسماء محمد هشام حسني صقر

السن: 33 سنة

تاريخ الميلاد: فبراير 1981م

العنوان: محافظة القاهرة، مدينة نصر، الحي الثامن

المؤهل الدراسي: خريجة كلية علوم بنات جامعة عين شمس

المهنة: كاتبة إسلامية

الحالة الاجتماعية: متزوجة وأم لطفلين رحمة ويحي.

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري بالرأس

هي الكاتبة الإسلامية أسماء هشام صقر خريجة كلية العلوم جامعة عين شمس، متزوجة من الصحفي عصام فؤاد، وأم لطفلين؛ رحمة 4 سنوات، ويحيى سنتان، وكانت حاملا في الطفل الثالث وقت الوفاة.

كانت أسماء من المهتمات بالعمل الإسلامي القائمات بالدعوة إلى الله بالمحاضرة والتدريس والكتابة، وكان لها نشاط ملحوظ منذ أن كانت في المرحلة الجامعية فقد كان لها درس للنساء والفتيات بمسجد الشربين بأحد أحياء القاهرة، وكانت لديها مدونة إلكترونية باسم "النداء"، كانت تكتب بها مقالاتها التربوية، فقد كان لها اهتمام خاص بمعالجة القضايا الأسرية والاجتماعية من منظور إسلامي. وكانت مهتمة بقضايا المسلمين في العالم وفي القلب منها قضية فلسطين.

شكل (48): الصفحة الرئيسة لمدونة "النداء" لصاحبتها أسماء صقر (مدونة النداء، د.ت.)



في أيام اعتصام رابعة العدوية كانت تترك الأطفال في المنزل بعد أن تنيمهم وتنطلق إلى رابعة ليلا راجية حضور الفاعليات، وكان زوجها يقول لها خففي نزولك لرابعة.. الأولاد يحتاجونك! فتقول يعني بلاش شهادة عشان الأولاد!. كانت تتحدث إلى المقربين منها عن رؤيا منامية كانت رأتها، فقد حكت أنها رأت الشهيد المجاهد سعيد صيام بطل المقاومة الفلسطينية يمد يديه إليها ويقول لها يا أسماء تعالي معنا، فتحكي أنها أرادت متابعته ولكن والدتها وزوجها قالوا لها ليس الآن.. بعدين يا أسماء! كانت تتذكر هذه الرؤيا وتقول حان الوقت الآن.

يحكي زوجها عصام فؤاد ظروف وفاتها -وقد أصيب يوم في الفض بطلق ناري في قدمه- فيقول: أخذتُها معي المستشفى، وفي الدور الرابع من مستشفى رابعة الطبي وهي تجلس بجواري على الأرض أصابتها الرصاصة الآثمة في رأسها فاستشهدت على الفور، والعجيب أنه كان بينها وبين النافذة التي جاءت الرصاصة منها ثلاث سيدات؛ تجاوزتهن الرصاصة واستقرت في رأس أسماء.

شكل (49): قبل مقتلها بدقائق: أسماء صقر يستند عليها زوجها عصام فؤاد وقد أصيب بطلق ناري في قدمه (افتكاسات ثورة شعب، 13 أغسطس 2014)



4 - حبيبة عبد العزيز (1986-2013م)

شكل (50): حبيبة عبدالعزيز تلهو وتضع لونا أحمر على أنفها وخديها خلال زيارة لإحدى مستشفيات الأطفال (قتل في مصر، د.ت.)



الاسم: حبيبة أحمد عبد العزيز رمضان

السن: 27 سنة

تاريخ الميلاد: 22 نوفمبر 1986م، من مواليد القاهرة

العنوان: محافظة المنوفية، مركز تلا، كفر حمام

المؤهل الدراسي: شهادة في الإعلام في الجامعة الأمريكية في الشارقة

المهنة: صحفية

الحالة الاجتماعية: عزباء

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013م

سبب الوفاة: طلق ناري نافذ في القلب أدي الى تهشم في عظام الصدر

تنتسب حبيبة لأسرة ترتبط بجماعة الإخوان المسلمين، وكان والدها أحد مستشاري الرئيس السابق محمد مرسي، لكن حبيبة كانت لها آراؤها المستقلة التي تكتبها على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كان كثير منها يحمل النقد لسياسات الجماعة التي تنتمي لها أسرتها، فكانت تتلقى العتاب من والدتها كثيراً لذلك. درست حبيبة بالجامعة الأمريكية بالشارقة وعملت بعد تخرجها صحفية بجريدة جلف نيوز الإماراتية التي تصدر باللغة الإنجليزية.

كان لحبيبة نشاط واضح على وسائل التواصل الاجتماعي، تشارك صورها وآراءها ولها دائرة واسعة من الأصدقاء ولها مساهمتها في العمل الاجتماعي مثل الترفيه عن الأطفال المرضى، لها صورة شهيرة وهي ترتدي الأنف الأحمر، وتلون وجهها في زيارة لإحدى مستشفيات الأطفال لإدخال البهجة عليهم. ارتبطت حبيبة كذلك بقضايا الأمة وخاصة قضية فلسطين فكانت تشارك في معظم الفعاليات والندوات التي تعرّف بالقضية وتناصرها.

لم تستطع حبيبة المشاركة في ثورة يناير كثائرة في الميدان بسبب وجودها خارج البلاد ولكن بمجرد عودتها التحقت بصفوف الثوار في شارع محمد محمود. بعد الانقلاب العسكري التحقت حبيبة باعتصام الثوار في ميدان رابعة العدوية وقررت أن تمارس مهمتها السامية لكشف الحقائق كصحفية، ووثقت الأحداث من خلال المركز الإعلامي برابعة العدوية، ثم التحقت بالعمل كمتطوعة في قناة الجزيرة مباشر مصر لتحمل إحدى كاميرات البث المباشر لتنقل بها المسيرات والأحداث على الهواء مباشرة لتكسر الحصار الإعلامي الذي فرضه الانقلاب بإغلاقه الصحف والفضائيات عقب بيان الانقلاب.

في صبيحة يوم فض رابعة حملت حبيبة كاميرتها ووقفت بجوار طيبة مول توثق القتل فتقدمت الصفوف ولم تأبه لتهديدات الجنود الذين كانوا يشيرون لها بالذبح، ولم تأبه كذلك لتحذيرات صديقاتها الذين كانوا يصرخون فيها وقد أفزعتهم زخات الرصاص ارجعي ارجعي لكنها ظلت تتقدم وتوثق بكاميرتها ما تموج به الساحة من أحداث رهيبة فاستهدفها الجنود برصاصة غدر في قلبها خرجت من ظهرها لترتقي شهيدةً إلى بارئها. كان لدى حبيبة إحساس بداخلها بأنها ستلقى الله شهيدة فقد كانت تقول لأمها أذا حدثتها عن الزواج: أنا لن أتزوج في الدنيا أعلم ذلك! ويوم الفض أخذت شيئاً يسيراً من الطعام مع إحدى صديقاتها أثناء فطورها وقالت لها سآكل فطوري في الجنة.

رحم الله حبيبة التي وثقت في آخر لحظاتها من الدنيا مادة تشهد على طغيان العسكر وتجاوزهم وقد ضمّنتها قناة الجزيرة كمادة من فيلمها الوثائقي حريق رابعة[51].

51- كتب في معلومات إنتاج الفيلم أن حبيبة أحمد عبد العزيز اشتركت في تصويره، ولم يحدد بالضبط اللقطات التي صورته بكاميرتها (قناة يوتيوب «قناة الجزيرة Arabic AlJazeera»، 15 أغسطس 2014)

شكل (51): الصحفية حبيبة عبدالعزيز عقب مقتلها بطلق ناري في الصدر بمذبحة فض رابعة (الشرقية أونلاين، د.ت)



5 - رفعت سالم (1964-2013م)

شكل (52): رفعت سالم من إحدى المسيرات الرافضة للانقلاب العسكري (صفحة فيسبوك «اعرفوهم"، 9 نوفمبر 2013)



الاسم: رفعت سالم هاشم سلامة

السن: 49 سنة

تاريخ الميلاد: 21 أغسطس 1964م

محل الإقامة: محافظة القليوبية، شبين القناطر، كوم السمن

المهنة: مدرس بالتربية والتعليم، وتاجر فاكهة

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ستة من الأبناء

تاريخ الوفاة:14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: عيار ناري بالصدر

تعرف الحاج رفعت سالم على دعوة الإخوان المسلمين وانتظم في صفوفها وكان سببا في جمع العشرات من أبناء قريته حول دعوته وحمايتهم من الانحراف الذي انتشر في قريته والقرى المجاورة بسبب رواج تجارة المخدرات.

اعتقل الحاج رفعت في سجن طرة عام 2008م على خلفية انتخابات المحليات فلم يفتّ ذلك في عضده، بل كان سبباً في تثبيت من حوله من الشباب بما تحلى به من سكون وبشر وتفاؤل وحب للمرح والضحك.

وعلى الرغم من كون الحاج رفعت يعمل بالتدريس فقد كان يحمل ملامح أولاد البلد، وقد ساعده عمله الإضافي كتاجر للفاكهة على اتساع دوائر معارفه والاختلاط بالناس والتأثير فيهم فقد كان محل تقدير كل من تعامل معهم. يحكى أنه كان مرافقا للنائب عبد الله عليوه عضو برلمان 2012 عن حزب الحرية والعدالة في جولة انتخابية بمنطقة كوم السمن والجعافرة والحزانية المشهورة بتجارة السلاح والمخدرات حيث تنتشر كمائن تجار المخدرات يفتشون المارة تحت تهديد السلاح.. ولما مرَ مرشح الإخوان ومرافقوه أشهروا أسلحتهم في وجوههم.. فنزل إليهم الحاج رفعت قائلاً لهم: "وسع الطريق ياد منك ليه" فلما رأوه قالوا: "اتفضل يا حج رفعت، منعرفش أنهم تبعك يا حاج" وفتحوا الطريق لمسيرة المرشح.

في صبيحة يوم الأربعاء الرابع عشر من أغسطس 2013، وأثناء فض قوات الانقلاب لاعتصام رابعة العدوية- كان الحاج رفعت سلام صحبة أحد أبنائه في وسط الميدان، وكان من آخر كلامه معه أن قال له: "ادع الله لي أن أموت شهيداً» ولم تمض إلا دقائق يسيرة وبدأت آلة القتل العسكرية تحصد أرواح المعتصمين العُزل بوحشية وإذ بالحاج رفعت تأتيه رصاصة قاتلة تخترق صدره لتستقر في قلبه فترديه قتيلاً.

ترك الحاج رفعت سالم أثراً طيباً بمنطقة المطرية التي كان يعمل بها تاجراً للفاكهة، فكان تجار الفاكهة من زملائه يكرمون معارفه ويتعاونون مع المناهضين للانقلاب في مسيراتهم السلمية فيقومون بتوزيع الفاكهة عليهم بالمجان ويخذّلون عنهم أثناء اعتداءات مليشيات أمن الانقلاب والبلطجية عليهم!! وبقيت صور الحاج رفعت تزين شوارع المطرية لا يستطيع أحد أن ينزعها أو يعرض لها بسوء خوفاً من أصدقائه ومحبيه.

6 - عبدالرحمن عويس (1954-2013م)

شكل (53): د. عبدالرحمن عويس مبتسما فاتحا عينيه مقتولا وملقى على أرض المستشفى الميداني (الإخوان المسلمون، 15 أغسطس 2013) (صفحة فيسبوك «المستشفى الميداني برابعة العدوية – الصفحة الرسمية»،15 أغسطس 2013)



الاسم: د. عبدالرحمن محمد علي عويس

السن: 59 سنة

العنوان: محافظة القليوبية، شبين القناطر، منشأة الكرام

المهنة: أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

الحالة الاجتماعية: متزوج وله من الأبناء تسعة

تاريخ الوفاة:14 أغسطس 2013م

سبب الوفاة: طلق ناري بالصدر

ولد الدكتور عبدالرحمن محمد علي عويس في قرية منشأة الكرام التابعة لشبين القناطر على بعد نحو خمسين كيلومتراً من القاهرة في عام 1954م وتدرج في تعليمه الأزهري حتى نال الدكتوراه من جامعة الأزهر في التفسير وعلوم القرآن وعمل أستاذاً بتخصصه، وعرف بكرمه وتواضعه مع طلابه وتلاميذه. الأمر الذي ترك فيهم أكبر الأثر، فقد ضرب لهم المثل العملي في سلوك العالم العامل بعلمه. كان الدكتور عويس ينتمي فكرياً إلى جماعة الإخوان المسلمين.

شارك في ثورة يناير 2011 رغم إقامته في حي المرج في شرق القاهرة البعيد نسبياً عن ميدان التحرير. وشارك بعدها بالتدريس في دورات إعداد الأئمة الأزهريين العاملين بوزارة الأوقاف المصرية في يوليو/ تموز 2012م ولم تمنعه إصابة سابقة في حادث سير عقب تشييعه جنازة شقيقه في مايو/أيار 2011م من مواصلة العمل الدعوي والثوري.

شارك الدكتور عبدالرحمن في اعتصام رابعة العدوية كما شارك غيره من الأئمة والعلماء ليضربوا المثل من أنفسهم بالقدوة العملية. لقد عرف الحق وعمل به وجهر بالدعوة إليه، لم يسع إلى شهرة أو منصب، ولم تمنعه مكانته ولا سنه من أن ينام على الأرض في رابعة العدوية. فلما حدث الانقلاب انضم إلى «رابطة علماء ضد الانقلاب» ليعبر من خلالها على رفضه لما آل إليه حال البلاد.

يحكي صديقه الدكتور منير جمعة أنه كان كثير الحديث عن الشهادة في سبيل الله، ولصدق حديثه استشهد بعد أن عاش حياته «عالماً كبيراً لا يرى نفسه». كان مقتل الدكتور عبدالرحمن يوم الفض ومعه قرابة الثلاثين من العلماء والأئمة ردًا واضحاً على الذين يلمزون العلماء بأنهم يغررون بالشباب ليلقوا بأنفسهم إلى المهالك ويحرصون هم على السلامة والعافية.

7 - عبدالفتاح البربري (1970-2013م)

شكل (54): عبد الفتاح البربري في خيمته باعتصام رابعة وقد كَتب على الخيمة «الشهيد عبد الفتاح البربري»، يجلس إلى جواره ابنه عبد العزيز الذي اعتُقل بعد ذلك وحكم عليه

بالسجن 17 عاما (أحمد الألفي، 7 مارس 2023)



الاسم: عبدالفتاح عبدالعزيز حسن البربري

السن: 43 سنة

تاريخ الميلاد: 16 أغسطس 1970م

العنوان: محافظة القليوبية، بنها، بطا، الرملة

العمل: مدرس ابتدائي

الحالة الاجتماعية: متزوج وله من الأبناء أربعة؛ عبد العزيز (طالب بكلية الشريعة والقانون)، ومصطفى (طالب 15 عاما) وهند (طالبة 11 عاما)، وندى (طفلة 4 سنوات)

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري بالوجه

عمل عبد الفتاح البربري مدرسًا للغة العربية بمدارس التعليم العام، وكان يعمل محفظاً للقرآن الكريم في حلقات المساجد وتربية الناشئة على آداب الإسلام وأخلاقه وكان له دور بارز في العمل الاجتماعي، فقد كان يعني بالفقراء والمساكين ويسعى في حاجاتهم وخدمتهم لا سيما في رمضان في جمع أموال الزكاة وتوزيعها على المستحقين، وكذلك مساهمته في إفطار الصائمين في بيوتهم من الأسر الفقيرة.

شارك عبد الفتاح في اعتصام رابعة العدوية منذ بدايته وكان يحفز أصدقاءه على المشاركة في الاعتصام والمرابطة هناك. فقد كان يبعث برسائل إلى الأصدقاء يقول فيها «وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون، وهل هناك عبادة أفضل من المرابطة في سبيل الله. أدعو أنا الشهيد بإذن الله عبد الفتاح البربري جميع إخواني إلى المرابطة معي برابعة العدوية». «هنا يسكن الشهيد عبدالفتاح البربري" هذه الجملة كتبها عبدالفتاح على جدار خيمة قريته الرملة في اعتصام رابعة العدوية. وحكى أحد رفاقه في الاعتصام أنه أسَّر له أن يدعو له أن يرزقه الله الشهادة. هذا التعلق بالشهادة لم يكن ضرباً من العبث والمزاح وإنما كان أمنية تلازم نفسه وقلبه.

توفي الأستاذ عبد الفتاح في الدقائق الأولى للفض فقد كان وظف نفسه في حراسة الميدان في الصفوف الأولى.. أصابته رصاصة في رقبته، وقال شهود العيان الذين حضروه لم ينطق بعدها سوى كلمة واحدة «الجنة".

8 - عبدالله عبدالرازق (1986-2013م)

شكل (55): عبدالله عبدالرازق مع ابنه محمد (صفحة فيسبوك «احكيـــلي عن شهيـــد"، 21 سبتمبر 2013)



الاسم: عبدالله عبدالرازق راجح حسين

السن: 27 سنة

العنوان: القاهرة، القاهرة الجديدة – التجمع الخامس.

المهنة: طبيب بمستشفى زاد للأسنان.

المؤهل الدراسي: طب أسنان عين شمس.

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد وبنت.

تاريخ الوفاة: 24/8/2013.

سبب الوفاة: أصيب بطلق ناري في ظهره أثناء فض رابعة وتوفي متأثرا بإصابته.

كان يحمل نفسا ثورية رافضة للظلم والقهر مناصرة للحق أينما وجد، روحا طيبة شهد بها كل من عرفه أو حتى التقى به قليلا حتى عندما كان طالبا في كلية طب الاسنان بجامعة عين شمس، تصدر الوقفة الصامتة لنصرة فلسطين في ٢٠٠٨ في مدرج كلية طب الأسنان جامعة عين شمس فيحقَق معه ويهدَد مستقبله، ثم يشترك في ثورة يناير حاملاً فكرة الأمة ووحدة قضيتها صوب التغيير.

شكل (56): عبدالله عبدالرازق في ميدان التحرير يرفع علم الثورة الليبية (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 4 مارس 2011)



كتب صديقه محمد أبو الفضل: "لن أتحدث عن اجتهاده في تحصيل العلم وحسن خلقه وحبه

للدين وحب جل زملائه له (اختلفوا معه أو اتفقوا) وطلبه للشهادة وشجاعته وغيرها وغيرها.... إنما أذكر له تمسكه بالمبادئ والمروءة ونصرة الحق لله ولله فقط أينما كان، فعجبا لشخص كان ينتمى إلى الإخوان وهم في أشد الأوقات ضعفا ومطاردة (قبل ٢٥ يناير) ثم ينفصل عن الإخوان بعد الثورة بعدما زالت القيود وقويت الجماعة لمجرد أنه اختلف مع أسلوبهم وآرائهم وإدارتهم للأمور بعد الثورة ولو أراد دنيا ومجدا لظل معهم وهم في أشد قوتهم بل وهم في سدة حكم مصر ... ثم لا يثنيه اختلافه معهم عن نصرة الحق فلم يدخر وسعا ولا وقتا بل ولا حتى روحه فيهُب في كل مرة لينصر إخوانه (ولو اختلف معهم) وهم في أشد الأوقات ضعفا وحاجة للنصرة" (صفحة فيسبوك "احكيلي عن شهيد"، 21 سبتمبر 2013).

انضم عبدالله عبدالرازق لحزب مصر القوية وناصر د. عبدالمنعم أبو الفتوح في الانتخابات الرئاسية، ولكن عندما حدثت الإعادة بين أحمد شفيق ود. محمد مرسي لم يتردد لحظة في مناصرة الدكتور محمد مرسي ورفض النزول في 30 يونيو 2013 ضد الرئيس محمد مرسي رغم اختلافه مع سياساته، وكانت له وجهة نظر مختلفة عن حزبه، حزب مصر القوية، فكتب حينها: "خُيّرت بين السيّئ والأسوأ، فاجتهدت فإن أخطأت فلي أجر، وإن أصبت فلي أجران، بعد استخارة واستشارة ودراسة للموضوع من كل جوانبه، قررت عدم النزول في مظاهرات الغد، فبرغم رفضي السياسي لأداء الرئيس وتحميلي له غالب المسئولية، إلا أنني أرى أن تستقيم الأمور تحت حاكم مستبد ضعيف وفاشل، خير من ألا تستقيم تماما وأن يهدم النظام على رؤوسنا جميعا" (قتل في مصر، د.ت.).

وظل يكتب عبر حسابه على الفيس بوك "Abdullah Abdelrazik Hussien" رافضا للانقلاب العسكري وحكم العسكر ويكرر في معظم تدويناته «يسقط حكم العسكر» و «ضد الانقلاب» و» الحق أحق أن يتبع" واستنكر كل المذابح وحين حدثت مذبحة الحرس الجمهوري استنكر المذبحة وغيّر صورة الصفحة الشخصية له على الفيس بوك إلى اللون الأسود وقال: "حب الإخوان أو اكرههم أيد مرسي أو ارفضه لكن اللي حصل الفجر ده قتل من الجيش لمتظاهرين سلميين وهما بيصلوا الفجر" واستنكر أيضا مذبحة المنصة وكتب يومها: "اللهم انصر الحق وانصر أهله، اللهم اخذل الباطل واخذل أهله، ليس لنا رب غيرك ندعوه ولا إله غيرك نرجوه، تذللنا إليك؛ أمرنا كله بين يديك" (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 26 يوليو 2013).

شكل (57): تدوينة عبدالله عبدالرازق يوم مذبحة النصب التذكاري (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 26 يوليو 2013)



وعندما صدر قرار من حكومة الانقلاب بفض اعتصام رابعة كتب عبد الله على حسابه على الفيس بوك بتاريخ 31 يوليو 2013: "وللمرة الثانية أنا مش من معتصمي رابعة، ولكن إذا تم فضه بالقوة فسيكون على جثتي فليس للحياة أي قيمة إن حدث، حقيقي وليس هتش" (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 31 يوليو 2013).

وحين حدث الفض لم يكن عبد الله معتصما، ولكنه سارع إلى نجدة المعتصمين وطالب الجميع بالنزول ومن لم يستطع النزول طالبه بالصلاة والدعاء وكتب على صفحته على الفيس بوك: "على فكرة أنا منزلتش رابعة من يوم المنصة إلا العيد أنا نازل دلوقتي إن شاء الله ربنا يسترها علينا جميعا ☺" ثم بعدها كتب: "اللي يقدر ينزل ينزل يا رجالة ضروري لا تنتظر وإخوانك يُقتلون" (صفحة فيسبوك "Abdullah Abdelrazik Hussien"، 14 أغسطس 2013).

تحكي زوجته أروى أسامة عن مقتله فتقول: عبد الله لم يكن من المعتصمين في رابعة، ولكنه كان ضد فض الاعتصام، وخاصة باستخدام العنف والقوة. كان ليلة الفض في المنزل ونزل صباحًا يقابل عددًا من أصدقائه، وقال لي إنهم سيذهبون إلى اعتصام رابعة، لأن هناك أنباءً عن قيام الجيش والشرطة بفض الاعتصام، وهو وأصدقاؤه سيذهبون للمشاركة في إسعاف

المصابين. كلمّته الساعة السادسة صباحًا، فقال لي: الشمس طلعت ولم يبدأ الفض، فإن شاء الله لا يحدث شيء، فعادة ما كانوا يضربون قبل الفجر، ولذلك أنا بعد نصف ساعة لو لم يبدأ الفض سأغادر الاعتصام. بعدها كلمته، فقال لي: إنه سمع صوت رصاص حي، وأن هناك إطلاقًا للغاز المسيل للدموع على المعتصمين. ولم أكن أستطيع التواصل معه دائمًا لأن الشبكة هناك كانت سيئة. في حوالي الساعة الثالثة عصرًا، هاتفني أحد الأشخاص وقال لي: «حضرتك زوجة عبدالله عبدالرازق»، فقلت له: نعم، فقال لي: «هو مصاب، تقدري حضرتك تيجي تنقليه؟» فقلت له: مصاب إزاي؟، فقال لي محاولاً طمأنتي: «مصاب في أصبعه»، فقلت له: طالما أنه مصاب في أصبعه فهو يستطيع أن يتكلم، فأعطي الهاتف له لأحدثه. فقال لي عبد الله: «أنا عاوزك تعرفي أنني بحبك، وبحب الولاد، وخالي بالك من الولاد، أنا مش عارف هعيش ولا هموت». فقلت له: «أنت بتقول ليه كده، دي إصابة في إيدك»، فقال لي: "لا، أنا مصاب في ظهري" (عبدالرحمن وآخرون، د.ت. ج3، ص 17).

وتصف زوجة عبدالله إصابته فتقول: "سألت عبد الله كيف أصيب، فقال لي: إنه كان بالمستشفى، حيث إنه طبيب أسنان، وكان يود أن يساعد في إسعاف المصابين، ولكن المصابين كان منهم من يحتاج إلى إجراء عملية جراحية ومنهم من يحتاج إلى إسعاف فوري، فشعر بالعجز الشديد؛ حيث إنه لا يستطيع أن يقدم شيئًا لهم، فقرر أن يخرج من المستشفى، وعند خروجه سأله أحد أصدقائه: «أنت رايح فين؟»، فقال له: «أنا خارج، أنا هقعد أعمل إيه، أنا مش عارف أعمل حاجة لأي حد، فقال له صديقه: "اللي بيخرج بينضرب" وأثناء خروجه من المستشفى، كان الغاز المسيل للدموع يحجب الرؤية ورائحة تعمّ المكان ووقتها أصابه قناص بطلقة في ظهره وقال: ساعتها، شعرت أن الميدان كله يتم تفجيره" (عبدالرحمن وآخرون، د.ت. ج3، ص 19).

استطاع أهالي عبد الله إخراجه من الميدان بعدما قُتل شقيق زوجته خلاد أسامه برصاصة في رأسه عندما حاول إسعافه وأجريت لعبد الله عملية جراحية ويقول والده أ. عبدالرازق حسين: بعدما خرج عبد الله من الميدان، ذهبنا به إلى مستشفى «مصر للطيران» فقالوا إن هناك تعليمات من الأمن بعدم استقبال مصابين، وقتها قلت لهم: اذهبوا بابني إلى المركز الطبي العسكري العالمي، فقالوا أيضًا: المركز لا يستقبل مصابين، في هذه اللحظة أنا جن جنوني. بعدما رجع إلى البيت، تحسنت حالته إلى حد ما، فكانت حالته تسوء يومًا وتتحسن يومًا

(عبدالرحمن وآخرون، د.ت. ج3، ص 18).

وتوفي عبد الله يوم 24 أغسطس 2013 بعدما تدهورت حالته بعد اجراء العملية الجراحية.

وقف والده في المسجد أمام جثمان ابنه قائلا: "ابني شهيد وأحمد الله وأنا راضي عن عبدالله، يقولوا خناقه وضربناه مش مشكلة، لكن ابني الشهيد ده اللي ما مسكش عصايه يقولوا عليه إرهابي؟ لا والله، ولن يستطيعوا قتلي ولا قتل كل شباب مصر وأنا لا أخاف من السيسي أو غيره، احنا راضيين وكل الحاضرين راضيين بس حرام يقولوا على عبدالله إرهابي، عبدالله كان في المستشفى الميداني بيعالج الجرحى» (قناة يوتيوب "أشرف صبحي"، 25 أغسطس 2013).

شكل (58): والد عبدالله عبدالرازق أمام جثمانه متحدثا ورافضا وصف ابنه بالإرهابي (قناة يوتيوب "أشرف صبحي"، 25 أغسطس 2013).



9 - عبدالناصر عجاج (1966-2013م)

شكل (59): عبدالناصر عجاج من ميدان التحرير مشاركًا بثورة يناير ومؤسسًا خيمة «فنون الثورة» (صفحته على فيسبوك Nasser Misr، 16 أغسطس 2013)



الاسم: عبدالناصر سعد عمر علي عجاج

العنوان: كفر الأبحر – مركز نبروه محافظة الدقهلية، وكان يسكن القاهرة آخر أيامه

السن: 47 سنة

العمل: ناشر ومعد برامج تعليمية

الحالة الاجتماعية: متزوج وله أربع بنات

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري بالرقبة

بالرغم من تخرجه في كلية التجارة وتخصصه في إدارة الأعمال إلا أنه أحب ميدان إعداد المناهج التعليمية وبرع فيه حتى أنه أعد فريقاً متخصصاً في هذا المجال (إعداد المناهج والنشر على الوسائط الإلكترونية والتقليدية)، واستطاع أن يحصد عدداً كبيراً من الجوائز العالمية والمحلية لتميزه في مجال عمله منها: 1) جائزة أفضل منهج تعليمي لرياض الأطفال 2010م، 2) الجائزة الكبرى (أربع جوائز ذهبية معاً) بمهرجان أغنية دول البحر المتوسط، 3) جائزة أفضل أغنية في مسابقة مدارس مصر عام 2009 (أغنية لا لضرب الأطفال)، 4) جائزة أفضل أغنية تربوية بالمؤتمر الثاني لجودة التعليم بجامعة القاهرة (إخوان الدقهلية، 15 أغسطس 2016).

كانت لدى عبدالناصر خطط وآمال وأفكار رائعة وطموحة لبناء جيل فريد يحمل الفكر ويحسن العمل لتبليغ رسالة الإسلام وتعاليمه السمحة، وسعى لذلك في كل دول العالم التي سافر إليها سواء العربية أو الأجنبية. كان يحب مصر أكثر من حبه لروحه وأسرته وكان على استعداد لأن يضحي لها بكل ما يملك من مال وجهد حتى نفسه التي بين جنبيه. وصفه محبوه بالخلق الحسن والخلال الكريمة التي جعلته محلاً لحب الناس واحترامهم.

شارك عبدالناصر عجاج في ثورة يناير 2011 عند اندلاعها، ورغم أنه كان يعيش حياة مادية مستقرة ويسكن أحد الأحياء الراقية؛ إلا أن طبيعته الثائرة أبت إلا أن يشارك في كل الفعاليات الثورية، وأسس خيمة "فنون الثورة» بميدان التحرير يوم 29 يناير 2011 (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد"، 27 سبتمبر 2013).

شارك وابنتاه في اعتصام رابعة، وكان من آخر ما كتب على حسابه في فيسبوك: "يارب أنا هنا في الميدان ومعي ابنتاي «سجدة» و «فجر» ونحن الثلاثة جاهزون للدفاع عن دينك والشهادة في سبيلك وهذا أقصى ما استطعت إعداده، فارزقنا رضاك وفضلك بالنصر العظيم أو الشهادة الكريمة، اللهم نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه». وليس قوله هذا بقول اليائس الكاره للحياة بل كان حريصاً على دعوة الناس والأخذ بأيديهم إلى طريق الرشاد والخير ومن أقواله بهذا الصدد: "إنما نحن والناس كالطبيب والمريض فمن للمريض إذا تركه الطبيب، الناس معذورة.. مقهورة.. مغلوبة لازم نتحملهم ونصبر عليهم علشان دا طريقنا لرضا الله".

عندما علم ببدء فض رابعة لبس الأبيض وظل يردد «الشهادة النهاردة»، أصيب بعدها بطلق ناري في الرقبة. رثته ابنتاه وزوجه بكلمات تقطر أسى وحزنًا وتعبر عن عظيم مصابهم، فكان مما كتبته ابنته (ساجدة) في شهادتها على فض رابعة ومقتل أبيها «لا أسميه يوم الفض، أسميه يوم الهول، يوم الفاجعة، أسمه بيوم القيامة!! حقاً لا أجد وصفاً كافياً لبشاعته!! ... رأيت خيمتنا وخيمة أصدقائنا تحرق وتسقط رماداً، عندها صرخت وقلت لا هذه خيمتنا، أبي هناك أصدقاؤنا ما زالوا بها. أستودعك الله يا أبي.. لن أنسى هذا اليوم ولن أنسى الأنفاس التي صعدت أمامي وبجواري إلى الله" (مدونة رابعة ستوري، 30 أغسطس 2013).

شكل (60): تجميع صور للضحية عبدالناصر سعد؛ الأولى مقتولا، والثانية ممسكا بالعود بميدان التحرير أثناء ثورة يناير، والثالثة يصلي، والرابعة معتصما بميدان رابعة (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد"، 27 سبتمبر 2013)



10 - عمرو عويس (1984-2014م)

شكل (61): عمرو عبد الرحمن عويس أثناء إلقاء محاضرة في مجال برمجة الكومبيوتر (صفحة فيسبوك «حزب الحرية والعدالة بالقليوبية FJKB Party"، 14 أغسطس 2016)



الاسم: عمرو عبد الرحمن عويس، ابن الشهيد الدكتور عبد الرحمن عويس

السن: 29 سنة

المهنة: مهندس مؤسس موقع Iphonelslam والمدير الإداري لشركة MIMV الإليكترونية

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة أبناء

تاريخ الوفاة: 3 نوفمبر 2013

سبب الوفاة: أصيب بطلق ناري في فض رابعة أدى إلى غيبوبة استمرت حتى الثالث من نوفمبر 2013 ثم لقى ربه شهيداً

كان عمرو أحد الشباب المبرزين في مجال البرمجيات والإلكترونيات، فقد استطاع أن تكون له إسهامات في هذا المجال بوضع تطبيقات خاصة بأجهزة الكمبيوتر والأيفون وإليه يعزى تعريب الأيفون في الشرق الأوسط.

شارك مع والده الدكتور عبدالرحمن عويس في اعتصام رابعة وأصيبا جميعًا يومها. أما أبوه فقد لقى ربه فور الإصابة، وأما عمرو فقد ظل في غيبوبة كاملة لمدة 83 يومًا حتى لقى الله في الثالث من نوفمبر. تروى زوجته أنه خلال فترة الغيبوبة كانت تسمعه كثيراً يقرأ القرآن من الذاكرة.

يحكي أحد شهود العيان ممن كانوا في المستشفى الميداني برابعة فيقول «استقبلت في الظُهر في عناية المستشفى شاباً اسمه عمرو مصاب بطلق في الرأس وفي غيبوبة ولكنه ما زال حياً وأخرجوا هاتفه واتصلوا برقم باسم «أبي» أي والده، وإذا بشخص يرد علينا يقول «ده تليفون شهيد تحت في قاعات المستشفى الميداني الملحقة بالمسجد". علمنا لاحقاً أن هذا الشهيد هو المهندس عمرو عبدالرحمن عويس ابن الشهيد الدكتور عبدالرحمن عويس، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر".

11 - مريم علي (1991-2013م)

شكل (62): صورة شخصية للضحية مريم محمد عبد العال (صفحة فيسبوك «احكيـــلي عن شهيـــد". 17 أكتوبر 2016)



الشهيدة: مريم محمد عبدالعال محمد حسن

السن: 22 سنة

العنوان: محافظة القاهرة، الزيتون، الأميرية، 15 إبراهيم عبد القادر

المهنة: طالبة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر قسم تفسير

الحالة الاجتماعية: عزباء وأخت لأربع بنات

تاريخ الوفاة: 14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري في الرقبة وقد خرجت الرصاصة من ظهرها

أسرة مريم أصولها من صعيد مصر حيث كانوا يسكنون قرية شطوة بمركز طهطا محافظة سوهاج. وهي طالبة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر قسم تفسير، لها أربع أخوات كلهن أزهريات.

كانت مريم ككل فتاة تحلم بمستقبل علمي وحياة أسرية مستقرة بعد التخرج، لكنها –برغم صغر سنها– لم تغفل هموم وطنها وقضاياه، فقد عاشت آلامه ومشاكله يومًا بيوم، تؤثر الانحياز إلى الحق وتكره الظلم وتندد به ولا تخاف في الحق لومة لائم.

عُرفت بثوريتها وثباتها في مواقف الشدة لا يضيرها أن تكون وحيدة عزيزة، وإن خذلها كل من حولها. شاركت في معظم الفعاليات الثورية بداية من موقعة الجمل[52]، ومروراً بأحداث محمد محمود[53]، ثم أحداث العباسية[54]، ثم اعتصام رابعة الذي دام 48 يوماً قضتها مريم في التهجد والقيام وقراءة القرآن.

قُتلت مريم في مذبحة رابعة العدوية يوم 14 أغسطس –الموافق ليوم مولدها– بطلق ناري في الرقبة وقد خرجت الرصاصة من ظهرها. قُتلت وهي تصور جرائم العسكر بكاميرتها الخاصة في ميدان الساعة على أطراف اعتصام رابعة من ناحية طيبة مول، وقد أذاعت قناة الجزيرة فيديو استشهادها بعنوان «قنص منتقبة يوثق لحادثة استشهادها" (قناة يوتيوب «الموجز الإلكتروني – MOUJAZE"، 15 أغسطس 2013).

52- تطلق على تعرض المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة إبان ثورة ٢٥ يناير لهجوم دبره مؤيدو الرئيس المخلوع حسني مبارك ونفذوه باقتحام المعتصمين بالجمال والبغال والخيول لإرغامهم على إخلاء الميدان؛ بعد أسبوع من اندلاع ثورة ٢٥ يناير (الجزيرة نت، 8 يونيو 2016).

53- بدأت صباح 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، واستمرت نحو أسبوع، على خلفية قيام قوات الشرطة المصرية بفض اعتصام العشرات من مصابي الثورة في وسط ميدان التحرير بالقوة، أسفرت الأحداث عن نحو 50 قتيلًا وعشرات المصابين (العربي الجديد، 10 مارس 2019).

54- تجمهر محتجون واعتصموا يوم الأربعاء 2 مايو 2012 في منطقة العباسية بالقاهرة بالقرب من مقر وزارة الدفاع، وهاجمتهم مجموعات مسلحة فسقط أكثر من 11 قتيلًا وعشرات الجرحى من طرف المتظاهرين، ومجند بالقوات المسلحة. كان التجمهر للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين وإلغاء مادة تحصن لجنة انتخابات الرئاسة من الطعن، واتهم المعتصمون المجلسَ العسكري بإرسال البلطجية الذين هاجموهم، وهتفوا في مسيرة حاشدة في الجمعة التالية ضد حكم العسكر وطالبوا «بإعدام المشير» واندلعت اشتباكات عنيفة أوقعت جرحى بين المحتجين والشرطة العسكرية، بسبب محاولة أحد المحتجين تجاوز الأسلاك الشائكة للوصول إلى وزارة الدفاع. انتهت الاشتباكات بفض القوات المسلحة للاعتصام وإخلاء الميدان واعتقال العشرات وفرض حظر تجوال ليلي عند ميدان العباسية والمنطقة المحيطة (profilbaru.com، د.ت.).

حذرها أصحابها يومها من مغبة البروز والظهور خوفاً عليها من رصاص القناصة ولكنها أجابتهم بقولها «أنا جاية هنا مش عشان أرجع».

استقبلت أمها وعائلتها خبر وفاتها بثبات وصبر، وقالت أمها ساعتها «لله ما أعطي ولله ما أخذ، إنا لله وإنا إليه راجعون، ابنتي ليست أغلى ممن رحلوا معها، وإن قتلونا جميعاً لن يستطيعوا قتل الفكرة» (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". 17 أكتوبر 2013).

12 - مصطفى الكردي (1975-2013م)

شكل (63): مصطفى الكردي حاملا طفله (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد"، 10 سبتمبر 2013)



الاسم: مصطفى زكريا مصطفى الكردي

السن: 38 سنة

تاريخ الميلاد: 6/7/1973

العنوان: محافظة المنوفية، سرس الليان، فيشا الكبرى

المؤهّل: دبلوم صنايع كهرباء

المهنة: كهربائي بهندسة الأكاديمية البحرية

الحالة الاجتماعية: متزوج وله 3 أبناء

مصطفى من المنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين، شارك في اعتصام رابعة وكان مسئولاً عن خيمة قريته فيشا الكبرى، وعُرف بتقديره الأمور وحس سياسته فكان يمازح إخوانه ويلاطفهم في وقت المرح والسرور، ويشمر في مواقف الجد والصرامة. حباه الله بحسن الصوت وندواته في تلاوة القرآن وكذلك الإنشاد، فكان يؤنس إخوانه ويرفع معنوياتهم بتلاواته وإنشاده.

رابط مصطفى في اعتصام رابعة معظم أيامه فكان لا يسافر إلى قريته إلا نادراً. واتفق أن كانت إحدى سفراته قبل الفض بأيام قليلة.. ويوم الفض اتصل بإخوانه وهو في القرية فأخبروه بحقيقة الوضع ونصحوه بعدم الحضور. حاول أن يركب المواصلات العامة فلم يستطع لإغلاق الشرطة للطرق العامة، فاستقل دراجته النارية من المنوفية إلى رابعة وبالفعل وصل إلى الميدان واستطاع الدخول فأصيب برصاصة في ساقه ومع ذلك ظل يساهم في نقل الموتى وإسعاف الجرحى بدراجته إلى المستشفيات الميدانية التي أقامها الثوار هناك.

كانت قوات الشرطة ترمي على المعتصمين قنابل الغاز المسيل للدموع الأمر الذي كان يحول بين الثوار وبين الرؤية إذا حاولوا الخروج، صعد مصطفى إلى شجرة ليبصر الطريق ويرشد إخوانه، فاستهدفه أحد القناصة من طائرة الشرطة برصاصة في رأسه لقى ربه على إثرها (صفحة «احكيلي عن شهيد"، 10 سبتمبر 2013).

13 - هبه فكري (أم رمضان) (1977-2013م)

شكل (64): هبة محمد فكري في لحظة وفاتها (قتل في مصر، د.ت.)



الاسم: هبة محمد فكري إبراهيم (أم رمضان)

السن: 36 سنة

العنوان: محافظة الجيزة، الطالبية، ومسقط رأسها محافظة بني سويف، سمسطا، منشأة أبو مليح

المهنة: مشرفة بدار منيب للمسنين بمدينة نصر

الحالة الاجتماعية: مطلقة ولديها ولد واحد اسمه رمضان

تاريخ الوفاة:14 أغسطس 2013

سبب الوفاة: طلق ناري بالبطن

لم يكن لهبة انتماء فكري أو اتصال بجماعة الإخوان المسلمين أو غيرها، وإنما كانت امرأة محبة لدينها ووطنها.

شاركت في اعتصام رابعة العدوية اعتصاماً جزئياً، بمعنى أنها كانت تأتي في أوقات فراغها من عملها بدار المسنين، تمكث بعض الوقت، وربما عاونت بعض المعتصمات بغسل ثيابهن في بيتها القريب من ميدان رابعة. أصيب ولدها رمضان بشرخ في رأسه وهو مشارك مع والدته في مسيرة خرجت من مدينة نصر إلى رابعة العدوية قبل الفض بأيام، رماه أحد البلطجية الذين هاجموا المسيرة بحجر في رأسه، ما تطلب خياطته ب12 غرزة، ومع ذلك لم تمتنع عن الذهاب إلى رابعة ومشاركة المعتصمين اعتصامهم.

دخلت إلى الميدان يوم الثلاثاء ليلة الفض ومعها ولدها رمضان (11 عاماً)، ولما بدأت الشرطة أعمال الفض لم تتراجع إلى الخلف وإنما كانت تتقدم الصفوف الأولى للمعتصمين وترسم بيسارها علامة النصر تحاول تثبيت إخوانها من المعتصمين (صفحة «احكيلي عن شهيد"، 29 سبتمبر 2013).

استهدفها شرطي جبان برصاصة سقطت على إثرها لتلقى ربها تحكي ظلم الظالمين وإجرامهم. بكاها ابنها رمضان يومها بكاءً حاراً وناداها مرات عديدة «اصحي يا ماما .. يا ماما .. اصحي بالله عليكي» هذه اللقطة التي أبكت الملايين ممن شاهدوها في مقطع الفيديو (قناة يوتيوب ayman dody""، 8 فبراير 2015).

المصادر

الإخوان المسلمون. (2013، 15 أغسطس). استشهاد د. عبد الرحمن عويس و30 آخرين من العلماء والدعاة. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://ikhwanonline.com

افتكاسات ثورة شعب. (2014، 13 أغسطس). الشهيدة : اسماء صقر ..فض رابعة. تمت زيارته 5 مارس، 2023 على https://25janaer.wordpress.com

الشرقية أونلاين. (د.ت.). والدة الشهيدة حبيبة عبد العزيز تتعاها في الذكرى الثالثة لمذبحة رابعة. تمت زيارته 11 مارس، 2023 على http://sharkiaonline.net

صفحة أحمد الألفي على الفيس بوك. (2021، 3 ديسمبر). #فكروهم_بشهيد. تمت زيارته 8 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Abdullah Abdelrazik Hussien». (2011، 4 مارس). صورة عبد الله يرفع علم الثورة الليبية. تمت زيارته 21 مارس، 2023 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك «Abdullah Abdelrazik Hussien». (2013، 14 أغسطس). اللي يقدر ينزل ينزل يا رجالة ضروري. تمت زيارته 21 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Abdullah Abdelrazik Hussien». (2013، 26 يوليو). اللهم انصر الحق وانصر أهله. تمت زيارته 21 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Abdullah Abdelrazik Hussien». (2013، 31 يوليو). و للمرة الثانية أنا مش من معتصمي رابعة. تمت زيارته 20 مارس، 2023 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك «AbdulRahman Yusuf». (2015، 10 أكتوبر). الشهيدة #أسماء_البلتاجي عن مذبحة ماسبيرو. تمت زيارته 4 مارس، 2023 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك «Ahmed Biomy». (2013، 14 يوليو). أحب ومشايخى ولا أخونهم...

لكن الحق أحب إلى منهم. تمت زيارته 19 مارس، 2023 على https://www.facebook.com.

صفحة فيسبوك «Ahmed Biomy». (2013، 17 يوليو). همسة فى أذن شيخى الكريم وأستاذى العزيز... . تمت زيارته 25 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Ahmed Biomy». (2013، 24 يوليو). تفويض وأمر...سبحان الله الإرتباك واضح جدا. تمت زيارته 25 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Ahmed Biomy». (2013، 28 يوليو). أرجو ممن تعامل مع الإنقلاب "حقنا للدماء". تمت زيارته 25 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Ahmed Biomy». (2013، 31 يوليو). استقالة أحمد بيومي من حزب النور. تمت زيارته 20 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Asmaa Sakr». (2013، 13 أغسطس). حساب أسماء صقر على الفيس بوك. تمت زيارته 5 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Nasser Misr». (2013، 14 أغسطس). يارب. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «Nasser Misr». (2013، 16 أغسطس). بدون عنوان. تمت زيارته 1 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد» تعليق «Hisham Sayed». (2013، 14 سبتمبر). تعليق "Hisham Sayed". تمت زيارته 20 مارس، 2023 على https://www.face-book.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 10 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (مصطفى الكردي). تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 14 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (أحمد بيومي). تمت زيارته 19 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 21 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (عبدالله عبدالرازق). تمت زيارته 20 مارس، 2023 على https://www.facebook.com.

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". (2013، 27 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (عبدالناصر عجاج). تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". (2013، 29 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (ام رمضان). تمت زيارته 1 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". (2013، 9 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (أسماء صقر). تمت زيارته 5 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد". (2016، 17 أكتوبر). #احكيلي_عن_شهيد (مريم علي). تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «أحمد الألفي". (2023، 7 مارس). #فكروهم_بشهيد. تمت زيارته 7 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «اعرفوهم". (2013، 9 نوفمبر). الشهيد:رفعت سالم هاشم أبو سلامة. تمت زيارته 6 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «حزب الحرية والعدالة بالقليوبية FJKB Party". (2016، 14 أغسطس). الشهيد: عمرو عبد الرحمن عويس. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «كلنا الشهيده أسماء محمد البلتاجى الصفحه الرسمية". (2014، 6 مارس). الشهيدة بأذن الله أسماء البلتاجي ربنا يرحمها ويجعل مثواها الفردوس الاعلي في الجنة #حسين. تمت زيارته 5 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «وطن للجميع – الصفحة الرسمية". (2020، 20 مايو). صورة أسماء البلتاجي. تمت زيارته 4 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

عبدالرحمن، أحمد، وآخرون. (بدون تاريخ). رابعة، شهداء الحرية في ميادين مصر، ج 1،

مركز الحضارة للبحوث والدراسات والتدريب، إسطنبول، تركيا.

عبدالرحمن، أحمد، وآخرون. (بدون تاريخ). رابعة، شهداء الحرية في ميادين مصر، ج 3، مركز الحضارة للبحوث والدراسات والتدريب، إسطنبول، تركيا.

قتل في مصر. (د.ت.). حبيبة أحمد عبد العزيز رمضان. تمت زيارته 6 مارس، 2023 على https://killedinegypt.org

قتل في مصر. (د.ت.). عبد الله عبد الرازق راجح حسين. تمت زيارته 21 مارس، 2023 على https://killedinegypt.org

قتل في مصر. (د.ت.). هبة محمد فكري إبراهيم. تمت زيارته 8 مارس، 2023 على https://killedinegypt.org

قناة يوتيوب «ayman dody". (2015، 8 فبراير). شهيدة رابعة والدة الطفل رمضان أثناء نطقها للشهادة للكبار فقط +18 YouTube. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «أشرف صبحي». (2013، 25 أغسطس). والد الشهيد عبدالله عبد الرازق أمام جثمان ابنه : شباب مصر حيجيبوا حق إبني. تمت زيارته 21 مارس، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «الموجز الإلكتروني – MOUJAZE". (2013، 15 أغسطس). قنص منقبة في محيط رابعة العدوية اليوم. تمت زيارته 21 فبراير، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «قناة الجزيرة Arabic AlJazeera". (2014، 15 أغسطس). حريق رابعة. تمت زيارته 7 مارس، 2023 على https://www.youtube.com

مدونة النداء. (د.ت.). مدونة النداء الخاصة بالشهيدة أسماء صقر. تمت زيارته 5 مارس، 2023 على http://alneda2.blogspot.com

مدونة رابعة ستوري. (2013، 30 أغسطس). شهادة سجدة عبد الناصر عجاج على فض رابعة. تمت زيارته 28 فبراير، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مصر العربية. (2014، 12 أغسطس). محمد السيد.. مزمار قرآني أسكتته رصاصة فض رابعة. تمت زيارته 20يونيو 2020 على https://masralarabia.net

مؤسسة وعي للبحث والتنمية. (2019). مذبحة الحرس الجمهوري.. أول توثيق علمي شامل. لندن.

وكالة وطن للأنباء. (2013، 20 أغسطس). القيادي في الإخوان البلتاجي: رأيت ابنتي في المنام عروساً قبل مقتلها. تمت زيارته 4 مارس، 2023 على https://www.wattan.net

الفصل الخامس

المسؤولية عن جرائم القتل خلال فض اعتصام ميدان رابعة

مقدمة

بعد ما تقدم في الفصل الثاني من هذه الدراسة، من توثيق عدد 1012 ضحية خلال عملية فض اعتصام رابعة العدوية والذي وقع في 14 أغسطس 2013، وما أسفرت عنه الدراسة الإحصائية لبيانات الضحايا من نتائج في الفصل الثالث؛ فإن السؤال المهم هو سؤال العدالة، والمتعلق بتحديد المسؤول عن ارتكاب هذه الجرائم، سواء كان مسؤولا بالقرار السياسي بالفض العنيف للاعتصام، أو مسؤولا بالتحريض عليه، أو مسؤولا بالتنفيذ.

إن رواية السلطة للحدث تقوم على فكرة غير منطقية مفادها أن مجموعة من المسلحين داخل الاعتصام هم المسؤولون عن كل جرائم القتل؛ سواء التي وقعت للمتظاهرين المدنيين السلميين (1003 ضحية) أو لعناصر القوات المشاركة بالفض (9 ضحية)، وأن القوات التي نفذت عملية الفض اقتصر فعلها على إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لصرف المتظاهرين من الميدان. إن هذه السردية للسلطة تخالف ما توصلت إليه تقارير المنظمات الحقوقية الجادة والتي أبرزها تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش (12 أغسطس 2014) بعنوان «حسب الخطة: مذبحة رابعة العدوية وعمليات القتل الجماعي للمتظاهرين في مصر» وتقرير المنظمة المصرية للحقوق والحريات (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015) بعنوان «ساعات استباحة القتل الجماعي: تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة»، وتخالف مقاطع الفيديو والصور التي

تثبت إطلاق القوات للنيران بشكل مباشر على المتظاهرين من أماكن مختلفة في محيط الميدان، ومن فوق المباني العسكرية، ومن طائرات الهليكوبتر، وتخالف أيضًا روايات المئات من شهود العيان الذين كان من بينهم صحفيون وممثلون عن منظمات حقوقية.

من الممكن والمحتمل أن بعض المعتصمين بالميدان استعملوا السلاح، وربما أصابوا به من بعض الضحايا، والبديهي أن عناصر مسلحة من المعتصمين -إن وُجدوا- سيستهدفون القوات القادمة لفض الميدان (الذين قُتل منهم 9 ضحايا فقط) أما بقية الضحايا (1003 ضحية) فهل يستهدفهم عناصر مسلحة من المعتصمين أنفسهم؟!

وإذا كانت سلطة الثالث من يوليو 2013 هي التي قامت بتخطيط وتنفيذ عملية الفض، ودربت آلاف العناصر في إطار الإعداد لعملية الفض كما صرح بذلك وزير الداخلية، ووفرت المعدات الثقيلة والأسلحة بمختلف أنواعها والتي أوقعت هؤلاء المئات من الضحايا- فإن تحري العدالة في جرائم القتل خلال عملية فض الاعتصام يجب ألا يغفل مسؤولية هذه السلطة وأن تنال حقها من المساءلة والمحاكمة العادلة.

لكنه وفي المقابل؛ لا تُظهر متابعة القضايا العدلية التي لحقت فض اعتصام رابعة العدوية وحتى تاريخ إعداد هذه الدراسة أنه تمت محاسبة أي مسؤول من السلطة عما وقع من جرائم القتل في تلك المذبحة، وهو ما يضع علامات كبيرة حول قيام النيابة العامة المصرية بدورها إزاء هذه الجرائم، وحول استقلال المحكمة المصرية، خاصة بعدما قُدم للمحاكمة مئات من المعتصمين في جرائم قتل بعضهم البعض، بحيث تحول الضحية إلى جاني، بل وحصول الغالبية من هؤلاء الضحايا على أحكام تضمنت الإعدام والسجن المؤبد والسجن لسنوات متفاوتة، بينما بقيت السلطة بمنأى عن المساءلة فلم يخضع أي مسؤول منها للمحاكمة أو المحاسبة!

إنه وفي كل الأحوال؛ تبقى المسؤولية الجنائية والقانونية على من ارتكب جرائم القتل، سواء كان فردًا من المعتصمين أو كان من السلطة التي نفذت عملية الفض. المهم أن لكل ضحية أو قتيل يوجد قاتل يجب أن يحاسب أمام العدالة. وعلى مدى عشر سنوات بعد وقوع المذبحة؛ كانت ولا تزال الملاحقة القانونية للمسئولين عنها أمل أهالي الضحايا وكل الرافضين لها، ومطلبا مستمرا دعت إليه المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية لمحاسبة المسئولين الحقيقيين عن المذبحة وتقديمهم للمحاكمة.

يتناول هذا الفصل من الدراسة المسؤولية عن جرائم القتل التي وقعت خلال فض ميدان رابعة العدوية يوم الرابع عشر من أغسطس 2013م، والذي تقع سلطة الانقلاب العسكري في بؤرته، بالاستناد على التوثيقات وعلى التقارير الحقوقية ومقاطع الفيديو والصور وشهادات العيان المشار إليها أعلاه. ولذلك فإن سؤال الدراسة الرئيس بهذا المبحث هو:

ما حدود مسؤولية السلطة عن جرائم قتل المتظاهرين السلميين بميدان رابعة؟ وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

أولاً : كيف دبرت سلطة الثالث من يوليو لوقوع المذبحة؟

ثانياً: ماذا فعلت السلطة لإخفاء الجريمة وتضليل العدالة؟

ثالثاً: من الأشخاص المفترض مساءلتهم في جرائم القتل المرتكبة خلال فض ميدان رابعة؟

أولاً: كيف دبرت سلطة الثالث من يوليو لوقوع المذبحة؟

قرار مصيري «لا رجعة فيه»

معلوم أن أي انقلاب على حكومة شرعية هو عمل خطير على قدر مستواه، وذلك باعتباره قلبًا لنظام حُكم، ومن ثم فإن من يقوم به يعلم أن فوات الفرصة في تمرير الانقلاب وتثبيت أركانه يعني التهديد المباشر لحياته. إن الحراك الثوري الذي تصاعد بالتزامن مع الأحداث المهدة للانقلاب سواء في 30يونيو وما قبله كانت تحديًا لإرادة سلطة الانقلاب، وكان اعتصام رابعة العدوية في قمة هذا التحدي، نظرًا لضخامة الحشود فيه والمسيرات التي كانت تنطلق من الاعتصام إلى مناطق القاهرة الكبرى تهتف ضد الانقلاب على الشرعية الدستورية وضد عسكرة الدولة. لقد نطق رئيس وزراء حكومة الانقلاب حازم الببلاوي بمصيرية قرار فض الاعتصام بالنسبة للسلطة حينما قال «لا رجعة فيه»، كان هذا في مؤتمر صحفي بتاريخ 7 أغسطس 2013 (كامل، 7 أغسطس 2013). وأن تأجيل الفض لما بعد عيد الفطر هو مراعاة لحرمة شهر رمضان والعشر الأواخر! ونحن نتساءل عن كل المحرمات التي ارتكبت خلال الفض؛ من القتل العمد للعُزل السلميين، والمصابين، وحرق الجثامين، والإجهاز على المصابين؛ إما بالسلاح الناري أو بالحرق أحياء بدلاً من إسعافهم، وحرق دور العبادة، أليس هذا أكثر حرمة؟!

لقد أصدر الرئيس المؤقَّت عدلي منصور بيانًا في اليوم نفسه (الأهرام أونلاين، 7 أغسطس 2013) يقرر أن الجهود الدبلوماسية انتهت وأن الدولة قد أفسحت المجال لاستنفاد كافة الجهود اللازمة لإقناع الإخوان المسلمين ومؤيديهم برفض العنف ومنع إراقة الدماء والتوقف عن تعطيل المجتمع المصري بارتهان مستقبله.

وبعيدًا عن حقيقة تلك الجهود التي أشار إليها منصور وما يتعلق بها من تفاصيل -والتي هي بحاجة للتوثيق-؛ فإنه يلفتنا تعبير «تعطيل المجتمع المصري بارتهان مستقبله». كان هذا التعبير من بين المطلوبات من الإخوان المسلمين ومؤيديهم ليكفوا عن مظاهر رفض الانقلاب، بحسب البيان. هذا ما رآه الرئيس المؤقَّت أو ما أراد توجيهه للرأي العام في الداخل والخارج. لقد تبدَّل رفض الانقلاب على الشرعية الدستورية والتمسك بضمانات التداول السلمي للسلطة واحترام إرادة الجماهير ليصبح «تعطيلاً» و«ارتهانًا لمستقبل المجتمع المصري» في بيان الرئيس المؤقَّت!

اجتماع مجلس الدفاع الوطني

اجتمع مجلس الدفاع الوطني في 27 يوليو2013 برئاسة عدلي منصور الرئيس المؤقت ونائبه محمد البرادعي، ورئيس الوزراء حازم الببلاوي وعبد الفتاح السيسي وزير الدفاع ومحمد فريد التهامي رئيس المخابرات العامة ومحمد ابراهيم وزير الداخلية ونبيل فهمي وزير الخارجية، ومحمود حجازي مدير المخابرات الحربية، ووزير المالية أحمد جلال، وقادة عسكريين وأمنيين في ذلك الوقت وهو الاجتماع الذي صدر عنه قرار إنهاء الاعتصام (المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 14 أغسطس 2023).

اجتماع مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء المصري برئاسة حازم الببلاوي في 31 يوليو 2013 وقرر المجلس تفويض وزير الداخلية بإعداد الخطط اللازمة وتنفيذها لفض اعتصامي رابعة والنهضة (المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 14 أغسطس 2023).

الإعداد المادي والمعنوي لقوات فض الاعتصام

بعد انقلاب الثالث من يوليو 2013 وجد الحراك الذي ناصر ثورة الخامس والعشرين من يناير ومبادئها مكانا له في معظم المحافظات والمدن والقرى المصرية، حيث تحركت مسيرات ونظمت سلاسل بشرية للإعلان عن رفض الانقلاب على الشرعية المنتخبة، وكان من بين هذه الفاعليات ذات الرمزية الدالة سلسلة بشرية على الطريق الزراعي الممتد بين الإسكندرية في أقصى شمال مصر إلى أسوان في أقصى جنوب البلاد ليدل على أن رفض ما حصل هو موقف الشعب المصري من أقصى البلاد إلى أقصاها. (مصر العربية، 19 مارس 2014)

غير أن الاعتصامين الأبرزين في ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة مثّلا البقعتين الأكبر والأصلب والأهم في إعلان رفض الانقلاب العسكري، وذلك نظرًا لما ارتبط بهما من فاعليات ثورية وكلمات موجهة للداخل والخارج برفض الانقلاب، وكذلك ما رافقهما من اهتمام وحضور صحفي عالمي ومن ثم فقد كان حشد سلطة الانقلاب لفض الاعتصامين كبيرًا بمستواهما.

لم يكن الإعداد ماديًا فقط، بل ومعنويًا كذلك، وسوف نعرض في هذا القسم لملامح هذا الإعداد.

أولاً: الإعداد المادي لقوات فض الاعتصام

شمل الإعداد المادي للقوات من أجل الفض أفرادًا وآليات وأدوات؛ قد تكون في مستوى معركة حربية في مواجهة جيش نظامي، حيث شاركت أعداد كبيرة من الجنود والضباط من الشرطة والجيش والقوات الخاصة بالإضافة لمدنيين مسلحين مدعومين من قبل الشرطة، وقناصة تمركزوا أعلى المباني وفي الطائرات المروحية. وشملت الآليات معدات ثقيلة من مدرعات وجرافات كبيرة وشاحنات أمن مركزي ومروحيات. كما توفرت الأسلحة والذخائر بأنواعها ومن ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والخرطوش والذخيرة الحية والسلاح متعدد الأغراض والكرات الحارقة.

في شهادته للمفوضية المصرية للحقوق والحريات؛ يروي عبدالله محمد، أحد المعتصمين: «في الساعة الثانية والنصف توقف إطلاق النار لمدة نصف ساعة، وعادت القوات بضعة أمتار للخلف، وكان العساكر يجمعون فوارغ الخرطوش، وظننت أنهم سيرحلون ولكني فوجئت بعد

نصف ساعة في الساعة الثالثة عصر اليوم بتغيير التشكيلات وتزويدها بذخائر وأسلحة جديدة وكان استخدام القوة أعنف من ذي قبل وكان التشكيل يتكون من: قوات تابعة للشرطة؛ أمن مركزي، قوات تابعة للجيش بزي الجيش الرسمي، أفراد بزي مدني يحملون أسلحة وذخائر مدعومين من قبل الشرطة، أفراد أعلى المباني التابعة للقوات المسلحة؛ المبنى المقابل لطيبة مول». (جاد ووهبه، 15 أغسطس 2015، 29)

ويذكر تقرير هيومن رايتس ووتش (2014، ص31) أن القناصة المنتشرين فوق أسطح القاعدة العسكرية ساندوا قوات الأمن الزاحفة غرباً نحو مركز الاعتصام على طريق النصر من طيبة مول وتقدمت القوات في تشكيلات: في البداية تقوم جرافة كبيرة من نوع «كاتربيلار» مزودة بجنزير دبابة معدني بدلاً من العجلات بتطهير الطريق، «مكتسحة أي شيء في طريقها»، بما في ذلك أكياس الرمل والجدران الحجرية البدائية التي نصبها متظاهرون لتعطيل الزحف. وكان على جانبي الجرافة مدرعات يقودها رجال القوات الخاصة. وتتبعها من الخلف شاحنات الأمن المركزي، بينما تقوم قوات الجيش بتأمين الأطراف ومنع متظاهرين جدد من دخول المنطقة.

وفي موضع آخر من تقرير هيومن رايتس ووتش (2014، ص55) يذكر التقرير:

"وتبين مقاطع فيديو أيضاً مدرعات تطلق النيران على متظاهرين، وتبدو النيران وكأنها قادمة من عدة مسلحين داخل المدرعات، يطلقون تشكيلة من الأسلحة تشمل طلقات كبيرة العيار على دفعات، من خلال فتحات إطلاق على جوانب المركبات. [244]"

"وقال 31 شاهداً إنهم شاهدوا قناصة يطلقون الغاز المسيل للدموع والخرطوش وحتى الذخيرة الحية من مروحيات تحوم فوق الميدان. وفي إحدى الفقرات على التلفاز المصري الحكومي في يوم الفض، أفاد المراسل الموالي للحكومة عبد الله بركات، الذي كان يغطي الفض، بوجود "مروحيات تتعامل مع قناصة [الإخوان]".[245] وبينما يزعم بركات أن القناصة جاؤوا من وسط صفوف المتظاهرين إلا أنه في الوقت نفسه يؤيد شهادات الشهود التي تفيد بأن قوات الأمن أطلقت النار من مروحيات".

وذكر التقرير (ص 55) أن بعض الشهود لاحظوا قناصة بثياب مدنية يطلقون النار من فوق عدة مبان، تشمل مبنى المخابرات العسكرية وإدارة المرور، ومبان لوزارة الدفاع. واستنتج أحد

باحثي هيومن رايتس ووتش في مجال الأسلحة، استناداً إلى مقاطع فيديو راجعها، أن القناصة كانوا محترفين مدربين يحملون بنادق ارتدادية عيار 7،62 ملم مزودة بمناظير، ومدعومين بكشافة مسلحين يستخدمون المنظار المقرب. [243]، وأشار التقرير إلى ما ادَّعاه مسؤولون بأن مسلحي الإخوان هم الذين اعتلوا البنايات في اعتصام رابعة، وأنهم لم يقدموا أدلة، بما فيها أية مقاطع فيديو، تؤيد تلك التهمة. وبالتالي اعتبر التقرير حقيقة انتشار القناصة على أسطح مبان حكومية، ومظهرهم الاحترافي، وإطلاقهم للنيران على متظاهرين، بأنها تجعل التهمة مثيرة لأبلغ الشكوك.

بالإضافة إلى مخالفة هذه الرواية غير المنطقية للمنطق البسيط ولواقع المكان والميدان فكيف يقف قناص تابع للاعتصام على أبنية تابعة للقوات المسلحة ومدججة بالأسلحة ويعطيها ظهره بأمان ويتوجه نحو الاعتصام المفتوح ليواجه قوات فض الاعتصام وهو أمر مستحيل عقلا إلا أن يكون هؤلاء القناصة تابعين للسلطة الانقلابية.

وذكرت (هـ.أ) في شهادة مسجلة لـ«مؤسسة وعي للبحث والتنمية" أنها ذهبت مع ابنتها إلى المسجد للاحتماء به وقالت: «عندما ذهبنا إلى المسجد صعدوا بنا إلى الطابق الثاني من المسجد وأغلقوا علينا الأبواب ولم نستطع الخروج وكان مكاننا أمام دورات المياه ونظرت من خلال النافذة فوجدت قناص في مأذنة المسجد ومن كانت تخرج من المسجد من المعتصمات كان هذا القناص يقوم بقنصها على الفور».

ويصف (ه. ش -بني سويف) في شهادة ميدانية (17 سبتمبر 2013) هجوم قوات الأمن على المعتصمين ونوعية الأسلحة في هذه الأثناء فيقول: «بدأ الضرب علينا بكثافة رهيبة، طيران حربى وطيران شرطة ومدرعات وقناصة وغازات رهيبة غاز مش زي اللي كان بيترمى قبل كده رهيب (غاز ليس كسابقه من قبل) بـ يسبب اختناقات وكم من أطفال ونساء كثير اختنقوا بسببه؟!، غير كمية الوفيات بسبب الطلق الحي وكله كله طلق حي، وكان على المدرعات بيستخدموا السلاح المتعدد الأغراض، الرصاصة بطول كف الإيد مخصصة بتخترق (تخترق قرابة) 10 سم، كنت بشوف الرصاصة تخترق الأخ وتدخل في اللي جنبه (تخترق الشخص وتدخل فيمن يجاوره)، قطرها بس 5 سم تخيلوا تعمل اية؟ كانت بتعمل في الجسم انفجار زي ما يكون قنبلة اللي دخلت انفجار، كلنا في وسط الضرب الكثيف من كل النواحي.. ده سلميين مش معانا والله قطعة سلاح واحدة (نحن سلميون وليس معنا -والله- قطعة سلاح واحدة)

ولا قطعة سلاح واحدة وهما كانوا علينا كأننا في حرب»

وفي شهادة دقيقة من حيث الوصف والمقاربة الزمنية (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 17 أغسطس 2013) تصف د. أمامة الحسيني الشامي -دكتورة صيدلانية وكانت تساعد في إسعاف المصابين في المستشفى الميداني- كيف أن القوات والطائرات كانت تطلق قنابل الغاز والقنابل الحارقة على المستشفى وأن هذه القنابل كانت تستهدف المصابين والمسعفين أمام المستشفى الذين تكدسوا بالمئات وكيف أن القوات أطلقت القنابل بعد ذلك داخل المستشفى ثم تتحدث عن نوعيات الإصابات التي رأتها: «رأيتُ إصابات غريبة، غير الخرطوش العادي كان يطلق علينا خرطوش ينفجر داخل الجسد، أخرجتُ من أجساد المصابين طلقات تشبه التروس بأطراف مدببة تقطع في الجسد، رصاص حي يخترق الأجساد، طلقات خرطوش مصوبة في العين والرأس، قنابل غاز تنفجر على رؤوس الناس فيموتوا فورا، رأيت رؤوسا تنفصل عن الأجساد، أيدي مقطوعة، وأذرع مخلوعة، كنا نسعف من نستطيع إسعافه ونحول الحالات الخطرة إلى مركز رابعة الطبي، خيام المعتصمين أمام المسجد لم يكن بها موضع قدم بين المصابين، وكلهم ينزفون، كان هناك نقص شديد بأطباء الجراحة وبالطبع لم يكن أحد يستطيع دخول الميدان»

وفي شهادتها للمفوضية المصرية للحقوق والحريات؛ تروي م.أ إحدى المشاركات بالاعتصام: «رأيت الكرات الحارقة تنزل على خيامنا فتحرقها، رأيت شابا مصابا قدام المستشفى الميداني محمولا على عربة خشبية، وآخر تم قنصه في رأسه محمولا في ملاءة سرير وصاحبه يحمل «مخه». تصاعدت وتيرة العنف فكانت الطائرات تحلق فوقنا وداخلها القناصة، كانت بجواري امرأة تُكبرِ وإذا بطلقة تخترق رأسها فتوقعها أرضا، وكانت تلك السيدة التي قُتلت متمركزة في منتصف الميدان أمام المنصة». (جاد ووهبه، 15 أغسطس 2015، 27)

وروى أحد المتظاهرين لهيومن رايتس ووتش (2014، ص 48): "ثم رأيت مروحية وقناصاً يطلق النار منها. فتجمدت ووقفت في مكاني... وفجأة سقط رجل في العشرينات من عمره. ثم تلقى [رجل آخر] رصاصة من القناص... وهو الآن مشلول. ثم أصيب شخص ثالث في رأسه، وسقطتُ فوقه... لم تكن المسافة تزيد على 20 متراً»

ثانيًا: الإعداد المعنوي لقوات فض الاعتصام

إن عملية فض الاعتصام التي كان من أهدافها إحداث الصدمة والرعب في صفوف المعارضين للانقلاب العسكري خاصة، والشعب المصري عامة؛ كانت تستلزم دون شك إعدادًا نفسيًا ومعنويًا للقوات التي ستشارك. لكن الفظاعات التي ارتُكبت في عملية الفض فاقت تصورات الجميع، صحيح أن نماذج أخرى مروعة قد ارتُكبت على الطريق في مذابح مثل الحرس الجمهوري في 5 و 8 يوليو 2013، والنصب التذكاري (المنصة) في 27 يوليو 2013، لكن ما وقع في فض اعتصامي رابعة والنهضة لم يكن مسبوقًا في كثير من مظاهره، فقد كانت هذه العملية هي الأولى التي شهدت حرق الجثث، وحرق المستشفيات بما فيها ومن فيها، والإجهاز على الجرحى، وقَتل العُزَّل غير المقاومين، وحرق المسجد، وغيرها مما كان غريبًا على تصورات المصريين وخارقًا لثوابتهم الاجتماعية والقيمية.

إن ارتكاب هذه الجرائم الجسيمة بحق تجمع من المعارضين الذين كانوا في معظمهم سلميين؛ ما كان ليصدر عن أشخاص عاديين في حالات لياقة نفسية ومهنية طبيعية، فضلاً عن أن يكون لديهم إدراك بأن هؤلاء المعارضين السياسيين هم أبناء وطنهم ومن جلدتهم، وفيهم أصدقاؤهم وأقاربهم أو جيرانهم.

لقد تعرضت القوات إلى عمليات إعداد منهجية جعلتهم يُقدمون على ارتكاب تلك الفظائع، تمامًا مثلما تعرض المجتمع المصري في عمومه لهذه التهيئة من خلال خطط إعلامية موجهة[55] استهدفت شيطنة المعارضين وإثارة الشبهات والأكاذيب حولهم، مع استثمار لكل المواقف أو التصريحات أو الأفعال التي يمكن تأويلها لإدانتهم. هذه الجهود كوّنت صورة ذهنية سلبية لدى المجتمع عن المعتصمين والمطالبين بعودة الشرعية الانتخابية، فوصفتهم بأعداء الوطن، والمعطلين لمصالحه، والمارقين، والمجرمين، والإرهابيين، كما عمدت إلى تشويه صورتهم الأخلاقية والطعن في دينهم.

لقد غذّت وسائل الإعلام الموجَّهة تلك الصور وكررتها على مسامع وأنظار الشعب المصري، والجنود من بين الشعب أيضًا، وهذا من شأنه أن يجعل كل فعل يمارَس ضد هؤلاء المعارضين

55- تراجع في هذا دراسة مؤسسة وعي للبحث والتنمية (٢٠٢٣) بعنوان «التغطية الصحفية لفض اعتصامي رابعة والنهضة.. دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية والدولية» مؤسسة وعي للبحث والتنمية. (2023).

-مهما كان- مبرر ومقبول.

وكان للجنود في ظل المؤسسات النظامية برامج أخرى استهدفت تهيئتهم لذلك الحدث، وكان من هذه البرامج بالتأكيد أن تعرّضوا لمقاطع وأفلام تبرز مخالفات أو جرائم منسوبة إلى المعارضين السياسيين، ولا سيما من المواجهات مع قوات الشرطة أو الجيش من مقاطع التقطتها كاميرات النظام في حالات من رد الفعل على اعتداءات أسبق وأكبر تعرضوا لها على أيدي القوات، كتلك التي قدمتها رواية السلطة لأحداث الحرس الجمهوري وغيرها.

شملت خطة الإعداد أيضًا تعريض الجنود لخُطب من رجال دين أو دعاة مشهورين في لقاءات مباشرة أو مسجلة حملت في مضمونها ترخيصًا بفعل كل شيء بحق المعارضين، وقد اشتهر من ذلك لقاءات لمفتي الجمهورية «علي جمعة» ولوكيل وزارة الأوقاف «سالم عبد الجليل» وللداعية «عمرو خالد»، وحتى الآن لم يكشف إلا عن بعض التسريبات لمحاضرات سرية قام بها هؤلاء، وتظل هذه القضية مفتوحة حيث إن هؤلاء لم يعلقوا أو يقروا بمسؤوليتهم عن التحريض، ولا نستطيع أن نحلل السياق الكامل الذي تحدثوا فيه للجنود، برغم أن عبارات خطيرة قد أذيعت تضمنت تحريضا على قتل المعارضين والتحقير من شأنهم كقول علي جمعة: «ناس نتنة»، «خوارج وبغاة»، والتحريض المباشر على القتل بعبارات مثل: «اضرب في المليان»، «يستحقون القتل، وعلى الجنود قتلهم»، واعتبار ذلك كعمل نبيل ومشروع في خدمة الوطن. (موقع المدينة الإخبارية، 26 أغسطس 2013)

الشرطة قتلت الجندي وأخته الحامل لما حكى أنه قتل ثمانية من الناس في رابعة

روت (س.ق.) لـ «مؤسسة وعي للبحث والتنمية» ما تداوله بعض الناس المقربين من السلطة ببني سويف في قصة الجندي ابن صياد حمام قرية الشطور بسمسطا من عيلة نافع صياد الحمام المشهور بـ» أبو ليلى» بقرية تابعة لمحافظة بني سويف الذي جاء للقرية بعد شهرين من فض رابعة ووجد القرية يلفها الحزن على فقد الأبناء أو من سجنوهم من الشباب وعرف قصة فض رابعة وعرف أن بعض أصحابه قد قُتلوا أو سُجنوا وظل يحكي للناس أنه شارك في النشان (القنص)، وقتل ثمانية في رابعة العدوية وأنه كان فاهم أن هؤلاء من الإرهابيين وخونة للوطن وظل يصرخ في شوارع القرية مثل المجنون ويقول: أنا قتلت ثمانية يا بشر ملهمش ذنب (ليس لهم ذنب أي أبرياء)، ضحكوا علينا وقالوا إرهابيين، وأخذوه لشيخ يقرأ له القرآن وجاءت أخته

المتزوجة الحامل لترى ما حدث لأخيها بعد أن انتشرت الحكاية في كل القرية والقرى المجاورة، وما إن انتهى منتصف الليل حتى جاءت قوات كبيرة واقتحمت منزل صياد الحمام بقرية الشطور وأطلقت النار عندما حاول الهروب ووقع الجندي مصابا على سلم البيت ولما صرخت أخته الحامل: قتلتوه يا ولاد الكلب؟! أطلقوا عليها النار فسقطت مدرجة بدمائها وجنينها وحُمل الاثنان في سيارات الشرطة أحياء، وبعد أيام من الغموض تقدمت الأسرة ببلاغ للنيابة ضد الشرطة وتسلمت العائلة جثة الجندي وأخته الحامل عند المقابر في حراسات وإجراءات كبيرة، وتحدث شهود من صولات المركز بأن جهة أمنية منعت نقل المرأة الحامل والجندي لتلقي الإسعافات وتركتهم ينزفون حتى الموت، وتحرر محضر في النيابة ولا زال أبو ليلى يواجه التهديدات للتنازل والتصالح في ظل ضغوط من شيوخ البلد المرتبطين بالأمن، ومما تداوله الناس في حديث الجندي المقتول على يد رجال الأمن بأنه ذكر أنه تم احتجازه وزملاءه على ذمة الخدمة العسكرية لفترة امتدت قبل فض رابعة وبعدها.

استهداف شخصيات بعينها للقتل بطريقة ممنهجة

كان للقوات خلال عملية الفض مهمة بدت مخططة وممنهجة، وهي استهداف شخصيات بعينها للقتل، والأسباب وراء هذا يمكن استنتاجها، وقد اتضح ذلك في كثير من الشهادات. نبَّه عبدالستار (2014، ص 172و173) إلى شيء مهم قامت به الطائرة التي حلَّقت فوق الميدان تمثَل في استهدافها لأشخاص بعينهم بالتنسيق مع عملاء لهم اندسوا بين المعتصمين، يقول: «وأن الطائرة اللعينة ساهمت في توزيع القناصين، وإنزالهم على المباني؛ ثم تفرغت بعد ذلك لاصطياد أشخاص بعينهم، بالتنسيق مع أفراد من عملائهم الذين اندسوا بين المعتصمين». الشيء ذاته ألمح إليه الطبيب الميداني محمد عصام (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 28 أغسطس 2013) خلال وصفه الهجوم على المستشفى الميداني، يقول: "بعد كده عرفت أن الطيارة اصطادت فعلا كل المصورين وكمان كان فيه ناس مدسوسين بيشاوروا لها على بعض الشخصيات اللي كانت بتطلع على المنصة.. منشد.. شاعر.. هتيف.. وتصطاده!!»

من خلال المصادر التي رجع إليها الباحثون بهذه الدراسة؛ أمكن فرز عدد من الفئات التي كانت مستهدفة بالقتل والتصفية من قوات فض الاعتصام، وهي كالآتي:

استهداف أفراد التأمين والمقاومين

في يوم الفض، كان أفراد التأمين هم الخط الأول لحماية مداخل الاعتصام، وقد عمدت القوات إلى استهدافهم منذ اللحظة الأولى لبداية الفض وبعد ذلك وعلى مدار اليوم، كما كان الاستهداف لكل من حاول المقاومة وإعاقة دخول القوات إلى الميدان من كل المداخل، وإن كان أبرز هذه الحالات ما حصل في عمارة المنايفة التي تمركز فيها عدد من المتظاهرين وأعاقوا دخول القوات للميدان من جهة الجنوب لساعات طويلة.

يقول عبد الرحمن السعيد وهو أحد المعتصمين: "رأينا القوات الخاصة تستعد لاقتحام الميدان، كانت الساعة السادسة صباحا تقريبا، كان هدفهم الأول تصفية لجنة التأمين كي لا يعرقلوا الاقتحام، كان يوجد من ضمن لجنة التأمين بعض الشباب أعلى مسجد رابعة العدوية لمراقبة الأوضاع، عندما بدأت القوات في إطلاق النار أطلقوا عليهم أولاً واستشهدوا جميعا» (شهادات ميدانية، 13 سبتمبر 2013).

وتأكد لفريق البحث من خلال عدد من الشهادات أنه بحلول الساعة العاشرة كانت القوات قد تقدمت في شارع النصر من ناحية طيبة مول ووصلت إلى مبنى إدارة المرور وهو مبنى مجاور للمستشفى الميداني ومستشفى رابعة وقريب من المنصة، وفي أثناء ذلك ازداد عمل القناصة خاصة على (ممر القناصة) في مدخل مستشفى رابعة مما منع الكثيرين من الدخول إلى المستشفى، وتم قنص مجموعات التأمين التي كانت تقف في مدخل المستشفى بالكامل.

استهداف قيادات ورموز الاعتصام

كانت قيادات ورموز الاعتصام معروفة للجميع فضلاً عن الجهات الأمنية، وبالتأكيد كان للإخوان المسلمين فيهم الحظ الأوفى بصفتهم أصحاب حزب الحرية والعدالة الذي فاز بالأغلبية في أول انتخابات برلمانية أجريت بعد ثورة يناير، ثم فاز مرشحهم محمد مرسي برئاسة الجمهورية في انتخابات 2012، لكن لا يمكن القول بأن كل قيادات ورموز الاعتصام كانوا من الإخوان المسلمين، فآخرون مثل: د. طارق الزمر رئيس حزب البناء والتنمية، وعصام سلطان «نائب رئيس حزب الوسط والفنان وجدي العربي، وزعيم ائتلاف اتحاد القبائل العربية بمصر، وأحمد عبد الجواد مؤسس حزب البديل الحضاري والمتحدث الرسمي له، ونيفين ملك

نائب رئيس حزب الوسط، والمستشار محمود الخضيري، والناشط الثوري حسام أبو البخاري، وأحد الرموز الإسلامية لثورة يناير عبد الرحمن عز، والمستشار وليد شرابي، وظهر عدد من وزراء حكومة هشام قنديل على منصة رابعة كان منهم علاء عبد العزيز وزير الثقافة، ووزير الأوقاف طلعت عفيفي، ويحي حامد وزير الاستثمار وأسامه ياسين وزير الشباب والرياضة، وباسم عودة وزير التموين، وحضر شادي أحد شباب حزب الدستور سابقا، والصحفي رامي جان مؤسس حركة «مسيحيون ضد الانقلاب»، والشيخ نشأت أحمد، والشيخ محمد عبد المقصود، والشيخ مسعد أنور، والشيخ فوزي السعيد، والشيخ الدكتور عبد الله بركات عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، وجبهة علماء الأزهر ورئيسها د. يحي إسماعيل، والشيخ الدكتور محمود شعبان،- جميعهم عارضوا الانقلاب على شرعية الانتخابات ودعوا إلى رفضه، وخاطبوا الجماهير مرات عديدة عبر منصة الاعتصام كرموز وقيادات. كان تواجدهم في الاعتصام إما على المنصَّة أو في قاعة اجتماعات خصصت لهم وهي القاعة رقم 3 الملحقة بمسجد رابعة العدوية.

أما يوم الفض، فقد تناوب كثير من القيادات الحديث فوق المنصة؛ إما عن تطورات الأحداث بالميدان أو للإعلان عن أعداد الضحايا، أو لتوجيه رسائل للمجتمع المصري أو للعالم، أو لتثبيت المعتصمين، أو الدعاء، وقد كان هؤلاء هدفًا لقوات الفض. يقول عبدالستار (2014، ص 172و173): «لم يخطر ببال أحد أن طائرات الجيش المصري سوف تُستخدم لقنص المصريين، وإنزال القناصة على أسطح العمارات والمؤسسات المحيطة بالميدان؛ وإذا كان الشباب قد استطاعوا منع الاقتحام لمدة عشر ساعات، فماذا يصنعون مع جبناء اعتلوا كل بناء وأخذوا يحصدون المعتصمين حصداً، ولا يصوبون رصاصة إلا في رأس، أو قلب، أو عين، ولا يوجد مكان في الميدان لم تصل إليه رصاصاتهم الغادرة إلا المنصة، فقد تكفلت بها الطائرة اللعينة، والتي كانت تقف فوق المنصة وقوفًا، وتحصد من عليها سواء عالماً جليلاً، أو مجاهدًا كبيرًا أو مصورًا محترفًا»

استهداف رواد منصة الاعتصام

كانت المنصة هدفًا أساسيًا لقوات الفض؛ لإسكات صوتها، كي لا تبث جديد الأخبار ووقائع الجريمة، ولا تشحذ عزائم المعتصمين للتشبث بالمقاومة، وليكون الميدان جسمًا بلا رأس. بالمقابل

فإن المنصة التي لم تتوقف طيلة ساعات الاعتصام على امتداد أيامه الثمانية والأربعين، بقيت في اليوم المشهود قائدة وموجِّهة.

يقول عبدالستار (2014، ص 178و179): «ظلت المنصة صامدة مكانًا ومقامًا حتى آخر ساعة من يوم الأربعاء الدامي. وذلك أن هناك مجموعة مجهولة من الفرسان كانت مهمتهم حماية المنصة من الحريق وقنابل الغاز والدخان، وقد عمدوا من أول لحظات الاقتحام إلى إحباط كل محاولات الإحراق بوسائل متواضعة وهمة رائعة، وتعاملوا كذلك مع قنابل الغاز باحترافية مبدعة، وبالطبع لم يكن لأحد طاقة بصد الرصاص الحي، أو بقذائف الطائرات».

ويصف الطبيب الميداني محمد عصام منصور الهجوم على المستشفى الميداني مما اضطر مدير المستشفى د.هشام إبراهيم إلى الأمر بإخلاء المستشفى والانتقال إلى قاعة رقم 2 (المركز الإعلامي) وإلى مستشفى رابعة، يقول: «الأباتشي طايرة فوقينا وبتصطاد أي واحد ماسك كاميرا أو بيصور بموبايل.. أول مرة أشوف بعيني الطيارة الأباتشي بتضرب.. بتضرب دكاترة ومهندسين وستات وأطفال!! .... بعد كده عرفت ان الطيارة اصطادت فعلا كل المصورين وكمان كان فيه ناس مدسوسين بيشاورولها على بعض الشخصيات اللي كانت بتطلع ع المنصة.. منشد.. شاعر.. هتيف.. وتصطاده!!» (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 28أغسطس 2013).

استهداف الصحفيين والمصورين حاملي الكاميرات

"عملية فض الاعتصام مراقبة ومصورة بشكل كامل وسيتم رصد المخالفين وأي مخالفات ترتكب ضد القوات. عملية فض الاعتصام تتم بقرار من النيابة العامة وبحضور وسائل إعلام والمنظمات الحقوقية والمجتمع المدني".

إن حرص القوات على إذاعة هذا البيان وتكراره خلال عملية الفض وعلى مدار اليوم يأتي في سياق محاولتها التأكيد على سلامة الإجراء من الناحية القانونية، وبند «حضور وسائل الإعلام» بالتحديد يلفت إلى توثيق ما يحدث. لكن ملمحين بارزين يؤشران إلى عدم مصداقية السلطة في هذا الجانب؛ أولهما اشتمال البيان أنه سيتم رصد «أي مخالفات ترتكب ضد القوات» بينما لم توجد إشارة إلى رصد أي مخالفات ترتكب ضد المدنيين المعتصمين، وهذا يبين انحيازا مسبقا. والملمح الثاني هو ما وقع من استهداف ممنهج للصحفيين والمصورين حاملي

الكاميرات بالميدان، والذي لا يدل سوى على حرص القوات على إخفاء ما يقوم به هؤلاء من توثيق، وأن تكون الأدلة والرواية لاحقا هي ما يتم نشره من قبل السلطة فقط.

ثانيًا: ماذا فعلت السلطة لإخفاء الجريمة وتضليل العدالة؟

في هذا القسم تنطلق هذه الدراسة من فرضية قيام سلطة الانقلاب بالتخطيط والتنفيذ لجريمة كبرى بحق المعارضين المؤيدين للشرعية الدستورية والداعين لحماية مكتسبات ثورة 25 يناير، وأن هذه الجريمة الكبرى المركَّبة تغلف بداخلها جرائم متعددة تمثل كل منها انتهاكًا خطيرًا لحرمة النفس والمقدسات والقيم الإنسانية، وأن هذه الجرائم والممارسات التي صاحبتها كانت ممنهجة ومقررة وليست عشوائية، ومن ثم فإن سلطة الانقلاب قد اتخذت من التدابير ما تعمل على إخفاء هذه الجرائم، وتصدير رواية واحدة رسمية مجافية للحقيقة في معظمها، وكان من تلك التدابير:

1- تأمين الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي

2- إخفاء هوية القوات والمعدات

3- تعطيل جهود التغطية الصحفية من خارج السلطة

4- حرق المستشفى الميداني والمسجد وملحقاته للتحكم بمعلومات الجرحى والقتلى (الجثث والمصابون هم الهدف)

5- التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات المصابين والقتلى

6- التقليل من أعداد الضحايا

7- الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا

8- طمس الجريمة: تغييب المكان؛ اسمًا ورمزًا ومعالم

9- طمس الحقائق من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة

10- تحصين المسؤولين العسكريين الكبار داخليا وخارجيا ثم الإبعاد التدريجي لهم عن السلطة

وسنعرض لهذه التدابير فيما يأتي بشيء من التفصيل.

1 - تأمين الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي

حرصت السلطة على توفير الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي لعملية فض الاعتصام؛

فحرصت السلطة على إظهار سلامة الإجراءات، فاستندت على ما أسمته «بلاغات» قُدمت إلى النيابة العامة حول مضايقة المعتصمين لسكان المنطقة نتيجة نقاط التفتيش التي وضعوها ودعوة بعض المتحدثين فوق المنصة إلى العنف والاستخدام السياسي للأطفال وإلقاء القبض على بعض المواطنين المعارضين للاعتصام وتعذيبهم بمعرفة عناصر تأمين الاعتصام وفزع السكان من ذلك ولجوئهم للنيابة العامة في عدة بلاغات للمطالبة بفض الاعتصام. كما حرصت السلطة على الإعلان عن دعوتها «بعض مؤسسات المجتمع المدني» و«بعض وسائل الإعلام» لحضور عملية فض الاعتصام كمتابعين لها. (المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري، 2014، 17مارس).

وفي السياق ذاته؛ حرصت على تلاوة ذلك البيان وتكراره من بداية الفض وعلى مدار اليوم الرهيب: «عملية فض الاعتصام مراقبة ومصورة بشكل كامل وسيتم رصد المخالفين وأي مخالفات ترتكب ضد القوات. عملية فض الاعتصام تتم بقرار من النيابة العامة وبحضور وسائل إعلام والمنظمات الحقوقية والمجتمع المدني». كان هذا البيان يُذاع بينما تخترق الرصاصات أجسام المعتصمين وتفجر جماجمهم وأحشاءهم!

ونحن في هذا المبحث من الدراسة نبين كيف أن إعلان السلطة عن حضور وسائل إعلام ومنظمات حقوقية كان للاستهلاك الدعائي فقط وأبعد عن الشفافية والحياد، وأنها كانت أكثر حرصًا على طمس الحقيقة وذلك باستهدافها المصورين والصحفيين بطريقة ممنهجة لتعويق أية جهود للتغطية الصحفية من خارج السلطة.

لكن المتأمل لإقدام السلطة ومؤسسات الدولة على المضي بتلك الجدية في التعامل مع مثل هذه البلاغات، عندما يقارن مواقف هذه المؤسسات وفي مناسبات مشابهة وربما أكثر وضوحًا وعنفًا؛ يلحظ أن تلك المؤسسات التي نهضت بعزم للاستجابة في موقف فض الاعتصام قد تراجعت وتباطأت عن إنفاذ القانون في مناسبات أخرى متعددة بعد ثورة يناير 2011، وازداد تراجعها بعد مجيء الرئيس المنتخب محمد مرسي، من ذلك على سبيل المثال: تراخيها في

أحداث قصر الاتحادية[56] والتي أقدم فيها محتجون معارضون للرئيس مرسي على خلع بوابة القصر باللودر وفي حضور قوات الأمن، ثم تساهلها مع ممارسي العنف منهم والذين قام مؤيدو مرسي المتواجدين حول القصر بدفعهم عن اقتحام القصر وتسليمهم إلى السلطات فأفرجت عنهم النيابة في اليوم ذاته! كذلك تراجعت قوات الأمن عن واجبها في إنفاذ القانون لحماية الممتلكات العامة والخاصة عندما تعرضت مقرات جماعة الإخوان المسلمين ومقرات حزب الحرية والعدالة -وقد كان حزب الأغلبية في البرلمان المنتخب بعد ثورة يناير وإليه ينتمي رئيس الجمهورية المنتخب محمد مرسي- لهجمات تخريبية ارتُكب فيها العنف بعد حملات موجَهة ضد الحزب وضد جماعة الإخوان المسلمين، لقد أعلن ذلك ضباط الشرطة في الجمعية العمومية للنادي العام لضباط الشرطة والأندية الفرعية بنادي الشرطة بمدينة نصر، وجاء في تصريحاتهم: «إحنا مش هنقوم بتأمين مقرات جماعة الإخوان المسلمين يوم 30 يونيو.. هنحمى المواطن المصرى بس» (الجارحي، 17 يونيو 2013) في فرز عنصري يجعل من مقرات الجماعة وملكيتها خارج نطاق «المواطن المصري» الذي تقع على مؤسسات الدولة حمايته وتأمينه، بخلاف ما في هذا أيضًا من عزل فصيل من المجتمع عن مفهوم المواطنة.

إن هذا السلوك المتناقض يعزز من فرضية بقاء مؤسسات الدولة في خدمة النظام الاستبدادي السابق لثورة 25 يناير، والتي بقيت في ولاية هذا النظام خلال المرحلة الانتقالية وحتى بعد مجيء الرئيس المنتخب مرسي لسدة الحكم، ثم عادت بقوتها وعزمها لتعانق ذلك النظام الاستبدادي وتلازمه في استعادة موقعه مرة أخرى بعد الإجهاز على الثورة وسحق مكتسباتها.

وبعد الفض بحوالي أربعة أشهر، وتحديدًا في 21 ديسمبر 2013؛ أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور قرارا بتشكيل لجنة «لجمع المعلومات والأدلة وتقصي الحقائق في الأحداث التي واكبت 30 يونيو 2013 وما أعقبها من أحداث وتوثيقها وتأريخها" برئاسة أستاذ القانون الدولي السابق بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فؤاد عبد المنعم رياض والذي كان له موقف

56- أحداث الاتحادية هي أزمة وقعت سنة ٢٠١٢م بين تحالف قوى معارضة، بزعامة محمد البرادعي وحمدين صباحي وعمرو موسى من جهة، ومؤيدي الرئيس المصري آنذاك محمد مرسي من جهة أخرى، بعدما أصدر مرسي مرسوما بإعفاء النائب العام وقبلها كان أعفى المشير طنطاوي والفريق سامي عنان وكانت مطالب ثورية وشعبية في الأساس وعلى هذه الخلفية ٢٠١٢، فدعت المعارضة أنصارها للخروج إلى الشارع والاعتصام، فتحرك الآلاف من أنصارها باتجاه قصر الاتحادية الرئاسي وتظاهروا في محيطه ورددوا هتافات طالت الرئيس ومشروع الدستور الجديد. وكذلك فعل أنصار الرئيس، فتوجهوا إلى الاتحادية وحدث اشتباك بينهم (ويكيبيديا، مايو 2016)

غير محايد من الأحداث حيث كانت له تصريحات يفصح فيها عن موقفه السياسي المسبق» (الجزيرة نت، 21 سبتمبر 2014). وكان ضمن أعضاء الوفد الذي سافر إلى جنيف في 27 أغسطس/آب 2013، للدفاع إعلامياً عما حدث من جرائم في ميدان «رابعة العدوية» (العربي الجديد، 14 أغسطس 2020).

وكان واضحا أن الهدف من اللجنة لم يكن هو إظهار الحقائق للعالم أو الانتصار للضحايا والمطالبة بالقصاص لدمائهم، بقدر ما كان تبريراً وتسويقاً لجرائم الانقلاب في مصر، لا سيما مع انتفاء صفة الحيادية في جميع أعضاء اللجنة، بحسب مراقبين ووفقا لقول رئيس اللجنة نفسه عن ملخص تقرير اللجنة الذي صدر في 26 نوفمبر 2014 فإن «التقرير جاء لقطع الطريق على تشكيل لجان دولية لتقصي أحداث العنف في مصر» (العربي الجديد، 14 أغسطس 2020).

وادعى تقرير اللجنة، الذي تلا د. فؤاد عبد المنعم رياض ملخصه أمام وسائل الإعلام الأجنبية، في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، أن «إطلاق قوات الأمن للنار صوب المعتصمين كان رد فعل على عنف أنصار الإخوان»، وأن الشرطة لم تواجه المتظاهرين في اعتصام «رابعة» بضرب النار، إلا بعد الثانية عشرة ظهراً، بعدما فلت الزمام، وسقط من صفوفها ضحايا، بدعوى أن هدف المعتصمين حينها هو «كسر الشرطة»، كما حدث في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 (العربي الجديد، 7 يناير 2020).

ولم يختلف موجز التقرير كثيراً عن البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز الإعلامي لوزارة الداخلية خلال الشهور التي تلت عملية الفض، حيث تضمن اتهام «الإخوان» بالمبادرة في إطلاق الرصاص على رجال الشرطة وقتل عدد منهم خلال فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» قبل أن تستعين الشرطة بالعناصر القتالية لاقتحام الاعتصام، وبينما أقر التقرير بوقوع حالات وفاة لمواطنين سلميين خلال الفض، لكنه فسر السبب بأنه جاء نتيجة استخدامهم كدروع بشرية من قبل أفراد جماعة الإخوان المسلمين. وركز التقرير على أن «الجماعة» حاولت من خلال اعتصام «رابعة» تهديد الأمن بإنشاء دولة موازية داخل الدولة، وهو ما كان يستلزم تدخل الأمن، كما اتهم جماعة الإخوان المسلمين بنقل جثث لمتوفين من مناطق عدة بالقاهرة إلى مقر الاعتصامات بالتزامن مع عمليات الفضّ، فيما قال إن إجمالي عدد المتوفين بلغ 860 شخصاً في كافة الأحداث التي شملها التقرير، لافتاً إلى أن الأسلحة الثقيلة باعتصام «رابعة» عُثر عليها

في الأيام اللاحقة للفض (جمال الدين، 27 نوفمبر 2014).

ولم تنشر اللجنة تقريرها النهائي حتى كتابة هذا التقرير (21 مارس 2023) وتوفي رئيسها في 7 يناير 2020.

2 - إخفاء هوية القوات والمعدات

طمس الهوية.. إخفاء الحقيقة.. تضليل العدالة

برزت هذه الأهداف جلية فيما اتخذته السلطة من تدابير لإخفاء هوية المشاركين بعملية فض الاعتصام، وقد طال ذلك الأفراد وكذلك المعدات المستخدمة.

لقد بدا أن القوات المشاركة في فض اعتصام رابعة العدوية قد حرصت على إخفاء هوية عناصرها عبر تغطية الوجه بالقناع الذي يُظهر العينين فقط، وامتد حرصها على إخفاء هوية المشاركين وطمس أية معلومات تؤدي للتعرف عليهم إلى إخفاء اللوحات المعدنية التي تحمل أرقام الآليات والعربات التابعة للقوات المشاركة بعملية الفض.

يكشف أسامه المهدي الذي كان خلف القوات في أحد الشوارع العمودية على شارع أنور المفتي (خلف طيبة مول) عن ملاحظة هامة في شهادة حية على تويتر وهو يشاهد تمركز لقوات الشرطة في أحد الشوارع العمودية على شارع أنور المفتي فيقول: «عربات الداخلية مطمسة نمرها، المدرعات متشالة النمرة بتاعتها، (ليس عليها أي أرقام ظاهرة) واقف بقالي حوالى ٣ ساعات ولسه ملاحظ عدم وجود لوح معدنية لمدرعات الشرطة (البوكسات) لوحاتها متغطية» (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 14و 15 أغسطس 2013) (حساب تويتر «@Ossa-maElmahdy"، 14 أغسطس 2013، 11:18 ص).

إن النظر في حقيقة المهمة التي يقوم بها رجل الأمن خلال عمله بإنفاذ القانون يستوجب اطلاعه بمهمة إظهار الحقيقة وبيان الحالة. وعند تنفيذ رجل الأمن مهمة معينة كفض اعتصام أو تظاهرة فإن الأصل هو إظهار هويته حيث لا يخشى خطرًا على نفسه أو تهديدًا باستهدافه طالما أنه ملتزم بقيد القانون والقانون يحميه.

لكن إذا كان مقدمًا على ارتكاب جرائم عوضًا عن إنفاذ القانون فهنالك تكون الخشية؛ لا من

وقوع الضرر باستهدافه لاحقًا من خارجين على القانون، وإنما خشية من المساءلة عما يرتكبه من جرائم، وهو ما يمكن قراءته من سلوك القوات في هذا الجانب.

3 - تعطيل جهود التغطية الصحفية من خارج السلطة

دائمًا وأبدًا تأتي الصحافة في مرمى النيران ضريبة ما تقوم به من نقل الحقيقة التي يرغب في طمسها مرتكبو الجرائم والانتهاكات..

لقد عملت قوات الفض وبطريقة ممنهجة على تعطيل أية جهود تؤدي إلى نقل تفاصيل المشهد إلى العالم لتحتفظ لنفسها بفرصة تقديم رواياتها الخاصة، ولذلك عملت على استهداف كل من يحمل كاميرا سواء كان صحفيًا مهنيًا أو من الهواة المهتمين بتوثيق ما يحدث، كما كانت عربة البث[57] الموجودة بالميدان هدفًا أساسيًا للقوات حتى نجحوا في تعطيلها خلال اليوم.

يقول محمد الشامي المصور الصحفي: «دخلت حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحا، كيف دخلت؟ لا أعرف. بدأت التصوير عند مدخل طيبة مول، متظاهر أعزل حاول حمايتي (رغم إني أرتدي واقي رصاص كامل وخوذة) كان يقول لي: «بالله عليك وري الناس الجيش بتاعنا بيعمل فينا ايه» بعدها تلقى رصاصة في رأسه، وسقط على الفور!» (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 13 أغسطس 2014).

ووصف أحد المتظاهرين لـ هيومن رايتس ووتش (2014، ص40) ما شهده من مقتل متظاهرين في نحو الساعة 8:30 صباحا في شارع النصر من ناحية شارع يوسف عباس: «رأيت سيدة كانت ترتدي ثياباً سوداء وتلتقط الصور تسقط. وعلمت فيما بعد أنها تلقت رصاصة في الرقبة (يقصد الضحية مريم محمد علي)....»

وقالت منة الله إحدى المعتصمات وشاهدة عيان للمفوضية المصرية للحقوق والحريات: «الساعة السادسة صباحا وجدنا حركة غير عادية على المنصة، بعدها رأيت دخانا كثيفا

57- عربة البث هي عربة تتضمن أجهزة إرسال خاصة بالتلفزيون المصري حيث كان يشغلها في الأيام الأولى من الاعتصام عاملون من مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو»، لكنهم فروا وتركوها عقب إعلان بيان القوات المسلحة عزل الرئيس مرسي في الثالث من يوليو ٢٠١٣ خوفًا من وقوع اعتداءات من مؤيدي الرئيس، ثم استخدمها المعتصمون بعد ذلك لنقل وقائع الاعتصام وفاعلياته حيث تولى عاملون من شبكة رصد الإخبارية تشغيلها. (خفاجي، 8 يوليو 2013)

يتصاعد في السماء من جميع المداخل وكان هناك هجوم غير طبيعي بقنابل الدخان ناحية مدخل شارع الطيران اتجاه الحرس الجمهوري، وأصبح الرصاص حولنا من كل مكان، ورأيت فتاة تحمل كاميرا في لحظة أصبحت محمولة للمستشفى الميداني والدم يتساقط منها». (جاد ووهبه، 15 أغسطس 2015، ص 21).

وفي الصفحة ذاتها ذكر التقرير قيامهم بمراجعة فيديو يشير إلى وجود فتاة كانت تحمل كاميرا وكانت ترجع للخلف، وفي لحظة سقطت حيث تم قنصها من أعلى أحد المباني في محيط الاعتصام، وطبقا لشهادات الصحفيين الذين أكدوا أنه كان يتم استهداف كل من يحمل كاميرا بواسطة القناصة.

وحكى أحد المصورين الصحفيين للمفوضية المصرية للحقوق والحريات، قال: «... بعدها بلحظات كان الضرب بكثافة من جميع الاتجاهات ولم أتمكن من التصوير فتحركت زاحفا إلى إحدى السيارات على جانب الطريق، تمكنت من دخول السيارة وبدأت في التصوير، لاحظ أحد الضباط داخل إحدى المدرعات وجودي داخل السيارة فأصبح الضرب مباشر على السيارة وكان مطلق النيران يستهدف الكاميرا، فهو لا يستطيع رؤيتي ولكني أراه من شاشة الكاميرا. حاول أحد المشاركين في الاعتصام الاقتراب من السيارة التي أتواجد بها وكان يحذرني من الخروج من السيارة، تم قنصه مباشرة في رأسه. كان التحذير في جميع أرجاء ميدان رابعة لجميع المصورين «خد بالك من القناصة». استطاع أحد المعتصمين أن يخرجني من السيارة، وقال لي: « كفاية مصورين يموتوا، ارجع لمركز الاعتصام.» (جاد ووهبه، 15 أغسطس 2015، ص 28)

وتقول (هـ.ع.إ-القاهرة-علوم-43سنة) في شهادتها الميدانية (8 سبتمبر 2013): "كان ذلك عقب أذان الظهر.. المهم خرجت مع 2 من صديقاتي لناحية الأوتوستراد أمام نادي السكة.. لنشاهد 3 مدرعات جيش تحاول التقدم ولكن المسيرة تجمعت كحائط صد وبعد محادثات تليفونية أجراها الضابط الذي يقود المدرعة الأولي في مواجهة المتظاهرين تراجعت المدرعات الثلاثة للخلف باتجاه نادي المقاولون.

لفت نظري ضرب نار من أعلي فاذا بهم قناصة فوق سطح فندق النصر التابع للجيش. أول ما استهدفوا كان شاب في شرفة منزله المقابل لنادي السكة خلف محطة البنزين.. الشاب

كان يقوم بالتصوير.. بعد قليل نزل والد الشاب يحمله والدم ينزف من الشاب والأب يطلب المساعدة لإسعاف ابنه.. تقدم الشباب لمساعدة الأب وركبوا سيارة لا أعلم إلى أين اتجهوا.. ظل إطلاق النار من كل مكان حولنا وسقوط القتلى والجرحى إلى ان سمعنا بقرارات الطوارئ وحظر التجوال والإجهاز على اعتصام رابعة»

أما الصحفية الشهيدة حبيبة أحمد عبدالعزيز فقد سجلت لحظات ما قبل استهدافها من قناص حين أشار إليها مهددا إياها بالقتل، في رسالة نصية عبر الهاتف كتبت لأمها: «أمي أنا في مواجهة القناصة، ويتوعدني أحدهم بالقتل إن لم أغادر، فأرجو منك الدعاء لي بالثبات". (موقع قُتل في مصر، د.ت.)

وقال ستة شهود لهيومن رايتس ووتش أن قناصة في مروحية أطلقوا النار على مصور ومساعده، وكانا يصوران الخُطب الجاري إلقاؤها على المنصة، فجُرحوا الاثنين. (هيومن رايتس ووتش، 2014، ص 44)

وقد نشرت صحيفة الأهرام الحكومية مقتل 4 صحفيين بالرصاص، وهم مايك دين من «سكاي نيوز» وحبيبة عبدالعزيز من «غلف نيوز» ومصعب الشامي من «رصد نيوز» وأحمد عبدالجواد من «الأخبار» (أهرام أونلاين، 14 أغسطس 2013).

ونشرت صفحة (احكيلي عن شهيد) عن محمود سعد محمود حسن، طالب في السنة الخامسة من كلية الطب بجامعة قناة السويس، قُتل برصاصة حية أمام زملائه في الساعات الأولى من الفض وسقط جثمانه بجوار الساتر الرملي واستطاع رفقاؤه نقل جثمانه بعد ذلك إلى المستشفى الميداني الذي أحرقته قوات الفض ولم يعثر له على أثر حتى الآن. يقول أحد أصدقائه واصفا مقتله: «وبعد أن سمع دوي الرصاص ورأى قنابل الغاز تنهال عليهم.. لم يرهب المشهد ! بل سارع نحو الاشتباك يدفع الأذى عن مكان الاعتصام ويمنع اقتحامه.. تقدم مهرولا بكاميرا هاتفه ليصور الحدث ويوثقه ويكون شاهدا على تلك الجرائم.. اندفع نحو الساتر الترابي ومعه قلة من رفقائه.. وبين أدخنة الغاز الكثيف.. اندفع ذلك المجند فوق الساتر ليضرب مَن خلفه بشكل همجي وعشوائي.. وأصيب الشهيد.. وما إن لامس جسده الأرض حتى اندفعت تلك الجرافة لتهدم ذلك الساتر الترابي وتدفن من يحتمي به حيا! بعد ما يقارب الساعة.. وبعد أن هدأت الاشتباكات عند الساتر المهدوم.. اندفع رفقاء الشهيد يبحثون عنه تحت التراب..

وجدوه يرقد مطمئنا ساكنا.. يضيء وجهه بنور الشهادة.. حملوه إلى المستشفى التي أُحرقت لاحقا.. ولم يعثروا على جثمانه حتى الآن !!.(صفحة فيسبوك "احكيلي عن شهيد"، 9 سبتمبر 2013).

4 - حرق المستشفى الميداني والمسجد وملحقاته للتحكم بمعلومات الجرحى والقتلى (الجثث والمصابون هم الهدف)

"ليخرج الجميع".. "من يحمل جثة سيرقد بجواره"

هكذا كانت تعليمات القوات واضحة حين دخَلت إلى أماكن تواجد جثث القتلى والمصابين بالمسجد والمستشفى الميداني ومركز رابعة الطبي.

إن وجود المصلحة في طمس معالم جرائم القتل يعزز وبقوة من فرضية قيام القوات بحرق الأماكن التي تواجدت فيها جثث القتلى وكذلك الجرحى والتي تمثلت بقاعات مسجد رابعة والمستشفى الميداني ومركز رابعة العدوية الطبي. كانت تلك المحاولات مصاحبة لعملية الفض منذ وقت مبكر من الصباح لكنها تعاظمت واكتملت مع اقتحام القوات للميدان وفرض السيطرة عليه ودخولها إلى أماكن تواجد القتلى. وأما الجرحى على وجه الخصوص؛ فلكونهم شهودًا مهمين فقد عملت القوات على التخلص منهم أو السيطرة عليهم باعتقالهم!

أكد الطالب بكلية الطب والمتطوع بالمستشفى الميداني أحمد إسماعيل ما تعرضت له المستشفى الميداني في الساعة السابعة صباحًا من إطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع عليها عن طريق طائرات تابعة لقوات الشرطة. (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 38)

ويروي أحد المصورين الصحفيين للمفوضية المصرية للحقوق والحريات: «في الساعة التاسعة والنصف صباحا دخلتُ مستشفى رابعة وكأني داخل مشرحة! القتلى في كل مكان، وكان من ضمنهم طفل يحمل وصيته. وفي الساعة الحادية عشر بدأ الضرب بشكل مباشر على المستشفى، وكنا في وضع الانبطاح على الأرض، وبعد هدوء الوضع رجعت إلى منصة الاعتصام. قامت القناصة من الطائرات بقنص مولدات الكهرباء. الساعة 12 ظهرا كانت الشرطة قريبة من المركز الإعلامي وكان الضرب بكثافة، وكانت حدودنا عند وحدة المرور، وما بعد ذلك جثث ملقاة على الأرض في نطاق الشرطة، وكانت الخيام تحترق». (جاد ووهبة، 15 أغسطس

2015، ص 28)

ويروي عبدالله محمد، أحد المعتصمين: «وفى ساحة المسجد كان العدد كثيفا، وكان الأطفال في حالة اختناق من شدة الغاز المسيل للدموع، والقوات تقدمت ووصلت إلى المستشفى الميداني، بعدها بلحظات فتحوا الممرات للخروج من الميدان، وكانت قوات الشرطة تتفحص المصابين الخارجين من الميدان فمن كانت إصاباتهم خطرة كانوا أكثر عرضة للاعتقال. خرجت ومعي صديقي المصاب وفي الحادية عشر مساءً وصلنا إلى عيادة طبية وأجريت له عملية جراحية في ركبته» (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 30-29)

كانت اللحظات الأخيرة قبل خروج الطواقم الطبية ومساعديهم وأهالي المصابين والقتلى من المستشفى الميداني ومركز رابعة الطبي مرعبة ومروعة حقًا، وذلك لما كشفت عنه روايات شهود العيان من قساوة القوات وإقدامهم الجريء على إزهاق الأنفس بدم بارد.

يروي الطالب بكلية الطب والمتطوع بالمستشفى الميداني أحمد إسماعيل أنه في الساعة الخامسة والنصف (عصراً) أصبح القصف غير محتمل فقرروا الانتقال إلى مستشفى رابعة العدوية التخصصي، ثم يقول: «ومع اقترابنا من سلالم المستشفى حتى وجدنا الرصاص الكثيف على بوابات المستشفى وأخبرنا الموجودين أن القوات قامت بعملية إنزال على أسطح المستشفى وأن ضباط الداخلية يلقون القبض على المصابين"، ويصف إسماعيل مشهدا في تلك اللحظة مؤكدا ما قالته الطبيبة فاطمة بياض حيث قام المصابون بإلقاء متعلقاتهم من النوافذ وبدأنا نمهد لهم ببعض الرمال وبعض الشنط وقاموا بالقفز من نوافذ المستشفى خوفا من الاعتقال (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 39)

"كانوا جرحى" كان عنوانًا لفيلم وثائقي بثته قناة الجزيرة مباشر حول ما جرى في الدقائق والساعات الأخيرة لفض الاعتصام والتي شهدت حصار القوات للمستشفى الميداني ومركز رابعة العدوية الطبي وإمطارهما بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ثم اقتحامهما وإخراج الطواقم الطبية التي تعمل على إسعاف المصابين تحت تهديد السلاح، حتى أخرجوا من كان يجري عملية جراحية لأحد المصابين.

لقد كان اختيار هذا العنوان للفيلم كبير الدلالة في بيان إقدام القوات على تلك الفعلة الشنيعة بالإجهاز على مصابين أحياء حيث كان من أطلق عبارة «كانوا جرحى» أحدُ الضباط، بعد أن

قتل ثلاثة مصابين الذين تشبثت بهم إحدى الطبيبات المعالِجات وفاءً لواجبها المهني المقدس في تقديم المساعدة لمن يحتاجها بهذا الوقت؛ لقد أفرغ فيهم طلقات مسدسه ليصرعهم جميعًا ويفقدها أي أمل في الإنقاذ.

لقد عبر الأفراد من القوات صراحة عن نيتهم حرق المستشفى بمن فيه من المصابين والجثث، ولم يجد أحدهم غضاضة في أن يقول هذا لأخت أحد المتوفين التي هرولت لأخذ جثة أخيها من المستشفى بعد أن سيطرت القوات عليها. لقد كانت المحادثة معجزة في تراجيديتها.. أخت القتيل: «أخويا ميت عايزه آخذه». الضابط: «سيبيه عشان أنا عايز أحرقه».

حاولت السلطة أن تروج لفكرة أن سبب اندلاع النيران بالمستشفى الميداني ومركز رابعة الطبي إنما كان حريق الخيام الذي قام به المعتصمون والذي انتقل بدوره إلى قاعات المسجد ثم إلى مركز رابعة الطبي، وهي رواية عارية عن الصحة وفقًا لشهود العيان والذين كان منهم ممثلو منظمات حقوقية.

بينت شهادات العيان قيام القوات باستهداف المستشفى الميداني بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع عن طريق طائرات تابعة للشرطة، وأن اشتعال النار في المستشفيات كان بعد سيطرة القوات عليها وإخراج كافة الطواقم الطبية، ناهيك عن أحاديث صريحة قام بها أفراد من القوات لبعض الأهالي يفصحون فيها عن نيتهم في الحرق.

لقد كان إحراق الأماكن التي تواجدت بها جثث القتلى والمصابين واحدًا من الجرائم الأثيمة التي ارتكبتها القوات ذلك اليوم والتي يندى لها جبين الإنسانية، لقد أسفر هذا الحريق عن جثث متفحمة بدا أن أصحابها أياديهم مرفوعة وأصابعهم ملتوية وفي وضعية من كان يصارع النيران قبل أن تزهق روحه.

وأحرقت الخيام القريبة من المسجد والتي كان يوجد بها عدد من جثث الشهداء بفعل القنابل الحارقة التي ألقتها القوات، فأُحرقت خيمتان قريبا من منصة الاعتصام من ناحية شارع الطيران وكان بهما ما لا يقل عن خمسين جثة والتي ظهرت في مقطع فيديو يبين تقدم القوات وهي تجرف وتحرق الخيام وبها عدد من الجثث بينما كان عدد من المعتصمين يحاولون إنقاذ بعض الجثث من الحرق.

وكانت 40 جثة من الموجودة بمسجد الإيمان محترقة بحيث استحال التعرف عليها. وقد

اعتقد طبيب أن معظم الجثث جاء من المستشفى الميداني، الذي احترق في أواخر ما بعد الظهر قبل تمكن الطواقم الطبية والمرضى من نقل الجثث. كما اعتقد الطبيب أنه كانت هناك 34 جثة في المستشفى عند اضطرار الموجودين به لإخلائه. [265] وتأيدت روايته بأقوال طبيب آخر. (هيومن رايتس ووتش، 2014، ص 59)

يذكر تقرير هيومن رايتس ووتش (2014، ص 51):

"في نحو الساعة 4:45 مساءً دخلت القوات الخاصة بزيها الأسود إلى المستشفى وأمرت الجميع على الفور، بمن فيهم الأطباء، بمغادرة المستشفى، بحسب الشهود. وأصدرت القوات الخاصة تعليمات بعدم حمل أي مصاب، وقالوا بحسب أحد المتظاهرين: "من يحمل جثة سيرقد بجواره". [213] وقيل لاثنين آخرين: "اخرجوا الآن وإلا لحقتم بهم". [214]"

"وقص علينا أحد الأطباء تجربته مع دخول القوات إلى المستشفى: دخل [الضابط] وبدأ يصيح: "فليخرج الجميع!" كان يحمل بندقية آلية. وكنت مع رجل في الخمسينات من عمره يرقد بطلق ناري في صدره. تفقدت زوجتي نبضه، وكان لديه نبض. وقام طبيب آخر بتركيب أنبوب حنجري له، وكنت أحمل كيس النفخ. كان على الأرض وكانت ساقه على جثة ورأسه فوق جثة أخرى. وكان ظهري للباب. لم يكن أحد يدري ماذا يفعل، ولم يرغب أحد في الانصراف... وبدأت أنا وزوجتي وطبيب آخر نصيح: «خذوا المصابين!». لكنه [الضابط] ظل يقول: «لا تأخذوا أحداً معكم». قال الطبيب إنه هو وزوجته حاولا الخروج بعد ذلك مع الرجال الثلاثة المصابين على الأرض: «توغلت في عمق الغرفة، وكان الأكبر حجماً [المصاب في ساقه] بحاجة للمساعدة. كان الكرسي المتحرك مكسوراً فوضعته على مقعد عادي، وحاولت أنا وزوجتي دفعه... ثم أخذت الرجل ووضعته على كتفي... وفعلت زوجتي نفس الشيء. قال الضابط: «دعوه وشأنه!» فوقفت زوجتي أمامنا وبدأت تقول: «يجب أن نخرجه معنا. ألم تقتلوا عدداً كافياً حتى الآن؟». ونظرتُ إليه نظرة تعني: «دعنا نذهب». فلكمني في صدري، وسقط كلانا [المتكلم والمصاب]. بدأ الضابط يخرج مسدسه. ووضع قبضته في صدري مع الضغط بعنف، وقال: «خذها وانصرف». فأمسكت بيد زوجتي وغادرنا دون أن نقول شيئاً. [216]"

وفي موضع آخر؛ يذكر تقرير هيومن رايتس ووتش (2014، ص 52) أنه مع استيلاء قوات الأمن الحكومية على آخر أجزاء الاعتصام، أشعلت النيران في المستشفى الميداني، والمنصة

التي في قلب الميدان، والمسجد، والطابق الأول من المستشفى الرئيسي، مما أدى إلى احتراق العديد من الجثث المحتجزة بتلك الأماكن. لم تتيقن هيومن رايتس ووتش من كيفية اشتعال النيران في تلك المباني، لكن الروايات تشير بقوة إلى مسؤولية قوات الأمن. قال متظاهر لـ هيومن رايتس ووتش إنه شاهد الشرطة توجه الطلقات إلى الخيام وغيرها من الأغراض داخل المسجد وحوله، مما أدى في تقديره إلى اشتعال المسجد واحتراقه.[219] أفاد شاهدان آخران بأن قوات الأمن قالت لهم إنها ستحرق أبنية كبيرة، بما فيها المستشفى الميداني ومستشفى رابعة.[220] علاوة على هذا فإن إحراق تلك المباني يتفق مع تدمير الخيام وغيرها من المنشآت أثناء الزحف التدريجي للقوات نحو قلب ميدان رابعة. ادعت السلطات أن المتظاهرين هم الذين دمروا تلك الأبنية. [221] ورغم أن المتظاهرين أشعلوا النيران في بعض الخيام والإطارات لتقليل آثار الغاز المسيل للدموع، إلا أن هيومن رايتس ووتش لم تجد أدلة ذات مصداقية توحي بأنهم أحرقوا تلك الأبنية الكبرى في الميدان عمداً أو عن غير قصد. [222]

زهراء أمير بسام إحدى المعتصمات روت في شهادتها ما حدث من هجوم للقوات على المركز الطبي لرابعة والذي كانت بداخله في الساعة الأخيرة قبل خروجهم من الميدان، قالت: "على الساعة خمسة ونص بدأوا يقولوا خرّجوا الناس الأحياء بره المركز وخلوا جثامين الشهداء فمكنش حتى الوقت ده مفهوم بالنسبالنا انتوا عايزين ايه من الجثامين وأكتر من حد طلب منهم نخرج المصابين كان في رفض قاطع وكان في معاملة مهينة لأقصى درجة وكان عايز ان الشهداء ينكل بأهلهم لأقصى درجة للكسر المعنوي مع الإبادة الجماعية، جاءت مجنزرة كبيرة وقفت أمام باب المركز تسده لمنع أي محاولة للخروج وحصل ضرب وبعد الضرب جم قالوا للناس اللي جوه هنخرجكوا وأنا كنت في جناح كان فيه الشهداء وبعض المصابين جالنا حد قال فتحوا ممر آمن حاولوا تخرجوا منه واحنا خارجين كان في بعض أهالي الشهداء عايزين ياخدوا جثامين الشهداء واحدة بتقول لضابط كان واقف «أخويا ميت عايزة آخده قال لها سيبيه عشان أنا عايز أحرقه» (شهود المذبحة، 18 سبتمبر 2013).

وتروي نهلة الحداد شهادتها الميدانية على حرق المصابين في المستشفى الميداني (مدونة رابعة ستوري. أوفر، 15 سبتمبر 2013): "يوم الفض بعد ما الشرطة اقتحمت بالرصاص الحي عيادات رابعة اللي كنا فيها وأخلوها وطلعونا من الشارع اللي وراها.. فضلنا واقفين مترقبين ايه اللي هيحصل وكان بعض الأهالي شايلين ولادهم الشهدا والمصابين على ايديهم وماشيين بيهم

في الشارع بيدوروا على عربيات يحطوهم فيها أو يلحقوهم.. ساعتها شفت نار خارجة من مبنى العيادات.. طلعت أجري على المبنى لحد ما وقفني ضابط قافل الشارع فبصرخ وبقول له الدور اللي طالع منه نار ده انتو ولعتوا فيه؟!! قال لي اه.. قلت له بس ده فيه مصابين في الأوضة اللي جوا أنا مصوراهم بنفسي.. قال لي لا احنا اتأكدنا انهم كلهم أموات.. قلت له لا انا متأكده.. رد: خلاص ماشوفناهمش.. وبعدها تأكدت أن بعض هؤلاء المصابين لقوا حتفهم وهم يصارعوا النيران وكانت جثثهم وأذرعتهم مخشبة وهي ممتدة وملتوية غير جثث الشهداء المتفحمة على هيئتهم وهم نائمين»

وقالت طالبة بكلية التربية بجامعة القاهرة ل هيومن رايتس ووتش (2014، ص 49) إن الشرطة بدأت تستهدف المستشفى بالغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية بعد الرابعة مساءً. وقالت متظاهرة إنها ظلت بالمستشفى الميداني حتى الساعة ٥:٤٠ مساءً حين أمرتها قوات الأمن المحيطة بالمبنى بالانصراف، لأنهم ينوون إحراقه. وبعد ١٥ دقيقة كانت النيران تشتعل في المبنى، وكان عليها أن ترحل بالقفز من النافذة.

وقدر أحد المتظاهرين أنه عند رحيله في حوالي الساعة 5:30 مساءً كان قد بقي بكل غرفة من غرف المستشفى نحو 15-10 مصاباً. (هيومن رايتس ووتش، ص 52)

عند الساعة السادسة قررت الطبيبة الميدانية د.لمياء ماير أن تخرج مع مرافقيها في الممر الآمن، تقول: الأشجار حُرقت، المسجد حُرق، المستشفى حُرقت، الخيام حُرقت وتتساءل هل استخدموا النابالم؟ ربما استخدموه لأن الحرق كان غير طبيعي، غير طبيعي أن يحرقوا كل هذا بعود ثقاب وعصا ملوثة بالجاز غير طبيعي كم الأعضاء المحترقة التي رأيتها». وتؤكد قصف الطائرات للمعتصمين وقتل الأحياء لإخفاء الحقيقة، تقول: «هل قتلوا الأحياء؟؟؟ وتجيب نعم قتلوهم بالرصاص مباشرة أو بحرقهم أحياء ليتخلصوا حتما من شهادتهم على ما جرى، هل قصفتنا الطائرات؟ نعم قصفتنا الطائرات إما برشاشها الذاتي أو بقناصة كانوا يقنصون منها وهي متوقفة في الجو».

د.محمد حجاب الطبيب بالمستشفى الميداني يتحدث في شهادته عن حرق المستشفى، يقول: "لما عرفت انها اتحرقت.. قلت يا (لفظ سباب)..وش ديه إبادة وعايزين يمحوا آثار الجريمة لأن المستشفى الميداني برضه تعتبر الصندوق الأسود لأي اعتصام.. ساعتها اتفقنا اننا نمشي

كلنا من المستشفى بسرعة لأن الوضع انتهي.. الليل كان قرب!! والمنطقة مش أمان ووجودنا ملوش معني... و اللى جوه اتحرقوا.. لو اتمسكنا هنتنفخ وملناش ديه...دول مش بني ادمين!» (مدونة رابعة ستوري.أوفر، 15 أغسطس 2013).

ويؤكد م.أ - بكالوريس هندسة-القاهرة وهو أحد المعتصمين في شهادته أن سيناريو ما بعد الفض كان جاهزاً تماماً، يقول: "كان سيناريو ما بعد الفض جاهزاً تماماً، حينما خرجتُ في السيارة، كانت الكثير من قوات الداخلية تقف في الشوارع الداخلية لتعتقل من يخرج، تم حرق القاعات والمسجد، لأنهم امتلؤوا بالجثث، فمن أجل تخفيف آثار الجريمة، تم محاصرة المكان وتمشيطه وإزالة كل آثار الجريمة» (شهادة ميدانية، 7 سبتمبر 2013).

5 - التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات المصابين والقتلى

من الواضح أن انتهاك سلطة الانقلاب لحق مصابي الاعتصام في العلاج لم يتوقف عند حدود الميدان، وإنما جاوزه إلى التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات الإصابات الناتجة عن عملية الفض، ربما شملت هذه التوجيهات مستشفيات القاهرة الكبرى وربما امتدت أيضًا للأقاليم. إن هذا بالإضافة لكونه انتقاصًا من حقوق الإنسان في الحصول على العلاج؛ فهو يؤشر أيضًا إلى رغبة السلطات في طمس آثار الجريمة التي ارتُكبت بحق المعتصمين بانعدام وجود سجلات طبية توثق ما وقع بهم من إصابات.

قال 7 متظاهرين لـ هيومن رايتس ووتش (2014، ص 48-47) إن مستشفيات بمنطقة مدينة نصر رفضت استقبال المتظاهرين المصابين أو الموتى القادمين من ميدان رابعة، بما فيها مستشفيات المقاولون العرب، والتأمين الصحي، وحسبو الدولي، ودار الحكمة، والمنيرة.

محمد طارق من الأسكندرية وأحد المعتصمين والذي ظل في مركز رابعة الطبي يتلقى العلاج البسيط المتاح من إصابته بثلاث طلقات رصاص حي في الساعات الأولى- ظل في مركز رابعة حتى ما يقرب من الساعة التاسعة مساءا ويصف ما تم بعد هذا الوقت (شهود المذبحة، 23 سبتمبر 2013) حيث أكد طارق رفض أكثر من مستشفى استقباله مفسرًا ذلك بأن لديهم توجيهات بعدم قبول أي من مصابي رابعة. يقول: «مرينا على أكثر من مستشفى منها مستشفى

التأمين الصحي ومستشفى جراحات اليوم الواحد مفيش أي مستشفى راضية تقبلنا يظهر عندهم تعليمات بكدا لحد ما وصلنا مستشفى صدر العباسية التي استقبلت أكثر من حالة، دخلتُها، الأول عملوا لي أشعة وعرفوا أن الرصاصة لم تستقر فقفلو صدري بكام غرزة وركبوا خرطوم على الرئة بحيث تخرج الدم اللي كان على الرئة وكان في كمية دم كبيرة ظل يخرج من هذه الأنبوبة..». ثم يصف طارق ما جرى معه بعد ذلك من تحوله إلى مستشفى الزهراء بعد معاناة في المرور على أكثر من مستشفى ورفض المستشفيات لاستقباله: «بالتدريج استطاعوا أنهم ينقوا الدم من على الرئة ولكن قالوا لازم تروح مستشفى فيها عمليات جراحية لأن دراعك محتاج عملية فاخدني المسعف وفضل يلف بي على مستشفيات كثيرة رفضت تستقبلني منها مستشفى أحمد ماهر ومستشفى الدمرداش حتى وصلنا إلى مستشفى الزهراء فاستقبلوني والدكاترة هناك كانوا محترمين جدا وتاني يوم دخلت العمليات والدكتور وجد أن العظمة منفصلة عن الجزء الأسفل فأخذ عظمة من الحوض حتى يعوض بيها الجزء المفتت من دراعي وركب شرائح ومسامير".

6 - التقليل من أعداد الضحايا

"مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنمَّا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا" (القرآن الكريم، سورة المائدة، آية 32)

إنها قاعدة ربانية جلاّها رب العالمين لتحرير قضية قتل النفس الواحدة التي تتعاظم لتشبه قتل الناس جميعا، لأن الجوهر واحد في الحالتين؛ وهو إنهاء الحياة بغير وجه حق للنفس الإنسانية التي خلقها الله لعمارة الأرض..

لقد كانت واحدة من الخلاصات التي أسداها رب العالمين لبني إسرائيل ثم أخبر بها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه الكريم (القرآن)

على الرغم من ذلك؛ فإن سلطة الانقلاب العسكري التي ارتكبت تلك المذبحة المروعة وغير المسبوقة بحق المصريين، قد حرصت على التقليل من أعداد ضحايا المذبحة، وقد بدا ذلك واضحًا؛ سواء من خلال ما صدر عن مسؤوليها من تصريحات، أو ما أعلنت عنه من بيانات الضحايا.

يُذكر أنه في أغسطس/آب 2013 التقت مجموعة «نظرة» برئيسة مصلحة الطب الشرعي في ذلك الوقت الدكتورة ماجدة القرضاوي، التي أكدت وجود ما لا يقل عن 19 سيدة بين القتلى في يوم الفض.[267] تم إعفاء الدكتورة القرضاوي من منصبها في سبتمبر/أيلول 2013.[268] (هيومن رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014، ص 60)

ونعرض فيما يأتي مظاهر محاولات السلطة التقليل من أعداد الضحايا:

أولا: إصدار تقارير مضللة حول أعداد الضحايا

ذكر تقرير هيومن رايتس ووتش (12 أغسطس 2014، 60-58) ما يأتي: "وفي أول مقابلة تلفزيونية لوزير الداخلية محمد إبراهيم منذ الفض، بتاريخ 31 أغسطس/آب، أدلى الوزير بإعلان مذهل تكذبه أحجام كبيرة من الأدلة ومقاطع الفيديو: يبلغ العدد الرسمي للجثث التي خرجت من رابعة أربعون ونيف جثة. ومن هذه الجثث كانت هناك 24 جثة مكفنة. لقد أحضر الإخوان جثثاً من المحافظات إلى مسجد الإيمان حتى يقال إنهم أناس ماتوا في رابعة.[257] لقد استغرق الأمر 3 شهور كاملة حتى يقوم رئيس مصلحة الطب الشرعي، د. هشام عبد الحميد، بعقد مؤتمر صحفي في 14 نوفمبر/تشرين الثاني لإعلان الحصيلة النهائية للوفيات في رابعة، فأعلن عن رقم 627، الذي يضم 377 جثة تم تشريحها في مشرحة زينهم الحكومية، علاوة على 167 جثة كانت بمسجد الإيمان، القريب من ميدان رابعة في مدينة نصر، و83 جثة أخرى تم أخذها إلى مستشفيات مختلفة في أنحاء القاهرة.[258] ومع ذلك فقد أقر الدكتور عبد الحميد بـ"احتمال وجود حالات أخرى تم دفنها دون تشريح أو دون إبلاغ السلطات رسمياً".[259] في مارس/آذار 2014، نشر المجلس القومي لحقوق الإنسان تقريراً عن رابعة، أشار فيه إلى 624 مدنياً قتلوا في الفض استناداً إلى مراجعته لقوائم الموتى الرسمية وغير الرسمية. ورغم تشابه أرقام المجلس القومي ومصلحة الطبي الشرعي إلا أن قائمتي الخسائر الخاصة بكل منهما لا تتطابق، إذ ترد بعض الأسماء في واحدة من الاثنتين فقط. ويؤدي حاصل جمع القائمتين، وطرح الأسماء المكررة فيهما، إلى حصيلة إجمالية قدرها 650 قتيلاً. ومع ذلك فإن هذه الأرقام تتجاهل أدلة دامغة على وجود جثث إضافية لم تدخل في الحسبان في مشارح ومستشفيات بعرض القاهرة، وقد وثقها طاقم هيومن رايتس ووتش وغيره من المحامين الحقوقيين المصريين في أعقاب الفض مباشرة. وقد

تمثلت أكبر وقائع الإغفال المنفردة في عدد الجثث التي قيل إنها بمسجد الإيمان بشارع مكرم عبيد، إلى حيث هرع العديد من المشاركين في الاعتصام بعد الفض التام لاعتصام رابعة. تعرفت مصلحة الطب الشرعي على 167 جثة بمسجد الإيمان، إلا أن أحد باحثي هيومن رايتس ووتش بالمسجد، في صباح 15 أغسطس/آب، أحصى 235 جثة جيء بها من مستشفى رابعة وغيره من مرافق الاعتصام البدائية. وقال محامون حقوقيون من عدة منظمات مختلفة لـ هيومن رايتس ووتش إن المزيد من الجثث وصل إلى المسجد في موعد لاحق من ذلك اليوم، وقدموا لـ هيومن رايتس ووتش صوراً لقائمة تضم 257 اسماً لمتظاهرين متوفين تم تعليقها في المسجد في نهاية اليوم. قارنت هيومن رايتس ووتش هذه القائمة بأسماء من تم التعامل معهم في مشارح ومستشفيات أخرى في مصر لضمان منع التكرار، وتوصلت مراجعتها إلى أن رقم 257 يمثل الإحصاء الصحيح لعدد الجثث بمسجد الإيمان، وإلى أن مصلحة الطب الشرعي أنقصت العدد، بالتالي، بمقدار 90 جثة»

"وبالإضافة إلى الجثث الـ90 غير المحسوبة في مسجد الإيمان، قام محامون حقوقيون ونشطاء مصريون على الأرض في مستشفيات شملت أرجاء مصر بتوثيق 77 جثة إضافية لم تندرج في قوائم مصلحة الطب الشرعي أو المجلس القومي لحقوق الإنسان، بما فيها التأمين الصحي (15) ومعهد ناصر (23). وفي المجمل قام المحامون الحقوقيون والباحثون من منظمات تشمل هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز النديم لإعادة تأهيل ضحايا العنف والتعذيب، ومعهد نظرة للدراسات النسوية، بتوثيق 167 حالة وفاة إضافية لم تشملها أرقام الطب الشرعي والمجلس القومي»

ونشير إلى أنه مع أن دراستنا هذه قد وثقت العدد الأكبر حتى اليوم من ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية-؛ فإن يومًا ما قد يأتي يأمن فيه المصريون ويتمكنون من إثبات حقوقهم التي انتُهكت بهذا الحادث المأساوي الذي فقدوا فيه أعزة عليهم من أهليهم وإخوانهم وفلذات أكبادهم. حين يأتي هذا اليوم ستنكشف الحقيقة عن العدد الفعلي من ضحايا فض الاعتصام.

ثانيًا: التلاعب ببيان «سبب الوفاة» في السجلات الرسمية

إن إثبات سبب الوفاة لحالات القتل -كتلك التي وقعت في فض اعتصام رابعة- تحدده الجهة الطبية التي يأتيها الجثمان، ويحدد من خلال التشريح الذي يتم في مستشفيات حكومية.

لكن شواهد متعددة أشارت إلى توجه الجهات المختصة بإصدار شهادات الوفاة إلى التلاعب ببيان «سبب الوفاة»، وليس لهذا تفسير سوى حرص السلطة على التقليل قدر الإمكان من إثبات حالات القتل على الوجه الحقيقي لها.

يُظهر أحد مقاطع الفيديو الذي اطلع عليه الباحثون تذمر عدد من أهالي الضحايا أمام مشرحة زينهم -التي تجمّع بها المئات من جثث ضحايا فض الاعتصام- من تعنت الجهة المختصة بإصدار التقرير، وأن بعض الأطباء عرضوا عليهم تسجيل أسباب للوفاة غير حقيقية كان من بينها: «موت في مشاجرة» أو «موت طبيعي» أو «انتحار» أو «حادث مروري» أو "خطأ أثناء إجراء عملية جراحية». (قصة ثورة، 24 أكتوبر 2016)

وتوضح شهادة والد أحد المتوفين، وهو مصعب مصطفى الشامي، أنه قرر أن يأخذ جثمان ابنه من مسجد الإيمان بالقاهرة إلى الأسكندرية حيث قام بدفنه دون تصريح دفن، وذلك بسبب يأسه من استصدار وثيقة تثبت السبب الحقيقي لوفاة ابنه. (Misr Nafhat، 28 سبتمبر 2013)

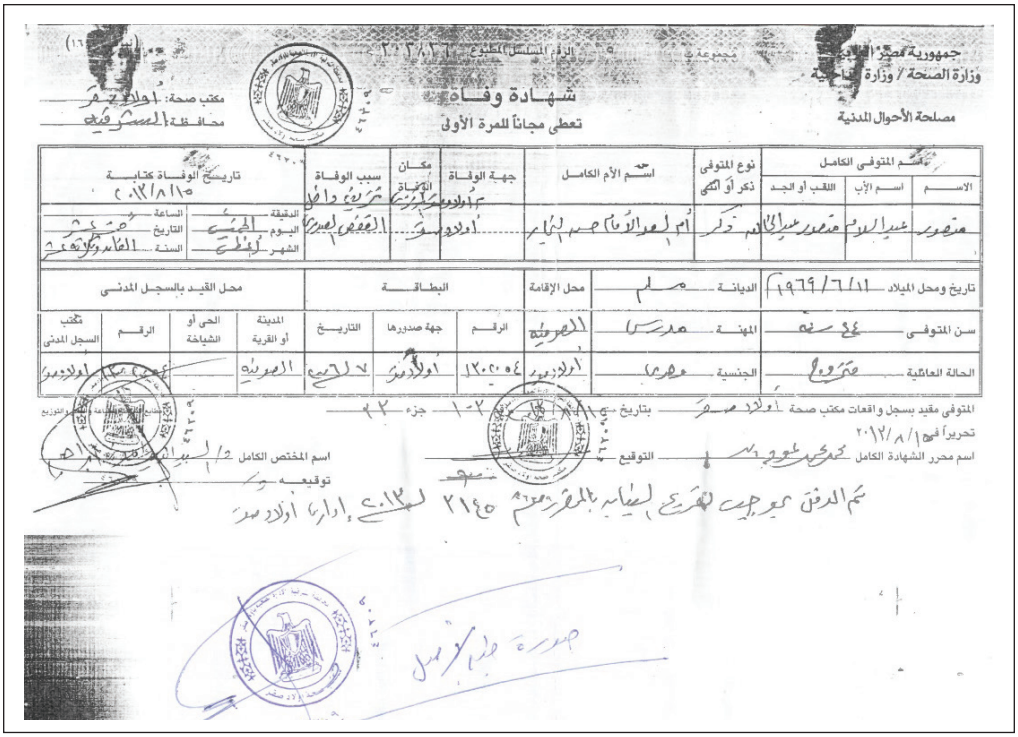
ومن بين 366 شهادة وفاة توفرت لدى مؤسسة وعي للبحث والتنمية تخص ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية وُجدت 71 شهادة وفاة (بنسبة 19.4%) لم يسجل بها بيان «سبب الوفاة» حيث ترك ذلك الحقل خاليًا، ووجدت 9 شهادات وفاة (بنسبة 2.5%) لضحايا كتب في سبب الوفاة سبب تضليلي منها أن يكتب "فشل في وظائف الكلى" (شكل) أو "نزيف داخل القفص الصدري" (شكل) أو "هبوط حاد مفاجئ في القلب والدورة الدموية" (شكل)، أو يكتب في مكان الوفاة مكان مغاير لميدان رابعة مثل شهادة وفاة مصطفى عبدالجواد فهيم عامر التي كتب في مكان الوفاة "شبين الكوم" (شكل)، ووائل سليم علي سليم التي كتب في مكان وفاته "طلخا" بالدقهلية (شكل) بما يمثل أيضا تضليلا في بيانات الضحايا. وقد كانت الصحفية الشابة «حبيبة أحمد عبدالعزيز»؛ إحدى ضحايا الفض، والتي اشتهرت قصة قنصها بميدان رابعة العدوية ذلك اليوم- إحدى الحالات التي لم تتضمن شهادة وفاتها بيان سبب الوفاة، حيث كُتبت في ذلك الحقل (فاصلة) (شكل)، وقد ذكرت هذا عامر (14 أغسطس 2020).

وإذا اعتبرنا شهادات الوفاة التي توفرت لدى مؤسسة وعي هي عينة من وثائق الضحايا؛ فإن نسبة حوالي 22% من هذه الوثائق قد شهدت محاولات التزوير أو التضليل في إثبات سبب الوفاة الحقيقي ومكانه.

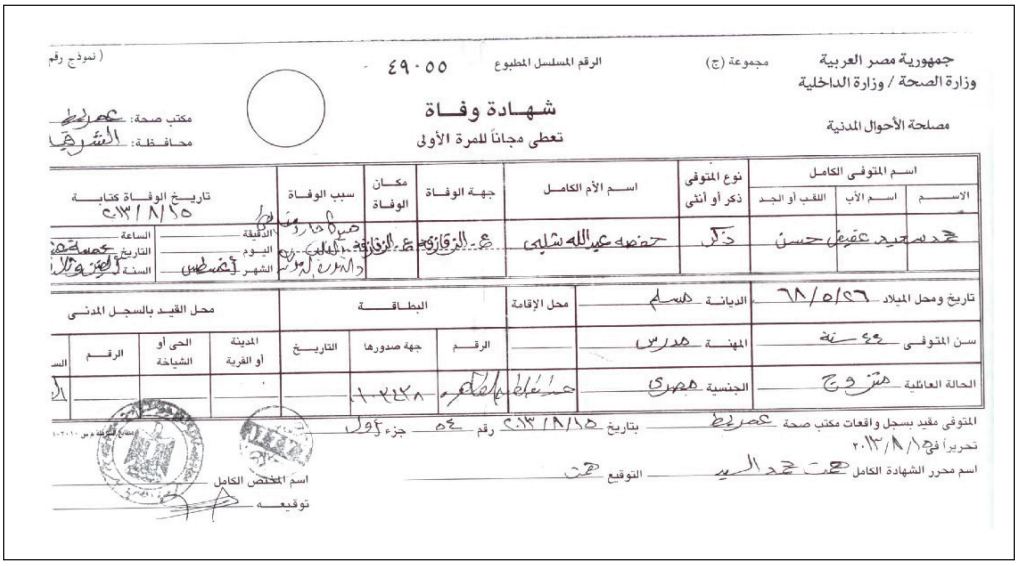
شكل (65): التضليل في بيانات "سبب الوفاة" بشهادة وفاة عادل عبدالوهاب السيد العناني



شكل (66): التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة» بشهادة وفاة منصور عبدالسلام منصور عبدالخالق



شكل (67): التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة» بشهادة وفاة محمد سعيد عفيفي حسن



جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

مجموعة (ج) — الرقم المسلسل المطبوع ٤٩٠٥٥

(نموذج رقم)

مكتب صحة: عصرط
محافظة: الشرقية

شهادة وفاة
تعطى مجاناً للمرة الأولى

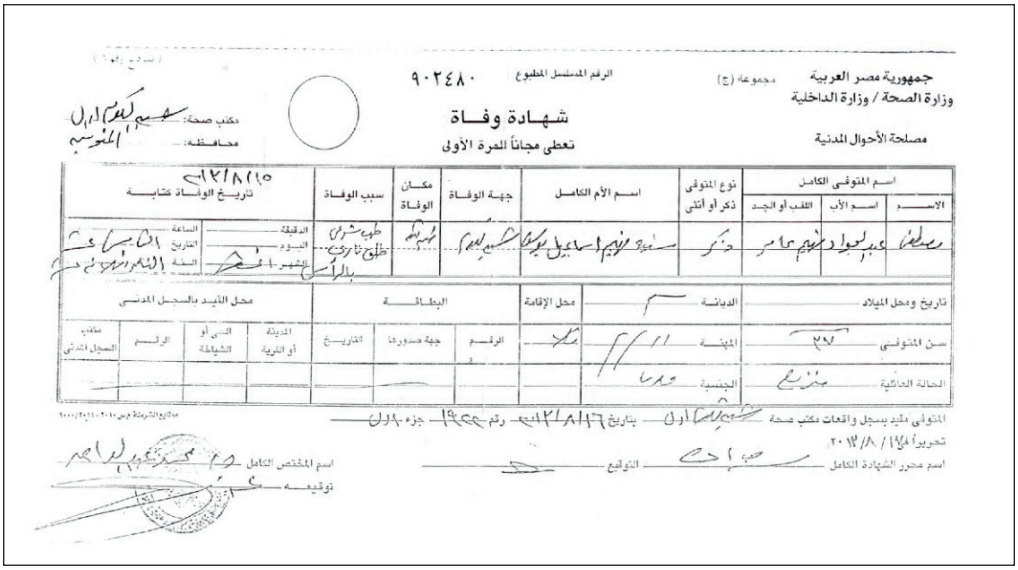
اسم المتوفى الكامل			نوع المتوفى ذكر أو أنثى	اسم الأم الكامل	جهة الوفاة	مكان الوفاة	سبب الوفاة	تاريخ الوفاة كتابة
الاسم	اسم الأب	اللقب أو الجد						
محمد سعيد عفيفي	حسن		ذكر	حضره عبد الله شلبي	ع. الزقازيق	ع. الزقازيق	حادث طريق	٢٠١٣/٨/١٥

الدقيقة — الساعة
اليوم — التاريخ
الشهر — السنة

تاريخ ومحل الميلاد		محل الإقامة	البطاقة			محل القيد بالسجل المدني			
	الديانة مسلم		الرقم	جهة صدورها	التاريخ	المدينة أو القرية	الحي أو الشياخة	الرقم	السجل المدني
سن المتوفى ٤٩ سنة	المهنة مدرس								
الحالة العائلية متزوج	الجنسية مصري								

المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة عصرط بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥ رقم ٤٥ جزء أول
تحريراً في ٢٠١٣/٨/١٥
اسم محرر الشهادة الكامل — التوقيع
اسم المختص الكامل
توقيعه

شكل (68): التضليل في بيانات "مكان/جهة الوفاة» بشهادة وفاة مصطفى عبدالجواد فهيم عامر



جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

مجموعة (ج) — الرقم المسلسل المطبوع ٩٠٢٤٨٠

مكتب صحة: المنوفية
محافظة:

شهادة وفاة
تعطى مجاناً للمرة الأولى

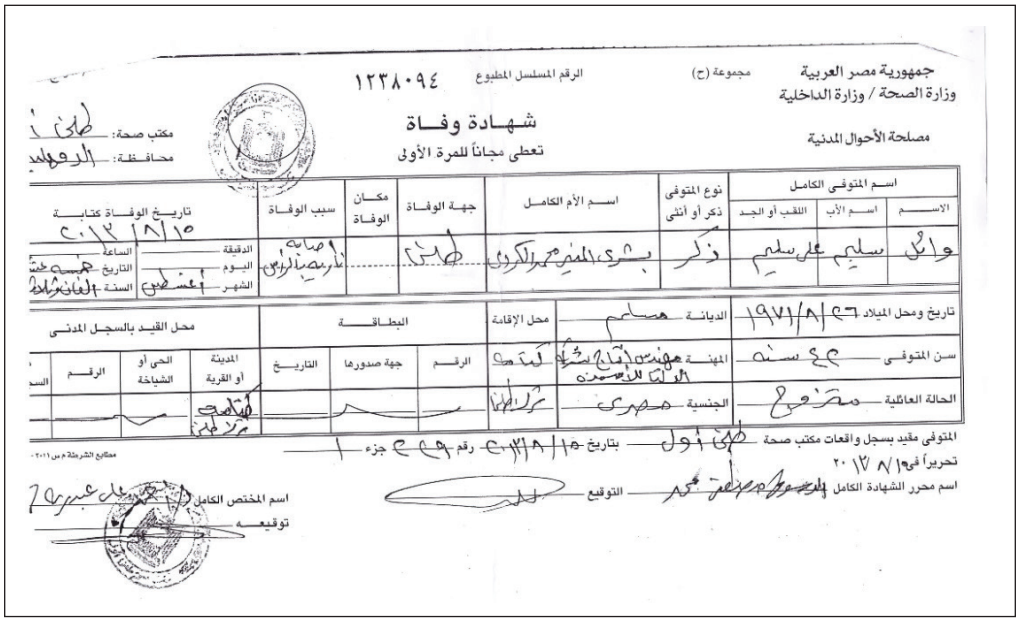
اسم المتوفى الكامل			نوع المتوفى ذكر أو أنثى	اسم الأم الكامل	جهة الوفاة	مكان الوفاة	سبب الوفاة	تاريخ الوفاة كتابة
الاسم	اسم الأب	اللقب أو الجد						
مصطفى	عبد الجواد	فهيم عامر	ذكر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	طلق ناري	٢٠١٣/٨/١٥

الدقيقة — الساعة
اليوم — التاريخ
الشهر — السنة

تاريخ ومحل الميلاد		محل الإقامة	البطاقة			محل القيد بالسجل المدني			
	الديانة [illegible]		الرقم	جهة صدورها	التاريخ	المدينة أو القرية	الحي أو الشياخة	الرقم	السجل المدني
سن المتوفى ٢٧	المهنة [illegible]								
الحالة العائلية [illegible]	الجنسية [illegible]								

المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة [illegible] بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٦ رقم ١٩٢٢ جزء أول
تحريراً في ٢٠١٣/٨/١٦
اسم محرر الشهادة الكامل — التوقيع
اسم المختص الكامل
توقيعه

شكل (69): التضليل في بيانات "مكان الوفاة" بشهادة وفاة وائل سليم علي سليم


جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية
مجموعة (ج)
الرقم المسلسل المطبوع ١٢٣٨٠٩٤
شهادة وفاة
تعطى مجاناً للمرة الأولى
مكتب صحة: الدقهلية
محافظة: الدقهلية
اسم المتوفى الكامل: الاسم: وائل — اسم الأب: سليم — اللقب أو الجد: علي سليم
نوع المتوفى ذكر أو أنثى: ذكر
اسم الأم الكامل: بثري المرسي محمد الكردي
جهة الوفاة: طبيعي
مكان الوفاة:
سبب الوفاة: أصابة نارية
تاريخ الوفاة كتابة: ٢٠١٢/٨/١٥
الساعة: الدقيقة: اليوم: التاريخ: الشهر: أغسطس السنة: ٢٠١٢
تاريخ ومحل الميلاد: ١٩٧١/٨/٢٦
سن المتوفى: ٤٤ سنة
الحالة العائلية: متزوج
الديانة: مسلم
المهنة: مهندس زراعي
الجنسية: مصري
محل الإقامة:
البطاقة: الرقم: جهة صدورها: التاريخ:
محل القيد بالسجل المدنى: المدينة أو القرية: الحى أو الشياخة: الرقم: مكتب السجل المدنى:
المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة طلخا أول بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٥ رقم ٢٠٣٨ جزء ١
تحريراً في ١٩/٨/٢٠١٢
اسم محرر الشهادة الكامل:
التوقيع:
اسم المختص الكامل:
توقيعه:

شكل (70) صورة شهادة وفاة حبيبة وقد ترك سبب الوفاة خاليا (مدونة The Downfall of an Uprising، 4 نوفمبر 2013)


(نموذج رقم ١٦)
جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية
مجموعة (ج)
الرقم المسلسل المطبوع ١١١٩٠٠٦
شهادة وفاة
تعطى مجاناً للمرة الأولى
التاريخ ٢٠١٢/٩/١٠
الرقم ٢٠٠٨
مكتب صحة:
محافظة:
اسم المتوفى الكامل: الاسم: حبيبة — اسم الأب: محمد — اللقب أو الجد: عبد العزيز
نوع المتوفى ذكر أو أنثى: أنثى
اسم الأم الكامل:
جهة الوفاة:
مكان الوفاة:
سبب الوفاة:
تاريخ الوفاة كتابة: ٢٠١٢/٨/١٤
الساعة: الدقيقة: اليوم: التاريخ: الشهر: السنة: ٢٠١٢
تاريخ ومحل الميلاد: ١٩٨٦/١١/٢٤
سن المتوفى:
الحالة العائلية:
الديانة:
المهنة:
الجنسية:
محل القيد بالسجل المدنى: المدينة أو القرية: الحى أو الشياخة: الرقم: مكتب السجل المدنى:
البطاقة: الرقم: جهة صدورها: التاريخ:
المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٤ رقم ٢٠٠٨ جزء ١
تحريراً في ١/٩/٢٠١٢
اسم محرر الشهادة الكامل:
التوقيع:
اسم المختص الكامل:
توقيعه:

7 - الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا

عملت سلطة الانقلاب على تشويه صورة الاعتصام والمعتصمين، وكان من ذلك الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا، ليعطي مبررا لعمليات القتل التي وقعت أثناء فضه. لكن الأسلحة التي أعلنت وزارة الداخلية عن وجودها داخل الاعتصام، كذلك عدد العناصر المسلحة الذين أشارت إليهم التقارير الصادرة عن السلطة أو عن المؤسسات الحقوقية، كل هذا لا يؤهل لإيقاع عدد كبير من القتلى، فضلا عن أن المعتصمين السلميين الذين قُتلوا بالميدان لم يكونوا أبدًا هدفاً متوقعاً لهذه العناصر المسلحة إن ثبت وجودها.

بالنظر أيضًا للعدد القليل جداً للضحايا من القوات، فإن هذا لا يفيد؛ لا باستهداف كثيف للقوات من قبل العناصر المسلحة المفترضة، ولا بقدرة أو احتراف تلك العناصر، وهو ما يطرح تساؤلا حول عدم قدرة القوات النظامية على التعامل مع هكذا عناصر دون تعريض حياة المئات للخطر والذين أشارت كل التقارير إلى كون الضحايا كانوا في معظمهم من المعتصمين السلميين.

أما الادعاء بأن الاعتصام مسلح، وسحب هذه الصفة على كامل الاعتصام فهو غير معقول، فلو كان اعتصاما يضم عشرات الآلاف مسلحا في عمومه لما جاءت الخسائر في جانب قوات الفض بهذا العدد مطلقاً.

لقد شهد الكيلو 135 على طريق الواحات البحرية في 20 أكتوبر 2017 مقتل فرقة كاملة تضم عدد 16 من قوات الشرطة بقيادة العميد امتياز إسحق محمد كامل حمودة، وذلك في مواجهة مع عناصر مسلحة تابعة لتنظيم «المرابطون» الذي أسسه ضابط الجيش المنشق هشام عشماوي. إن حدثا كهذا يوضح ما يمكن أن توقعه عناصر مسلحة في قوات نظامية مسلحة ومدربة ومستعدة للمواجهة، لقد قتلت العناصر المسلحة جميع القوات بما فيهم قائدهم، ولو أن معتصمي رابعة كانوا مسلحين واستعدوا لمواجهة القوات بالسلاح كما ادعت السلطة لما كانت حصيلة من قُتل من قوات الشرطة أقل من عشرة[58] مقابل مئات من المعتصمين المسلحين!

58- تعددت المصادر التي وثقت أعداد الضحايا من القوات خلال فض ميدان رابعة، ومنه: تقرير هيومان رايتس ووتش (١٢ أغسطس ٢٠١٤، ص٢١) ٨ ضحايا، د. هشام عبد الحميد المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي ومدير مشرحة زينهم في مقابلة على قناة «التحرير» (قناة يوتيوب «EgyptRevolution»، ٢٩ يونيو ٢٠١٦) ٨ ضحايا، كتاب قضية فض اعتصام رابعة حيث ذكر أحمد (٢ أكتوبر ٢٠١٨، ص ٤٧ و ٢١٨ و ١٣٨٤) ٧ ضحايا، موقع ويكي ثورة التابع للمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (٣ سبتمبر ٢٠١٣) ٨ ضحايا، تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة للمجلس القومي لحقوق الانسان (٥ مارس ٢٠١٤) ٨ ضحايا.

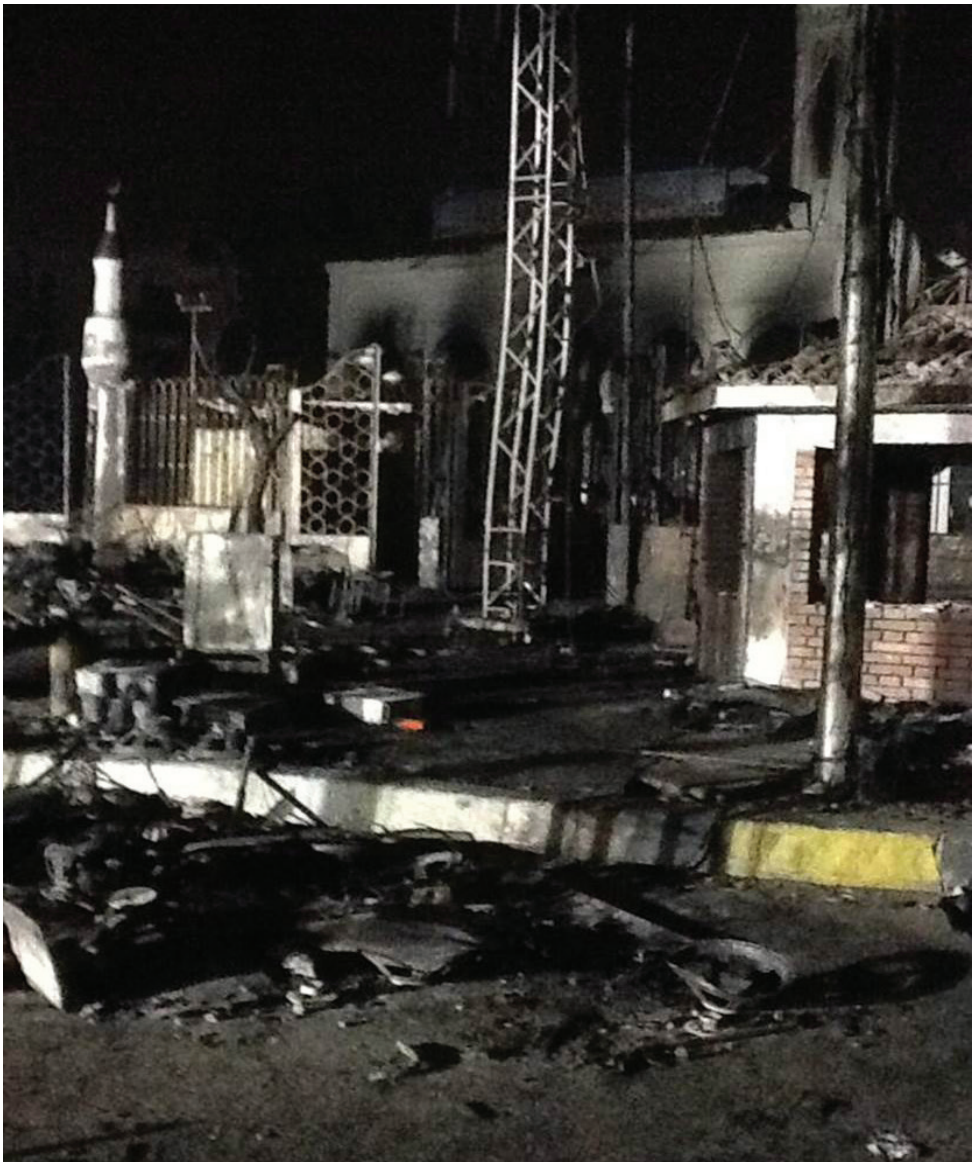
8 - طمس الجريمة: تغييب المكان؛ اسمًا ورمزًا ومعالم

لم تكد قوات الفض تسيطر على ميدان رابعة بجميع أطرافه ومداخله في حوالي الخامسة والنصف من مساء يوم الأربعاء 14 أغسطس 2013م حتى بدأت أكبر عملية تزييف لمسرح جريمة في التاريخ. وفيما يأتي أبرز ما تم من إجراءات:

أ. إزالة المخلفات

كانت القوات حريصة على إخلاء الميدان من المعتصمين في أسرع وقت حتى تنتهي من إزالة آثار المذبحة قبل شروق شمس اليوم التالي بعدما أحرقت مسجد رابعة والمستشفى الميداني ومركز رابعة الطبي وأحرقت كل ما كان موجودا في الميدان من خيام وغيرها بما فيها من جثث ومصابين وهو ما قاله الناشط الحقوقي أسامة المهدي عبر حسابه على تويتر والذي تواجد في الميدان ليلا واشترك في نقل الجثث: «بعد ما خلص نقل الجثث، بدأت أركز في الدمار اللى في محيط رابعة، مسجد محترق بالكامل، خيم وعربات محترقة، كان دماراً بحق» ونشر صورة للمسجد المحترق وما حوله (حساب تويتر " Elmahdy Osama"، 16 أغسطس 2013، ط).

شكل (71): صورة لمسجد رابعة محترقا؛ أخذت الصورة بعد ساعات من الفض ليلا (حساب تويتر "Elmahdy Osama"، 16 أغسطس 2013، ط)



وكان أهم ما حرصت قوات الداخلية وقوات الجيش وموظفو محافظة القاهرة على إزالته هو الجثث مع كل آثار الدمار وهو ما قاله الناشط الحقوقي أسامة المهدي: «آثار الدمار في محيط

#رابعة بيشيلوها بالكامل، علشان النيابة لما تصحى بكره تيجى تعاين على نضيف» (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 15 أغسطس 2013).

ويصف أسامه المهدي مشهد الجثث المتناثرة في الميدان: «روحت عند مسجد رابعة ولقيت مشهد الجثث المحترقة واللى كانت موجودة في حرم مسجد رابعة المحترق بين سور المسجد ومبناه» (حساب تويتر Elmahdy Osama، 16 أغسطس 2013، ظ). ويضيف: "وصلنا عند رابعة كان الناس بتجمع الجثث كلها من أماكن مختلفة لمكان قريب من مركز رابعة الطبي علشان العربيات اللى تيجى تشيل الجثث على طول" (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ع).

وجاءت عربات النقل الكبيرة مع الجرارات لتزيل آثار المذبحة كما قال أسامة المهدي: «وكان فيه جرارات وعربيات نقل كتير بتشيل آثار فض الاعتصام بالكامل من غير ما تستنى معاينة النيابة لموقع الأحداث» (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، غ).

شكل (72): الجرارات وعربات النقل الكبيرة تزيل آثار الاعتصام (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، غ)



وأشار أسامه المهدي إلى أن إزالة الشرطة لآثار الحريق يؤكد تورطهم في إشعاله، قال: «حاجة مهمة جداً تخليني أرجح إن الشرطة قد تكون متورطة في الحريق، إن رجالها ورجال المحافظة

كانوا بيزيلوا كل آثار الحريق والدمار من محيط رابعة» (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ف). وأيدته في ذلك الناشطة الحقوقية سارة الشريف وعلقت على تغريدته كاشفة جانبا من الأحداث، حيث قالت: "يا أسامة الحريق كان شغال والعساكر واقفة بره وعربية المطافئ بره الاعتصام ومدخلتش تطفيه والعساكر قالولنا في جثث جوه مولعة» (حساب تويتر "Sara Alsherif"، 16 أغسطس 2013).

ويخلُص أسامة المهدي كقانوني إلى استنتاج هام فيقول: «بالنسبة لي كقانوني، اللي عملوه أفراد الشرطة والمحافظة من إزالة وطمس لآثار فض الاعتصام دون انتظار معاينة النيابة، يُعد قرينة على تورطهم» (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ق). وعلقت الناشطة الحقوقية سارة الشريف على تغريدة أسامة المهدي هذه: «أنا كمان شفت العساكر وهي بتقلب الخيم وبتقسم الحاجة بينها بس مجاش في بالى انه عبث بالأدلة» (حساب تويتر "Sara Alsherif"، 16 أغسطس 2013).

شكل (73): آثار الحريق والدمار بشارع الطيران ومحطة وقود موبيل (مدونة رابعة ستوري -شهادة سارة الشريف، 9 سبتمبر 2013)



ويقول حسام سعيد عبر تويتر: «شاهد عيان حكي لي كيف تم حرق الجثث في الشارع بعد انتهاء الفض .... كائنات متوحشة في صورة بني آدمين ... لودر يجمع الجثث ويتم حرقهم في الشارع» (حساب تويتر "Hossam Said"، 15 أغسطس 2013).

واستطاع أسامة المهدي التقاط صور لجثث محترقة في أماكنها على أطراف الميدان. مرفق ملحق (6) بصور الجثث المحترقة على أطراف الميدان التي نشرها على حسابه في تويتر.

ويقول الناشط الحقوقي هيثم غنيم في الوثائقي بعنوان «بعد الخامسة والنصف» الذي بثته فضائية الجزيرة الوثائقية: «على الساعة عشرة ونص مساءا أخذت قرار أنا وواحد صاحبي بضرورة أن نرجع للميدان لمحاولة تجميع الجثث ودخلنا الميدان الساعة 11، والملاحظة الأولى التي لاحظتها هي أن الجيش والشرطة سايبين أي حد عايز يعمل حاجة يعملها، والموضوع كان بين كل الموجودين أشبه بسباق مع الزمن، مين بيلحق ياخد إيه، يالجرافة تلحق تشيل، يانت تلحق تشيل يالحرامي يلحق يشيل، وكانت الجرافات مهتمة أن تزيل معالم كل ما حدث فماشية بسرعة وتجرف كل حاجة قدامها، فبدأت أجمع أدلة من المكان، أظرف طلقات حية وخرطوش، قنابل غاز، أوثق بالتصوير بعض ما حدث» (قناة يوتيوب «Al Jazeera Documentary الجزيرة الوثائقية»، 13 أغسطس 2017).

وكما ذكر هيثم غنيم كانت جرافات الجيش معنية بإزالة مخلفات الاعتصام خاصة الجثث وكان هناك بعض الأفراد من لصوص وغيرهم معنيين بالحصول على أي شيء من متعلقات المعتصمين، وأوضح الدكتور جلال سعيد محافظ القاهرة وقت فض رابعة في حوار له على فضائية «المحور» ببرنامج ٩٠ دقيقة أنه لم يكن لديه علم بالموعد الرسمي لفض اعتصام رابعة العدوية فور تولي مسؤولية محافظة القاهرة حيث تولى مسئولية محافظ القاهرة في 13 أغسطس 2013 مؤكدا أن حجم مخلفات اعتصام رابعة ومحيطها بلغ 30 ألف طن (شرقاوي، 21 يناير 2019).

شكل (74): بعض أفراد عمال الخردة وغيرهم يشاركون في جمع مخلفات المعتصمين (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013)



شكل (75): جانب من ميدان رابعة صبيحة اليوم التالي للفض (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013)



وقدمت جريدة «الوطن» تقريرا من الميدان بعد يومين من فضه أدانت فيه قوات الأمن وسلطات الانقلاب حيث يثبت التقرير أن قوات الأمن هي التي أشعلت النيران في خيام المعتصمين والتي لم تصمد أمام كاسحات القوات المسلحة حيث قال التقرير: «لم يتبق إلا أصوات اللوادر التي تسحق الحواجز الخرسانية التي أقامها المعتصمون لمنع الأمن من اقتحام الاعتصام وفضه. أرض طريق النصر وشارع الطيران وشارع يوسف عباس غمرتها مياه سيارات المطافئ التي استُخدمت لإطفاء النيران التي أشعلتها قوات الأمن في خيام المعتصمين، خيام المعتصمين لم تصمد كثيراً أمام لوادر القوات المسلحة وأوناشها، فقد تناثرت ألواح الخشب وأقمشة الخيام على الأرض بحيث يمكن للواقف عند بداية مقر الاعتصام «المنفض» أن يرى آخره بيسر».

ويتحدث التقرير عن الجثث المتفحمة وعن نقل القوات المسلحة لمخلفات الاعتصام إلى جهات تخص القوات المسلحة فيقول: «رغم فض الاعتصام لم تهدأ الحركة تماماً داخل ميدان رابعة العدوية، عشرات المجندين وضباط القوات المسلحة باتوا ليلتهم داخل الميدان للوقوف على أعمال رفع أنقاض خيام الاعتصام، وعشرات المسعفين رابطوا أمام مسجد رابعة العدوية المحترق في انتظار آخر الجثث المتفحمة التي عبأت رائحتها ساحة المسجد. وفقاً لأحد ضباط القوات المسلحة الذين تولوا مسئولية رفع أنقاض الاعتصام فإن القوات المسلحة اعتمدت على «سيارات أحضرتها من الهايكستب لنقل بعض الأنقاض إلى **جهات تخص القوات المسلحة**» والسؤال هنا: لماذا تقوم القوات المسلحة بنقل الأنقاض؟ ولماذا تنقلها إلى أماكن تخصها دون الإعلان عن هذه الأماكن؟

ويشير التقرير إلى مشاركة جهات أهلية في نقل الأنقاض حيث أسند الجيش إلى عدد من تجار نقل الأنقاض عملية نقل مخلفات فض الاعتصام من مخلفات هدم وخيام وأخشاب ومنهم كمال معوض، تاجر نقل مخلفات بناء وهدم الذي يقول: «بعدما تم فض الاعتصام أسند الجيش رفع كل المخلفات الموجودة لعدد من المقاولين، كنت واحداً منهم، ننقل مخلفات الاعتصام على مقالب قمامة عمومية، ونقلنا أكثر من 150 نقلة حتى الآن، خلال ساعات إلى مقلب الوفاء والأمل، وكان أغلب المخلفات عبارة عن أخشاب وبطاطين»، وأكد التقرير تكالب عشرات الشباب من تجار «الروبابيكيا» والخردة على اعتصام رابعة، للظفر بغنيمة من الاعتصام الذى خلفت عملية فضه أطناناً من المنتجات البلاستيكية الصالحة للاستخدام والمعادن وبعض الأجهزة الإلكترونية التي بقيت في خيام المعتصمين، ويقول محمد النوبي، أحد تجار الخردة الذين

وفدوا إلى مقر اعتصام رابعة للظفر بكميات من البلاستيك والمعادن»: «الاعتصام ده تل خير، بعد ما المعتصمين مشيوا استأذنا نشيل اللي نحتاجه ودخلنا استرزقنا وأخدنا بلاستيك وحديد وألومنيوم».

وأشار التقرير إلى سماح أفراد القوات المسلحة لبعض المعتصمين بالبقاء في الميدان لحين رفع الجثث بالكامل، لافتا إلى أن عشرات الشباب الملتحين دخلوا في مناقشات حول ما حدث من فض لاعتصامهم، وتناقلوا صوراً للجثث التي سقطت خلال «**الاشتباكات بين قوات الأمن والمعتصمين**".

وتابع التقرير مثبتا دموية الفض وحرق الجثث: «في ساحة مسجد رابعة العدوية انتشرت رائحة **أشبه برائحة الشواء**، حيث احتفظ المعتصمون بجثث متفحمة احترقت خلال أعمال فض الاعتصام، وتولى عدد من الملتحين أعمال تكفين آخر جثتين متفحمتين في ساحة المسجد، كفّنوا الأولى ثم بحث أحدهم عن قلم كي يكتب على صفحة الكفن "جثة سيدة مجهولة"" (منعم، 16 أغسطس 2013).

وفي مقطع مصور ظهر أحد الأشخاص اسمه أحمد، وقدم لنفسه قائلا: «انا شاب عادي مش بصلي ولا أنا تبع الاخوان ومليش في أي حاجة وبشرب مخدرات لكن أنا صعب عليا قتل اخواتنا المصريين المختلفين معانا في الرأي»، وتابع: «شفت جثث الإخوان وهي بتتشال باللودر وتترمي في عربيات مخلفات الجيش» ثم تساءل: «مخلفات رابعة العدوية راحت فين؟؟ حد يجاوبني من المسئولين في الدولة»، وتابع كلامه أنه رأى السيارات الكبيرة التابعة للجيش وآخر رؤية لها كانت بعد ما خدت المخلفات والجثث دخلت في طريق معسكرات الجيش في طريق السويس بعد مطار ألماظة مؤكدا أن الكاسحات التي دخلت ميدان رابعة في عملية الفض أخذت الجثث ضمن المخلفات والرمال من الميدان وأنه شاهد ذلك بنفسه، متسائلا لماذا تدخل سيارات الجيش التي تحمل المخلفات معسكر الجيش؟ وأكد أن هناك 12 قناص أنزلتهم الطائرات فوق أسطح المباني في ميدان رابعة وهؤلاء القناصة هم من قتلوا المعتصمين، مشيرا إلى أن السيسي أرسل قواته لتحرق الجثث والميدان بالنابالم لطمس الجريمة مؤكدا مرة أخرى أن اللوادر نزلت لتجرف الجثث وليس السواتر الرملية، ثم تساءل: أين ذهبت مخلفات رابعة؟؟ منذ متى الجيش يجمع مخلفات ويذهب بها إلى داخل معسكراته؟؟ وتابع القول بأن المخلفات في الأصل تلقى في مقالب القمامة التابعة للمحافظة ولو سألنا عمال القمامة عن مخلفات رابعة لقالوا

إن الجرافات أخذت الجثث ضمن مخلفات رابعة ولذلك عندما جاءت الجرافات كانت تزيل «النجيلة» في حديقة مسجد رابعة وغيرها من أماكن الميدان حتى تزيل ما عليها من جثث، وقال بأن القتلى في فض رابعة تجاوز عددهم الخمسة آلاف ولو بحثنا في مخلفات الجيش سنجد عددا كبيرا من الجثث وأنه تم جمع القتلى ضمن مخلفات الجيش حتى لا يعرف عدد من قُتلوا وكيف قُتلوا ثم تساءل: كيف لمخلفات ميدان كان فيه أكثر من نصف مليون معتصم تختفي فجأة؟؟ بما فيها من خيام وثلاجات وسواتر ترابية وحجرية والأشياء الخاصة بالمعتصمين (قناة يوتيوب «Majzara Twthek»، 19 أغسطس 2013).

وبعد مرور شهر على الفض قال عبد القادر حسانين مسؤول العلاقات العامة في أحد الأبراج الموجودة في محيط الميدان قال: «المحلات كلها مغلقة، والناس بيوتها اتخربت بسبب الخسائر التي حدثت للكبير والصغير في المكان، فالأكشاك الصغيرة كلها دمرت، وحتى المول الشهير الموجود هنا خلف جامع رابعة تعرض لتلفيات كبيرة وما زال مغلقا، وقد سمعت أنه مغلق بسبب اكتشاف الأمن لأسلحة كثيرة في دورات مياهه». وقال عبد القادر: «هناك عائلات كثيرة هجرت المباني السكنية الموجودة في ميدان رابعة ويعرضون شققهم فيها للبيع»، وهو ما أكده عبد التواب، بواب إحدى البنايات الذي رفض ذكر اسمه كاملا، وقال: «رأينا ما يشيب له الولدان في أحداث رابعة، فقد كانت الجثث تحيط بنا من كل جانب، **وقد تعرض كثير من البوابين زملائي في المكان للقتل يوم فض الاعتصام**، وهناك بناية تحت الإنشاء قريبة من ميدان رابعة كان (الإخوان) يحملون جثثهم إليها، وأعتقد أنها ملئت عن آخرها بالجثث، وأشك إن كان مالكها يستطيع تأجير شققها أو بيعها، فلن يشتريها أحد بعد ما انتشر بين الناس من أنها أصبحت مسكونة.. اللهم احفظنا!»، أما يوسف، حارس الأمن في مدخل المستشفى الخيري التابع لمسجد رابعة العدوية، فقد أشار إلى آثار طلقة رصاص في حديد مدخل المستشفى خلال أحداث فض الاعتصام، وقال: «لقد كنت موجودا في ذاك اليوم وفوجئت بقنابل الغاز الكثيف، أعقبها ضرب نار وحرائق، ووصلت الأمور لذروة خطورتها عصر ذلك اليوم الذي جرى فيه كل الموجودين» (عزب، 2 سبتمبر 2013).

ويظهر مقطع مصور نشر عبر قناة «ikhwantube اخوان تيوب» على اليوتيوب إحدى الجرافات وهي تجرف السواتر الترابية وتظهر إحدى الجثث على الأرض واضحة تماما وتقوم الجرافة بجرفها مع المخلفات («قناة يوتيوب «ikhwantube اخوان تيوب»، 27 أغسطس 2013).

وأظهر مقطع مصور آخر نشر عبر قناة «Shaheen Mazen" على اليوتيوب وعليه "لوجو" قناة فيتو؛ أظهر هذا المقطع قيام قوات بمساعدة قوات الجيش بإزالة مخلفات الاعتصام عقب الفض ليلا والحرص الكبير على إنهاء إزالة المخلفات قبل الشروق وتظهر عربات النقل الكبيرة تنقل المخلفات ويظهر أحد ضباط الجيش يقوم بالإشراف على نقل المخلفات وهو ما يعضد الروايات السابقة من أن سيارات الجيش قامت بنقل مخلفات الاعتصام بما فيها من جثث إلى أحد معسكرات الجيش (قناة يوتيوب "Shaheen Mazen"، 15 أغسطس 2013).

ب. تنظيف الشوارع وإصلاحات الطرق

قامت الحكومة المصرية بإصلاح الشوارع والطرق مما لحق بها من أضرار أو تدمير وأعلن د. جلال السعيد، محافظ القاهرة، في 19 أغسطس 2013 عن مخطط لإعادة ميدان رابعة العدوية والشوارع المحيطة به والمنشآت إلى ما كانت عليه قبل الاعتصام وذلك في أسرع وقت ممكن، وتمتد عمليات التطوير، بحسب المحافظ، من بداية طريق النصر في الجزء الواقع من مستشفى المقاولون العرب، حتى كوبرى أكتوبر والجزء الواقع بين طيبة مول حتى مكرم عبيد، وقال السعيد في تصريحات صحفية: «هناك طرق دمرت بالكامل، تحتاج إلى إصلاح، وهناك أجزاء لم يلحق بها الضرر بصورة كبيرة، وتحتاج إلى تكلفة أقل»، متوقعا أن تبلغ تكلفة إعادة طريق النصر إلى مكانته الطبيعية «ما يتراوح بين 20 و30 مليون جنيه»، وأضاف السعيد: «هناك جهود مبذولة من جانب وزارة الدفاع وهيئة نظافة وتجميل القاهرة في رفع كل المخلفات وآثار الاعتصام، بالتعاون مع وزارة الإسكان وأجهزة المحافظة، وجهاز تعمير القاهرة الكبرى، وشركات المقاولون العرب وحسن علام وأوراسكوم» وقال المحافظ إنه «تم الدفع بـ25 فرقة عمل من هيئة نظافة القاهرة مجهزة بكامل المعدات اللازمة والأفراد، تمكنت من رفع أكثر من 3000 متر مكعب من المخلفات والقمامة، خلال 48 ساعة، وتم الانتهاء من طريق النصر حتى يوسف عباس، ومازال العمل جاريا في شارع الطيران، بالإضافة إلى وجود فرق عمل خاصة بالحدائق والتشجير لإعادة صيانة الحدائق والمسطحات الخضراء» (عادل، 19 أغسطس 2013).

شكل (76): عمال محافظة القاهرة يقومون بتنظيف الميدان والشوارع حوله في اليوم التالي للفض (موقع الحرة، 15 أغسطس 2013)



ونشرت صفحة المتحدث العسكري للقوات المسلحة بتاريخ 10 نوفمبر 2013 عن التطويرات التي حدثت بميدان رابعة والشوارع المحيطة به حيث قالت: «تضمن التطوير إعادة تنسيق الموقع العام للميدان ورفع كفاءة طريق النصر من تقاطعه مع شارع إسماعيل الفنجرى حتى المول التجاري، كذلك شارع الطيران في الاتجاهين مصطفى النحاس والعروبة وشملت الأعمال إزالة [6500] متر مكعب من المخلفات، وإعادة تركيب بلاط الأرصفة السابق إزالته من قبل المتظاهرين بإجمالي [2410] متر مربع، وإعادة بناء الأسوار والأرصفة في الجانب الجنوبي للطريق في المسافة من تقاطع طريق النصر مع شارع عبدالعزيز الشناوي وحتى تقاطعه مع شارع يوسف عباس بإجمالي [5400] متر مربع بلاطات خرسانية للأرصفة و[28] متر مربع أسوار كريتال، وإعادة دهان للأسوار والحوائط بإجمالي [6080] متر مربع، كما تم إزالة طبقات الأسفلت المتهالكة وإعادة رصف الطرق المؤدية للميدان بإجمالي [10.500] آلاف متر مربع» (صفحة فيسبوك «الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة»، 10 نوفمبر 2013).

وبعد مرور عام على الفض وفي 14 أغسطس 2014 قال المهندس حافظ السعيد، رئيس

هيئة النظافة والتجميل، إن الهيئة بدأت في إعادة تأهيل المسطحات الخضراء وإعادة ترميم شبكة المياه من مساء 14 أغسطس 2013 واستمر العمل في رفع المخلفات وتطوير الحدائق التي تم إحراقها بالكامل لمدة 15 يوما، لافتا إلى أنه كان يتم إزالة 80 ألف طن من المخلفات وتطوير المسطحات الخضراء بتكلفة وصلت إلى مليون و300 ألف جنيه، بالإضافة إلى ترميم شبكة الإنارة بتكلفة 300 ألف جنيه بعد أن تم تدميرها من قبل المتظاهرين على حد زعمه، وتابع السعيد «أن أبرز مخلفات المتظاهرين وقت فض اعتصام رابعة تمثلت في قوالب طوب الأرصفة التي تم اقتلاعها وتلال من الرمال استخدمها أنصار الإخوان لغلق مداخل الميدان الأربعة، مشيرا إلى أن الهيئة أولت الاهتمام برفع وإزالة كل المخلفات بمحور النصر لإعادة فتحه أمام حركة المرور، وشارك الأهالي وبعض مؤسسات المجتمع المدني ببعض المشاركات المجتمعية منها جمعية المدارس الخاصة، والتي تكفلت بإعادة تطوير مدرسة عبد العزيز جاويش الابتدائية ومدرسة الشهيد أحمد تعلب (مدينة نصر الفندقية سابقا) بتكلفة وصلت إلى 700 ألف جنيه حيث تكلفت مدرسة عبد العزيز جاويش مبلغ 550 ألف جنيه شملت إعادة ترميم الفصول الدراسية ودور المياه وإعادة تطوير أسوار المدرسة، فضلا عن إعادة تجميل مدرسة مدينة نصر الفندقية بمبلغ 150 ألف جنيه (سليم، 14 أغسطس 2014).

ج. ترميم مسجد رابعة

قامت قوات الفض بعد سيطرتها على الميدان بحرق مسجد رابعة من الداخل والخارج وبكامل محتوياته بدعوى أنه يضم أسلحة ويستخدمه المعتصمون بمثابة ترسانة أسلحة ومكان للاحتفاظ بالجثث، على حد وصف قوات الأمن (شبكة رصد، 14 أغسطس 2017).

شكل (77): النيران تشتعل في مسجد رابعة والساحة أمامه، وعناصر من قوات الفض يقفون يشاهدون الحريق (شبكة رصد، 14 أغسطس 2017)



شكل (78): صورة لمسجد رابعة محترقا التقطها الناشط الحقوقي هيثم غنيم بعد ساعات قليلة من انتهاء الفض (صفحة فيسبوك "هيثم غنيم"، 15 أغسطس 2013)



وأعلن د. جلال السعيد، محافظ القاهرة، في 19 أغسطس 2013 أن الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة «شكلت لجنة هندسية لمراجعة السلامة الإنشائية لمسجد رابعة العدوية سيتم الانتهاء منها خلال الفترة المقبلة (عادل، 19 أغسطس 2013).

وفي اليوم التالي 20 أغسطس 2013 بدأت أعمال الترميم بمسجد رابعة العدوية، وكانت القوات المسلحة قد أعلنت عن قيامها بترميم المبنى وإعادته إلى سابق عهده على نفقتها، بالإضافة إلى الكنائس التي تعرضت للاعتداء عليها خلال أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة (بوابة المصري اليوم، 20 أغسطس 2013).

شكل (79): بدء أعمال الترميم لمسجد رابعة في 20 أغسطس 2013 (بوابة المصري اليوم، 20 أغسطس 2013)



وفي 12 نوفمبر 2013 أعلن الدكتور جلال السعيد، محافظ القاهرة، انتهاء ترميم مسجد رابعة العدوية والمنطقة المحيطة به بتكلفة بلغت 90 مليون جنيه، وأضاف «السعيد» إن المحافظة والقوات المسلحة انتهت من إعادة ترميم مسجد رابعة العدوية بشكل كامل، مؤكدا أن المسجد الآن أصبح جاهزا لاستقبال المصلين بعد افتتاحه من قبل وزارة الأوقاف، وأوضح أن قرار أداء الصلاة بالمسجد يعود إلى وزارة الأوقاف لأنها المنوطة بتوقيت إقامة الصلاة به، بعد تخصيص إمام له، فيما أكد الشيخ صبري عبادة، وكيل وزارة الأوقاف، أن المسجد سيتم افتتاحه الجمعة 15 نوفمبر 2013، على أن يستقبل المصلين في نفس اليوم، ليعود إلى ما كان عليه من قبل، وقال «عبادة»: «إن الوزارة سترسل إماما للمسجد لأداء صلاة الجمعة به، وسيكون مفتوحا من وقتها أمام المصلين» (الشرقاوي، 12 نوفمبر 2013).

ونشرت صفحة المتحدث العسكري للقوات المسلحة بتاريخ 10 نوفمبر 2013 عن

التطويرات التي حدثت بميدان رابعة والمسجد حيث قالت: «كما قامت عناصر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بترميم وتطوير مسجد رابعة العدوية بالكامل والذى تعرض للحرق والتدمير على أيدى المتظاهرين خلال فض الاعتصام غير السلمى، وتضمن التطوير بناء أسوار جديدة حول المسجد وإنشاء مظلة معدنية والمداخل والأرضيات وإصلاح وتجديد دورات المياه وأماكن الوضوء بما يتناسب مع الشكل الحضاري للمسجد (صفحة فيسبوك «الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة»، 10 نوفمبر 2013).

شكل (80): مسجد رابعة العدوية بعد ترميمه (صفحة فيسبوك "الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة"، 10 نوفمبر 2013)



ولكن لم يفتتح مسجد رابعة للمصلين كما قال وكيل وزارة الأوقاف وبرر الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، استمرار غلق مسجد رابعة العدوية، بوجود ما وصفه بـ«حالة الحرب على الإرهاب التي تعيشها البلاد»، متابعا: «فتح المسجد من الأشياء المسكوت عنها»، ويرى المراقبون أن النظام لا يريد أن تدب الحياة في مسجد رابعة العدوية مجددا

«حتى لا يتردد اسمه بين الناس ويذكرهم بأحداث رابعة وما جرى فيها» (شبكة رصد، 14 أغسطس 2017).

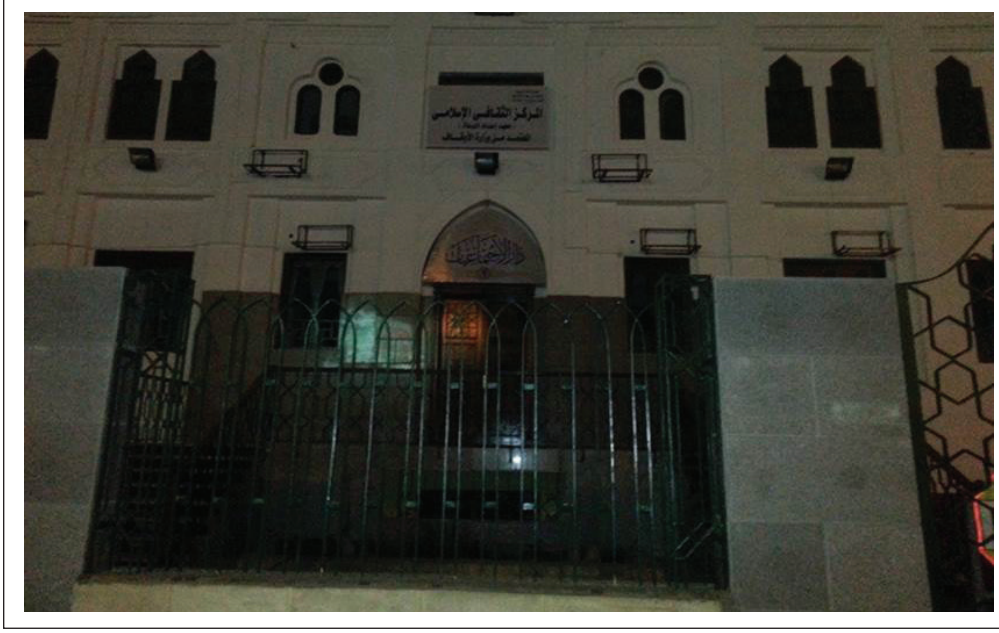
د. ترميم المركز الطبي والمستشفى الميداني

كان هناك المستشفى الميداني الرئيسي الذي أقامه المعتصمون داخل القاعة رقم «1» وكان هناك مركز رابعة الطبي، لم يحدث لمركز رابعة الطبي حرق وإنما تمت مهاجمته وتكسير أجزاء منه وإطلاق الرصاص عليه وإخراج المصابين والطاقم الطبي منه، أما المستشفى الميداني فقد ظل إطلاق النار عليه لوقت طويل حتى تم اقتحامه من قبل قوات الفض وحرقه بما في داخله من مصابين وقتلى، ورغم أن كافة المواثيق الدولية تجرم قصف الأطباء أو المسعفين أو المستشفيات وقت الحروب أو الأحداث الحرجة، إلا أن قوات الفض ضربت بكل مواثيق حقوق الإنسان عرض الحائط، واقتحمت المستشفى الميداني، وأطلقت الرصاص على عدد من المصابين قبيل حرقها بالكامل، وبحسب شهادة الطبيب عمر الفاروق، منسق المستشفى الميداني وقت المحرقة قال حينها، إنه «تم حرق المستشفى بالكامل من قبل قوات الأمن بما فيها من جثث، بعد إعطاء مهلة لإخراج الجرحى واعتقال من رفض الخروج»، ومن جانبه، قال إبراهيم يماني، أحد أطباء المستشفى الميداني بـ«رابعة»، إن قوات الأمن «اقتحمت تحت وابل من الرصاص الحي المستشفى الميداني في القاعة الرئيسية والاحتياطية وقاعة الشهداء» وأضاف: «أثناء مغادرتي للميدان، رأيت بعيني استهداف حالتين من المصابين من قبل قوات الأمن التي فتحت عليهم نيران أسلحتها وقتلتهما بدمٍ بارد»، وروى أحد الأطباء المتطوعين في المستشفى الميداني بميدان «رابعة العدوية»، وطبيب لجراحة المخ والأعصاب، شهادته حول الاعتداء على المستشفى الميداني، مشيرًا إلى أنه عقب ارتقاء أعداد كبيرة من الشهداء وامتلاء المستشفى، فجأة اهتزت جدران المستشفى بقنبلة لا يعرف نوعها، ووجدوا قنابل الغاز بمدخل المستشفى، وحينها أيقنوا بالهلاك على حد تعبيره. وأكمل: «وجدنا ضابطًا من القوات الخاصة داخل المستشفى يصرخ فينا بالخروج فأخبرناه كيف وهؤلاء جرحى سيموتون إذا تركناهم؟ فرد بمنتهى الصرامة والقسوة: «يا تخرجوا يا ترقدوا جنبهم»، حتى إن أحد الجرحى كان مصابًا بكسر فقط، من جراء طلق ناري، فحاول أحد الأطباء سحبه معه فهدده الضابط بأن يكسره بجواره». واستطرد قائلاً: «إلى أن شاهدت منظرًا مفزعًا، كل شيء يحرق والمستشفى الميداني والمركز الإعلامي!» (شبكة رصد، 15 أغسطس 2014).

شكل (81): المستشفى الميداني محترقا (شبكة رصد، 15 أغسطس 2014)



شكل (82): المستشفى الميداني بعد تجديده وإزالة آثار الحريق (صفحة فيسبوك "هيثم غنيم"، 28 أكتوبر 2013)



شكل (83): المستشفى الميداني "قاعة رقم1" بعد إزالة آثار الحريق وتجديدها (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013)



هـ. عمليات إصلاح وتجديد متنوعة بالميدان

وامتدت عمليات الإصلاح والتجديد إلى جميع جنبات ميدان رابعة التي ازدانت بمساحات خضراء واسعة وأشجار تزينت بها أرصفة الميدان في الوقت الذي تم فيه بناء نافورتي مياه؛ إحداهما في مدخل الميدان من ناحية طريق النصر والمنصة، والأخرى بالمنتصف تقريبًا في مواجهة مسجد رابعة العدوية وتم تشييد نصب تذكاري بها، كما تم تجديد المباني التي تضررت إثر عملية فض الاعتصام وأبرزها قاعة الاجتماعات الملحقة بالمسجد والإدارة العامة للمرور ومعهد إعداد الدعاة التابع لوزارة الأوقاف (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013).

شكل (84): النصب التذكاري في وسط ميدان رابعة ويظهر جانب من المسجد (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013)



شكل (85): النافورة في وسط ميدان رابعة التي أعيد ترميمها وتجديدها (موسى وربيع، 13 أكتوبر 2013)



وأكدت صفحة المتحدث العسكري للقوات المسلحة في 10 نوفمبر 2013 أنه تم إعادة ترميم مستشفى رابعة العدوية وإنشاء نافورة ونصب تذكاري بالميدان ضمن أعمال الترميم والإصلاحات التي جرت على الميدان والشوارع المحيطة به (صفحة فيسبوك «الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة»، 10 نوفمبر 2013).

واستمرت سلطة الانقلاب العسكري في محاولات طمس حقائق المذبحة الدموية التي ارتكبتها في فض اعتصام رابعة العدوية، ومن هذه المحاولات تغيير معالم الميدان الذي جرت فيه المذبحة بكل تفاصيله، فلم يكد يمضي على المذبحة ثلاثة شهور حتى قال الدكتور جلال مصطفى السعيد، محافظ القاهرة، إنه أبدى إعجابه باقتراح الكاتب الكبير أحمد رجب في مقاله «نُص كلمة»، والذي طالب فيه بتغيير اسم ميدان ومسجد رابعة العدوية بأسماء أخرى من أسماء الصحابة أو البيت النبوي حتى تتوقف جماعة الإخوان عن المتاجرة باسم رابعة العدوية، وأضاف: «وسوف يكون اقتراح تغيير اسم مسجد وميدان رابعة العدوية محل دراسة في محافظة القاهرة، وأنا شخصيًا أرحب بالفكرة، وسأعمل على تنفيذها قريبا» (عبد الراضي، 21 نوفمبر 2013).

أي أن فكرة تغيير اسم الميدان كانت في وعي النظام ويبدو أنه جرى تأجيلها في انتظار الظروف المواتية لأن المسألة كانت مكشوفة تماما خاصة وأن الأسماء المقترحة كانت من أسماء الصحابة أو البيت النبوي فكانت مدعاة للتساؤل المنطقي لماذا؟

وعندما جاءت اللحظة المواتية في مقتل النائب العام كان القرار الفوري في 15 يوليو 2015 بتغيير اسم ميدان رابعة العدوية إلى ميدان «الشهيد هشام بركات» (الجزيرة مباشر نت، 16 يوليو 2015).

وامتد تغيير معالم ميدان رابعة إلى إنشاء جسر مار فوق الميدان في شارع الطيران وسمي الجسر أيضا بجسر الشهيد هشام بركات (أبو بكر، 29 يونيو 2020).

ولم تخف دلالة الإجراء على المراقبين وهو ما أشار إليه موقع «ميدل إيست آي» الذي قال في تقرير له: «إنه في الذكرى الثانية من فض اعتصام «رابعة العدوية»، وضعت اللافتات في كل مكان لتنوه بأن الميدان تحول من ميدان «رابعة» إلى ميدان «هشام بركات»، تمجيدًا لذكرى النائب العام هشام بركات الذي اُغتيل في وقت قريب، وأشار الموقع البريطاني، في سياق

تقريره الصادر في 14 أغسطس 2015 إلى أن خطوة تغيير اسم الميدان فُسرت على أنها محاولة من الحكومة لمحو ذكرى الحملة العنيفة التي قادتها قوات الأمن وقتلت العشرات من أنصار الرئيس السابق محمد مرسي، الذين اتخذوا من ميدان رابعة العدوية مقرًا لاعتصامهم (موقع رصد، 14 أغسطس 2015).

ومما يؤكد هاجس المذبحة وما يتصل بها من أسماء ومعالم لدى قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي هو ما حدث أثناء حديث رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، اللواء إيهاب الفار، خلال مؤتمر صحفي، في 22 أبريل 2020، عن أعمال الهيئة وتطويرها لعدد من الميادين، فقال ضمن حديثه: "ميدان رابعة"، إلا أن السيسي قاطعه قائلا: "اسمه ميدان الشهيد هشام بركات" وأكد السيسي أيضا في نفس الحديث أن اسم الكوبري المار بشارع الطيران هو كوبري الشهيد هشام بركات (عربي21، 22 أبريل 2020).

شكل (86): الكوبري المار بشارع الطيران فوق ميدان رابعة ويظهر في الصورة مسجد رابعة العدوية (صفحة فيس بوك Story Rabaa، 11 أغسطس 2022)



9 - طمس الحقائق من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة

مع الذكرى العاشرة لمذبحة فض رابعة نشرت المبادرة المصرية للحقوق والحريات تقريرا تحت عنوان «طمس الحقائق من واقع الأوراق الرسمية لعملية فض الاعتصام» -والذي قالت (المبادرة) أنها حصلت عليه من مصدر موثوق شريطة عدم الكشف عن هويته- كشفت فيه عن حقائق جديدة من واقع تقرير لجنة تقصي الحقائق التي أمر بتشكيلها الرئيس المؤقت عدلي منصور وكانت العبارة الكاشفة التي أوردها التقرير عن لجنة تقصي الحقائق هي: "لا تشك لجنة تقصي الحقائق في أنه كان من الممكن إنهاء تجمع رابعة دون أن تسال كل هذه الدماء".

شكل (87): السيسي يستقبل هيئة مكتب لجنة تقصي حقائق 30 يونيو (بصل، 23 نوفمبر 2014).

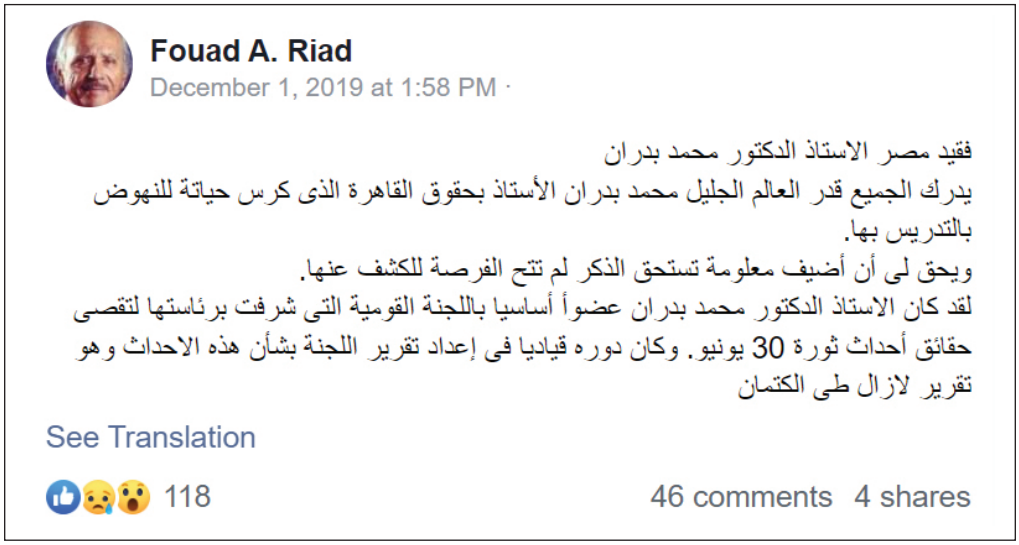


وأشار التقرير في بدايته إلى أنه في يوم 23 نوفمبر 2014 استقبل رئيس النظام المصري عبدالفتاح السيسي وفد «اللجنة القومية المستقلة لجمع المعلومات والأدلة وتقصي الحقائق في الأحداث التي واكبت ثورة 30 يونيو وما أعقبها من أحداث»، والتي كانت فترة عملها قد انقضت قانونيًا قبلها بيومين، وتسلم السيسي يومها التقرير النهائي للجنة من الوفد الذي ضم كلاً من رئيسها فؤاد عبد المنعم رياض، أستاذ القانون والقاضي الدولي السابق بالمحكمة الجنائية الدولية بشأن يوغسلافيا السابقة، ونائب رئيس اللجنة المستشار إسكندر غطاس، مساعد وزير

العدل السابق، والأمين العام للجنة القاضي عمر مروان، الذي يشغل حاليًا منصب وزير العدل، وذكر بيان رئاسة الجمهورية الصادر في نفس اليوم أن السيسي وجه بإحالة التقرير النهائي إلى مجلس الوزراء «لدراسته وإرساله إلى كافة الجهات المعنية والقضائية المختصة لاتخاذ اللازم فيما جاء بالتقرير من وقائع»؛ بعد ثلاثة أيام من اجتماعها بالسيسي عقدت اللجنة مؤتمرها الصحفي الأخير لإعلان التقرير، والذي قال رئيس اللجنة إنه جاء في 766 صفحة، فضلاً عن 11 ألف صفحة من الملاحق والمرفقات والوثائق، بخلاف الأسطوانات المحتوية على أدلة وصور وفيديوهات. لكن اللجنة لم تنشر يومها سوى ملخص تنفيذي من 57 صفحة، من بينها سبع صفحات فقط حول فض رابعة، وقام بإعداده وعرضه في المؤتمر عمر مروان بصفته الأمين العام، والذي أشار تقرير (المبادرة) إلى أن ما تم عرضه تجاهل أو حرف أو ناقض الاستخلاصات والتوصيات التي تضمنها التقرير غير المنشور.

في هذا السياق نشير إلى أن التقرير لم تنشره السلطات بشكل رسمي حتى يومنا هذا، وتوفي رئيس اللجنة فؤاد رياض في يناير 2020 عن عمر ناهز 92 عامًا، وكان آخر ما كتبه قبل شهر من وفاته على حسابه بموقع فيسبوك تضمن شكوى من أن تقرير اللجنة «لا زال طي الكتمان»

شكل (88): تدوينة رئيس لجنة تقصي الحقائق يشكو فيها كون تقرير اللجنة لا يزال طي الكتمان بعد 4 سنوات من إعداده (حساب فيسبوك «Fouad A. Riad"، 1 ديسمبر 2019)



وكشف تقرير المبادرة المصرية للحقوق والحريات عن أن تقرير لجنة تقصي الحقائق كذَب الرواية الرسمية "حول كون أغلبية معتصمي رابعة من المسلحين أو حول كون أغلبية القتلى في رابعة من العناصر المسلحة التي بادرت بالاعتداء على قوات الفض" بحسب مزاعم السلطة؛ حيث انتهى التقرير إلى نتيجة حُذفت من الملخص الذي جرت الموافقة على نشره: "**كان العدد الأكبر من ضحايا رابعة من المدنيين الأبرياء**"، وكشف تقرير (المبادرة) عن خمس حقائق رئيسية تضمنها التقرير غير المنشور للجنة تقصي الحقائق وهي:

أولاً: استخدام الذخيرة الحية بشكل عشوائي وغير متناسب

وأكد تحت هذا البند أن المسؤولين عن قرار إنهاء الاعتصام وتنفيذ عملية الفض- وعلى مستويات عدة- كانوا على علم مسبق بأعداد القتلى المتوقعة بين المعتصمين في حالة فض الاعتصام في يوم واحد.

ثانيًا: مناقشة واستبعاد بدائل الفض بخسائر بشرية أقل

حيث وثق التقرير للمرة الأولى بشكل رسمي أن المسؤولين عن وضع خطة الفض ناقشوا قبل العملية بدائل أخرى لفض الاعتصام دون اللجوء لاستخدام القوة، كان من شأنها تقليل عدد المعتصمين ومنع سقوط هذا العدد الهائل من القتلى، ولكنهم تراجعوا واختاروا فض التجمع في وقت قصير بكلفة بشرية أعلى وعلى أساس حجج واهية، وأورد التقرير في هذه النقطة إفادات حصلت عليها اللجنة من قائد عملية فض رابعة وهو اللواء مدحت المنشاوي، مدير الإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع الأمن المركزي بوزارة الداخلية في ذلك الوقت تفيد مناقشة وزارة الداخلية لعدة بدائل لفض تجمع رابعة العدوية بخلاف استخدام القوات في الفض إلا أنها استُبعدت جميعها.

ثالثًا: غالبية القتلى من المعتصمين السلميين

وفي هذا البند فإن تقرير المبادرة المصرية أوضح أن تقرير اللجنة القومية المستقلة لتقصي الحقائق كذب الرواية الرسمية سواء حول كون أغلبية معتصمي رابعة من المسلحين أو حول كون أغلبية القتلى في رابعة من العناصر المسلحة التي بادرت بالاعتداء على قوات الفض، بل إن

التقرير انتهى إلى نتيجة حُذفت من الملخص الذي جرت الموافقة على نشره: "كان العدد الأكبر من ضحايا رابعة من المدنيين الأبرياء الذين كانوا على الأرجح من المتظاهرين السلميين، أما من حملوا السلاح وروعوا المواطنين فقد تمكنوا من الهروب من ميدان رابعة".

رابعًا: «الممر الآمن» لم يكن ممرًا ولا آمنًا

يظهر التقرير الرسمي –غير المنشور– بوضوح أن عملية تخصيص وتأمين ممر آمن لخروج المعتصمين الراغبين في المغادرة الطوعية قد فشلت سواء على مستوى التخطيط أو على مستوى التطبيق العملي، رغم دراسة القائمين على الخطة للسيناريوهات المتوقعة، وأن الممر لم يكن مفتوحًا ولا آمنًا لخروج المعتصمين على مدار أغلب اليوم، على الأقل من الساعة 7:45 صباحاً وحتى الثالثة مساء، وهو ما يشمل الساعات التي شهدت سقوط الغالبية الساحقة من مئات المعتصمين القتلى.

خامسًا: الحاجة للجنة تحقيق قضائية

انتهى تقرير اللجنة بتوصية رئيسية كُتبت بخط كبير وعريض وسطروا تحتها خطًا وهي «يجب إعادة فتح هذا الملف بواسطة لجنة مشكلة من قضاة تحقيق تأمر باستدعاء الشهود ممن عاصروا هذه الأحداث ومن المسؤولين، حتى يقف الجمهور على الحقيقة، وحفاظًا على وحدة الوطن، وعدم تحول هذا الانقسام السياسي إلى انقسام مجتمعي ينذر بالخطر على وحدة الدولة؛ إن هذا الجرح بكل ضحاياه في حاجة إلى أن يندمل." (بهجت، 14 أغسطس 2023).

10 - تحصين المسؤولين العسكريين الكبار داخليا وخارجيا ثم الإبعاد التدريجي لهم عن السلطة

أولا: تحصين المسؤولين العسكريين الكبار من المساءلة والملاحقة القانونية

عمد نظام الانقلاب العسكري إلى حماية المسئولين الكبار عن مذبحة رابعة، وفي هذا الصدد وفي إطار تحصين المجرمين وافق عبدالفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري في 26 يوليو 2018 على القانون رقم 161 لسنة 2018 بشأن «معاملة بعض كبار قادة القوات المسلحة»،

ويمكّن القانون السيسي من منح القادة العسكريين معاملة الوزير و أجاز له إصدار قرار بتحديد بعض الشخصيات العسكرية ممن تولوا مناصب قيادية في فترة تعطيل الدستور، التي وقعت خلالها أحداث رابعة والنهضة، ومنحهم حصانة نهائية من أي إجراءات قضائية بشأن أي جرائم وقعت منهم أو بمناسبة توليهم مناصبهم ومنحهم "المناعة الدبلوماسية" عند السفر إلى الخارج لحمايتهم من المساءلة؛ كما يمنح القانون هؤلاء الضباط «الحصانة» من المقاضاة أو الاستجواب بشأن أي حدث وقع بين 3 يوليو 2013 ويناير 2016، إلا بإذن من «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»؛ ويسمح القانون المصري الحالي فقط للمدعين العسكريين، الذين هم جزء من وزارة الدفاع، بمتابعة التحقيقات ضد ضباط الجيش الحاليين أو السابقين، وهي طبقة أخرى من الحصانة المحلية للموظفين العسكريين ("هيومن رايتس ووتش"، 13 أغسطس 2018).

استجابة المجتمع الدولي لقوانين التحصين

وحمت الحصانة الدولية رئيس الوزراء وقت المذبحة حازم الببلاوي من التوقيف في واشنطن في 7 إبريل 2020، بعد نجاح الناشط محمد سلطان في ملاحقته قضائيا بسبب مسؤوليته عن تعذيبه أثناء الاعتقال عقب فض رابعة، و في هذا السياق، قال الناشط الحقوقي المقيم في أوروبا ياسر سليم إن هناك تواطؤا دوليا مع النظام العسكري في مصر، رغم ثبوت الاتهامات بمقتل المئات في فض رابعة والنهضة وغيرهما؛ وأشار سليم وهو معد الكتاب التوثيقي «مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق» إلى دور القانون الذي أصدره السيسي بإسباغ حماية دبلوماسية لضباطه بالخارج، ولفت إلى إقامة عدد من الدعاوى بالخارج ضد السيسي شخصيا، ولكن دون رد فعل حاسم من أي دولة إزاء هذه الدعاوى، في المقابل، قال أمين لجنة العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة محمد سودان، إن جهودا بذلت ونجحت في ملاحقة الجناة دوليا رغم عدم اشتراك مصر بالمحكمة الدولية في لاهاي، ومنها ملاحقة رئيس الأركان الأسبق محمود حجازي، وقال إن محكمة لاهاي قبلت دعوة ضد الحكومة المصرية ثم رفضتها لأسباب غامضة، أما على صعيد مواز فقد نجحت الجهود في استصدار حكم من المحكمة البريطانية العليا بإسقاط حصانة جميع أعضاء الحكومة المصرية وقت المذبحة، باستثناء السيسي الذي صار رئيسا منتخبا له حصانة دولية، وقال إن المحكمة العليا البريطانية أصدرت قرارات بحق 13 اسما، وذكر سودان أنه جرت إقامة دعاوى قضائية ضد الحكومة البريطانية لعدم منح

حصانة لحجازي وغيره كما فعلت، مؤكدا أن هناك العديد من القضايا المرفوعة في فرنسا وهولندا وإيطاليا (حامد، 15 أغسطس 2020).

وكانت المحكمة العليا ببريطانيا قد أصدرت في 27 نوفمبر 2014 قرارا بعدم منح حصانة من المقاضاة لأعضاء الحكومة المصرية، كما نص القرار على إمكانية التحقيق مع مسؤولين مصريين بشأن ارتكاب جرائم دولية، وقال قانونيون: «إن هذا القرار يعني ملاحقة أي مسؤول مصري في الجرائم الواقعة ضد حقوق الإنسان، وجرائم ضد الإنسانية».، وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: «إن أي مسؤول مصري يزور العاصمة البريطانية لندن معرض للملاحقة القانونية؛ يشار إلى أن هناك عدة قضايا مرفوعة في دول أوروبية، بينها بريطانيا ضد أفراد النظام المصري، الذين تولوا السلطة عقب انقلاب 3 يوليو 2013، وأبرزها الاتهام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال فض ميداني رابعة العدوية والنهضة (صفحة فيسبوك "المجلس الثوري المصري-Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية"، 27 نوفمبر 2014).

وكشف منير فخري عبد النور الذي شغل منصب وزير الصناعة والتجارة في حكومة حازم الببلاوي التي قامت بفض اعتصامي رابعة والنهضة أنه كاد أن يُلقَى القبض عليه في بريطانيا بعدما حرض على تجويع المعتصمين في ميدان رابعة العدوية، في واقعة حدثت خلال توليه منصبه وقال عبد النور في مقابلة مع موقع "ذات مصر" (تم حذفها)، إنه كاد أن يُلقى القبض عليه في بريطانيا أثناء توليه منصبه الوزاري، وطُلب منه العودة إلى مصر سريعا، وكشف عن السبب في ذلك، قائلا: "في لقاء تلفزيوني مع لميس الحديدي.. قلت أنا مش فاهم إزاي مش قادرين نحاصر المعتصمين ونمنع وصول الأكل والشرب إليهم لأننا لو فعلنا ذلك سيضطرون للخروج"، وأشار إلى أن دعوى قضائية أقيمت ضده في أعقاب ذلك، اتُهم فيها بالتشجيع على تجويع المعتصمين، وصدر قرار بالتحقيق معه، في حين لم تكن الحكومة المصرية على علم بالأمر، وأوضح أنه تلقى اتصالين أحدهما من وزير الخارجية والآخر من سفير بريطانيا للقاهرة، حيث طالبه الأخير بعدم الزيارة إلى لندن قبل إبلاغه، لصدور أمر بالقبض عليه للتحقيق معه في هذه القضية (الورغمي، 27 أغسطس 2023).

ثانيًا: الإبعاد التدريجي للمسؤولين العسكريين المشاركين بفض رابعة عن السلطة

ومع أن الانقلاب العسكري أسبغ على المشاركين والمنفذين للمذبحة حماية وحصانة من المحاكمة والمساءلة القانونية داخليا وخارجيا، فإن أحدا منهم لم يحظ بمكافآت ومناصب دائمة، بل إن من حصل منهم على ترقية أو انتقال طبيعي في مسيرته الوظيفية، جرى استبعاده لاحقا، وطواه النسيان وتم عزلهم تباعا من مناصبهم ومراكزهم، باستثناء شخصين فقط: الأول هو السيسي بالطبع، والثاني هو الفريق محمد زكي[59].

استعان قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي بالشركاء في الانقلاب ثم في فض رابعة لحين وصوله إلى حكم مصر ثم سرعان ما تخلص منهم الواحد تلو الآخر فقد جاء بعدلي منصور من رئاسة المحكمة الدستورية ليكون الرئيس المؤقت ويترأس الاجتماع الذي صدر عنه قرار المذبحة ثم سلم السلطة للسيسي وبعدها توارى عن الأنظار، ومثله في ذلك حازم الببلاوي رئيس وزراء ما بعد الانقلاب والذي أشرف على تنفيذ المذبحة ثم تخلص منه السيسي في فبراير 2014، وهو نفس وضع وزير العدل عادل عبد الحميد الذي ما إن وضعت المذبحة أوزارها حتى نهض إلى مذبحة أخرى في أروقة القضاء، ليحيل للصلاحية كل من يشك في تعاطفه مع الإخوان، ورغم هذه الجهود في خدمة سلطة الانقلاب، جرى إنزاله من عربة السلطة، فحاول ركوبها مجددا عبر بوابة الانتخابات التشريعية في أكتوبر ونوفمبر 2015 فسقطت قائمته الانتخابية

59- هو الفريق أول محمد أحمد زكي محمد تخرج في الكلية الحربية في 1977، دفعة 69 حربية سلاح المشاة، تدرج في جميع الوظائف القيادية بوحدات المظلات حتى عين قائدا لوحدات المظلات في 18 ديسمبر 2008، عينه الرئيس محمد مرسي قائدا للحرس الجمهوري اعتبارا من 8 أغسطس 2012 ثم كان من بين من نفذوا الانقلاب عليه في 3 يوليو 2013م، رقاه السيسي إلى رتبة الفريق في يناير 2017، ثم عينه وزيرا للدفاع في 14 يونيو 2018، ثم رقاه في 28 يوليو 2018 إلى رتبة فريق أول (عبده، 14 يونيو 2018). تحفظ على الرئيس مرسي يوم 3 يوليو 2013، وكان لشهادته فيما بعد أمام النيابة دور كبير في توجيه الاتهام للرئيس مرسي في قضية قتل المتظاهرين في أحداث الاتحادية في 5 ديسمبر 2012، حيث زعم أن قوات الحرس الجمهوري رفضت تنفيذ أوامره بقتل المتظاهرين، وفي شهادته أمام المحكمة في قضيتي قتل المتظاهرين والتخابر ادعى أن الرئيس مرسي أمره مرتين بإطلاق النار على المتظاهرين وفضّ الاعتصام أمام الاتحادية (عبدالحميد، 14 يونيو 2018)، ومما هو جدير بالذكر أن وزير العدل الأسبق في حكومة هشام قنديل المستشار أحمد مكي قد شهد شهادة من على سرير المرض على قناة الجزيرة أنه حضر لقاء جمع السيسي وأحمد زكي وأحمد جمال الدين وزير الداخلية برئاسة الرئيس مرسي لمناقشة حماية القصر الجمهوري يقول علوا الأسوار.. احموا الداخلين.. فقال محمد زكي الحل الوحيد هو ضربهم بالرصاص! فرفض الرئيس بشكل قاطع وقال: رصاص! لا! وذكر في ذلك حديثا نبويا شريفا لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما شهادته يوم 16/6/ 2020م، الجزيرة مباشر بعنوان شهادة تروى لأول مرة وشاهدها مليون متابع)

أمام قوائم الأجهزة الأمنية التي احتلت معظم المقاعد، هناك أيضا محمد البرادعي نائب الرئيس المؤقت الذي وافق على قرار الفض، ثم هالته الوقائع فقدم استقالته، ليغسل يديه من دماء الضحايا ويصبح محل نقد الطرفين؛ تارة بوصفه خائنا وعميلا في نظر السلطة، وتارة بوصفه شريكا في إراقة الدماء بنظر المعارضين، وتخلص السيسي أيضا من صدقي صبحي رئيس أركان الجيش المصري وقت المذبحة وبعد ترشح السيسي للرئاسة شغل منصب وزير الدفاع والذي كان السيسي قد حصنه بنص في الدستور إلا أنه خالف هذا النص وأقال صدقي صبحي، وحظي محمود حجازي رئيس المخابرات الحربية وقتها عقب الموافقة على المذبحة بأقل من عام- على درجة وظيفية أعلى كرئيس للأركان خلفا لصبحي، إلا أن السيسي سرعان ما أقاله من رئاسة الأركان في أواخر 2017، أما رئيس جهاز المخابرات الأسبق محمد فريد تهامي -والذي أقاله مرسي من الرقابة الإدارية- فكان أول المعينين بعد الانقلاب حيث تقلد رئاسة المخابرات العامة، ليحضر التدبير للمذبحة ويستمر في موقعه عاما ونصف العام، ثم يقال فجأة دون إبداء للأسباب، باستثناء بعض التفسيرات بمتاعب صحية ألمت به، وهناك أيضا وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم -والذي عينه مرسي ليحفظ الأمن بالبلاد، لكن حال إبراهيم لم يكن أفضل من سابقيه حيث أقاله السيسي قبل الذكرى الثانية لاحتفالهما بالمذبحة، حينما كان الوزير يزور معسكرا للأمن المركزي بالسويس شرقا، وفوجئ بالإقالة التي وصفها مراقبون بالمهينة؛ على طرف مائدة المذبحة، كان يجلس رئيس جهاز الأمن الوطني اللواء خالد ثروت الذي تولى منصبه في عهد الرئيس مرسي، وبدلا من ترقيته نقَله وزير الداخلية الجديد مجدي عبد الغفار عام 2015 لرئاسة قطاع مهمل يسمى الأمن الاجتماعي، وهو ما اعتبره مراقبون إبعادا، غير أن تفسيرات أرجعت إبعاده لوجود منافسات قديمة بينه وبين الوزير الجديد القادم من نفس الجهاز الأمني. وفي حركة تغييرات لاحقة قرر عبد الغفار نقل ثروت إلى الأمن الاقتصادي ثم أحيل للمعاش عام 2017 (حامد، 14 أغسطس 2019).

ثالثا: مَن الأشخاص المفترض مساءلتهم في جرائم القتل المرتكبة خلال فض ميدان رابعة؟

دعوات حقوقية مستمرة لمحاسبة المسئولين

نظرا لرفض الحكومة المصرية لإجراء تحقيق جدي في وقائع القتل أو تقديم أي تعويض

للضحايا، فإن منظمة هيومان رايتس ووتش طالبت في تقرير لها في الذكرى الثانية لمذبحة رابعة صدر في 14 أغسطس 2015 مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إقرار لجنة دولية للتحقيق في الفض الوحشي لاعتصام رابعة العدوية وغيره من وقائع القتل الجماعي للمتظاهرين في يوليو وأغسطس 2013، مطالبة في الوقت نفسه اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بإقرار تحقيق مماثل، وأكد التقرير أن الطبيعة المنهجة وواسعة النطاق لعمليات القتل هذه، وما جمعته هيومن رايتس ووتش من أدلة توحي بأن وقائع القتل كانت جزءاً من سياسة تقضي باستخدام القوة المميتة ضد متظاهرين عزلاً في غالبيتهم، مما يجعل منها جرائم محتملة ضد الإنسانية (هيومن رايتس ووتش، 14 أغسطس 2015).

وقالت منظمة العفو الدولية في الذكرى الرابعة للمذبحة «إن مصر تمر بأزمة لم يسبق لها مثيل في مجال حقوق الإنسان، بعد مرور أربع سنوات على قيام قوات الأمن بفض اعتصامين في ميداني رابعة العدوية والنهضة في القاهرة الكبرى باستخدام العنف، وهو الأمر الذي خلف ما لا يقل عن 900 قتيل وآلاف الجرحى» وأضافت المنظمة في بيان لها «ولم يُحَاسَب أحدٌ على الأحداث التي وقعت يوم 14 أغسطس/آب 2013، والتي تُعْرَفُ على نطاق واسع "بمذبحة رابعة". وبدلاً من ذلك، قُبِضَ على مئات ممن حضروا الاعتصامين، ومن بينهم بعض الصحفيين والمصورين الذين كانوا يزاولون عملهم في تغطية الأحداث، وقُدِّمُوا إلى محاكمة جماعية جائرة، وقد سمحت هذه الثغرة الواسعة في تطبيق العدالة لقوات الأمن بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من بينها استخدام القوة المفرطة بشكل مميت، وتنفيذ عمليات إخفاء قسري، دون حسيب أو رقيب» وقالت نجية بو نعيم، مديرة الحملات لشمال أفريقيا بمكتب تونس الإقليمي لمنظمة العفو الدولية: "إن نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي مصمم على محو أي ذكرى لمذبحة صيف عام 2013. وما خلفه هذا التقاعس عن تقديم أحد إلى العدالة من إرث حالك السواد هو شعور قوات الأمن المصرية الآن بأنها لن تُحَاسَب على ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان» وأضافت "إن فض اعتصام رابعة يمثل نقطة تحول فاصلة بالنسبة إلى حقوق الإنسان في مصر. ففي السنوات التي مرت منذئذ، صَعَّدَت قوات الأمن الانتهاكات وغيرت أساليبها، فنفذت عمليات إخفاء قسري وإعدام خارج نطاق القضاء على نطاق لم ترَ البلاد له مثيلاً من قبل" (منظمة العفو الدولية، 14 أغسطس 2017).

ومع مرور خمس سنوات على المذبحة أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" عدم إجراء

السلطات المصرية لأي تحقيق مع أي من أفراد قوات الأمن أو تقاضيهم بعد مرور 5 سنوات على قتلهم المتظاهرين السلميين بشكل ممنهج وواسع النطاق في ميدان رابعة في القاهرة في الوقت الذي أدين فيه مئات المتظاهرين بتهم غير عادلة في محاكمات جماعية على خلفية الاحتجاجات، وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: «بعد 5 سنوات على مذبحة رابعة، كانت الاستجابة الوحيدة من السلطات هي محاولة كف يد العدالة عن المسؤولين عن هذه الجرائم" مشيرة إلى أن ردّ حلفاء مصر على جرائم رابعة وعدم إنصاف الضحايا كان الصمت المطبق ("هيومن رايتس ووتش"، 13 أغسطس 2018).

وفي الذكرى السادسة للمذبحة نددت منظمة العفو الدولية بإفلات الجناة من العقاب وقالت ماجدالينا مغربي نائبة مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية إن «عدم محاسبة فرد واحد من قوات الأمن أو من المسؤولين على مستوى القيادة، عن أعمال القتل قد عزز مناخ الإفلات من العقاب وشجع قوات الأمن على القيام بعمليات إخفاء قسري جماعية وتعريض المعتقلين بشكل روتيني للتعذيب وغيره من أنواع سوء المعاملة دون خوف من تقديمهم للعدالة».، وأضافت مغربي "إن العشرات ما زالوا ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام، كما أن هناك العشرات خلف القضبان لمجرد مشاركتهم في الاعتصام، مشيرة إلى أن أحكاما غيابية صدرت بحق آخرين وهم يعيشون في المنفى غير قادرين على العودة إلى ديارهم"؛ فيما دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق كاملة الصلاحيات للكشف عن الجرائم التي ارتكبت في مصر في أعقاب الثالث من يوليو/تموز 2013 وحتى الآن ومحاسبة المسؤولين عنه، ونددت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بعدم إجراء أي تحقيق محلي أو دولي في المجزرة، وقالت في بيان «بعد ست سنوات على مذبحة فض اعتصامات المعارضين، ما زال الجناة في منأى عن العقاب، ولم توجه أي تهمة إلى فرد أمن واحد».، وأوضحت أن القضاء المصري لم يحاكم مرتكبي المجزرة التي قتل فيها 1100 شخص بينهم نساء وأطفال بطرق وحشية، بل حكم على من نجا من القتل في الاعتصام بأحكام قاسية وصلت إلى الإعدام والسجن المؤبد (الجزيرة نت، 14 أغسطس 2019).

وجددت منظمة العفو الدولية في الذكرى الثامنة للمذبحة تنديدها بتقاعس السلطات المصرية عن محاسبة أي من أفراد قوات الأمن على قتل ما لا يقل عن 900 شخص خلال فضهم العنيف لاعتصامي ميداني رابعة العدوية والنهضة في الوقت الذي يواجه فيه 12

رجلاً إعداماً وشيكاً، حيث أيدت محكمة النقض في يونيو/حزيران 2021، وهي أعلى محكمة في مصر، أحكام الإعدام بحق 12 رجلاً، من بينهم شخصيات بارزة في جماعة الإخوان المسلمين، أدينوا في محاكمة صورية جماعية شملت 739 شخصاً في 2018، عُرفت باسم "قضية فض رابعة"، وقالت لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: "على مدى السنوات الثماني الماضية، أصبح جلياً، وبشكل متزايد، أن السلطات المصرية عازمة على توفير الحماية لقوات الأمن من أي مساءلة عن دورها في مذبحة رابعة؛ فاختارت بدلاً من ذلك الانتقام من الناجين وأسر الضحايا، وأي شخص يجرؤ على انتقاد وضع حقوق الإنسان المزرى في مصر اليوم، وأضافت "وإذا استمرت ظاهرة الإفلات من العقاب هذه، فإن الأحداث المروعة التي وقعت في ذلك اليوم ستظل تلاحق مصر إلى الأبد. ونظراً إلى مناخ الإفلات من العقاب السائد، يجب على المجتمع الدولي أيضاً دعم الجهود الرامية إلى إنشاء آلية رصد لوضع حقوق الإنسان في مصر في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" (منظمة العفو الدولية، 13 أغسطس 2021).

ومع الذكرى العاشرة للمذبحة قالت "هيومن رايتس ووتش" في بيان لها في 14 أغسطس 2023 «إن السلطات المصرية لم تحاسب على مدى عشر سنوات أي شخص على أكبر عملية قتل جماعي في تاريخ مصر الحديث. مذبحة رابعة، وهي جريمة محتملة ضد الإنسانية" وأشارت المنظمة إلى أنه رغم الأدلة الدامغة التي جمعتها هيومن رايتس ووتش ودعوات «الأمم المتحدة» ومنظمات حقوقية دولية لإجراء تحقيق، تقاعست السلطات عن التحقيق مع أي شخص أو مقاضاته على قتل مئات المتظاهرين ذلك اليوم، مشددة على ضرورة قيام المحاكم الوطنية في الدول الأخرى بالتحقيق مع المتورطين في المذبحة ومحاكمتهم بموجب مبدأ «الولاية القضائية العالمية»، وأشار البيان إلى أنه في الوقت نفسه لا يزال مئات المتظاهرين الذين شاركوا في الاعتصام رهن الاعتقال، وأدينوا في محاكمات جماعية جائرة جدا، وحُكم على بعضهم بالإعدام، وفر كثيرون آخرون إلى المنفى ("هيومن رايتس ووتش"، 14 أغسطس 2023).

وفي الذكرى العاشرة للمذبحة أيضاً دعت 27 منظمة حقوقية مستقلة إلى تحقيق العدالة للضحايا في «المذبحة» وذويهم، ومحاسبة المتورطين، والبدء في مصالحة سياسية ومجتمعية، ومن بين هذه المنظمات: المفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير،

ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ولجنة العدالة، ومركز الشهاب لحقوق الإنسان، واستنكرت المنظمات، في بيان مشترك، مرور عقد كامل على المجزرة دون مثول أي مسؤول سياسي أو عسكري أو أمني أمام المحاكمة، وطالبت بفتح تحقيق دولي شامل ومحاسبة المتورطين، مع البدء في إجراء مصالحة مجتمعية وسياسية شاملة (محمود، 15 أغسطس 2023).

أسباب عدم الملاحقة الدولية للمجرمين حتى الآن

أرجع عز الدين الكومي -رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى المصري سابقا- تأخير التحقيق الدولي في مذبحة رابعة العدوية إلى ما أسماه التواطؤ الدولي، وقال "إن هناك تواطؤا دوليا لمنع تحريك الدعاوى القضائية الجنائية بسبب المصالح السياسية المشتركة، وذلك رغم وجود كل الوثائق والأدلة والنشاط الحقوقي والقانوني الإيجابي في هذا الصدد"، وأوضح الكومي أن هناك دعاوى قضائية مرفوعة في لندن وهولندا والنرويج والسويد، فضلا عن المحكمة الأفريقية التابعة للاتحاد الأفريقي في عام 2014، وشدد البرلماني السابق على أنه تم تقديم كل الوثائق المطلوبة، لكن إلى الآن لم يصدر حكم واحد يدين من قاموا بالمذبحة بسبب أبعاد غير قانونية متصلة بالتقديرات السياسية للحكومات؛ فيما قال مدير منظمة السلام الدولية الحقوقي علاء عبد المنصف "إن قضية رابعة حتى الآن لم يتم فتحها بأي طريقة، وكل المحاولات تم رفضها شكليا وليس موضوعيا، نتيجة السير بإجراءات غير سليمة، ومن ثم فالقضية ما زالت مطروحة للملاحقة القضائية الدولية"، وأوضح عبد المنصف أن الاستعجال في تقديم طلبات الملاحقة دون دراسة حقيقية لاختصاص الجهة أو الشروط المطلوبة لرفع الطلب، ساهما في رفض الطلبات شكليا مؤكدا في الوقت نفسه أن خيار الملاحقة الدولية ما زال متاحا بتضافر الجهود والبدء بشكل سليم، رغم أن الطرق صعبة وبطيئة وطويلة، وبرر تفاؤله بأن فكرة تبني المجتمع الدولي (الآليات الدولية المختصة) لفكرة تحقيق دولي ما زالت متاحة ومتوفرة بكل ما تحمله من صعوبات، وأضاف أن **الأمر يحتاج إلى إعداد ملف متكامل، يبدأ بالحصر والتوثيق الدقيق لما تم في هذا اليوم (يوم المذبحة)**، والضغط بكافة الصور، للوصول لفكرة التحقيق الدولي (الجزيرة نت، 15 أغسطس 2019).

وأوضح عمرو مجدي، الباحث في منظمة هيومن رايتس ووتش أن مما يزيد من صعوبة الملاحقة

الدولية أن مصر ليست طرفاً في اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية وبالتالي من الصعب في ظل التوازنات السياسية حالياً تصور أن يتم فتح قضية أمام هذه المحكمة، إذ لابد من توافر شرط من اثنين إما أن تكون الدولة عضوا في هذه الاتفاقية أو أن يصدر قرار من مجلس الأمن بفتح تحقيق في هذه الانتهاكات، وهذا لن يحدث في ظل التوازنات السياسية الدولية والإقليمية الموجودة حالياً».

واختتم مجدي حديثه بالقول إنه «لم يتبق سوى التقاضي الكوني Universal Juridiction وهي مجموعة قوانين موجودة لدى عدة دول حول العالم، ومنها دول مرت بالتحول الديمقراطي، وكان لدى شعوبها خبرات في التعامل مع أنظمة ديكتاتورية ومستبدة ارتكبت جرائم خطيرة على نطاق واسع وبالتالي شرعت بعض القوانين، التي تسمح بمقاضاة من يشتبه في تورطه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وكان هناك عدة جهود في هذا الإطار حتى عام 2016 وتسببت بالفعل في قيام مسؤولين مصريين بإلغاء زياراتهم لبعض الدول خوفاً من تعرضهم للتحقيق بشأن ما وقع في رابعة بوصفه جريمة ضد الإنسانية .. لكن مع ذلك لم يتم توجيه الاتهام رسمياً إلى أي مسؤول عن المشاركة في هذه الانتهاكات».

وقال روبرت سكيلبيك، مدير منظمة ريدريس لحقوق الإنسان إن مسألة الولاية القضائية العالمية صعبة للغاية لأنه لا توجد إمكانية حقيقية لتسليم كبار المسؤولين من مصر، كما أن أغلب الدول ليست مستعدة لعمل ذلك، كما أن هذه الدول لديها مصالح مع مصر، مشيراً إلى أن «العدالة الدولية بوجه عام تستغرق وقتا طويلاً للغاية لتتحقق» (DW، 14 أغسطس 2023).

الأشخاص المفترض مساءلتهم في جرائم القتل المرتكبة بفض رابعة

في حدود علم الباحثين؛ فإنه لا توجد دراسة حددت على نحو كامل المسؤولين عن جرائم القتل التي ارتُكبت خلال فض ميدان رابعة، وهو ما دفع إلى محاولة استقصاء المعلومات المتعلقة بهذه الجزئية، في إطار منهجي مقيد بمعايير المصادر الموثوقة والاستنباط المنطقي. وقد أسفرت جهود البحث المبدئية الأولية في هذا الإطار عن تحديد عدد 216 من الأشخاص الموزعين في أربع فئات، والذين من المفترض أن تتم مساءلتهم أمام محاكمة عادلة تتناول جرائم القتل التي وقعت ذلك اليوم، وبيانهم كالآتي: أ) المسؤولون السياسيون والأمنيون الكبار (عددهم 16)،

ب) أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة (عددهم 37)، ج) المسؤولون بالتنفيذ الذين أحصاهم هذا المبحث (عددهم 161)، د) المسؤولون بالتحريض المباشر والصريح (عددهم 2)

جدير بالإشارة أن هذا العدد لا يعبر بالضرورة عن كل المفترض مساءلتهم، حيث إن ما تم تحديده في هذا المبحث كان مرتهنا بما توفر للباحثين من معلومات، وأن تحقيق العدالة في قتل ضحايا الفض العنيف للميدان يجب أن يطال كل من شاركوا في الجريمة؛ كل بحسب دوره ومسؤوليته، لا سيما أنه وفقا لتصريحات وزير الداخلية محمد إبراهيم فإنه قد تم تدريب 7 آلاف ضابط وفرد شرطة في الإعداد لعملية الفض. وفيما يأتي أهم النتائج في هذا المحور:

أ. المسؤولون السياسيون والأمنيون الكبار

هم المسئولون في المستوى الأعلى من الدولة ورؤساء القطاعات الأمنية الرئيسة، وهم الذين تحدثت عنهم منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها عن المذبحة بعنوان «حسب الخطة» الصادر في 12 أغسطس 2014 مع الذكرى الأولى للمذبحة حيث أكد التقرير (ص105) ضرورة محاسبة أرفع المسؤولين الأمنيين وكبار القادة في تسلسل القيادة فردياً على وقائع القتل الممنهج وواسع النطاق لمتظاهرين أثناء يوليو – أغسطس 2013، وأن تركز التحقيقات على 3 أفراد على وجه الخصوص، أولهم هو وزير الداخلية محمد إبراهيم، الذي صاغ خطة الفض في رابعة والنهضة وأشرف على تنفيذها، والثاني هو وزير الدفاع في ذلك الوقت عبدالفتاح السيسي، المشارك الرئيسي الآخر في التخطيط للعنف في يوليو – أغسطس 2013 حيث كان السيسي يشغل عدة مناصب في تلك الفترة، مما منحه دوراً قائداً للقوات الأمنية، ومنها وزير الدفاع، والقائد العام للقوات المسلحة، ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية، وبتلك الصفات كان السيسي يقف على رأس تسلسل القيادة في الجيش المصري الذي فتح النار على متظاهرين أمام مقر الحرس الجمهوري في 5 و 8 يوليو 2013، وأشرف على السياسات الأمنية للبلاد واعترف في خطاب بتاريخ 18 أغسطس 2013 مباشرة بدوره في التخطيط للفض في رابعة والنهضة، وثالث القادة الأمنيين هو اللواء مدحت المنشاوي، قائد القوات الخاصة في مصر في ذلك الحين، الذي قاد عملية الفض في رابعة وكان مسؤولا عن الكثير من الانتهاكات التي وقعت.

وشدد التقرير على ضرورة استكشاف التحقيقات أيضاً ضلوع آخرين من مسؤولي الشرطة والجيش، فبداخل وزارة الداخلية، يتعين على التحقيق الذي يتناول التخطيط لوقائع القتل وتنفيذها أن يستكشف دور المسؤولين الآتية أسماؤهم والذين خدموا في كل منصب على الترتيب أثناء فترة يوليو – أغسطس 2013، والذين تمكنت هيومن رايتس ووتش من تحديد 6 منهم بالاسم (ص105)، وهم على النحو الآتي: 1) مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن المركزي أشرف عبد الله عبد ربه حسن، 2) مساعد وزير الداخلية لخدمات الأمن العام أحمد حلمي، 3) مساعد وزير الداخلية لأمن الدولة خالد ثروت، 4) مدير أمن القاهرة أسامة محمد محمد الصغير، 5) مدير أمن الجيزة حسين القاضي، 6) مدير الأمن المركزي بالجيزة مصطفى رجائي، ومساعد وزير الداخلية لقطاع قوات الأمن في ذلك الحين، وكذلك مدير الأمن المركزي بالقاهرة في ذلك الحين.

وأشار التقرير (ص 106) إلى ضرورة أن تنظر التحقيقات أيضاً في دور اللواء محمد فريد التهامي، مدير المخابرات المصرية العامة ولفت التقرير إلى أن التهامي معروف على نطاق واسع بأنه كان ضمن مخططي الرد العنيف على المظاهرات.

وطالب التقرير بضرورة أن تقيّم مسؤولين رفيعي المستوى ضمن تسلسل القيادة العسكرية، وبينهم مدير الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي، ورئيس أركان الجيش صدقي صبحي، ثم رئيس المخابرات العسكرية وقتها اللواء محمود حجازي.

وطالب التقرير بضرورة التحقيق مع رئيس الوزراء في ذلك الوقت حازم الببلاوي، والرئيس المؤقت عدلي منصور، وغيرهما من كبار الشخصيات المدنية، مشيرا إلى قيام مجلس الوزراء برئاسة الببلاوي، ومجلس الدفاع الوطني برئاسة منصور، بمراجعة خطة وزارة الداخلية للفض في رابعة والنهضة والموافقة عليها كما أبدى المسؤولان تأييداً قوياً للعمليات (هيومن رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014).

واستنادا لتقرير منظمة هيومان رايتس ووتش أصدرت صفحة فيسبوك "الجزيرة – مصر" لوحة ضمت أسماء الخمسة عشر مسئولا الذين حددتهم هيومان رايتس ووتش في تقريرها وصورهم وكررت الصفحة نشر هذه اللوحة في مناسبات لذكرى الفض تحت عنوان "تهمة لن تسقط بالتقادم" ثم أخذت العديد من الصفحات والمواقع هذه اللوحة ونشرتها في مناسبات عديدة لذكرى مذبحة رابعة (صفحة فيسبوك "الجزيرة – مصر"، 14 أغسطس 2019).

شكل (89): لوحة تضم أسماء وصور 15 مسئولا[60] عن مذبحة رابعة وفقا لتقرير هيومان رايتس ووتش (صفحة فيسبوك "الجزيرة – مصر، 14 أغسطس 2019).



60- يلفت النظر أن القائمة التي أشار إليها تقرير هيومن رايتس ووتش شملت اثنين من قادة فض اعتصام النهضة وهما: 1) حسين القاضي مدير أمن الجيزة، و 2) مصطفى رجائي قائد الأمن المركزي بالجيزة.

وفي هذا الإطار شدد المجلس الثوري المصري على مسؤولية محمد البرادعي، الذي شغل منصب نائب الرئيس المؤقت عدلي منصور، وأشار المجلس عبر صفحته على فيسبوك إلى مشاركة محمد البرادعي في اجتماع مجلس الدفاع الوطني بتاريخ 27 يوليو 2013 والذي اتخذ فيه مجلس الدفاع الوطني قرار فض اعتصامي رابعة والنهضة وكان الاجتماع برئاسة عدلي منصور ونائبه محمد البرادعي، ورئيس الوزراء حازم الببلاوي وعبدالفتاح السيسي وزير الدفاع ومحمد فريد التهامي رئيس المخابرات العامة ومحمد ابراهيم وزير الداخلية ونبيل فهمي وزير الخارجية، ومحمود حجازي مدير المخابرات الحربية (صفحة فيسبوك "المجلس الثوري المصري-Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية»، 14 أغسطس 2021).

وقال المجلس الثوري المصري في بيان له عبر صفحته على الفيس بوك «حاول البرادعي أن يركز على تبرئة نفسه من جريمة فض اعتصامي رابعة والنهضة بأنه كان رافضاً للفض بالقوة نظراً لما ادعاه من «ضميره الإنساني». فاته أن يخبر الشعب المصري أين كان هذا الضمير الإنساني عندما وقعت جرائم قتل المصريين في مجازر الحرس الجمهوري ومجزرتي المنصة الأولي والثانية ورمسيس الأولي هذا فضلا عن مجازر سيدي جابر وسموحة في الإسكندرية وغيرها من المجازر والانتهاكات في مدن ومحافظات مصر" وأكد المجلس أن هذه المجازر وقعت وراح ضحيتها المئات من الشباب بينما كان هو مسؤولاً ونائبا لرئيس معين في سلطة الانقلاب ودون أي اعتراض منه أو حتى تنديد مما يدل على أنه ضالعاً في كل هذه الجرائم، بل وشريكاً فيها (صفحة فيسبوك "المجلس الثوري المصري--Egyptian Revolutionary Council-ERC الصفحة الرسمية"، 4 نوفمبر 2016).

وأكد الدكتور محمد صلاح رئيس المكتب الإعلامي للمجلس الثوري المصري في مداخلة مع قناة «مكملين» بتاريخ 30 يناير 2017 أن البرادعي شريك بالتخطيط وبالعلم في جريمة فض اعتصامي رابعة و النهضة و شريك في الدماء التي سالت في المجازر التي تلت الانقلاب ومتهم بالمشاركة في الانقلاب علي النظام الشرعي والاستعانة بجهات خارجية في سبيل ذلك واتهم البرادعي بإخفاء أجزاء من الحقيقة والتعريض بالتاريخ لكي يغتسل من جرائمه في سبيل خداع المصريين مرة أخري (صفحة فيسبوك «المجلس الثوري المصري--Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية"، 30 يناير 2017).

ب. المسؤولية التضامنية لأعضاء مجلس الوزراء

تقضي النصوص الدستورية والقانونية بالمسئولية التضامنية للوزراء جميعا في القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء خاصة في الأحداث الكبيرة والقرارات المصيرية، لذا فإن عملية فض رابعة وما ترتب عليها من مذبحة يدخل في تحمل مسئوليتها كل أعضاء مجلس الوزراء الذي صدر القرار عنه بفض اعتصامي رابعة والنهضة. ملحق (7) أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة (مختار، 16 يوليو 2013).

ج. المسؤولون بالتنفيذ

تشكيلات الهجوم وحركة القوات أثناء الفض

أعلنت وزارة الداخلية أن هناك خطة وضعت للفض، ولكنها لم تعلن عن تفصيلاتها وهو ما اشتكى منه أعضاء لجنة تقصي الحقائق التابعة للمجلس القومي لحقوق الانسان، ولربما يعود عدم إعلان وزارة الداخلية عن خطتها للفض حتى بعد انتهاء الفض إلى الخوف من أن يكشف ذلك عن النية المسبقة لارتكاب مذبحة، ولكن تناثرت في بعض التقارير التي صدرت عن منظمات حقوقية بعضا من تفصيلات تلك الخطة خاصة تشكيلات الهجوم من ذلك ما ورد في صفحة 23 من تقرير هيومن رايتس ووتش «حسب الخطة» حيث قال التقرير» قامت قوات الشرطة والجيش بمهاجمة مخيم الاعتصام عند كل مدخل من مداخله الخمس الكبرى؛ مدخلين على طريق النصر، واثنين على شارع الطيران، وواحد بشارع أنور المفتي، بناقلات الأفراد المدرعة والجرافات وقناصة الحكومة المتمركزين على أسطح المباني المحيطة، وقال 31 من الشهود أيضاً إنهم رأوا قوات الأمن وهي تطلق الغاز المسيل للدموع والخرطوش أو الذخيرة الحية من مروحيات تحوم فوق المنطقة. حاصرت قوات الأمن المتظاهرين تاركة إياهم دون منفذ يقودهم إلى مخرج آمن من الدقائق الأولى لعملية الفض وحتى نهاية اليوم، بمن فيهم الجرحى المحتاجين إلى عناية طبية عاجلة، والرجال والسيدات والأطفال الملهوفين على الفرار من العنف" (هيومن رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014، ص 21، 22).

وكشف التقرير عن كيفية بدء الهجوم من شارع أنور المفتي والذي كان يهدف إلى الدخول إلى قلب الاعتصام مباشرة بأقل وقت ومجهود "بدأت قوات الأمن هجومها بإلقاء عبوات الغاز

المسيل للدموع من شارع أنور المفتي على طريق النصر، وبإطلاق النيران من موقع يعلو مبنى المخابرات العسكرية في قاعدة الجيش المجاورة، بحسب ما قال شهود ل هيومن رايتس ووتش. قال مصور فيديو عمره 19 عاماً ل هيومن رايتس ووتش إنه لاحظ القناصة في البداية داخل القاعدة الساعة 2 أو 3 من صباح ذلك اليوم، وهم يحصنون دفاعاتهم. بدأ القناصة في إطلاق النيران منذ الدقائق الأولى للفض" (هيومن رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014، ص 23). وأضاف التقرير «قام القناصة المنتشرون فوق أسطح القاعدة -يقصد المكان العسكري وهو غالبا مقر المخابرات الحربية- بمساندة قوات الأمن الزاحفة غرباً نحو مركز الاعتصام على طريق النصر من طيبة مول، وبحسب شهود أجرت معهم هيومن رايتس ووتش مقابلات، تقدمت القوات في تشكيلات: في البداية تقوم جرافة كبيرة من نوع «كاتربيلار» مزودة بجنزير دبابة معدني بدلاً من العجلات بتطهير الطريق، «مكتسحة أي شيء في طريقها"، بما في ذلك أكياس الرمل والجدران الحجرية البدائية التي نصبها متظاهرون لتعطيل الزحف، وكان على جانبي الجرافة مدرعات يقودها رجال القوات الخاصة. وتتبعها من الخلف شاحنات الأمن المركزي، بينما تقوم قوات الجيش بتأمين الأطراف ومنع متظاهرين جدد من دخول المنطقة" (هيومن رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014، ص 24).

كما رصد التقرير بعنوان "ساعات استباحة القتل الجماعي" الصادر عن المفوضية المصرية للحقوق والحريات كيفية بدء الهجوم لفض الاعتصام حيث قال «تحركت قوات تابعة للجيش والشرطة صوب مداخل اعتصام رابعة العدوية الخمسة، في حوالي الساعة السادسة صباحا طبقا لشهود العيان، شارع النصر من الناحيتين، ناحية النصب التذكاري وقبر الجندي المجهول ومن الناحية الأخرى «طيبة مول» وشارع الطيران من الناحيتين ناحية الحرس الجمهوري، وناحية مستشفى التأمين الصحي وتقاطع مصطفى النحاس، والشارع الموازي لشارع النصر، «أنور المفتي». تقدمت الجرافات ومدرعات الشرطة والقوات الخاصة بعد تمهيد من مدرعات الجيش لدخول قوات الشرطة، وتأمين أفراد ومعدات القوات المسلحة للشرطة من تقدم أي أفراد قد يشكلوا خطرا على الشرطة أثناء فضهم الاعتصام، كما كانت القناصة تتواجد أعلي المباني المحيطة بالميدان ومن مبان تابعة للقوات المسلحة «وزارة الدفاع» ومبان حكومية مثل الإدارة العامة للمرور" (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص20).

وأوضح التقرير أن قوات الشرطة بدأت الهجوم في البداية من شارع أنور المفتي ومن شارع

النصر ناحية طيبة مول بالغاز المسيل للدموع الكثيف على الصفوف الأولي وقوات التأمين وسريعاً أعقب ذلك إطلاق للذخيرة الحية المباشرة في رؤوس وصدور المعتصمين، وكان بعض المعتصمين يبيتون بشارع أنور المفتي لأن الميدان ضاق بهم، ونقل التقرير تأكيد معظم الشهود بشارع النصر أنهم سمعوا طلقات الذخيرة الحية الساعة 6:10 بشارع أنور المفتي وعندما اقتربوا ناحية الشارع وجدوا جثث ملقاة على الأرض والدم يملأ المكان دون وجود قوات أمن حيث تم قتلهم عن طريق القناصة بأعلى العمارات المحيطة بالشارع. وفي نفس الوقت استخدمت قوات الأمن الذين يرتدون الزي الأسود والقناع الأسود يحملون البنادق الآلية الذخيرة الحية بشارع النصر ناحية طيبة مول، كان الضرب مباشرا وبكثافة من القوات التي تسللت من الشارع الموازي لطيبة مول ومن المبني الموازي لطيبة مول ومقر المخابرات العسكرية بوزارة الدفاع على أفراد التأمين الذين كانوا يحملون الحجارة وزجاجات المولوتوف وقليل منهم يحملون الأسلحة البدائية «قاذف الخرطوش» لوقف قوات الأمن ومنعهم من التقدم حسب ما أكد بعض الشهود.

وتابع التقرير «بعدها بدقائق كانت القناصة اعتلت مبني الإدارة العامة للمرور، والمباني المحيطة بالميدان بشكل عام. أخذت الجرافات والمدرعات، في تدمير وإزالة الحواجز الرملية التي أقامها المعتصمون على مدخل الميدان «طيبة مول» وكان رد فعل المعتصمين هو الاختباء وراء تلك الحواجز والرد بالحجارة وزجاجات المولوتوف والألعاب النارية لإبطاء زحف المدرعات، واستخدم آخرون الألعاب النارية؛ في نفس الوقت تقدمت القوات من الناحية المقابلة لشارع النصر ناحية النصب التذكاري "الجندي المجهول"، ونجحت في إزالة الحواجز واستقرت عند تقاطع شارع يوسف عباس مع النصر في بدايات الفض، وحسب قول أحد المعتصمين للمفوضية وكانت خيمته بشارع النصر بين تقاطع يوسف عباس مع النصر وتقاطع الطيران مع النصر؛ في الساعة السادسة صباحا كانت هناك حركة غير عادية في الميدان خرجتُ من خيمتي وبدأت أبحث عن سبب تلك الحركة فأخبروني أن الميدان محاصر من جميع الاتجاهات رجعت الخيمة وقمت بتنبيه زملائي بالخيمة، خرجت بعدها وذهبت في منتصف الميدان بالقرب من المنصة وكان ضرب الغاز من جميع الاتجاهات بكثافة عدا شارع الطيران ناحية مصطفى النحاس وكانت الساعة 6:30 الى 6:45، وناحية الحرس الجمهوري بشارع الطيران اقتربت مدرعة بالقرب من مركز الاعتصام ولكن المتظاهرين سرعان ما أشعلت النيران بها ونزل الجنود منها ورجعوا للخلف" (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 20، 21).

ورصد تقرير المفوضية بداية الهجوم من ناحية شارع أنور المفتي «في البداية قامت قوات الشرطة بإلقاء عبوات الغاز المسيلة للدموع من شارع أنور المفتي على شارع النصر تمهيدا لتحرك القوات القادمة من ناحية شارع عباس العقاد المتقاطع مع طريق النصر من هذه الجهة. تقدمت الجرافات لهدم الحواجز الخرسانية والرملية التي نصبها المعتصمون لإبطاء تحرك القوات وإزالة الخيام المنصوبة وخلفها المدرعات التي تحمل أسلحة الجرينوف أعلاها" وتابع التقرير نقلا عن شهود عيان من المعتصمين "ويصف المعتصمون تلك المدرعات بأنها جديدة لم يروها من قبل في أحداث سبقت الفض، وخلف المدرعات القوات يحملون قاذف القنابل المسيلة للدموع والبنادق الآلية، خلفهم قوات تابعة للجيش لتأمين القوات التي تقوم بمهمة فض الاعتصام، وتحميهم من قدوم متظاهرين آخرين إلى الاعتصام. وفى شارع أنور المفتي تقدمت القوات بالمدرعات فقط مطلقين الغاز والذخيرة الحية على المتواجدين بالشارع وكان عدد الخيام بالشارع قليلا، حيث كان الميدان قد ضاق بهم ذرعا، صعد أفراد تابعين للشرطة أعلى مبان حكومية كمبنى المرور ومباني تابعة لوزارة الدفاع في الجهة المقابلة لمبنى طيبة مول التجاري، وقال شاهدان من أفراد التأمين للمفوضية المصرية اختبأنا خلف الحواجز الرملية، وكنا نصد تقدم القوات بالحجارة والألعاب النارية وزجاجات المولوتوف وقام آخرون بحرق إطارات السيارات للتخفيف من حدة الغاز المسيل للدموع. ما بين الساعة السابعة والساعة العاشرة صباحا توافد عدد لا بأس به من الجثث إلى المستشفى الميداني وتحديدا بعد أن تقدمت القوات إلى مبنى المرور، بعد أن اجتازت الكثير من الحواجز ووصلت إلى نقطة مهمة بالقرب من مركز الاعتصام، حيث توجه بعض من أفراد الشرطة أعلى مبنى المرور وقاموا بإطلاق نار بشكل عشوائي من أعلى المبنى" (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 22).

وفي الناحية الأخرى من شارع النصر ناحية النصب التذكاري وجامعة الأزهر يرصد التقرير تحركات القوات «تحركت الجرافات والمدرعات التابعة للشرطة، مزيلة الحواجز التي أقامها المعتصمون من الحجارة، والخيام، ويذكر أن القوات في تحذيرها للمعتصمين قد حددت هذه الناحية كمخرج آمن للمعتصمين، ولكن حسب الاستبيانات التي جمعتها المفوضية وأقوال شهود العيان لم يكن هذا المخرج آمنا، فقد استخدمت القوات الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع، وكان المتظاهرون يردون بالحجارة والألعاب النارية وبعض زجاجات المولوتوف بعد أن تجمع عدد منهم داخل محطة وقود موبيل بشارع يوسف عباس. وهذا ما أكده الصحفي ماجد عاطف

لهيومان رايتس ووتش حين أفاد بأنه رأي بندقية خرطوش منزلية الصنع وسط المتظاهرين في هذه المنطقة ولم ير أسلحة أخرى؛ اعتلت القناصة أسطح المباني المحيطة بتلك المنطقة أيضا، مع تواجد طائرات تحوم حول الميدان لاستكشاف أماكن تواجد المعتصمين وتوجيه القوات الزاحفة على الأرض لأماكن تواجد المعتصمين" (جاد ووهبة، 15 أغسطس 2015، ص 23).

وأيد ذلك عدد من التدوينات والتغريدات على موقعي فيسبوك وتويتر ومنها حساب «عائشة السيد – Aisha AlSayed" التي قُتل والدها في الفض حيث قالت في تغريدتها المثبتة على حسابها "لما قام الفض كانت الصورة اللي ظهرت للناس مجموعات أمن مركزي بتضرب غاز يفرق المعتصمين، ولكن اللي مكنش ظاهر للناس أن وسط كل مجموعة من المجموعات دي 2 ضباط شرطة، واحد قنـ اص وواحد ماسك رشـ اش ودول اللي قتـ لوا أبويا وغيرهم" (حساب تويتر «عائشة السيد – Aisha AlSayed"، 13 أغسطس 2023).

حاولنا من خلال المقدمة أعلاه أن نصور تشكيلات الهجوم وحركة القوات أثناء عملية فض الميدان، وذلك بالاستناد على تقارير المنظمات الحقوقية وشهود العيان، ليكون واضحا طبيعة المشاركة بحسب ما يتوفر من معلومات حول المشاركين بالتنفيذ، والذين يفترض مساءلتهم قانونيًا بمقتضى المشاركة التنفيذية في عملية فض الاعتصام. لكن الدراسة في إطار جمع البيانات حول المشاركين بالتنفيذ في عملية فض اعتصام رابعة العدوية اعتمدت المصادر الرسمية ومصادر أخرى عالية الموثوقية في حين استبعدت البيانات التي وفرتها مصادر أخرى[61]. وقسمت الدراسة المشاركين بالتنفيذ بحسب المصدر إلى الفئات الآتية:

61- في إطار الأحداث، والسياق الثوري المصاحب، سيما من المناهضين لإجراءات يوليو 2013 باعتبارها انقلابا عسكريا بالقوة على السلطة المنتخبة ديمقراطيا بعد ثورة يناير 2011، فقد أنشئت مجموعة من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وظهر من مضمونها أنها هدفت إلى جمع ورصد بيانات عن أشخاص ادعت هذه الحسابات تورطهم بجرائم فترة ما بعد ثورة يناير مع التركيز أكثر على أحداث ما بعد الانقلاب العسكري؛ سواء كانوا من قوات الجيش أو الشرطة أو جهاز الأمن الوطني أو من أسموهم بالبلطجية، وبرغم ما غلب على منشورات هذه الحسابات من إشهار لأسماء من رأوهم في موضع الاتهام وبياناتهم المعبرة عن وظائفهم ورتبهم وجهات عملهم وأحيانا عنوان السكن ورقم الهاتف وصور لهم من مواقع الأحداث، وهو ما قد يتسبب في إلحاق الضرر بهم – على الأقل خارج إطار القانون وبدون محاكمة – فإن الباحثين بهذه الدراسة لم يعتمدوا ما أدرجته هذه الصفحات من بيانات لكنهم يلفتون النظر إلى هذه الحسابات كمصدر يمكن أن تحققه الجهات العدلية في محاكمة عادلة تنظر في جرائم فض الاعتصامات، وغيرها من الجرائم. علما بأن الدراسة رصدت عدد ٤ من هذه الحسابات وهي صفحات «رابعة تنتصر» و«القوة الشعبية» و«جمع صورهم» على الفيس بوك وحساب «موسوعة الجلادين» على تويتر.

1 - فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة بقضية فض رابعة

حيث أدلى عدد (140) من المشاركين بالتنفيذ في فض الاعتصام بشهاداتهم في تحقيقات النيابة المتعلقة بالقضية المعروفة إعلاميا «قضية فض رابعة» ونشرت هذه التحقيقات في كتاب «قضية فض رابعة» أحمد صلاح الدين المحامي بالنقض (صلاح الدين، 2 أكتوبر 2018)، والذي أدلى فيه هؤلاء الأشخاص (76 ضابطا، و57 مجندا، و6 رقيبا وأمين شرطة، وسائق واحد) بشهاداتهم المباشرة في تحقيقات قضية فض رابعة حول ما جرى من أحداث وأكدوا مشاركتهم وحدد بعضهم موقعه ومهمته خلال عملية الفض، وجاءت شهادتهم حول مشاركتهم في الفض على منوال واحد بما يشي بالإيعاز بها من قبل السلطات والتي جاءت في مجملها تقول أن القوات كانت تنفذ قرار النائب العام بضبط الجرائم في محيط اعتصام رابعة وضبط مرتكبيها والمحرضين عليها، كما أن معظم الضباط شهدوا أنهم تناهى إلى سمعهم دوي أعيرة نارية «آلي وخرطوش» بكثافة من ناحية محيط الاعتصام ومن داخل الاعتصام صوب القوات ونما إلى علمهم سقوط عدد كبير من قوات الشرطة من ضباط ومجندين -الذين كانوا بالخطوط الأمامية- إثر إصابتهم بطلقات نارية، وذكر الجميع أنه ردا على استخدام المعتصمين للأسلحة النارية «خرطوش وآلي وحي» كان ردهم باللجوء إلى استخدام بواعث الغاز بكثافة لحجب الرؤية عن المعتصمين نافيين أن تكون القوات قد استخدمت الذخيرة الحية، كما بينت إفادات الضباط في شهاداتهم عن مستوى التدريب واللياقة الضعيف لهم إلى حد أن أحدهم تكسر ساقه لدى نزوله من مدرعة الشرطة التي كان يستقلها، ومن المرجح أن القوات كانت تعوض هذا المستوى الضعيف من الكفاءة البدنية بمزيد من استخدام السلاح. ملحق (8) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة بقضية فض رابعة

2 - فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة بقضية فض رابعة

حيث أدلى عدد (7) ضباط (3 رتبة لواء، 3 رتبة عميد، ونقيب واحد) من المشاركين بالتنفيذ في فض الاعتصام بشهاداتهم أمام المحكمة خلال القضية المعروفة إعلاميا «قضية

فض رابعة» (أحمد، 20 فبراير 2018) (بدر، 13 يونيو 2017) (عبداللطيف، 13 يونيو 2017) (بدر، 4 يوليو 2017) (المهندس، 17 أكتوبر 2017) (هيكل، 17 أكتوبر 2017) (غلاب، 17 أكتوبر 2017). ملحق (9) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة بقضية فض رابعة، وقد تم ترتيبهم بحسب تاريخ الإدلاء بشهادتهم أمام المحكمة.

3 - فئة المشاركين بالتنفيذ الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة

أحصت الدراسة عدد (7) من الضباط الذين ظهروا على وسائل إعلام مختلفة وتحدثوا عن مشاركتهم بتنفيذ فض الاعتصام. ملحق (10) فئة المشاركين بالتنفيذ الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة.

4 - فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عن انضمامهم للتنظيم بعد مشاركتهم في فض ميدان رابعة

كان ضمن القوات التي اشتركت في الفض **أربعة ضباط** حديثو التخرج دفعة 2012 كما شاركوا في مهام خاصة وكثير من عمليات ضبط القيادات والعناصر الإخوانية، وكانوا ضمن قطاع «سلامة عبد الرؤوف» للأمن المركزي وهو أكبر قطاع للأمن المركزي اشترك في فض رابعة، اختفوا من أماكن خدمتهم وانقطعوا عن العمل في إبريل 2016 وهؤلاء الضباط الأربعة هم: 1) ملازم أول خيرت سامي عبد المجيد محمود السبكي، 2) ملازم أول اسلام وئام أحمد حسنين، 3) ملازم أول حنفي جمال محمد، 4) ملازم أول محمد جمال الدين عبد العزيز، وقالت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية إن جهاز الأمن الوطني حذر من تواجد أربعة ضباط، اختفوا وانقطعوا عن العمل منذ ابريل 2016، في عدة أماكن، أبرزها من التواجد في قصر الاتحادية وعدد من المقار الحيوية الأخرى، وذكرت المصادر أن الضباط الأربعة لم تظهر عليهم علامات التشدد دينيا خلال فترة وجودهم بالكلية أو أثناء الخدمة، إلا أنه لوحظ عليهم خلال التعامل مع زملائهم مطالبتهم لهم بعدم التجاوز مع المواطنين وعدم السباب، لافتة إلى أنه تم إبعادهم من الخدمة في "العمليات الخاصة، ونقلهم إلى مديريات أمن بعيدة

بعد أن أخذوا يترددون على أحد الشيوخ المعروف عنه التشدد على حد وصف البيان» (القبس، 12 مايو 2016). لاحقا في نوفمبر 2018 بث تنظيم الدولة «ولاية سيناء» فيديو يوثق انضمام هؤلاء إلى تنظيم الدولة ضمن توثيق انضمام ضباط جيش وشرطة منشقين لصفوفه حيث أصدر تنظيم «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية، إصدارا مرئيا حمل اسم «سبيل الرشاد من الظلمات إلى النور» أظهر خلاله مجموعة من الضباط المنشقين من الجيش والشرطة الذين انضموا إلى صفوفه (قتلوا لاحقا) (محمد، 22 نوفمبر 2018).

5 - فئة المشاركين بالتنفيذ الذين ذكرتهم مصادر مختلفة

حيث سجلت مصادر مختلفة ثلاثة أشخاص على أنهم من المشاركين في فض ميدان رابعة، وهم:

1- العقيد حسن موسى حسن عبد الكافي، رئيس قطاع الأمن المركزي وقائد فرقة العمليات الخاصة التي شاركت في فض اعتصام رابعة العدوية (سليم وآخرون، 14 يناير 2014، ص 104).

2- حسن موسى، تمت ترقيته بعد مشاركته في فض رابعة حتى وصل إلى رتبة لواء، ثم في 22 أغسطس 2022 تم تعيينه مديرا تنفيذيا لنادي الزمالك لحين إجراء انتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك وجرت إقالته بعد ذلك بأربعة أيام ربما لكشف وسائل الإعلام دوره في قيادة قطاع الأمن المركزي في فض اعتصام رابعة (عبد الرحمن، 27 أغسطس 2023).

3- المقدم بهاء الشريف، قائد عملية فض اعتصام رابعة، أكد في شهادته التي وردت في كتاب «مجزرة رابعة" أن الغاز والمياه كانا السلاح الوحيد المستخدم في فض الاعتصام؛ موضحا أن البداية كانت بالإنذار المبكر عن طريق مكبرات الصوت ومشاركة الأهالي المقيمين في الميدان، ثم استعمال سيارات الذبذبات الصوتية، وأعقبها استعمال المياه والغازات المسيلة للدموع بكثافة وعلى فترات لإتاحة الفرصة للخروج (سليم وآخرون، 14 يناير 2014، ص 105).

د. المسؤولون بالتحريض المباشر والصريح

لقد سادت فترة ما قبل الفض حالة الاستقطاب الشديد، والشحن الإعلامي المنهج الذي مارسته صحف وقنوات ومنصات إعلامية أخرى لشيطنة المعتصمين، والتي كان من أخطرها وصف الاعتصام بالمسلح، والادعاء بممارسة مخالفات جسيمة للقانون وتعذيب مواطنين وانتهاكات لحقوق النساء والأطفال، وقد مهد ذلك لتقبل المجتمع المصري والدولي لعملية الفض (مؤسسة وعي للبحث والتنمية، 2023). إن هذا الشحن المنهج قد ساهم في إعطاء المبرر لعملية الفض أولا، ثم القبول للجرائم والانتهكات التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين.

لكننا نعتقد أن التحريض الواضح والصريح على الفض العنيف وتبرير قتل المعتصمين السلميين يعتبر من الأفعال التي يجب أن يخضع مرتكبوها للمساءلة والمحاسبة القانونية. وبالرغم من تعدد حالات الغضب والتشويه تجاه المعتصمين التي مارستها شخصيات عامة وإعلاميون ودعاة ورجال دين وغيرهم؛ إلا أننا نسجل هنا حالتين من التحريض المباشر على الفض العنيف وما يصحبه من قتل المتظاهرين، وهما:

الإعلامي أحمد موسى

شكل (90): الإعلامي أحمد موسى يدعو إلى الفض العنيف لاعتصام رابعة أيا كانت الخسائر (قناة يوتيوب "mohamed byadsi"، 24 يوليو 2013)



كان الإعلامي أحمد موسى من أبرز المحرضين على فض اعتصام رابعة وبعبارات واضحة ووصف المعتصمين بـ «الحشرات التي ليس لها قيمة»، وقال عبر برنامجه على قناة «التحرير» بتاريخ 23 يوليو 2013 «انهي موضوع رابعة العدوية أيا كانت الخسائر، وبطل طبطبة، الهدف الأول للحكومة يجب أن يكون مواجهة التنظيم الإرهابي الإخواني، ولا أريد مسئولا في البلد أيا كان يتكلم عن المصالحة، اتكلموا عن مواجهه للإرهاب، انزل نزل قواتك ومعداتك وانهي موضوع رابعة العدوية أيا كانت الخسائر، متبصش على المجتمع الدولي يتحرق المجتمع الدولي، النائب العام لابد أن يتحرك فورا ويطلع قرارات فورا لفض ما يجري في رابعة العدوية والنهضة، دا دور النائب العام، سيادتك مش سياسي أتكلم بالقانون، اليوم الثلاثاء الموضوع دا إن مخلصش من النهاردة للخميس يبقى كل سنة وانتوا طيبين، نخلص بعد كدا اللي يظهر في الشارع دا إرهابي دا بلطجي هاته ونخلص والجيش موجود والجيش له دور وله مهمة هيأديها» (عبدالعظيم، 14 أغسطس 2016)

يشار إلى أن تاريخ الفيديو الذي أشار فيه أحمد موسى بضرورة إنهاء اعتصامي رابعة العدوية والنهضة كان يسبق بيومين الجمعة 26 يوليو 2013 وهو التاريخ الذي دعا فيه السيسي الجماهير لتفويضه من أجل مواجهة ما أسماه «الإرهاب المحتمل»، والذي ارتكبت السلطة بعده مباشرة مذبحة النصب التذكاري وسقط فيها أكثر من 200 ضحية من معتصمي رابعة.

وطالب موسى الشرطة بقتل كل من يشارك في التظاهرات، قائلا: «لو مليون نزلوا في اليوم ده يتقتلوا، مش عايز حد يتقبض عليه، اقتل لو سمحت مش عايز حد صاحي منهم»

الشيخ أحمد كريمة

شكل (91): الشيخ أحمد كريمة في مداخلة على قناة صدى البلد متهما معتصمي رابعة بارتكاب جريمة حرابة وبغي ومحرضاً عليهم (قناة يوتيوب "Elbalad Sada – صدى البلد"، 13 أغسطس 2013م)



كان الشيخ أحمد كريمة أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر ضمن المحرضين على فض اعتصام رابعة حيث قال في مداخلة مع برنامج «صباح البلد» على قناة «صدى البلد» قبل يوم من الفض بتاريخ 13 أغسطس 2013 أن معتصمي رابعة يرتكبون جريمة حرابة وبغى ثم يستدعي عقوبة جريمة الحرابة من القرآن الكريم «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض».

خلاصة المبحث

اهتم هذا المبحث من الدراسة بالإجابة عن تساؤل رئيس حول مسؤولية سلطة الثالث من يوليو عن جرائم قتل المتظاهرين السلميين بميدان رابعة، وقد عالجت ذلك في ثلاثة محاور:

المحور الأول يتمثل في التدابير التي اتخذتها السلطة في سبيل إيقاع المذبحة، وقد شملت التدابير: 1) اتخاذ قرار إنهاء الاعتصام في اجتماع مجلس الدفاع الوطني بتاريخ 27 يوليو 2013م، ثم 2) مصادقة مجلس الوزراء المصري على القرار بتاريخ 31 يوليو 2013م، و 3) الإعداد المادي والمعنوي للقوات قبل الفض بأسابيع، ثم 4) ممارسة القتل العمد أثناء عملية الفض؛ باستهداف شخصيات بعينها من المعتصمين للقتل بطريقة ممنهجة وكان من بينهم: أفراد التأمين والمقاومين، قيادات ورموز الاعتصام، رواد منصة الاعتصام، الصحفيين والمصورين حاملي الكاميرات.

والمحور الثاني يتمثل في الإجراءات التي اتخذتها السلطة لإخفاء الجريمة وتضليل العدالة، وقد تضمنت: 1) تأمين الغطاء القانوني والإعلامي والحقوقي لعملية الفض، 2) إخفاء هوية القوات والمعدات، 3) تعطيل جهود التغطية الصحفية من خارج السلطة، 4) حرق المستشفى الميداني والمسجد وملحقاته للتحكم بمعلومات الجرحى والقتلى، 5) التوجيه بعدم تعامل المستشفيات مع حالات المصابين والقتلى، 6) التقليل من أعداد الضحايا، 7) الادعاء بأن الاعتصام كان مسلحًا، 8) تغييب المكان؛ اسمًا ورمزًا ومعالم، 9) طمس الحقائق من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة، 10) تحصين المسؤولين العسكريين الكبار داخليا وخارجيا ثم الإبعاد التدريجي لهم عن السلطة.

والمحور الثالث يتمثل في تحديد الأشخاص المفترض تعرضهم للمساءلة في جرائم القتل المرتكبة خلال فض ميدان رابعة، حيث تناول المبحث الدعوات المستمرة لمحاسبة المسؤولين دون جدوى، على الأقل بعد عشر سنوات من وقوع المذبحة، ثم أحصت الدراسة عدد 216 شخصا يفترض أن يتعرضوا مع آخرين للمساءلة أمام محكمة عادلة تنظر في جرائم القتل التي تمت بحق المعتصمين السلميين، وقد تم تصنيفهم أربع فئات من الأشخاص على النحو الآتي: أ) المسؤولون السياسيون والأمنيون الكبار (عددهم 16)، ب) أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة (عددهم 37)، ج) المسؤولون بالتنفيذ الذين

أحصاهم هذا المبحث (عددهم 161)، وكان منهم عدد 140 مشاركا في تنفيذ الفض أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة المتعلقة بقضية فض رابعة، وعدد 7 ضابطا مشاركا في تنفيذ الفض أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة في قضية فض رابعة، وعدد 7 من الضباط الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة، وعدد 4 من الضباط أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عن انضمامهم للتنظيم بعد مشاركتهم في فض ميدان رابعة، وعدد 3 من المشاركين الذين ذكرتهم مصادر مختلفة، د) المسؤولون بالتحريض، حيث سجلت الدراسة عدد 2 من الذين حرضوا بشكل مباشر على الفض العنيف للاعتصام وما يصحبه من قتل المتظاهرين، وهم: الإعلامي أحمد موسى، والشيخ أحمد كريمة أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر.

المصادر

أبو بكر، هدى. (2020، 29 يونيو). تكريما للشهيد هشام بركات.. إطلاق اسمه على «ميدان رابعة» وكوبرى بمدينة نصر. تمت زيارته 22 مارس، 2023 على https://www.youm7.com

أحمد، رمضان. (2018، 20 فبراير). مدير الأمن العام السابق عن «فض رابعة»: مسيرات الإخوان دائما مسلحة. تمت زيارته 21 اكتوبر، 2023 على https://www.vetogate.com

بدر، عاطف. (2017، 13 يونيو). تأجيل محاكمة المتهمين ب«فض رابعة» إلى 4 يوليو. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.almasryalyoum.com

بدر، عاطف. (2017، 4 يوليو). إخلاء سبيل 3 متهمين ب«فض رابعة» لسوء حالتهم الصحية.. والتأجيل ل5 أغسطس. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.al-masryalyoum.com

بصل، محمد. (2014، 23 نوفمبر). السيسي يتسلم التقرير النهائي لجنة تقصي حقائق 30 يونيو. تمت زيارته 11 سبتمبر، 2023 على https://www.shorouknews.com

بهجت، حسام. (2023، 14 أغسطس). طمس الحقائق..من الأوراق الرسمية لعملية فض اعتصام رابعة. تمت زيارته 29 أغسطس، 2023 على https://eipr.org

جاد ووهبة. (2015، 15 أغسطس). ساعات استباحة القتل الجماعي: تقرير عن وقائع

فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

الجارحي، محمود. (17 يونيو 2013). ليلة هتف فيها «ضباط الداخلية»: «يسقط يسقط حكم المرشد». تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://www.elwatannews.com

الجزيرة مباشر نت. (2015، 16 يوليو). ردود فعل النشطاء عقب تغيير ميدان "رابعة" لـ"هشام بركات". تمت زيارته 22 مارس، 2023 على https://mubasher.aljazeera.net

الجزيرة نت. (2014، 21 سبتمبر). تدفق معلوماتي يمدد عمل «لجنة تقصي حقائق 30 يونيو». تمت زيارته 14 مارس، 2023 على https://www.aljazeera.net

الجزيرة نت. (2019، 14 أغسطس). في ذكراها السادسة.. دعوات حقوقية لمحاسبة المسؤولين عن مجزرة رابعة العدوية. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.aljazeera.net

الجزيرة نت. (2019، 15 أغسطس). التواطؤ والاستعجال.. هذه أسباب فشل الملاحقات الدولية لمرتكبي مذبحة رابعة. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.aljazeera.net

جمال الدين، أحمد. (2014، 27 نوفمبر). مصر: «تقصي الحقائق» تحمّل «الإخوان» مسؤولية «رابعة» و«النهضة». تمت زيارته 15 مارس، 2023 على https://al-akhbar.com

حامد، عبد الله. (2019، 14 أغسطس). السيسي الرابح الوحيد بذكرى رابعة.. فأين شركاء المذبحة وقادة الاعتصام؟. تمت زيارته 18 سبتمبر، 2023 على https://www.aljazeera.net

حامد، عبد الله. (2020، 15 أغسطس). حصّنهم السيسي ثم أبعدهم واحدا تلو الآخر.. أين المتهمون في جريمة رابعة؟. تمت زيارته 30 أغسطس، 2023 على https://www.aljazeera.net

الحرة. (2013، 15 أغسطس). مصر غداة أحداث فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.alhurra.com

حساب تويتر «@Hossam Said“. (2013، 15 أغسطس). شاهد عيان حكي لي كيف تم حرق الجثث في الشارع بعد انتهاء الفض. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر «@OssamaElmahdy“. (2013، 14 أغسطس، 11:18 ص). عربات #الداخلية مطمسة نمرها، المدرعات متشالة النمرة بتاعتها. تمت زيارته 14 مارس 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر”@OssamaElmahdy" . (2013، 15 أغسطس). آثار الدمار فى محيط #رابعة بيشيلوها بالكامل. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر @OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، أ). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 1 18+. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر @OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، ب). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 2. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر «@OssamaElmahdy“. (2013، 16 أغسطس، ت). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 3 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ”@OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، ث). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 4 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ”@OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، ج). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 5. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ”@OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، ح). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 6 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ”@OssamaElmahdy" . (2013، 16 أغسطس، خ). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 7 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ”@OssamaElmahdy»". (2013، 16 أغسطس، د). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 8 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ذ). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 9 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ر). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 10 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ز). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 11 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، س). الجثث المحترقة فى #رابعة 14 أغسطس. 12 +18. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر@OssamaElmahdy» ". (2013، 16 أغسطس، ش). الجثث المحترقة فى محيط مسجد #رابعة. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ."@OssamaElmahdy» (2013، 16 أغسطس، ص). جثة محترقة فى حرم مسجد #رابعة. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر @OssamaElmahdy»". (2013، 16 أغسطس، ض). كان فى جثث محترقة كنا مش عارفين نشيلها لأن معظمها بقى رماد زى الجثة دى. تمت زيارته 4 أبريل 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ."@OssamaElmahdy» (2013، 16 أغسطس، ط). بعد ماخلص نقل الجثث، بدأت أركز فى الدمار. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ظ). روحت عند مسجد رابعة ولقيت مشهد الجثث المحترقة. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ع). وصلنا عند رابعة كان الناس بتجمع الجثث كلها من أماكن مختلفة. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، غ). وكان فيه جرارات

وعربيات نقل كتير بتشيل آثار فض الإعتصام. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ف). حاجة مهمة جداً تخليني أرجح إن الشرطة قد تكون متورطة فى الحريق. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر "@OssamaElmahdy». (2013، 16 أغسطس، ق). بالنسبة لى كقانونى، اللى عملوه أفراد الشرطة والمحافظة. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر @Sara Alsherif»". (2013، 16 أغسطس). انا كمان شفت العساكر وهى بتقلب الخيم وبتقسم الحاجة بينها. تمت زيارته 1 أبريل، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر ."@Sara Alsherif» (2013، 16 أغسطس). يا اسامة الحريق كان شغال والعساكر واقفة بره وعربية المطافئ بره الإعتصام ومدخلتش تطفيه. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على https://twitter.com

حساب تويتر «عائشة السيد -Aisha AlSayed ». (2023، 13 أغسطس). انتي ابوكي إرهـ ابي، انتي ابوكي إخواني كان في ميدان #رابعة_العدوية شايل سـ لاح!!!. تمت زيارته 20 سبتمبر، 2023 على https://twitter.com

حساب فيسبوك «Fouad A. Riad». (2019، 1 ديسمبر). فقيد مصر الاستاذ الدكتور محمد بدران. تمت زيارته 12 أكتوبر 2023 على https://www.facebook.com

رصد. (2014، 15 أغسطس). صور | حرق مستشفى رابعة .. الانقلاب يسعى لإخفاء مذبحته. تمت زيارته 29 مارس، 2023 على https://rassd.net

رصد. (2015، 14 أغسطس). «ميدل إيست آي»: تغيير اسم ميدان «رابعة» محاولة لمحو آثار المذبحة. تمت زيارته 22 مارس، 2023 على https://rassd.net

رصد. (2017، 14 أغسطس). «رابعة» بدون صلاة.. تاريخ انتهاكات العسكر لبيوت الله. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://rassd.net

سليم، ندى. (2014، 14 أغسطس). بعد مرور عام على تحرير ميدان رابعة من الإخوان.. 85 مليون جنيه تكلفة تطويره من جديد... تمت زيارته 1 أبريل، 2023 على https://www.youm7.com

سليم، ياسر وآخرون. (2014، 14 يناير). مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق الإصدار الثاني.

شرقاوي، محمد. (2019، 21 يناير). جلال سعيد: ٣٠ ألف طن مخلفات آثار فض اعتصام رابعة 15 أغسطس 2013. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.youm7.com

الشرقاوي، هيثم. (2013، 12 نوفمبر). محافظ القاهرة: ترميم مسجد «رابعة» والمنطقة المحيطة تكلّف 90 مليون جنيه. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.al-masryalyoum.com

شهادات ميدانية. (2013، 17 سبتمبر). شهادة ه.ش حول أحداث فض ميدان رابعة

شهادات ميدانية. (2013، 5 سبتمبر). شهادة م.أ حول أحداث فض ميدان رابعة

شهادات ميدانية. (2013، 9 سبتمبر). شهادة هـ.ع.إ حول أحداث فض ميدان رابعة

شهادة مسجلة مع (هـ. أ.)، إحدى المعتصمات بميدان رابعة وشهدت يوم الفض، بتاريخ 8 يوليو 2020

صفحة فيسبوك "Rabaa Story». (2022، 11 أغسطس). صورة. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 9 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (محمود سعد). تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «الجزيرة – مصر». (2019، 14 أغسطس). تهمة لن تسقط بالتقادم.. المتهمون بتخطيط وتنفيذ أكبر مذبحتين في التاريخ الحديث «رابعة» و«النهضة». تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة». (2013، 10 نوفمبر). القوات المسلحة تنتهى من تطوير مسجد وميدان ومستشفى رابعة العدوية بمدينة نصر. تمت زيارته 29 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «المجلس الثوري المصري-Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية». (2014، 27 نوفمبر). «المحكمة العليا ببريطانيا» تفتح باب ملاحقة مرتكبى جرائم الحرب فى مصر. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «المجلس الثوري المصري-Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية». (2021، 14 اغسطس). #رابعه_تشهد أن ما يسمى مجلس الدفاع الوطني اتخذ قرار فض اعتصامي. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «المجلس الثوري المصريEgyptian Revolutionary Council- ERC- الصفحة الرسمية». (2016، 4 نوفمبر). لن ينطلي على وعي الثوار اعترافات من أجرم في حقهم. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «المجلس الثوري المصري-Egyptian Revolutionary Council- ERC الصفحة الرسمية». (2017، 30 يناير). الدكتور محمد صلاح رئيس المكتب الاعلامي للمجلس :البرادعي شريك بالتخطيط و بالعلم. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «هيثم غنيم». (2013، 15 أغسطس). مسجد رابعة العدوية الآن بعد حرقه بشكل كامل من قبل قوات الجيش والشرطة. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «هيثم غنيم». (2013، 28 أكتوبر). هل تتذكرون المستشفي الميدانى. تمت زيارته 29 مارس، 2023 على https://www.facebook.com

صلاح الدين، أحمد. (2018، 2 أكتوبر). قضية فض اعتصام رابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على https://www.noor-book.com

عادل، محمد. (2013، 19 أغسطس). 30 مليون جنيه لإزالة آثار اعتصام رابعة العدوية. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.shorouknews.com

عامر، صفية. (14 أغسطس 2020). ماذا بقي في الذاكرة بعد سبع سنوات على مذبحة ميداني رابعة والنهضة؟. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://www.alaraby.co.uk

عبد الراضي، أحمد. (2013، 21 نوفمبر). محافظ القاهرة يدرس اقتراح تغيير اسم ميدان ومسجد رابعة العدوية. تمت زيارته 22 مارس، 2023 على https://www.youm7.com

عبد الرحمن، عمرو. (2023، 27 أغسطس). طيور الظلام لازالت تحلق: تصريحات خطيرة للواء حسن موسي قائد عملية فض اعتصام رابعة الإرهابي. تمت زيارته 20 سبتمبر، 2023 على https://www.harmonytopeg.com

عبد اللطيف، منال. (2017، 13 يونيو). شاهد فض رابعة: كان فيه ممرات آمنة لخروج المعتصمين. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.soutalomma.com

عبدالحميد، أشرف. (2018، 14 يونيو). من هو محمد زكي وزير الدفاع المصري الجديد؟. تمت زيارته 18 أكتوبر، 2023 على https://www.alarabiya.net

عبدالستار، جمال. (2014). شهادتي رابعة.. بين الحقيقة والخيال

عبدالعظيم، إحسان. (2016، 14 أغسطس). أكبر محرض على «رابعة»: جثث الموتى كانت تتحرك (فيديو). تمت زيارته 6 أكتوبر 2023 على https://arabi21.com

عبده، نصر. (2018، 14 يونيو). ننشر السيرة الذاتية لوزير الدفاع الجديد. تمت زيارته 18 أكتوبر، 2023 على https://www.albawabhnews.com

العربي الجديد. (2020، 14 أغسطس). تقصي حقائق 30 يونيو: عندما يتحول الضحايا إلى جناة. تمت زيارته 14 مارس، 2023 على https://www.alaraby.co.uk

العربي الجديد. (2020، 7 يناير). مصر.. الموت يغيّب رئيس لجنة «إدانة الإخوان» في مجزرة رابعة. تمت زيارته 15 مارس، 2023 على https://www.alaraby.co.uk

عربي21. (2020، 22 أبريل). السيسي رافضا تسمية «رابعة»: اسمه ميدان هشام بركات. تمت زيارته 22 مارس، 2023 على https://arabi21.com

عزب، صفاء. (2013، 2 سبتمبر). «أشباح رابعة العدوية» تطارد العمال وترعب الحراس. تمت زيارته 1 أبريل، 2023 على https://aawsat.com

غلاب، ريهام. (2017، 17 أكتوبر). شاهد بفض اعتصام رابعة: لم نقتل أحدا من المعتصمين. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.elbalad.news

القبس. (2016، 12 مايو). اختفاء أربعة ضباط شاركوا في فض «اعتصام رابعة» .. وترجيحات بتطرفهم. تمت زيارته 19 سبتمبر، 2023 على https://www.alqabas.com

قُتل في مصر. (بدون تاريخ). حبيبة أحمد عبد العزيز رمضان. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://killedinegypt.org

قناة يوتيوب «Al Jazeera Documentary الجزيرة الوثائقية». (2017، 13 أغسطس). بعد الخامسة والنصف. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب « Sada Elbalad - صدى البلد». (2013، 13 أغسطس). د.احمد كريمة: لهذه الاسباب صيام معتصمى رابعة والنهضة باطل !. تمت زيارته 13 أكتوبر، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب Al Jazeera Mubasher» قناة الجزيرة مباشر». (2013، 17 سبتمبر). شهود المذبحة - الحلقة الرابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب Al Jazeera Mubasher»قناة الجزيرة مباشر». (2013، 23 سبتمبر). شهود المذبحة - الحلقة الثامنة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب EgyptRevolution»"، (2016، 29 يونيو). ٨ هو عدد القتلى من الشرطة أثناء فض إعتصام رابعة. تمت زيارته 18 أكتوبر، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب ikhwantube» اخوان تيوب». (2013، 27 أغسطس). الكواسح تجمع القمامة وجثث شهداء أثناء فض اعتصام رابعة العدوية. تمت زيارته 2 أبريل، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب Mazen Shaheen"". (2013، 15 أغسطس). رفع مخلفات شبيحة الإخوان بميدان رابعة العدوية. تمت زيارته 2 أبريل، 2023 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب "Nafhat Misr». (28 سبتمبر 2013). مأساة والد شهيد بفض اعتصام رابعة دفن ابنه بدون تصريح دفن. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://www.you-tube.com

قناة يوتيوبTwthek Majzara» ". (2013، 19 أغسطس). أين ذهبت جثث رابعة ؟. تمت زيارته 1 أبريل، 2023 https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «قصة ثورة». (24 أكتوبر 2016). شاهدا أهالى ضحايا «فض رابعة» المشرحة تخيرنا بين الانتحار او المشاجرة. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https:// www.youtube.com

قناة يوتيوب mohamed byadsi"». (2013، 23 يوليو). التحريض على القتل والعنف من المذيع احمد موسى 23/7/2013. تمت زيارته 18 سبتمبر، 2023 على https://www. youtube.com

كامل، منصور. (7 أغسطس 2013). «البلاوي»: لا رجعة عن فض اعتصامي «رابعة والنهضة».. وحرمة رمضان حالت دون ذلك. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https:// www.almasryalyoum.com

المجلس القومي لحقوق الإنسان. (2014، 5مارس). تقرير أحداث ميدان رابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر 2023 على https://nchr.eg

محمد، عبد الرحمن. (2018، 22 نوفمبر). الضباط المنشقون في تنظيم ولاية سيناء.. ظاهرة أم استثناء؟. تمت زيارته 20 سبتمبر، 2023 على https://www.aljazeera. net

محمود، كريم. (2023، 15 أغسطس). لماذا لم يُنشر تقرير لجنة تقصي حقائق فض اعتصام رابعة؟. تمت زيارته 30 أغسطس، 2023 على https://www.aljazeera.net

مختار، هند. (2013، 16 يوليو). «اليوم السابع» ينشر القائمة الكاملة لتشكيل حكومة الثورة برئاسة «حازم الببلاوى. تمت زيارته 27 يناير 2024 على https://www.youm7.com

مدونة The Downfall of an Uprising. (2013، 4 نوفمبر). شهادة وفاة الصحفية حبيبة في فض إعتصام رابعة وسبب الوفاة شخبطة. تمت زيارته 6 مارس، 2023 على https://thedownfallofanuprising.wordpress.com

مدونة رابعة ستوري. (2013، 9 سبتمبر). شهادة سارة الشريف. تمت زيارته 27 مارس، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2013، 14 أغسطس). شهادة اسامة المهدي على مذبحة فض رابعة (+18) @OssamaElmahdy. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2013، 15 أغسطس). شهادة دكتور محمد حجاب عن فض رابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2013، 15 سبتمبر). شهادة نهلة الحداد على حرق المصابين في المستشفى الميداني – رابعة. تمت زيارته 15 أكتوبر، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2013، 17 أغسطس). شهادة د. امامة الحسيني الشامي على فض رابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2013، 28 أغسطس). شهادة د محمد عصام منصور على فض رابعة. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على http://rabaastory.over-blog.com

مدونة رابعة ستوري. أوفر. (2014، 13 أغسطس). شهادة المصور الصحفي محمود الشامي شقيق عبد الله ومصعب الشامي. تمت زيارته 17 أكتوبر، 2023 على http://

rabaastory.over-blog.com

مصر العربية. (14 مارس 2014). بالفيديو.. مظاهرات 19 مارس.. سلاسل بشرية من الإسكندرية لأسوان. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://masralarabia.net

المصري اليوم. (2013، 20 أغسطس). بالصور.. ترميم مسجد رابعة العدوية بعد فض اعتصام أنصار مرسي. تمت زيارته 28 مارس، 2023 على https://www.almasryaly-oum.com

منظمة العفو الدولية. (2017، 14 أغسطس). مصر: تفشي ظاهرة إفلات قوات الأمن من العقاب يفصح عن الإرث القاتم لمذبحة رابعة. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.amnesty.org

منظمة العفو الدولية. (2021، 13 أغسطس). مصر: 12 معارضاً يواجهون الإعدام بينما تفلت قوات الأمن من العقاب على مذبحة رابعة. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.amnesty.org

منعم، أحمد. (2013، 16 أغسطس). تجار الخردة يتسابقون على «كنز رابعة».. وعمليات نقل «شاقة» لإزالة المخلفات. تمت زيارته 1 أبريل، 2023 على https://www.elwatan-news.com

المهندس، إيهاب. (2017، 17 اكتوبر). رئيس مباحث مدينة نصر ب»فض رابعة»: الإخوان تعمدوا حرق مسجد رابعة. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.youm7.com

مؤسسة وعي للبحث والتنمية. (2023). التغطية الصحفية لفض اعتصامي رابعة والنهضة.. دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية والدولية. لندن.

موسى، محمد وربيع، كريم. (2013، 13 أكتوبر). بالصور..تطوير وتجميل ميدان رابعة العدوية. تمت زيارته 29 مارس، 2023 على https://alwafd.news

موقع المدينة الإخبارية. (26 أغسطس 2013). عمرو خالد : دعمي للجنود واجب وطني أفتخر به. تمت زيارته 14 أكتوبر 2023 على https://www.almadenahnews.com

هيكل، مروة. (2017، 17 أكتوبر). مأمور قسم مدينة نصر: رجال العمليات الخاصة

استشهدوا أثناء فض رابعة. تمت زيارته 22 اكتوبر، 2023 على https://www.elfagr.org

هيومن رايتس ووتش. (2014، 12 أغسطس). حسب الخطة مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر. تمت زيارته 27 أغسطس، 2023 على https://www.hrw.org

هيومن رايتس ووتش. (2015، 14 أغسطس). مصر. ينبغي إقرار تحقيق دولي في مذبحة رابعة. تمت زيارته 27 أغسطس، 2023 على https://www.hrw.org

هيومن رايتس ووتش. (2018، 13 أغسطس). مصر: بعد 5 سنوات، لا عدالة لضحايا «رابعة». تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.hrw.org

هيومن رايتس ووتش. (2023، 14 أغسطس). مصر: أصوات مذبحة رابعة تدوي بعد 10 سنوات. تمت زيارته 28 أغسطس، 2023 على https://www.hrw.org

الورغمي، فهمي. (2023، 27 أغسطس). حرّض على تجويع المعتصمين.. وزير مصري كاد يُلقى القبض عليه في بريطانيا بسبب اعتصام رابعة. تمت زيارته 30 أغسطس، 2023 على https://www.watanserb.com

ويكي ثورة. (2013، 3 سبتمبر). ضحايا فض اعتصام رابعة 14 أغسطس 2013. تمت زيارته 18 أكتوبر، 2023 على https://docs.google.com

DW. (2023، 14 أغسطس). الذكرى العاشرة لفض اعتصام رابعة .. كيف ولماذا تحولت مواقف بعض الدول؟. تمت زيارته 27 أغسطس، 2023 على https://www.dw.com

ahramonline. (2013, 7 August). Foreign talks with Brotherhood failed: Presidency. Visited 14th October 2023 on https://english.ahram.org.eg

ahramonline. (2013, 14 August). Four journalists killed, others injured, detained in Cairo clashes. Visited 14th October 2023 on https://english.ahram.org.eg

الفصل السادس:

المفقودون بعد فض ميدان رابعة العدوية

مقدمة

يكتسب موضوع المفقودين في فض اعتصام رابعة أهمية كبرى من حيث أنه يتصل بحق الانسان في أن يُعرف مصيره ويقوم أهله بدفنه وإذا كان رهن الاحتجاز يُعرف مكانه وتتاح الزيارة لأهله، ثم إن الموضوع يتصل بمعرفة أعداد قتلى فض اعتصام رابعة الذي يظل حتى الآن رغم كل ما بُذل في معرفته يتسم بقدر كبير من الغموض.

وقد كانت المعالجة البحثية والاعلامية لمفقودي فض رابعة ضعيفة إلى حد كبير، ولم يحظ الموضوع بالاهتمام المستحق -في وسائل الإعلام- على قدر أهميته وخطورته إلا من بعض التغطيات القليلة المتناثرة والمتباعدة في صورة حوارات مع أهالي المفقودين أو تقارير أو تحقيقات كانت قليلة جدا.

ولم تختلف أنشطة المراكز الحقوقية والبحثية كثيرا عن المعالجة الاعلامية حيث جاءت المتابعة في صورة تقارير قليلة جدا أجملت المفقودين بكافة أحوالهم وحوادث وأماكن اختفائهم وبعض المنظمات والمراكز الحقوقية أوردت ذكر المفقودين في فقرات قليلة جدا ضمن تقاريرهم عن فض اعتصام رابعة مثلما حدث في تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش».

ويأتي هذا المبحث في دراستنا ليعالج توثيق المفقودين ممن كانوا بميدان رابعة أو على أطرافه

ومداخله يوم فض الاعتصام ميدان رابعة العدوية في الأربعاء 14 أغسطس 2013، وذلك كونهم من ضحايا هذا الحدث.

وسيقوم هذا المبحث على قسمين؛ الأول يتناول الجهود السابقة لتوثيق المفقودين من خلال ما أنتجته المؤسسات الحقوقية والإعلامية، والثاني يعرض نتائج التوثيق.

الإسهام الجديد لهذا المبحث يتمثل في جمع المتناثر وتوليفه والخروج بقائمة موحدة للمفقودين مع تصنيفهم في فئات، وقد أمكن هذا الجمع من توفير بيانات مفقودين لم تتضمنهم دراسات مهمة كالتي أنجزتها المؤسسات الحقوقية وبعض المؤسسات الإعلامية.

أولاً: الجهود السابقة لتوثيق المفقودين من فض اعتصام رابعة

في هذا القسم نستعرض جهود التوثيق السابقة التي راجعناها، والتي صدرت؛ إما عن مؤسسات حقوقية، أو وسائل إعلامية.

أ. التقارير الحقوقية

تحدثت تقارير صادرة عن جهات ومنظمات حقوقية عن المفقودين في فض اعتصام رابعة؛ بعضها أشار إلى هؤلاء المفقودين إشارة عابرة والبعض أصدر تقريرا مخصصا للمفقودين.

1 - تقرير هيومان رايتس ووتش (12 أغسطس 2014)

أصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش تقريرها عن مذبحة فض رابعة في 12 أغسطس 2014 بعنوان: «حسب الخطة» وردت فيه بعض الإشارات عن مفقودين.

حيث ذكر التقرير في صفحة 68 النص الآتي: «قامت «ويكي ثورة» أيضاً بجمع أدلة على ٢٩ جثة إضافية لم تعرف لها هوية، و٥ أفراد كانوا في رابعة يوم الفض وهم الآن في عداد المفقودين بحسب أقارب لهم، و٨٠ من مستشفيات لا تعترف بها وزارة الصحة، و٨١ ثارت شائعات حول وفاتهم، ولم تتح معلومات كاملة عنهم».

وفي هامش الصفحة ذاتها (68) أورد التقرير ملاحظة جاء فيه: «في تصريح ل هيومن رايتس ووتش، قال ناطق باسم الإخوان المسلمين: «هناك مئات من الجثث التي لم يستدل عليها وقد دفنت دون شهادات وفاة، ومئات في عداد المفقودين». (هيومان رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014، ص68)

والمهم هنا هو إشارة التقرير إلى أن هناك عددا من المفقودين في فض اعتصام رابعة لم يتم إحصاؤهم.

2 - تقرير المفوضية المصرية للحقوق والحريات (14 أغسطس 2015)

نشرت المفوضية المصرية للحقوق والحريات تقريرها بعنوان: «ساعات استباحة القتل الجماعي تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة"، وضمَّنته معلومات عن المفقودين؛ ففي صفحة 49 وتحت عنوان "أحياء يعذبون أم أموات يرحمون" ذكر التقرير: "تركت الأحداث التي سبقت فض الاعتصام، وأحداث الفض بشكل عام، وراءها كثير من الأفراد الذين تعرضوا للاختفاء في أماكن احتجاز سرية، حيث لم يستطع ذووهم ولا محاموهم التوصل إليهم. كما ترك فض اعتصام رابعة وراءه الكثير من الألغاز حول وجود مقابر سرية تم دفن بعض الجثث بها، فقد تمكن بعض الأهالي من التأكد من وفاة ذويهم أثناء عملية فض الاعتصام، ولكن لم يعثروا على جثثهم رغم اتخاذهم كافة الإجراءات وعمل تحاليل DNA لمضاهاته بذلك الخاص بالجثث المتفحمة والتي كانت بمسجد الإيمان وفي مشرحة زينهم، وتعرفت 14 أسرة عن طريق تحليل DNA على ذويهم فيما بعد، ولم تدرج أسماء مفقودين في كشوف الوفيات التي أصدرتها مصلحة الطب الشرعي، أو في إحصائية موقع «ويكي ثورة» التابعة للمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية".

ويعلق التقرير على تقرير لجنة تقصي الحقائق الحكومية التي أغفلت ذكر المفقودين تماما قائلا: «وبشكل مجافٍ للحقيقة، قللت اللجنة من حجم الخسائر البشرية في صفوف المتظاهرين معتمدةً على الأوراق الرسمية، رغم وجود أدلة دامغة تفيد بوجود جثث مفقودة وأشخاص مفقودين كانوا موجودين أثناء الاعتصام، ولم يُعرف مصيرهم حتى الآن، رغم تقدم ذويهم ببلاغات وشكاوى رسمية، ولكن لم تحقق الدولة في ذلك الأمر. وحتى الآن لم يعرف

مصيرهم؛ هل هم أحياء في سجون سرية ام أموات في مقابر جماعية؟ (المفوضية المصرية للحقوق والحريات، 2015، ص57).

3 - تقرير هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)

وفي 14 أغسطس 2017 أصدرت منظمة هيومان رايتس مونيتور تقريرا خصصته للمفقودين بعنوان « مفقودي رابعة...هروب من الموت إلى الجحيم" قدم التقرير بمقدمة أكد فيها اختلاف التقديرات حول العدد الحقيقي لضحايا فض اعتصام رابعة مشيرا إلى أن ذلك يرجع إلى غياب الشفافية وعدم إتاحة المعلومات وفق السجلات الرسمية وعدم السماح بعملية البحث بمنهجية وحرية.

وأورد التقرير عددا من الحالات التي فُقدت قبل فض رابعة في أحداث الحرس الجمهوري ومذبحة المنصة، ثم أورد بعض الحالات التي اختفت في فض رابعة، وبعض الحالات الأخرى فيما بعد فض رابعة والتي طالت بعض أهالي من فُقد في فض رابعة

والحالات التي أوردها التقرير والتي تخص من فُقد في فض رابعة هي:

1- "عبد الحميد محمد عبد السلام"، البالغ من العمر 20 عاماً – الدقهلية – الفرقة الثانية كلية شريعة وقانون. بحسب بيان لأسرته؛ اختُطف في أحداث فض اعتصام رابعة العدوية من شارع الطيران بمعرفة قوات الجيش والشرطة، وبعد بحث طويل علمت أسرته أنه مودع بسجون سرية ولم يتم الإفصاح عن مكان احتجازه ولم يتم عرضه على النيابة ولم يتم التواصل معه، وقد تأكدوا من ذلك عن طريق شهود –أحدهم شاهده لحظة القبض عليه وآخرون شاهدوه يخرج مع الناس من ميدان رابعة الساعة السابعة مساء.

وقد توجه أهله لعمل المحضر المقيد برقم 12046 لسنة 2013/ 4/9 عرائض النائب العام، والمحضر رقم 10656 و10642 لسنة 2014، ومحضر رقم 7201 لسنة 2013 نيابة الحامول.

2- "عمر محمد علي حماد"، البالغ من العمر 21 عامًا، يُقيم بمدينة العاشر من رمضان ـ محُافظة الشرقية، – طالب الفرقة الأولى بكلية الهندسة. وفقاً لأسرته؛ روت أن عمر اختفى يوم 14 أغسطس/آب 2013، حيث كان متوجهًا إلى الجامعة ليستطلع نتيجته وتنظيم

حفلة راب مع أصدقائه، وتصادف في ذلك اليوم مجزرة فض اعتصام رابعة العدوية؛ حيث اختطفته قوات الأمن وأُدخل مدرعة جيش بحسب الأنباء التي تواترت لهم من شهود عيان.

وقد قامت أسرته بعمل تحليل DNA على جميع الجثث الموجودة بالمشرحة ولم تتطابق مع أي من الموجودين، كما قاموا بعمل محضر يفيد باختفائه بتاريخ 31 أغسطس/آب 2013، رقم 2471 إداري أول العاشر من رمضان، وبحثوا في كافة السجون مثل أبو زعبل وطره وبرج العرب وسجن العازولي الحربي ووادي النطرون ومصلحة السجون وجميع أقسام مصر وكان الرد أنه غير موجود بتلك السجون، كما قاموا بتقديم بلاغ للنائب العام برقم 12060 بتاريخ 11 يوليو/تموز 2014 وتحولت إلى نيابة شرق القاهرة برقم 1394 وارفقت برقم 800، ولم يعد لهم حتى الآن.

3- "محمود إبراهيم مصطفى أحمد عطية"، البالغ من العمر 36 عامًا- بمحافظة الغربية- خريج كلية لغة عربية أزهر. تحكي زوجته فتقول: "آخر اتصال به كان يوم فض رابعة السادسة مساءً بعد اقتحام واستيلاء قوات الفض على المنصة، وجاءت أخبار لنا بأنه معتقل بسجن "العزولي"، وحتى الآن لم يعد"، وأشارت إلى أنه من شباب الثورة الذين اعتصموا بميدان التحرير حتى رحيل المخلوع مبارك.

4- "محمد خضر علي محمد"، مهندس حاسبات خريج هندسة إلكترونيات حاصل على بكالوريوس الهندسة وعلوم الحاسب- بورسعيد. يقول شقيقه: "محمد كان موجودًا وقت الفض وآخر اتصال تم بيننا وبينه كان الساعة 7 صباحا، وكان في ميدان رابعة أمام طيبة مول، وبعد كده انقطعت كل الطرق إليه ولم نعثر له على مكان ولا على جثة".

5- "عادل دردير عبد الجواد"، عامل – القاهرة – متزوج ولديه اثنان من الأبناء. تروي والدته أنه اختطف من ميدان رابعة ولم يعد للبيت منذ مجزرة رابعة وأنها قاموا بإجراء كافة تحاليل الـDNA ولم يجدوا جثته ولم يكن بين المصابين أو المعتقلين ولم يعد لبيته حتى الآن.

6- "محمود محمد عبد السميع"، البالغ من العمر 36 عامًا، من الفيوم. حسب رواية أسرته؛ فإنه قد تغيب يوم الأربعاء 14 أغسطس/آب 2013، في أحداث مجزرة "فض رابعة"، وكانت آخر مكالمة بينه وبين أسرته يومها الساعة السادسة مساءً وكان موجودًا حينها

بشارع الطيران، ومن بعدها انقطعت أخباره ولم يجدوه.. لا بين الشهداء ولا المصابين ولا المعتقلين.

7- "محمود أحمد محمدي علي بدوي"، يبلغ من العمر 36 عامًا، ويقيم بالقاهرة - عامل - متزوج ولديه 4 أبناء. بحسب رواية أسرته؛ فهو فُقد باعتصام رابعة العدوية يوم مجزرة الفض وكانت آخر مكالمة بينهم وبينه الساعة العاشرة صباحًا ومن حينها لم يعد ولا يعرف مكانه.

8- "محمد الشحات عبد الشافي"، البالغ من العمر 31 عامًا- عامل حر. بحسب رواية شقيقه؛ فإنه فُقد منذ مجزرة فض اعتصام رابعة، ومن شاهده رآه وهو ينقل المصابين ولم يشاهده بعد الساعة الحادية عشر صباحًا، ومن ذلك الوقت لم يستدل عليه ولم يجده أهله بين الشهداء أو المعتقلين.

9- "محمد حسين السيد السمان"، يبلغ من العمر 25 عامًا، خريج كلية "حاسبات ومعلومات" جامعة عين شمس، وهو من سكان الحي الثامن مدينة نصر، مختفي من يوم فض رابعة في 14 أغسطس/آب 2017.

ثم لخص التقرير الحالات التي يمكن أن يندرج تحتها مفقودو رابعة مشيراً إلى احتمالية وجود مقابر جماعية، وقال: «بالبحث في مفقودي رابعة؛ كانت قصص المفقودين تختتم بنهايات أربع، إما أن يكون ذلك المفقود قُد قتل وتشوهت جثته، واستطاع أهله الوصول إليها عبر تحليل البصمة الوراثية DNA، أو لا يجدونه بذات التحليل بسبب تشوه الجثة بشكل يصعب استخلاص البصمة الوراثية منها، ومن ثم تدفن في مقابر الصدقة تابعة للدولة، أو أن هؤلاء المفقودين قد قُتلوا أثناء عملية فضّ الاعتصام، ثم دفنوا بمعرفة رجال الشرطة والجيش، وأخيرا أن يكون المفقود قد اعتُقل ولا يزال رهن احتجاز في مقر أمني سري. النهاية الأولى وجدت لها نموذجين، هما مصطفى المعداوي وحسن البنا، أما النهاية الثانية فكانت من نصيب 35 شخصا مجهولين دفنوا في مقابر صدقة محافظة القاهرة في منتصف يناير 2014، النهاية الثالثة لا يوجد ما يدعمها سوى حديث من أهالي المفقودين الذين سمعوا عن مقبرة في مركز التدريب التابع لوزارة الداخلية في طريق «القاهرة - السويس»، ولعل تحقيقا مستقلا يكشف مزيدا من التفاصيل، النهاية الرابعة كانت مرتكزا أساسيا للبحث، ولكن هناك

أهالي لا يزالون موقنين بأن أبنائهم وأزواجهم على قيد الحياة في سجن ما على أرض مصر، من هؤلاء زوجة المحاسب خالد عز الدين، فجميع الروايات تقول إنه اعتقل حيًا، مساء مجزرة المنصة «نهاية يوليو 2013».

بعد إكمال عرض تقرير هيومن رايتس مونيتور حول المفقودين بعد فض اعتصام ميدان رابعة؛ نود أن نسجل ملاحظة بخصوص عدم إمكانية وصولنا إليه على موقع المنظمة، ما يعني أنه تم حذفه أو تعطيل الرابط بعد فترة من نشره، ومن ثم كان مصدرنا للتقرير مواقع أخرى نقلته، منها موقع العربي الجديد، وموقع د. جمال حشمت.

4 - تقرير مؤسسة جوار للحقوق والحريات (11 أغسطس 2020)

أصدرت «مؤسسة جوار للحقوق والحريات" منشورًا في 11 أغسطس 2020 عن المفقودين، جاء بعنوان "21 مختفي منذ أحداث فض اعتصام رابعة العدوية أو بعدها بأيام، ولا يعلم أهاليهم عنهم أي شيء حتى الآن!."، حيث ذكرت المنظمة في منشورها 21 اسما مختفيا هي نفس الأسماء التي وردت في تقرير منظمة "هيومن رايتس مونيتور» قبلها بثلاث سنوات مع إضافة صور لبعض المختفين كما أوردت 12 اسما مختفيًا في غير ميدان رابعة وفي غير يوم الفض. وطالبت المؤسسة النظام المصري بالكشف عن مصيرهم، وطمأنة ذويهم بشكل عاجل، كما حملت النظام ووزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عن سلامتهم. (صفحة فيسبوك «جِوار – Jewar"، 11 أغسطس 2020).

ب. التقارير الصحفية والإعلامية

لعبت وسائط التواصل الاجتماعي دورا هاما في تسليط الضوء على بعض من فُقد في فض رابعة، خاصة تلك الصفحات التي أنشأها ذوو المفقودين مثل الصفحة الخاصة بالشهيد طارق إبراهيم التي أنشأها إخوته (صفحة فيسبوك «شهيد فض رابعة طارق إبراهيم»، 28 أغسطس 2014)، والصفحة الخاصة بالشهيد محمود سعد التي أنشأها أصدقاؤه، وصفحة «احكيلي عن شهيد» التي أتاحت الفرصة لكل من لديه معلومات عن شهداء مجهولين أو معلومين. كما كان لبعض النشطاء وذوي المفقودين قنوات خاصة على موقع اليوتيوب مثل قناة «فتحي إبراهيم» شقيق الشهيد طارق إبراهيم (قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم»، 19 أغسطس 2013).

أما المؤسسات الصحفية والإعلامية فقد اتسمت معالجتها لموضوع المفقودين بالضعف الشديد وجاءت على شكل تقارير أو حوارات مع ذوي المفقودين، وقد اعتمدت في معظمها على التقارير الحقوقية التي كانت تصدر عن منظمات حقوقية مثل التقرير الذي صدر عن منظمة هيومان رايتس مونيتور في 14 أغسطس 2017 وصارت جميع المواقع، بل وحتى بعض المنظمات تعيد نشره وتصدر التقارير المبنية عليه،

ونستعرض فيما يأتي بعض التقارير التي نشرتها المؤسسات الصحفية والإعلامية عن المفقودين.

1 - تقرير موقع مصر العربية (23 أكتوبر 2013)

يسلط التقرير الضوء على حالة واحدة لأحد ضحايا الفض وهو طالب الطب محمود سعد الذي ثبت مقتله في فض اعتصام ميدان رابعة العدوية، ولكن فقد جثمانه ولم يعثر له على أثر، حيث تحدث التقرير عن أسرته الصغيرة التي كانت تنتظر بفارغ الصبر أن تشهد تخرج الابن من كليته بجامعة قناة السويس؛ وباتت تقضي يومها بين ثلاجات حفظ الموتى والمستشفيات؛ تبحث عن جثمانه المفقود، وتنتظر نتائج تحاليل الحامض النووي لجثامين موتى لعل النار تبرد بالعثور عليه ومواراته تحت الثرى، وروت والدته في التقرير رحلة معاناتهم في البحث عن جثمان ابنها وذكرت أن هناك صورة تداولتها بعض المواقع والصفحات الإلكترونية لابنها يظهر فيها وهو ملقى على الأرض داخل إحدى الخيم ومغطى صدره بسجادة صلاة، وبرفقته شخصين عرفت بعد ذلك أن أحدهما توفي، وفشلت في الوصول لملتقط الصورة أو الشخص الآخر بالصورة؛ لتعرف منهما مصير جثمان ابنها، وتابعت باكية: "لم نترك مستشفى إلا وقد ذهبنا إليها بحثا عن جثمان محمود حتى مقلب القمامة بميدان رابعة ذهبت إليه أبحث بداخله عن رفات ابني، أصعب شيء على الأم أن تفقد فلذة كبدها؛ ولكن الأصعب أن تفقده جثمانه وتكتوى يوميا بنار البحث عنه ميتا بين جثث الأموات"، وتواصل: «شاهدت في المشرحة مالم أتخيل أن أراه في حياتي؛ فقد شاهدت جثث بدون رأس ورؤوس متطاير المخ منها، وجثث متفحمة، شاهدت أفظع من المذابح التي ارتكبتها إسرائيل بفلسطين"، وأشارت إلى أنهم أصبحوا يبحثون في كل مكان عن معلومة حول ابنهم أو مكان جثمانه، ويتبعون أي دليل يجدونه مكتوبا من خلال موقع الفيسبوك، أو من خلال القنوات الفضائية لعلهم يجدوا نهاية لمعاناتهم ويرتاح بالهم بالعثور

على جثمانه وتشييعه لمثواه الأخير (عبد الرؤوف، 23 أكتوبر 2013).

2 - تقرير موقع العربي الجديد (سعيد، 20 يونيو 2014)

جاء التقرير بعنوان «مذبحة رابعة: العثور على الجثة أمل الأهالي»، وعرض لقضية المختفين بكل فئاتهم وتحدث عن بعض الحالات مثل: حالة مصطفى المعداوي الذي خاض شقيقه محمد رحلة بحث مضنية للبحث عن جثمانه وفي النهاية عثروا عليه بعد اجراء تحليل البصمة الوراثية في 19 أكتوبر 2013، وحالة الشاب حسن البنا عيد الذي عثر على جثمانه بعد تحليل البصمة الوراثية في منتصف أكتوبر 2013، كما عرض التقرير لموضوع المقابر الجماعية لضحايا رابعة في مقر شُرطيّ على طريق القاهرة-السويس وهذه المعلومة التي أشار إليها أكثر من مصدر منها التقرير الصادر عن منظمة «هيومان رايتس مونيتور» الحقوقية الذي صدر في الخامس من مارس 2014 وفي تعقيب لها على تقرير تقصي الحقائق حول مجزرة فض رابعة العدوية الصادر من المجلس القومي لحقوق الإنسان، أشار إلى وجود مقبرة جماعية لضحايا مجزرة رابعة في إحدى مقرات الشرطة، من دون أن يقدم أي تفصيلات (سعيد، 20 يونيو 2014).

3 - تقرير موقع العربي الجديد (14 أغسطس 2015)

جاء التقرير بعنوان: «حياً أو ميتاً.. أعيدوا ابني الذي ضاع في رابعة"، وتم نشره بمناسبة مرور عامين على الفض، وتضمن مناشدات أهالي الضحايا في إعادة أبنائهم إليهم، حتى لو كانوا موتى، ولذا تعرض التقرير لبعض الحالات التي لا يعرف ذووها ما إذا كانوا في عداد الأحياء أو الأموات، مثل: حالة طالب كلية الهندسة في جامعة الأزهر عمر محمد حماد الذي قال والده أن ابنه اختفى من يوم الفض وليس هناك أي معلومة حوله، ويقول: "طرقنا كل الأبواب ولم يجبنا أحد. لم يراع أحد الكارثة التي نعيشها. ابني، فلذة كبدي، لا أعلم عنه شيئاً منذ عامَين. لا أعلم إن كان حياً أم ميتاً"، وحالة طفلة تبلغ من العمر 15 عاماً، تدعى ياسمين محمد عبد الغني؛ من مدينة حوش عيسى في محافظة البحيرة، وقد اختفت في يوم الفضّ ولا يعلم عنها أهلها شيئاً حتى اليوم، ثم تعرض التقرير لبعض الحالات الأخرى، وأشار التقرير إلى أن منظمة «هيومن رايتس مونيتور» أحصت 400 أسرة مصريّة لا تعلم إن كان أبناؤها أحياءً أم أمواتاً، هم ما

زالوا مفقودين، منذ مجزرة فضّ رابعة، وبالرغم من جهد بعض المنظمات الحقوقية لحصر عدد هؤلاء، إلا أنه – وبعد مرور عامَين – ما زال العدد الدقيق محلّ جدال كبير لافتا إلى أن ثمّة رواية تقول بتجاوزهم الألفَين، ويتبناها عدد من ذوي هؤلاء (العربي الجديد، 14 أغسطس 2015).

4 - تقرير وكالة الأناضول (11 مايو 2016)

جاء التقرير بعنوان: «المختفون قسريًا منذ «فض رابعة».. 1000 يوم بحثًا عن المجهول"، ونشرته الوكالة بمناسبة مرور ألف يوم على فض رابعة، وتحدث عن رحلة معاناة اسر المفقودين في البحث عن ذويهم في المستشفيات واقسام الشرطة والسجون، وأشار التقرير إلى أن منظمة هيومن رايتس مونيتور، (غير حكومية مقرها لندن) وثقت بعد أيام من الفض، أكثر من ٤٠٠ حالة اختفاء قسري لأشخاص كانوا في الميدانين اللذَين شهدا عملية الفض، ومحيطهما، بجانب ٩ سيدات مجهولات المصير، ونقل التقرير عن سلمى أشرف، مسؤولة الملف المصري في «هيومن رايتس مونيتور» قولها: "إن الحالات الموثقة من قبل المنظمة لم يُعلم شيء عن مصيرها، وإذا كانوا قد قتلوا أم اعتقلوا أم حرقوا وجرفوا في معسكرات الأمن المركزي (قوات مكافحة الشغب) أم لا؟»، وأوضحت الاناضول أن كثيرا من أهالي مختفين فضّلوا عدم الحديث، خشية الملاحقات الأمنية، أو قلقًا من وقوع مكروه عليهم أو على ذويهم المختفين، وأشار التقرير إلى بعض الحالات منها: محمود إبراهيم (30 عامًا)، وهو عامل حر من مدينة طنطا وهو أيضا طالب بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، التي تقول زوجته رضوى إن آخر اتصال هاتفي مع زوجها يوم الفض، كان في الساعة الخامسة مساء ومن حينها لم تتواصل معه ولم تعرف أين هو وبحثت طوال الألف يوم مع أسرة زوجها، في كافة السجون والمعتقلات والمستشفيات، ودشنت هي وآخرين رابطة «المختفون قسريًا»، غير أنها شرعت مع بداية العام الجاري"2016" في سَلكِ المسارات الحكومية، بطرق أبواب النائب العام والقضاء، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، للتعرف على مصير زوجها المفقود، وتابعت موضحة رحلة العذاب التي خاضتها أسرة زوجها وعشرات الأسر في البحث عن ذويهم، حيث قالت: "كان الواحد منا يحمل بين يديه ما يصل إلى 20 صورة من المختفين قسريًا أثناء البحث في السجون، كنا نوزع أنفسنا بالتناوب".، مضيفة: «كمواطنين لم نكن ندرك معنى كلمة اختفاء قسري حتى نهاية عام 2014، ورغم كون والد زوجي ضابطًا سابقًا بالجيش، وكنا نعتبره "واسطة" ستمكننا بسرعة الكشف عن مكانه، إلا أن

ذلك لم يمكننا من العثور عليه». (السكري، 11 مايو 2016).

5 - تقرير موقع ساسة بوست (14 أغسطس 2017)

جاء التقرير بعنوان: ««ساسة بوست» يتحدث مع أهالي المختفين منذ فض «رابعة».. 4 سنوات من البحث دون جدوى"، وتحدث عن موضوع المفقودين وعددهم وعدد ضحايا فض اعتصام رابعة، وعرض لبعض النماذج التي اختفت من الميدان ولم يعثر لها على أثر، ومن هؤلاء:

1- الطالب عمر حماد (23 عامًا)، والملقب بـ "عمر كانو"، وكان حارسًا لمرمى نادي الزمالك للناشئين، ومُغني «راب» وقد نشر عددًا من أغانيه على قناته الناشئة على يوتيوب (عمر كانو). ذهب مع أخته «مريم» (24 سنة) لاستطلاع نتيجته من كليته القريبة من ميدان «رابعة العدوية» يوم 14 أغسطس 2013، ثم تفرقت عنه أخته بعد بدء إطلاق قوات الأمن لقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والخرطوش. ظلت مريم تبحث عنه وتتواصل معه حتى رد على أهله ظهرًا، وقال في محادثته الأخيرة: «متخافوش أنا خرجت من الكلية، ولقيت جثث ومصابين، وأنا بانقل وبسعف الناس دي وبوديها المستشفى الميداني، قعدنا نعيط ونقوله ارجع ملكش دعوة.. ارجع احنا عايزينك، قال لنا: ما تخافوش أنا راجع". تواصلت أمه معه تلفونيًا ليرد بعض أصدقائه، الذين قالوا لها إنهم رأوه عصرًا مُصابًا برصاصة في ذراعه الأيمن، ورأوه عشاءً وهو يُقبض عليه بالقوة داخل مدرعة للجيش، لم تفلح كل جهودهم لمعرفة مصيره على مدى 4 سنوات بحسب التقرير.

2- سعيد سيد رمضان (52 عامًا)، وهو ترزي من محافظة الجيزة، وهو أب لثلاث فتيات وولد، والذي اختفى تماما من الميدان وكان ينقل المصابين إلى المستشفى الميداني، وشارك مع أسرته في اعتصام رابعة العدوية، عقب بيان الانقلاب في الثالث من يوليو 2013، وحتى فض الميدان في 14 أغسطس 2013 رغم أنه ليس له انتماء سياسي، حيث أيد الدكتور «عبدالمنعم أبو الفتوح» في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية لعام 2012، وانتخب الدكتور «محمد مرسي» في الجولة الثانية من الانتخابات، وكانت آخر الكلمات التي سمعها أهل رمضان منه قبل أن ينفد شحن بطارية هاتفه هي: «الميدان كله محاصر.. أنا كويس، لكن الناس كلها بتموت والقتلى في كل مكان»، وكان آخر من رأى رمضان، صديق له أُصيب بطلق ناري في ذراعه، نقله رمضان للمستشفى الميداني، وخرج للخيمة لشحن هاتفه، «ومن

بعدها لم يره أحد مرة أخرى» بحسب ما حكت زوجته «رشا محمد» (36 سنة)، واتخذت زوجته العديد من الخطوات الرسمية للبحث عن زوجها مثل تحرير محضر فقد في بلدة أوسيم التابعة لمحل إقامته، بالإضافة إلى تحرير محضر فقد واستعلام في مصلحة السجون، وعمل تحليل الحمض النووي «دي إن إيه» في الطب الشرعي، وتقديم شكاوى لمديريتي أمن القاهرة والجيزة، ووزارة الداخلية، ومجلس الوزراء، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، ولمكتب النائب العام، «ولكن كل هذه الجهات أنكرت وجوده» بحسب رشا، التي لفتت إلى أن سكرتير النائب العام السابق «هشام بركات» رد على شكواها بقوله «ممكن يكون هرب خارج مصر وانضم لجماعات إرهابية، زي (تنظيم الدولة) في سوريا أو ليبيا أو العراق»، ولم تتوقف عن اتخاذ إجراءات البحث عن زوجها؛ إذ قدّمت بلاغات وشكاوي للنيابة العامة ومجلس النواب، لم يُرد عليها، ذلك بالإضافة إلى شكوى أخرى قدمتها لمجلس الوزراء، أعقبها تنظيم أهالي المختفين قسريًا وقفة أمام مقر مجلس الوزراء «وانتهت بأن رئاسة الوزراء ستبحث عن المختفين، ولكن دون جدوي».

3- عبد الحميد محمد عبد السلام (25 عامًا)، من محافظة كفر الشيخ والذي قالت والدته، إن نجلها يوم فض الاعتصام تواجد في محيط «رابعة»؛ لإغاثة الجرحى والمصابين، وظلوا يتواصلون معه هاتفيًا من حين لآخر، حتى الساعة السادسة مساءً، التي شهدت آخر مكالمة هاتفية بين عبد الحميد وذويه، وبعد ذلك أفاد أصدقاء له، بأنه قُبض عليه من أفراد الجيش والشرطة، ووثقوا شهادتهم في الشهر العقاري.

4- محمود إبراهيم مصطفى أحمد عطية (41 عامًا) من محافظة الغربية الذي تواصل مع أهله يُخبرهم بفقدان هاتفه، واقتحام قوات الأمن للميدان، بحسب زوجته (34 سنة)، التي قالت لـ«ساسة بوست» إنه ظل يتواصل معهم على مدار اليوم، من هواتف مختلفة داخل الميدان، ليُخبرهم أنه لا يستطيع الخروج؛ لعدم وجود ممرات آمنة بسبب انتشار القناصة على العمارات «ظل الاتصال حتى5 مساءً، ثم انقطع الاتصال نهائيًا حتى اليوم». وتضمن التقرير مفارقة بالنسبة لحالة محمود حيث ذكر: «اللافت أنه في الشهور الأولى من العام الماضي حررت أسرة محمود محضرًا للمجلس القومي لحقوق الإنسان؛ للاستعلام عن مكانه؛ باعتباره مختفيًا من قوات الأمن منذ فضّ اعتصام «رابعة»، في 14 أغسطس (آب) 2013، ليخرج تقرير المجلس عن المختفين قسريًا في يوليو (تموز) 2016، ويذكر

اسم محمود باعتباره هاربًا ومطلوبًا للعدالة على خلفية قضية أمن الدولة العليا رقم 1313 لسنة 2015، وتروي زوجته أن السبب وراء تلك القضية المطلوب فيها محمود، هو تلك القضية التي رفعتها ضد وزير الداخلية والنائب العام، للإفصاح عن مكانه" (ساسة بوست، 14 أغسطس 2017).

ثانيًا: نتائج توثيق المفقودين بعد فض اعتصام رابعة

خلُصت نتائج الدراسة في مبحث المفقودين بعد فض رابعة إلى أنهم يقعون في خمسة أقسام الآتية:

أ. الجثث المتفحمة التي تم التعرف عليها بعد فترة

وهؤلاء كانوا جثثا موجودة في مصلحة الطب الشرعي في مشرحة زينهم وتم التعرف عليهم بعد فترة من خلال تحليل الـ DNA نظرا لأن الجثث كانت متفحمة تماما واختفت معالمها ولم يمكن التعرف عليها من خلال المعاينة العادية فقط، وتفاوتت توقيتات التعرف على هوية الجثث حسب إجراء تحليل الـ DNA. وقد أعلنت مصلحة الطب الشرعي في تقريرها الصادر في 14 نوفمبر 2013 أنه تم العثور على 65 جثة مجهولة الهوية عقب فض اعتصام رابعة العدوية، تم التعرف على 34 منها من خلال عينات الحمض النووي «دى إن ايه»، ومازال 31 جثة مجهولة، فيما تم العثور على 8 جثث مجهولة الهوية بعد فض اعتصام ميدان النهضة بالجيزة، تم التعرف عليها جميعًا من خلال تحليل الحمض النووي ونشرت مصلحة الطب الشرعي أسماء الجثث التي تم التعرف عليها (الدسوقي، 14 نوفمبر 2013).

ب. الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها

أعلنت مصلحة الطب الشرعي في 6 يناير 2014 عن دفن 35 جثة مجهولة الهوية، منها 30 جثة لأشخاص لقوا مصرعهم خلال فض اعتصام ميدان «رابعة العدوية»، و5 جثث لآخرين لقوا حتفهم في مذبحة ميدان رمسيس ومسجد الفتح بعد الفض بيومين في 16 أغسطس 2013.

وقال هشام عبدالحميد، المتحدث باسم المصلحة، ومدير عام دار التشريح بـ«زينهم» في تصريحات صحفية، إن الجثث الـ 35 مجهولة الهوية، ولم يستدل عليها موضحا أن هذه

الجثث موزعة ما بين 30 جثة وصلت إلى المشرحة خلال أحداث «رابعة»، و5 آخرين نقلوا خلال اشتباكات ميدان رمسيس، التي تلت أحداث الفض بيومين، ولفت إلى أنه تم دفن الجثث المجهولة بمدافن الصدقة بالبساتين.

وأشار إلى أن المصلحة كانت تسلمت نحو 125 جثماناً مجهول الهوية في أحداث سياسية منذ 30 يونيو2013 وتم التعرف على 90 جثة من قبل أسرهم، وتسلموهم بالفعل، فيما تم دفن العدد الباقي، وتابع: «لا يوجد في الوقت الراهن أي جثمان لأي قتيل مجهول في الأحداث السياسية، بعد قرار النيابة بدفن الجثامين الـ 35 بمقابر الصدقة" (المصري اليوم، 6 يناير 2014).

واستهجن العديد من المشاركين على صفحات التواصل الاجتماعي الطريقة التي تم فيها دفن الجثث مجهولة الهوية وقال عدد من المعلقين إن الدفن جرى دون مراعاة شعائر الجنائز مثل الصلاة على الموتى بالإضافة إلى الطريقة التي وصفوها بالمقززة لنقل الجثث بأيدي عمال المقابر وكأنهم «أكياس قمامة» على حد وصف أحد المعلقين علاوة على نقلهم في سيارات نقل الأثاث (عربي 21، 6 يناير 2014).

وسجل أحد المقاطع المصورة عملية دفن الـ 35 جثة وفعلا يظهر فيها التعامل المتدني والغير آدمي مع الجثث حيث يقوم العمال بحمل الجثث وكأنهم يحملون أجوله أو ما شابه ويقوم كل اثنين بحمل جثة؛ كلٌ من طرف بيد واحدة ثم يضعون الجثة على الأرض حتى يتم دفنها، المهم أن يفرغوا «الحمولة» ويضعونها على الأرض، وعند حمل إحدى الجثث لدفنها يشير أحدهم إلى رِجل إحدى الجثث وقد خرجت من الكفن ويقول «يا جدعان غطوا الرِجل دي»، فيردون عليه: «الكفن مش طايل» وظل باب السيارة مفتوحا طيلة فترة تنزيل الجثث (قناة يوتيوب «mo-hamed abdl rhuman"، 6 يناير 2014).

وفجر عمر الفاروق المنسق الإعلامي للمستشفى الميداني في ميدان رابعة وعضو فريق التوثيق لضحايا رابعة عدة مفاجآت في مداخلة مع فضائية «الحوار» حول الجثث الـ 35 التي تم دفنها دون التعرف عليها وحول غيرها من جثث الضحايا حيث قال إن فريق التوثيق تمكن من تصوير 12 جثة من هذه الجثث الـ35 ووجدنا 4 منهم جثامينهم سليمة ومعالمهم واضحة وكان يمكن عرضهم على أهالي المفقودين ويتم التعرف عليهم، ونشَر في المداخلة صور أربعة من هذه الجثث مما يعطي احتمالية لأن يكون هناك جثث أخرى كان يمكن التعرف عليها.

شكل (92): مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014)



شكل (93): مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014)



شكل (94): مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014)



شكل (95): مقطع مصور لإحدى الجثث المجهولة التي دُفنت دون التعرف عليها (قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014)



وقال عن يوم الفض: «نقلنا عددًا من الجثامين إلى مسجد الإيمان وبعض المستشفيات القريبة وحاول بعض الأهالي التعرف على جثامين أبنائهم ولم يستطع بعضهم لاحتراق الجثامين بالكامل وضياع معالمهم، وقامت قوات الجيش والشرطة بالهجوم على مسجد الإيمان مغرب يوم الخميس التالي ليوم الفض وقامت بسرقة 270 من الجثامين الموجودة بمسجد الإيمان ولا ندري ماذا فعلت بهم السلطات المصرية»، مشيرا إلى أن هناك احتمال أن السلطات قامت بنقل عدد من الجثث إلى مشرحة زينهم من الميدان مباشرة.

وقال إنه حتى تاريخ المداخلة في 9 يناير 2014 كان هناك الكثير من الأهالي يذهبون إلى المشرحة للسؤال عن جثث أبنائهم وكانت المشرحة تعرض عليهم جثتين أو ثلاثة لجثامين متفحمة ولا يتعرف عليها الأهالي ويذهب الأهالي إلى أماكن أخرى دون جدوى.

وأوضح أنه تم التعرف على هوية 90 قتيلا من خلال تحليل DNA وتسليمهم لأهاليهم مشيرا إلى أن المشرحة قالت إنه لا توجد جثامين أخرى لديها.

كذلك ادعى الفاروق أنه ثبت لفريق التوثيق أن مشرحة زينهم لديها دفترين لتسجيل حالات الوفيات؛ الأول رسمي يكتبون فيه الأرقام والاسماء الصحيحة ووصف دقيق للحالات التي تصل إليهم ولا يعلن عن هذا الدفتر ولا يطلع عليه أحد، ودفتر آخر للإعلام يدون فيه عدد قليل يخرج للإعلام ولأي سائل أو مستفسر، وعلى ذلك تسجل المشرحة الحالات في دفترين مشيرا إلى أنه في مذبحة المنصة كان هناك فارق 120 اسم بين الدفتر الحقيقي والدفتر المزيف حيث كان هناك 120 اسم مقيدين في الدفتر الرسمي وغير مقيدين في الدفتر الذي يخرج للإعلام (قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV"، 11 يناير 2014).

ج. قتلى أكد شهود عيان مقتلهم في رابعة بينما فُقدت الجثة

أثبت هذا التوثيق أربع حالات مؤكد مقتلهم في فض رابعة وبعضهم موثق مقتله بالصور، إلا أن الجثث اختفت ولم يعثر لها على أثر رغم أخذ أهاليهم وذويهم بكل الإجراءات ومرورهم على كل المؤسسات للسؤال عن أبنائهم القتلى دون جدوى، وهذه الحالات هي:

1- خال (أسامة): يورد تقرير المفوضية المصرية للحقوق والحريات (2015) شهادة «أسامه» عن خاله الذي تأكدت وفاته في فض الاعتصام حيث كان معتصما بشارع أنور

المفتي داخل اعتصام رابعة وكان من أوائل الجثث بقاعة رقم 1 بالمسجد، ولكنه لم يُدرج ضمن قوائم المتوفين في مسجد الإيمان أو مشرحة زينهم، ويُعتقد أن قوات الأمن قد تصرفت في بعض الجثث بدفنهم في مقابر جماعية غير مُعلنة، وقد أقامت الأسرة مراسم العزاء بعد أسبوع من البحث دون جدوى، ولم يستخرجوا تصريح دفن حتى الآن، وقد أثبتت الاسرة وفاة الخال في رابعة، وأقامت دعوى بمجلس الدولة لاستخراج شهادة وفاة له، لكن القضية ما زالت قيد التداول (المفوضية المصرية للحقوق والحريات، 2015، ص49).

2- طارق إبراهيم عبد الرحمن حسن: أحد المعتصمين في ميدان رابعة، غير منتمي سياسيا، يبلغ من العمر 35 عاما من سكان منطقة المعادي؛ شهد عملية الفض، ووفق شهود عيان كان ينقل المصابين والجرحى بجوار محطة وقود «موبيل» في محيط الاعتصام، وهناك مقطع مصور ظهر فيه طارق قبل مقتله بدقاق يدفع كرسي متحرك كان ينقل عليه الجرحى والمصابين ويرتدي القميص الأزرق الذي قُتل فيه (قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم»، 3 فبراير 2014).

أصيب طارق برصاصة قاتلة من الخلف في الرأس بجوار الأُذن أسقطته شهيدا في حدود الساعة العاشرة من صباح يوم الفض ونقَله رفقاؤه إلى المستشفى الميداني الموجود بشارع النصر في اتجاه النصب التذكاري ثم نُقل إلى المستشفى الميداني الأساسي، وسجلت صفحة «احكيلي عن شهيد» مقتله وقالت: «كان ينقل المصابين عند بنزينة موبيل في رابعة دون أن يهاب الطلقات المتناثرة حتى أصابته إحداها وسقط بين يدي أحد الاشخاص ووصاه أن يحمل أغراضه إلى أهله" (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، 10 سبتمبر 2013).

شكل (96): صور مجمعة للشهيد طارق إبراهيم عقب مقتله (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، 10 سبتمبر 2013)



أنشأ إخوة طارق إبراهيم صفحة على الفيس بوك باسم «شهيد فض رابعة طارق إبراهيم" للتواصل معهم فيما يخص أي معلومة تمكنهم من الوصول إلى جثمان طارق ولتسجيل كل ما قاموا به من خطوات وإجراءات للوصول إلى جثمان أخيهم. وفي مداخلة مع فضائية "الجزيرة" ذكر شقيقه فتحي إبراهيم تفاصيل مقتل شقيقه طارق ونقله إلى المستشفى الميداني الأول ثم بعد ذلك فقد جثمانه ولم يُعثر له على أثر رغم كل المحاولات التي بذلها أشقاؤه للعثور عليه (قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم»، 1 سبتمبر 2013).

شكل (97) صورة مجمعة للشهيد طارق إبراهيم عقب مقتله (صفحة فيسبوك "شهيد فض رابعة طارق إبراهيم"، 28 أغسطس 2014)



وذكر الشخص الذي كان برفقة طارق وقت مقتله أنه عقب استشهاد طارق اشتد ضرب النار على المعتصمين في المكان وبعدها بساعة ذهب إلى المستشفى الميداني الذي كان عبارة عن خيمة في نفس الشارع الذي قُتل فيه طارق (شارع النصر ناحية النصب التذكاري) وسأل الطبيب فأخبره أنه تم نقل جثة طارق واثنين آخرين إلى المستشفى الميداني الرئيس فذهب إلى هناك وبحث عنه ولم يجده ثم بحث في مسجد رابعة ثم ذهب إلى مبنى بجوار المسجد وكان به جثث إلا أنه لم يجده وكانت معه صورة لطارق وكان يريها لكل الأطباء الذين يسألهم وكانت معه حقيبة طارق التي أعطاها له طارق وأوصاه أن يوصلها إلى أهله (قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم»، 19 أغسطس 2013).

3- محمد عادل دردير عبدالجواد: كان في الاعتصام وقت الفض مع والده عادل وتلقى

رصاصة في صدره أردته قتيلا إلا أن الجثة اختفت ولم يُعثر لها على أثر كما اختفى والده أيضا.

قالت والدته السيدة جيهان في شهادتها للمفوضية المصرية للحقوق والحريات: "زوجي يدعى عادل دردير عبد الجواد، يعمل مبيض محارة مواليد 29 أغسطس 1971 ومحل إقامتنا حي شبرا الخيمة كان زوجي برفقة ابني محمد في اعتصام رابعة العدوية، وفي حوالي الساعة الثانية والنصف عصراً أبلغني زوجي بأن محمد تلقى رصاصة في صدره أردته قتيلا، وأنه لا يعرف طريقاً للخروج من الميدان نظرا لعدم وجود ممرات آمنة". وذكر التقرير أن السيدة حاولت الاتصال بزوجها مرة أخرى، ولكن انقطع الاتصال. بعدها، وحتى هذه اللحظة، رغم اتخاذها كافة الإجراءات اللازمة، وقيامها بعمليات البحث في السجون والمستشفيات المختلفة وعمل تحليل DNA-والذي لم يتطابق مع ذلك الخاص بالجثث الموجودة داخل المشارح المختلفة – لم تجد اسم أياً من زوجها المفقود أو ولدها القتيل في أسماء الوفيات أو أسماء المقبوض عليهم؛ اتخذت جيهان – أم القتيل وزوجة المفقود – الإجراءات القانونية اللازمة، فقامت بإرسال تليغراف للنائب العام يوم 3 يونيو 2014 يفيد باختفاء زوجها يوم 14 أغسطس 2013، وقامت بعمل بلاغ للنائب برقم 12067 لسنة 2014 (المفوضية المصرية للحقوق والحريات، 2015، ص50).

شكل (98) صورة لعادل درديري (صفحة فيسبوك «جِوار – Jewar"، 11 أغسطس 2020)



وفي 13 سبتمبر 2014 نظمت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصرية بالتعاون مع عدة لجان حقوقية منها "مؤسسة الدفاع عن المظلومين" و«التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" و"التحالف الثوري لنساء مصر" وحملة "هنلاقيهم"- مؤتمراً بعنوان "مصر تبحث عن أبنائها المفقودين" بحضور بعض ذوي المفقودين وكان منهم والدة محمد عادل درديري السيدة جيهان محمود التي أكدت في المؤتمر أن آخر اتصال مع زوجها عادل درديري أخبرها فيه الساعة الرابعة عصرا يوم الفض من داخل ميدان رابعة أن ابنها محمد استشهد برصاصة في صدره وتقول أن جثة ابنها اختفت ولم تعثر عليها رغم أنها ذهبت إلى المستشفيات ومسجد

الإيمان والمشرحة وذهبت إلى مصلحة الطب الشرعي وأجرينا تحليل الحامض النووي أنا وابني الثاني ولم نعثر على جثة ابني وبحثنا عن زوجي ولم نجده وآخر خبر وصلني أنه في سجن العزولي واختتمت كلمتها بقولها: انتوا حرمتوني من أبسط حاجة إن أنا ادفن ابني» (الشعب، 14 سبتمبر 2014).

4- محمود سعد محمود حسن: طالب في السنة الخامسة من كلية الطب بجامعة قناة السويس، قتل برصاصة حية أمام زملائه في الساعات الأولى من الفض وسقط جثمانه بجوار الساتر الرملي واستطاع رفقاؤه نقل جثمانه بعد ذلك إلى المستشفى الميداني الذي أحرقته قوات الفض ولم يعثر له على أثر حتى الآن.

يقول أحد أصدقائه واصفا مقتله: «وبعد أن سمع دوي الرصاص ورأى قنابل الغاز تنهال عليهم.. لم يرهب المشهد ! بل سارع نحو الاشتباك يدفع الأذى عن مكان الاعتصام ويمنع اقتحامه.. تقدم مهرولا بكاميرا هاتفه ليصور الحدث ويوثقه ويكون شاهدا على تلك الجرائم.. اندفع نحو الساتر الترابي ومعه قلة من رفقائه.. وبين أدخنة الغاز الكثيف.. اندفع ذلك المجند فوق الساتر ليضرب من خلفه بشكل همجي وعشوائي.. وأصيب الشهيد.. وما ان لامس جسده الأرض حتى اندفعت تلك الجرافة لتهدم ذلك الساتر الترابي وتدفن من يحتمي به حيا! بعد ما يقارب الساعة.. وبعد أن هدأت الاشتباكات عند الساتر المهدوم.. اندفع رفقاء الشهيد يبحثون عنه تحت التراب.. وجدوه يرقد مطمئنا ساكنا.. يضيء وجهه بنور الشهادة.. حملوه إلى المستشفى التي أحرقت لاحقا.. ولم يعثروا على جثمانه حتى الآن» (صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، 9 سبتمبر 2013).

وسلك والده سعد محمود المحامي كل السبل للبحث عن جثمان ابنه ولم يجده. تقول والدته واصفة رحلة الأسرة في البحث عن جثمان محمود: «لم نترك مستشفى إلا وقد ذهبنا إليها بحثا عن جثمان محمود حتى مقلب القمامة بميدان رابعة ذهبت إليه أبحث بداخله عن رفات ابني، أصعب شيء على الأم أن تفقد فلذة كبدها؛ ولكن الأصعب أن تفقده جثمانه وتكتوى يوميا بنار البحث عنه ميتا بين جثث الأموات"، وتواصل: «شاهدت في المشرحة ما لم أتخيل أن أراه في حياتي؛ فقد شاهدت جثث بدون رأس ورؤوس متطاير المخ منها، وجثث متفحمة، شاهدت أفظع من المذابح التي ارتكبتها إسرائيل بفلسطين". وأشارت إلى أنهم أصبحوا يبحثون في كل مكان عن معلومة حول ابنهم أو مكان جثمانه، ويتبعون أي دليل يجدونه مكتوبا من خلال موقع

الفيسبوك، أو من خلال القنوات الفضائية لعلهم يجدوا نهاية لمعاناتهم ويرتاح بالهم بالعثور على جثمان محمود وتشييعه لمثواه الأخير (عبد الرؤوف، 23 أكتوبر 2013).

شكل (99) صورة للشهيد محمود سعد عقب مقتله ونقله إلى المستشفى الميداني (عبد الرؤوف، 23 أكتوبر 2013).



د. المختفون قسريًا

وهؤلاء يقصد بهم من اعتقلوا من ميدان رابعة أو على أطرافه ومداخله يوم الفض وظلوا مختفين قسريا؛ ثم تم التعرف على أماكن احتجاز بعضهم، والبعض الآخر لا زال غير معروف حتى كتابة هذا المبحث (22 أغسطس 2021).

وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت عددا كبيرا تجاوز المئات من المعتصمين أثناء خروجهم من ميدان رابعة في عملية الفض وما بعدها، وتم التعرف على أماكن احتجاز الكثير منهم، إلا أن هناك عددا -اختلفت التقديرات حوله- لم يتم التعرف على أماكن احتجازهم، وقد رصدت بعض المنظمات عددا من حالات الاختفاء القسري منها "المفوضية المصرية للحقوق

والحريات" التي رصدت في تقريرها 32 حالة اختفاء قسري وتعود أقدم حالات تم توثيقها إلى أحداث المنصة في 26 يوليو 2013 وأحداث فض اعتصام رابعة العدوية في 14 أغسطس 2013 (المفوضية المصرية للحقوق والحريات، 2015، ص50).

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب قد أعلن في مؤتمر عقده بتاريخ 19 مارس 2014 أنه "ثبت في عملية الفض في 14 أغسطس الماضي، مقتل 1182 معتصمًا، بحسب أصول التوثيق، في وقت تشير فيه الأرقام إلى نحو 3 آلاف قتيل، كما ثبت إصابة 5 آلاف معتصم، فضلاً عن حالات الحرق للجثث والقتلى، وفقد نحو 250 شخصًا، واعتقال 790 آخرين" (الشرق، 19 مارس 2014).

هـ. الغير معروف مصيرهم إذا كانوا قتلى أو معتقلين

ومن أُعلن عنهم من هؤلاء قليلون، ولكن هناك إشارات إلى أن العدد أكثر من ذلك، ذكرت تقارير صحفية وحقوقية إجراء أهالي اتصالات مع ذويهم الذين كانوا بالميدان وقت الفض في ساعات محددة، وبعد ذلك اختفوا ولم يعثر لهم على أثر؛ لا في سجون أو في مستشفيات أو في مشرحة زينهم أو غيرها من أماكن حفظ الجثث، وبعض الأهالي أجرى تحاليل DNA ولم تسفر نتيجة التحليل عن التعرف على الجثث.

مقابر جماعية في الجبل الأحمر

وفي سياق مبحث المفقودين؛ نشير إلى شهادة مهمة أكد فيها شهود عيان أن جرافات الجيش جاءت ليلا إلى الميدان يوم الفض لتنظيفه بعد فضه، وجرفت جثثًا للمعتصمين في عملية التنظيف خاصة التي كانت على أطراف الميدان، وليس في منتصفه أو في المستشفى الميداني الرئيس أو في المسجد، ووضعت تلك المخلفات في سيارات نقل كبيرة تابعة للجيش، ووفقا لشهود عيان فإن تلك السيارات دخلت إلى أحد معسكرات الجيش على طريق السويس وهي محملة بالمخلفات بما فيها الجثث.

وهناك مقطع مصور من عملية الفض لإحدى الجرافات تجرف مخلفات ميدان رابعة والساتر الرملي وتظهر بوضوح بجوار الساتر الرملي إحدى الجثث ملقاة على الارض وتقوم الجرافة

بجرفها ضمن المخلفات (قناة يوتيوب «egy anticoup"، 15 أغسطس 2013).

في مقطع مصور ظهر أحد الأشخاص اسمه أحمد، وقدم لنفسه قائلا: «انا شاب عادي مش بصلي ولا أنا تبع الاخوان ومليش في أي حاجة وبشرب مخدرات لكن أنا صعب عليا قتل اخواتنا المصريين المختلفين معانا في الرأي»، وتابع: «شفت جثث الإخوان وهي بتتشال باللودر وتترمي في عربيات مخلفات الجيش» ثم تساءل: «مخلفات رابعة العدوية راحت فين؟؟ حد يجاوبني من المسئولين في الدولة»، وتابع كلامه أنه رأى السيارات الكبيرة التابعة للجيش وآخر رؤية لها كانت بعد ما خدت المخلفات والجثث دخلت في طريق معسكرات الجيش في طريق السويس بعد مطار ألماظة مؤكدا أن الكاسحات التي دخلت ميدان رابعة في عملية الفض أخذت الجثث ضمن المخلفات والرمال من الميدان وانه شاهد ذلك بنفسه، متسائلا لماذا تدخل سيارات الجيش التي تحمل المخلفات معسكر الجيش؟

واكد أن هناك 12 قناص انزلتهم الطائرات فوق أسطح المباني في ميدان رابعة وهؤلاء القناصة هم من قتلوا المعتصمين، مشيرا إلى أن السيسي أرسل قواته لتحرق الجثث والميدان بالنابالم لطمس الجريمة مؤكدا مرة أخرى أن اللوادر نزلت لتجرف الجثث وليس السواتر الرملية، ثم تساءل: أين ذهبت مخلفات رابعة؟؟ منذ متى الجيش يجمع مخلفات ويذهب بها إلى داخل معسكراته؟؟ وتابع القول بأن المخلفات تلقى في مقالب القمامة التابعة للمحافظة ولو سألنا عمال القمامة عن مخلفات رابعة لقالوا إن الجرافات أخذت الجثث ضمن مخلفات رابعة ولذلك عندما جاءت الجرافات كانت تزيل «النجيلة» في حديقة مسجد رابعة وغيرها من اماكن الميدان حتى تزيل ما عليها من جثث.

وقال بأن القتلى في فض رابعة تجاوز عددهم الخمسة آلاف ولو بحثنا في مخلفات الجيش سنجد عددا كبيرا من الجثث وأنه تم جمع القتلى ضمن مخلفات الجيش حتى لا يعرف عدد من قُتلوا وكيف قُتلوا ثم تساءل: كيف لمخلفات ميدان كان فيه أكثر من نصف مليون معتصم تختفي فجأة؟؟ بما فيها من خيام وثلاجات وسواتر ترابية وحجرية والاشياء الخاصة بالمعتصمين (قناة يوتيوب «Twthek Majzara"، 19 أغسطس 2013).

ويلخص ملحق (5): "توثيق المفقودين بعد فض ميدان رابعة العدوية" بيانات المفقودين وفئاتهم المختلفة.

خلاصة المبحث

كانت للفض الدموي لاعتصام رابعة العدوية آثار عظيمة، أهمها الضحايا الذين سقطوا قتلى والذين زاد عددهم عن الألف وفقًا لنتائج هذا التوثيق. لكن أمر المفقودين لم يكن أقل؛ ليس من حيث العدد، وإنما ما يمثله من انتهاك الإنسان وإهدار حقه في معرفة مصيره، فضلاً عن عميق الجرح الذي تركه بنفوس ذويهم؛ فلا هم تعرفوا عليهم بين الجثث المشوهة والمتفحمة التي لم تطابق نتائج تحاليل DNA لهم، ولا وجدوا لهم أثرًا في الجثث التي تواجدت بالمستشفيات، منهم من تأكد أهلوهم من مسألة مقتلهم بميدان الاعتصام، ومنهم من انقطع الاتصال بهم بعد وقت معين يوم الفض، وبعضهم تواترت أخبار اعتقالهم أو تواجدهم ببعض السجون السرية دون أن يفلح ذووهم من الحصول على إفادة رسمية من السلطات بتواجدهم بأي من أماكن الاحتجاز.

تناول هذا المبحث بالدراسة الجهود السابقة لتوثيق المفقودين بعد فض اعتصام ميدان رابعة العدوية، والتي صنفها في فئتين؛ الأولى صادرة عن جهات حقوقية، بعضها تعرض لمسألة المفقودين ضمن دراسة أوسع وكانت معالجته لها محدودة، مثل: تقرير (هيومان رايتس ووتش، 12 أغسطس 2014) بعنوان "حسب الخطة"، وتقرير (المفوضية المصرية للحقوق والحريات، 2015) بعنوان "ساعات استباحة القتل الجماعي تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة"، ومنشور (جوار للحقوق والحريات، 11 أغسطس 2020) بعنوان "21 مختفي منذ أحداث فض اعتصام رابعة العدوية أو بعدها بأيام، ولا يعلم أهاليهم عنهم أي شيء حتى الآن!"، بينما جاء تقرير (هيومان راتيس مونيتور، 14 أغسطس 2017) بعنوان "مفقودي رابعة...هروب من الموت إلى الجحيم" مختصًا بمسألة المفقودين، والثانية صادرة عن مؤسسات صحفية وإعلامية، منها تقرير موقع مصر العربية (عبد الرؤوف، 23 أكتوبر 2013) بعنوان "جثمانه مفقود منذ أكثر من شهرين.. بالصور والفيديو..«محمود سعد».. من التحرير ثائرا إلى رابعة شهيدا"، وتقرير موقع العربي الجديد (سعيد، 20 يونيو 2014) بعنوان "مذبحة رابعة: العثور على الجثة أمل الأهالي"، وتقرير موقع العربي الجديد (14 أغسطس 2015) بعنوان "حياً أو ميتاً.. أعيدوا ابني الذي ضاع في رابعة"، وتقرير وكالة الأناضول (السكري، 11 مايو 2016) بعنوان "المختفون قسريًا منذ «فض رابعة».. 1000 يوم بحثًا عن المجهول"، وتقرير موقع ساسة بوست (14 أغسطس 2017) بعنوان "«ساسة بوست» يتحدث مع أهالي المختفين منذ فض «رابعة».. 4 سنوات من البحث دون جدوى". أيضًا

راجع الباحثون صفحات السوشيال ميديا التي عرضت حالات من المختفين عقب عملية الفض، مثل صفحة فيسبوك الخاصة بالشهيد طارق إبراهيم التي أنشأها إخوته، وصفحة فيسبوك الخاصة بالشهيد محمود سعد التي أنشأها أصدقاؤه، وصفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد»، وقناة «فتحي إبراهيم» شقيق الشهيد طارق إبراهيم على يوتيوب.

وخلصت النتائج بهذا المبحث إلى خمس فئات من المفقودين، وهم: أ) الجثث المتفحمة التي تم التعرف عليها بعد فترة، وعددهم 34، ب) الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها، وعددهم 35، ج) قتلى أكد شهود عيان مقتلهم في رابعة بينما فُقدت الجثة، وعددهم 4، د) المختفون قسريًا، وعددهم 4، هـ) الغير معروف إذا كانوا قتلى أو معتقلين، وعددهم 8.

المصادر

جمال حشمت. (2017، 14 أغسطس). مفقودي رابعة.. هروب من الموت إلى الجحيم. تمت زيارته 17 أغسطس، 2021 على http://gamalheshmat.com

الدسوقي، فاطمة. (2013، 14 نوفمبر). بالأسماء وأسباب الوفاة.. «بوابة الأهرام» تنشر تقرير الطب الشرعي حول ضحايا اعتصامي رابعة والنهضة. تمت زيارته 21 أغسطس، 2021 على https://gate.ahram.org.

ساسة بوست. (2017، 14 أغسطس). «ساسة بوست» يتحدث مع أهالي المختفين منذ فض «رابعة».. 4 سنوات من البحث دون جدوى. تمت زيارته 21 أغسطس، 2021 على https://www.sasapost.com

سعيد، محمد. (2014، 20 يونيو). مذبحة «رابعة»: العثور على الجثة أمل الأهالي. تمت زيارته 25 فبراير، 2023 على https://www.alaraby.co.

السكري، ربيع. (2016، 11 مايو). المختفون قسريًا منذ «فض رابعة».. 1000 يوم بحثًا عن المجهول. تمت زيارته 25 فبراير، 2023 على https://www.aa.com.

الشرق. (2014، 19 مارس). دعم الشرعية بمصر يرفض تقريراً حكومياً حول فض رابعة. تمت زيارته 21 أغسطس، 2021 على https://al-sharq.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 10 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (طارق إبراهيم). تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «احكيلي عن شهيد». (2013، 9 سبتمبر). #احكيلي_عن_شهيد (محمود سعد). تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «جِوار – Jewar». (2020، 11 أغسطس). 21 مختفي منذ أحداث فض اعتصام رابعة العدوية أو بعدها بأيام، ولا يعلم أهاليهم عنهم أي شيء حتى الآن!.. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «جِوار – Jewar». (2020، 11 أغسطس). عادل درديري عبدالجواد». تمت زيارته 21 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «شهيد فض رابعة طارق إبراهيم». (2014، 28 أغسطس). شهيد فض رابعة طارق إبراهيم. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

صفحة فيسبوك «هيومن رايتس مونيتور:: HUMAN RIGHTS MONITOR». (2017، 14 أغسطس). مفقودي #رابعة.. هروب من الموت إلى الجحيم. تمت زيارته 17 أغسطس، 2021 على https://www.facebook.com

العربي الجديد. (2015، 14 أغسطس). حياً أو ميتاً.. أعيدوا ابني الذي ضاع في رابعة. تمت زيارته 25 فبراير، 2023 على https://www.alaraby.co.

عربي21. (2014، 6 يناير). دفن 35 جثة لمجهولين قتلوا خلال «فض رابعة». تمت زيارته 16 أغسطس، 2021 على https://arabi21.com

قناة يوتيوب «egy anticoup». (2013، 15 أغسطس). جرافة تدهس متظاهر أثناء فض اعتصام رابعة. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «mohamed abdl rhuman». (2014، 6 يناير). دفن 35 جثه مجهوله من ايام فض اعتصام رابعه. تمت زيارته 16 أغسطس، 2021 على https://www.you-tube.com

قناة يوتيوب «Twthek Majzara». (2013، 19 أغسطس). أين ذهبت جثث رابعة؟ . تمت زيارته 17 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «جريدة الشعب». (2014، 14 سبتمبر). والدة شهيد رابعة تبكي «حرموني من دفن ابني». تمت زيارته 21 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم». (2013، 1 سبتمبر). اتصال الجزيرة - اين جثث رابعة - الشهيد المفقود جثمانه الطاهر طارق إبراهيم. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم». (2013، 19 أغسطس). مفقود في ميدان عام طارق ابراهيم. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «فتحي إبراهيم». (2014، 3 فبراير). الشهيد باذن الله المختفي جثمانه طارق ابراهيم قبل القنص رابعة العدوية. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

قناة يوتيوب «قناة الحوار Al Hiwar TV». (2014، 11 يناير). مصر ا فضيحة دفن السلطات لجثث ضحايا رابعة العدوية دون تثبيت هوياتهم. تمت زيارته 16 أغسطس، 2021 على https://www.youtube.com

مدونة افتكاسات. (2013، 23 أكتوبر). بالصور: جثمانه مفقود منذ أكثر من شهرين»محمود سعد» من التحرير ثائرا إلى رابعة شهيدا. تمت زيارته 18 أغسطس، 2021 على https://25-janaer.blogspot.com

المصري اليوم. (2014، 6 يناير). دفن 35 جثة مجهولة الهوية لأشخاص قتلوا في فض «اعتصام رابعة» و«أحداث رمسيس». تمت زيارته 16 أغسطس، 2021 على https://www.almasryalyoum.com

المفوضية المصرية للحقوق والحريات. (2015، 14 أغسطس). ساعات استباحة القتل الجماعي تقرير عن وقائع فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. تمت زيارته 27 يناير 2024 على https://ec-rf.net

هيومان رايتس ووتش. (2014، 12 أغسطس). حسب الخطة مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر. تمت زيارته 17 أغسطس، 2021 على https://www.hrw.org

خلاصة وتوصيات الدراسة

الخلاصة

سعت هذه الدراسة التوثيقية للإجابة عن الأسئلة المهمة الخاصة بحدث فض اعتصام رابعة العدوية، وهي المتعلقة بالضحايا، والتي لم توفِر لها إجابات واضحة ووافية جهودُ التوثيق السابقة، سواء التي صدرت عن جهات رسمية، أو ميدانية، أو حقوقية مستقلة. وقد تفردت هذه الدراسة من حيث معالجتها الأوسع والأعمق لضحايا الحدث، فوثقت الضحايا توثيقًا شاملاً لا يقف عند مجرد الأرقام، أو الأسماء، لكن عملت على الإحاطة بهم عددًا وبيانًا وهويةً.

كان سؤال الضحايا الأول حول توثيق ضحايا فض الاعتصام الذين قُتلوا داخل ميدان رابعة العدوية وعلى أطرافه، وقد خلصت الدراسة إلى توثيق عدد 1012 ضحية ووفرت لهم بيانات تم تصنيفها في حوالي 36 حقل معرفي.

وكان السؤال الثاني للإحصاء طلبا لصورة أكثر وضوحًا؛ حول هويات الضحايا من خلال البيانات الديموغرافية التي وفرها التوثيق، وحول طبيعة الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى ودلالاتها، وخلصت الدراسة إلى نتائج تضمنت: المَوطن، السن، المؤهل، الحالة الاجتماعية، المهنة، جهة العمل. أما الإصابات فقد خلصت الدراسة لنتائج تضمنت: مكان القتل، توقيت الوفاة، أداة القتل، مكان الإصابة من الجسم، شدة الإصابات، مستشفيات استقبال الضحايا، محافظات إصدار وثائق إثبات الوفاة. كما أظهرت نتائج الإحصاء الاستدلالي أن استخدام الأسلحة كأداة للقتل كان بشكل متعمد ومنهجي ومدروس، وأن لدى القائم بالقنص أهداف ومنهجية محددة تظهر في متغيرات الإصابات بحيث توقع القتل.

وكان السؤال الثالث متعلقا بالعدالة، وذلك بمساءلة المسؤولين عن جرائم القتل التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين، وقد حددت الدراسة عدد 216 شخصا موزعين في أربع فئات،

وهؤلاء مع آخرين مثلهم يفترض أن يخضعوا للمساءلة القانونية في أية محاكمة عادلة تتناول هذه الجرائم.

وكان السؤال الرابع عن المفقودين، وقد وثقت الدراسة 81 ضحية موزعة بين خمس فئات، منهم 51 ضحية ما يزال مصيرهم غير معلوم حتى تاريخ نشر الدراسة.

التوصيات

1- دعوة الهيئات العلمية والبحثية والجامعات للاطلاع على الدراسة وفحص منهجها ومحتواها وتقديم مراجعة بشأنها.

2- دعوة الباحثين لإجراء دراسات علمية معمقة حول التوثيق الوارد بهذه الدراسة.

3- دعوة الجهات الدولية المعنية لتصنيف مذبحة فض رابعة - بما تضمنته من قتل وحرق وإخفاء قسري – ضمن فئة الجرائم ضد الإنسانية.

4- دعوة الجهات الدولية ذات العلاقة للاطلاع على التحليل الإحصائي الشامل لبيانات الضحايا والتأكد من صحة المعلومات واتخاذ ما يلزم لفتح تحقيق داخل مصر برقابة دولية أو فتح تحقيق دولي في المذبحة وما يبنى عليه من تقديم مرتكبي هذه المذبحة والمسؤولين عنها للعدالة.

الكشاف

وفَّرت الدراسة كشافًا عامًا يحيل المواد بنصوصها كما وردت إلى مواضعها في العمل المصنَّف تحت رؤوس موضوعات مخصصة ومرتبة هجائيًا، وهناك قوس يكتب بداخله أحيانًا إيضاح للمعنى مثل: الإصلاح [حزب سياسي]، ما بين القوسين ليس من النص، والكشاف هو أداة مساعدة للقراءة؛ لا تعطي المعنى كاملا ولكنها تثير ذهن القارئ وتلفت انتباهه إلى ما يبحث عنه، ولا تغطي كل الكلمات والمصطلحات والأزمنة والأمكنة ولكنها قد تعطي مؤشرات أولية للقراء وقد وردت المواد في هذا الكشاف في أربع فئات تم تقسيمها موضوعيًا على النحو الآتي:

أولاً: المفاهيم والمصطلحات والتعبيرات

1- المفهوم: فكرة أو صورة عقلية تتكون من خلال الخبرات المتتابعة التي يمر بها الفرد، ويمكن صياغتها في جُملةٍ لتوضيح الفكرة أو رسم الصورة، ولكل مفهوم صفات وخصائص تميزه عن غيره

2- المصطلح: لفظ يعبر عن مفهوم مقصود لذاته، صاغه متخصصون في مجال علمي محدد أو تعبير جمعي عفوي يعبر عن حالة أو موقف أو حادثة.

3- التعبير: مركب من كلمتين أو أكثر وله دلالة ثقافية أو دلالة خاصة، سواء مصكوك من الخواص أو العوام.

ثانياً: الأعلام والمجموعات البشرية

1- الأعلام: الأشخاص بأسمائهم وألقابهم.

2- المجموعات البشرية: الشعوب والجماعات البشرية والفئات والأحزاب والمجموعات المهنية ... إلى آخره.

ثالثاً: الأمكنة والأزمنة والأحداث

مما هو معروف من الأماكن والأوقات المختلفة والأحداث الوارد ذكرها في العمل.

رابعاً: الوسائل والأدوات

كل وسيلة مادية أو معنوية تم استعمالها من قبل صناع الحدث المختلفين.

أولاً: المفاهيم والمصطلحات والتعبيرات:

ا - أ - إ

آثار 18، 21، 36، 341، 342، 343، 352، 353، 354، 355، 356، 361، 370، 371، 406، 408، 409، 411، 443، 672، 720
ابتهاج المصريين 36
أبرياء 37، 69، 324
إثبات الحقائق التاريخية 46
أثر 20، 60، 61، 169، 336، 424، 427، 433، 435، 437، 439، 441، 714، 715
أحداث 25 يناير 2014 704
أحداث اقتحام المجلس المحلي 699
أحداث البحر الأعظم 115
أحداث الدقي 112، 702
أحداث الزقازيق 113، 700
أحداث السويس 112
أحداث العجوزة 112
أحداث العمرانية 112، 702

أحداث المجلس المحلي 700
أحداث المهندسين 704
أحداث بمحافظة بني سويف 114
أحداث بنها 113، 700
أحداث جاردن سيتي 114، 702
أحداث دار الحرس الجمهوري 71
أحداث دمنهور 115
أحداث ديوان المحافظة 699
أحداث رمسيس 53، 138، 446
أحداث عزل مرسي 114
أحداث قسم الغنايم 114
أحداث قسم أول دمياط 700
أحداث قسم حلوان 113
أحداث قسم حوش عيسى 114
أحداث قسم شرطة بني سويف 702
أحداث قسم شرطة بني مزار 703
أحداث قسم شرطة سمالوط 703
أحداث قسم شرطة مطاي 703
أحداث كفر الشيخ 114
أحداث مجمع محاكم الإسماعيلية 699
أحداث مدينة نصر 699
أحداث مركز شرطة حلوان 702
إحساس الذنب 36
إحصاء 41، 150، 180
أحياء 67، 152، 281، 317، 325، 338، 342، 419، 420، 653

اختُطف 420

اختفت 21، 420، 425، 427، 433، 437، 438، 721، 723

اختناق 219، 221، 222، 225، 226، 229، 338

أداة القتل 10، 15، 23، 26، 168، 169، 172، 221، 229، 230، 233، 238، 239، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 257، 258، 264، 265، 448

أدلة دامغة 65، 67، 345، 419

أدلة مادية 66

أسئلة 3، 7، 38، 39، 167، 172، 237، 258، 264

أسئلة جوهرية 38

استباحة القتل 81، 83، 86، 158، 315، 393، 404، 419، 443، 446

استباحوا الحرمات 37

استجابة 36، 379

استجلاء 38

استجلاء الحقائق 38

استيلاء 340

أسماء الشهرة 44

اسم الشهرة 133، 135، 692، 695، 696، 698

اشتباكات مسلحة 57، 61

أشخاصًا سيئين 36

إصابات مميتة 231

إصابة نارية 92، 93

إطلاق النيران 57، 62، 63، 393

أطهارًا 36

اعتصام 5، 11، 12، 15، 19، 25، 28، 35، 37، 38، 41، 44، 51، 53، 54، 62، 63، 69، 75، 76، 77، 78، 81، 82، 83، 86، 90، 91، 92، 93، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102،

103، 105، 107، 109، 110، 111، 112، 114، 116، 117، 118، 119، 120، 121،
124، 125، 127، 129، 130، 131، 133، 135، 136، 137، 138، 140، 143، 145،
146، 147، 150، 151، 152، 156، 157، 158، 162، 163، 167، 168، 169، 175،
176، 180، 181، 190، 200، 201، 216، 217، 238، 244، 245، 251، 258، 259،
264، 268، 269، 270، 272، 273، 275، 281، 290، 292، 296، 300، 303، 305،
307، 309، 315، 316، 317، 321، 329، 332، 333، 336، 342، 346، 347، 351،
357، 359، 360، 364، 373، 375، 383، 390، 393، 396، 397، 399، 401، 402،
403، 404، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420،
421، 422، 423، 424، 427، 428، 429، 434، 437، 441، 443، 445، 446، 448،
631، 632، 633، 635، 699، 701، 735، 736، 737، 743، 744

أعراس زواج 76

أعزب 139، 184

إفلات 62، 415

إفلات المجرمين

اقتحام 331، 337، 359، 421، 699

الاتجاه الفكري 135

الأثاث 208، 209، 210، 430

الأثر 36، 290

الإجراءات القانونية 83، 437

الاحتجاز 58، 83، 417، 443

الاحتجاز القسري 58

الأحداث 3، 7، 27، 35، 37، 38، 39، 41، 44، 45، 47، 51، 54، 55، 56، 60، 62، 67،
69، 71، 74، 78، 83، 95، 97، 103، 117، 120، 122، 129، 142، 143، 154، 165،
175، 268، 284، 305، 317، 327، 331، 332، 354، 356، 369، 375، 378، 383،
385، 392، 396، 419، 430، 735، 743

الأحداث المعاصرة 38، 44، 47

الإحصاء 9، 10، 26، 165، 166، 172، 173، 176، 237، 265، 346، 448

الإخلاص 47
الأدلة 48، 80، 142، 329، 345، 385
الأدلة المرئية 48
الأرواح 77، 271
الأسئلة الجوهرية 38
الأسباب 151
الاستبداد السياسي 74
الاستبعاد 151
الاستقرار 73
الإسعافات الأولية 60
الاشتباك 336، 439
الاشتباكات 57، 60، 61، 62، 65، 67، 82، 99، 305، 360
الأشلاء 117، 129
الإصدار 3، 4، 86، 95، 117، 129، 159، 165، 409، 635، 636
الأصول 46
الأطراف الفاعلة 37
الاعتداءات الجسدية 84
الاعتصام 4، 6، 7، 9، 11، 18، 25، 26، 27، 28، 35، 36، 38، 39، 40، 41، 43، 50، 52، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 65، 66، 67، 68، 69، 75، 76، 77، 82، 83، 87، 90، 96، 104، 130، 133، 161، 164، 165، 167، 168، 173، 175، 176، 181، 201، 208، 216، 217، 226، 233، 235، 259، 261، 262، 263، 269، 272، 275، 292، 296، 297، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 323، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 343، 346، 347، 351، 354، 355، 356، 357، 359، 360، 361، 362، 368، 371، 375، 377، 381، 384، 385، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 403، 405، 418، 419، 422، 428، 433، 434، 436، 439، 443، 448، 633، 727، 732، 734، 735، 736
الاعتقال 143، 338، 379، 385

الأغراض السياسية
الأقاليم 44، 92
الإقامة 52، 53، 107، 108، 109، 118، 122، 125، 126، 130، 133، 134، 136، 137، 142، 288
الأقباط 37
الاقتحام 60، 275، 326، 327، 328
الأمانة 47، 70، 278
الأمم المتحدة 39، 48، 56، 385
الانتخابات 72، 216، 269، 295، 327، 381، 427
الأنثروبولوجي 45
الإنسانية 4، 37، 44، 47، 54، 62، 74، 80، 85، 86، 88، 166، 167، 201، 260، 278، 329، 339، 344، 380، 383، 385، 387، 449، 653
الانسحاب 69
الأنفس 36، 37، 338
الانقلاب 5، 27، 36، 38، 50، 54، 59، 60، 69، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 90، 91، 131، 136، 138، 141، 157، 159، 162، 175، 181، 259، 268، 269، 270، 272، 274، 278، 284، 288، 289، 290، 295، 296، 317، 318، 319، 327، 329، 332، 343، 344، 351، 359، 373، 374، 378، 381، 382، 391، 396، 408، 427، 441، 638
الإهانة 84
البث المباشر 39، 284
البصر 231
التباين 36، 170، 171، 172، 240، 241، 243، 247، 248، 250، 254، 255، 257
التجمع 66، 99، 108، 293، 377، 660، 662، 664
التجهيل الجزئي 53
التجهيل الكلي 52، 53
التحذيرات 64، 66

التحذير المسبق 65
التحقق 3، 13، 25، 47، 48، 151، 154، 699
التحقيق النقدي 65
التدابير التشريعية 62
التدليس 52
التدنيس 85
الترفيه 284
التسجيل 44، 48، 95، 154
التسليم للانقلاب
التصنيف 174، 190، 232
التطورات الدولية 36
التعذيب 58، 62، 64
التفاوض 69
التكرار 5، 133، 149، 154، 192، 225، 346
التكييف القانوني 84
التمحيص 45
التنبؤ 167، 168، 169، 170، 171، 241، 243، 244، 248، 250، 251، 255، 257، 258، 264
التوثيق 3، 5، 8، 25، 28، 35، 42، 47، 48، 50، 55، 65، 69، 75، 78، 81، 83، 84، 85، 90، 132، 150، 152، 154، 267، 268، 418، 430، 433، 441، 443، 448، 449
التوثيقات 5، 89، 90، 94، 153، 317
الثورة المصرية 2، 3، 35، 77، 97، 143، 267
الجثامين 58، 130، 236، 317، 341، 430، 433
الجثة 13، 20، 21، 29، 93، 220، 407، 422، 425، 430، 433، 437، 443، 444، 707، 716، 717، 719
الجثث 12، 13، 19، 20، 21، 29، 40، 48، 52، 57، 58، 68، 69، 83، 95، 100، 101،

102، 161، 235، 262، 323، 329، 337، 339، 340، 341، 345، 346، 352، 353،
354، 357، 359، 360، 361، 395، 406، 407، 419، 421، 429، 430، 431، 432،
433، 434، 441، 442، 443، 444، 706، 707، 710، 711، 712، 713، 714، 715،
716، 717، 718، 719، 720، 722، 723، 724

الجثث المتفحمة 12، 29، 359، 429، 444، 706

الجثث المجهولة 12، 19، 20، 29، 429، 430، 431، 432، 444، 707

الجحيم 420، 443، 444، 445

الجريمة 5، 11، 27، 51، 53، 54، 85، 176، 194، 263، 317، 327، 329، 342، 343،
352، 360، 388، 403، 442

الجنائز 39، 430

الجنة 285، 292، 312

الجهات 5، 36، 38، 42، 55، 63، 64، 70، 71، 72، 83، 84، 90، 214، 263، 326، 347،
376، 396، 428، 449

الجهات المستقلة 5

الجهات المعنية 36، 263، 376

الحالات 2، 44، 51، 53، 65، 78، 91، 98، 99، 120، 122، 130، 131، 133، 139، 148،
152، 232، 322، 326، 347، 420، 422، 425، 426، 433

الحالة الاجتماعية 9، 14، 22، 53، 107، 118، 133، 134، 135، 138، 142، 146، 147،
148، 149، 167، 183، 184، 189، 260، 261، 268، 271، 277، 280، 284، 288،
290، 291، 294، 300، 303، 304، 307، 308، 448

الحجية 95، 150، 151

الحدث 5، 25، 35، 36، 37، 38، 39، 44، 46، 48، 50، 71، 85، 89، 91، 96، 107، 110،
111، 118، 119، 120، 121، 122، 124، 129، 132، 133، 134، 138، 177، 232،
237، 324، 418، 448، 451، 744

الحراك الثوري 41، 317

الحرق 95، 219، 220، 225، 230، 339، 342، 441

الحريات 72، 438

الحرية 17، 27، 55، 69، 72، 74، 77، 88، 91، 93، 94، 95، 97، 98، 101، 103، 106، 113، 135، 136، 147، 157، 158، 159، 161، 201، 268، 270، 288، 302، 312، 313، 326، 331، 379، 631، 632، 633، 634، 637، 638، 640، 644، 646، 662

الحصر نهائي 133، 637

الحق 46، 273، 290، 295، 305، 310، 311، 705

الحقائق 5، 7، 11، 19، 28، 37، 38، 46، 48، 54، 64، 66، 67، 68، 69، 73، 74، 82، 84، 87، 88، 131، 284، 329، 331، 332، 351، 375، 376، 377، 392، 403، 404، 405، 419، 425

الحقيقة 5، 7، 39، 45، 53، 73، 75، 83، 87، 90، 330، 333، 334، 342، 346، 378، 391، 411، 745

الحكم القضائي 51

الحمض النووي 44، 53، 120، 428، 429

الحملة 143، 144، 271، 374

الحمولة 430

الخصم السياسي 51

الخوف 36، 236، 392

الخيم 356، 408، 424

الدعاء 327، 336

الدلالة الإحصائية 167، 241، 248، 255

الدم 36، 77، 87، 102، 344

الدماء 74، 129، 201، 274، 318، 375، 382، 391

الدول العربية 35

الدولة المصرية 35، 55، 56، 181، 259

الديمقراطية 63، 72، 74، 160

الرأي 62، 360، 442

الروايات 46، 52، 341، 362، 423
الساعات الأولى 60، 92، 336، 343، 439
السجلات فارغة 122
السلطة 5، 11، 27، 28، 39، 44، 52، 58، 59، 68، 69، 74، 89، 93، 96، 216، 261، 263، 305، 315، 316، 317، 324، 328، 329، 330، 333، 334، 339، 345، 347، 351، 377، 378، 380، 381، 382، 396، 401، 403
السلم النفسي 37
السلوك الفردي 65
السماحية 170، 171، 172
السيدة 93، 144، 322، 437، 438، 660، 661، 664، 665، 666، 668
الشبكية 231
الشجاعة 47
الشعوب الطامحة 36
الشفافية 5، 330، 420
الشوارع الجانبية 61، 83
الصيام 76
الضحايا 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 14، 15، 22، 23، 25، 26، 27، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 44، 47، 49، 51، 52، 53، 54، 55، 58، 61، 62، 63، 66، 69، 74، 75، 78، 79، 81، 83، 86، 89، 90، 91، 92، 93، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 111، 115، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 129، 130، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 165، 166، 167، 168، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 199، 200، 201، 204، 205، 206، 208، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 219، 220، 221، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 259، 260، 261، 262، 263، 267، 270، 315، 316، 327، 329، 344، 345،

347، 351، 382، 384، 385، 403، 411، 425، 430، 443، 448، 449، 632
الضحيتين 125، 126، 127، 128، 129
الضمير الفردي 37
العدالة 11، 27، 38، 39، 62، 74، 85، 201، 315، 316، 317، 329، 333، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 403، 725، 726
العقاب 38، 62، 384، 385، 415
العقوبة الإلهية 36
العلائق 166
العلوم الطبيعية
العنف 56، 59، 61، 62، 65، 71، 72، 152، 274، 296، 318، 322، 330، 331، 332، 346، 383، 392
ألفاظًا نابية 104
الفحص 144
الفض الدموي 3، 35
القانون المحلي 64
القبض غير القانوني 58
القرائن 93
القمع 68، 74
القنص 229، 262، 324، 446
القهر 294
القوائم 8، 13، 41، 42، 44، 49، 90، 91، 92، 94، 95، 96، 97، 101، 103، 145، 149، 150، 152، 154، 155، 631، 686، 687، 688، 690، 694
القوائم الأولية 8، 90، 154
القوائم المرجعية 8، 13، 41، 94، 95، 97، 149، 150، 152، 154، 155، 631
القوة المفرطة 82، 216، 261، 383
القيادي بحماس 115

القيام 46، 167، 384
الكثافة السكانية 44
الكرامة 27، 36، 268، 270
الكشف 4، 6، 53، 84، 93، 148، 375، 426، 737
اللجنة الطبية المتخصصة 49
اللوم 73
المأساة 36
المتطوعين 64، 143، 144، 369
المتغيرات 23، 24، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 238، 239، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 257، 258، 264
المتغيرات التابعة 166، 168، 169، 171، 264
المتغيرات المستقلة 23، 24، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 238، 239، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 257، 258
المتوفين 23، 44، 100، 102، 217، 230، 332، 339، 347، 434
المثالب المنهجية 64
المجال السياسي 271
المجتمع المصري 25، 72، 190، 194، 318، 323، 400
المجلس القومي لحقوق الإنسان 3، 5، 7، 38، 42، 54، 64، 70، 80، 87، 95، 130، 131، 151، 154، 163، 330، 345، 346، 413، 425، 636
المجهول 89، 393، 394، 426، 443، 444
المحصلة
المختفون قسريًا 13، 29، 426، 440، 443، 444، 707
المذابح المروعة 38
المذبحة 5، 11، 69، 74، 75، 77، 78، 80، 81، 85، 89، 90، 91، 94، 133، 165، 166، 173، 175، 181، 189، 191، 194، 201، 219، 221، 260، 262، 267، 268، 269، 270، 295، 316، 317، 341، 343، 344، 352، 354، 373، 374، 379، 381، 382، 383، 385،

386، 388، 403، 405، 408، 412، 449

المراجع 48

المساعدة 336، 339

المستبشرون 36، 161

المصادر المعتمدة 64

المصريين 27، 36، 37، 59، 60، 165، 263، 268، 323، 327، 344، 345، 360، 391، 442

المطابقة 46

المطاردات الأمنية 39

المعارف الإنسانية 44

المعارف الحسية 46

المعاينة 429

المعايير 47، 56، 62، 92، 142، 167

المعتصمين 4، 6، 18، 27، 40، 44، 53، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 66، 67، 68، 69، 73، 75، 76، 79، 81، 83، 85، 89، 96، 165، 167، 180، 192، 215، 216، 217، 236، 259، 260، 261، 269، 270، 288، 296، 297، 305، 307، 309، 316، 319، 321، 322، 323، 325، 326، 327، 328، 330، 332، 335، 338، 339، 343، 351، 352، 357، 358، 359، 360، 377، 378، 380، 394، 395، 396، 397، 400، 401، 403، 411، 412، 416، 434، 436، 440، 442، 448، 731، 733، 734، 736، 737، 738، 744

المعتقدات 45

المعنية 36، 62، 64، 89، 263، 376، 449

المغالطات 45

المغدورين 37

المفهوم 450

الملاحظات 51، 52، 64، 93، 105، 108، 119، 120، 122، 129، 132، 137، 138، 140، 142، 146، 151، 694

الملاحظة 45
الملاحقات القضائية 39
الممارسات الصهيونية 84
الممارسة الديمقراطية 63
الممتلكات 84، 85، 331
الممر الآمن 59، 61، 175، 342، 378
المناسبات 57، 61
المناهج التعليمية 300
المنصة 56، 57، 66، 71، 79، 81، 83، 111، 119، 122، 123، 125، 127، 136، 138، 143، 146، 150، 274، 295، 296، 322، 323، 325، 326، 327، 328، 330، 334، 336، 391، 394، 420، 421، 423، 433، 441، 701
المنطقة 36، 41، 48، 56، 79، 320، 330، 392، 393، 396، 657، 699
المنظمة 64، 67، 78، 79، 80، 133، 315، 380، 383، 384، 385، 423، 426
المنظمة الحكومية 67
المنع 61، 68
المنهج العلمي 41
المهن 14، 22، 143، 167، 173، 190، 191، 192، 193، 199، 200، 201، 204، 205، 206، 208، 210، 212، 213، 214، 260
الموتى 53، 263، 307، 343، 345، 411، 424، 430
الميراث 73
الندم 36
النظام الجديد 73
النقد 46، 47، 84، 284
النقد الباطني 46
النقص الفادح 64
النموذج 9، 23، 24، 166، 169، 171، 239، 240، 244، 246، 247، 250، 251، 252،

254، 257، 258، 264، 265

النوبتشيات 93

النيابة العامة 3، 42، 50، 60، 68، 74، 148، 316، 328، 330، 737

الواقعات 46

الواقع الاجتماعي 46

الوثائق 42، 45، 53، 90، 93، 94، 103، 133، 142، 145، 153، 155، 166، 236، 237، 261، 347، 386

الوثائق الرسمية 42، 53، 133

الوسائط المرئية 131

الوعي 54

أماكن العبادة 85

أموات 67، 342، 419، 420

انتقائياً 65

انتماء سياسي 269، 427

انتهاك الإنسان 443

اندلاع 59، 60، 61، 72، 267، 305، 339

انفجار 221، 231، 321، 730، 736، 740

انفجر داخلياً 221، 229

أهالي 43، 52، 93، 97، 100، 101، 103، 107، 268، 297، 316، 341، 347، 417، 420، 422، 423، 425، 426، 427، 428، 430، 441، 443، 444

أهالي الضحايا 40، 93، 97، 100، 145، 316، 347، 425

أوائل 271، 434

أوجه الإجادة 37

أوجه القصور 37

أيديولوجيتها 72

- ب -

بطلانه 46

بلاغات 56، 58، 330، 428

بناء مستقبله 38

بيانات 2، 3، 5، 8، 14، 17، 22، 25، 28، 39، 41، 42، 49، 50، 52، 53، 56، 69، 78، 81، 91، 95، 96، 97، 100، 101، 104، 105، 107، 109، 110، 111، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 166، 167، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 189، 190، 205، 214، 221، 231، 243، 250، 257، 260، 261، 263، 264، 265، 345، 347، 348، 349، 350، 396، 418، 442، 448، 633، 664، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 694، 697، 705

بيروقراطية الدولة 53

تُبنى 39، 44

- ت -

تجاربه 38

تجاهل 376

تجمهر 100، 305

تجهيزات الأعياد

تجويع 84، 380، 416

تحاليل 195، 419، 421، 424، 441، 443، 659، 665، 666

تحديد الضحايا 38

تحذير 64

تحليل 9، 23، 24، 37، 45، 49، 120، 166، 167، 169، 170، 172، 173، 174، 221، 239، 240، 243، 246، 247، 250، 252، 254، 257، 265، 419، 421، 422، 425، 428، 429، 433، 437، 439

تحليلات الحمض النووي 44

تحليل الوثائق 45
تخصصات 143
تداعياتها 35
تدليس 59، 68
تزويرًا 42
تشييع 103، 104، 152، 154، 155، 163، 633
تصنيف 8، 63، 94، 132، 154، 167، 177، 221، 231، 232
تضافر 44، 86
تضحياته
تغطية أحداث 84
تفقد 424، 439
تقارب 108، 175، 176، 216، 264، 686
تقويض 64
تندد 305
تهتكا 230، 231
تهشما 231
تهشيم 221، 225، 229
تواتر القتل 39
توصيات 70، 71

– ث –

ثائرا 443، 446
ثورة 2، 16، 17، 27، 38، 48، 55، 59، 68، 71، 72، 73، 95، 96، 107، 109، 112، 113، 114، 115، 117، 141، 144، 151، 164، 166، 216، 267، 268، 269، 277، 282، 284، 290، 294، 300، 301، 305، 310، 319، 326، 329، 330، 331، 332، 347، 351، 375، 396، 413، 416، 418، 419، 634، 635، 704
ثورة الشعب المصري السلمية 38

- ج -

جثة هامدة 92

جثمان 146، 298، 313، 347، 424، 430، 435، 439، 440

جثمانه 17، 44، 298، 336، 424، 425، 435، 439، 443، 446

جدران بيوتهم 36

جرائم 4، 6، 11، 12، 27، 28، 37، 74، 80، 84، 85، 263، 305، 315، 316، 317، 324، 329، 332، 333، 334، 337، 379، 380، 382، 383، 384، 387، 391، 396، 403، 410، 448

جريمة 19، 51، 53، 54، 68، 85، 89، 352، 385، 387، 391، 402، 405

جريمة حرب 68

جهود 5، 11، 27، 36، 44، 86، 152، 329، 330، 334، 362، 387، 403، 418

جهود العلوم 44

جيل 300

- ح -

حادث المنصة 71

حالة الوفاة 168، 169، 172، 238، 239، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 257، 258، 264، 265

حذف 118، 144، 145، 150، 165

حرق 11، 27، 69، 71، 72، 221، 222، 225، 226، 229، 231، 323، 329، 337، 339، 341، 342، 343، 357، 369، 403، 406، 408، 414، 415

حرمة الأنفس 37

حريته 38

حصار 36، 82، 338

حصر 39، 49، 63، 64، 81، 83، 89، 97، 100، 107، 109، 117، 131، 136، 163، 164، 634، 635، 638

حفلات ترفيه 76

حق الاعتصام 36
حقل 104، 105، 106، 107، 109، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 125، 128، 129، 133، 135، 138، 139، 448
حقوق 48، 54، 62، 63، 64، 73، 74، 131، 278، 343، 369، 380، 383، 385، 386
حقوق الضحايا 52
حقيقة مطلقة 45
حكم العسكر 272، 295، 305
حملة الحكومة القمعية 66
حملة للتبرع 271
حوادث التاريخ 46

- خ -

خارطة المستقبل 72
خاطب 68، 185، 189
خرطوش 219، 221، 229، 322، 396، 397، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 738، 739، 740، 741، 742
خلفية تاريخية 71
خلفية فكرية 6، 39

- د -

دروعًا بشرية 59
دستور 2012
دولية 106، 332، 379، 380، 383، 385، 449
دي إن إيه 428
ذكري الثورة 704

- ر -

رائحة الدم 36

رابعة العدوية 1، 2، 3، 5، 6، 8، 12، 13، 18، 19، 25، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 51،
54، 56، 57، 58، 62، 63، 64، 71، 75، 76، 77، 78، 81، 82، 83، 86، 89، 90، 91، 92،
93، 94، 97، 98، 99، 101، 102، 103، 105، 106، 107، 108، 111، 116، 117، 118،
119، 120، 124، 125، 126، 127، 129، 130، 131، 132، 134، 135، 137، 138، 140،
141، 144، 145، 152، 154، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 165، 166،
167، 175، 176، 180، 181، 190، 200، 201، 258، 259، 261، 272، 275، 281، 284،
288، 290، 292، 305، 309، 313، 315، 316، 317، 319، 324، 326، 327، 332، 333،
337، 338، 346، 347، 357، 359، 360، 361، 362، 366، 367، 368، 369، 371، 373،
374، 377، 380، 383، 384، 386، 393، 396، 399، 401، 405، 410، 411، 412، 413،
415، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 427، 429، 437، 441، 442،
443، 445، 446، 448، 631، 634، 635، 636، 637، 641، 706، 735، 738، 744

رئيس منتخب 68

رش خرطوش 221، 229

رفيق المتوفى 44

رواية 59، 68، 69، 315، 324، 329، 339، 421، 422، 426

- ز -

زوجة 110، 297، 423

- س -

سبابًا 104

سقوط 5، 377، 378، 397

سكان 36، 57، 61، 79، 92، 142، 152، 422، 434، 639

سلطة الانقلاب العسكري 36، 317، 344، 373

سلطة انقلاب 3، 5

سلمية 59، 68، 216، 261

سياسية 2، 6، 39، 52، 68، 80، 81، 85، 133، 385، 430

سير 4، 10، 37، 77، 78، 267، 268، 270، 290

سير الضحايا 4، 10، 37، 267، 270

سيناريو 343
شدة الإصابات 10، 23، 168، 231، 232، 263، 448

- ش -

شروع 64
شريحة عمرية 6، 39
شعبية 57، 68، 153
شقيق 154، 297، 414، 423، 444، 682
شكاوى 83، 428
شهود عيان 29، 48، 54، 81، 395، 421، 433، 434، 441، 444، 707
شهيد 15، 16، 17، 20، 59، 91، 94، 97، 123، 127، 141، 143، 144، 150، 151، 154، 159، 160، 269، 270، 275، 280، 293، 295، 298، 300، 301، 303، 304، 306، 307، 309، 311، 312، 336، 337، 409، 413، 423، 434، 435، 436، 439، 444، 445، 446، 639، 694، 707
شهيد تحت الطلب 59

- ص -

صحة الأصول 46
صلاة التراويح 75
صناديق الانتخاب 74
صيام رمضان 75

- ض -

ضحايا 1، 2، 4، 6، 8، 13، 25، 35، 37، 40، 41، 43، 44، 52، 57، 69، 86، 87، 89، 91، 92، 93، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 103، 104، 107، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 119، 120، 121، 123، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 132، 133، 134، 135، 137، 138، 140، 141، 142، 144، 146، 151، 152، 153، 154، 156، 157، 158، 159، 163، 165، 166، 167، 168، 173، 175، 176، 180، 190، 201، 208، 220، 235، 236، 237، 258، 267، 268، 270، 316، 332، 344، 346، 347، 351، 377، 378، 388، 413، 416، 418، 424، 427، 444، 446، 448، 631، 632، 633، 634، 636، 686، 699، 700،

701، 702، 703، 704، 705

ضحية 4، 5، 25، 39، 51، 80، 90، 91، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 107، 109، 110، 111، 113، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 152، 153، 154، 155، 165، 166، 175، 180، 183، 189، 191، 193، 199، 200، 204، 205، 206، 208، 210، 211، 212، 213، 215، 217، 218، 219، 220، 221، 227، 233، 235، 237، 258، 259، 261، 262، 263، 264، 267، 315، 316، 401، 448، 449، 701، 702، 704

ضلوع 65، 67، 389

- ط -

طابع زمني 104

طبيعة الإصابة 52، 130، 138

طعن 219، 220، 221، 229

طمس الجريمة 329، 352، 360، 442

- ع -

عدالة حقيقية 37

عقوبة ربانية 36

عملية 27، 35، 42، 44، 45، 47، 48، 55، 56، 60، 61، 62، 65، 67، 68، 78، 79، 81، 82، 83، 84، 96، 111، 115، 131، 132، 150، 152، 153، 154، 241، 248، 255، 264، 297، 315، 316، 323، 325، 328، 330، 332، 338، 343، 344، 347، 352، 359، 360، 371، 377، 378، 385، 388، 392، 396، 397، 399، 403، 411، 419، 422، 426، 430، 434، 440، 441، 442، 444

عملية الفض 27، 35، 60، 65، 78، 79، 81، 82، 131، 261، 241

عملية تجهيل مقصودة 42

عملية غربلة 45

عهد 109، 164، 382

عيد الفطر 75، 317

عينات 6، 10، 26، 267، 429

عينة 4، 36، 37، 63، 165، 166، 173، 347

- غ -

غربلة 45

غمّةٌ 36، 161

غيبوبة 303

غير الإنسانية 62

- ف -

فداحة الخسائر 36

فض 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 16، 19، 20، 25، 27، 28، 35، 36، 37، 38،
39، 40، 41، 43، 44، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65،
66، 68، 75، 77، 78، 79، 81، 82، 83، 86، 87، 89، 90، 91، 92، 93، 96، 97، 98، 99،
100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 114، 116،
117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 129، 130، 131، 132،
133، 135، 136، 137، 138، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 149، 150،
151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 161، 162، 163، 164، 165، 166،
167، 168، 169، 173، 174، 175، 176، 180، 190، 201، 208، 216، 217، 221، 230،
238، 244، 245، 251، 258، 261، 263، 264، 268، 269، 275، 285، 286، 288، 294،
296، 301، 303، 310، 313، 314، 315، 316، 317، 319، 321، 323، 324، 325، 326،
328، 329، 330، 332، 333، 346، 347، 351، 354، 356، 357، 359، 360، 361، 364،
366، 368، 371، 373، 375، 376، 377، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 387،
388، 390، 391، 392، 395، 396، 397، 398، 399، 401، 402، 403، 404، 405، 408،
409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423،
424، 425، 426، 427، 428، 429، 433، 435، 436، 441، 442، 443، 444، 445، 446،
448، 449، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 641، 699، 701، 705، 706،
707، 725، 727، 735، 743، 744

فُقدت 13، 29، 420، 433، 444، 707

فلسفة الموت 278

- ق -

قائد 19، 57، 115، 374، 377، 378، 381، 388، 390، 399، 411، 736

قائمة مرجعية مستقلة 110

قاعدة عسكرية 41، 67

قانون التظاهر 71

قضية 28، 37، 73، 281، 284، 344، 351، 381، 385، 386، 387، 397، 404، 410، 429، 744

قطاع حكومي 214

قطاع خاص 214

قلب الاعتصام 39، 392

قوائم الميدان 694

قوائم مرجعية 93، 151

قوات 3، 18، 40، 42، 57، 59، 60، 61، 62، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 80، 82، 107، 111، 165، 214، 263، 278، 288، 305، 307، 320، 321، 324، 325، 331، 332، 334، 336، 338، 340، 341، 342، 343، 351، 352، 353، 359، 360، 362، 364، 365، 369، 374، 377، 381، 383، 384، 389، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 410، 415، 420، 421، 426، 427، 428، 433، 434، 439، 672، 727، 735، 744

قوات الفض 18، 40، 263، 334، 336، 351، 352، 364، 365، 369، 377، 421، 439، 744

قوى إقليمية 36

- ك -

كرامته 38

- م -

مؤيدو شرعية الرئيس مرسي 39

مبررات 60، 151
متزوج 122، 139، 152، 184، 189، 288، 290، 291، 294، 300، 303، 307، 421، 422
متفحمة 101، 339، 360، 424، 429، 433، 439
مجزرة 75، 86، 87، 95، 96، 97، 98، 99، 101، 104، 117، 129، 131، 135، 136، 137، 141، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 379، 399، 405، 409، 411، 421، 422، 423، 425، 426، 631، 632، 633، 635، 636، 637، 638
محضر 121، 130، 133، 134، 139، 325، 421، 428
مخدرات 360، 442
مخلفات الجيش 360، 361، 442
مخلفات رابعة 360، 361، 442
مدخل الطلقة 230
مدعومة 117، 129
مذبحة الحرس الجمهوري 3، 75، 77، 81، 88، 111، 126، 175، 176، 267، 277، 295، 314
مذبحة المصريين الأقباط في ماسبيرو 37
مذبحة المنصة 127، 274، 295، 433، 701
مذبحة النصب التذكاري 17، 77، 111، 145، 296، 401
مذبحة سموحة بالأسكندرية 699
مذبحة سيارة الترحيلات 702
مذبحة مروعة 38، 175
مذبحة نادي الحرس الجمهوري 37، 85 ، 700
مساءلة 84، 385
مستشفى قصر العيني الفرنساوي 702
مستويات 10، 23، 35، 168، 221، 231، 232، 377
مسيرات 40، 57، 59، 131، 319، 404
مشرحة 41، 92، 93، 95، 96، 121، 166، 234، 235، 337، 345، 347، 351، 419، 429،

433، 434، 441
مصداقية 47، 64، 68، 328، 341
مصلحة الطب الشرعي المصرية 3، 38
مصير 424، 426
مطلق 184، 335
مظاهر الحياة 45
مظاهرة 700، 701، 703
معالم 51، 53، 263، 265، 337، 357، 373
معالم الجريمة 51، 53، 263
معامل التحديد 171، 172، 240، 243، 247، 250، 254، 257
معامل تضخم 171، 172
معتقل 85، 143، 421
معسكرات الجيش 360، 362، 441، 442
معلومة 55، 58، 115، 424، 425، 435، 439
مغالطات 45
مقابر جماعية 13، 67، 420، 422، 434، 441
مكذوبة 45
ملابسات 37، 50، 268
ممرات آمنة 411، 428، 437
مناهضة التعذيب 64
منحازة 39
منزلة الشهادة 278
منطقة العرب 36
منطقة سكنية 6، 39
منعطفا 35

منهجية العمل 142
موضوعية 45، 80

- ن -

نافذ 221، 229، 231، 232، 284
نبض 231، 340
نزيف 231، 232، 347
نضال الشعب المصري 38
نظام الحكم 134
نماذج 78، 170، 192، 194، 201، 205، 206، 208، 211، 212، 213، 268، 270، 278، 323
نمط 76
نوافذهم 36

- هـ -

هموم 277، 305
هويات 3، 6، 25، 26، 37، 39، 49، 167، 448
هيئات مستقلة محلية 153

- و -

وثائق ثورة شعب مصر 48
وزر قتلهم 36
وفاة 14، 15، 17، 18، 23، 42، 43، 51، 83، 92، 96، 107، 138، 139، 146، 149، 153، 155، 156، 163، 219، 220، 236، 332، 346، 347، 348، 349، 350، 414، 419، 434
وقائع 5، 35، 46، 80، 81، 86، 109، 118، 142، 158، 167، 315، 334، 346، 376، 382، 383، 388، 404، 419، 443، 446

- ي -

يؤدي 231
يتفجر 231

يخترق 231، 322
يرحمون 419
يعذبون 419
ينقل 422، 427، 434
يوم الفض 3، 23، 26، 42، 44، 64، 82، 92، 94، 96، 133، 143، 150، 175، 217، 218، 268، 290، 301، 320، 326، 327، 341، 345، 409، 418، 423، 425، 426، 433، 434، 438، 440، 441، 443، 699، 700، 701، 702، 703، 704

ثانيًا: الأعلام والمجموعات البشرية

ا - أ - آ - إ

ائتلاف اتحاد القبائل العربية 326
آدم أشرف محمد سعيد 109
آدم حاتم آدم 99
آدم حاتم محمد آدم حسين 670
آسيا محمود محمد يعقوب 115
إبراهيم أحمد إبراهيم 117، 121، 130، 141، 655، 672
إبراهيم أحمد إبراهيم الشلبي 121، 141
إبراهيم أحمد إبراهيم حسين شلبي 130، 672
إبراهيم أحمد سرحان 647
إبراهيم أحمد سرحان 146
إبراهيم الدميري (وزير النقل والمواصلات) 726
إبراهيم السعيد إبراهيم 130، 660
إبراهيم السيد حسن أبو شهده 656
إبراهيم أمين إبراهيم مصطفى 120، 652
إبراهيم أنور الألفي 104
إبراهيم ثابت سيد صبح 662

إبراهيم حامد إبراهيم 137، 142، 649
إبراهيم حامد إبراهيم هلال حلويس 137، 649
إبراهيم حداد محمد (رقيب شرطة بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام) 734
إبراهيم حمدي أحمد 664
إبراهيم رجب عيسوي 117
إبراهيم رجب محمود عيسوي الريس 660
إبراهيم رمضان إبراهيم رمضان (مجند بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام) 736
إبراهيم رمضان أحمد فرحان 658
إبراهيم سليمان محمد خليل الخولي 663
إبراهيم شعبان أنور 641
إبراهيم عبدالحميد محمد 671
إبراهيم عبد النبي 104
إبراهيم عبدالنبي علي محمد راس 656
إبراهيم عدنان أحمد محفوظ (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور قسم العمليات للأمن المركزي) 731
إبراهيم عطية طه زيتون 112، 701
إبراهيم عيد الشوني 693
إبراهيم عيد تونى 693
إبراهيم عيد تونى إبراهيم 679
إبراهيم فوزي إبراهيم محمد فارس 650
إبراهيم محلب (وزير الإسكان والمرافق)
إبراهيم محمد 111، 128، 644، 646، 648، 650، 662، 665، 672، 674، 679، 680، 688، 695، 697، 700، 701، 702، 729
إبراهيم محمد إبراهيم الجزيري 111، 701
إبراهيم محمد أحمد 700، 729
إبراهيم محمد السيد 128، 665

إبراهيم محمد السيد السيد 665
إبراهيم محمد أنور الألفي 648
إبراهيم محمد عيسى 697
إبراهيم محمد محمود إبراهيم الحسانين 646
إبراهيم محمد محمود إبراهيم محمود 695
إبراهيم محمود الخطيب 659
إبراهيم مصطفى السيد العزب 657
إبراهيم مصطفى عامر 666
إبراهيم موسى عيسى 98
إبراهيم موسى محمد عيسى 677
إبراهيم نوح محمد أحمد خليل 666
ابن خلدون 45، 46، 83، 84
أبو الدهب 112، 646
أبوالهدى محمود أبوالهدى القمحاوي الأشقر 663
أبو حبيبة 145
أبوعبيدة كمال الدين نور الدين موسى 658
أبومسلم حامد عبدالمقصود إبراهيم 654
أبي محمود محمد فرج 664
أبي محمود محمد فرج الله سيد أحمد 664
اتحادات العمال 74
أحزاب التيار الإسلامي السياسي 63
أحمد إبراهيم الدسوقي السيد سعد (ضابط شرطة عميد ووكيل إدارة الشئون المالية الإدارية بالعمليات الخاصة للأمن المركزي) 728
أحمد إبراهيم حلمي 675
أحمد إبراهيم عبدالحميد إبراهيم 671
أحمد إبراهيم علي حبيب 115

أحمد إبراهيم محمد محمد قطب 679
أحمد إبراهيم يوسف 679
أحمد أبو العزم 70
أحمد أبوزيد عبدالحي 648
أحمد أبو هلال 125، 138
أحمد أحمد عبدالجواد زايد 648
أحمد أحمد محمد إبراهيم 679، 737
أحمد أحمد محمد إبراهيم (أمين شرطة بالحماية المدنية) 737
أحمد أسامة سالم 699
أحمد إسماعيل محمود سباق 670
أحمد أشرف لطفي 135، 137، 651
أحمد أشرف لطفي الشريف 651
أحمد السويسي 664
أحمد السيد أحمد 654، 742
أحمد السيد أحمد الشامي (من القوات التي اشتركت في الفض) 742
أحمد السيد حسين حسن عبدالرحمن 653
أحمد إمام شعبان (وزير الكهرباء والطاقة) 725
أحمد أمين الحسيني 126، 648
أحمد أمين الحسيني عبدالقادر 126، 648
أحمد أمين الحسيني عبدالقادر البلقا 648
أحمد أمين حسين البلقا 126
أحمد أمين محمد السيد 126
أحمد بيومي 10، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 311
أحمد توفيق علي إبراهيم أحمد (ضابط شرطة مقدم بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 728
أحمد تونى حافظ عبدالمتجلي 679

أحمد جلال حمية الله محمد حمية الله 653
أحمد جمال الدين عبدالعال 679
أحمد جمال حسن جابر 116
أحمد جمال مصطفى محمد 660
أحمد جمال يونس مبروك 666
أحمد جمعة أحمد السيد 667
أحمد جمعه رجب (مجَنَّد بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام) 739
أحمد حامد حامد (مجند بقطاع الخدمات الأمنية بالأمن المركزي) 740
أحمد حامد محمد 679
أحمد حسن أحمد حسن علي 673
أحمد حسن البرعي (وزير التضامن الاجتماعي) 725
أحمد حسن خسكية 677
أحمد حسن شرقاوي 146، 640
أحمد حسن عبدالحفيظ
أحمد حسن عبدالحميد 641، 694
أحمد حسن عبدالحميد محمود 641
أحمد حسنى نصر فرج فرجانى 115
أحمد حسين آدم أبو طالب 697
أحمد حسين آدم حسين 661
أحمد حلمي السيد (مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 739
أحمد حلمي عبدالمعطي منصور 655
أحمد حلمي (مساعد وزير الداخلية لخدمات الأمن العام) 389
أحمد حمدي نصرالله حمد 116
أحمد خسكيه 98
أحمد خلف محمد بدر يونس 662
أحمد داود حماد حماد 115

أحمد درويش عبدالله 658
أحمد ذكي بهجت الحراني (ضابط شرطة بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 727
أحمد راشد محمد أحمد مشهور 112
أحمد ربيع أحمد القحافي 657
أحمد رضا إبراهيم أحمد إبراهيم 655
أحمد رضا السيد الشرباصي المالحي 651
أحمد رفاعي زكي (مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 741
أحمد زكريا أبو هلال 125
أحمد زكريا الشلق 70
أحمد زكي أحمد ضياء 649
أحمد زين العابدين 679
أحمد سامي السيد السيد 646
أحمد سعد صدقي 116
أحمد سعد محمود كريم (أمين شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل للأمن المركزي) 741
أحمد سعيد أحمد حجاج 679
أحمد سعيد إمام عمار عبدالله 669، 696
أحمد سعيد فهمي أبو عتمان 112
أحمد سمير حسن محمد توفيق 663
أحمد سمير عاصم السنوسي 109
أحمد سيد أحمد حامد 645، 707
أحمد سيد أحمد سيد 111
أحمد سيد عويس القلعاوي 114، 704
أحمد سيد محمد محمد 116، 679
أحمد شريف محمد أبو الدهب 646

أحمد شعبان قرني عبدالمقصود فتح الباب 662
أحمد شفيق 295
أحمد صالح 679
أحمد صبحي عبدالمعطي منصور 679
أحمد صدقي 679
أحمد صلاح الدين مدني محمود 129، 641
أحمد صلاح أنصاري 679
أحمد صلاح حسن 116
أحمد صلاح محمود إبراهيم هيبة 665
أحمد صلاح محمود جودة 669
أحمد ضياء الدين السيد عبدالمجيد فرحات 670
أحمد عادل فخري 112
أحمد عاطف عبدالرحمن 701
أحمد عايد عمرو محمد 656
أحمد عباس 114، 115
أحمد عبد الجواد 326
أحمد عبدالحميد الشاهد 115، 702
أحمد عبد الحميد بيومي 15، 270، 273
أحمد عبدالحميد بيومي حسن 270، 670
أحمد عبدالحميد حامد أحمد 115
أحمد عبد الحميد عبد الله 702
أحمد عبدالحميد قدري محفوظ 642
أحمد عبد الحميد متولي (مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي) 742
أحمد عبدالرحمن جلال 679
أحمد عبد الرحيم عبد الرؤوف 99، 104
أحمد عبدالرحيم عبدالرؤوف حداد رشوان 663

أحمد عبدالسلام أحمد الخولي 661
أحمد عبدالسلام السيد 680
أحمد عبدالعال الحداد 694
أحمد عبدالعزيز العشري 645
أحمد عبدالعظيم بليح 676
أحمد عبد العليم محمد عبد العليم 112
أحمد عبدالفتاح غريب السيد 670
أحمد عبدالفتاح فهمي 669
أحمد عبدالفتاح فهيم 695
أحمد عبدالقادر أحمد 680
أحمد عبد اللطيف حسن (مجند بسرية الدعم للأمن المركزي) 739
أحمد عبدالمجيد عبداللاه 680
أحمد عبدالمعز المصلحي علي 660
أحمد عبدالناصر مدبولي 680
أحمد عبدالوهاب 112، 121
أحمد عبدالوهاب عبدالجواد أبو النصر 112
أحمد عرفة عليوة 680
أحمد عز الدين 641
أحمد عزت الحجّار 42
أحمد عزت عبدالمعز عفيفي 660، 697
أحمد عز زين الدين 122
أحمد عصام محمد المنصوري (ضابط شرطة رائد بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 728
أحمد علي أحمد سنبل 670
أحمد علي عمران الحداي 116
أحمد علي يوسف خالدي 116

أحمد عمار 696
أحمد عمر 115
أحمد عوض حامد يوسف عبدالحميد 647، 696
أحمد فتحي كامل جمعة 676
أحمد فرج أحمد محمد 115
أحمد فوزى رجب عبدالله 112
أحمد كمال الدين 643
أحمد لطفي عبدالهادي 675
أحمد ماهر صالح عبد المقصود (ضابط شرطة بالعمليات الخاصة بالأمن المركزي) 728
أحمد متولي حامد متولي 100، 102، 680
أحمد متولي عبد المعطي 148
أحمد محروس أبو الحجاج خليل 111، 127
أحمد محروس أبو الحجاج خليل أحمد 111، 127
أحمد محمد 98، 100، 101، 102، 108، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 118، 124، 125، 126، 128، 146، 641، 642، 643، 645، 646، 648، 649، 650، 651، 652، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 661، 662، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 675، 678، 679، 680، 682، 684، 688، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 701، 703، 704، 706، 729، 732، 737، 739، 741
أحمد محمد أبو طالب 697
أحمد محمد أحمد 113، 658، 667
أحمد محمد أحمد النشوى 113
أحمد محمد أحمد هلال 658
أحمد محمد إسماعيل تقاوى 112
أحمد محمد اسماعيل تقاوى 672
أحمد محمد السيد أحمد الصروي 651
أحمد محمد السيد الشحات 648

أحمد محمد النبوي محمد أحمد 108، 118، 649
أحمد محمد النبوي محمد أحمد عيسى 649
أحمد محمد بدر 662
أحمد محمد بهجت 112، 125، 146
أحمد محمد حافظ أحمد 655
أحمد محمد حسان سالم عبدربه 672
أحمد محمد حسين 680
أحمد محمد حفني (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 729
أحمد محمد زناتي 98، 101
أحمد محمد سامي محمدي 669
أحمد محمد سعيد طه 643، 695
أحمد محمد شاكر محمد بشير 661
أحمد محمد عبد الحكم الصايم 115
أحمد محمد عبدالخالق 694
أحمد محمد عبد الدايم 125
أحمد محمد عبدالدايم إبراهيم 652
أحمد محمد عبد العال 126، 650، 694
أحمد محمد عبد الغفار قنديل 657
أحمد محمد عبده الخطيب 115
أحمد محمد عيد محمد 654
أحمد محمد عيد محمد سالم 654
أحمد محمد فرج الدسوقي 680
أحمد محمد فرغلي حسن 665
أحمد محمد محمد إبراهيم 111
أحمد محمد محمد عبدالعال 126

أحمد محمد محمد عبد العزيز 125
أحمد محمد محمد عبدالعزيز حسون 654
أحمد محمد محمد محمد 125، 732
أحمد محمد محمد محمد مبروك (ضابط شرطة بمعسكر أحمد شوقي للأمن المركزي) 732
أحمد محمد محمدي 669
أحمد محمد محمود 108، 662، 668، 670، 739
أحمد محمد محمود سليم (مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي) 739
أحمد محمد محمود علي زناتي 662
أحمد محمد مصطفى أمين درويش 665
أحمد محمد نجيب جمال الدين حامد 659
أحمد محمود أحمد 108، 652
أحمد محمود أحمد باز 108، 652
أحمد محمود أحمد باز حسين 652
أحمد محمود الباز 104
أحمد محمود السباعي 652
أحمد محمود جلال أحمد 116
أحمد محمود جلال (وزير المالية)
أحمد محمود عبدالسميع 648
أحمد محمود محمد علي (ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي) 729
أحمد محمود محمد علي هلال 108، 658
أحمد محمود محمد معوض 659
أحمد محمود معوض 108
أحمد محمود هلال 108
أحمد مدحت محمد نور الدين (ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي) 730
أحمد مرتضى محمد محمود (ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن

المركزي) 727
أحمد مصطفى أحمد مصلح 677
أحمد مصطفى عبد الحميد مجاهد (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن
المركزي) 727
أحمد مفرح 73
أحمد ممدوح عبد السلام (مجند شرطة بالإدارة العامة لأمن الموانئ) 740
أحمد موسى (إعلامي) 400
أحمد موسى السيد مباشر 652
أحمد موسى السيد محمد طنطاوي 680
أحمد نادي 695
أحمد نصر عبدالعزيز 664
أحمد هلال أحمد محمد(ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي) 729
أحمد وهبه محمد الشافعي 651
أحمد ياسين جوده 680
أحمد يحي صابر حامد (رائد شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 737
أحمد يحي عيد 695
أحمد يحيي إبراهيم فودة 680
أحمد يحيي نور 114
أحمد يسري علي البدري 648، 707
أحمد يسري علي البدري أحمد 707
أحمد يوسف خضاري أحمد 115
أحمد يوسف يوسف أحمد الحافي 657
أحمد يوسف يوسف أحمد العفش 648
أحمد يونس علي 644
اختصاصيو الإعلان والتسويق 196
اختصاصيو التدريب وتطوير الكوادر 197

اختصاصيو التعليم 196
اختصاصيو السياسات الإدارية
اختصاصيو الشؤون الدينية 195
اختصاصيو الفلسفة والتاريخ والسياسة 196
اختصاصيو شبكات الحاسوب 196
اختصاصيو علم الاجتماع وعلم الإنسان 196
اختصاصيو علم النفس 196
إداريو ومصممو قواعد البيانات 196
أدهم عزت عبدالكريم 694
أدهم محمد عزت 657، 694
أدهم محمد عزت عبدالكريم 657، 694
أروى أسامة 296
أسامة 109، 111، 135، 142، 296، 352، 353، 354، 356، 357، 389، 433، 646، 653، 655، 656، 662، 666، 667، 668، 675، 680، 696، 699، 706، 707، 725، 742
أسامة الحسيني 135
أسامة السيد العشري 111
أسامة السيد عبدالصادق 653
أسامة السيد محمد حواس 646
أسامة السيد محمد رشاد 680
أسامة الشريف 668
أسامة الصغير (مدير أمن القاهرة) 389
أسامة المهدي 352، 353، 354، 356، 357
أسامة رشاد راغب يحي 656
أسامة رشاد يحيى 142
أسامة رمضان طه الشربيني جلد 675
أسامة سليمان موسى 680

أسامة صالح (وزير الاستثمار) 725
أسامة عبد الحليم محمد (بالإدارة العامة لمنطقة حلوان للأمن المركزي) 742
أسامة محمد أحمد إسماعيل 696
أسامة محمد أحمد محمد إسماعيل 646
أسامة محمد حسن السيد سويلم 655
أسامة محمد علي عبد العاطي 109
أسامة مسعود خالد يوسف 114
أسامة هلال عامر أحمد 656، 706
أسامة يونس علي بدوي 667
أسامه 52، 112، 115، 146، 297، 333، 354، 355، 433، 702
أسامه عطية محمد 52
أسامه عطية محمد إبراهيم 52
أسامه علي محمد علي 115
أسامه محمد إبرهيم أبوطالب 112
أسامه محمد محمد إبراهيم 702
أسامه ياسين (وزير الشباب والرياضة) 327
إسراء لطفي يوسف 136
إسكندر غطاس 70، 375
إسلام إبراهيم أحمد 680
إسلام أشرف رجب الزندحي 695
إسلام اليماني 693
إسلام اليمني 693
إسلام جلال فايز صقر 676، 694
إسلام جمال 116، 694
إسلام جمال صقر 694
إسلام جمال عبدالمعطي أحمد 116

إسلام حسن درويش 679
إسلام حسن درويش أحمد 679
إسلام خالد محمد عبدالعال 664
إسلام رأفت العجان 116
إسلام رجب رجب 643
إسلام رمضان سيد عويس 115
إسلام سعيد شلبي 98
إسلام سعيد علي حسن شلبي 678
إسلام سليمان بكرى 680
إسلام عباس عبدالحفيظ عويس المتناوي 670
إسلام عبدالجيد محمد اليمني 693
إسلام عبدالحميد محمد 676
إسلام عبدالحميد محمد اليمني 676
إسلام عبدالحميد محمد حمادة النمس 694
إسلام عبدالحميد محمد حمادة اليمني 694
إسلام عبد السيد الصايغ محمد (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 734
إسلام عبد المعتمد 116
إسلام علي سليم محمد 641
إسلام محمد عبدالحميد 653، 696
إسلام محمد عبدالحميد نبوي 653
إسلام محمد نبوي 696
إسلام محمود عبدالعزيز الزمراني 111
اسلام وئام أحمد حسنين (ملازم أول) 398
إسلام يوسف علي 680
أسماء البلتاجي 10، 16، 117، 132، 268، 276، 277، 278، 312

أسماء حسين غنيم 115
أسماء شحاتة 117
أسماء صقر 10، 16، 268، 280، 281، 282، 311، 312، 313
أسماء محمد محمد إبراهيم البلتاجي 276، 669
أسماء محمد هشام حسني صقر 668
أسماء هشام صقر 281
إسماعيل أحمد متولي السيد 654
إسماعيل رجب الشناوي 657
إسماعيل عبدالسلام محمود هنية 115
أشرف أحمد لطفي 137
أشرف أحمد محمد محمد 680
أشرف السيد جمال عز العرب (عميد شرطة وكيل مباحث القاهرة لقطاع التأمين ورئيس مباحث قطاع الشمال) 727
أشرف العربي (وزير التخطيط) 725
أشرف جلال محمد طموم 663
أشرف سليمان السيد أبوعيسى 673
أشرف سويلم 656
أشرف سيد هاشم 679
أشرف سيد هاشم مختار 679
أشرف شعبان 111، 112
أشرف شعبان عبدالحميد 111
أشرف صبحي 17، 298، 313، 679، 694
أشرف صبحي محمد أحمد 679، 694
أشرف عبد العال (مجند بكتيبة الدعم بالإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي) 739
أشرف عبدالكريم السيد سالم 113
أشرف عبد الله (مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن المركزي) 389

أشرف عبد المنعم سالم حجاج (مقدم شرطة بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 729
أشرف عبدالنبي محمد محمد 667
أشرف علي رزق 112
أشرف علي عبدالمعبود علي 680
أشرف لبيب 70
أشرف محمد أشرف هاشم الشريف 672
أشرف محمد جميل فتح الله 680
أشرف محمد صادق محمد 664
أشرف محمد عبدالوهاب عامر الصباغ 672
أشرف محمود أمين محمود عبدالله 664
أشرف محمود محمد محمود فايد 666
أصحاب المحلات 206
أطباء الأسنان 195، 200
أطباء المستشفى الميداني 166، 369
الاختصاصيون 14، 22، 190، 191، 194، 195، 197، 200، 260
الاختصاصيون في العلوم الصحية 195، 200
الإخوان 16، 36، 54، 57، 59، 60، 66، 68، 71، 72، 73، 74، 87، 97، 98، 99، 103، 106، 117، 158، 163، 269، 277، 284، 288، 289، 290، 295، 307، 309، 310، 314، 318، 320، 321، 326، 331، 332، 345، 360، 361، 364، 373، 381، 385، 404، 405، 409، 411، 413، 415، 419، 442، 631، 633، 634، 694
الإخوان المسلمين 36، 54، 57، 59، 66، 73، 97، 98، 106، 269، 277، 284، 288، 290، 307، 309، 318، 326، 331، 332، 385، 419، 633، 634
الأصالة 131
الأطباء البيطريون 196
الأطباء الممارسون الاختصاصيون 195، 200

الأطباء الممارسون العامون 196
الإطفائيون 207
الأطفال 16، 59، 63، 138، 139، 173، 176، 259، 281، 283، 284، 300، 338
الأنثروبولوجي 45
البائعون في الأسواق والأكشاك 207، 208
الباحثون 2، 4، 25، 40، 44، 45، 47، 50، 95، 132، 154، 325، 347، 444
البعثة المصرية 79
البناء والتنمية 55، 131، 326
التوني 693
الجزارون 209
الجيوفيزيائيون 197
الجيولوجيون 197
الحدادون 209، 211
الحرفيون 14، 22، 190، 191، 208، 210
الحسن أشرف عبد المجيد (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي) 730
الحسن محمود نورالدين خلف الله 643
الحسن نصر الدين مسلم 666
الحسين جابر سلامة 693
الحسين صابر سلامة 693
الحسين صابر سلامه علي سلامه 148، 648
الحسيني خليل إبراهيم 651، 693
الحسيني خليل إبراهيم العش 651، 693
الحسيني خليل العش 693
الحسيني محمد آدم 111
الحلاقين 207
الخبازون 209

الدسوقي 42، 51، 52، 53، 86، 107، 147، 148، 159، 429، 444، 644، 655، 661، 677، 680، 683، 728، 740
الرئيس مرسي 39، 56، 334، 381، 382
الزملوط سليمان ناصر إبراهيم 149، 642
السعيد إبراهيم عطا 668
السقاة 207، 208
السلطات المصرية 384، 385، 433، 440
السماكون 209
السيد إبراهيم الدسوقي أحمد إسماعيل عنبة 148، 655
السيد البكري 103
السيد السيد عمر الشريف 668
السيد بكري السيد محمد بكر 677
السيد راغب عبدالحميد 114، 693
السيد راغب عبدالحميد الباز 114، 693
السيد رمضان علي حميدة 111، 126
السيد سليمان علي سليمان 113
السيد شعبان كيلاني (مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي) 742
السيد صابر السيد السيد (ضابط شرطة مقدم بالعمليات الخاصة تأمين المطار) 727
السيد صبري نصر عفيفي 677
السيد عبدالله السيد 682
السيد عبدالله عبدالغفار 682
السيد عنبة 152، 641
السيد عوض خميس 104، 654
السيد عوض خميس عبدالله 654
السيد فتحي طه العزب 125، 656
السيد محمد السيد حسانين 682

السيد محمد عبدالمجيد شاهين 644
السيسي 19، 109، 115، 134، 149، 163، 164، 298، 318، 360، 374، 375، 376، 378،
379، 381، 382، 383، 388، 391، 401، 404، 405، 412، 442، 647، 686، 698
الشاذلي يحيى عبداللطيف 682
الشرطة 51، 57، 61، 62، 65، 66، 67، 71، 103، 110، 116، 118، 166، 207، 208،
214، 215، 216، 260، 261، 305، 307، 309، 319، 320، 324، 325، 331، 332، 333،
337، 338، 341، 342، 351، 355، 356، 389، 392، 393، 395، 396، 397، 401، 408،
412، 422، 425، 426، 635، 727، 730، 733، 735، 736، 737، 744
الشيخ خالد سعيد 135
الشيخ محمود عبد الصمد 98
الصحفيون 195، 200، 201، 260
الصحفيين 27، 58، 66، 132، 154، 181، 328، 335، 337، 383، 403، 438
الصيادلة 195، 200
الطبي التشريحي 93
العاملون في الإسعاف 202
العاملون في البيع 207
العاملون في العناية بالشعر 207
العاملون في المحاصيل الحقلية 212، 213
العاملون في المهن الأولية 14، 22، 190، 191، 212، 213
العاملون في تصنيع منتجات الألبان 209
العاملون في صناعة الأثاث الخشبية 208، 210
العاملون في صيد الأسماك في السواحل والمياه الداخلية 208
العاملون في مد الأنابيب والسمكرة 209
العربي السيد المسيدي 693
العربي السيد المسيدي الحميدي 693
العربي المسيدي 98

العربي جمعة السيد المسيدي 677، 693
العلماء 45، 290، 310
العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الأسماك 22، 190، 191، 208
الفرق المدربة 66
الفنيون 14، 22، 190، 191، 201، 203
القصابون 209
القضاء الدولي 85
القضاء الوطني 85
القناصة 67، 68، 82، 306، 307، 320، 321، 322، 326، 327، 335، 336، 337، 360،
393، 394، 396، 428، 442
الكتاب 75، 76، 77، 78، 96، 117، 129، 130، 379
الكيميائيون 196، 200
اللجنة القومية المستقلة لجمع المعلومات والأدلة 7، 69، 375
المؤلفون 6، 77، 78، 196
المتطوعين 64، 143، 144، 369
المجلس الأعلى للقوات المسلحة 56، 379، 388
المجلس الثوري المصري 380، 391، 410
المجلس العسكري 134
المجلس القومي لحقوق الإنسان 3، 5، 7، 38، 42، 54، 64، 70، 80، 87، 95، 130، 131،
151، 154، 163، 330، 345، 346، 413، 425، 636
المحاسبون 194، 199، 200
المحامون 195، 200، 201، 260، 346
المدنيين 51، 59، 61، 62، 63، 66، 82، 84، 216، 261، 315، 328، 377، 378
المرسي محمد المرسي بختيه 696
المرسي محمد المرسي مجاهد بختيه 656
المساعدون في الفنادق والمكاتب والمؤسسات الأخرى 212

المسئولين 11، 70، 98، 316، 360، 378، 382، 442
المسقفون 209
المشرعون وكبار الموظفين والمديرون 14، 22، 26، 190، 191، 192، 193، 260
المشير طنطاوي 73، 331
المصريون 94، 103، 104، 163، 164، 346، 633
المعتصمين 4، 6، 18، 27، 40، 44، 53، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 66، 67، 68، 69، 73،
75، 76، 79، 81، 83، 85، 89، 96، 165، 167، 180، 192، 215، 216، 217، 236، 259،
260، 261، 269، 270، 288، 296، 297، 305، 307، 309، 316، 319، 321، 322، 323،
325، 326، 327، 328، 330، 332، 335، 338، 339، 343، 351، 352، 357، 358، 359،
360، 377، 378، 380، 394، 395، 396، 397، 400، 401، 403، 411، 412، 416، 434،
436، 440، 442، 448، 731، 733، 734، 736، 737، 738، 744
المنجدون 209
المنظفون 212
المنظمة العربية لحقوق الإنسان 380، 384
المنظمة المصرية للحقوق والحريات 315
المهندسون الاختصاصيون 197
المهندسون الكهربائيون 195، 200
المهندسون المدنيون 195، 200
المهندسون المعماريون 196
المهندسون الميكانيكيون 195، 200
الموظفون المكتبيون المساندون 14، 22، 190، 191، 205، 206
النظام 73، 134، 295، 324، 331، 368، 373، 375، 379، 380، 391، 423
النور 55، 137، 270، 271، 272، 273، 274، 311، 380، 399، 649، 669، 725
النيابة العامة المصرية 3، 60، 316
الواد حلبسه 104
الوسطاء التجاريون 202، 205

الوكلاء العقاريون 203
أم إبراهيم محمد عبد المحسن 680
إمام محمد فتح الله عيد 676
أماني أبوزيد 117
امتياز إسحق محمد كامل حمودة 351، 744
أم رمضان 10، 144، 269، 308
أمناء المكتبات 196، 200
أمير مصطفى عبداللطيف بدير 660
أمين المهدى (وزير العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية) 726
أمين حافظ محمد حلاوة 656
أمين محمد خليل 651
إنجي محمد تاج الدين 668
أنس محمد عباس 111
أنور المفتي 57، 79، 333، 392، 393، 394، 395، 433، 734، 736، 737، 742
أنور بيومي محمود 667
أهالي المختفين 427، 428، 443، 444
أوبي محمود محمد فرج الله 52
إيمان القمري 70
أيمن السيد إبراهيم قنديل 669
أيمن السيد أبوزيد محمد 115
أيمن المشد 115
أيمن حسين توفيق عطية أحمد 112، 123
أيمن حسيني توفيق أحمد الزهيري
أيمن رجب أحمد سلام 115، 126
أيمن رجب تهامي أحمد 665
أيمن رجب سلام 103

أيمن سعد محمد عبدالعزيز 652، 694
أيمن سعد محمد عبدالله 694
أيمن سعد محمود 694
أيمن سعيد علي 646
أيمن سيد محمد لؤية (عميد، مدير مباحث الأموال العامة) 743
أيمن عبدالحميد محمد الدخاخني 664
أيمن عيد محمد 667
أيمن فريد أبو حديد (وزير الزراعة واستصلاح الأراضي) 725
أيمن كمال عودة 694
أيمن كمال محمد عواد 674، 694
أيمن محمد زكي الدين 99، 666
أيمن محمد زكي الدين عبدالحميد المعداوي 666
أيمن محمد فريد محمد مصطفى 656
أيمن محمد محمد دومة 696
أيمن محمد محمد محمد أبودومة 655
أيمن محمد محمد محمد دومه 696
أيمن محمدي أمين مصباح 666
أيمن محمود شورى الشافعي 657
أيمن محمود فوزي محمد 669
إيهاب السيد عمر 680
إيهاب المنياوي 70
إيهاب سرور 70
إيهاب عبدالجليل عوض محمد 662
إيهاب محمد أحمد 680
إيهاب محمد أنور حامد الجندي 676
إيهاب محمد عبدالعزيز 680

- ب -

باري محمود علي ضيف 664

باسم أحمد عبدالفتاح المغربي 657

باسم سعيد الحسيني 652

باسم عودة (وزير التموين)

بدراوي منير عبدالمالك 680

بكري إمام عبد العزيز محمد (رقيب شرطة بالإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة قطاع الشرق) 742

بلال أسام محمد محمد 654

بلال عبدالرحمن أحمد 125، 658

بلال عبدالرحمن أحمد محمد خالد 658

بلال عبدالرسول بني عامر 694

بلال على جابر 121

بلال محمد أحمد 110

بلال محمد حسين إسماعيل 671

بلطجية 82

بناؤو المنازل 209

بهاء الشريف (مقدم، قائد عملية فض اعتصام رابعة) 399

بيشوي ناصر وليم إسحق (مجند شرطة بالعمليات الخاصة التابعة للأمن المركزي) 734

- ت -

تاج الدين حسام الدين سيد أحمد 680

تامر أحمد فتحي (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة قطاع الشهيد كريم وجيه للأمن المركزي بكتيبة الدعم) 737

تامر ترك 103

تامر جلال عبد الرازق (ضابط شرطة مقدم بقطاع ناصر للأمن المركزي)

تامر حمدي محمد 695

تامر سعيد عبدالرحمن 115
تامر عبدالرؤوف 109
تامر عبدالله محمد محمد رمضان 680
تامر عبد المنعم محمد خليل (نقيب شرطة بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 738
تامر فوزي عبدالله 138، 677
تامر فوزي عبدالله أحمد 677
تامر مجدي محمد شعيب 646
تحالف دعم الشرعية 39، 55، 68
تنظيم الدولة 28، 398، 399، 404، 428

- ج -

جبهة علماء الأزهر 327
جعفر محمود مصطفى 680
جلال أسامة محمد محمد 680
جلال السعيد (محافظ القاهرة) 362، 366
جلال ديمير 76
جلال عبدالمنعم مهدي 664
جماعة الإخوان المسلمين 36، 59، 97، 98، 277، 290، 331، 332، 385
جمال أحمد محمد عطيان 695
جمال إسماعيل جمعة 111، 701
جمال السيد السيد محمد الشريف 656
جمال سعيد محمود 672
جمال طلعت سعيد 680
جمال عبدالحميد حسن 680
جمال عبد السّتار 75
جمال عبدالله محمد عطوه 125

جمال عبدالناصر عبدالله محمد عطوة 125، 652
جمال عبدالهادي عراقيب 657، 694
جمال عطية عبدالعزيز عطيان
جمال عطية عبدالونيس عطيان 643
جمال علي عبدالرحمن 699
جمال علي محمود أحمد 111
جمال كمال فكري (مجند بقطاع أبو بكر الصديق بالإدارة العامة للأمن المركزي)
جمال معبد أحمد حسين 645
جمال يوسف عبدالصمد مرسي 655
جمعة إبراهيم أبودوله 113، 704
جمعة شعبان زيدان السيد 658
جمعة صبري سليمان علي 645
جميل سعيد محمود حسن البوسطي 674
جميل نبيل كمال 52، 666، 695
جميل نبيل كمال حماد 666، 695
جميل نبيل كمال محمود 695
جنود الشرطة 51
جيهان 437، 438
جيهان محمود 438

- ح -

حاتم محمد عبدالرسول محمد 113، 700
حازم الببلاوى (رئيس الحكومة الانتقالية) 414، 725
حازم جمال الدين مصطفى أحمد 701
حازم جمال مصطفى 112، 146، 701
حازم عتلم 70
حازم محمد بهجت الشافعي 116

حازم محمد يحيى إمام 115
حافظ حسن محمد حافظ 663
حامد عوض حامد يوسف عبدالحميد 649
حبيبة أحمد عبد العزيز 42، 132، 283، 285، 313، 412
حبيبة أحمد عبدالعزيز رمضان 678
حبيبة عبدالعزيز 16، 283، 286
حذيفة علي عبد الظاهر علي حسن 647
حذيفة محمد عبدالعظيم رمضان 641
حرز ضاحي خلف جاد (مجند شرطة بإدارة العمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 735
حركة أحرار 122
حركة حماس الفلسطينية 115
حزب البديل الحضاري 326
حزب البناء والتنمية 326
حزب الحرية والعدالة 17، 69، 72، 91، 97، 101، 113، 161، 288، 302، 312، 326، 331
حزب الدستور 327
حزب النور 270، 271، 272، 274، 311
حزب الوسط 326، 327
حزب مصر القوية 269، 295
حسام أبو البخاري 327
حسام الدين أحمد عبدالعال 675
حسام الدين سنوسي 681
حسام الدين عاطف صادق 124، 678
حسام الدين عاطف صادق عبد الحكيم سليم 678
حسام الدين ناصر زرزور ناصر 643

حسام السيد بهي 700
حسام بدوي عبدالحميد 679
حسام حسن 115، 654
حسام حسن محمد محمد الغنيمى 654
حسام خليفة معتوق 116
حسام رأفت محمود 681
حسام عاطف صادق 98، 124
حسام عاطف صادق سليم 124
حسام عبدالله محمد متولي 662
حسام عبدالناصر 98، 677
حسام عبدالناصر عيسوي إبراهيم قطيط 677
حسام على سالم 137
حسام محمد أحمد عبده (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 727
حسام محمد حجازي 657
حسام محمد عبد الغفار أبو شادي (نقيب شرطة بقطاع الخدمات الأمنية بالإدارة العامة للأمن المركزي) 733
حسام محمد عيسى (وزير التعليم العالي ونائب رئيس الحكومة لشئون العدالة الاجتماعية) 725
حسام محمود عدوي عبدالرحمن 665
حسام نبيل سعيد رضوان (ضابط شرطة بقطاع محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 736
حسانين حسانين عبداللاه 681
حسن أحمد حسين عبدالباقى 681
حسن أحمد عبدالعزيز 681
حسن أحمد محمد حمدي 669
حسن إسماعيل 681

حسن البنا 108، 425، 647، 670، 688، 702، 706
حسن البنا عيد 425، 647، 706
حسن البنا عيد حسن أحمد حسن 706
حسن السركي
حسن السيد حسن 642، 697
حسن السيد حسن محمد 642
حسن السيد محمود درويش 128، 674
حسن السيد محمود درويش الجمل 674
حسن حسين بكر مدبولي (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي) 737
حسن خضر عبد المتجلي 111، 127
حسن رجب حامد علي 659
حسن سند 70
حسن سيد أحمد الحجار 115
حسن سيد محمود 128
حسن عبدالظاهر عبدالعزيز حسن 659
حسن عبد العزيز الدرينى عياد 649، 695
حسن علي عبد المجيد الوراق 112
حسن علي عبدالمجيد الوراقي 701
حسن علي محمد همام 641
حسن فهمي أحمد محمد (مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 741
حسن محسن حسن 681
حسن محمد السيد شحاته 672
حسن محمد حسن الزقاوي 114
حسن محمد حسن محمد عثمان 663
حسن محمد عبدالرحمن 652

حسن محمود حسن محمد الهلالي 660
حسن مصطفى سليمان محمد إبراهيم 654
حسن معوض عبداللهي 703
حسن موسى حسن عبد الكافي (عقيد، رئيس قطاع الأمن المركزي وقائد فرقة العمليات الخاصة) 399
حسني السيد حسان رمضان 113
حسنين حسنين عبداللاه 697
حسن يوسف 70
حسين أحمد حسن عبد الباقي 706
حسين السيد حسن 664
حسين القاضي (مدير أمن الجيزة) 389
حسين بركات 112، 701
حسين حمدي الجوهري 681
حسين خميس حسيني 124
حسين خميس حسيني عفيفي 672
حسين رجب 676
حسين سعيد حسين عقده 126
حسين سعيد حسين يوسف عقدة 644
حسين سعيد يوسف حسين عقدة 126
حسين عبد المعتمد سيد مرسي 112
حسين عبدالمعتمد سيد مرسي 702
حسين على أحمد 114
حسين محمد إبراهيم إبراهيم حسن 681
حسين محمد عبد المنعم طلبة (مجند بالأمن المركزي) 732
حسين محمود عبد ربه أبو الجلب 677
حسين هاتور مهدي 681، 739

حسين هاتور مهدي (مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 681، 739
حسيني خميس حسيني عفيفي 124
حلمي المرسي نصر الفيشاوي 670
حمادة أحمد إبراهيم 681
حمادة حسني 681
حمادة رجب العدوى 699
حماده محمود إسماعيل 114
حمد حسن على سلامة 111
حمدي الرفاعي محمد 681
حمدي السيد أحمد عبدالعال 681
حمدي سعد حسين 700
حمدي فرغلي عبد الحميد 706
حمدي فرغلي عبدالحميد محمد 643
حمدي محمد 644، 662، 681، 695، 729
حمودة إبراهيم محمد محمد خليل 650
حمود شلبي 644
حمود صالح فرج عبدالله 644
حنفي جمال محمد (ملازم أول) 398

- خ -

خال أسامة 707
خالد أبوالسعود محمد أحمد 113
خالد أبومسلم عبدالعزيز محمد 647
خالد أحمد أحمد محمد 641
خالد أحمد السيد محمد حسين 113، 704
خالد أحمد سليمان حشيش 642
خالد أحمد عبدالرحيم سعد الله 664

خالد أحمد محمد حشيش 696
خالد أشرف أحمد رجب الزندحي 647
خالد أشرف رجب الزندحي 695
خالد الوليد السيد الشال 126، 649
خالد بن الوليد 126
خالد تونى عبدالرحمن حسن 681
خالد ثروت (رئيس جهاز الأمن الوطني)
خالد حمودة إبراهيم 681
خالد رشاد عبدالباري 681
خالد رمضان إسماعيل أبوزيد 679
خالد زهو 98
خالد سعيد إبراهيم عمارة 671
خالد صفي الدين 681، 728
خالد صفي الدين عباس (ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي) 728
خالد عادل السيد محمد 700
خالد عبدالعزيز محمود زهو 677
خالد عبدالناصر 112
خالد عبدالهادي عبدالله عبدالهادي محمد 673
خالد عثمان 70
خالد عز الدين 423، 707
خالد علي مصطفى علي القصاص 642
خالد عوض حامد يوسف عبدالحميد 696
خالد كمال رياض سليمان عبدالباقي 645
خالد لطفي عبدالعزيز عبدالرحمن السيسي 647
خالد محمد أسامة محمد فؤاد 696
خالد محمد الليثي عزب إبراهيم 662

خالد محمد سامي عبد الرؤوف البناني (ضابط شرطة عقيد برئاسة منطقة القاهرة للأمن المركزي سابقا وقائد قطاع أحمد شوقي للأمن المركزي) 734
خالد محمد عبده 700
خالد محمد محمود عبدالحميد 681
خالد محمود حشيشة 696
خالد محمود عبد العزيز (وزير الدولة لشئون الشباب) 726
خلاد أسامه 297
خلاد محمد أسامة محمد فؤاد 662، 696
خلف جمال كويس محمود 653
خليفة محمد خليفة محمد 673
خميس حمدي أحمد حسين 116
خياطو الملابس والفراء والقبعات 209، 211
خيرت سامي عبد المجيد محمود السبكي (ملازم أول) 398
خيري ماهر عبدالعزيز مليجي 678

- د -

درية شرف الدين (وزيرة الإعلام) 725
دياب عبدالسلام دياب 107
دياب عبدالسلام علي دياب 678

- ذ -

ذكي علي أبو السعود 107

- ر -

راضي متولي جمعة 681
رأفت عاطف أحمد قطايه 116
رامي السيد علي 681
رامي جان 327
رامي جمال حرب محمد (ملازِم أوَّل شرطة بقطاع الدرَّاسة للأمن المركزي) 738

رامي حسن عثمان الغمري 669
رامي حسين عبد العال 696
رامي حسين عبدالعال إبراهيم 648
رامي شاكر حسين 696
رامي صلاح محمود 681
رامي عادل أمين قمر 115
رامي عاطف حامد إبراهيم (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي) 736
رامي عاطف مجدي 681
رامي عماد محمد وهبه 669
رامي يسري محمد عبد المطلب (نقيب شرطة بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 733
ربيع سيد حسن سليمان عبدالرحيم 662
ربيع فوزي عبد الله صابر (مجند بالأمن المركزي بقطاع المرج) 738
ربيع محروس إبراهيم (مجند بقطاع الخدمات الأمنية بالأمن المركزي) 739
ربيع محمد إبراهيم (مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 735
ربيع محمد السيد محمد 646
رجب رجب عبد الباقي 695، 706
رجب رجب عبد الباقي أحمد 706
رجب سيد فاضل سيد 645
رجب طيب أردوغان 104
رجب عزيز 114، 703
رحمة 280، 281
رحيم رحيم محمد سنوسي 112
رزق العربي رزق حشيش (مجند بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام) 742
رشا محمد 428

رشوان عبدالعزيز زايد رشوان 646
رضا توفيق السيد 681
رضا جمعه بهنساوي (مجند بقطاع المحور -إدارة العمليات الخاصة) 740
رضا حافظ (وزير الدولة للإنتاج الحربي) 725
رضا رمضان السماك 644
رضا سعيد محمد إبراهيم (مجند بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 732
رضا عبدالحميد محمد الهجرسي 650
رضا محسن السيد السيد 695
رضا معن السيد السيد معوض 670، 695
رضا معن السيد معوض 706
رضوى 426
رفعت سالم 10، 16، 268، 287، 288، 289، 674
رفعت سالم هاشم سلامة 287، 674
رفيق توفيق علي عسكر 112
رمزي جورج (وزير البحث العلمي) 726
رمضان 7، 10، 40، 75، 97، 98، 100، 107، 111، 112، 113، 115، 126، 132، 140، 144، 212، 269، 283، 292، 308، 309، 312، 313، 317، 404، 412، 413، 420، 421، 427، 641، 642، 643، 644، 645، 647، 648، 649، 653، 654، 658، 661، 664، 665، 667، 671، 673، 675، 678، 679، 680، 683، 684، 685، 691، 696، 701، 708، 735، 736، 742
رمضان أحمد محمد عبدالباقي 667
رمضان الدقي 97، 98
رمضان ضاحي محمد حسن (مجند بالإدارة العامة للمرور) 742
رمضان عبدالجيد محمد سكران 643
رمضان عبدالحميد هاشم محمد 112
رمضان محمد حسن منصور 112

رمضان محمد حسين أبو هاشم (مجند شرطة بقطاع الشهيد رفعت عاشور للأمن المركزي) 735
رمضان محمد عبدالعزيز محمود خضر 649
رمضان محمد عطية المنسي 649
روزان محمد علي 643، 698

- ز -

زكريا شرف إبراهيم 681
زكي السيد علي أبو السعود 679
زياد أحمد بهاء الدين (وزير التعاون الدولي ونائب رئيس الحكومة للشئون الاقتصادية) 724

- س -

سائقو المركبات الخاصة والأجرة والعربات 211، 212
ساجدة 301
سارة السيار 133
سارة الشريف (ناشطة حقوقية) 356
سالم عبدالجليل 324
سالم عوض سالم 111
سامح أحمد عبدالعال 681
سامح حمدي السيد 657
سامح عثمان محمد 115
سامح عماد بهي الدين 676
سامح فتحي مصطفى 667
سامح محمد جودة حفني 112
سامح محمد جودة حنفي 701
سامح محمد عبدالمجيد محمد 667
سامي أحمد عبدالمعطي 681
سامي السيد علي عمر 648

سامي السيد علي يوسف 652
سامي العدلي 681
سامي طه أحمد سرحان 653
سامي عبدالقادر محمد 646
سامي عطية الغوري 98
سامي عطية محمد الغوري 678
سامي عيد محمد عبدالكريم 678، 707
سدائل مصطفى علم الدين 677
سري إبراهيم محمد أحمد (ضابط شرطة نقيب بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع
سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 729
سعاد حسن رمزي 137، 664
سعاليك 675، 696
سعد الكتاتني 69، 72، 73
سعداوي محمد حسن 701
سعد فتحي ابراهيم العرابي 648
سعد محمود 113، 124، 336، 439، 643، 674، 694، 707، 741
سعيد إبراهيم محمد متولي 662
سعيد أحمد سعيد النجار 657
سعيد تهامي 98، 124
سعيد حسن سعيد 700
سعيد سيد رمضان 427، 708
سعيد سيد محمد سيد الجزار 673
سعيد عبد الجواد 116
سعيد عبدالخالق سعيد أبو السعود 665
سعيد عبدالسيد 681
سعيد عبدالكريم محمد يونس 644

سعيد محمد أحمد حمزة 668
سعيد محمد تهامي مطر 124، 677
سعيد محمود السيد نجم 657
سلام أحمد السيد عبد العزيز (عقيد شرطة بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 733
سلامه عبدالعزيز حسن محمد 681
سلطان حيدر محمد أحمد 113
سلمى أشرف 426
سليم وآخرون 7، 42، 75، 94، 96، 117، 129، 399
سمية أحمد النجار 145
سمير أحمد الكامل محمد علي 675
سمير عبدالوهاب 111، 127
سمير عبدالوهاب موسى 127
سمير مسالش محمد داؤود 668
سهام عبدالله محمد متولي 681
سهير لطفي 70
سهيل محمد محمود الصادق محمد علي 652
سوريين 52
سوزان محمد علي
سوسن سعد حسن علي 652
سيد إبراهيم السيد علي الخولي 674
سيد أبوسريع سيد علي 659
سيد أحمد عزت أحمد خليل الحجار 672
سيد أحمد عزت الحجّار 42
سيد إسماعيل حسانين محمد 659
سيد رمضان عيسى

سيد زينهم عبدالرحمن 682
سيد شفيق (لواء، مدير الأمن العام)
سيد عزت الحجار 682
سيد عفيفي 97
سيد علي محمد عبدالجواد 682
سيد علي محمد مرسي 115
سيد عنبة 147
سيد فتحي محمد الورداني سالم 665
سيد محمد الصاوي 663
سيد محمد سعد جبل 124، 695
سيد محمد سعد حسن 124
سيد محمد سعد محمود 124
سيد محمد سعد محمود حسن 674
سيد محمد عبدالفتاح محمود 695
سيد محمد عبدالفتاح محمود جبل 695
سيد محمود محمد السيد 113، 702
سيد محمود محمد السيد داؤود 702
سيف الدين محمد نبيل نافع 682
سيف عبدالعظيم عجمي علي 658

- ش -

شادي عاطف حسن غالي (ضابط شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 730
شادي مجدي 116
شادي مجدى عبدالجواد عبدالجواد بدر 682
شاكر كمال كمال نجم (مجند بالأمن المركزي) 732
شريف أحمد الكمشوشي 107
شريف أحمد محمد الكمشوشي أبو شوشة 678

شريف أحمد محمد علي 100، 102، 666
شريف إسماعيل (وزير البترول والطاقة) 726
شريف حسن الشريف 113
شريف رمضان خميس جودة 113
شريف عادل رزق عبدالعاطي منصور 644
شريف فريد 682
شريف محمد مدبولى إبراهيم 676
شعبان أبوالفتوح حسن عبداللطيف 682
شعبان حسن عبدالحفيظ أحمد 645
شعبان عيد محمد قطب 658
شعبان محمد عبد الباقي 103
شعبان محمد عبدالباقي المليجي 643
شقيق سراج منير عيد احمد 682
شهاب عسكر 98، 676، 695
شهاب عسكر السيد 676، 695
شهاب عسكر السيد عسكر 676
شوقى حسين إبراهيم 682
شوقى حسين أمين 682
شوقي منصور إمام 112

- ص -

صابر الدسوقي الدسوقي أبو خلبه 656
صابر جمعة عبد النبي المسيدي 114
صابر جمعه عبد النبي عبدالحليم 704
صالح مصطفى صالح 648
صانعو المعجنات والحلويات 209
صباغو المباني 208، 211

صبحي أبوالحديد محمد 676
صبحى جلال توفيق 682
صبحي عادل محمد (مجند بقطاع الشهيد عبد المنعم رياض بالإدارة العامة للعمليات الخاصة) 739
صبري أبوالغيط المهدي سيد أحمد 670
صبري حمدي محمد 695
صبري حمزة محمد 675، 695
صبري عبد الفتاح محمد الرشيدي 706
صبري فتحي موسى جودة 658
صبري محمد محمد 667
صدقي صبحي (رئيس أركان الجيش المصري) 382
صفوت حمدي عبد السلام (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي) 737
صفوت شعبان أبوالمجد فراج 647
صلاح الدين عبدالوهاب 656
صلاح عبدالمجيد علي علي شردية 655
صلاح علي رياض 696
صلاح محمد السيد الحجري 656، 706
صلاح محمد علي فياض 641، 696
صهيب البسطويسي الخضري البسطويسي صيام 650

- ض -

ضباط الشرطة 207، 208، 331
ضياء فؤاد أحمد المسلاوي 695
ضياء فؤاد عليوه حسن 647

- ط -

طارق إبراهيم 20، 423، 434، 435، 436، 444، 445، 446، 660، 707

طارق إبراهيم عبد الرحمن حسن 434
طارق أحمد حميدة 111
طارق أحمد عاصم 646
طارق أحمد محمد محمد مازن 661
طارق بكر مصطفى عبدالرحمن 682
طارق زايد محمود رستم (عميد، مأمور قسم أول مدينة نصر) 743
طارق سامي محمود محمد 660
طارق طلعت محمد مصطفى 682
طارق عبدالجليل حسانين عبدالجليل 112، 701
طارق عبدالعزيز سليمان عيسى 657
طارق عبدالنبي سلامة 650
طارق فتح الله محمد حسن السيار 675
طارق لطفى العراقي 115
طارق لملوم سلام 682
طارق محمد حسين سرحان 128، 647
طارق محمد سرحان حسين 128
طارق محمود علي ضيف 665
طارق يعقوب 659
طاهر أبو زيد (وزير الدولة لشئون الرياضة) 726
طاهر صلاح سالم محمد 658
طاهر نظمي محمود 644
طلعت سيد عبدالوهاب شرف الدين 116
طلعت عبدالمنجي السيد 659
طلعت عفيفي (وزير الأوقاف) 327
طه عبدالكريم عبدالجواد يونس 112، 701
طه محمد أحمد عبدالرحيم 665

طومار عسكر السيد 695

- ع -

عابد الطوخي 686
عابد محمود العوفي 671
عابد محمود سند العوفي 671
عادل أحمد محمد فرغلي 128، 668
عادل أحمد محمد فرغلي حسين 668
عادل درديري 421، 436، 437، 438، 445، 673، 707، 708
عادل درديري عبد الجواد 421، 437، 708
عادل سيد أحمد محمد 701
عادل سيد عبدالجواد أبوالعلا 672
عادل صبحي إبراهيم يونس 686
عادل صبحي علي إبراهيم يونس 649
عادل صبحي يونس 686
عادل عبد الجواد 686
عادل عبد الحميد (وزير العدل) 726
عادل عبدالوهاب السيد العناني 17، 348، 657، 686
عادل عبدالوهاب العثماني
عادل عبد الوهاب العناني 14، 42
عادل عطية علي عيسوي 675
عادل على لبيب متولي (وزير التنمية المحلية) 726
عادل فرغلي 686
عادل محمد أحمد فرغلي 128
عاصم أبو الأنوار محمد مصطفى السيد 654، 692
عاصم ترجم زغلول (مجند شرطة بقطاع ناصر للأمن المركزي) 735
عاصم رهن زغلول 682

عاصم محمد إبراهيم محمود الجمل 661
عاصم مصطفى منسي 692
عاطف أحمد حلمي (وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) 725
عاطف أشرف محمد 659، 686
عاطف العطار 692
عاطف راشد محمد سالم 653
عاطف شحات محمد علي 671، 692
عاطف شحات محمد علي العطار 671
عاطف عبدالجيد شعبان صلاح 112، 702
عاطف عبدالله خضر سويلم 115
عاطف محمد بدر راسن 646
عاطف محمد عبداللطيف عامر 676
عاملو البيع والخدمات 14، 22، 190، 191، 206، 207
عاملون آخرون 212، 213
عبادة السيد دياب عبدالرحيم 112، 701
عباس لطفي محمد الجميزي 704
عبدالأعلى محمد نجيب لطفي 99، 658
عبدالباسط العاطفي 112، 701
عبدالباسط عبدالناصر عبدالباسط 123، 645، 693
عبدالباسط عبدالناصر عبدالباسط طلب 645
عبدالباسط عبدالناصر عبدالناصر 123
عبدالتواب رجب 695
عبدالجواد يونس 112، 701
عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ سعد 665
عبدالحق محمد إسناوي 116
عبدالحكيم السيد السيد أبوشادى 644

عبدالحكيم السيد السيد أبو شادي 707
عبدالحكيم ماهر محمد محمد معتوق 660
عبدالحليم أبو جندي 657، 687
عبدالحليم السيد أبوجندي 657، 687
عبدالحليم السيد أبو جندية 687
عبدالحميد صادق عبدالحميد العناني 700
عبد الحميد محمد عبد الحميد (مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 739
عبدالحميد محمد عبدالسلام 708
عبدالحميد محمد محمد عبدالسلام 145
عبدالخالق النمس 686
عبد الخالق عبدالنبي 97
عبدالخالق عبدالنبي عبدالخالق إبراهيم النمس 649
عبدالرازق حسين 297
عبدالرحمن 10، 16، 52، 98، 99، 103، 104، 108، 109، 112، 113، 115، 116، 124، 125، 127، 128، 137، 152، 158، 189، 269، 272، 275، 289، 290، 297، 298، 303، 312، 313، 641، 642، 643، 646، 647، 648، 650، 651، 652، 653، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 670، 671، 674، 675، 676، 677، 679، 681، 682، 686، 687، 688، 692، 697، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 707
عبدالرحمن أبو السعود محمد حسن 692
عبدالرحمن أسعد حسن السيد منصور 674، 692
عبدالرحمن إسماعيل 99، 113، 124، 676، 687، 703
عبدالرحمن إسماعيل طه 113، 124، 703
عبدالرحمن إسماعيل عبدالرحمن يوسف 99، 676، 687
عبدالرحمن إسماعيل محمد أحمد 124، 703
عبدالرحمن السيد أبوجاموس 676

عبدالرحمن السيد عابدين 98
عبدالرحمن السيد عبدالغفار أحمد عابدين 676
عبدالرحمن باهي الدين حسين أحمد 646، 707
عبدالرحمن جوده 128
عبدالرحمن حسن 660، 681، 701
عبدالرحمن حمدي محمد عبدالحليم 662
عبدالرحمن حمدي محمود محمد شناوي 676
عبدالرحمن خالد محمد متولي الديب 650
عبدالرحمن راضي محمد حسن 703
عبدالرحمن سامي إبراهيم 670، 687
عبدالرحمن سامي إبراهيم حمزه 670، 687
عبدالرحمن سامي حمزة 103
عبدالرحمن سعد محمود سعد 113
عبدالرحمن سعد مسعود 113
عبدالرحمن سعيد محمد محمد جودة 659
عبدالرحمن شاكر صقر 677
عبدالرحمن شكري 127، 687
عبدالرحمن صلاح عبدالموجود 679
عبدالرحمن طه عبدالرحمن 137، 648
عبدالرحمن طه عبدالرحمن محمد الشربيني 648
عبدالرحمن عبدالمنعم محمد الدسوقي فرج 661
عبد الرحمن عز 327
عبدالرحمن عزازي 702
عبدالرحمن علام عبدربه محمود 113، 703
عبدالرحمن علي عقربي 682
عبدالرحمن عمر محمد حسن 671

عبدالرحمن عويس 10، 16، 269، 289، 303
عبدالرحمن متولي علي صالح 642
عبدالرحمن محمد 109، 112، 115، 128، 289، 290، 648، 656، 659، 664، 666، 667،
671، 675، 676، 682، 696، 697، 701
عبدالرحمن محمد أحمد محمد 682
عبدالرحمن محمد الديداموني محمد 656
عبدالرحمن محمد السيد 128، 671
عبدالرحمن محمد السيد عبدالرحمن 671
عبدالرحمن محمد الطنطاوي 115
عبدالرحمن محمد المغاوري عبده 128
عبدالرحمن محمد حسن عبدالباري 112، 701
عبدالرحمن محمد سيد 128
عبدالرحمن محمد شاكر 667
عبدالرحمن محمد شكري شاكر 667
عبدالرحمن محمد عثمان إسماعيل 666
عبدالرحمن محمد علي عويس 289، 290، 664، 675
عبدالرحمن محمد مختار 659
عبدالرحمن محمد مغاوري 128
عبدالرحمن نادر 128، 660، 687
عبدالرحمن نادر الشرقاوي 128، 660، 687
عبدالرحمن نادر الشرقاوي الجميعي 660، 687
عبدالرحمن ناصر حسن 104
عبدالرحمن ناصر محمد حسن 652، 686
عبدالرحمن يحيى عبدالسلام 699
عبدالرحيم إسماعيل عبدالرحيم يوسف 677، 687، 707
عبدالرحيم سيد صالح صالح 113، 704

عبدالرحيم يوسف 677، 687، 707
عبدالزهير محمد محمد 675
عبدالستار عبداللطيف الصياد 688
عبدالستار عبداللطيف بسيونى الصياد 655، 688
عبدالستار عبداللطيف يسرى 688
عبدالعاطي 124، 644، 666
عبدالعاطى أحمد محمد 645، 688
عبدالعاطي أحمد محمد 124
عبدالعاطى أحمد محمد الباهى 124
عبدالعاطي أحمد محمد الباهي 124
عبدالعاطى أحمد محمد عبدالحفيظ 645، 688
عبدالعال الديداموني محمد عبدالعال 654
عبدالعال عبدالله شحاتة 682
عبدالعزيز 14، 16، 43، 52، 99، 111، 112، 114، 125، 268، 283، 286، 291، 336، 347، 363، 645، 646، 647، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 656، 657، 658، 659، 664، 672، 675، 676، 677، 678، 680، 681، 682، 683، 685، 687، 690، 691، 692، 694، 695، 697، 699، 701، 702، 703، 706
عبدالعزيز آل أيوب 692
عبدالعزيز حسن جابر عشري 675
عبد العزيز خضر عمر (لواء، رئيس مباحث قطاع غرب القاهرة، مفتش مباحث فرقة مصر الجديدة) 743
عبدالعزيز خلف محمد 682
عبدالعزيز رجب عبدالعزيز محمود 682
عبدالعزيز صميده 112، 702
عبدالعزيز عزت أيوب 656، 692
عبدالعزيز عطية شريف عطية 650

عبد العزيز فاضل (وزير الطيران) 726
عبدالعزيز محمد بديع 702
عبدالعزيز محمد محمد غنيم 654، 706
عبدالعزيز محمد محمد غنيم هلال 654
عبدالعزيز محمود طهار 682
عبدالعزيز يوسف محمد 682
عبدالعظيم حسين حسين شلتوت 657
عبدالعظيم محمد إسماعيل 700
عبدالغفور عبدالغفور أحمد العبد 658
عبدالفتاح البربري 10، 269، 290، 292
عبدالفتاح السيسي 375، 378، 381، 383، 388
عبدالفتاح السيسى (نائب أول لرئيس الوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي) 725
عبد الفتاح السيسي (وزير الدفاع وقائد الانقلاب العسكري) 318
عبدالفتاح عبدالعزيز 687
عبدالفتاح عبدالعزيز البربري 99
عبدالفتاح عبدالعزيز حسن 291، 672، 687
عبدالفتاح عبدالعزيز حسن البربري 291، 672
عبدالفتاح عبدالعزيز حسن موسى البربري 687
عبد القادر حسانين (مسؤول العلاقات العامة في أحد الأبراج الموجودة في محيط ميدان رابعة) 361
عبدالقادر محمود عبدالقادر علي 663
عبداللطيف توفيق أحمد 688
عبداللطيف توفيق أحمد إسماعيل 688
عبداللطيف توفيق عبداللطيف 641
عبداللطيف توفيق عبداللطيف أحمد إسماعيل 641

عبداللطيف عبداللطيف محمود نصار 661
عبداللطيف محمد محمد 675
عبدالله إبراهيم محمد خضر 644، 688
عبدالله ابو بكر محمد 689
عبدالله أبوبكر محمد عبدالواحد اللهلوبي 659
عبدالله أحمد السيد إبراهيم 139، 654
عبدالله أحمد محمد سلطان 667
عبدالله البنا محمد حلمي 108، 116
عبدالله السيد عبدالعظيم محمد 699
عبد الله بركات (عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر) 320
عبدالله بكري 689
عبدالله حسن البنا إسماعيل 108
عبدالله حسن البنا بدر إسماعيل 670، 688
عبدالله خضر 115
عبدالله رضا تميم 702
عبدالله سعيد محمد 673، 688
عبدالله سعيد محمد محمد 673، 688
عبدالله سعيد محمد محمد سليمان 673، 688
عبدالله سيد عبدالعظيم محمد 115، 699
عبدالله شحاتة محمود 668
عبد الله صلاح إبراهيم أبو زيد (ضابط بقطاع الشهيد أحمد عبد الجليل للأمن المركزي) 729
عبدالله عادل منصور 642، 688
عبدالله عادل منصور غنيم 642، 688
عبدالله عادل منصور محمد 688
عبد الله عبدالرازق

عبدالله عبدالرازق 10، 16، 17، 269، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 312، 664
عبدالله عبدالرازق راجح حسين 293، 664
عبدالله عبدالغني عبدالسميع 682
عبدالله علاء الدين عبدالمعطي عيسي 116
عبدالله علي محمود محمد عيد 682
عبدالله محمد أحمد 682
عبدالله محمد حامد خضير 688
عبدالله محمد سرور 697
عبدالله محمد عبدالحفيظ السيد 653
عبدالله محمد عبدالعزيز 697
عبدالله محمد فتحي عبدالحليم عبدالرحمن 666
عبدالله محمد محمد خضر 688
عبدالله محمود صر 112، 701
عبدالله محمود عبدالسلام محمد 650
عبدالله محمود فايز 115
عبدالله مصطفى 145
عبدالله معروف الشوربجي 679
عبدالله ياسر إبراهيم خروبه 688
عبدالله ياسر خروبة 135
عبدالله ياسرخروبة 688
عبدالله ياسر عبدالرحمن 651، 688
عبدالله ياسر عبدالرحمن أحمد 651، 688
عبدالله ياسر عبدالرحمن أحمد خروبة 651
عبدالمجيد محمد عبدالمجيد الطويلة 673
عبدالمجيد محمود 682، 702
عبدالمعز حسن جابر 675، 688

عبدالمعز حسن جابر عشري 675، 688
عبدالمعز حسن جابر قنديل 688
عبدالمعز قنديل 688
عبدالمنجي السيد 659، 682
عبد المنصف ناجي فرج عبد المنصف (مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي) 739
عبدالمنعم أبو الفتوح 269، 295، 427
عبدالمنعم سعيد عبدالشافي سلامة 683، 706
عبدالمنعم فايز محمد 110
عبد المولى شاكر عبد المولى (مجند شرطة بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 735
عبدالناصر أحمد عبدالناصر شراده 124، 693
عبدالناصر أحمد مصطفى القاضي 114، 124، 693، 703
عبدالناصر حموده إبراهيم الحضري 116
عبدالناصر سعد 17، 299، 301، 662، 688
عبدالناصر سعد عجاج 688
عبدالناصر سعد عمر 299، 662، 688
عبدالناصر سعد عمر علي عجاج 299، 662، 688
عبدالناصر عجاج 10، 17، 269، 299، 300، 312
عبدالناصر محمد إبراهيم الحضري 677
عبدالناصر محمد أبوالعينين 683
عبدالناصر محمد الحضري 124
عبدالناصر محمد على برغوت 126
عبدالنبي عمر حسن 664
عبدالنصير محمد محمد شريف 676
عبدالهادي عبدالسلام عبدالله 126، 644
عبدالهادي عبدالسلام عبدالله الدرديري 126، 644
عبدالهادي محمد عثمان 116

عبدالوهاب أمين سعد 683، 702
عبده السيد خليل العوضي 668
عبده توفيق 641
عبده خليل الغوصي 134
عثمان علي الصادق محمود 669
عثمان محمد عثمان حسن 648
عدلي منصور 5، 38، 70، 109، 134، 164، 318، 331، 375، 389، 391
عدي فراج سعيد عبدالله 683
عرفة الشحات محمد أحمد 689
عرفه شحات محمد أحمد الهجين 689
عرفه شحاته محمد أحمد 673، 689
عزالدين عبدالله محمد 145
عزت عبد التواب جاد 146
عزت فتحي محمد عبدالسلام 704
عزت محمد جاد 701
عصام إبراهيم الدسوقي 683
عصام أحمد السيد هلال 115
عصام الدين إبراهيم أحمد 647
عصام الدين أحمد حسن 683
عصام سعيد شفيق 683
عصام سلطان 326
عصام سيد محمد عثمان 666
عصام فؤاد 16، 281، 282
عصام محسن متولي 683
عصام محمد سعد أحمد برعي 671
عصام محمد محمود محمد 666

عصام نبيل السيد بسيوني 652
عطية رمضان عطية 132، 671
عطية رمضان عطية إبراهيم 671
عطية عطية حسين 115
عطية محمد عطية 650، 689
عطية محمد عطية أحمد 650، 689
عطية محمد عطية أحمد جاد الله 650
عطية محمد عطية جاد الله 689
عطية مصطفى عطية عبد المؤمن (مجند بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 741
علاء الدين أحمد عبدالجليل سلامة 683، 706
علاء الدين رشدي بشندى بلال (عقيد، رئيس مباحث قسم أول مدينة نصر) 743
علاءالدين محمد محمد إسماعيل 661
علاء حنفي مصطفى 668
علاء عبد العزيز (وزير الثقافة) 327
علاء عبدالمجيد محمد 125، 671، 706
علاء عبدالمجيد محمد حمزة 671، 706
علاء عبدالمقصود علي 678
علاء محمد 110، 668، 700
علاء محمد الصافي زيدان غزاله 700
علاء محمد عصام علي محمد عمار 668
علا راضي 70
علي أحمد علي 653، 689
علي أحمد علي أحمد فرج 653، 689
علي أحمد علي أحمد فرج هندي 653
علي الدين مجدى 115

علي السيد علي محمد 683
علي النحال 657
علي أنور محمود حسن 647
علي جمعة 324
علي حسن عبدالمجيد 683
علي خالد 661، 689
علي خالد حسن 661
علي خالد حسن عبدالعظيم 661
علي خالد حسن عبدالعظيم عبدالباري 661
علي سعيد علي عبدالغني 662
علي سليم 17، 142، 347، 350، 641، 649، 656
علي سيد علي 664
علي صبحي علي يونس 686
علي صلاح محمود (مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي) 741
علي طلبة فريد 114، 689، 703
علي طلبة فريد جبر 689، 703
علي طلبه 114، 689، 703
علي عابدين سليمان 675
علي عبدالسلام محمد 647
علي عبدالنبي الصادق 653، 689
علي عبدالنبي الصادق أبوالعز 689
علي عبدالنبي الصادق عطية 653، 689
علي فضل محمد 683
على متولي على صالح 114
علي متولي علي صالح 699
علي مجدي مصطفى 683، 738

علي مجدي مصطفى محمد (نقيب شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي) 738
علي محمد شحته علي 665
علي محمد كامل جبر (مجند بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 740
علي محمد محمد 704
علي محمود إبراهيم 652
علي مرسي المنوفي 683
علي مصطفى محمد مصطفى 683
علي مهنى علي أبو خضير 702
علي هاشم محمد 670، 693
علي هاشم محمد عماره 670، 693
عماد الدين عكاشة عبدالمجيد قاسم 677
عماد الفيومي عطية 116
عماد حمدي الدسوقي (مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل -إدارة العمليات الخاصة) 740
عماد خليفة 643، 689
عماد خليفة محمد حسين 643
عماد خليفة محمد حسين لطفي 643
عماد خليفة همام مدني 689
عماد خليفه أحمد محمد لطفي 693
عماد زكريا عبدالله عبدالجواد 708
عماد عكاشة 102
عماد محمد سالم إبراهيم 668
عمار أحمد شعبان تركية 113
عمار أحمد شعبان خليفة 704
عمار حسانين 75، 96

عمار حسن أحمد حنفي 701
عمار عبدالحميد عمارة 678، 689
عمار عبدالحميد عمارة محمود 678، 689
عمار عمارة 98، 103
عمار محمد صلاح 97، 678
عمار محمد صلاح محمود حسين 678
عمال التبليط 209، 211
عمال التعبئة اليدوية 212، 213
عمال القمامة 360، 442
عمال المخازن 212
عمال المصانع الذين لم يصنفوا في مكان آخر 212
عمال المطارق 209
عمال إنشاء المباني 212
عمر أبوالفضل أبوالعوف 652
عمر إسماعيل محمود عثمان 659
عمر الفاروق 137، 369، 430، 650، 697
عمر الفاروق صدقي 137، 650، 697
عمر الفاروق صدقي إبراهيم عبدالعليم 697
عمر الفاروق صدقي إبراهيم محمد عبدالعليم 650
عمر جمال سعد 674
عمر حلمي محمد يوسف (عقيد شرطة بالعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 728
عمر حماد 427
عمر حمدي محمود خليل 671
عمر خالد مصطفى جابر 671، 692
عمر رفعت بركات 651

عمر رمضان 673
عمر صابر عطية القرماني 655، 691
عمر عبد المنعم عبد الرؤوف 103
عمر عبدالمنعم عبدالرؤوف رمضان 644
عمر عصام 145، 703
عمر كانو 427
عمر محسن عبد القادر (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 730
عمر محمد آدم 683
عمر محمد جاد بيومي 112، 701
عمر محمد حماد 425
عمر محمد خميس بركات 701
عمر محمد رضا جافور (ضابط شرطة مقدم بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 730
عمر محمد زكريا عبدالله شعبان 646
عمر محمد شعبان صادق 683، 706
عمر محمد صابر عطية القرماني
عمر محمد صلاح حسين 683
عمر محمد علي حماد 420، 708
عمر محمد علي علي حماد 145
عمر محمد علي هريدي 701
عمر مروان 70، 73، 376
عمر مصطفى مؤمن 116
عمر هاشم محمود صديق النطاط 701
عمرو النجار محمد 675
عمرو جنيدي 689
عمرو خالد 324، 415

عمرو خالد مصطفى جابر 692
عمرو خميس صادق علي 112، 701
عمرو سليم 688
عمرو سمير عباس شعبان 670
عمرو شعبان محمود (مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 738
عمرو صالح لملوم محمد 113، 703
عمرو عبد الرحمن عويس 17، 302، 312
عمرو عبدالرحمن محمد علي عويس 664
عمرو عبدالعزيز علي 683
عمرو عزام 128
عمرو عطوة عبد العزيز عطوة (ضابط شرطة ملازم أول بالعمليات الخاصة بالأمن المركزي) 732
عمرو علي عبداللطيف جنيدي 658، 689
عمرو علي محمد حجازي (ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 738
عمرو عويس 10، 269، 302
عمرو محمد الطهطاوي 700
عمرو محمد حسن نصر موسى 671
عمرو محمد حمادة حسن 652
عمرو محمد خميس 111، 701
عمرو محمد علي هريدي 112
عمرو محمد عيد أحمد عزام 128، 666، 689
عمرو مصطفى يوسف 683
عمرو منصور حمدان 699
عمرو مهدى محمود خليل 683
عمرو ياسين راغب عبدالله 692
عمر ياسين أحمد راغب 657

عمر ياسين راغب 692
عنتر أنور سعد شحاته 668، 702
عنتر سمير أحمد محمد 670
عواد سيد طليبة حميدة 645
عواد سيد طليبة صميدة 689
عواد طليبة 689
عوض الله عبدالفتاح 659
عوض نسيم خليل 667، 741
عوض نسيم خليل (مجند شرطة بالإدارة العامة للأمن المركزي) 741
عيد باتع محمود مسلم 704
عيد رضا 683
عيد رمضان عيسى محمد 645، 691
عيد عبدالكريم يونس 683
عيد محمد مسلم سليم سلمي 642
عيسي محمد 668

- ف -

فؤاد عبد المنعم رياض 70، 331، 332، 375
فادي حافظ بدوي 678
فاروق البرنس 104
فاروق محمد علي إبراهيم 655
فاطمة خفاجي 70
فتحي إبراهيم 423، 434، 435، 436، 444، 446، 707
فتحي أبوالأفكامي 659
فتحي البيومي عبدالرازق عثمان 688
فتحي البيومي عثمان 651
فتحي البيومي عثمان البيومي عثمان 651

فتحي اللقاني 687
فتحي عثمان 688
فتحي عثمان شاهين 688
فتحي محمد أبو اليزيد 687
فتحي محمد أبواليزيد محمد اللقاني 676، 687
فراج أحمد محسب دويب 114، 704
فرج السيد أحمد أحمد صيام 665
فرج عبدالفتاح عطية 699
فرج عبدالمجيد علي محمد 704
فرج علي تمدن 114، 703
فريد عادل محمد 641
فريق البحث 41، 49، 142، 144، 145، 148، 150، 151، 152
فريق نقابة الأطباء 166
فكري أحمد محمد إبراهيم أحمد الحاج يوسف الحويج 703
فكري أحمد محمد الحويج 114
فكري المغلاوي 689
فكري حامد 651، 689، 706
فكري حامد مسلم المغلاوي 651، 689، 706
فلسطينيين 52
فنيو الزراعة 202، 205
فنيو الصيدلة ومساعديهم 202، 205
فنيو المختبرات الطبية وعلم الأمراض 202
فنيو الهندسة الكهربائية 202، 205
فنيو عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصال 203
فنيو هندسة الاتصالات 203
فهمي أحمد عبد المعطي أحمد 133، 696

فهمي أحمد عبدالمعطى أحمد عبدالسلام الديب 654
فهمي خلف فهمي إمام حجازي 664
فهمي محمد محمود 703
فوزي السعيد 327

- ق -

قطب جاد الكريم محمد 113، 703
قناصة 65، 320، 335، 336

- ك -

كارم السروجي 690
كارم عبدالله السروجي
كارم محمود أحمد السروجي 648
كارم محمود السروجي 648
كارم محمود عبدالله السروجي 648
كامل إبراهيم كامل الشيمي 692
كامل أحمد عبدالصادق محمد 702
كامل عرب 683
كامل عيد كامل عبدالفتاح الشيمي 674، 692
كامل فوزى الدقله 113
كامل فوزي محمد سلامة 700
كتبة الدوائر العامون 205، 206
كتبة المالية والتأمين والإحصاء 205
كتبة جداول الرواتب 205، 206
كتبة مدخلو البيانات 205، 206
كتبة وكالات السياحة والسفر 205، 206
كرم عبدالله عبدالموجود مهيه 112، 701
كرم عدلي أبوالمجد 111، 701

كريم السيد محمود علي الصياد 672
كريم زايد 132، 133
كريم عبد الستار عبد الجيد (مجند بقطاع أبو بكر الصديق بالإدارة العامة للأمن المركزي) 732
كريم علاء الدين محمد رجائي (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الهايكستب للأمن المركزي) 731
كريم مجدي كمال إبراهيم (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 730
كمال أبو عيطة (وزير القوى العاملة) 726
كمال سعيد أحمد 658
كمال محمد السيد شعبان 683
كمال معوض (تاجر نقل مخلفات بناء وهدم) 359
كهربائيو التمديدات الكهربائية للمكائن 209، 211

- ل -

لجان تقصي الحقائق 48، 73
لجنة الوساطة الإفريقية 59
لجنة عدلي منصور لتقصي الحقائق 38
لطفي عبدالماجد عبدالرحمن 641
ليلى راشد إسكندر (وزير الدولة لشئون البيئة) 726

- م -

ماجد أحمد يوسف السيد 667، 702
ماجد الدسوقي 107
ماجدة القرضاوي (رئيسة مصلحة الطب الشرعي) 345
ماجد محمد عبدالمجيد الدوفى 113
ماجد محمد محمد محمد عبداللطيف 661
ماجد نبيل أحمد أبوزيد 657
مارك بلوك 44، 45، 86

مؤسسة وعي 2، 3، 4، 8، 37، 38، 48، 49، 85، 88، 90، 94، 126، 132، 154، 166، 267، 314، 321، 323، 324، 347، 400، 415، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640
مؤسسة وعي للبحث والتنمية 2، 3، 4، 8، 37، 38، 48، 49، 85، 88، 90، 94، 126، 132، 154، 166، 267، 314، 321، 323، 324، 347، 400، 415، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640
مالك سعيد العشماوي 702
مالك صفوت عبدالرحمن الشيمي 663
مالينوفسكي 45
مؤمن إسلام 664
مؤمن خلف الله حسن 703
مؤمن مبروك الماوى 116
مؤمن محسن فتحي سعد سعاده 655
مأمون عبدالحميد عبدالفتاح 683
ماهر أحمد متولي 113، 699
ماهر عبدالجليل 651
ماهر عبدالحميد محمد 667
ماهر كمال عبدالوهاب حسن الدبيكي 671
ماهر لطفي صابر 704
مايكل دوجلاس دين 644
مبرمجو البرامج التطبيقية 195، 200
متولي أحمد رزق حسن 652
متولي عبدالله متولي 702
مجدي 100، 116، 121، 145، 382، 386، 387، 642، 646، 647، 681، 683، 695، 703، 730، 738، 741
مجدى رمضان عفيفي السيد 673

مجدي رمضان عفيفي السيد 100
مجدي عبد الغفار (وزير الداخلية) 382
مجدي عبد الغني يونس (مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 741
مجدى فاروق محمد الحسيني 672
مجدى محمد العجوة 646
مجدي محمد مفيد محمد شريف 647
مجصصو الجدران 209
مجلس الدفاع الوطني 11، 318، 391، 403، 410
مجلس الشورى 70، 73
مجلس الوزراء 11، 12، 13، 28، 318، 376، 388، 389، 392، 403، 428، 725
محسب فريد 702
محسن أحمد عبدالصمد محمد 653
محسن المشد 658
محسن رفاعي محمد 656
محسن عبدالعزيز الدرين 695
محسن علي محمد عبد الرحيم (مجند شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 740
محسن عوض 70
محسن محمود محمود الشورمبايلي 683
محضرو الأغذية 209
محمد إبراهيم أبو شادي (وزير التموين) 726
محمد إبراهيم الدسوقي محمد 644
محمد إبراهيم الدنجاوي 99
محمد ابراهيم الدنجاوي
محمد إبراهيم عارف عبدالعزيز

محمد إبراهيم عبدالكافي 116
محمد إبراهيم علي 702
محمد إبراهيم محمد محروس 702
محمد إبراهيم (وزير الآثار)
محمد إبراهيم (وزير الداخلية)
محمد أبوبكر أحمد عثمان 683
محمد أبو شادي 70
محمد أبوفضل
محمد أحمد 108، 110، 112، 113، 114، 115، 116، 118، 124، 125، 127، 128، 141، 381، 641، 642، 646، 649، 650، 651، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 670، 671، 673، 675، 677، 679، 680، 682، 683، 685، 687، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 699، 700، 701، 702، 704، 706، 707، 727، 729، 731، 738
محمد أحمد أحمد 660
محمد أحمد إسماعيل أحمد 663
محمد أحمد السعيد حسان 667
محمد أحمد السيد 113
محمد أحمد الشعراوي 663
محمد أحمد حسن 127، 696
محمد أحمد حسن دكرنس 127، 696
محمد أحمد حمدي (ضابط شرطة نقيب بالعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 729
محمد أحمد رشدي السيد 667
محمد أحمد رضا 650
محمد أحمد طبيلة 654
محمد أحمد عارف عبدالعزيز 651، 691

محمد أحمد عامر أحمد 116، 660، 690
محمد أحمد عباس الأبنودي 115
محمد أحمد عبدالرحمن 653
محمد أحمد عبدالصمد 653
محمد أحمد عبدالعزيز أحمد 664
محمد أحمد عبدالله 141، 665
محمد أحمد عبدالله إبراهيم 665
محمد أحمد عبدالمقصود 125، 655
محمد أحمد عبد المقصود هاني 125
محمد أحمد عبدالمقصود هاني 655
محمد أحمد علي الشاويش 642، 692
محمد أحمد علي سعيد 692
محمد أحمد عوض محمد حمادة 649، 691
محمد أحمد فتح الباب 642
محمد أحمد محسن 683
محمد أحمد محمد 112، 642، 646، 649، 656، 657، 666، 667، 670، 671، 675،
682، 692، 696، 701، 704، 706
محمد أحمد محمد أبو الحسن 642، 692
محمد أحمد محمد عبد الرحمن 706
محمد أحمد محمد عبدالرحمن كريدي 657
محمد أحمد محمد عطية 656
محمد أحمد محمد علي حسن عصر 696
محمد أحمد محمد علي عصر 649، 692
محمد أحمد محمد علي عوض 692
محمد أحمد محمد فرج 671
محمد أحمد محمد محمود حسين 670

محمد أحمد محمد مصطفى 666
محمد أحمد محمد يوسف 675
محمد أحمد مصطفى سعيد 113، 704
محمد أحمد منصور 677
محمد أحمد هلال 113، 658، 695، 704
محمد أسامة عبدالشافي 666
محمد أسعد عبدالله ضرار 675
محمد إسماعيل عبدالله الفالوجي 643
محمد أشرف عزت محمد 649
محمد أشرف غانم 115
محمد البلتاجي 57، 277، 278
محمد التهامي عبدالمقصود 660
محمد السعيد العش 651
محمد السعيد محمد السعيد العش 651
محمد السعيد محمد السعيد عفيفي 692
محمد السعيد محمد خليل جادالله 683، 692
محمد السيد 102، 113، 116، 126، 128، 129، 314، 646، 647، 648، 649، 651، 654، 656، 657، 661، 665، 671، 672، 677، 682، 683، 690، 701، 702، 706، 707، 729
محمد السيد أبوالعينين سلامة 649
محمد السيد أبو العينين سلامة أبو الليل 649
محمد السيد أبو الليل 102
محمد السيد أحمد إسماعيل 113، 129، 701
محمد السيد إسماعيل عزب 657، 690
محمد السيد السيد ناجي (ضابط شرطة نقيب بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 729
محمد السيد عبدالخالق 683

محمد السيد عزب أبو أحمد 690
محمد السيد محمد سعد 152
محمد السيد محمد عبدالرحمن 116، 701
محمد السيد محمد غريب 661
محمد السيد محمد محمود 646
محمد السيد محمود إبراهيم سالم 648
محمد السيد مصطفى 113
محمد السيد مصطفي عوض الله 113
محمد السيد يوسف 647، 707
محمد السيد يوسف تاج الدين 647
محمد الشامي (مصور صحفي) 334
محمد الشبراوي 146، 702
محمد الشحات عبدالشافي 708
محمد المرسي أحمد 97، 99، 651، 691
محمد المرسي أحمد أحمد العرابي 651
محمد المرسي أحمد العرابي 97، 99، 691
محمد الناصح كامل إبراهيم 656
محمد الورى 691
محمد أنور عبدالمقصود عزالدين 673
محمد أيمن ذكري 690
محمد أيمن يوسف 656، 690، 692
محمد أيمن يوسف حمدي 692
محمد أيمن يوسف ذكري 656، 690
محمد بدرالدين حسانين 110
محمد بدران 70، 408
محمد بدوي متولي بدوي 702

محمد توفيق الشافعي 701
محمد توفيق عبد المنعم محمد سالم 701
محمد ثابت محمد أحمد (رقيب شرطة درجة أولى بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 738
محمد جمال الدين عبد العزيز (ملازم أول) 398
محمد جمال الدين فكري محمد (ضابط شرطة بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 730
محمد جمال بركات عبدالعزيز 690
محمد جمال سعد 674
محمد جمال سيد عبدالعزيز 114، 690، 703
محمد جمال عبدالبديع البهي 112، 701
محمد جمال عبد اللطيف الزيات (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 729
محمد جمال محمد (مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي) 740
محمد جميل 110، 666، 680
محمد جوده 66
محمد حاتم حمدي محمد دسوقي (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف بالإدارة العامة لمنطقة حلوان للأمن المركزي) 729
محمد حامد عبدالله الجوهري 651
محمد حسان 672، 698
محمد حسن البنا 702
محمد حسن السيد أحمد 702
محمد حسن الصفطي 699
محمد حسن رمضان عوض 684
محمد حسن عبدالحفيظ 641
محمد حسن علي سلامة 701

محمد حسن محمد بدوي عيسى 672
محمد حسين إبراهيم السنهوتي 650، 691
محمد حسين السيد 145، 422، 641، 708
محمد حسين السيد السمان 145، 422، 708
محمد حسين الشربيني 657
محمد حماده 691
محمد خالد إبراهيم 127، 644
محمد خالد إبراهيم أحمد سويدان 644
محمد خالد عبدالحميد 684
محمد خالد قاسم علي 701
محمد خالد محسن سويدان 127
محمد خضر علي محمد 421، 708
محمد خليفة محمد 673، 697
محمد خليل إسماعيل أبو حمام 145
محمد خيري عمر عبدالمجيد علام 114، 703
محمد راضي محمد حسن 113، 703
محمد راغب عبدالنبي عامر 662
محمد ربيع سليمان 684
محمد رجب الشيخ 127
محمد رجب عبدالله 702
محمد رجب عبدالمنعم 127، 644، 690
محمد رجب عبدالمنعم جاد 127، 644، 690
محمد رجب عبدالمنعم جاد زعير 690
محمد رزق عبدالرشيد 684
محمد رشوان حنفي 684
محمد رضا عبدالستار 650

محمد رفاعي محمود 704
محمد رفعت علي متولي (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 730
محمد رمضان إبراهيم علي 661
محمد رمضان أحمد فرحان 658
محمد رمضان أحمد محمد عكاشة 648
محمد رمضان السيد حسين 665
محمد رمضان مصطفى حداية 647
محمد زكريا عبدالبديع حفناوي 116
محمد زكي 99، 381، 389، 411، 652، 666
محمد سابق عبدالحميد محمد 139، 661
محمد سامي بيلسان 692
محمد سامي جاد الله 112
محمد سامي سليمان محمد خليل 663، 692
محمد سامي محمد 653، 731
محمد سامي محمد أحمد الصيرفي (ضابط شرطة نقيب بقطاع المطار منطقة حلوان للأمن المركزي) 731
محمد سعد حسن عيسى 114، 702
محمد سعد عبدالتواب 128
محمد سعيد 17، 104، 108، 109، 115، 118، 349، 643، 652، 655، 666، 690، 692، 695، 701
محمد سعيد ابوالليثى 655
محمد سعيد جاد الله 692
محمد سعيد حسين سيد أحمد 690
محمد سعيد حسيني سيد أحمد 652، 690
محمد سعيد حسيني سيد أحمد أبو ليلة 652

محمد سعيد رمضان هداية 701
محمد سعيد عفيفي حسن 17، 349، 666
محمد سعيد ليلة 690
محمد سعيد محمد سعيد 108، 115، 118
محمد سلطان 379، 667
محمد سمير إبراهيم عبدالمعطي 665
محمد سمير أحمد خليف 697
محمد سمير عطوان سيف اليزل 657
محمد سمير محمد أحمد 673
محمد سيد أحمد أبوصهيب 704
محمد سيد أحمد إسماعيل 111، 129، 701
محمد سيد أحمد عبدالله 115، 647
محمد سيد رمضان مرسي 645
محمد سيد عبدالرحمن عوض الله 704
محمد سيد علي الشافعي 684
محمد سيد علي جابر 116
محمد سيد محمد 665، 692
محمد سيد محمد مهدي جلال 665
محمد شادي محمود (مجند بالأمن المركزي بقطاع المرج) 740
محمد شاكر حسن 684
محمد شاكر عبدالفضيل فضل الله 672
محمد شبل محمد 684
محمد شحاتة أحمد سيف اليزل 113
محمد شحاته محمود محمد 116
محمد شعبان الششتاوي الحسانين 649
محمد شعبان الشناوي 647

محمد شعبان مرتضى أبوزيد 660
محمد شعبان نصر 684
محمد صابر عبدالحكيم إبراهيم 121
محمد صابر عرب (وزير الثقافة)
محمد صالح فؤاد 684، 731
محمد صالح فؤاد ذكي (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي) 731
محمد صالح محمود السيد عبدالباقي 677
محمد صبري كمال الدين ضرار 664
محمد صبري محمد أبو مسلم 667
محمد صفوت محمد شديد 115
محمد صلاح أحمد طلحة 672
محمد صلاح إسماعيل قابيل 121
محمد صلاح الدين 112، 661، 674
محمد صلاح الدين عثمان 112
محمد صلاح الدين عثمان طه 112
محمد صلاح الدين عصام الدين مصطفى السيد نعيم 661
محمد صلاح الدين مدني
محمد صلاح أمين 116، 684
محمد صلاح أمين محمد 684
محمد صلاح علي حسين فرماوي 668
محمد صلاح محمد حسين 704
محمد ضياء الدين حسني حسن (ضابط شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 728
محمد طلبه سالم حسنين القزاز 644
محمد طه يونس محمد 703
محمد عادل السيد حسين (ضابط شرطة رائد بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 730

محمد عادل دردير ي 436، 438، 673، 707
محمد عادل دردير ي عبدالجواد 436، 673، 707
محمد عادل عبد المجيد محمود بدر (ملازم أول شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 733
محمد عادل فاخرى
محمد عادل معوض 641
محمد عاطف إبراهيم النحراوي 678
محمد عباس عبدالفضيل 154، 682
محمد عبدالباسط عبدالله محمد الإمام 667
محمد عبدالباقي 643، 667، 669
محمد عبد الحق اسناوي 705
محمد عبد الحكيم أحمد صقر (سائق وسابقا مجند شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 736
محمد عبدالحميد القرضاوي 671
محمد عبدالحميد عبده القصاص 679
محمد عبدالحميد عليوة رزة 649
محمد عبدالرؤوف متولي 116
محمد عبدالرحمن 52، 108، 109، 116، 648، 652، 657، 671، 675، 676، 701
محمد عبدالرحمن القصاص 671
محمد عبدالرحمن عبدالهادي 52، 648
محمد عبدالرحمن عبدالهادي الأشرم 648
محمد عبدالرحمن محمد سالم 676
محمد عبد الرحمن محمد (مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 739
محمد عبد الرحيم السيد حامد أبو طالب (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع للأمن المركزي) 731
محمد عبدالرحيم جمعة أبوفودة 691

محمد عبدالرحيم فودة 125
محمد عبدالرحيم محمد جمعة 666
محمد عبدالرسول عبدالرحمن محمد يونس 115
محمد عبدالصادق 113، 690، 702
محمد عبدالصادق عبدالشافي 690
محمد عبدالصادق محمد إبراهيم 113، 702
محمد عبدالعال 126، 304، 654، 662، 664، 691
محمد عبدالعال إبراهيم 691
محمد عبد العال محمد يوسف (ضابط شرطة رائد بقطاع المحور التابع للإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي) 730
محمد عبدالعظيم رمضان مصطفى 641
محمد عبدالعظيم محمد سيد 665
محمد عبدالفتاح الزيبق 691
محمد عبدالفتاح صديق 671
محمد عبدالفتاح عبدالعزيز فرج 699
محمد عبدالفتاح عليوة 652
محمد عبدالقادر عبدالحليم بسيوني 644، 706
محمد عبدالقادر عبدالحليم بسيوني أبو الفضل 644
محمد عبداللطيف عبدالفتاح دياب 659
محمد عبداللطيف عبدالفتاح مصطفى 700
محمد عبدالله إسماعيل مبروك 642
محمد عبدالله السيد نجيدة 125
محمد عبدالله ربيع عبدالله 113
محمد عبدالله رشوان عبدالله 684
محمد عبد الله عامر (مجند شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي) 738

محمد عبدالله عبدالعزيز إسماعيل نجيدة 653
محمد عبدالله عبدالعزيز نجيدة 125
محمد عبدالله فياض 115
محمد عبدالله محمد عماره 679
محمد عبدالمؤمن عبدالعزيز تاج 111، 701
محمد عبد المقصود 327
محمد عبدالمنعم أحمد الأصيل 651
محمد عبدالمنعم عبدالسلام 663
محمد عبدالمنعم عيد 684
محمد عبدالمولى محمد حجازي 690
محمد عبدالمولي محمد حجازي 128
محمد عبدالمولى محمد عبدالقادر 128، 663، 690
محمد عبدالمولى محمد عبدالقادر مصطفى 663، 690
محمد عبدالنبي 663
محمد عبدالواحد محمد علي 652
محمد عبدالوهاب حافظ 114، 703
محمد عثمان 116، 643، 648، 651، 663، 666، 687، 691، 734
محمد عثمان حلمي 643، 691
محمد عثمان حلمي عثمان 643، 691
محمد عثمان حلمي هويدي
محمد عثمان عبده شخروبه 651
محمد عثمان يحي أبو الفرج (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 734
محمد عجاج 70
محمد عرابي المرسي 691
محمد عزت النوال 690

محمد عزت عبدالمعز عفيفي
محمد عزت محمد أحمد 658
محمد عزت محمد أحمد النوال 658
محمد عزيز محمد أحمد بدوي 659، 707
محمد علي أبو قورة 108، 125
محمد علي رشاد 659
محمد علي علي قنديل 657
محمد علي قورة 108
محمد علي محمد إبراهيم 667
محمد عماد الدين علي حسن 669
محمد عمرو زكريا حسن (ضابط شرطة مقدم بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بالأمن المركزي) 731
محمد عوض الله إدريس 669، 684
محمد عوض الله العقاري 116
محمد عياد رحيم العوامي 115
محمد عيد محمد عمر صباح 665
محمد فؤاد يونس محمد يونس سلام 643
محمد فاروق محمود فايد 113
محمد فايد أبوموسى 678
محمد فتحي عبدالحميد 126، 650
محمد فتحي عبدالحميد حسين 126، 650
محمد فتحي عبدالسلام شعبان 112
محمد فتحي محمد شعبان 128
محمد فتحي محمد عبدالسلام شعبان 702
محمد فراج عبدالقادر إبراهيم عبدالقادر 702
محمد فرج عوض رشوان 667

محمد فرج غباشي 152
محمد فرج فهمي 113، 144
محمد فرج فهمي عبدالقادر 113
محمد فرج متولي 653
محمد فرج محمد غباشي 646
محمد فريد التهامي (رئيس جهاز المخابرات الأسبق) 318
محمد فكري 17، 144، 269، 308، 313، 645
محمد فهمي صادق دردير 641
محمد فهمي مصطفى فهمي (ضابط شرطة ملازم أول بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بالأمن المركزي) 732
محمد فوزي عمر 646
محمد كامل مصطفى السيد عدس 643
محمد كمال إبراهيم علي 671
محمد كمال عبدالعظيم علي 684، 706
محمد لطفي عثمان السيد 650
محمد ماهر الهلالي أحمد (ضابط شرطة نقيب بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي) 727
محمد متولي 650، 662، 681، 701
محمد مجدي أحمد محمد 642
محمد محب محمد (ضابط شرطة نقيب بالعمليات الخاصة بقطاع الشهيد عمر عبد المنعم بالدرّاسة للأمن المركزي) 731
محمد محفوظ عبد الرحيم فرغلي (ضابط شرطة مقدم بالعمليات الخاصة بقطاع الشهيد عمرو عبد المنعم للأمن المركزي) 728
محمد محمد إبراهيم 99، 103، 108، 111، 276، 648، 669، 691، 702
محمد محمد أحمد فرج 641
محمد محمد جمعة رمضان سكر 642

محمد محمد جمعه سكر 707
محمد محمد جودة عثمان 672
محمد محمد سراج عيد سراج 649، 691
محمد محمد عبدالعال 126، 691
محمد محمد عبدالواحد نور الدين 673
محمد محمد علي أبو قورة 108، 125
محمد محمد علي السيد 125، 652، 691
محمد محمد علي السيد قورة 652، 691
محمد محمد علي الشيخ 127
محمد محمد محمد إبراهيم عبدالعال 648، 691
محمد محمد محمد الشيخ 127، 643
محمد محمود أحمد 113، 668، 728
محمد محمود السيد على 115
محمد محمود توفيق (لواء، رئيس مباحث شرق القاهرة) 743
محمد محمود حسن 701
محمد محمود سراج 691
محمد محمود عبدالحميد كمال 115
محمد محمود عبدالسلام ياقوت 667
محمد محمود عبدالشكور محمد 650
محمد محمود عبد المطلب (وزير الموارد المائية والري) 726
محمد محمود محمد محمد السعدني 642
محمد محمود نورالدين 673
محمد مختار جمعة (وزير الأوقاف) 726
محمد مرسي 15، 56، 71، 75، 77، 115، 175، 269، 272، 273، 284، 295، 326، 330، 331، 374، 381، 427
محمد مسعد أبو السعود حسين 145

محمد مشعل عطية السيد نمر 654
محمد مصطفى 102، 115، 145، 651، 654، 656، 665، 666، 670، 674، 682، 683، 691، 692، 727، 730
محمد مصطفى الخولي 145
محمد مصطفى السباعي إبراهيم (ضابط شرطة نقيب بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 727
محمد مصطفى رجب 102
محمد مصطفى زكريا الشهابي 651
محمد مصطفى شعبان حسانين 670
محمد مصطفى عامر 666
محمد مصطفى علي مصطفى رجب 674، 691
محمد مصطفى كامل 115
محمد مصطفى محمد مكاوي محجوب 654
محمد مصلحي إبراهيم محمد عبدالدايم 672
محمد مغاوري 128، 144
محمد منير عيد أحمد 145
محمد موسى عبدالسلام سويد 111، 701
محمد نبيل إبراهيم 645
محمد نبيل عبدالعال 115
محمد نبيل محمد المغربي 702
محمد نشأت عبد الغني عفيفي (ضابط شرطة رئيس قسم الأسلحة والذخيرة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 732
محمد هشام عباس زعزوع (وزير السياحة) 725
محمد وجيه محمد 116
محمد ياسين الإمام سليمان عجاج 674
محمد ياسين عجاج 107

محمود 3، 20، 42، 52، 70، 77، 97، 98، 100، 102، 103، 104، 108، 111، 112، 113،
114، 115، 116، 117، 118، 123، 124، 128، 129، 133، 134، 143، 145، 146، 163،
268، 269، 277، 284، 305، 327، 336، 379، 382، 386، 389، 398، 405، 409، 414،
421، 422، 423، 424، 426، 428، 429، 438، 439، 440، 443، 444، 445، 446، 641،
642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 657،
658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672،
673، 674، 675، 676، 677، 678، 680، 681، 682، 683، 684، 686، 690، 691، 692،
693، 695، 696، 697، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 709، 710،
726، 727، 729، 731، 733، 734، 735، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745
محمود إبراهيم 145، 146، 421، 426، 428، 646، 648، 650، 652، 663، 664، 665،
695، 696، 709
محمود إبراهيم الفطاطرى 145
محمود إبراهيم محمد عبد الحميد 650
محمود إبراهيم محمود 146، 663، 695، 696
محمود إبراهيم محمود إبراهيم 663
محمود إبراهيم مصطفى أحمد عطية 145، 421، 428، 709
محمود إبراهيم يوسف أحمد الغول 664
محمود أحمد السعيد 702
محمود أحمد السيد مطر 97، 102، 103، 677
محمود أحمد أمين الشحات الولجا 691
محمود أحمد توفيق حسين 671
محمود أحمد جلالين محمد 643
محمود أحمد سعيد محمود أحمد (ملازم أول شرطة بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف
بمنطقة حلوان للأمن المركزي) 734
محمود أحمد محمدي علي بدوي 422، 709
محمود أحمد محمود سيف 114، 704
محمود الخضيري 327

محمود الزهار 115، 705
محمود السيد أحمد أمين 653
محمود السيد حنفي 116
محمود السيد محمد السيد مندور 654
محمود أمين عبدالرؤوف قنديل 643
محمود بسام حسن 646
محمود توفيق الشافعي 659
محمود ثروت كامل سليمان 114، 703
محمود ثروت ناصر 703
محمود جمال فتحي رمضان 701
محمود حامد أحمد توفيق 115
محمود حامد السيد عبدالصمد 677، 691
محمود حجازي (رئيس المخابرات الحربية) 318 ، 382
محمود حسن أحمد إسماعيل 116، 134
محمود حسين إمام 663
محمود حمدي محمد بصل 644
محمود خالد حسن الزهار 115، 705
محمود خليل نوح خليل 659
محمود رابع 104، 655
محمود رشاد محمد 684
محمود سعد 20، 113، 128، 336، 409، 423، 424، 439، 440، 443، 444، 445، 446،
643، 663، 707
محمود سعد عبدالتواب أبوالعزم 663
محمود سعد محمود حسن 336، 439، 643، 707
محمود سعيد رمضان 701
محمود سعيد محمد علي 660، 702، 706

محمود سعيد محمد علي الغمراوي 660
محمود سيد حبيب 660
محمود سيد حسن 660
محمود سيد سليمان محمود 114، 703
محمود سيد عبدالعاطى أبورضوان 645
محمود سيد عبدالعاطي صالح 666
محمود سيد فتح الباب (مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي) 739
محمود سيد محمد جميل 666
محمود شعبان 327
محمود صابر رفاعي قناوي 115
محمود صافي فرج عبدالله 697
محمود صبري فرحات 123، 700
محمود صبري محمود أبو العينين 646
محمود عادل حلمي 684، 701
محمود عباس 697
محمود عبدالحليم محمد عبدالمولى 111، 701
محمود عبدالرحمن 643
محمود عبدالرحمن عبدالواحد عبدالرحمن 643
محمود عبدالستار إبراهيم 684
محمود عبد الستار محمد 52
محمود عبدالستار محمد علي 675
محمود عبد الصمد 98
محمود عبد الفتاح 113
محمود عبدالفتاح أحمد الزبيق 642، 691
محمود عبدالفتاح محمد أحمد هلال 704

محمود عبدالله عبدالله 661
محمود عبد المحسن محمود (مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي) 738
محمود عبدالناصر عبدالستار 672
محمود عثمان حلمي 691
محمود عزب متولي 655، 706
محمود عزب متولي حسانين 655
محمود فاروق إبراهيم محمود (عميد، مفتش فرقة جنوب القاهرة) 742
محمود فاروق سلامة جويلي 677
محمود فتحي علي إسماعيل السنهوتى 673
محمود فتحي محمد قرني 658
محمود فرج ناشد محمد 114، 702
محمود فوزي السيد عبدالغني 647
محمود فوزى محمد السمان 115
محمود محمد 52، 108، 113، 115، 116، 118، 145، 421، 642، 645، 646، 651، 652،
654، 655، 658، 659، 660، 664، 666، 667، 669، 670، 671، 674، 676، 677، 682،
684، 692، 693، 697، 701، 702، 704، 706، 709، 726، 729، 734، 740
محمود محمد إبراهيم السنديونى 115، 701
محمود محمد إبراهيم السيد محمد الدنجاوي 651، 693
محمود محمد أبو النصر (وزير التربية والتعليم) 726
محمود محمد أحمد صبيح 671
محمود محمد أحمد محمد أحمد 667
محمود محمد السيد سرحان 677
محمود محمد السيد محمد نجم 654
محمود محمد أيوب 113
محمود محمد جمال الدين خليل (ملازم أول شرطة بالعمليات الخاصة قطاع الشهيد عمر عبد المنعم بالدرّاسة) 734

محمود محمد سيد سلطان 645
محمود محمد عاشور تركي 115
محمود محمد عباس محمد 670، 697
محمود محمد عبدالسلام 669
محمود محمد عبد السميع 145، 421، 709
محمود محمد علي عبدالباقي 113
محمود محمد علي هلال 108، 145، 658
محمود محمد فتحي 669
محمود محمد محارب عبدالله 704
محمود محمد محمد عبدالمعين 655
محمود محمد محمد عيد 684
محمود محمد محمد محمد (مجند شرطة بقطاع الدرَّاسة للأمن المركزي) 740
محمود محمد محمود 52، 646، 651، 652، 655، 666، 704
محمود محمد محمود حسانين 646
محمود محمد محمود حسنين 52
محمود محمد محمود ديب 652
محمود محمد محمود رابع 655
محمود محمد محمود فراج 651
محمود محمد هلال 704
محمود محمدي عباس 697
محمود محمود محمد راضي 684
محمود مصطفى أحمد عبد الحافظ (ضابط شرطة نقيب بقطاع المطار للأمن المركزي) 731
محمود مصطفى فؤاد مرسي 699
محمود مصطفى مأمون 117، 666
محمود مصطفى مأمون حلمي عبدالمطلب 666

محمود يوسف إسماعيل عبد الباقي (نقيب شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي) 734
محمود يوسف الحافي 152
مختار السعيد العش 135، 651
مختار مصطفى محمد 126، 655
مختار مصطفى محمد إبراهيم هلال 655
مختار مصطفى هلال 126
مخرجو ومنتجو المسرح والأفلام 196
مخمنو ومقيمو الخسائر 202
مدحت أبوهاشم محمد حسن 656
مدحت المنشاوي (قائد القوات الخاصة)
مدحت محمد إبراهيم متولي 662
مدحت محمد إسماعيل 665
مدحت مختار إبراهيم متولي بدوي 697
مدراء الإدارة والرؤساء التنفيذيون 26، 192، 193، 194
مدراء البناء والإنشاءات 26، 192، 193، 194
مدراء البيع والتسويق 26، 192، 193، 194
مدراء التربية والتعليم 26، 192، 193، 194
مدراء التعدين 26، 192، 193، 194
مدراء الخدمات الصحية 26، 193، 194
مدراء المصانع 193
مدراء الملكية 203
مدراء خدمات الاتصالات 26، 193، 194
مدربو الرياضة 203
مدرسو التعليم الثانوي 194، 199
مدرسو التعليم المهني 197
مدرسو الجامعات والتعليم العالي 195، 200

مدرسو الفنون الآخرون 196
مدونون 54
مرافقو السفر 207، 208
مراقب 45
مرزوق سيد حسن 114، 703
مرسي محمد 696
مرفت سيد علي 663
مركز الشهاب 95، 137، 638
مروة العدس 117، 129
مريم محمد عبد العال 17، 304
مريم محمد عبدالعال محمد حسن 304، 662
مساعدو اختصاصيي التمريض 202
مساعدو الاختصاصيين 203
مساعدو طب الأسنان وجراحتها 202
مسعد أنور 327
مسلحين 57، 80، 216، 261، 319، 320، 321، 351، 744
مسلم حامد عبدالمقصود هيبة 653
مسيحيون ضد الانقلاب 327
مشايخ 274
مشتاق ممدوح دكروري 113، 703
مشحوت علي مرسي مكي 644
مشرفو التصنيع 202
مشغلو الكرينات 211
مشغلو المراجل 211
مشغلو المصانع 14، 22، 190، 191، 211
مشغلو محطات تكرير النفط 202

مشغلو معامل معالجة المعادن 211
مصطفى إبراهيم عبدالرحمن 671
مصطفى إبراهيم عبده 684
مصطفى أحمد ربيع 113
مصطفى أسامة عبدالحميد محمد إبراهيم 662
مصطفى أسامه 146
مصطفى إسماعيل 684
مصطفى السيد محمد نصر القرش 147، 674
مصطفى الشربيني 107
مصطفى الكردي 10، 17، 269، 306، 311، 678
مصطفى المعداوي 422، 425
مصطفى أنور سعد الدين 113، 704
مصطفى أنور سعد الدين محمد 704
مصطفى جبر مشعل 656
مصطفى حسن محمد إسماعيل 701
مصطفى حسني محمود القناوي 684
مصطفى حسين إبراهيم محمد موسى 672
مصطفى حمدي حشيش 114
مصطفى راشد (مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي) 741
مصطفى رجائي (مدير الأمن المركزي بالجيزة) 389
مصطفى رمضان مصطفى 678
مصطفى رمضان مصطفى المكاوي 678
مصطفى زكريا مصطفى الكردي 306، 678
مصطفى زيتون 103
مصطفى سامي 70
مصطفى سعيد إسماعيل محمد الشربيني 673

مصطفى سعيد جمعة 664
مصطفى سليمان القرش 692
مصطفى سليمان حامد 660
مصطفى سيد عرفه 703
مصطفي سيد عرفه سيد 114
مصطفى سيد علي 658
مصطفى شحات محمود (مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي) 741
مصطفى طه محمد 646
مصطفى عبدالجواد فهيم عامر 17، 347، 349، 679
مصطفى عبدالفتاح عبدالباقي عمار 112، 701
مصطفى عبدة 115
مصطفى عزب 142
مصطفى عوني زيتون 674
مصطفى فتحي عرفه 703
مصطفى فكري 127، 643
مصطفى مجاهد غريب مصطفى 655
مصطفى محمد إبراهيم محمد إبراهيم خميس 674
مصطفى محمد عبدالسلام 702
مصطفى محمد علي الخولي 145، 644
مصطفى محمد فريد فرج 684
مصطفى محمد محمد الفولي 114، 703
مصطفى محمود أحمد مسعد 658
مصطفى محمود رزق السيد الفقي 673
مصطفى محمود سيد عبد ربه 108، 128
مصطفي محمود سيد عبد ربه 108، 128
مصطفى محمود سيد محمود 108، 128، 668

مصطفي محمود سيد محمود 108، 128، 668
مصطفى محمود سيد محمود عبدربه 668
مصطفى محمود محمد إبراهيم 113، 704
مصطفي محمود محمد إبراهيم 704
مصطفى محمود محمد حسن 684، 706
مصطفي محمود محمد حسن 706
مصطفى محمود محمد موسى سلامة 674، 692
مصطفى محمود مصطفى هاشم (من القوات التي اشتركت في الفض) 742
مصطفى منيتي السيد محمد عيد 661
مصطفى نور الدين فتحي المعداوي 646، 706
مصطفى هاشم عبدالغني الزيني 674
مصطفى يوسف شاكر الخطيب 116
مصعب مصطفى حسن الشامي 642
مصلحة الطب الشرعي 3، 5، 7، 38، 42، 50، 52، 53، 55، 66، 80، 88، 120، 121، 153، 345، 346، 351، 419، 429، 439، 697
مطورو البرمجيات 196، 200
مطورو ومصممو البرمجيات 196
معاذ إمام محمد إمام 684
معاذ سيد مصطفى سبع الليل 672
معتز محمد حلمي حسنين 660
معتز محمد محمود أحمد (ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي) 728
معتصمي الحرس الجمهوري 81
معتصمي رابعة 19، 296، 310، 351، 377، 401، 402
معتقلين 13، 29، 441، 444، 708
معلمو التعليم الابتدائي 195
معهد نظرة للدراسات النسوية 346

مفتشو الصحة البيئية والمهنية ومساعديهم 202
مكتب النائب العام 55
ممدوح إبراهيم مختار حجازي 115، 145
ممدوح رمضان 684
ممدوح عبدالفتاح إبراهيم يوسف 111، 126
ممدوح فتحي محمد حسانين 704
منة الحضري 117
مندوبو المبيعات التجارية 202
منصور عبدالجليل عبدالهادي أحمد 114، 704
منصور عبدالسلام منصور عبدالخالق 17، 348، 653
منصور عبداللطيف محمد 704
منصور محمد منصور 649
منظمة العفو الدولية 55، 383، 384، 385، 415
منظمة ريدريس لحقوق الإنسان 387
منى جامع 110
منير جمعة 290
منير فخري عبد النور (وزير الصناعة والتجارة) 725
منى سيف 154، 155
مهاب محمد 668
مها سيد زين العابدين (وزيرة الصحة والسكان) 725
مهدي طلعت عبدالنبي مهدي 653
مهند رمضان عبدالظاهر 701
مهند سلام شحاتة سليمان 669
مهند سلام شحاته 99
مهندسو الصناعة والإنتاج 195، 200
مهند محمود صبره أبو زيد (ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان

للأمن المركزي) 733
موزعو البريد والطرود والحمالون 212
موظفو(مأمورو) الرسوم والضرائب الحكومية 203
ميدل إيست آي 373، 408
ميكانيكيو المعدات 209، 211
ميكانيكيو نصب وصيانة 209
ميلاد صبحي أمين (مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل -إدارة العمليات الخاصة) 740

- ن -

نادر عبدالقادر عبدالله 670
نادية سالم علي عبدالرازق 669
ناصر أمين 66
ناصر حنفي شعيب داود 112، 701
ناصر سعد عبدالجيد سعد 114، 703
ناصر شريف 675
ناصر علي مصطفى أبوحسن 644
ناصف صبحي عبدالعزيز عبدالعزيز 649
نافع أبو الحسن فؤاد عبدالحليم 112، 701
نافع صياد الحمام (أبو ليلى) 324
ناهد علي محمد عبد القادر 116
نبيل أحمد بكر حسن 111، 701
نبيل عبدالله عصفور صر 115
نبيل عبدالله محمد إبراهيم عصفور 647
نبيل فهمي (وزير الخارجية) 318، 391
نبيل موسى عبدالله موسى 673
نجيب رايه 97

نجيب عبدالغنى حسنين ريه 679
ندى 409
نرمين أسمر 70
نزيه نادى السيسي 115
نشأت أحمد 327
نصر أبو شنب 101
نصر عبدالجليل عبدالرؤف أبوشنب 678
نصر ممدوح محمد درويش الخواجة 684
نعيم سعد السهلي 648
نعيم محمد عبده الشربيني 119، 649
نهى أحمد عبدالمعطي أحمد 696
نورالدين عبدالمقصود محمد شومان 700
نور الدين هاشم محمد مصطفى (ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي) 730
نور سعد 117

- هـ -

هاشم عبدالفتاح خميس صالح 676
هاني إبراهيم جاد السيد 684
هاني السيد العربى محمد 699
هاني جمال حسنين محمد (مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل - إدارة العمليات الخاصة) 740
هاني جمعة على عشري 111، 126
هاني حسن علي حسن 673
هاني سيف اليزل محمود الصعيدي 691
هاني عبدالرحمن 692
هاني فاروق عبد ربه 109

هاني فاروق عبدربه إسماعيل 109، 650
هاني محمد إبراهيم 651، 692
هاني محمد إبراهيم عبدالرحمن الكبابجي 651، 692
هاني محمد الإمام عجور 700
هاني محمد كمال سعد 642
هاني محمود السعيدي 692
هاني محمود عبدالمطلب الصعيدي 657، 692
هاني محمود (وزير الدولة للتنمية الإدارية) 726
هاني مصطفى أحمد محمد 684
هبة أحمد عبدالفتاح 702
هبة أم رمضان 144
هبة محمد فكري 17، 144، 308، 313، 645
هبة محمد فكري إبراهيم 144، 308، 313، 645
هبه فكري 10، 308
هدى فرج سعيد عبدالله 684
هشام إبراهيم (مدير المستشفى الميداني) 328
هشام أحمد 70
هشام السيد السيد أحمد منتصر (ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي) 736
هشام جاب الله يوسف النعناعي 665
هشام جمال النحاس 666
هشام حنفي محمد أحمد 112، 702
هشام سيد 274
هشام شوقي السيد الدسوقي 677
هشام عبد الحميد (المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي) 345
هشام عبدالظاهر حسن 659، 706

هشام عبدالفتاح الأعوج 701
هشام عشماوي 351، 744
هشام علي محمد علي 671
هشام قنديل 327، 381
هشام محمد أحمد محمد 703
هشام محمد حسن علي 661
هشام محمد رمضان 685
هشام محمد عبدالمنعم موسى 115
هشام محمد محمد أحمد 114
هند هشام كمال إبراهيم 663
هيئة الأمم المتحدة 39
هيام عبده إبراهيم 667، 706
هيام عبده إبراهيم إبراهيم 667
هيثم خلف الله عبدالمجيد 685
هيثم خلف الله عبد المجيد (مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي) 741
هيثم خيري راغب علي شرف 677
هيثم غنيم (ناشط حقوقي) 357
هيثم محمد أحمد دحروج 693
هيثم محمد محمد سيد أحمد 673، 693
هيثم محمد محمد سيد أحمد دحروج 673
هيثم محمود عبدالجليل زنون 678
هيومن رايتس ووتش 3، 5، 8، 19، 39، 52، 64، 65، 78، 80، 88، 90، 95، 110، 132، 133، 315، 320، 321، 334، 336، 340، 341، 342، 343، 345، 346، 379، 383، 384، 385، 386، 388، 389، 390، 392، 393، 416، 419، 635، 637

- و -

وائل العدوي العدوي 656

وائل حامد مرسي 651
وائل سليم علي سليم 17، 142، 350، 649
وائل سليم علي سليم أبو العز 649
وائل سيد يونس 702
وائل ناصر محمد 675
وجدي العربي 326
وجيه محمد عبدالحميد مخيمر 656، 687
وردة مصطفى محمد بيومي 647
وزارة الصحة 55، 146، 418
وسام عبدالله 685
وفاء أحمد السعيد الناغي 700
وفاء أحمد الناغي 114
وكلاء الشحن والتخليص 203
وكلاء خدمات الأعمال 201، 204
ولاء فتحي علي حسن 106
وليد أحمد عبدالحليم محمد 666
وليد أحمد عبدالعزيز محمد 702
وليد أيمن سعيد 700
وليد سعاليك 696
وليد سعداوي عويس حسين 645
وليد سعيد علي 52
وليد سعيد على عبدالونيس الغنام 644
وليد سعيد علي يونس 52
وليد شرابي 327
وليد عبدالرحمن محمد 696
وليد عبدالستار الجبري 112، 701

وليد عبدالصبور 662
وليد عبدالله طه قنديل 646
وليد فكري محمد عامر 685
وليد فوزي حامد أبو زيد (مجَنَّد بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام) 738
وليد مجدي حسن 703
وليد محمد إبراهيم 121
وليد محمد عبدالرحمن 109، 675
وليد محمد عبدالرحمن علي 675
وليد محمد عبدالرحمن محمد 109
وليد محمد عبدالعزيز 685
وليد محمد مندوه وهبة 112، 701
وليد محمود 70

- ي -

ياسر أحمد عبدالصمد 685
ياسر السيد أحمد 100، 102، 672
ياسر السيد أحمد عبدالرازق 672
ياسر المحمدي محمد بدوي 668، 706
ياسر أنور 701
ياسر جمال عطوة 641
ياسر حسن صوفي 659
ياسر سليم 117، 129، 379
ياسر صلاح الدين 653، 686
ياسر صلاح الدين الحسن 653
ياسر صلاح الدين حسين 653
ياسر صلاح الدين حسين محمد 653
ياسر عبدالله 109، 149، 647، 686، 698

ياسر عبدالله السيسي 686
ياسر عبدالله عبدالحليم 109، 149، 647، 686، 698
ياسر عبدالله عبدالحليم محمد 109، 149، 647، 686، 698
ياسر عبدالله عبدالحليم محمد السيسي 109، 149، 647، 698
ياسر عبدالنبي إبراهيم 666
ياسر مجدى أحمد صادق فرغلي 664
ياسر مجدي عبدالتواب معاذ 642
ياسمين محمد عبدالغني 145
ياسمين محمد عبدالغني السيد عبد ربه 145
ياسين راغب عبدالله 656، 692
ياسين علوي ياسين عبد السلام (رقيب شرطة بالإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة قطاع الشرق) 735
ياسين عوض عبدالمعطي 662
يحي إسماعيل 327
يحي حامد (وزير الاستثمار)
يحى زكريا حواس 97
يحي محمد أبو المجد 110
يحي محمد علام محمد وهدان (نقيب شرطة بقسم مدينة نصر أول 727
يحيى أشرف الكاشف 116
يحيي حسين مصطفي حسن 116
يحيى زكريا حواس 117
يحيى زكريا عبدالتواب حواس 130
يحيى زكريا عبدالتواب رزق حواس 147
يحيى زكريا عبدالتواب رزق محمد حواس 678
يحيى سعيد سيد حسن 147، 665
يحيى عبدالله أحمد إسماعيل 148، 665

يحيي عبدالله علي عبدالرحمن ناصر محمد حسن
يحيى عبدالمنعم عبدالغفار 701
يحيى عبدالمنعم محمد أحمد 685
يوسف المتولي المتولي 642، 686
يوسف شعبان سيد 117، 152، 685
يوسف عبدالحميد 698
يوسف عبدالقادر خفاجى 701
يوسف عبدالهادي رجب 644
يوسف متولي متولي 686
يوسف محمد يوسف (مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي) 741
Abdullah Abdelrazik Hussien 16، 17، 294، 295، 296، 310
Ahmed Biomy 15، 272، 273، 274، 310، 311
Hisham Sayed 274، 311

ثالثًا: الأمكنة والأزمنة والأحداث

الأمكنة

إ - ا - أ

إبراهيم عبد القادر 304، 662
إبشادي 107، 678
إبشواي 131، 658
أبوالكرامات 646
أبوالمطامير 103، 141، 160، 643
أبو بكر الصديق المعادي
أبوتشت 675
أبو حمص 103، 141، 643

أبو خليفة 642
أبو زعبل 51، 421، 672
أبو صوير 642
أبو صوير المحطة 642
أبوصير 656
أبو قرقاص 679
أبو كبير 108، 140، 652، 655
أبوكبير 652، 653
ابيانه 676
أجا 648، 649
أجهور الكبرى 673
إدكو 103، 141، 643
أرض الجمعيات 643
أرض وفاء حجازي 664
أرض يعقوب 660
أزمير 116
استوديوا نانى 648
إسرائيل 344، 424، 439
أسطح المباني الحكومية 65، 68
أسطوفان 644
أسوان 127، 145، 178، 319، 643
أسيوط 111، 114، 127، 177، 643، 652
أشموت 672
أشمون 98، 676، 677، 678
إطسا 131، 658
أطفيح 646
أقسام مصر 421

إقليم الأسكندرية 181
إقليم الدلتا 181
إقليم جنوب الصعيد 181
إقليم شمال الصعيد 181
إقليم وسط الصعيد 181
أكتوبر 7، 12، 17، 18، 19، 20، 53، 75، 76، 86، 117، 118، 119، 122، 138، 141،
159، 164، 269، 304، 306، 310، 312، 347، 351، 362، 370، 371، 372، 381، 397،
398، 405، 408، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 424، 425، 440، 443، 446،
635، 636، 639، 646، 647، 707، 742، 743، 744
إكياد القبلية 652
الإباجية 662
الإبراهيمية 140، 652
الإدارة الصحية بالنزهة 234
الأراضي الفلسطينية 84
الاستقامة 114، 702
الأسكندرية 101، 129، 177، 180، 181، 182، 193، 343، 347، 632، 641، 642، 676،
699، 700
الإسماعيلية 114، 127، 144، 177، 180، 642، 643، 699
الأشراف 672
الأقصر 127، 178، 180، 643
الأميرية 304، 660، 662، 663، 670
الباجور 98، 152، 676، 677، 678
الباروديه 658
البحر الأحمر 127، 178، 180، 643
البحر الأعظم 115
البحر الشرقي 678
البحيرة 103، 114، 115، 126، 140، 160، 164، 177، 236، 237، 425، 639، 643،

644
البداري 643
البدرشين 130
البرلس 675
البريجات 103
البساتين 662، 668
البصراط 648
التأمين الصحي 93، 96، 234، 235، 344، 346، 393، 697، 737
التبين 662، 667، 668
التجمع الأول 99، 108، 660
التجمع الخامس 293، 662، 664
الترعة الشرقاوية البحرية 671
التل الكبير 642
التونسي الخليفة 662
الجامعة العمالية 234
الجزيرة الخضرا 675، 676
الجمالية 662
الجمعية الطبية الإسلامية 234
الجوسق 652
الجيزة 19، 128، 130، 158، 177، 236، 308، 389، 390، 427، 646، 647، 708
الحداد 214، 341، 414، 656، 694
الحرس الجمهوري 3، 37، 71، 74، 75، 76، 77، 79، 81، 85، 86، 88، 111، 126، 138، 143، 150، 175، 176، 267، 269، 277، 295، 314، 323، 324، 335، 381، 388، 389، 391، 393، 394، 420، 700، 701
الحرفيين 664
الحريري 653
الحسين الجامعي 93

الحسينية 104، 655
الحضرة 641
الحكاملة 645
الحكر البحري 668
الحكر الثلاثيني 642
الحي الأول 647
الحي الثامن 280، 422، 661، 708
الحي الحادي عشر 646
الحي السابع 662، 669
الحي السادس 663
الحي السويسري 669
الحي العاشر 670
الخانكة 101، 671، 672، 673، 674
الخرقانية 130، 672
الخصوص 337، 388، 672
الخليفة 662، 663
الخميس 433
الدخيلة 641
الدراسة 3، 4، 5، 7، 13، 14، 25، 26، 27، 28، 35، 37، 38، 39، 40، 41، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 51، 52، 59، 67، 74، 75، 78، 80، 83، 84، 85، 86، 90، 115، 141، 143، 144، 145، 147، 148، 149، 154، 155، 165، 167، 168، 169، 171، 172، 173، 174، 237، 241، 243، 248، 250، 255، 257، 258، 264، 267، 268، 270، 271، 315، 316، 317، 325، 329، 330، 396، 398، 403، 404، 429، 448، 449، 450، 662، 698
الدرب الأحمر 664
الدقهلية 94، 99، 102، 108، 126، 137، 156، 157، 177، 180، 236، 237، 299، 300، 420، 631، 638، 647، 648، 649، 650، 651، 693، 708
الدقي 53، 97، 98، 112، 122، 646، 647، 702

الدلجمون 657
الدلنجات 141، 643، 644
الدوايدة 642
الرحاب 663
الرمل 107، 320، 393، 641، 642، 653، 654، 678
الرملة 291، 292، 672
الرياض 265، 672
الزاوية الحمراء 234، 661، 663، 669، 670
الزرقا 651
الزقازيق 113، 140، 144، 202، 652، 653، 654، 656، 686، 694، 700
الزهراء الجامعي 93، 234
الزيتون 304، 661، 663، 668، 670
الساحل 663
السادات 98، 117، 676، 677، 678
السادس من أكتوبر 646، 647
السجون 421، 426، 428، 437، 443
السعديين 655
السعرانية 644
السعودية 36، 123
السفاينة 672
السكاكرة 656
السلام 82، 93، 113، 128، 148، 234، 235، 386، 420، 428، 643، 660، 661، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 735، 737، 740
السنبلاوين 648، 649، 650
السنترال الجديد 655
السنطة 656
السويس 112، 125، 178، 336، 360، 422، 424، 425، 439، 441، 442، 643، 646،

652، 661، 666، 674، 676، 699
السيدة زينب 93، 660، 661، 664، 666، 668
الشارقة 284
الشرابية 128، 664، 666
الشرقية 16، 94، 104، 108، 113، 125، 140، 156، 159، 162، 164، 177، 180، 236،
237، 286، 310، 420، 633، 638، 652، 653، 654، 655، 656، 660، 661، 695، 708
الشعيرة 643
الشهداء 53، 76، 77، 78، 81، 85، 95، 97، 98، 101، 102، 107، 117، 119، 126، 130،
131، 135، 136، 140، 142، 143، 146، 157، 159، 160، 161، 162، 278، 339، 341،
342، 369، 422، 632، 633، 635، 637، 639، 640، 677، 678، 695
الشوامي 649
الشيخ حسن الحكورة 658
الشيخ زايد 643، 646، 647
الشيخ علي 645
الصف 276، 646، 647
الصوفي 658
الصوفية 653
الصيفية الجديدة 658
الضهرية 648
الطالبية 308
الطود 643
الظاهر 647، 668، 693
العاشر من رمضان 140، 420، 421، 653، 654، 664، 683، 708
العامرة 107، 678
العامرية 658
العباسية 82، 156، 305، 344
العبور 674، 693

العجمي 641
العجوزة 112، 646
العدوة 104، 656، 658
العراق 428
العريش 642، 656، 699
العزولي 421، 439
العصافرة قبلي 641
العطيات 646
العليقات 672، 674
العمرانية 53، 112، 646، 702
العمرانية غربية 646
العوايد 641
العوضية 650
الغربية 125، 152، 177، 180، 421، 428، 647، 656، 657، 658، 661، 663، 665، 668، 678، 694، 709
الفتيات الثانوية العامة المشتركة
الفرنساوي 93، 103، 234، 702
ألف مسكن 82
الفيوم 91، 94، 125، 131، 135، 152، 160، 162، 177، 421، 637، 658، 659، 695، 704، 709
القابوطي 646
القاهرة 3، 18، 26، 39، 40، 43، 44، 63، 65، 70، 79، 89، 92، 117، 126، 127، 148، 150، 163، 166، 177، 180، 181، 182، 236، 237، 259، 263، 265، 269، 270، 271، 276، 280، 281، 283، 290، 293، 299، 300، 304، 305، 317، 331، 335، 342، 343، 345، 353، 357، 362، 363، 366، 367، 373، 383، 384، 386، 389، 409، 411، 421، 422، 425، 428، 655، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 686، 702، 709، 727، 734، 743

القراموص 652
القرنة 643
القرية الأولى 659
القرين 652، 653
القصاصين القديمة 642
القصر العيني 234، 661
القصير 643
القصيرين 661
القطامية 664
القطايع 653، 654
القلج 672، 673
القلعة 664
القليوبية 101، 102، 106، 108، 113، 117، 124، 130، 157، 177، 236، 237، 288، 289، 291، 634، 671، 672، 673، 674، 675، 693، 700
القناطر الخيرية 130، 672، 674
القنطرة غرب 642
القيصرية 657
الكردي 10، 17، 137، 269، 306، 311، 648، 658، 678، 693
الكردي منية النصر 137، 648، 693
الكعبيات 675
الكفر الجديد 108، 648، 676
الكوم الأحمر 647
الكوم الأخضر 643
المحسمة الجديدة 642
المحلة الكبرى 656، 657، 658
المدرسة الحديثة 679
المدرسة الميكانيكية 644

المدينة 98، 100، 101، 103، 138، 324، 415، 653، 672
المدينة السكنية بورش أبو زعبل 672
المدينة الصناعية 653
المرج 128، 290، 660، 664، 667، 738، 740
المركز الطبي العسكري العالمي 297
المركز الطبي للمقاولون العرب 234
المساكن التعاونية 653
المساكن القديمة 672
المستشفى 3، 11، 16، 18، 20، 26، 27، 53، 58، 64، 76، 92، 93، 107، 116، 118، 133، 134، 138، 148، 149، 160، 166، 233، 234، 235، 262، 269، 274، 275، 282، 289، 297، 298، 303، 322، 325، 326، 328، 329، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 361، 369، 370، 371، 395، 403، 414، 427، 434، 435، 436، 439، 440، 441، 686، 693
المستشفى الميداني 3، 11، 16، 18، 20، 26، 27، 58، 64، 76، 160، 166، 233، 235، 262، 269، 274، 275، 289، 298، 303، 322، 325، 328، 329، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 369، 370، 371، 395، 403، 414، 427، 434، 435، 436، 439، 440، 441
المستوطنات 84
المسجد 19، 40، 58، 150، 298، 321، 322، 323، 338، 339، 341، 342، 346، 354، 359، 360، 367، 368، 372، 436، 441
المشاعلة 653
المشروع الأمريكي مركز حلوان 664
المطرية 117، 289، 648، 660، 661، 664، 665، 667، 668، 670، 704
المعادي 434، 643، 660، 665، 666، 667، 668، 671
المعادي الخبيرى 660
المغازي 652
المقطم 99، 666
الملاحة 658

المنتزه 641
المنزلة 648
المنصورة 126، 642، 647، 648، 649، 650، 681
المنوفية 79، 91، 94، 97، 98، 101، 102، 103، 106، 107، 117، 124، 146، 152، 156، 157، 158، 159، 162، 163، 164، 177، 236، 284، 307، 631، 632، 633، 634، 676، 677، 678، 679
المنيا 70، 113، 124، 177، 180، 645، 679، 703
المنيرة 647، 666، 668، 672
الميدان 3، 4، 13، 18، 20، 21، 26، 37، 40، 54، 56، 57، 58، 61، 65، 67، 76، 77، 79، 82، 89، 175، 235، 236، 261، 262، 269، 284، 288، 292، 297، 300، 305، 307، 309، 315، 316، 320، 322، 325، 326، 327، 338، 341، 343، 352، 354، 357، 359، 360، 361، 363، 364، 371، 373، 374، 394، 395، 396، 399، 427، 428، 433، 437، 441، 442، 694، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 724
الميمون 91، 114، 160، 703، 704
الناحية 328، 393، 394، 395، 678، 727، 728، 731، 735، 742
النجارين 651
الندافين 643
النزهة 666، 667، 668
النزهة الجديدة 666
النصب التذكاري 17، 19، 57، 75، 77، 111، 145، 296، 372، 393، 394، 395، 401، 434، 436، 743
النكارية 653
النهضة 3، 19، 42، 51، 71، 77، 87، 93، 103، 111، 112، 115، 117، 120، 121، 122، 133، 143، 146، 148، 150، 161، 162، 319، 332، 390، 391، 405، 409، 429، 633، 637، 701، 744
النوحة 103

النيابة العامة المصرية 3، 60، 316
النيل 93
الهانوفيل 641
الهايكستب 359، 731
الهرم 112، 115، 647، 702، 704
الهيصمية فاقوس 653
الوادي الجديد 124
الواسطى 645
الوايلي 117، 666
الوايلي الكبير 666
الوراق 112، 646، 647
الورديان 641
الولجا 653، 691
أم الرضا 651
إمبابة 646، 647
امتداد رمسيس 666
أم نخلة 679
أنشاص الرمل 653، 654
أهناسيا 645
أوسيم 428، 647
أولاد صقر 140، 653، 654
أول الثامن 670
أول السلام 661، 666
أول المنتزه 641
أوليلة 649
أويش الحجر 648، 649
إيتاي البارود 103، 141، 643، 644

- ب -

باب الشعرية الجامعي 93
بئر العبد 203، 642، 656
برج العرب 641
برج العرب القديمة 641
بركة السبع 677
برمبال القديمة 650
بريطانيا 380، 416، 644
بساط كريم الدين 649
بسيون 656، 657
بطا 291
بقطارس 648، 649
بلاد المال قبلي 675
بلبيس 125، 140، 652، 653، 654، 655
بلطيم 675
بلقاس 647، 649، 650
بلوك 44، 45، 86، 643، 661، 662، 671
بندر 131، 658
بنها 113، 291، 654، 672، 674، 700
بني سويف 91، 114، 122، 123، 154، 177، 197، 308، 321، 324، 644، 645، 662، 702، 703، 704
بني هارون 645
بهادة 672
بهتيم 674
بهناي 677
بورسعيد 91، 123، 152، 161، 177، 421، 646، 648، 699، 708
بولاق أبو العلا 666

بولاق الدكرور 647
بياض العرب 645
بيت أم صالح 677
بيجام 671
بين السرايات 647

- ت -

تانوف 679
ترعة الجندي 666
تركيا 116، 313
تقسيم الزهراء 643
تلا 98، 284، 332، 657، 677، 678، 679
تلبانة 103
تل مفتاح 652
تنا 679

- ج -

جاردن سيتي 114، 702
جامعة الأزهر 67، 205، 290، 304، 305، 425، 647، 649، 650، 651، 654، 663، 675
جامعة الدول 112
جامعة القاهرة 271، 331، 701
جامعة المنيا 645
جامعة عين شمس 70، 271، 280، 281، 294، 422، 652، 684، 708
جامع توحيد المعسكر 668

- ح -

جراحات اليوم الواحد 93، 234، 344
جزيرة الحجر 107، 678
جزيرة الدهب 647

جزيرة محمد 647
جسر السويس 661، 666
جمال الدين دويدار 661
جنوب سيناء 123
جهينة 104، 654، 673
حارة الشرفا 666
حجاجة 651
حدائق القبة 100، 102، 661، 666، 667
حديقة مسجد رابعة 274، 361، 442
حلوان 113، 126، 127، 161، 234، 644، 660، 661، 662، 664، 667، 668، 671، 702، 727، 728، 729، 730، 731، 733، 734، 742
حواوشي المنوفي 673
حوش عيسى 114، 141، 425، 643
حي الإمام محمد عبده 644
حي البولاقية 672
حي الزهور 655، 660
حي السكاكيني 664
حي السلام 643
حي الكويت 646
حي المعادي 671
حي ثالث 643
حي شرق شبرا الخيمة 673
حي عدنان مدني 678
حي ميت خاقان 97

- خ -

خورشيد 641

- د -

دار التشريح 121، 429

دار السلام 669

دار المناسبات 57، 61

دبرب نجم 655

دبركي 98، 677

دسوق 676

دكرنس 128، 195، 649، 650، 696

دلكة 98، 677

دمرو 657

دمنهور 103، 115، 126، 141، 644، 676

دمياط 94، 97، 98، 99، 116، 123، 135، 158، 159، 163، 177، 180، 236، 631، 637، 651، 700

دميرة 649

دنشال 644

ديرب 140، 653، 654، 655

ديرب نجم 140، 653، 654، 655

دير مواس 679

ديوان المحافظة 114، 699

ديوان محافظة 112، 113، 145، 700، 703

ديوان محافظة أسوان 145

ديوان محافظة السويس 112

ديوان محافظة القليوبية 113، 700

ديوان محافظة كفر الشيخ 700

- ر -

رابعة 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 25، 27، 28، 29، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 44، 50، 51، 52، 53، 54، 56، 57، 58، 61، 62،

63، 64، 65، 71، 75، 76، 77، 78، 79، 81، 82، 83، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93،
94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 105، 106، 107، 108، 109، 110،
111، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 129، 130،
131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146،
147، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162،
163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 173، 174، 175، 176، 180، 181، 190، 201،
215، 216، 217، 218، 230، 236، 238، 244، 245، 251، 252، 258، 259، 260، 261،
264، 268، 269، 270، 272، 273، 274، 275، 281، 282، 284، 285، 286، 287، 288،
290، 292، 294، 296، 300، 301، 303، 305، 307، 309، 310، 313، 314، 315، 316،
317، 318، 319، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 332، 333، 334،
335، 336، 337، 338، 339، 341، 343، 344، 345، 346، 347، 351، 352، 353، 354،
356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 371،
372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386،
387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403،
404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418،
419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 433، 434، 435،
436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 631،
632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 641، 642، 647، 653، 654، 661، 695،
705، 707، 710، 722، 724، 725، 727، 735، 736، 737، 738، 743، 744

رشيد 141، 644

رضوان القبلي 644

رمسيس 41، 51، 53، 75، 77، 82، 96، 111، 113، 133، 136، 138، 146، 150، 164،
429، 430، 446، 666، 702

رملة الأنجب 98، 677

روض الفرج 667

- ز -

زاوية البقلي 97، 677

زاوية الناعورة 98، 677
زاوية مسلم 644
زفتى 657
زهراء 341، 667، 668، 669، 670
زهراء المعادي 667، 668
زهور الأمراء 643
زينهم 41، 92، 93، 95، 96، 148، 166، 234، 235، 345، 347، 351، 419، 429، 433، 434، 441، 682

- س -

سانت فاتيما 666
ستة أكتوبر 647
سجن أبو زعبل 51
سجن العازولي الحربي 421
سرس الليان 307، 677
سعد زغلول 670، 677
سعدون 655، 657
سكة المحلة 657
سكة قاسم 678
سمادون 98، 677
سمسطا 308، 645، 703
سملاي 676
سمنود 648، 656
سموحة 642، 699
سنبخت 649
سنتر الطاهرة 647
سنتريس 676
سندوة 671، 672، 674

سنورس 145، 658، 659
سوريا 35، 428
سوهاج 91، 114، 123، 162، 177، 305، 652
سيد جلال 93
سيدي بشر 642
سيدي غازي 644

- ش -

ش 15 مايو 678
ش إبراهيم الحزار 664
ش إبراهيم عبد القادر 662
ش اب سهل خرطة أبو السعود 671
ش أبو إسماعيل 655
ش أبوسريع علي من الترعة 660
ش أحمد أبو سليمان 642
ش أحمد بسيوني
ش أحمد عرابي 672
شارع إبراهيم بصل 673
شارع أبو نصر الله 674
شارع أحمد خراج 666
شارع أحمد عرابي 663
شارع الاعتماد 647
شارع البحر 656
شارع الترولي 668
شارع الثورة 674
شارع الجامع الجديد إبراهيم بك 671
شارع الجمهورية 679
شارع الجيش 654

شارع الحضانة 668
شارع الطناني القلج البلد 673
شارع القاسمية 674
شارع الكابلات 670
شارع المتاجر 649
شارع المحطة 674
شارع النزهة 668
شارع الهادي سلامة 661
شارع الوسيه 649
شارع أنور المفتي 79، 333، 392، 393، 395
شارع بستان الفاضل 668
شارع تلا المتفرع من سكة المحلة طنطا 657
شارع جامع زومل 643
شارع رجب عبدالفتاح 668
شارع زيد بن حاتم 660
شارع سعيد 657
شارع سودون 674
شارع صبري الشريف 652
شارع عبد المنعم رياض 648
شارع عمار بن ياسر 666
شارع قسم ثاني شبرا الخيمة 673
شارع محمد إبراهيم قاسم 660
شارع محمد علي 646
شارع محمد فريد 642
شارع مساكن زمزم 646
شارع مستشفى الصدر 646
شارع مكرم 58، 346

شارع يوسف عباس 41، 334، 363، 394، 743
ش البراد 660
ش التحرير 661
ش التوفيقية 665
ش الجامع عزبة عاطف 667
ش الجمهورية 672
ش الجهاد 656
ش الحسيني 662
ش الدالي 671
ش الدكتور عبد الشافي محمد 670
ش الزهراء 662
ش السرجاني 666
ش السيدة عائشة 665
ش الشهيد منصور سيد النوبي 667
ش الشونة القبلي 677
ش الشيخ عبيد عزبة النخل 667
ش الشيخ على يوسف 661
ش الطيران 669
ش العشرين 660
ش العقاد 665
ش العمري 661
ش الفيشاوي 668
ش المحكمة 656
ش المدارس 655
ش المعهد الديني 654، 675
ش المعهد الديني بنين 675
ش المهندس 648

ش إيران 646
شبرا 93، 126، 437، 656، 660، 668، 671، 673، 674، 675، 677، 699
شبرا البلد 660، 668
شبرا الخيمة 437، 671، 673، 674، 675
شبرا الخيمة أول 671
شبرا العام 93
شبرا بخوم 677
شبراخيت 141، 644
شبرا مدينة الأزهر 126
شبرا مصر 668
ش بسيوني 661
شبين القناطر 288، 289، 673، 674، 675
شبين الكوم 97، 98، 101، 107، 152، 162، 347، 676، 677، 678، 679
ش جاب الله سيدهم 665
ش جامع بلال 665
ش جعفر والي 661
ش حاتم الطائي 670
ش حسين موسى 661
ش حمدي بدر 675
شربين 137، 648، 649، 650
شرشابة 657
ش زيد بن حاتم 661
ش سعد زغلول 670
ششتا 657
ش عبد الحليم الأسود 665
ش عبدالحليم المأذون 661
ش عبد الحليم محمود 675

ش عبد السلام البغدادي 665
ش عبد المجيد 660، 665
ش عبد المجيد حامد السلام 660
ش عزبة البرج 651
ش علي عزت العقاد 665
ش عمان جسر السويس 661
ش عمر 126، 658، 661، 664، 676
ش عمر بن الخطاب 661، 676
ش عمر بن عبدالعزيز 658
ش فيضي 660
شقة 646، 662، 671
شكشوك 658
شمال سيناء 123، 146، 177، 656
ش محمد عبد اللطيف
ش مسجد الفاروق عمر 641
ش مسجد رضوان 641
ش مصطفى النحاس 667
ش مصطفى إمام 663
ش مصطفى صفوت 667
ش مصطفى مبارك 667
ش مكة 642
شنوان 97
شيراتون هليوبوليس 668

- ص -

صافور 654
صراوة 676
صفط العنب 103، 644

صقر قريش 661
صلاح سالم 658، 699

- ط -

طالون 661
طره 421
طريق السويس 360، 441، 442
طريق النصر 40، 41، 57، 65، 66، 79، 134، 320، 359، 362، 363، 371، 392، 393، 395، 733، 737، 743
طلخا 347، 649، 650
طنبشا 677
طنطا 152، 426، 657
طهطا 91، 162، 305
طوخ 98، 100، 102، 649، 671، 672، 673، 674، 677
طوخ دلكة 98، 677
طوخ قليوبية 100
طيبة مول 41، 67، 79، 134، 154، 285، 305، 320، 326، 333، 334، 362، 393، 394، 395، 421، 727، 735، 736، 737

- ع -

عاطفة الشيخ وهبة 672
عباس العقاد 234، 395، 737، 742
عرب الحارث 674
عرب الرمل 107، 678
عرب الصوالحة 101
عرب الطوايلة 669
عرب العليقات 672، 674
عرب العليقات البحرية 674
عرب العليقات القبلية 674

عرب الفرماوي 668
عرب المعادي 671
عرب الوالدة 667، 668
عرب جهينة 673
عرب راشد 126
عزبة الريس 660، 661
عزبة العربي 654
عزبة العقاد 665
عزبة القطاوي 674
عزبة الكفراوي 644
عزبة اللحم 651
عزبة النخل 660، 664، 667، 668
عزبة النصر 668
عزبة الهجانة 670
عزبة بلال 664، 666
عزبة جاد المولى 668
عزبة جانوتي 642
عزبة صالح قنديل 645
عزبة طليبه 645
عزبة عثمان 673
عزبة كامل صدقي 661
عزبة ليكو 652
عزبة محسن الجديدة 642
عزبة مسعد 644
عزبة ملح 668
عزبة موسى خليل 663
عمارات المعراج 668

عمارة الجبلاوي 642
عمار حسانين 75، 96
عمريط 104
عين شمس 70، 93، 108، 234، 269، 271، 280، 281، 293، 294، 422، 652، 653،
660، 661، 662، 663، 665، 668، 669، 682، 684، 708
عين شمس التخصصي 93

- غ -

غمرين 679
غيط العنب 642

- ف -

فارسكور 651
فاقوس 104، 140، 652، 653، 654
فتح الله ماركت 657
فرج يوسف دار السلام 669
فرشوط 675
فلسطين 281، 284، 294
فيشا 98، 307، 677، 678، 679
فيشا الصغرى 98، 678
فيشا الكبرى 307، 678، 679
فيصل 647، 652
فيلا ١٢ أرض الجمعيات 643
فيلا ناديه 642

- ق -

قبا 661
قرية أبوطوالة 655
قرية أبونبهان 649

قرية أكراش 654
قرية الأبعادية 644
قرية الأخماس 98
قرية الأربعين 651
قرية الأنصار 645
قرية البجلات 649
قرية البراشية 651
قرية البلامون 648
قرية الجدية 644
قرية الجزاير 650
قرية الحصوة 648
قرية الحمراوي 676
قرية الخرقانية 672
قرية الخطارة 675
قرية الراهب 98، 676
قرية الربعماية 654
قرية الرملة 672
قرية السالمية 676
قرية السلامية 648
قرية السنانية 651
قرية السناهرة 644
قرية الشطور بسمسطا 324
قرية الشموت 672
قرية الشواولة 652
قرية الشوبك 674
قرية الصفاصيف
قرية العامرة 678

قرية العتارسة 675
قرية العدوة 656
قرية العراقية 678
قرية العصافرة 648
قرية العصايد 654
قرية القطايع 654
قرية الكعابي الجديدة 658
قرية الكعيمات 675
قرية المحمدية 655
قرية المحمودية 649
قرية المخزن 675
قرية المدنية 659
قرية المزينين 652
قرية المطاوعة 655
قرية أم الرضا 651
قرية أم الرضا القديمة 651
قرية أويش الحجر 648
قرية بحر الهوى 654
قرية برق العز 647
قرية بطينة 656
قرية بليفيا 645
قرية بني جري 652
قرية بني عامر 654، 694
قرية بني عبيد 679
قرية تانوف 679
قرية جهينة البحرية 654
قرية حوين 657

قرية دبركي 98
قرية دمنكة 676
قرية دموشيا 645
قرية دميانة 649
قرية دنشال 644
قرية دنشواي 98
قرية ديبى 644
قرية زاوية البقلي 677
قرية سلمنت 655
قرية سمادون 98
قرية سنابل 658
قرية سندوة 674
قرية سيبرباي 657
قرية شبرا بابل 656
قرية شطا 651
قرية شطوة 305
قرية شنتنا الحجر 677
قرية شنوفة 98، 678
قرية شها 648
قرية صبيح 656
قرية صفط 644، 655
قرية صفط العنب
قرية صفط زريق 655
قرية طوخ 677
قرية عرب جهينة 673
قرية عزبة عمرو 676
قرية علقام 644

قرية فاروق 659
قرية فيشا الصغرى 98
قرية قرانشو 657
قرية كتامة 649
قرية كفر الدوار 676
قرية كفر الدير 674
قرية كفر الشرفا الغربي 672
قرية كفر الغنيمي 655
قرية كفر الكرماء 650
قرية كفر المياسرة 651
قرية كفر سعدون 657
قرية كفور نجم 652
قرية كنيسة دمشيت 657
قرية كوم أبوراضي 645
قرية كوم عزيزة 643
قرية محلة الأمير 644
قرية محلة مرحوم 657، 694
قرية مليج 97، 677
قرية مناشي الخطيب 659
قرية منية سمنود 648
قرية ميت حبيب 656
قرية ميت خاقان 678
قرية ميت رومي 650
قرية ميت زنقر 649
قرية ميت ضافر 650
قرية ميت يعيش 651
قرية نوى 673

قرية هربيط 655
قرية هورين 677
قرية "دمنكة" 676
قسم الغنايم 114
قسم حوش عيسى 114
قسم شرطة الغنايم 703
قسم شرطة المنيا 703
قسم شرطة بني سويف 702
قسم شرطة بني مزار 703
قسم شرطة سمالوط 703
قسم شرطة كرداسة 103
قسم شرطة مطاي 703
قسم شرطة ملوي 704
قصر الجبال 658
قصر الجبالي 659
قصر العيني التعليمي الجديد 93
قطب الزنيرى 661
قطور 657
قلعة الكبش 660، 661
قلما 674
قلمشاة 658
قليوب 674
قليوبية 100، 673
قمن العروس 645
قنا 91، 114، 123، 162، 177، 675
قويسنا البلد 107، 679

- ك -

كافيتريا زهرة الشاي 646
كرداسة 103، 647
كفر إبراهيم 676
كفر أبو حسين 653
كفر أبو قورة 652
كفر الأبحر 299
كفر البدماص 650
كفر البطيخ 651
كفر الترعة 650
كفر الدوار 141، 644، 676
كفر الزيات 657، 658
كفر السنابسة 101، 678
كفر الشيخ 91، 107، 114، 123، 146، 161، 163، 177، 428، 675، 676، 700
كفر العرب 674
كفر العنانية 650
كفر المنازلة 651
كفر بدران 655
كفر حجازي 658
كفر حسن عطا 655
كفر حمام 284، 678
كفر حمزة 674
كفر سعد 651
كفر شلبي 675
كفر عنان 657
كفر عوض سليمان 652
كفر كلا الباب 656

كفر مستناد 644
كفر مليح 677
كفر منصور 102، 674
كفور بلشاى 658
كلية الزراعة 674
كوبري عرابي 673
كوم الأحمر 675
كوم الدكة 700
كوم السمن 288، 674
كوم الفرج 103
كوم النور 137، 649
كوم حمادة 103، 141، 644

- ل -

ليبيا 428

- م -

مازورة 645
م. النور 669
مجمع محاكم الإسماعيلية 144، 699
محافظة الجيزة 308، 427، 708
محطة وقود 395، 434
محمد بيومي 647، 661
محيط الفورسيزون 114، 702
مدرسة الشهيد أحمد تعلب (مدينة نصر الفندقية سابقا) 364
مدرسة شجرة الدر 641
مدرسة عبد العزيز جاويش الابتدائية 364
مديرية أمن كفر الشيخ 114، 700
مدينة 6 أكتوبر 647

مدينة ١٥ مايو 667
مدينة التوحيد 664
مدينة التوفيق 271، 670
مدينة السادات 98، 678
مدينة السعادة 665
مدينة السلام 93
مدينة الشيخ زايد 647
مدينة العبور 674
مدينة إيتاي البارود 103
مدينة بدر 669، 673
مدينة بدر السكنية 673
مدينة رضوان 665
مدينة قرين 654
مدينة نصر 40، 57، 87، 102، 121، 130، 161، 165، 234، 270، 271، 276، 280،
309، 343، 345، 364، 415، 422، 660، 661، 662، 663، 667، 669، 670، 677، 699،
708، 727، 743
مدينه العريش 656
مدينه بني سويف 703
مدينه نصر أول 661
مرسى مطروح 123، 178، 676
مركز إبشواي 131
مركز أبو المطامير
مركز أبو تشت 675
مركز أبو حماد 140
مركز أبو حمص 141
مركز أبوكبير 653
مركز أجا 649

مركز أجا 648، 649
مركز ادفو 643
مركز إدكو 141
مركز أسيوط 643
مركز أشمون 98، 678
مركز إطسا 131
مركز الباجور 98، 677، 678
مركز الحسينية 655
مركز الدلنجات 141
مركز الزقازيق 654، 694
مركز السادات 98
مركز السنبلاوين 650
مركز الشهداء 97، 98، 107، 678
مركز الصف 647
مركز القرنة 643
مركز المحلة الكبرى 658
مركز المحمودية 141
مركز المنزلة 648
مركز المنشأة 652
مركز الواسطى 645
مركز أوسيم 647
مركز أولاد صقر 140
مركز إيتاي البارود 644
مركز ببا 645
مركز بدر 643
مركز بلبيس 140، 653، 655
مركز بلقاس 650

مركز تلا 98، 284، 678، 679
مركز حوش عيسى 141
مركز دسوق 676
مركز دكرنس 650
مركز ديرب نجم 654
مركز ديرمواس 679
مركز رابعة الطبي 322، 339، 343، 354، 369
مركز رشيد 644
مركز سمالوط 679
مركز سمسطا 645، 703
مركز سمنود 656
مركز سنورس 658
مركز شباب المعادي 671
مركز شبين القناطر 674
مركز شبين الكوم 97، 107، 678، 679
مركز شربين 648، 649، 650
مركز طامية 131
مركز طلخا 650
مركز فارسكور 651
مركز فارسكور كرم ورزوق 651
مركز فاقوس 140
مركز فرشوط 675
مركز فوة 676
مركز قوص 675
مركز قويسنا 107، 677، 679
مركز كفر الدوار 141
مركز كفر سعد 651

مركز كوم حماده 644
مركز مطوبس 676
مركز منوف 98، 107، 678، 679
مركز منيا القمح 652
مركز منية النصر 649
مركز ميت سلسيل 108، 648
مركز نبروه 299
مركز نجع حمادي 675
مركز نقاده 675
مركز هيهيا 104، 140، 655
مركز يوسف الصديق 131، 659
مساكن 6 أكتوبر 646
مساكن أرض العذب 646
مساكن الدلتا 122، 670
مساكن الزاوية الحمراء 670
مساكن الشباب 646
مساكن الكويت 699
مساكن حلمية الزيتون 670
مساكن رملة بولاق 671
مساكن مصيلحي 642
مساكن منشية ناصر 662
مستشفى التأمين الصحي 234، 343، 393، 697، 737
مستشفى الدمرداش 234
مستشفى الزاوية الجديدة 234
مستشفى الزاوية الحمراء 234
مستشفى الزهراء الجامعي 234
مستشفى السلام 234، 235، 667

مستشفى العام
مستشفى الفيوم 704
مستشفى القصر العيني الفرنساوي 234
مستشفى بدراوي 642
مستشفى جراحات اليوم الواحد 234
مستشفى دار الشفاء 234
مستشفى زاد للأسنان 293
مستشفى عين شمس 234
مستشفى هليوبوليس 234
مسجد إبراهيم 656
مسجد أبو موسى 674
مسجد الأشرف 674
مسجد الإيمان 58، 63، 96، 98، 100، 101، 103، 121، 130، 145، 146، 148، 150، 151، 153، 155، 166، 233، 345، 346، 347، 433، 434، 639، 696، 697
مسجد السلام 82
مسجد العمرى 642
مسجد الغفار 656
مسجد الفتح 113، 133
مسجد الليثي 673
مسجد حمزة 112
مسجد رابعة 18، 19، 21، 51، 56، 57، 58، 79، 102، 145، 274، 326، 337، 352، 354، 359، 360، 361، 364، 365، 367، 368، 371، 374، 407، 410، 415، 436، 442، 722، 723، 738
مسجد عثمان ابن عفان 658
مسجد ناصر 658
مسجد نور الإيمان 655
مشرحة زينهم 41، 92، 93، 95، 96، 166، 234، 235، 345، 347، 351، 419، 429، 433،

434، 441
مشروع ناصر 671
مصر 2، 3، 12، 16، 17، 19، 27، 37، 48، 74، 77، 78، 85، 88، 94، 95، 97، 104، 110،
114، 115، 132، 137، 140، 142، 143، 146، 147، 152، 158، 159، 160، 163، 164،
166، 173، 181، 202، 259، 268، 269، 277، 283، 284، 295، 297، 298، 300، 305،
308، 312، 313، 314، 315، 319، 332، 336، 346، 379، 380، 381، 383، 384، 385،
387، 388، 389، 390، 391، 405، 408، 409، 410، 411، 412، 415، 416، 421، 423،
424، 428، 438، 443، 446، 447، 449، 631، 633، 639، 640، 647، 648، 666، 668،
671، 743
مصر الجديدة 666، 743
مصر القديمة 671
مصطفى محمود 42، 108، 111، 112، 113، 128، 133، 143، 658، 668، 673، 674،
684، 692، 701، 704، 706، 742
مصلحة السجون 428
مصلحة الطب الشرعي 3، 5، 7، 38، 42، 50، 52، 53، 55، 66، 80، 88، 120، 121، 153،
345، 346، 351، 419، 429، 439، 697
مطار ألماظة 360، 442
مطرطارس 658
مطوبس 675، 676
معهد ناصر 93، 96، 100، 101، 102، 156، 632
مقابر الصدقة 422
مقر الأمن الوطني 113
مقر وزارة الدفاع 305
مكتب صحة السيدة زينب 93
مكتب صحة النهضة 93، 148
مكتب صحة شبرا ثان 93
مكرم عبيد 58، 346، 362

ملوي 679، 704
منزل أبو يوسف 671
منشأة أبو مليح 308، 645
منشأة العشيري 659
منشأة الكرام 289، 290، 675
منشاة الكردي 658
منشأة بني عتمان 659
منشأة عصام 107، 679
منشأة ناصر 662
منشية أبوالنجا 654
منشية عين 667
منشية ناصر 649، 662، 671
منطقة الدقي 53
منطقة العباسية 305
منطى 675
منقباد 643
منوف 98، 101، 107، 677، 678، 679
منيا القمح 140، 652، 653، 654، 655، 656
منيب 308
منية النصر 137، 648، 649، 650، 693
منية سندوب 650
ميت الشيوخ 651
ميت العز 650
ميت بشار 655
ميت حمل 654
ميت خاقان 97، 678، 679
ميت خلف 107

ميت سهيل 656
ميت غمر 137، 649، 650، 651
ميدان أبو الحجاج 704
ميدان أبوعبدة 671
ميدان التحرير 16، 17، 269، 277، 290، 294، 299، 305
ميدان الثقافة 114، 162
ميدان الزهور 660
ميدان المديرية 703، 704
ميدان المطرية 704
ميدان محطة الرمل 642
ميدان مصطفى محمود 42، 133، 143
ميدوم 645
مينا البصل 641

- ن -

نادى السكة 669
ناصر 66، 93، 96، 100، 101، 102، 104، 112، 114، 149، 156، 319، 346، 632، 642، 643، 644، 645، 649، 652، 658، 662، 671، 675، 686، 699، 701، 703، 728، 729، 730، 731، 734، 735
ناهيا 647
نجع القرني 675
نجوع المعادي 643
نصر الدين 112، 171، 265، 666
نفق الهرم 112، 115
نيابة شرق 421
نيويورك 79

- هـ -

هليوبوليس 93، 205، 234، 664، 668

هيا 654، 656

- و -

وادي النطرون 421

وراق العرب 646، 647

وزارة الداخلية 55، 56، 59، 60، 63، 65، 66، 68، 73، 79، 130، 351، 377، 389، 392، 398

وزارة الصحة 55، 146، 418

- ي -

يوسف الصديق 131، 658، 659

الأزمنة

2 سبتمبر 2014 70

2 يوليو 2013 115

3 يونيو 2014 437

4 يناير 2014 70

5 يوليو 2013 114

6 أكتوبر 53، 122، 138، 411، 646، 647، 742، 744

6 أكتوبر 2013 53، 138

6 يناير 2014 429، 430، 707

7 سبتمبر 2015 144

8 يوليو 2013 77، 85، 111، 323، 334، 388، 700

8 يوليو/حزيران 2014 79

9 يناير 2014 433

10 ديسمبر 2013 7، 50

11 يوليو/تموز 2014 421

12 يونيو/حزيران 2014 79

13 نوفمبر من عام 2013 50
14 أغسطس 12، 17، 18، 19، 41، 51، 52، 61، 63، 79، 87، 91، 92، 97، 98، 105،
112، 113، 114، 115، 117، 131، 132، 137، 144، 146، 147، 148، 156، 157، 158،
159، 160، 161، 162، 165، 271، 277، 280، 284، 288، 290، 291، 296، 300، 302،
304، 305، 309، 310، 311، 312، 315، 318، 332، 333، 336، 347، 352، 363، 364،
365، 369، 374، 378، 382، 383، 384، 385، 387، 389، 390، 391، 401، 404، 405،
406، 407، 408، 409، 411، 414، 415، 416، 418، 419، 420، 421، 422، 424، 425،
426، 427، 428، 429، 437، 441، 443، 444، 445، 446، 631، 637، 638، 700، 702،
703، 706، 707، 708، 709
14 أغسطس 2013 51، 61، 79، 91، 92، 97، 98، 105، 112، 113، 114، 115، 117،
132، 137، 144، 147، 148، 156، 157، 165، 271، 277، 280، 288، 291، 296، 300،
304، 309، 315، 333، 336، 364، 416، 418، 427، 437، 441، 631، 638، 700، 702،
703
14 أغسطس 2017 12، 18، 364، 365، 369، 383، 420، 424، 427، 429، 443، 707،
708، 709
14 أغسطس (آب) 2013 428
14 نوفمبر 2013 42، 51، 52، 53، 120، 429، 636، 706، 707
15 أغسطس 2015 8، 81، 113، 315، 320، 322، 335، 337، 338، 393، 394، 395،
396، 637
15 يوليو 2013 115
16 أغسطس 2013 17، 18، 20، 21، 53، 96، 104، 133، 299، 352، 353، 354، 355،
356، 360، 429، 633، 700، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720،
721، 722، 723، 724، 725
18 أغسطس 2013 105، 107، 189، 388، 634، 700، 702
20 أغسطس 2013 16، 18، 279، 366، 367
20 سبتمبر 2013 704
21 أغسطس 2013 143، 144

21 ديسمبر 2013 70، 331
21 نوفمبر 2014 70
22 يوليو 2013
24 أغسطس 2013 114، 143، 269، 298
24 يوليو 2013 19، 274، 400
25 يناير 2014 145، 704
26 يوليو 2013 17، 111، 295، 296، 401، 441، 701
27 يوليو 2013 77، 145، 323، 391
28 يونيو 2013 56، 700
30 يونيو 7، 19، 56، 69، 71، 73، 74، 87، 269، 295، 331، 375، 404، 405، 411
30 يونيو 2013 7، 56، 69، 74، 269، 295، 331
31 يوليو 2013 272، 273، 296، 318
2001 8، 46، 47، 83، 88
2014 7، 8، 12، 16، 18، 19، 20، 38، 42، 52، 54، 63، 64، 69، 70، 71، 75، 76، 78،
79، 80، 86، 87، 88، 93، 94، 96، 110، 125، 129، 130، 131، 132، 145، 152، 157،
159، 160، 162، 163، 164، 278، 283، 285، 310، 312، 313، 314، 315، 319، 320،
322، 325، 327، 328، 330، 332، 333، 334، 336، 340، 342، 343، 345، 351، 363،
364، 370، 375، 380، 381، 386، 388، 389، 392، 393، 399، 400، 404، 405، 408،
409، 410، 411، 413، 414، 415، 416، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 425، 426،
429، 430، 431، 432، 433، 434، 436، 437، 438، 439، 441، 443، 444، 445، 446،
447، 636، 637، 704، 707
2017 8، 12، 18، 36، 39، 47، 48، 54، 84، 85، 86، 94، 115، 140، 161، 162، 163،
164، 268، 351، 357، 364، 365، 369، 381، 382، 383، 391، 392، 398، 404، 408،
410، 411، 412، 415، 420، 422، 424، 427، 429، 443، 444، 445، 638، 639، 706،
707، 708، 709، 743، 744
أغسطس 2019 19، 76، 382، 384، 386، 389، 390
أكتوبر 2013 7، 12، 18، 19، 20، 53، 75، 76، 86، 117، 118، 119، 138، 269، 306،

370، 371، 372، 424، 425، 440، 443، 635، 636، 707
الاثنين التاسع من ديسمبر 2013 50
الأربعاء 40، 104، 288، 305، 328، 352، 418، 421
التاسع من ديسمبر 2013 50
الثامنة ونصف مساءً 58
الرابع عشر من أغسطس عام 2013م 89
السابع والثامن من شوال عام 1434هـ
السادسة والنصف صباحا 65
الساعة الثالثة والنصف عصرًا 61
الساعة الحادية عشرة مساءً 40
الساعة السابعة مساء يوم 14 أغسطس 2013 61
الساعة السابعة وخمس دقائق 66
الساعة السابعة وخمس وأربعون دقيقة 66
الساعة السادسة صباحًا 57، 297
الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة 57
الساعة السادسة وعشرين دقيقة 57
مايو 2015 135
منتصف النهار 67
يناير عام 2011 134
يوليو (تموز) 2016 428
يوم 14 40، 61، 79، 92، 105، 112، 113، 114، 117، 132، 144، 165، 305، 383،
420، 427، 437، 700
يوم 15 40، 92، 119، 635، 700
يوم الاثنين 50

رابعًا: الوسائل والأدوات

أحكام 45، 316، 385
احكيلي عن شهيد 15، 16، 17، 20، 91، 97، 141، 144، 150، 151، 154، 160، 269، 270، 275، 280، 293، 295، 300، 301، 304، 306، 307، 309، 311، 312، 336، 337، 409، 423، 434، 435، 439، 444، 445، 707
إخوان أون لاين 104، 106، 633، 634، 670
اعرفوهم 16، 94، 97، 143، 144، 145، 150، 160، 161، 287، 312، 639، 697، 699
الأبيض 301
الإجراءات القانونية 83، 437
الأخبار (جريدة) 336
الاستبانات 81
الأسلحة النارية 57، 80، 82
الأعمال الإبداعية 85
الأعيرة النارية 63
الألعاب النارية 394
البطاقة الشخصية 122
البلاغات 330
البوابة نيوز 94، 98، 157، 631
البيان 151، 154، 318، 328، 330، 385، 399
التحليل 9، 37، 45، 49، 165، 166، 167، 169، 174، 221، 240، 246، 253، 258، 261، 264، 422، 441، 449
التراب 336، 439
التصريحات الرسمية 47
التقارير الحقوقية 12، 85، 153، 317، 418، 424
التقارير الطبية 53، 149، 640
التقرير 38، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 67، 68، 69، 71، 72، 73، 74، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 87، 92، 93، 98، 110، 130، 132، 137، 141، 149، 167، 231، 320، 321، 332، 333، 335، 347، 359، 360، 375، 376، 377، 378، 383، 388، 389، 392، 393، 394، 395، 404، 418، 419، 420، 422، 424، 425، 426، 427، 428، 437

الجرافات 57، 357، 361، 393، 394، 395، 441، 442
الجرافة 57، 320، 361، 393، 441
الجنازات 75
الحجارة 51، 82، 394، 395
الخرطوش 57، 82، 220، 221، 230، 231، 319، 322، 394
الخطب 75
الدراسات السابقة 4، 7، 50
الدستور 56، 72، 94، 97، 158، 159، 327، 331، 379، 382، 631
الدفتر 433
الذخيرة الحية 80، 82، 320، 377، 392، 394، 395، 397
الرصاص 67، 201، 221، 230، 231، 262، 285، 328، 332، 335، 338، 369
الرصاص الحي 67، 221، 262، 328، 369
الرصاص الخارق 231
الرصاص المتفجر 230
الساتر الرملي 336، 439، 441
الساعة 40، 57، 61، 64، 66، 100، 104، 105، 107، 116، 118، 119، 120، 121، 122، 129، 130، 133، 134، 135، 138، 141، 165، 297، 305، 319، 320، 326، 334، 337، 338، 340، 341، 342، 343، 357، 378، 393، 394، 395، 420، 421، 422، 426، 428، 434، 437، 438، 639
السجلات 102، 122، 346، 420
السلاح الناري 66
السواتر الرملية 360، 442
الشادوف 146
الشرقية أونلاين 16، 113، 159، 286، 310
الشعب 3، 38، 53، 73، 74، 94، 101، 158، 181، 259، 274، 277، 319، 323، 391، 439، 446، 632
الشهادات المنشورة ورقيا 48
الصحف المكتوبة 55
الصور 81، 85، 117، 129، 130، 142، 145، 150، 175، 323، 334، 386، 633
الصور التعبيرية 117، 129
الصور الضوئية 142

الطائرات 319، 322، 328، 337، 342، 360، 442
العمارات 67، 327، 394، 428
الغاز 57، 82، 221، 297، 307، 315، 319، 320، 322، 328، 337، 338، 339، 341،
361، 369، 392، 394، 395، 397، 399، 427، 731، 733، 736
الغاز المسيل للدموع 82، 297، 307، 315، 319، 320، 337، 338، 339، 341، 392، 395،
427
الفجر 94، 98، 99، 157، 277، 295، 297، 631، 744
الفيديو 4، 79، 144، 175، 309، 315، 317، 345، 347، 401
القانون رقم 161 لسنة 2018 بشأن "معاملة بعض كبار قادة القوات المسلحة" 378
الكاسحات 360، 442
الكاميرات 27، 66، 89، 328، 329، 403
الكرات الحارقة 322
الكلمات 106، 427، 450
اللجنة القانونية للدفاع عن المعتقلين وأسر الشهداء والمصابين 95، 142، 639
اللودر 331
المباني 65، 68، 82، 208، 211، 212، 213، 316، 319، 320، 325، 335، 341، 360،
361، 371، 392، 393، 396، 442
المحكمة البريطانية 379
المخلفات 352، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 415، 441، 442
المذابح 38، 72، 76، 295، 424، 439
المراجع 48
المروحيات 65، 67
المستشفيات الرسمية 153
المشهد 77، 94، 102، 103، 163، 334، 633
المصريون 94، 103، 104، 163، 164، 346، 633
المعدات الضخمة 67
المفرقعات 66
المقابلات غير الرسمية 45
المكابس 209
المواد الكيماوية 66
المولوتوف 57، 58، 394، 395

المياه 321، 364، 368، 399
الميكروباص 119، 736
النار 57، 60، 61، 64، 65، 66، 67، 68، 82، 319، 320، 322، 325، 326، 332، 336،
339، 369، 381، 388، 424، 436، 736
الناشر 2، 21، 635، 636، 724
النهار 67، 94، 100، 158، 632
النهضة 3، 19، 42، 51، 71، 77، 87، 93، 103، 111، 112، 115، 117، 120، 121، 122،
133، 143، 146، 148، 150، 161، 162، 319، 332، 390، 391، 405، 409، 429، 633،
637، 701، 744
الهاتف 106، 108، 122، 129، 297، 336، 396
الوثائق 42، 45، 53، 90، 93، 94، 103، 133، 142، 145، 153، 155، 166، 236، 237،
261، 347، 386
الوطن 94، 99، 101، 158، 201، 277، 323، 324، 359، 378، 631، 632
اليوتيوب 78، 81، 361، 362، 423
بلاغات 56، 58، 330، 428
بوابة الحرية والعدالة 93، 94، 98، 101، 103، 106، 136، 157، 631، 632، 633، 634،
638
بوابة الفجر 98، 99، 157، 631
تحليل الوثائق 45
تراخيص الدفن 148، 640
تصاريح الدفن 53، 92، 93، 94
تقارير الطب الشرعي 48
تقارير تشريح الجثث 48
تقرير 5، 7، 8، 12، 19، 50، 52، 53، 54، 59، 63، 64، 66، 67، 74، 78، 80، 81، 82، 83،
86، 87، 88، 92، 94، 95، 98، 114، 120، 130، 131، 132، 140، 147، 148، 153، 154،
158، 159، 160، 163، 165، 167، 315، 320، 332، 340، 345، 351، 373، 375، 376،
377، 378، 383، 390، 392، 395، 405، 413، 414، 417، 418، 419، 420، 423، 424،
425، 426، 427، 428، 433، 443، 444، 446، 636، 638، 697، 700، 702
تقنية Des guides 45
تواريخ الحياة 45
توثيق ويكي ثورة 95

ثلاجات 424
جدران المسجد 150
جرافات 357، 441
جريدة الأهرام 64
جريدة الدستور 158، 631
جريدة الشعب 158، 446، 632
جريدة النهار 158، 632
جريدة الوطن 99، 101، 158، 631، 632
جريدة جلف نيوز الإماراتية 284
خريطة 63
خيام 57، 322، 352، 359، 361، 442
رصد نيوز 336
رقم الهاتف 129
ساسة بوست 12، 427، 428، 429، 443، 444، 707، 708، 709
سجادة صلاة 424
سجون 67، 420، 441
سكاي نيوز 181، 336، 644
سندان 209، 211
سواتر ترابية وحجرية 361
سيارات الإسعاف 60، 61، 67، 68، 736
سيارة ترحيلات 51
شبكة رصد الإخبارية 125، 334
شكاوى رسمية 67
شهادات الوفاة 44، 92، 93، 95، 147، 151، 166، 263، 347، 640
شهداء الميادين 96، 150
صفحات التواصل الاجتماعي 44، 49، 151، 430
صفحات السوشيال ميديا 444
صفحات الكتاب 129
صفحة الفيسبوك 122
صفحة المتحدث العسكري للقوات المسلحة 363، 367، 373
صفحة فيسبوك "(4) زى ما قال الريس منتخب طرة كويس – الصور" 94

صفحة فيسبوك "إحكي لي عن شهيد" 639
صفحة فيسبوك "إخوان الدقهلية" 638
صفحة فيسبوك "حملة اعرفوهم" 639
صفحة فيسبوك "شهداء الشرقية" 638
صفحة فيسبوك "ضد من يهاجم الرئيس المصري" 634
صفحة فيسبوك "كلمة – شبكة مراسلي الفيوم" 131، 162، 637
صفحة فيسبوك "محافظة المنوفية – الصفحة الرسمية" 632
صفحة فيسبوك "مظاهرات المنوفية" 101، 632
صفحة فيسبوك "نافذة دمياط" 637
صورة شخصية 17، 304
طائرات 56، 316، 327، 337، 339، 396
عرائض 420
عربة البث 89، 334
عربيات 342، 360، 442
عين على سوهاج 91، 114، 162
فهارس 45
قصر الاتحادية 331، 398
قنابل الغاز 336، 439
قنابل الغاز المسيلة للدموع 82
قناة 17، 19، 20، 163، 284، 285، 298، 305، 309، 313، 336، 338، 351، 357، 361، 362، 381، 391، 400، 401، 402، 412، 413، 423، 424، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 439، 442، 445، 446، 643، 646، 676
قوائم 8، 44، 45، 49، 50، 51، 80، 91، 93، 94، 95، 96، 97، 99، 102، 131، 133، 145، 146، 151، 153، 154، 163، 183، 188، 189، 346، 382، 434، 632، 633، 639، 686، 694، 699
قواعد 45، 56، 64، 196
كشف 50، 53، 63، 120، 130، 131، 146، 737
كلمة – شبكة مراسلي الفيوم 94، 131، 162، 637
لافتات 59
لوحة 19، 141، 144، 389، 390
مؤسسات صحفية 443

مؤسسة عدالة 95، 138، 638
مخاطبات 63
مدرعة 394، 397، 421، 427، 733، 735، 744
مركز الشهاب لحقوق الإنسان 95، 137، 638
مصر العربية 12، 94، 97، 152، 159، 314، 319، 415، 424، 443، 631
معارض 146، 271
مقابلات 64، 79، 81، 393
مكبرات الصوت 57، 66، 399
منصة 27، 58، 59، 75، 76، 77، 118، 147، 272، 327، 337، 339، 403
موسوعة توثيقية 85
موقع 12، 18، 50، 55، 63، 67، 81، 88، 95، 96، 97، 98، 102، 103، 104، 107، 109،
112، 113، 114، 115، 117، 135، 140، 144، 146، 150، 152، 153، 155، 156، 159،
172، 241، 248، 255، 303، 324، 336، 351، 358، 363، 373، 374، 380، 393، 415،
419، 423، 424، 425، 427، 440، 443، 631، 632، 633، 634، 635، 639، 707، 708
نافذة دمياط 94، 135، 163، 637
نافذة مصر 94، 114، 115، 140، 164، 639
نعوش 75
وسائل الإعلام 50، 55، 56، 59، 62، 89، 323، 328، 330، 332، 399، 417
وكالة الأناضول 12، 426، 443
وكالة عرب سولا برس 94، 98، 631
ويكي ثورة 55، 95، 96، 107، 109، 112، 113، 114، 115، 117، 144، 151، 164، 351،
416، 418، 419، 634، 635، 704
يوتيوب 17، 19، 20، 36، 81، 163، 285، 298، 305، 309، 313، 351، 357، 361، 362،
400، 402، 412، 413، 423، 427، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 442، 444،
445، 446

deadboard 95, 635
Inventaire 45

الملاحق

ملحق (1): القوائم المرجعية لضحايا الفض بميدان رابعة العدوية

م	الرمز	الاسم/العنوان	التاريخ	المصدر	نوع المصدر	الرابط
1	ش.هـ.د.1	ننشر بعض أسماء شهداء مجزرة رابعة	14 أغسطس 2013 10:48م	موقع مصر العربية	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masralarabia.com
2	ش.هـ.د.2	بالأسماء..._المنوفية_ تستقبل 19 قتيل فى فض إعتصام رابعة العدوية	14 أغسطس 2013 11:29م	جريدة الدستور	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	dostor.org
3	ش.هـ.د.3	الحرية والعدالة تنشر القائمة الأولى لشهداء مجازر فض الاعتصامات	14 أغسطس 2013	بوابة الحرية والعدالة	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
4	ش.هـ.د.4	البوابة نيوز - ارتفاع أعداد ضحايا فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة إلى 27 متوفى بالمنوفية	15 أغسطس 2013 02:47 ص	البوابة نيوز	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	albawabh-news.com
5	ش.هـ.د.5	ننشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي رابعة والنهضة	15 أغسطس 2013 08:36	وكالة عرب سولا برس	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	arabsolaa.com
6	ش.هـ.د.6	"الإخوان": ارتفاع عدد ضحايا أبناء دمياط في أحداث فض اعتصامات إلى 14	15 أغسطس 2013 09:49ص	جريدة الوطن	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	elwatannews.com
7	ش.هـ.د.7	بوابة الفجر - مصرع 27 إخوانى برابعة العدوية من أبناء الدقهلية.. ومقتل صحفي أثناء الإشتباكات بالمنصورة	15 أغسطس 2013 03:28م	بوابة الفجر	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	elfagr.org

8	ش.هـ.د.8	قوائم القتلى بقاعة رقم 1 التي تم حرقهم من قبل الجيش	15 أغسطس 2013 4:07 م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
9	ش.هـ.د.9	بوابة الأهرام تنشر أسماء الضحايا بمسجد الإيمان و الدمرداش و معهد ناصر فى أحداث أمس - بوابة الأهرام	15 أغسطس 2013 17:34	بوابة الأهرام	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	gate.ahram.org.eg
10	ش.هـ.د.10	ننشر أسماء ضحايا فض اعتصام رابعة والنهضة	15 أغسطس 2013 07:53م	موقع جريدة النهار	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	alnaharegypt.com
11	ش.هـ.د.11	الحرية والعدالة بالقليوبية: 12 قتيلا من أبناء الجماعة خلال فض رابعة	15 أغسطس 2013 09:24م	جريدة الوطن	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	elwatannews.com
12	ش.هـ.د.12	الشعب_ تنشر القائمة الأولى لأسماء شهداء مجزرة الميادين	15 أغسطس 2013	موقع جريدة الشعب	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	elshaab.org
13	ش.هـ.د.13	الأسكندرية تودع 6 من ابنائها الشهداء فى مجزرتى رابعة والنهضة	15 أغسطس 2013	بوابة الحرية والعدالة	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
14	ش.هـ.د.14	بالأسماء عدد القتلى المتعارف عليهم من محافظة المنوفية حتى الآن جراء فض اعتصام رابعه العدوية 35 قتيل	15 أغسطس 2013	صفحة فيسبوك "محافظة المنوفية - الصفحة الرسمية"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
15	ش.هـ.د.15	شهداء المنوفية في مذبحة رابعة اليوم حتى الآن	15 أغسطس 2013	صفحة فيسبوك "مظاهرات المنوفية"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	

16	ش.هـ.د.16	قوائم كاملة بأسماء القتلى في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة	15 أغسطس 2013	موقع المشهد	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	
17	ش.هـ.د.17	كشوف أسماء جثث الشهداء الموجودة في مسجد الإيمان بمكرم عبيد	15 أغسطس 2013	صفحة فيسبوك "(4) زى ما قال الريس منتخب طرة كويس – الصور"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
18	ش.هـ.د.18	تشييع جنازة 2 من الإخوان ومدرس وأمين شرطة بالبحيرة	15 أغسطس 2013	موقع المشهد	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
19	ش.هـ.د.19	المنوفية تستعد لاستقبال جثامين 28 من ضحايا فض اعتصام رابعة	15 أغسطس 2013	موقع المصريون	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
20	ش.هـ.د.20	"الحرية والعدالة" تنشر الدفعة الأولى من أسماء شهداء مجزرتي "رابعة" و"النهضة"	15 أغسطس 2013	بوابة الحرية والعدالة	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
21	ش.هـ.د.21	الشرقية تشيع جثامين 6 من شهداء مجزرة الفض بالزغاريد والتكبير _ إخوان أون لاين – الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين	16 أغسطس 2013 1:16ص	موقع إخوان أون لاين	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	
22	ش.هـ.د.22	تسجيل بيانات شهداء مصر يوم الاربعاء (الردود) (7)	16 أغسطس 2013 4:35ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
23	ش.هـ.د.23	مراكز الشرقية تشيع شهداء فض الاعتصام	16 أغسطس 2013	موقع المصريون	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com

24	ش.هـ.د.24	Extrajudicial killings-rabaa squre	17 أغسطس 2013 3:25م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
25	ش.هـ.د.25	14-8-2013	17 أغسطس 2013 5:35م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
26	ش.هـ.د.26	بالأسماء.. ارتفاع حصيلة شهداء المنوفية بمجزرة _رابعة العدوية_ إلى 45 شهيدًا _ إخوان أون لاين - الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين	17 أغسطس 2013 9:14م	موقع إخوان أون لاين	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	ikhwanonline.com
27	ش.هـ.د.27	بالأسماء: 19 شهيدا من القليوبية فى مجازر فض الاعتصامات	17 أغسطس 2013	بوابة الحرية والعدالة	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
28	ش.هـ.د.28	حصر ضحايا فض اعتصامى رابعة والنهضة وتوابعهما.. By WikiThawra	18 أغسطس 2013 12:42ص	ويكي ثورة	موقع توثيق	docs.google.com
29	ش.هـ.د.29	بالأسماء.. ارتفاع حصيلة شهداء المنوفية بمجزرة رابعة العدوية إلى 45 شهيدًا	18 أغسطس 2013	صفحة فيسبوك "ضد من يهاجم الرئيس المصري"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	
30	ش.هـ.د.30	Extrajudicial killings-rabaa massacar	25 أغسطس 2013 5:11م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
31	ش.هـ.د.31	حصر أسماء وفيات فض الاعتصامين وتوابعهما.. فئات مختلفة – ويكى ثورة	3 سبتمبر 2013	موقع ويكي ثورة	موقع توثيق	docs.google.com

32	ش.هـ.د.32	Copy of Copy of Extra-judicial killings-rabaa (massacar (search	16 سبتمبر 2013	هيومن رايتس ووتش	جهات حقوقية	
33	ش.هـ.د.33	قتلى الشرطة مجمع	19 سبتمبر 2013 1:27 ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
34	ش.هـ.د.34	deadboard_ أسماء شهداء فض اعتصام ميدانى رابعة العدوية والنهضة	24 سبتمبر 2013	موقع dead-board	وسائل إعلام (مدونات)	http://mydead-board.blog-spot.com
35	ش.هـ.د.35	كتاب مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق، الإصدار الأول	14 أكتوبر 2013	الناشر	دار نشر	noor-book.com
36	ش.هـ.د.36	حصر قتلى فض اعتصامى رابعة والنهضة وتوابعهما.. By WikiThawra	18 أكتوبر 2013 11:59ص	ويكي ثورة	موقع توثيق	docs.google.com
37	ش.هـ.د.37	Extrajudicial killings-rabaa massacar-Ubdate	18 أكتوبر 2013 3:20م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
38	ش.هـ.د.38	أسماء الشهداء حتى يوم 15 أغسطس	22 أكتوبر 2013 11:13م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
39	ش.هـ.د.39	شهداء جثثهم كانت محترقة	24 أكتوبر 2013 11:45 ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
40	ش.هـ.د.40	شهداء فض رابعة نسخة اخيرة		مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	

41	ش.هـ.د.41	شهداء فض رابعة نسخة اخيرة 111	29 أكتوبر 2013 5:20م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
42	ش.هـ.د.42	985_2013-686-1670 Killed Rabaa Square_ EGY_UA_List of Names شهداء رابعة بالأسماء	11 نوفمبر 2013 4:57م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
43	ش.هـ.د.43	بالأسماء وأسباب الوفاة.. بوابة الأهرام تنشر تقرير الطب الشرعى حول ضحايا اعتصامى رابعة والنهضة - بوابة الأهرام	14 نوفمبر 2013 16:24	بوابة الأهرام	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	gate.ahram.org.eg
44	ش.هـ.د.44	تجميع شهداء	15 نوفمبر 2013 3:36ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
45	ش.هـ.د.45	all events	27 نوفمبر 2013 1:21ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
46	ش.هـ.د.46	governretors	27 نوفمبر 2013 1:23ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
47	ش.هـ.د.47	familes	27 نوفمبر 2013 2:30ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	
48	ش.هـ.د.48	كتاب مجزرة رابعة بين الرواية والتوثيق، الإصدار الثاني	14 يناير 2014	الناشر غير معروف	دار نشر	web.archive.org
49	ش.هـ.د.49	تقرير رابعة العدوية-مرفقات	20 مارس 2014 1:04م	المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري	جهات حكومية	nchr.eg

50	ش.هـ.د.50	شهداء رابعة العدوية	12 أغسطس 2014 6:02ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
51	ش.هـ.د.51	كلمة تنفرد بنشر 72 من أسماء الشهداء من محافظة #الفيوم الذين قُتلوا يوم مجزرة فض اعتصامي #رابعة العدوية و#النهضة	14 أغسطس 2014	صفحة فيسبوك "كلمة – شبكة مراسلي الفيوم"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
52	ش.هـ.د.52	Rab'a Death List 00	4 سبتمبر 2014	هيومن رايتس ووتش	جهات حقوقية	
53	ش.هـ.د.53	الحصر نهائي.xlsx	9 يونيو 2015 12:42ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
54	ش.هـ.د.54	كل الوفيات من يناير	9 يونيو 2015 12:42ص	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
55	ش.هـ.د.55	تدوينة بدون عنوان	13 أغسطس 2015	صفحة فيسبوك "نافذة دمياط"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
56	ش.هـ.د.56	14 أغسطس – الحرية والعدالة بالفيوم	15 أغسطس 2015	صفحة فيسبوك "الحرية والعدالة بالفيوم"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	fjpartyfym.wordpress.com/
57	ش.هـ.د.57	استمارات الشهداء	29 يوليو 2016 1:27م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	

58	ش.هـ.د.58	حصر-تفصيلي-بوقائع-وأسماء-قتلى-النساء-خلال-فض-الأعتصامين-وتوابعهم1	9 أغسطس 2016 4:41م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
59	ش.هـ.د.59	حصر-تفصيلي-بوقائع-وأسماء-قتلى-القصر-خلال-فض-الأعتصامين-وتوابعهما	9 أغسطس 2016 4:50م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
60	ش.هـ.د.60	بالأسماء.. 21 شهيدة منذ الانقلاب وحتى مجزرة "رابعة"	13 أغسطس 2016	بوابة الحرية والعدالة	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	masress.com
61	ش.هـ.د.61	(ملف كامل) شهداء الدقهلية في مذبحتى رابعة والنهضة 14 أغسطس 2013	15 أغسطس 2016	صفحة فيسبوك "إخوان الدقهلية"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	dakahli-aikhwan.com
62	ش.هـ.د.62	تقرير إنهاء الحياة	16 أغسطس 2016 11:01ص	مركز الشهاب لحقوق الإنسان	جهات حقوقية	facebook.com
63	ش.هـ.د.63	تسجيل مؤسسة عدالة	25 أغسطس 2016 12:28م	مؤسسة عدالة	جهات حقوقية	
64	ش.هـ.د.64	xlsx.301	6 سبتمبر 2016 3:15م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية/ حقوقية/ مبادرة توثيق	
65	ش.هـ.د.65	بالأسماء .. 80 شهيداً من الشرقية قضوا بمجزرة "فض رابعة"	13 أغسطس 2017	صفحة فيسبوك "شهداء الشرقية"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com

66	ش.هـ.د.66	تعرف على شهداء البحيرة خلال مذبحة رابعة والنهضة	15 أغسطس 2017 12:08م	موقع نافذة مصر	وسائل إعلام (مواقع صحفية)	egyptwindow.net
67	ش.هـ.د.67	1 – القائمة المبدئية لشهداء رابعة	13 يونيو 2019 9:31م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
68	ش.هـ.د.68	33333ا حكيلي	14 يوليو 2019 12:13ص	صفحة فيسبوك "إحكي لي عن شهيد"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
69	ش.هـ.د.69	قائمة مجمعة من أخبار (مؤجل)	12 أكتوبر 2019 الساعة 2:06م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
70	ش.هـ.د.70	ملف توثيق سكان رابعة	3 نوفمبر 2019، 10:51م	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
71	ش.هـ.د.71	Rabaa Shohadaa v1	4 أغسطس 2020	اللجنة القانونية للدفاع عن المعتقلين وأسر الشهداء والمصابين	جهات حقوقية	
72	ش.هـ.د.72	قائمة اعرفوهم	23 أغسطس 2020	صفحة فيسبوك "حملة اعرفوهم"	وسائل إعلام (سوشيال ميديا)	facebook.com
73	ش.هـ.د.73	قوائم مسجد الإيمان	أغسطس 2020	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	

74	ش.هـ.د.74	الجزء الأول – الشهداء	23 أغسطس 2021	أحمد حسن شرقاوي، صحفي مصري	مبادرة توثيق	
75	ش.هـ.د.75	قائمة كتابة شهداء الحرية في ميادين مصر	21 يناير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
76	ش.هـ.د.76	قائمة تبليغ الوفاة	28 يناير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
77	ش.هـ.د.77	قائمة تقارير الوفاة	30 يناير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
78	ش.هـ.د.78	قائمة شهادات الوفاة	12 فبراير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
79	ش.هـ.د.79	قائمة تراخيص الدفن	18 فبراير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	
80	ش.هـ.د.80	قائمة التقارير الطبية	21 فبراير 2023	مؤسسة وعي للبحث والتنمية	مؤسسة بحثية	

ملحق (2): البيانات التعريفية الأساسية لضحايا فض ميدان رابعة العدوية - القائمة الموحدة

م	الاسم	العنوان	المهنة
1	السيد عنبة	الأسكندرية	،
2	إبراهيم شعبان أنور	الأسكندرية	حلواني
3	أحمد عز الدين	الأسكندرية	طالب جامعي هندسة – الأسكندرية – ثانية
4	خالد أحمد أحمد محمد	الأسكندرية	،
5	محمد حسين السيد	الأسكندرية	،
6	فريد عادل محمد	الأسكندرية، الحضرة	،
7	محمد عادل معوض	الأسكندرية، الدخيلة	،
8	أحمد حسن عبدالحميد محمود	الأسكندرية، الرمل	طالب جامعي
9	عبداللطيف توفيق عبداللطيف أحمد إسماعيل	الأسكندرية، الرمل	،
10	عبده توفيق	الأسكندرية، الرمل	،
11	محمد حسن عبدالحفيظ	الأسكندرية، الرمل	،
12	أحمد صلاح الدين مدني محمود	الأسكندرية، العجمي – الهانوفيل – 41 ش مسجد الفاروق عمر متفرع من ش مسجد رضوان	بكالوريوس تجارة الأسكندرية
13	حسن علي محمد همام	الأسكندرية، العصافرة قبلي شارع 71 شمال متفرع من شارع 44	مدرس في إحدى المدارس الحكومية
14	حذيفة محمد عبدالعظيم رمضان	الأسكندرية، العوايد	طالب بالصف الثاني الثانوي الأزهري
15	محمد عبدالعظيم رمضان مصطفى	الأسكندرية، العوايد	،
16	إسلام علي سليم محمد	الأسكندرية، المنتزه	،
17	ياسر جمال عطوة	الأسكندرية، المنتزه	،
18	محمد فهمي صادق دردير	الأسكندرية، الورديان – بجوار مدرسة شجرة الدر – مينا البصل	محامي بالنقض والشئون الإدارية
19	محمد محمد أحمد فرج	الأسكندرية، أول المنتزه	محاسب
20	لطفي عبدالماجد عبدالرحمن	الأسكندرية، برج العرب القديمة	محاسب بالمعاش المبكر
21	صلاح محمد علي فياض	الأسكندرية، خورشيد – المنتزه – الأسكندرية	،

22	عبدالله عادل منصور غنيم	الأسكندرية، سموحة – إمام مستشفى بدراوي	كلية الهندسة جامعة المنصورة
23	خالد علي مصطفى علي القصاص	الأسكندرية، سيدي بشر	سائق
24	هاني محمد كمال سعد	الأسكندرية، سيدي بشر بشارع متفرع من شارع محمد فريد	محامي
25	محمد عبدالله إسماعيل مبروك	الأسكندرية، ش أحمد أبو سليمان	،
26	أحمد عبدالحميد قدري محفوظ	الأسكندرية، شارع بن سيرين. فيلا ناديه. سموحة	مدرس لغة عربية
27	محمد أحمد فتح الباب	الأسكندرية، عزبة جانوتي – ش مكة	سيناريست في مؤسسة روائع ميديا
28	خالد أحمد سليمان حشيش	الأسكندرية، عزبة محسن الجديدة	،
29	محمد محمود محمد محمد السعدني	الأسكندرية، مساكن مصيلحي – غيط العنب	مدير تسويق
30	مصعب مصطفى حسن الشامي	الأسكندرية، مسجد العمرى	صحفي – مصور بشبكة رصد
31	محمود عبدالفتاح أحمد الزبيق	الأسكندرية، ميدان محطة الرمل	مقاول معماري
32	محمد مجدي أحمد محمد	الإسماعيلية	طالب جامعي – الأزهر – الطب – رابعة
33	يوسف المتولي المتولي	الإسماعيلية	،
34	ياسر مجدي عبدالتواب معاذ	الإسماعيلية، أبو صوير المحطة	طالب جامعي هندسة – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – رابعة كهرباء
35	عيد محمد مسلم سليم سلمي	الإسماعيلية، أبو خليفة –القنطرة غرب	صيدلي حر
36	محمد أحمد محمد أبو الحسن	الإسماعيلية، أبو صوير – المحسمة الجديدة	عامل
37	عبدالرحمن متولي علي صالح	الإسماعيلية، الحكر الثلاثيني خلف عمارة الجبلاوي	طالب بالفرقة الثانية و أمين مساعد اتحاد طلاب معهد هندسة العريش
38	حسن السيد حسن محمد	الإسماعيلية، الدوايدة– القصاصين القديمة – التل الكبير	أخصائي نفسي
39	الزملوط سليمان ناصر إبراهيم	الإسماعيلية، القنطرة غرب	محصل بمجلس مدينة بئر العبد
40	محمد محمد جمعة رمضان سكر	الإسماعيلية، القنطرة غرب	عامل عادي
41	محمد أحمد علي الشاويش	الإسماعيلية، المحسمة الجديدة	،

42	محمود سعد محمود حسن	الإسماعيلية، بلوك 4 فيلا 21 أرض الجمعيات – الشيخ زايد – حي ثالث	طالب طب قناة السويس– الفرقة الخامسة
43	محمد إسماعيل عبدالله الفالوجي	الإسماعيلية، حي السلام	مهندس ميكانيكا
44	مصطفى فكري	أسوان	،
45	الحسن محمود نورالدين خلف الله	أسوان، مركز ادفو	،
46	أحمد كمال الدين	أسيوط	،
47	روزان محمد علي	أسيوط	طالبة جامعية – الأزهر بسوهاج – طب الأسنان
48	حسام الدين ناصر زرزور ناصر	أسيوط، البداري – نجوع المعادي	طالب
49	حمدي فرغلي عبدالحميد محمد	أسيوط، مركز أسيوط –منقباد	أخصائي أول مكتبة موجه بالتربية والتعليم وعضو مجلس نقابة المعلمين
50	محمود أحمد جلالين محمد	الأقصر، الطود – الندافين	مدرس ثانوي
51	عماد خليفة محمد حسين لطفي	الأقصر، مركز القرنة – القرنة	حاصل علي بكالوريوس تجارة
52	أحمد محمد سعيد طه	البحر الأحمر، القصير	،
53	شعبان محمد عبدالباقي المليجي	البحيرة ، مركز بدر – البحيرة	،
54	إسلام رجب رجب	البحيرة، أبو حمص	،
55	محمد كامل مصطفى السيد عدس	البحيرة، أبو حمص –تقسيم الزهراء	مدرب محترف معتمد من المركز الكندي للتنمية البشرية (د. إبراهيم الفقي)
56	محمود عبدالرحمن عبدالواحد عبدالرحمن	البحيرة، أبو حمص قرية كوم عزيزة	مدرس ثانوي
57	محمد عثمان حلمي عثمان	البحيرة، أبوالمطامير	مدرس
58	محمد محمد محمد الشيخ	البحيرة، إدكو	صياد
59	رمضان عبدالجيد محمد سكران	البحيرة، الدلنجات –زهور الأمراء	،
60	جمال عطية عبدالونيس عطيان	البحيرة، الدلنجات–شارع جامع زومل	،
61	محمود أمين عبدالرؤوف قنديل	البحيرة، الشعيرة – إيتاي البارود	مدرس تربية رياضية
62	محمد فؤاد يونس محمد يونس سلام	البحيرة، حوش عيسى –الكوم الأخضر	دبلوم صنايع

63	محمد خالد إبراهيم أحمد سويدان	البحيرة، حي الإمام محمد عبده – دمنهور	طالب إعدادي هندسة حلوان
64	حسين سعيد حسين يوسف عقدة	البحيرة، دمنهور – دنشال	طالب ثانوي عام – أولي
65	محمد رجب عبدالمنعم جاد	البحيرة، دمنهور –عزبة الكفراوي –التابعة لقرية الصفاصيف	طالب
66	عبدالحكيم السيد السيد أبوشادى	البحيرة، دمنهور– 42 ش رضوان القبلي	كيميائي بمعهد الأورام
67	حمود صايغ فرج عبدالله (حمود شلبي)	البحيرة، رشيد – قرية الجدية	سائق
68	سعيد عبدالكريم محمد يونس	البحيرة، رشيد – قرية محلة الأمير	طالب ثانوي أزهري – أولي
69	وليد سعيد على عبدالونيس الغنام	البحيرة، زاوية مسلم – الدلنجات	،
70	ناصر علي مصطفى أبوحسن	البحيرة، سيدي غازي – كفر الدوار	دبلوم فني
71	عبدالله إبراهيم محمد خضر	البحيرة، شبراخيت– كفر مستناد	مهندس كهرباء
72	عبدالهادي عبدالسلام عبدالله الدرديري	البحيرة، صفط العنب –مركز كوم حماده	مدرس تربية رياضية
73	مصطفى محمد علي الخولي	البحيرة، عزبة مسعد – دمنهور	أعمال حرة
74	مشحوت علي مرسي مكي	البحيرة، قرية الأبعادية – دمنهور	مهندس زراعي
75	محمد طلبه سالم حسنين القزاز	البحيرة، قرية السناهرة –أسطوفان خلف المدرسة الميكانيكية بكفر الدوار	وكيل المدرسة الثانوية الصناعية الميكانيكية بأبي حمص
76	محمود حمدي محمد بصل	البحيرة، قرية دنشال – دمنهور	طالب بكلية علوم القرآن
77	عمر عبدالمنعم عبدالرؤوف رمضان	البحيرة، قرية ديبى – مركز رشيد	الفرقة الأولى – تجارة الأزهر
78	محمد عبدالقادر عبدالحليم بسيوني أبو الفضل	البحيرة، قرية صفط الحرية – إيتاي البارود	محاسب
79	رضا رمضان السماك	البحيرة، كفر الدوار	،
80	شريف عادل رزق عبدالعاطي منصور	البحيرة، كفر الدوار -السعرانية	عامل
81	محمد إبراهيم الدسوقي محمد	البحيرة، كوم حمادة	،
82	السيد محمد عبدالمجيد شاهين	البحيرة، كوم حمادة – قرية علقام	،
83	يوسف عبدالهادي رجب	البحيرة، مركز إيتاي البارود	،
84	مايكل دوجلاس دين – بريطاني	بريطانيا، بريطانيا	صحفي سكاي نيوز العربية
85	أحمد يونس علي	بني سويف	،
86	طاهر نظمي محمود	بني سويف	،

87	عم سيد	بني سويف	عامل بطيبة مول
88	محمد فكري	بني سويف	،
89	محمد نبيل إبراهيم	بني سويف	،
90	رجب سيد فاضل سيد	بني سويف، الحكاملة – مركز بني سويف	موظف بإحدى شركات المقاولات
91	أحمد عبدالعزيز العشري	بني سويف، الشيخ علي – بياض العرب – مركز بني سويف	،
92	جمعة صبري سليمان علي	بني سويف، الواسطى	عامل فني كهرباء في مصنع سيماف لتصنيع وصيانة القطارات
93	أحمد سيد أحمد حامد	بني سويف، بني هارون	سائق
94	عواد سيد طليبة حميدة	بني سويف، عزبة طليبه – قرية كوم أبوراضي – مركز الواسطى	ترزي
95	جمال معبد أحمد حسين	بني سويف، قرية الأنصار – أهناسيا	فلاح ومبلط سيراميك
96	عبدالباسط عبدالناصر عبدالباسط طلب	بني سويف، قرية دموشيا	عامل/ مبيض محارة
97	محمود سيد عبدالعاطى أبورضوان	بني سويف، قمن العروس – الواسطى	عامل بشركة خاصة
98	شعبان حسن عبدالحفيظ أحمد	بني سويف، مازورة – مركز سمسطا	طالب بكلية تجارة جامعة بني سويف
99	عيد رمضان عيسى محمد	بني سويف، مركز ببا–عزبة صالح قنديل	،
100	محمد سيد رمضان مرسي	بني سويف، مركز بني سويف – قرية بليفيا	أستاذا بقسم علم النفس جامعة المنيا
101	عبدالعاطى أحمد محمد عبدالحفيظ	بني سويف، مركز بني سويف –قرية دموشيا	موظف بقرية سياجية بالساحل الشمالي
102	هبة محمد فكري إبراهيم	بني سويف، منشأة أبو مليح – سمسطا	مشرفه بدار مسنين
103	خالد كمال رياض سليمان عبدالباقي	بني سويف، ميدوم – مركز الوسطى	استشاري رمد
104	وليد سعداوي عويس حسين	بني سويف، ناصر	مدرس فقه بأحد المعاهد الأزهرية
105	محمود محمد سيد سلطان	بور سعيد	أخصائي قاعدة البيانات

106	طارق أحمد عاصم	بورسعيد	كيميائي بأحد مصانع بورسعيد وعضو نقابة العلميين المنتخب ببورسعيد
107	أحمد سامي السيد السيد	بورسعيد، القابوطي	،
108	محمد فرج محمد غباشي	بورسعيد، حي الكويت	مهندس صيانة
109	عمر محمد زكريا عبدالله شعبان	بورسعيد، شارع محمد علي	محاسب
110	محمد فوزي عمر	بورسعيد، شارع مساكن زمزم	،
111	إبراهيم محمد محمود إبراهيم الحسانين	بورسعيد، مساكن 6 أكتوبر – عمارة 86 شقة 4 – عنوان عمتة	فني أوناش بشركة قناة السويس للحاويات
112	أسامة السيد محمد حواس	بورسعيد، مساكن أرض العذب – بجوار كافيتريا زهرة الشاي	مدير توكيل ملاحي ببورسعيد
113	أيمن سعيد علي	الجيزة	،
114	سامي عبدالقادر محمد	الجيزة	،
115	مجدى محمد العجوة	الجيزة	،
116	محمد السيد محمد محمود	الجيزة	،
117	محمود محمد محمود حسانين	الجيزة	مهندس
118	عاطف محمد بدر راسن	الجيزة، الوراق – وراق العرب	،
119	ربيع محمد السيد محمد	الجيزة، 2 ش الحرية إمبابة	أعمال حرة
120	محمود صبري محمود أبو العينين	الجيزة، 6 أكتوبر	دكتور صيدلي – مدير تسويق بشركة أدوية
121	تامر مجدي محمد شعيب	الجيزة، أبوالكرامات – العجوزة	صاحب ومدير شركة
122	أحمد شريف محمد أبو الدهب	الجيزة، أطفيح	مدرس أزهري
123	مصطفى طه محمد	الجيزة، أكتوبر	،
124	وليد عبدالله طه قنديل	الجيزة، الدقي –15 ش إيران	محاسب في شركة كبيرة و حاصل علي APC
125	رشوان عبدالعزيز زايد رشوان	الجيزة، السادس من أكتوبر	مدرس
126	أسامة محمد أحمد محمد إسماعيل	الجيزة، السادس من أكتوبر – الحي الحادي عشر – مساكن الشباب	مدير إنتاج
127	محمود بسام حسن	الجيزة، الشيخ زايد	،
128	عبدالرحمن باهي الدين حسين أحمد	الجيزة، الصف –العطيات	،
129	مصطفى نور الدين فتحي المعداوي	الجيزة، العمرانية غربية 76 شارع مستشفى الصدر	مهندس برمجيات

130	نبيل عبدالله محمد إبراهيم عصفور	الجيزة، الكوم الأحمر – أوسيم	عامل زراعي – يعمل بمصنع سباكة
131	خالد لطفي عبدالعزيز عبدالرحمن السيسي	الجيزة، الهرم	خريج هندسة
132	ياسر عبدالله عبدالحليم محمد السيسي	الجيزة، الوراق –جزيرة محمد	طالب
133	عصام الدين إبراهيم أحمد	الجيزة، إمبابة	،
134	حذيفة علي عبد الظاهر علي حسن	الجيزة، امبابه–62شارع 71 متفرع من شارع الاعتماد المنيرة الغربية	السنة الرابعة كلية أصول دين جامعة الأزهر
135	صفوت شعبان أبوالمجد فراج	الجيزة، أول ستة أكتوبر السادس من أكتوبر	موظف
136	علي أنور محمود حسن	الجيزة، بولاق الدكرور	محاسب وإمام مسجد عمر بن عبدالعزيز
137	محمد رمضان مصطفى حداية	الجيزة، بولاق الدكرور	فني كهرباء
138	خالد أبومسلم عبدالعزيز محمد	الجيزة، بين السرايات–الدقي	مستشار تحكيم دولي بشركة مصر لتأمينات الحياة
139	إبراهيم أحمد سرحان	الجيزة، جزيرة الدهب	،
140	ضياء فؤاد عليوه حسن	الجيزة، ستة أكتوبر	عامل
141	طارق محمد حسين سرحان	الجيزة، فيصل	مهندس مدني
142	خالد أشرف أحمد رجب الزندحي	الجيزة، كرداسة	طالب جامعي – جامعة MUST– Misr للعلوم والتكنولوجيا – رابعة
143	علي عبدالسلام محمد	الجيزة، كرداسة	،
144	وردة مصطفى محمد بيومي	الجيزة، مدينة 6 أكتوبر	،
145	حسن البنا عيد حسن محمد حسن	الجيزة، مدينة الشيخ زايد – الحي الأول – بجوار سنتر الطاهرة	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر فرع أكتوبر – الهندسة
146	محمود فوزي السيد عبدالغني	الجيزة، مركز الصف	محاسب
147	محمد شعبان الشناوي	الجيزة، مركز أوسيم	،
148	محمد سيد أحمد عبدالله	الجيزة، ناهيا	شرطة – نقيب أمن مركزي
149	مجدي محمد مفيد محمد شريف	الجيزة، وراق العرب	،
150	محمد السيد يوسف تاج الدين	الدقهلية ، المنصورة – قرية برق العز	ترزي
151	أحمد عوض حامد يوسف عبدالحميد	الدقهلية، بلقاس	،

152	رامي حسين عبدالعال إبراهيم	الدقهلية، 31 ش المهندس – مركز أجا	طبيب بشرى أمراض صدر
153	محمد رمضان أحمد محمد عكاشة	الدقهلية، أجا – بقطارس	مهندس كهرباء وصاحب شركة للترجمة الفورية
154	كارم محمود أحمد السروجي	الدقهلية، أجا – قرية السلامية	أعمال حرة
155	محمد عبدالرحمن عبدالهادي الأشرم	الدقهلية، أجا –قرية منية سمنود	طالب بالفرقة الأولي بالمعهد الفني الصحي بالمنصورة
156	إبراهيم محمد أنور الألفي	الدقهلية، البصراط – مركز المنزلة	،
157	أحمد أبوزيد عبدالحي	الدقهلية، الدقهلية – السنبلاوين	،
158	أحمد محمد السيد الشحات	الدقهلية، السنبلاوين	،
159	سامي السيد علي عمر	الدقهلية، السنبلاوين	صاحب ومدير مؤسسة التقى للمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل
160	أحمد يسري علي البدري	الدقهلية، السنبلاوين – قرية البلامون	حاصل على الثانوية الأزهرية
161	عثمان محمد عثمان حسن	الدقهلية، السنبلاوين – قرية الحصوة	رجل أعمال
162	سعد فتحي ابراهيم العرابي	الدقهلية، الضهرية مركز شربين	مقاول تركيب بلاط
163	الحسين صابر سلامه علي سلامه	الدقهلية، الكردي منية النصر	عامل
164	محمد محمد محمد إبراهيم عبدالعال	الدقهلية، الكفر الجديد مركز ميت سلسيل	إمام وخطيب
165	محمد السيد محمود إبراهيم سالم	الدقهلية، المطرية – قرية العصافرة	يعمل في شركة المهندس الدولية
166	أحمد أمين الحسيني عبدالقادر البلقا	الدقهلية، المنزلة شارع عبد المنعم رياض امام استوديوا نانى	خريج حاسب آلي بورسعيد
167	أحمد محمود عبدالسميع	الدقهلية، المنصورة	،
168	صالح مصطفى صالح	الدقهلية، المنصورة	،
169	عبدالرحمن طه عبدالرحمن محمد الشربيني	الدقهلية، المنصورة	طالب بالصف الثالث الثانوي
170	نعيم سعد السهلي	الدقهلية، المنصورة	،
171	أحمد أحمد عبدالجواد زايد	الدقهلية، المنصورة – قرية أويش الحجر	صحفي بجريدة الأخبار – معد بقناة مصر 25
172	أحمد يوسف يوسف أحمد العفش	الدقهلية، المنصورة – قرية شها	مهندس مدني

173	محمد عبدالحميد عليوة رزة	الدقهلية، أوليلة – ميت غمر	عمل فى شركة فارما سويد لمدة خمس سنوات وبعدها أسس شركة أدوية تجارية
174	أحمد زكي أحمد ضياء	الدقهلية، أويش الحجر – مركز المنصورة	طالب بالفرقة الثانية بكلية العلوم جامعة الأزهر
175	محمد محمد سراج عيد سراج	الدقهلية، بساط كريم الدين – مركز شربين	لديه سوبر ماركت، وأرض زراعية
176	نعيم محمد عبده الشربيني	الدقهلية، بقطارس مركز أجا	معلم لغة إنجليزية
177	حامد عوض حامد يوسف عبدالحميد	الدقهلية، بلقاس	،
178	ناصف صبحي عبدالعزيز عبدالعزيز	الدقهلية، بلقاس	،
179	محمد أشرف عزت محمد	الدقهلية، بلقاس – الدقهلية	،
180	عادل صبحي علي إبراهيم يونس	الدقهلية، بلقاس – قرية دميانة	طالب جامعي – الأزهر بدمياط – معهد مقيمي الشعائر
181	محمد السيد أبو العينين سلامة	الدقهلية، بلقاس–الشوامي	موظف مشرف أول مكتبات
182	منصور محمد منصور	الدقهلية، دكرنس – قرية المحمودية	طالب
183	محمد أحمد عوض محمد حمادة	الدقهلية، دكرنس – منشية ناصر	مهندس بمجلس مدينة دكرنس
184	محمد أحمد محمد علي عصر	الدقهلية، دكرنس شارع المتاجر	مهندس شبكات مصري
185	حسن عبد العزيز الدرينى عياد	الدقهلية، دميرة – طلخا	،
186	عبدالخالق عبدالنبي عبدالخالق إبراهيم النمس	الدقهلية، سنبخت –مركز أجا	فني مونتاج وطباعة – مشغل حاسب آلي
187	إبراهيم حامد إبراهيم هلال حلويس	الدقهلية، شارع الوسيه –كوم النور – ميت غمر	أخصائي زراعي
188	محمد شعبان الششتاوي الحسانين	الدقهلية، طلخا	،
189	وائل سليم علي سليم أبو العز	الدقهلية، طلخا – قرية كتامة	مهندس إنتاج
190	خالد الوليد السيد الشال	الدقهلية، طلخا – قرية ميت زنقر	طالب جامعي – المنصورة – الطب البيطري
191	أحمد محمد النبوي محمد أحمد عيسى	الدقهلية، طوخ – السنبلاوين	خريج ثانوية أزهرية
192	رمضان محمد عبدالعزيز محمود خضر	الدقهلية، قرية أبونبهان – مركز ميت غمر	نقاش
193	رمضان محمد عطية المنسي	الدقهلية، قرية البجلات مركز منية النصر	موجه لغة فرنسية

194	هاني فاروق عبدربه إسماعيل	الدقهلية، قرية الجزاير – مركز بلقاس	طبيب بيطري بإدارة جمصة البيطرية، رئيس وحدة الطب البيطري بقرية منشأة عبدالقادر
195	محمد محمود عبدالشكور محمد	الدقهلية، قرية ميت رومي مركز دكرنس	إمام وخطيب ومدرس
196	رضا عبدالحميد محمد الهجرسي	الدقهلية، قرية ميت ضافر–مركز دكرنس	مدرس أول فيزياء
197	عمر الفاروق صدقي إبراهيم محمد عبدالعليم	الدقهلية، كفر البدماص المنصورة	خريج أصول دين الأزهر
198	محمد فتحي عبدالحميد حسين	الدقهلية، كفر الترعة شربين	مندوب في شركة للمعدات الطبية
199	محمد لطفي عثمان السيد	الدقهلية، كفر العنانية – مركز السنبلاوين	،
200	عبدالعزيز عطية شريف عطية	الدقهلية، مركز السنبلاوين	،
201	عبدالله محمود عبدالسلام محمد	الدقهلية، مركز بلقاس	،
202	محمد أحمد رضا	الدقهلية، مركز دكرنس	موظف
203	صهيب البسطويسي الخضري البسطويسي صيام	الدقهلية، مركز شربين –العوضية	طالب بكلية الدراسات الإسلامية – جامعة الأزهر
204	طارق عبدالنبي سلامة	الدقهلية، مركز طلخا – قرية كفر الكرماء	أستاذ دكتور الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة المنصورة
205	أحمد محمد عبد العال	الدقهلية، منية النصر – برمبال القديمة	حداد
206	إبراهيم فوزي إبراهيم محمد فارس	الدقهلية، منية سندوب مركز المنصورة	مهندس برمجيات
207	عطية محمد عطية أحمد جاد الله	الدقهلية، ميت العز –ميت غمر	يعمل فى مجال الأدوية الطبية
208	حمودة إبراهيم محمد محمد خليل	الدقهلية، ميت غمر	سائق
209	عبدالرحمن خالد محمد متولي الديب	الدقهلية، ميت غمر	طب أسنان
210	محمد حسين إبراهيم السنهوتي	الدقهلية، ميت غمر	سائق
211	محمد رضا عبدالستار	الدقهلية، ميت غمر	،
212	محمود إبراهيم محمد عبد الحميد	الدقهلية، ميت غمر	سائق

213	أحمد محمد السيد أحمد الصروي	الدقهلية، ميت غمر قرية ميت يعيش	مدرب تنيمة بشرية ومدرس علوم قرآن بجمعية سنابل
214	أمين محمد خليل	دمياط	،
215	ماهر عبدالجليل	دمياط	،
216	وائل حامد مرسي	دمياط	،
217	محمود محمد محمود فراج	دمياط، الزرقا	محامي
218	فتحي البيومي عثمان البيومي عثمان	دمياط، الزرقا -قرية كفر المياسرة	موظف بالمعاش
219	أحمد أشرف لطفي الشريف	دمياط، أم الرضا. كفر سعد	طالب بكلية العلوم جامعة الأزهر
220	عبدالله ياسر عبدالرحمن أحمد خروبة	دمياط، أول دمياط -ش عزبة البرج	طالب جامعي - دمياط - التربية
221	محمد المرسي أحمد أحمد العرابي	دمياط، فارسكور - حجاجة	محامي
222	هاني محمد إبراهيم عبدالرحمن الكبابجي	دمياط، فارسكور – ميت الشيوخ	دبلوم صنايع
223	أحمد رضا السيد الشرباصي المالحي	دمياط، فارسكور-النجارين	مدرس أول تربية رياضية
224	عمر رفعت بركات	دمياط، قرية البراشية مركز فارسكور	طالب بالفرقة الثانية بكلية التجارة
225	محمد عبدالمنعم أحمد الأصيل	دمياط، قرية السنانية	إمام وخطيب مسجد - خريج أزهر
226	محمود محمد إبراهيم السيد محمد الدنجاوي	دمياط، قرية أم الرضا القديمة - مركز كفر سعد	طالب
227	محمد عثمان عبده شخروبه	دمياط، قرية شطا	نجار
228	أحمد وهبه محمد الشافعي	دمياط، كفر البطيخ - قرية أم الرضا	سباك
229	الحسيني خليل إبراهيم العش	دمياط، كفر المنازلة - كفر سعد	عامل
230	محمد حامد عبدالله الجوهري	دمياط، كفر سعد - قرية المنازلة	مدرس لغة عربية
231	محمد السعيد محمد السعيد العش	دمياط، كفر سعد - كفر المنازلة	نجار
232	مختار السعيد العش	دمياط، كفر سعد - كفر المنازلة	،
233	فكري حامد مسلم المغلاوي	دمياط، كفر سعد دمياط	نجار موبيليا
234	محمد مصطفى زكريا الشهابي	دمياط، مركز دمياط - عزبة اللحم	أويمجي - حفر علي الخشب - هندسة الأكاديمية البحرية
235	محمد أحمد عارف عبدالعزيز	دمياط، مركز فارسكور كرم ورزوق قرية الأربعين	مبلط رخام

236	سوسن سعد حسن علي	سوهاج	طالبة جامعية – الأزهر أسيوط – الطب
237	عمر أبوالفضل أبوالعوف	سوهاج	،
238	محمد عبدالواحد محمد علي	سوهاج، قرية الشواولة – مركز المنشأة	طبيب أسنان امتياز جامعة عين شمس
239	أحمد محمود السباعي	السويس، فيصل	طالب ثانوي أزهري – معهد السويس الأزهري
240	سامي السيد علي يوسف	السويس، فيصل	،
241	باسم سعيد الحسيني	الشرقية	،
242	متولي أحمد رزق حسن	الشرقية	،
243	محمد زكي	الشرقية	،
244	محمد عبدالفتاح عليوة	الشرقية	،
245	سهيل محمد محمود الصادق محمد علي	الشرقية، القرين – قرية المزينين	الفرقة الأولى بتربية الأزهر
246	عبدالرحمن ناصر محمد حسن	الشرقية، أبو حماد – المغازي	طالب ثانوي عام – ثانية
247	أحمد محمود أحمد باز حسين	الشرقية، أبو حماد – تل مفتاح	مسئول صيانة بأحد مصانع العاشر
248	أيمن سعد محمد عبدالعزيز	الشرقية، أبو حماد – قرية بني جري	عامل زراعي
249	أحمد محمد عبدالدايم إبراهيم	الشرقية، أبو كبير – القراموص– عزبة ليكو	مدرس تربية فنية
250	محمد محمد علي السيد قورة	الشرقية، أبو كبير–كفر أبو قورة	مهندس مدني
251	علي محمود إبراهيم	الشرقية، أبوحماد	،
252	حسن محمد عبدالرحمن	الشرقية، أبوكبير	،
253	محمود محمد محمود ديب	الشرقية، أبوكبير – شارع صبري الشريف	،
254	عمرو محمد حمادة حسن	الشرقية، إكياد القبلية – فاقوس	ليسانس دراسات إسلامية
255	جمال عبدالناصر عبدالله محمد عطوة	الشرقية، الإبراهيمية – قرية كفور نجم	مندوب مبيعات
256	عصام نبيل السيد بسيوني	الشرقية، الإبراهيمية –كفر عوض سليمان	مساعد نجار
257	محمد سعيد حسيني سيد أحمد أبو ليلة	الشرقية، الجديدة – مركز منيا القمح	فني صيانة لمبات بمصنع السويدي
258	إبراهيم أمين إبراهيم مصطفى	الشرقية، الجوسق – بلبيس	سائق
259	أحمد موسى السيد مباشر	الشرقية، الزقازيق	مدرس حاسب آلي

260	أسامة السيد عبدالصادق	الشرقية، الزقازيق	،
261	محمد سامي محمد	الشرقية، الزقازيق	مدير مبيعات
262	عبدالله محمد عبدالحفيظ السيد	الشرقية، الزقازيق – الحريري – خلف المدينة الصناعية	طالب بمعهد الهندسة بالعاشر من رمضان
263	إسلام محمد عبدالحميد نبوي	الشرقية، الزقازيق – النكارية	محامي لشركة مضارب الشرقية
264	مهدي طلعت عبدالنبي مهدي	الشرقية، الزقايق – كفر أبو حسين	،
265	أحمد جلال حمية الله محمد حمية الله	الشرقية، العاشر من رمضان	طالب بطب عين شمس الفرقة الخامسة
266	خلف جمال كويس محمود	الشرقية، العاشر من رمضان	صاحب مكتب استيراد
267	علي أحمد علي أحمد فرج هندي	الشرقية، العاشر من رمضان	طالب ثانوي عام – ثالثة – معهد فؤاد خميس النموذجي الأزهري بنين
268	محسن أحمد عبدالصمد محمد	الشرقية، العاشر من رمضان	مبلط سيراميك
269	محمد أحمد عبدالرحمن	الشرقية، العاشر من رمضان	،
270	محمد أحمد عبدالصمد	الشرقية، العاشر من رمضان	،
271	سامي طه أحمد سرحان	الشرقية، القرين	مدرس أول أحياء بالأزهر
272	مسلم حامد عبدالمقصود هيبة	الشرقية، القطايع – ديرب نجم – محافظة الشرقية	محفظ قرآن بالمعهد الديني
273	عاطف راشد محمد سالم	الشرقية، المساكن التعاونية – الزقازيق	مدير نقابة الأطباء بالشرقية ومسؤول لجنة الإغاثة الإنسانية بالنقابة وطبيب بمستشفى رابعة الميداني
274	محمد فرج متولي	الشرقية، المشاعلة – مركز أبوكبير	فلاح
275	أحمد السيد حسين حسن عبدالرحمن	الشرقية، الهيصمية فاقوس	عامل عادي/ حلاق
276	محمود السيد أحمد أمين	الشرقية، الولجا – منيا القمح	مدرس
277	محمد عبدالله عبدالعزيز إسماعيل نجيدة	الشرقية، أمام مدرسة القنايات الثانوية العامة المشتركة – مدينة القنايات	،
278	علي عبدالنبي الصادق عطية	الشرقية، أنشاص الرمل – مركز بلبيس	صيدلي حر
279	منصور عبدالسلام منصور عبدالخالق	الشرقية، أولاد صقر –الصوفية	مدرس علوم بالأزهر
280	ياسر صلاح الدين حسين محمد	الشرقية، أولاد صقر –الصوفية	معلم أول لغة عربية

281	إسماعيل أحمد متولي السيد	الشرقية، أولاد صقر -ش المعهد الديني	عامل مسجد
282	حسن مصطفى سليمان محمد إبراهيم	الشرقية، بلبيس - منشية أبوالنجا	مهندس مدني حر
283	عبدالعزيز محمد محمد غنيم هلال	الشرقية، بلبيس- أنشاص الرمل	مترجم ومرشد سياحي
284	أحمد محمد محمد عبدالعزيز حسون	الشرقية، بلبيس -ميت حمل	عامل بالعاشر من رمضان
285	أبومسلم حامد عبدالمقصود إبراهيم	الشرقية، ديرب -قرية القطايع	محفظ قرآن بمعهد العطار الثانوي بنين بكفر جنيدي
286	حسام حسن محمد محمد الغنيمى	الشرقية، ديرب نجم	،
287	أحمد السيد أحمد	الشرقية، ديرب نجم - قرية أكراش	،
288	محمود محمد السيد محمد نجم	الشرقية، ديرب نجم - قرية العصايد	،
289	عاصم أبو الأنوار محمد مصطفى السيد	الشرقية، ديرب نجم -صافور	طالب بالصف الثاني الثانوي الأزهري
290	أحمد محمد عيد محمد سالم	الشرقية، ديرب نجم-عزبة العربي	الفرقة الثالثة هندسة -مدني -جامعة العاشر من رمضان
291	محمد مصطفى محمد مكاوي محجوب	الشرقية، شارع الجيش - ههيا	ليسانس آداب
292	فهمي أحمد عبدالمعطى أحمد عبدالسلام الديب	الشرقية، صافور – مركز ديرب نجم -العاشر من رمضان	طالب جامعي هندسة - المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر
293	محمود السيد محمد السيد مندور	الشرقية، صافور ديرب نجم	مهندس برمجيات بشركة عقار ماب بالقاهرة
294	محمد أحمد طبيلة	الشرقية، فاقوس	،
295	السيد عوض خميس عبدالله	الشرقية، فاقوس - قرية جهينة البحرية	فني تشغيل ثالث لنقل الكهرباء
296	عبدالعال الديداموني محمد عبدالعال	الشرقية، قرية أكراش مركز ديرب نجم	معلم أول بالتربية والتعليم
297	عبدالله أحمد السيد إبراهيم	الشرقية، قرية الربعماية -منيا القمح	كلية التربية - الفرقة الثانية - شعبة الطبيعة والكيمياء - جامعة الأزهر
298	محمد مشعل عطية السيد نمر	الشرقية، قرية بحر الهوى مدينة قرين	طالب جامعي - بنها - الهندسة - رابعة
299	بلال أسام محمد محمد	الشرقية، قرية بني عامر - مركز الزقازيق	مدرس

300	مختار مصطفى محمد إبراهيم هلال	الشرقية، قرية سلمنت، بلبيس	وكيل معهد سلمنت الابتدائي الأزهري
301	مصطفى مجاهد غريب مصطفى	الشرقية، قرية صفط زريق – دبرب نجم	فنى كهرباء – محلج ديرب نجم
302	محمود محمد محمد عبدالمعين	الشرقية، قرية هربيط مركز أبو كبير	طالب جامعي – الأزهر – التجارة – ثالثة
303	فاروق محمد علي إبراهيم	الشرقية، مركز الحسينية –ش المدارس	صاحب مكتب استيراد وتصدير
304	محمود محمد محمود رابع	الشرقية، مركز بلبيس – حي الزهور مسجد نور الإيمان	مهندس كهرباء
305	أيمن محمد محمد محمد أبودومة	الشرقية، مركز بلبيس–سعدون	،
306	أحمد حلمي عبدالمعطي منصور	الشرقية، مركز هيهيا –قرية المطاوعة	معلم أول ابتدائي
307	أسامة محمد حسن السيد سويلم	الشرقية، منيا القمح	،
308	عمر صابر عطية القرماني	الشرقية، منيا القمح	بكالوريوس هندسة – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – كهرباء
309	محمد أحمد عبدالمقصود هاني	الشرقية، منيا القمح	مهندس ميكانيكا بشركة القاهرة لتكرير البترول
310	محمد سعيد ابوالليثى	الشرقية، منيا القمح	،
311	محمود عزب متولي حسانين	الشرقية، منيا القمح – قرية أبوطوالة	فلاح –سائق كلارك
312	جمال يوسف عبدالصمد مرسي	الشرقية، منيا القمح – ميت بشار	عامل زراعي سابقا
313	صلاح عبدالمجيد علي علي شردية	الشرقية، منيا القمح .قرية كفر الغنيمي	نجار
314	مؤمن محسن فتحي سعد سعاده	الشرقية، منيا القمح _ السعديين	طالب أولى ثانوي
315	السيد إبراهيم الدسوقي أحمد إسماعيل عنبة	الشرقية، منيا القمح –ش أبو إسماعيل	فنى كمبيوتر –مسئول الماليات في جامعة خاصة
316	أحمد رضا إبراهيم أحمد إبراهيم	الشرقية، منيا القمح قرية المحمدية _بجوار السنترال الجديد	طالب ثانوي
317	عبدالستار عبداللطيف بسيونى الصياد	الشرقية، منيا القمح –كفر بدران	موظف بمجلس مدينة الزقازيق
318	أحمد محمد حافظ أحمد	الشرقية، منيا القمح–كفر حسن عطا	عامل

319	وجيه محمد عبدالحميد مخيمر	الشرقية، ميت سهيل – منيا القمح	تاجر حبوب ومحاصيل زراعية
320	إبراهيم عبدالنبي علي محمد راس	الشرقية، ههيا – قرية العدوة	مهندس زراعي
321	محمد أحمد محمد عطية	الشرقية، ههيا – قرية صبيح	مشرف فني بشركة مطاحن الزقازيق
322	جمال السيد السيد محمد الشريف	الشرقية، هيها – ش الجهاد	مشرف نشاط
323	عبدالرحمن محمد الديداموني محمد	الشرقية، هيها –السكاكرة	فني تركيب أسنان
324	مدحت أبوهاشم محمد حسن	الشرقية، هيها –ش المحكمة	مدرس أول رياضيات
325	أحمد عايد عمرو محمد	شمال سيناء، العريش	مهندس
326	محمد أيمن يوسف ذكري	شمال سيناء، العريش – بجوار مسجد الغفار	طالب جامعي – معهد العريش للهندسة – الهندسة
327	أشرف سويلم	شمال سيناء، بئر العبد	طالب
328	علي سليم	شمال سيناء، بئر العبد	طالب
329	عبدالعزيز عزت أيوب	شمال سيناء، مدينه العريش شارع البحر بجوار مسجد ال ايوب	طالب جامعي أصول دين – الأزهر – ثالثة
330	السيد فتحي طه العزب	الغربية	،
331	صلاح الدين عبدالوهاب	الغربية ، المحلة الكبرى	،
332	صابر الدسوقي الدسوقي أبو خلبه	الغربية ، المحلة الكبرى – قرية بطينة	مدرس أول ثانوي رياضيات
333	مصطفى جبر مشعل	الغربية ، قرية ميت حبيب – سمنود	صاحب مصنع منتجات ألبان
334	صلاح محمد السيد الحجري	الغربية، السنطة – قرية شبرابيل	مهندس زراعي
335	إبراهيم السيد حسن أبو شهده	الغربية، أبوصير – مركز سمنود	،
336	أسامة رشاد راغب يحي	الغربية، الحداد – بسيون	معلم لغة إنجليزية
337	أيمن محمد فريد محمد مصطفى	الغربية، السنطة	صيدلي
338	المرسي محمد المرسي مجاهد بختيه	الغربية، السنطة –كفر كلا الباب	ليسانس لغة عربية
339	أسامة هلال عامر أحمد	الغربية، المحلة الكبرى	مهندس معماري – يعمل بالسعودية
340	محسن رفاعي محمد	الغربية، المحلة الكبرى	،
341	محمد الناصح كامل إبراهيم	الغربية، المحلة الكبرى	،
342	وائل العدوي العدوي	الغربية، المحلة الكبرى	،
343	ياسين راغب عبدالله	الغربية، المحلة الكبرى	،
344	أمين حافظ محمد حلاوة	الغربية، المحلة الكبرى – قرية شبرا بابل – بجوار مسجد إبراهيم	،

345	عمر ياسين أحمد راغب	الغربية، المحلة الكبرى-القيصرية	،
346	علي النحال	الغربية، المنطقة الغربية	،
347	باسم أحمد عبدالفتاح المغربي	الغربية، بسيون - قرية قرانشو	طبيب جراحة عامة بمستشفى المنشاوي العام
348	سعيد أحمد سعيد النجار	الغربية، بسيون - قرية قرانشو	مفتش صحة
349	ماجد نبيل أحمد أبوزيد	الغربية، دمرو - المحلة الكبرى	،
350	عبدالحليم السيد أبوجندي	الغربية، زفتى - كفر عنان	،
351	أحمد محمد عبد الغفار قنديل	الغربية، شرشابة - زفتى	فني معمل
352	إبراهيم مصطفى السيد العزب	الغربية، ششتا - زفتى	مسعف بهيئة الإسعاف
353	أحمد يوسف يوسف أحمد الحافي	الغربية، طنطا	،
354	حسام محمد حجازي	الغربية، طنطا	،
355	سامح حمدي السيد	الغربية، طنطا	،
356	محمد أحمد محمد عبدالرحمن كريدي	الغربية، طنطا	فني تكييف وتبريد
357	محمد حسين الشربيني	الغربية، طنطا	،
358	أيمن محمود شورى الشافعي	الغربية، طنطا - شارع سعيد - أعلي فتح الله ماركت	مهندس مدني
359	محمد السيد إسماعيل عزب	الغربية، طنطا - قرية سيبرباي	مدرس لغة انجليزية
360	أحمد ربيع أحمد القحافي	الغربية، طنطا - قرية كنيسة دمشيت	حداد
361	جمال عبدالهادي عراقيب	الغربية، طنطا - قرية محلة مرحوم	مدرس رياضيات
362	عادل عبدالوهاب السيد العناني	الغربية، طنطا شارع تلا المتفرع من سكة المحلة طنطا تان الغربية	مهندس مدني حر
363	سعيد محمود السيد نجم	الغربية، قرية كفر سعدون-قطور	،
364	طارق عبدالعزيز سليمان عيسى	الغربية، قطور - قرية حوين	مدرس - معهد الجيل الصالح الأزهري الخاص بسملا
365	إسماعيل رجب الشناوي	الغربية، كفر الزيات	،
366	أدهم محمد عزت عبدالكريم	الغربية، كفر الزيات	طالب جامعي - الأزهر - الشريعة والقانون
367	محمد سمير عطوان سيف اليزل	الغربية، كفر الزيات	،
368	محمد علي علي قنديل	الغربية، كفر الزيات	محامي
369	هاني محمود عبدالمطلب الصعيدي	الغربية، كفر الزيات	فني تركيب أسقف معلقة
370	عبدالعظيم حسين حسين شلتوت	الغربية، كفر الزيات - الدلجمون	موجه تربية زراعية

371	أحمد محمد أحمد هلال	الغربية، كفر حجازي – المحلة الكبرى	،
372	عبدالغفور عبدالغفور أحمد العبد	الغربية، كفور بلشاى – كفر الزيات	،
373	محسن المشد	الغربية، مركز المحلة الكبرى	،
374	عمرو علي عبداللطيف جنيدي	الغربية، منشاة الكردي – كفر الزيات	مهندس مدني
375	أحمد درويش عبدالله	الفيوم	طالب جامعي تجارة – الأزهر – ثالثة
376	سيف عبدالعظيم عجمي علي	الفيوم	فلاح
377	كمال سعيد أحمد	الفيوم	،
378	محمود فتحي محمد قرني	الفيوم، إطسا – قرية سنابل	خطيب
379	أبوعبيدة كمال الدين نور الدين موسى	الفيوم، البارودية أمام مسجد عثمان ابن عفان	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – الهندسة – بكالوريوس
380	مصطفى محمود أحمد مسعد	الفيوم، العامرية مركز الفيوم	طالب بكلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم
381	عبدالأعلى محمد نجيب لطفي	الفيوم، العدوة	طالب جامعي شريعة وقانون – الأزهر
382	صبري فتحي موسى جودة	الفيوم، الفيوم – الشيخ حسن الحكورة	مهندس مدني
383	شعبان عيد محمد قطب	الفيوم، الفيوم – ش عمر بن عبدالعزيز–الصويفي	عامل بوفيه
384	مصطفى سيد علي	الفيوم، بندر الفيوم ، الصيفية الجديدة	محاسب
385	أحمد محمود محمد علي هلال	الفيوم، سنورس – الملاحة – بجوار مسجد ناصر	محاسب
386	بلال عبدالرحمن أحمد محمد خالد	الفيوم، سنورس – مطرطارس	طالب
387	طاهر صلاح سالم محمد	الفيوم، شكشوك – إبشواي	ليسانس لغة عربية
388	محمد عزت محمد أحمد النوال	الفيوم، قرية الكعابي الجديدة – مركز سنورس	عامل
389	جمعة شعبان زيدان السيد	الفيوم، قصر الجبال– يوسف الصديق	عامل
390	محمد رمضان أحمد فرحان	الفيوم، قلمشاة	،
391	إبراهيم رمضان أحمد فرحان	الفيوم، قلمشاة – إطسا	،

392	حسن رجب حامد علي	الفيوم، مركز الفيوم – منشأة العشيري	،
393	عبدالله أبوبكر محمد عبدالواحد اللهلوبي	الفيوم، مركز الفيوم، قرية مناشي الخطيب	طالب جامعي هندسة – الفيوم – ثالثة
394	أحمد محمود محمد معوض	الفيوم، مركز يوسف الصديق _ قرية المدنية	مدرس
395	إبراهيم محمود الخطيب	الفيوم، منشأة العشيري مركز الفيوم	يعمل فلاح ولديه جرار وأرض زراعية
396	هشام عبدالظاهر حسن	الفيوم، منشأة بني عتمان، سنورس	نقاش
397	رجب رجب عبدالباقي أحمد	الفيوم، منشأة طنطاري – سنورس	،
398	حسن عبدالظاهر عبدالعزيز حسن	الفيوم، يوسف الصديق – قرية فاروق	عامل زراعي
399	محمود خليل نوح خليل	الفيوم، يوسف الصديق القرية الأولى	بناء
400	ياسر حسن صويفي	الفيوم، يوسف الصديق –قصر الجبالي	سائق
401	أحمد محمد نجيب جمال الدين حامد	القاهرة	مبرمج كمبيوتر فى قطر
402	سيد إسماعيل حسانين محمد	القاهرة	ميكانيكي معدات
403	سيد أبوسريع سيد علي	القاهرة	ترزي
404	طارق يعقوب	القاهرة	بكالوريوس هندسة
405	طلعت عبدالمنجي السيد	القاهرة	،
406	عاطف أشرف محمد	القاهرة	،
407	عبدالرحمن سعيد محمد محمد جودة	القاهرة	بكالوريوس هندسة أزهر
408	عبدالرحمن محمد مختار	القاهرة	،
409	عمر إسماعيل محمود عثمان	القاهرة	طبيب تحاليل
410	عوض الله عبدالفتاح	القاهرة	،
411	فتحي أبوالأفكامي	القاهرة	،
412	محمد عبداللطيف عبدالفتاح دياب	القاهرة	فني صيانة بشركة أوليمبيك جروب إيديال
413	محمد عزيز محمد أحمد بدوي	القاهرة	عامل
414	محمد علي رشاد	القاهرة	،
415	محمود توفيق الشافعي	القاهرة	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – الهندسة

416	محمود سيد حبيب	القاهرة	،
417	محمود سيد حسن	القاهرة	،
418	طارق سامي محمود محمد	القاهرة ، المرج – ميدان الزهور	،
419	محمود سعيد محمد علي الغمراوي	القاهرة ، 46شارع زيد بن حاتم –قلعة الكبش – السيدة زينب	،
420	محمد التهامي عبدالمقصود	القاهرة ، عزبة النخل	،
421	أحمد عزت عبدالمعز عفيفي	القاهرة الجديدة – التجمع الأول	أنهى مرحلة الثانوية الأزهرية في معهد الشعبة الإسلامية للمتفوقين
422	إبراهيم رجب محمود عيسوي الريس	القاهرة، المطرية –عزبة الريس	مدرس بكلية التقنية بالسعودية – مهندس كهرباء
423	إبراهيم السعيد إبراهيم	القاهرة، شبرا البلد	،
424	معتز محمد حلمي حسنين	القاهرة، مدينة نصر – حي الزهور	صاحب شركة أجياد للتنمية الزراعية
425	طارق إبراهيم عبدالرحمن حسن	القاهرة، 10 – ش أبوسريع علي من الترعة – المعادي الخبيرى	،
426	محمد شعبان مرتضى أبوزيد	القاهرة، 104شارع أحمد عرابي – عين شمس الشرقية	،
427	حسن محمود حسن محمد الهلالي	القاهرة، ٢١ ش عبد المجيد حامد السلام	صاحب محل غسيل سجاد
428	عبدالحكيم ماهر محمد محمد معتوق	القاهرة، 12أبو بكر الصديق المعادي	موظف
429	محمد أحمد عامر أحمد	القاهرة، 12ش العشرين – عين شمس الشرقية	،
430	مصطفى سليمان حامد	القاهرة، 12ش العشرين – عين شمس الشرقية	،
431	محمد أحمد أحمد	القاهرة، 12ش العشرين عين شمس الشرقية	،
432	أحمد جمال مصطفى محمد	القاهرة، 13 شارع محمد إبراهيم قاسم الأميرية	طالب بالصف الثاني الثانوي
433	أحمد عبدالمعز المصلحي علي	القاهرة، 14ش البراد – أرض يعقوب – السيدة زينب	صاحب شركة دعايا وإعلان ومهندس كومبيوتر
434	عبدالرحمن نادر الشرقاوي الجميعي	القاهرة، 15 مايو –القاهرة	طالب بكلية الإعلام
435	أمير مصطفى عبداللطيف بدير	القاهرة، 164 ش فيضي – حلوان	صاحب شركة تجارية

436	عبدالرحمن عبدالمنعم محمد الدسوقي فرج	القاهرة، 20 جمال الدين دويدار، الحي الثامن، مدينة نصر	مبرمج حاسب آلي
437	أحمد عبدالسلام أحمد الخولي	القاهرة، 22ش عمان جسر السويس- عين شمس	عامل - حداد
438	محمد رمضان إبراهيم علي	القاهرة، 25 ش حسين موسى -عزبة الريس- المطرية	نجار موبيليا
439	مصطفى منيتي السيد محمد عيد	القاهرة، 2ش قطب الزنيرى /القصيرين الزاوية الحمراء	أعمال حرة
440	هشام محمد حسن علي	القاهرة، 2ش محمد عبد اللطيف -الزيتون الغربية	مدير مبيعات بأحد أكبر شركات التنمية العقارية
441	طارق أحمد محمد محمد مازن	القاهرة، 33ش محمد بيومي - الزاوية الحمراء	عامل
442	ماجد محمد محمد محمد عبداللطيف	القاهرة، 34 ش العمري - طالون السيدة زينب	محاسب
443	علي خالد حسن عبدالعظيم عبدالباري	القاهرة، 35شارع الهادي سلامة عين شمس الشرقية القاهرة	خريج هندسة عين شمس2012
444	علاءالدين محمد محمد إسماعيل	القاهرة، 3ش بسيوني الحلواني - عزبة كامل صدقي - حلوان	مدرس
445	عبداللطيف عبداللطيف محمود نصار	القاهرة، 457 ش عمر بن الخطاب -قبا - أول السلام	موظف بمصر للطيران
446	محمد صلاح الدين عصام الدين مصطفى السيد نعيم	القاهرة، 4ش أحمد بسيوني - حدائق القبة	طالب
447	محمد سابق عبدالحميد محمد	القاهرة، 5 ش زيد بن حاتم - قلعة الكبش - السيدة زينب	محامي /محاسب
448	أحمد محمد شاكر محمد بشير	القاهرة، 50 ش جعفر والي- المطرية-	فى مجال التصوير و الإخراج و كان مع اللجنة الإعلامية فى رابعة
449	محمد السيد محمد غريب	القاهرة، 52ش التحرير - المطرية	أعمال حرة
450	أحمد حسين آدم حسين	القاهرة، 55 بلوك 77 صقر قريش - مدينه نصر أول	مدرس رياضيات
451	عاصم محمد إبراهيم محمود الجمل	القاهرة، 5ش الشيخ على يوسف - القصر العيني - - السيدة زينب	مهندس كهرباء
452	محمود عبدالله عبدالله الدمرداش سلام	القاهرة، 77ش عبدالحليم المأذون - القصيرين - الزاوية الحمراء	،

453	محمد راغب عبدالنبي عامر	القاهرة، الإباجية شارع 4 – الخليفة	موظف
454	إيهاب عبدالجليل عوض محمد	القاهرة، الأميرية	كهربائي سيارات بهيئة النقل العام بالقاهرة
455	عبدالرحمن حمدي محمد عبدالحليم	القاهرة، الأميرية	فتى ألمونيوم
456	علي سعيد علي عبدالغني	القاهرة، الأميرية	خريج كلية التعليم الصناعي – جامعة بني سويف 2013
457	وليد عبدالصبور	القاهرة، الأميرية	مصمم جرافيك بالسعودية
458	مدحت محمد إبراهيم متولي	القاهرة، الأميرية – ش الزهراء	،
459	مريم محمد عبدالعال محمد حسن	القاهرة، الأميرية –ش إبراهيم عبد القادر	طالبة بكلية أصول دين جامعه الأزهر –الفرقة الثالثة
460	إبراهيم ثابت سيد صبح	القاهرة، البساتين	،
461	سعيد إبراهيم محمد متولي	القاهرة، البساتين –8ش الحسيني الحرية	دبلوم صنايع
462	خالد محمد الليثي عزب إبراهيم	القاهرة، التبين حلوان	فتى بشركه الحديد والصلب المصرية
463	خلاد محمد أسامة محمد فؤاد	القاهرة، التجمع الخامس	مالك كافيه Lawine شيراتون – تسويق عقارات
464	عبدالناصر سعد عمر علي عجاج	القاهرة، التجمع الخامس	مدير شركة مكة للبرمجيات – ناشر
465	أحمد محمد محمود علي زناتي	القاهرة، التجمع الخامس القاهرة الجديدة	هندسة الأكاديمية البحرية
466	ربيع سيد حسن سليمان عبدالرحيم	القاهرة، التونسي الخليفة	نجار
467	أحمد خلف محمد بدر يونس	القاهرة، الجمالية	طالب
468	أحمد محمد بدر	القاهرة، الجمالية	،
469	أحمد شعبان قرني عبدالمقصود فتح الباب	القاهرة، الجمالية – منشأة ناصر	طالب
470	حسام عبدالله محمد متولي	القاهرة، الجمالية– مساكن منشية ناصر – بجانب الدراسة – بلوك 4 مدخل 1 شقة 8	موظف
471	ياسين عوض عبدالمعطي	القاهرة، الحى السابع–مدينة نصر	،
472	مصطفى أسامة عبدالحميد محمد إبراهيم	القاهرة، الحي السابع – مدينة نصر	طالب جامعي – عين شمس – الطب – طبيب ميداني

473	مرفت سيد علي	القاهرة، الحي السادس – مدينة نصر	،
474	أحمد سمير حسن محمد توفيق	القاهرة، الخليفة	موظف جامعة الأزهر
475	أحمد عبدالرحيم عبدالرؤوف حداد رشوان	القاهرة، الخليفة	،
476	محمد عبدالنبي	القاهرة، الخليفة	،
477	محمد أحمد الشعراوي	القاهرة، الرحاب –القاهرة الجديدة	،
478	حسن محمد حسن محمد عثمان	القاهرة، الزاوية الحمراء	،
479	سيد محمد الصاوي	القاهرة، الزاوية الحمراء	،
480	عبدالقادر محمود عبدالقادر علي	القاهرة، الزاوية الحمراء	بكالوريوس علوم ودكتور بشركة أدوية
481	محمد أحمد إسماعيل أحمد	القاهرة، الزاوية الحمراء	موظف
482	محمود حسين إمام	القاهرة، الزاوية الحمراء 46 ش مصطفى إمام	،
483	إبراهيم سليمان محمد خليل الخولي	القاهرة، الزيتون	شرطة متظاهر – ضابط سابق بالقوات المسلحة
484	أشرف جلال محمد طموم	القاهرة، الزيتون	موزع بريد
485	مالك صفوت عبدالرحمن الشيمي	القاهرة، الزيتون	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – الهندسة – أولى
486	محمد سامي سليمان محمد خليل	القاهرة، الزيتون	طالب
487	هند هشام كمال إبراهيم	القاهرة، الزيتون	عين شمس – الآداب – لغة عربية
488	حافظ حسن محمد حافظ	القاهرة، الزيتون – شارع أحمد عرابي	،
489	أبوالهدى محمود أبوالهدى القمحاوي الأشقر	القاهرة، الزيتون –الأميرية عزبة موسى خليل	أعمال حرة
490	محمود سعد عبدالتواب أبوالعزم	القاهرة، الزيتون الغربية	محاسب
491	محمود إبراهيم محمود إبراهيم	القاهرة، الساحل	،
492	محمد عبدالمنعم عبدالسلام	القاهرة، السلام	،
493	محمد عبدالمولى محمد عبدالقادر مصطفى	القاهرة، السلام	طالب هندسة الأزهر

494	ياسر مجدى أحمد صادق فرغلي	القاهرة، السلام -الحرفيين ش عمر بن عبد العزيز-العاشر من رمضان	:طالب ثانوي عام .. رايح تانية
495	أشرف محمد صادق محمد	القاهرة، السيدة زينب	،
496	أُبي محمود محمد فرج الله سيد أحمد	القاهرة، الشرابية	مدرس لغة عربية بالإمارات - خريج دار علوم القاهرة
497	حسين السيد حسن	القاهرة، الشرابية	،
498	علي سيد علي	القاهرة، الشرابية	سائق
499	عبدالنبي عمر حسن	القاهرة، الشرابية - حي السكاكيني	عامل عادي
500	خالد أحمد عبدالرحيم سعد الله	القاهرة، الشرابية -عزبة بلال	صاحب محل زجاج
501	جلال عبدالمنعم مهدي	القاهرة، القاهرة الجديدة	،
502	عبدالله عبدالرازق راجح حسين	القاهرة، القاهرة الجديدة - التجمع الخامس	بمستشفى زاد للأسنان
503	مؤمن إسلام	القاهرة، القطامية	،
504	سعاد حسن رمزي	القاهرة، القلعة - الدرب الأحمر	،
505	إبراهيم حمدي أحمد /إبراهيم	القاهرة، المرج	مهندس بالسعودية
506	عمرو عبدالرحمن محمد علي عويس	القاهرة، المرج	المدير الإداري لشركة MIMV الإليكترونية
507	محمد أحمد عبدالعزيز أحمد	القاهرة، المرج	مدرس
508	محمود إبراهيم يوسف أحمد الغول	القاهرة، المرج	ممرض - صاحب محل مجمدات الغول
509	مصطفى سعيد جمعة	القاهرة، المرج	،
510	أشرف محمود أمين محمود عبدالله	القاهرة، المرج -أرض وفاء حجازي	عامل
511	إسلام خالد محمد عبدالعال	القاهرة، المرج ش إبراهيم الحزار	،
512	فهمي خلف فهمي إمام حجازي	القاهرة، المرج -عزبة النخل	مندوب مبيعات
513	محمد صبري كمال الدين ضرار	القاهرة، المرج -مدينة التوحيد	مدخل بيانات كمبيوتر موظف بشركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
514	أيمن عبدالحميد محمد الدخاخني	القاهرة، المشروع الأمريكي مركز حلوان	عامل مسجد
515	أحمد السويسي	القاهرة، المطرية	،
516	أحمد نصر عبدالعزيز	القاهرة، المطرية	،
517	باري محمود علي ضيف	القاهرة، المطرية	،

518	حسام محمود عدوي عبدالرحمن	القاهرة، المطرية	طالب
519	طارق محمود علي ضيف	القاهرة، المطرية	،
520	محمد سمير إبراهيم عبدالمعطي	القاهرة، المطرية	شرطة – نقيب أمن مركزي
521	محمد سيد محمد مهدي جلال	القاهرة، المطرية	مهندس كهرباء
522	محمد عبدالعظيم محمد سيد	القاهرة، المطرية	،
523	مدحت محمد إسماعيل	القاهرة، المطرية	،
524	إبراهيم محمد السيد السيد	القاهرة، المطرية	،
525	أيمن رجب تهامي أحمد	القاهرة، المطرية – ش جامع بلال مدينة السعادة	في التسويق العقاري
526	أحمد محمد مصطفى أمين درويش	القاهرة، المطرية –25 ش علي عزت العقاد	طالب
527	عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ سعد	القاهرة، المطرية –ش التوفيقية	كهربائي سيارات
528	يحيى عبدالله أحمد إسماعيل	القاهرة، المطرية –ش السيدة عائشة	فكهاني
529	سعيد عبدالخالق سعيد أبو السعود	القاهرة، المطرية –ش العقاد	أخصائي تحاليل طبية – صاحب شركة طبية للدواجن
530	سيد فتحي محمد الورداني سالم	القاهرة، المطرية –ش العقاد	نقاش
531	أحمد صلاح محمود إبراهيم هيبة	القاهرة، المطرية– ش جاب الله سيدهم	محاسب
532	محمد أحمد عبدالله إبراهيم	القاهرة، المطرية –ش عبد السلام البغدادي	محاسب قانوني
533	يحيى سعيد سيد حسن	القاهرة، المطرية –ش عبد المجيد	موظف
534	طه محمد أحمد عبدالرحيم	القاهرة، المطرية –عزبة العقاد	فني تشغيل ماكينات
535	فرج السيد أحمد أحمد صيام	القاهرة، المطرية –عين شمس الغربية	أعمال حرة
536	محمد عيد محمد عمر صباح	القاهرة، المطرية –عين شمس الغربية	وكيل حسابات
537	محمد رمضان السيد حسين	القاهرة، المطرية –مدينة رضوان	بدون
538	هشام جاب الله يوسف النعناعي	القاهرة، المطرية–ش عبد الحليم الأسود	مدرس قرآن كريم – الأزهر الشريف – معهد عقبة بن نافع الابتدائي
539	علي محمد شحته علي	القاهرة، المطرية–مساكن المطرية الجديدة	نجار
540	أحمد محمد فرغلي حسن	القاهرة، المعادي	،

541	وليد أحمد عبدالحليم محمد	القاهرة، المعادي	مدير تسويق مشاريع وتطوير منتجات
542	ياسر عبدالنبي إبراهيم	القاهرة، المعادي	،
543	عمرو محمد عيد أحمد عزام	القاهرة، المقطم	صيدلي
544	عصام سيد محمد عثمان	القاهرة، المنيرة- السيدة زينب	مهندس مدني
545	أيمن محمد زكي الدين عبدالحميد المعداوي	القاهرة، النزهة الجديدة	مهندس ومدير في شركة ABB
546	هشام جمال النحاس	القاهرة، النزهة الجديدة شارع عمار بن ياسر - مصر الجديدة	مدير بشركة فودافون
547	جميل نبيل كمال حماد	القاهرة، النزهة -سانت فاتيما	نقاش
548	أحمد جمال يونس مبروك	القاهرة، الوايلي	طالب
549	محمود مصطفى مأمون حلمي عبدالمطلب	القاهرة، الوايلي - ش السرجاني	مهندس ميكانيكا
550	محمد أسامة عبدالشافي	القاهرة، امتداد رمسيس	،
551	عبدالله محمد فتحي عبدالحليم عبدالرحمن	القاهرة، أول السلام	،
552	محمد مصطفى عامر (يتشابه مع إبراهيم مصطفى عامر)	القاهرة، بولاق أبو العلا	،
553	محمد سعيد عفيفي حسن	القاهرة، ترعة الجندي-حدائق القبة	مدرس
554	محمد عبدالرحيم محمد جمعة	القاهرة، ثان القاهرة الجديدة	إمام وخطيب ومدرس
555	محمود سيد محمد جميل	القاهرة، ثان القاهرة الجديدة	مدير عام مساعد شركة خالدة للبترول
556	محمد أحمد محمد مصطفى	القاهرة، جسر السويس	،
557	عبدالرحمن محمد عثمان إسماعيل	القاهرة، حارة الشرفا - عزبة بلال-الشرابية	سائق
558	إبراهيم نوح محمد أحمد خليل	القاهرة، حدائق القبة	سائق
559	أشرف محمود محمد محمود فايد	القاهرة، حدائق القبة	شرطة - رائد أمن مركزي
560	شريف أحمد محمد علي	القاهرة، حدائق القبة	موظف
561	عصام محمد محمود محمد	القاهرة، حدائق القبة	،
562	محمود سيد عبدالعاطي صالح	القاهرة، حدائق القبة	عامل بشركة خاصة
563	الحسن نصر الدين مسلم	القاهرة، حدائق القبة - شارع أحمد خراج	،
564	أيمن محمدي أمين مصباح	القاهرة، حدائق القبة-الوايلي الكبير	أخصائي تحاليل

565	هيام عبده إبراهيم إبراهيم	القاهرة، حدائق القبة-ش مصطفى مبارك	ناظرة مدرسة النزهة للغات فرع الحجاز
566	أنور بيومي محمود	القاهرة، حلوان	،
567	أيمن عيد محمد	القاهرة، حلوان	،
568	سامح فتحي مصطفى	القاهرة، حلوان	،
569	صبري محمد محمد	القاهرة، حلوان	،
570	عبدالرحمن محمد شكري شاكر	القاهرة، حلوان	محاسب قانوني
571	عبدالله أحمد محمد سلطان	القاهرة، حلوان	مهندس
572	ماهر عبدالحميد محمد	القاهرة، حلوان	،
573	محمد أحمد السعيد حسان	القاهرة، حلوان	مدير صيدلية مستشفى السلام الدولي
574	محمد علي محمد إبراهيم	القاهرة، حلوان - مدينة 15 مايو	مدرب تنمية بشرية وعضو مجلس إدارة مستشفى أمان
575	أشرف عبدالنبي محمد محمد	القاهرة، حلوان - التبين	،
576	محمود محمد أحمد محمد أحمد	القاهرة، حلوان - عرب الوالدة	مهندس ميكانيكا
577	رمضان أحمد محمد عبدالباقي	القاهرة، حلوان-منشية عين حلوان	مهندس مدني
578	عوض نسيم خليل	القاهرة، روض الفرج	،
579	محمد أحمد رشدي السيد	القاهرة، روض الفرج	مهندس كمبيوتر - مدير عام شركة شمال أفريقيا للهندسة والنظم
580	محمد صبري محمد أبو مسلم	القاهرة، روض الفرج	،
581	أسامة يونس علي بدوي	القاهرة، زهراء المعادي	مهندس
582	محمد محمود عبدالسلام ياقوت	القاهرة، زهراء مدينة نصر	مهندس ميكانيكا في الشركة الوطنية للغاز
583	أحمد جمعة أحمد السيد	القاهرة، ش الجامع عزبة عاطف المطرية	جزار
584	سامح محمد عبدالمجيد محمد	القاهرة، ش الشهيد منصور سيد النوبي - المرج	سائق
585	محمد فرج عوض رشوان	القاهرة، ش الشيخ عبيد عزبة النخل المرج	محاسب
586	محمد عبدالباسط عبدالله محمد الإمام	القاهرة، ش مصطفى النحاس - مدينة نصر	أنهى مرحلة الثانوية العامة
587	ماجد أحمد يوسف السيد	القاهرة، ش مصطفى صفوت حلوان	طبيب بشري

588	سمير مسالش محمد داؤود	القاهرة، شارع الترولي المطرية القاهرة بجوار جامع توحيد المعسكر	أعمال حرة/صاحب ورشة تصنيع معادن
589	عبدالله شحاتة محمود	القاهرة، شارع الحضانة – عزبة النصر– البساتين	،
590	سعيد محمد أحمد حمزة	القاهرة، شارع النزهة –الظاهر	ناظر معهد العلم والإيمان
591	مصطفى محمود سيد محمود عبدربه	القاهرة، شارع بستان الفاضل – المنيرة – السيدة زينب	طالب ثانوي فني – المدرسة الفنية المعمارية بدار السلام
592	محمد صلاح علي حسين فرماوي	القاهرة، شارع رجب عبدالفتاح – حلوان عرب الفرماوي _الحكر البحري – التبين	مدرب سباحة
593	السعيد إبراهيم عطا	القاهرة، شبرا البلد	،
594	السيد السيد عمر الشريف	القاهرة، شبرا البلد	،
595	أحمد محمد محمود	القاهرة، شبرا مصر	،
596	مهاب محمد	القاهرة، شبرا مصر	،
597	إنجي محمد تاج الدين	القاهرة، شبرا مصر – ش الفيشاوي	،
598	أسامة الشريف	القاهرة، شيراتون هليوبوليس	مهندس كمبيوتر مدير شركة Prax
		القاهرة، عزبة النخل	
599	محمد محمود أحمد	القاهرة، عرب الوالدة – حلوان	،
600	أسماء محمد هشام حسني صقر	القاهرة، عزبة النخل	كاتبة إسلامية – خريجة علوم بنات عين شمس
601	عنتر أنور سعد شحاته	القاهرة، عزبة النخل الغربية	منجد أفرنجي
602	عماد محمد سالم إبراهيم	القاهرة، عزبة جاد المولى – الزيتون	طالب
603	عيسي محمد	القاهرة، عزبة ملح	،
604	عادل أحمد محمد فرغلي حسين	القاهرة، عمارات المعراج زهراء المعادي	مهندس مدني
605	عبده السيد خليل العوضي	القاهرة، عين شمس	سائق
606	علاء حنفي مصطفى	القاهرة، عين شمس	سائق
607	علاء محمد عصام علي محمد عمار	القاهرة، عين شمس	،
608	ياسر المحمدي محمد بدوي	القاهرة، عين شمس	أعمال حرة

609	رامي عماد محمد وهبه	القاهرة، عين شمس بجوار عرب الطوايلة	،
610	أحمد صلاح محمود جودة	القاهرة، فرج يوسف دار السلام	معلم
611	أحمد عبدالفتاح فهمي	القاهرة، م. النور – الزاوية الحمراء	،
612	أحمد محمد سامي محمدي	القاهرة، مدينة 15مايو	جيش – عميد سابق بالقوات المسلحة
613	محمد عبدالباقي	القاهرة، مدينة بدر	،
614	أيمن السيد إبراهيم قنديل	القاهرة، مدينة نصر	محاسب
615	حسن أحمد محمد حمدي	القاهرة، مدينة نصر	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – الهندسة – ثالثة
616	رامي حسن عثمان الغمري	القاهرة، مدينة نصر	شرطة – نقيب شرطة – غير مشارك بالأحداث
617	محمد عوض الله إدريس	القاهرة، مدينة نصر	،
618	محمود محمد عبدالسلام	القاهرة، مدينة نصر	،
619	محمود محمد فتحي	القاهرة، مدينة نصر	،
620	نادية سالم علي عبدالرازق	القاهرة، مدينة نصر	،
621	أحمد محمد محمدي	القاهرة، مدينة نصر – الحي السابع	بكالوريوس هندسة
622	أسماء محمد محمد إبراهيم البلتاجي	القاهرة، مدينة نصر – الحي السابع	القاهرة – مدينة نصر – الحي السابع
623	يحيي عبدالله علي	القاهرة، مدينة نصر – الحي السابع	،
624	عثمان علي الصادق محمود	القاهرة، مدينة نصر – القاهرة	،
625	أحمد سعيد إمام عمار عبدالله	القاهرة، مدينة نصر – زهراء مدينة نصر	يعمل في شركة E.C.G الهندسية الاستشارية
626	محمد عماد الدين علي حسن	القاهرة، مدينة نصر – ش الطيران	،
627	أيمن محمود فوزي محمد	القاهرة، مدينة نصر – نادى السكة	،
628	مهند سلام شحاتة سليمان	القاهرة، مدينة نصر الحي السويسري	،

629	أحمد عبدالفتاح غريب السيد	القاهرة، مدينة نصر –الحي العاشر	محاسب
630	عبدالرحمن سامي إبراهيم حمزه	القاهرة، مدينة نصر –الحي العاشر	طالب ثانوي أزهري – معهد الدكتور طلعت النموذجي – ثانية
631	أحمد علي أحمد سنبل	القاهرة، مدينة نصر أول	معيد في الـ AUC Biology department
632	آدم حاتم محمد آدم حسين	القاهرة، مدينة نصر أول	طبيب بشري (نائب بمستشفى الحسين)
633	محمد أحمد محمد محمود حسين	القاهرة، مدينة نصر أول	عامل بشركة حراسة أموال
634	عمرو سمير عباس شعبان	القاهرة، مدينة نصر أول –الحي العاشر	موظف
635	صبري أبوالغيط المهدي سيد أحمد	القاهرة، مدينة نصر أول –زهراء مدينة نصر	إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف
636	حلمي المرسي نصر الفيشاوي	القاهرة، مدينة نصر أول –ش سعد زغلول	شرطة متظاهر – ملازم أول معاش
637	رضا معن السيد السيد معوض	القاهرة، مدينة نصر ثاني	محاسب
638	نادر عبدالقادر عبدالله	القاهرة، مدينة نصر –ش الدكتور عبد الشافي محمد	أعمال حرة
639	أحمد ضياء الدين السيد عبدالمجيد فرحات	القاهرة، مدينة نصر ش حاتم الطائي	حصل على الثانوية العامة وقدم أوراقة لكلية الهندسة
640	أحمد عبدالحميد بيومي حسن	القاهرة، مدينة نصر– مدينة التوفيق– عمارة 103	صيدلي – عامل بهيئة الطاقة الذرية
641	إسلام عباس عبدالحفيظ عويس المتناوي	القاهرة، مدينة نصر–أول الثامن	مدرس وصحفي – مراسل إخوان أون لاين
642	محمود محمد عباس محمد	القاهرة، مدينة نصر–عزبة الهجانة	محامي
643	محمد مصطفى شعبان حسانين	القاهرة، مساكن الأميرية –امتداد شارع الكابلات	،
644	علي هاشم محمد عماره	القاهرة، مساكن الدلتا – 2 – ب 2,1 السلام	محفظ قرآن
645	أحمد إسماعيل محمود سباق	القاهرة، مساكن الزاوية الحمراء	،
646	عنتر سمير أحمد محمد	القاهرة، مساكن الزاوية الحمراء	أعمال حرة/نقاش
647	عبدالله حسن البنا بدر إسماعيل	القاهرة، مساكن حلمية الزيتون	خريج هندسة المطرية

648	هشام علي محمد علي	القاهرة، مساكن رملة بولاق – بلوك 31 مدخل 1 شقة 10	أعمال حرة
649	خالد سعيد إبراهيم عمارة	القاهرة، مشروع ناصر – حلوان	طالب جامعي – الأزهر – الهندسة
650	عمر حمدي محمود خليل	القاهرة، مصر القديمة	بكالوريوس نظم ومعلومات
651	ماهر كمال عبدالوهاب حسن الدبيكي	القاهرة، مصر القديمة	محاسب
652	محمود أحمد توفيق حسين	القاهرة، مصر القديمة	،
653	مصطفى إبراهيم عبدالرحمن	القاهرة، مصر القديمة	،
654	عبدالرحمن محمد السيد عبدالرحمن	القاهرة، مصر القديمة القاهرة	محاسب
655	محمد كمال إبراهيم علي	القاهرة، مصر القديمة –ش اب سهل خرطة أبو السعود	موظف (مكتبة الروضة / محمد محمود رضوان) مدير مكتبة الاعلام
656	عبدالرحمن عمر محمد حسن	القاهرة، منشية ناصر	،
657	عمر خالد مصطفى جابر	القاهرة، منشية ناصر	أولى تجارة أزهر
658	محمد عبدالفتاح صديق	القاهرة، منشية ناصر	،
659	بلال محمد حسين إسماعيل	القاهرة، ميدان أبوعبدة عرب المعادي خلف مركز شباب المعادي و حي المعادي منزل أبو يوسف	،
660	عاطف شحات محمد علي العطار	القلوبية، سندوة–الخانكة	في مجال الصيدلة
661	إبراهيم عبدالحميد محمد	القليوبية	،
662	عصام محمد سعد أحمد برعي	القليوبية	مقاول
663	محمد عبدالحميد القرضاوي	القليوبية	،
664	محمد عبدالرحمن القصاص	القليوبية	،
665	عطية رمضان عطية إبراهيم	القليوبية، شبرا الخيمة	محاسب
666	محمد أحمد محمد فرج	القليوبية، طوخ – القليوبية	،
667	علاء عبدالمجيد محمد حمزة	القليوبية، 17 شارع الجامع الجديد إبراهيم بك شبرا الخيمة	دبلوم صنايع
668	أحمد إبراهيم عبدالحميد إبراهيم	القليوبية، 21ش الترعة الشرقاوية البحرية شبرا الخيمة	موظف
669	عمرو محمد حسن نصر موسى	القليوبية، 78 ش الدالي – بيجام – شبرا الخيمة أول	فني بالمصرية للاتصالات
670	محمود محمد أحمد صبيح	القليوبية، أبوزعبل	،
671	عابد محمود سند العويفي	القليوبية، أبوزعبل البلد – مركز الخانكة	،

672	كريم السيد محمود علي الصياد	القليوبية، أشموت – بنها	طالب جامعي – الأزهر – اللغات والترجمة
673	محمد مصلحي إبراهيم محمد عبدالدايم	القليوبية، الأشراف – بنها	عامل عادي
674	ياسر السيد أحمد عبدالرازق	القليوبية، الخانكة	طالب
675	محمود عبدالناصر عبدالستار	القليوبية، الخانكة – أبو زعبل	،
676	محمد صلاح أحمد طلحة	القليوبية، الخانكة – القلج	،
677	محمد محمد جودة عثمان	القليوبية، الخانكة – حي البولاقية	شرطة – نقيب أمن مركزي
678	مجدى فاروق محمد الحسيني	القليوبية، الخانكة –أبو زعبل– الرياض	عقيد قوات مسلحة بالمعاش
679	سيد أحمد عزت أحمد خليل الحجار	القليوبية، الخانكة –ش أحمد عرابي	ترزي
680	أحمد محمد حسان سالم عبدربه	القليوبية، الخانكة –عرب العليقات	،
681	أشرف محمد أشرف هاشم الشريف	القليوبية، الخصوص–ش الجمهورية – عاطفة الشيخ وهبة – مركز الخانكة	مراجع – الجهاز المركزي للمحاسبات
682	حسن محمد السيد شحاته	القليوبية، السفاينة– طوخ	مدرس
683	جمال سعيد محمود	القليوبية، القناطر الخيرية	،
684	عادل سيد عبدالجواد أبوالعلا	القليوبية، القناطر الخيرية	موظف
685	إبراهيم أحمد إبراهيم حسين شلبي	القليوبية، القناطر الخيرية – قرية الخرقانية	مفتش آثار
686	أشرف محمد عبدالوهاب عامر الصباغ	القليوبية، القناطر الخيرية – قرية كفر الشرفا الغربي	صاحب شركة مقاولات
687	أحمد محمد اسماعيل تقاوى	القليوبية، المدينة السكنية بورش أبو زعبل–المساكن القديمة	طالب جامعي – الأزهر – التجارة – إنجليزي
688	محمد شاكر عبدالفضيل فضل الله	القليوبية، المدينة السكنية بورش أبوزعبل – الخانكة	أعمال حرة
689	معاذ سيد مصطفى سبع الليل	القليوبية، المنيرة – القناطر الخيرية	طالب بكلية حاسبات ومعلومات
690	عبدالفتاح عبدالعزيز حسن البربري	القليوبية، بنها – قرية الرملة	مدرس
691	حسين خميس حسينى عفيفي	القليوبية، بنها – قرية الشموت	مدرس تربية رياضية
692	مصطفى حسين إبراهيم محمد موسى	القليوبية، بهادة – مركز القناطر الخيرية	مندوب مبيعات شركة إيجيبت نيون
693	محمد حسن محمد بدوي عيسى	القليوبية، سندوة – مركز الخانكة	مهندس كهرباء

694	خليفة محمد خليفة محمد	القليوبية، شارع إبراهيم بصل من شارع 15 مايو امام حي شرق شبرا الخيمة منزل رقم 14	صيدلي
695	محمد أنور عبدالمقصود عزالدين	القليوبية، شارع الطناني القلج البلد مركز الخانكة بجوار مسجد الليثي	،
696	أحمد حسن أحمد حسن علي	القليوبية، شارع قسم ثاني شبرا الخيمة - بجانب حواوشي المنوفي	،
697	سعيد سيد محمد سيد الجزار	القليوبية، شبر الخيمة -عزبة عثمان	مدرس لغة عربية
698	عمر رمضان	القليوبية، شبرا الخيمة	،
699	محمد سمير محمد أحمد	القليوبية، شبرا الخيمة	عامل
700	محمد عادل دردير عبدالجواد	القليوبية، شبرا الخيمة	،
701	محمد محمد عبدالواحد نور الدين	القليوبية، شبرا الخيمة	،
702	محمد محمود نورالدين	القليوبية، شبرا الخيمة	،
703	مصطفى محمود رزق السيد الفقي	القليوبية، شبرا الخيمة	خريج 2013 جيوفيزياء
704	هاني حسن علي حسن	القليوبية، شبرا الخيمة	،
705	خالد عبدالهادي عبدالله عبدالهادي محمد	القليوبية، شبرا الخيمة - كوبري عرابي-مدينة بدر السكنية عزبة عثمان	طالب ثانية ثانوي
706	عرفه شحاته محمد أحمد	القليوبية، شبرا الخيمة الثاني	مهندس كهربائي
707	نبيل موسى عبدالله موسى	القليوبية، شبرا الخيمة -ثاني	فني غلايات بشركة خاصة
708	عبدالله سعيد محمد محمد سليمان	القليوبية، شبرا الخيمة قليوبية	مرافق مجموعة سياحية
709	عبدالمجيد محمد عبدالمجيد الطويلة	القليوبية، شبين القناطر	طالب جامعي - المعهد العالي للألسن - السنة النهائية
710	محمود فتحي علي إسماعيل السنهوتى	القليوبية، شبين القناطر - قرية عرب جهينة	مهندس كهرباء
711	مصطفى سعيد إسماعيل محمد الشربيني	القليوبية، شبين القناطر -عرب جهينة	مدرس أزهر
712	هيثم محمد محمد سيد أحمد دحروج	القليوبية، شبين القناطر قرية نوى	مدرس كيمياء وفيزياء
713	مجدى رمضان عفيفي السيد	القليوبية، طوخ	،
714	أشرف سليمان السيد أبوعيسى	القليوبية، طوخ - أجهور الكبرى	محاسب

715	جميل سعيد محمود حسن البوسطي	القليوبية، عرب الحارث – القناطر الخيرية القليوبية	مهندس كهرباء
716	مصطفى السيد محمد نصر القرش	القليوبية، عرب العليقات البحرية شارع أبو نصرالله مركز الخانكة	مشرف
717	مصطفى محمود محمد موسى سلامة	القليوبية، عرب العليقات القبلية بجوار مسجد أبو موسى مركز الخانكة	،
718	سيد إبراهيم السيد علي الخولي	القليوبية، عزبة القطاوي – شبرا الخيمة- بهتيم	،
719	سيد محمد سعد محمود حسن	القليوبية، قرية كفر الدير – مركز شبين القناطر	مشرف تربوي بمؤسسة سنابل
720	محمد جمال سعد	القليوبية، قلما - قليوب	،
721	عبدالرحمن أسعد حسن السيد منصور	القليوبية، قليوب	نجار موبيليا
722	عمر جمال سعد	القليوبية، قليوب – قلما	طالب ثانوي عام – ثانية
723	مصطفى محمد إبراهيم محمد إبراهيم خميس	القليوبية، كفر العرب – بنها	طالب بالفرقة الرابعة قسم ميكانيكا هندسة الأزهر
724	أيمن كمال محمد عواد	القليوبية، كفر حمزة – قرية سندوة- الخانكة	مهندس رئيس قسم في حديد عز
725	كامل عيد كامل عبدالفتاح الشيمي	القليوبية، كفر حمزة – مركز الخانكة	،
726	محمد مصطفى علي مصطفى رجب	القليوبية، كفر منصور- طوخ	بكالوريوس إدارة أعمال
727	رفعت سالم هاشم سلامة	القليوبية، كوم السمن- شبين القناطر	مدرس أول
728	محمد صلاح الدين	القليوبية، مدينة العبور	طالب بكلية الزراعة – جامعة السويس
729	مصطفى عوني زيتون	القليوبية، مدينة العبور	صاحب مركز دهانات جوتن
730	مصطفى هاشم عبدالغني الزيني	القليوبية، مركز الخانكة – شارع الثورة المتفرع من شارع سودون المتفرع من شارع القاسمية	،
731	حسن السيد محمود درويش الجمل	القليوبية، مركز الخانكة – شارع القاسمية – بجوار مسجد الأشرف	،
732	محمد ياسين الإمام سليمان عجاج	القليوبية، مركز شبين القناطر قرية الشوبك شارع المحطة	طالب ثانوي أزهري – ثالثة

733	عبدالرحمن محمد علي عويس	القليوبية، منشأة الكرام شبين القناطر	أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين جامعة الأزهر
734	محمد أحمد محمد يوسف	القليوبية، منطى – شبرا الخيمة	،
735	حسام الدين أحمد عبدالعال	قنا	،
736	وليد محمد عبدالرحمن علي(سعاليك)	قنا، أبوتشت – بلاد المال قبلي- الكمبيات	خريج 2013 هندسة الأزهر بقنا – قسم الهندسة الكهربية
737	عبدالعزيز حسن جابر عشري	قنا، فرشوط قنا-ش المعهد الديني بنين	إمام وخطيب
738	وائل ناصر محمد فضلول	قنا، مركز أبو تشت فى قرية الكعيمات	طالب جامعي – جنوب الوادي بقنا – التربية النوعية – ثانية
739	محمود عبدالستار محمد علي	قنا، مركز فرشوط – كوم الأحمر	،
740	عبدالمعز حسن جابر عشري	قنا، مركز فرشوط- ش حمدي بدر من ش عبد الحليم محمود	إمام وخطيب مسجد الغريب بمركز فرشوط
741	صبري عبدالفتاح محمد الرشيدي	قنا، مركز قوص – قرية المخزن	طبيب صيدلي
742	محمد أسعد عبدالله ضرار	قنا، مركز نجع حمادي – قرية الخضيرات	،
743	سمير أحمد الكامل محمد علي	قنا، مركز نقاده – قرية الخطارة – نجع القرني	إمام وخطيب بإدارة أوقاف نقادة.
744	أحمد إبراهيم حلمي	كفر الشيخ	،
745	أحمد لطفي عبدالهادي	كفر الشيخ	،
746	أسامة رمضان طه الشربيني جلد	كفر الشيخ	،
747	عادل عطية علي عيسوي	كفر الشيخ	،
748	عبداللطيف محمد محمد	كفر الشيخ	،
749	علي عابدين سليمان	كفر الشيخ	،
750	عمرو النجار محمد	كفر الشيخ	،
751	صبري حمزة محمد	كفر الشيخ ، البرلس – بلطيم	،
752	عبدالزهير محمد محمد	كفر الشيخ ، مطوبس	،
753	ناصر شريف	كفر الشيخ، مطوبس – قرية الجزيرة الخضرا	أعمال حرة
754	طارق فتح الله محمد حسن السيار	كفر الشيخ، البرلس – بلطيم – قرية العتارسة-كفر شلبي	تاجر ملابس

755	محمد عبدالرحمن محمد سالم	كفر الشيخ، دسوق – قرية دمنكة	صاحب شركة مستلزمات طبية
756	عبدالرحمن السيد أبوجاموس	كفر الشيخ، قرية "دمنكة" مركز دسوق	طالب بالصف الثالث الثانوي
757	أحمد عبدالعظيم بليح	كفر الشيخ، قرية الكفر الجديد	،
758	فتحي محمد أبواليزيد محمد اللقاني	كفر الشيخ، كفر إبراهيم–مركز دسوق	دكتور جامعي بكلية الآداب جامعة قناة السويس
759	إسلام عبدالحميد محمد اليمني	كفر الشيخ، مركز فوة – قرية السالمية	معيد زراعة دمنهور
760	هاشم عبدالفتاح خميس صالح	كفر الشيخ، مركز كفر الشيخ –قرية الحمراوي	تاجر أسماك
761	سامح عماد بهي الدين	كفر الشيخ، مركز مطوبس	،
762	عبدالرحمن حمدي محمود محمد شناوي	كفر الشيخ، مطوبس – قرية عزبة عمرو	طالب بالصف الثالث الثانوي أزهري
763	إمام محمد فتح الله عيد	كفر الشيخ، مطوبس –ابيانه	كبير أخصائيين الطب البيطري بجامعة الأسكندرية بدرجة مدير عام
764	عبدالنصير محمد محمد شريف	كفر الشيخ، مطوبس –الجزيرة الخضرا	حاصل على دبلوم صنايع
765	صبحي أبوالحديد محمد	مرسى مطروح	،
766	حسين رجب	مقيم بالسعودية	،
767	عبدالرحمن إسماعيل عبدالرحمن يوسف	المنوفية	،
768	شريف محمد مدبولى إبراهيم	المنوفية، الباجور – قرية كفر الدوار	مهندس زراعي
769	شهاب عسكر السيد عسكر	المنوفية، شبين الكوم – قرية الراهب	،
770	إسلام جلال فايز صقر	المنوفية، أشمون	محامي
771	أحمد فتحي كامل جمعة	المنوفية، أشمون – سملاي	،
772	إيهاب محمد أنور حامد الجندي	المنوفية، أشمون – سنتريس	،
773	عبدالرافع جمعة عبدالعزيز الشماوي	المنوفية، أشمون المنوفية	،
774	عاطف محمد عبداللطيف عامر	المنوفية، أشمون–صراوة	موظف
775	عبدالرحمن السيد عبدالغفار أحمد عابدين	المنوفية، السادات –ش عمر بن الخطاب	طالب جامعي هندسة – شبين الكوم – أولي مدني

776	العربي جمعة السيد المسيدي	المنوفية، السادات –قرية الاخماس	مدرس
777	خالد عبدالعزيز محمود زهو	المنوفية، الشهداء	موظف
778	إبراهيم موسى محمد عيسى	المنوفية، الشهداء – زاوية الناعورة	طالب
779	محمود أحمد السيد مطر	المنوفية، الشهداء – قرية زاوية البقلي	محاسب
780	محمود فاروق سلامة جويلي	المنوفية، بركة السبع –بيت أم صالح	،
781	تامر فوزي عبدالله أحمد	المنوفية، بركة السبع –طنبشا	إمام وخطيب
782	محمد صالح محمود السيد عبدالباقي	المنوفية، بركة السبع –قرية شنتنا الحجر	طالب
783	هشام شوقي السيد الدسوقي	المنوفية، بركة السبع –قرية هورين	طالب بالصف الثالث الثانوي
784	محمود محمد السيد سرحان	المنوفية، بركة السبع –كفر مليح ويقيم في مدينة نصر	معلم فيزياء بمدرسة لغات
785	عبدالرحمن شاكر صقر	المنوفية، بهناي مركز الباجور	،
786	سدائل مصطفى علم الدين	المنوفية، تلا	،
787	حسام عبدالناصر عيسوي إبراهيم قطيط	المنوفية، تلا – قرية طوخ دلكة	مدرس
788	أحمد حسن خسكية	المنوفية، دبركي – منوف	،
789	سعيد محمد تهامي مطر	المنوفية، رملة الأنجب – أشمون	طبيب أسنان
790	عبدالناصر محمد إبراهيم الحضري	المنوفية، زاوية البقلي – الشهداء	،
791	هيثم خيري راغب علي شرف	المنوفية، سرس الليان –فيشا	طالب جامعي – الشريعة والقانون
792	السيد بكري السيد محمد بكر	المنوفية، سعد زغلول – اشمون	مهندس أجهزة طبية
793	حسين محمود عبد ربه أبو الجلب	المنوفية، سمادون – أشمون	مهندس زراعي
794	محمود حامد السيد عبدالصمد	المنوفية، سمادون – أشمون	إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف
795	عماد الدين عكاشة عبدالمجيد قاسم	المنوفية، ش الشونة القبلي أشمون	مهندس بترول ومدير عام شركة مساعد للبترول
796	عبدالرحيم إسماعيل عبدالرحيم يوسف	المنوفية، شبرا بخوم – مركز قويسنا	مهندس– مدير في المصنع الحربي
797	أحمد مصطفى أحمد مصلح	المنوفية، شبين الكوم	طبيب
798	محمد أحمد منصور	المنوفية، شبين الكوم	،
799	السيد صبري نصر عفيفي	المنوفية، شبين الكوم – قرية مليج	مدرس

800	خيري ماهر عبدالعزيز مليجي	المنوفية، شبين الكوم – قرية ميت خاقان	مدرس أول ابتدائي
801	عمار محمد صلاح محمود حسين	المنوفية، شبين الكوم –ش 15 مايو البحر الشرقي	دكتور صيدلي
802	مصطفى رمضان مصطفى المكاوي	المنوفية، عرب الرمل – قويسنا	مدرس
803	سامي عطية محمد الغوري	المنوفية، فيشا الصغرى – مركز الباجور	في شركة غاز
804	مصطفى زكريا مصطفى الكردي	المنوفية، فيشا الكبرى – مركز منوف	كهربائي هندسة الأكاديمية البحرية
805	دياب عبدالسلام علي دياب	المنوفية، قرية العامرة مركز منوف	مهندس
806	أحمد محمد فضل عمر قيالة	المنوفية، قرية العراقية مركز الشهداء	معلم لغة إنجليزية
807	عمار عبدالحميد عمارة محمود	المنوفية، قرية شنوفة مركز شبين الكوم	مندوب مبيعات
808	نصر عبدالجليل عبدالرؤف أبوشنب	المنوفية، كفر السنابسة منوف	معلم دراسات اجتماعية – مدرسة صنصفط الإعدادية
809	حبيبة أحمد عبدالعزيز رمضان	المنوفية، كفر حمام – مركز تلا	صحفية جلف نيوز الإماراتية
810	حسام الدين عاطف صادق عبد الحكيم سليم	المنوفية، مدينة السادات	مهندس مدني
811	محمد عاطف إبراهيم النحراوي	المنوفية، مدينة السادات	مهندس برمجيات
812	سامي عيد محمد عبدالكريم	المنوفية، مدينة السادات–حي عدنان مدني	مقاول
813	علاء عبدالمقصود علي	المنوفية، مركز أشمون	،
814	فادي حافظ بدوي	المنوفية، مركز أشمون	،
815	محمد فايد أبوموسى	المنوفية، مركز أشمون	،
816	هيثم محمود عبدالجليل زنون	المنوفية، مركز أشمون – سكة قاسم . الناحية الغربية	مدرس علوم
817	إسلام سعيد علي حسن شلبي	المنوفية، مركز الشهداء –جزيرة الحجر	طالب جامعي هندسة – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – ثالثة مدني
818	شريف أحمد محمد الكمشوشي أبو شوشة	المنوفية، مركز الشهداء–إبشادي	عامل
819	يحيى زكريا عبدالتواب رزق محمد حواس	المنوفية، مركز الشهداء–إبشادي	طالب – معهد الفراعنة العالي للحاسب الآلي

820	مصطفى عبدالجواد فهيم عامر	المنوفية، مركز تلا – شارع الجمهورية	مدرس أزهري بمعهد أكوا الحصة الأزهرى
821	زكي السيد علي أبو السعود	المنوفية، مركز شبين الكوم–منشأة عصام	شريك ومدير بشركة الاتفاق للخضر والأسماك
822	إسلام حسن درويش أحمد	المنوفية، مركز قويسنا –قويسنا البلد	مندوب شركة أدوية
823	محمد عبدالحميد عبده القصاص	المنوفية، مركز منوف –تنا	عامل
824	عبدالله معروف الشوربجي	المنوفية، منوف _فيشا الكبرى	،
825	محمد عبدالله محمد عماره	المنوفية، منوف –غمرين	أعمال حرة
826	نجيب عبدالغنى حسنين ريه	المنوفية، ميت خاقان شبين الكوم	بالمعاش
827	عبدالرحمن صلاح عبدالموجود	المنيا	طالب ثانوي – مدرسة المنيا الثانوية الجديدة بنين – ثالثة
828	حسام بدوي عبدالحميد	المنيا، أبو قرقاص – قرية بني عبيد	ليسانس آداب دراسات إسلامية
829	أشرف صبحي محمد أحمد	المنيا، دير مواس – قرية تانوف	،
830	أشرف سيد هاشم مختار	المنيا، مركز ديرمواس –تانوف	بكالوريوس خدمة اجتماعية
831	أحمد سيد محمد محمد	المنيا، مركز سمالوط – بجوار المدرسة الحديثة	،
832	خالد رمضان إسماعيل أبوزيد	المنيا، ملوي – أم نخلة	،
833	إبراهيم عيد تونى إبراهيم	،	شرطة – مجند أمن مركزي
834	أحمد إبراهيم محمد محمد قطب	،	،
835	أحمد إبراهيم يوسف	،	،
836	أحمد أحمد محمد إبراهيم	،	دفاع مدني
837	أحمد تونى حافظ عبدالمتجلي	،	،
838	أحمد جمال الدين عبدالعال	،	،
839	أحمد حامد محمد	،	،
840	أحمد زين العابدين	،	،
841	أحمد سعيد أحمد حجاج	،	،
842	أحمد صالح	،	،
843	أحمد صبحي عبدالمعطي منصور	،	،
844	أحمد صدقي	،	،
845	أحمد صلاح أنصاري	،	،
846	أحمد عبدالرحمن جلال	،	مهندس برمجيات

847	أحمد عبدالسلام السيد	،	،
848	أحمد عبدالقادر أحمد	،	،
849	أحمد عبدالمجيد عبداللاه	،	،
850	أحمد عبدالناصر مدبولي	،	،
851	أحمد عرفة عليوة	،	،
852	أحمد متولي حامد متولي	،	طالب جامعي – المعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر – الهندسة
853	أحمد محمد حسين	،	شرطة متظاهر – نقيب شرطة ملتحي
854	أحمد محمد فرج الدسوقي	،	،
855	أحمد موسى السيد محمد طنطاوي	،	،
856	أحمد ياسين جوده	،	،
857	أحمد يحيي إبراهيم فودة	،	،
858	أسامة السيد محمد رشاد	،	،
859	أسامة سليمان موسى	،	،
860	إسلام إبراهيم أحمد	،	،
861	إسلام سليمان بكرى	،	،
862	إسلام يوسف علي	،	،
863	أشرف أحمد محمد محمد	،	،
864	أشرف علي عبدالمعبود علي	،	،
865	أشرف محمد جميل فتح الله	،	،
866	أم إبراهيم محمد عبد المحسن	،	،
867	إيهاب السيد عمر	،	،
868	إيهاب محمد أحمد	،	،
869	إيهاب محمد عبدالعزيز	،	،
870	بدراوي منير عبدالمالك فضل	،	شرطة – مجند أمن مركزي
871	تاج الدين حسام الدين سيد أحمد	،	،
872	تامر عبدالله محمد محمد رمضان	،	شرطة – مجند أمن مركزي
873	جعفر محمود مصطفى	،	،
874	جلال أسامة محمد محمد	،	،
875	جمال طلعت سعيد	،	،
876	جمال عبدالحميد حسن	،	،

877	حسام الدين سنوسي	،	،
878	حسام رأفت محمود	،	،
879	حسانين حسانين عبداللاه	،	،
880	حسن أحمد حسين عبدالباقى	،	،
881	حسن أحمد عبدالعزيز	،	،
882	حسن إسماعيل	،	،
883	حسن محسن حسن	،	،
884	حسين أحمد حسن عبدالباقي	،	،
885	حسين حمدي الجوهري	،	خريج جامعة المنصورة
886	حسين محمد إبراهيم إبراهيم حسن	،	،
887	حسين هاتور مهدي	،	،
888	حمادة أحمد إبراهيم	،	،
889	حمادة حسني	،	،
890	حمدي الرفاعي محمد	،	،
891	حمدي السيد أحمد عبدالعال	،	،
892	حمدي محمد	،	،
893	خالد تونى عبدالرحمن حسن	،	،
894	خالد حمودة إبراهيم	،	،
895	خالد رشاد عبدالباري	،	،
896	خالد صفي الدين	،	،
897	خالد محمد محمود عبدالحميد	،	،
898	راضي متولي جمعة	،	،
899	رامي السيد علي	،	،
900	رامي صلاح محمود	،	،
901	رامي عاطف مجدي	،	،
902	رضا توفيق السيد	،	،
903	زكريا شرف إبراهيم	،	،
904	سامح أحمد عبدالعال	،	،
905	سامي أحمد عبدالمعطي	،	،
906	سامي العدلي	،	،
907	سعيد عبدالسيد	،	،
908	سلامه عبدالعزيز حسن محمد	،	،
909	سهام عبدالله محمد متولي		،

910	سيد زينهم عبدالرحمن	،	،
911	السيد عبدالله السيد	،	،
912	السيد عبدالله عبدالغفار	،	،
913	سيد عزت الحجار	،	ترزي
914	سيد علي محمد عبدالجواد	،	،
915	السيد محمد السيد حسانين	،	،
916	سيف الدين محمد نبيل نافع	،	خريج هندسة ميكانيكا عين شمس
917	شادي مجدى عبدالجواد عبدالجواد بدر	،	شرطة – رائد أمن مركزي
918	الشاذلي يحيى عبداللطيف	،	،
919	شريف فريد	،	،
920	شعبان أبوالفتوح حسن عبداللطيف	،	،
921	شقيق سراج منير عيد احمد	،	،
922	شقيق/ محمد عباس عبدالفضيل	،	،
923	شوقى حسين إبراهيم	،	،
924	شوقى حسين أمين	،	،
925	صبحى جلال توفيق	،	،
926	طارق بكر مصطفى عبدالرحمن	،	،
927	طارق طلعت محمد مصطفى	،	،
928	طارق لملوم سلام	،	،
929	عاصم رهن زغلول	،	،
930	عبدالرحمن علي عقربي	،	،
931	عبدالرحمن محمد أحمد محمد	،	،
932	عبدالعال عبدالله شحاتة	،	،
933	عبدالعزيز خلف محمد	،	،
934	عبدالعزيز رجب عبدالعزيز محمود	،	،
935	عبدالعزيز محمود طهار	،	،
936	عبدالعزيز يوسف محمد	،	،
937	عبدالله عبدالغني عبدالسميع	،	،
938	عبدالله علي محمود محمد عيد	،	،
939	عبدالله محمد أحمد	،	،
940	عبدالمجيد محمود	،	،
941	عبدالمنجي السيد	،	،

942	عبدالمنعم سعيد عبدالشافي سلامة	،	،
943	عبدالناصر محمد أبوالعينين	،	،
944	عبدالوهاب أمين سعد	،	،
945	عدي فراج سعيد عبدالله	،	،
946	عصام إبراهيم الدسوقي	،	،
947	عصام الدين أحمد حسن	،	،
948	عصام سعيد شفيق	،	،
949	عصام محسن متولي	،	،
950	علاء الدين أحمد عبدالجليل سلامة	،	،
951	علي السيد علي محمد	،	،
952	علي حسن عبدالمجيد	،	،
953	علي فضل محمد	،	،
954	علي مجدي مصطفى	،	،
955	علي مرسي المنوفي	،	،
956	علي مصطفى محمد مصطفى	،	،
957	عمر محمد آدم	،	،
958	عمر محمد شعبان صادق	،	،
959	عمر محمد صلاح حسين	،	،
960	عمرو عبدالعزيز علي	،	،
961	عمرو مصطفى يوسف	،	،
962	عمرو مهدى محمود خليل	،	،
963	عيد رضا	،	،
964	عيد عبدالكريم يونس	،	،
965	كامل عرب	،	،
966	كمال محمد السيد شعبان	،	،
967	مأمون عبدالحميد عبدالفتاح	،	،
968	مأمون عبدالحميد عبدالفتاح	،	،
969	محسن محمود محمود الشورمبايلي	،	،
970	محمد أبوبكر أحمد عثمان	،	،
971	محمد أحمد محسن	،	،
972	محمد السعيد محمد خليل جادالله	،	طالب جامعي هندسة العاشر من رمضان
973	محمد السيد عبدالخالق	،	،

974	محمد حسن رمضان عوض	،	،
975	محمد خالد عبدالحميد	،	،
976	محمد ربيع سليمان	،	،
977	محمد رزق عبدالرشيد	،	،
978	محمد رشوان حنفي	،	،
979	محمد سيد علي الشافعي	،	،
980	محمد شاكر حسن	،	،
981	محمد شبل محمد	،	،
982	محمد شعبان نصر	،	،
983	محمد صالح فؤاد	،	،
984	محمد صلاح أمين محمد	،	،
985	محمد عبدالله رشوان عبدالله	،	،
986	محمد عبدالمنعم عيد	،	،
987	محمد عوض الله إدريس	،	طالب بالفرقة الثالثة مدني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس
988	محمد كمال عبدالعظيم علي	،	،
989	محمود رشاد محمد	،	،
990	محمود عادل حلمي	،	،
991	محمود عبدالستار إبراهيم	،	،
992	محمود محمد محمد عيد	،	،
993	محمود محمود محمد راضي	،	،
994	مصطفى إبراهيم عبده	،	،
995	مصطفى إسماعيل	،	،
996	مصطفى حسني محمود القناوي	،	،
997	مصطفى محمد فريد فرج	،	،
998	مصطفى محمود محمد حسن	،	،
999	معاذ إمام محمد إمام	،	،
1000	ممدوح رمضان	،	،
1001	نصر ممدوح محمد درويش الخواجة	،	شرطة – مجند أمن مركزي
1002	هاني إبراهيم جاد السيد	،	،
1003	هاني مصطفى أحمد محمد	،	،
1004	هدى فرج سعيد عبدالله	،	،

1005	هشام محمد رمضان	،	،
1006	هيثم خلف الله عبدالمجيد	،	،
1007	وسام عبدالله	،	،
1008	وليد فكري محمد عامر	،	،
1009	وليد محمد عبدالعزيز	،	،
1010	ياسر أحمد عبدالصمد	،	،
1011	يحيى عبدالمنعم محمد أحمد	،	،
1012	يوسف شعبان سيد	،	،

ملحق (3): ضحايا دُمجوا بالقائمة الموحدة حيث يرجح كونهم لشخص واحد

1. عبدالرحمن ناصر محمد حسن، وعبدالرحمن عمر محمد حسن، لتشابه الاسمين وكلاهما سجل له عنوان أبو حماد شرقية.
2. عابد الطوخي، وعابد محمود العوفي، حيث تطابق اسم المستشفى للاثنين في أكثر من قائمة مع تقارب الاسم.
3. عادل عبدالوهاب السيد العناني، وعادل عبدالوهاب العثماني، حيث تطابقت بيانات الاسمين في القوائم المختلفة.
4. عاطف أشرف محمد، تكرر الاسم في أكثر من قائمة لكن بعناوين مختلفة، حيث ورد عنوانه في قائمة أنه من محافظة القاهرة وقائمتين ذكرتا أنه من الزقازيق وباقي القوائم التي ورد فيها وعددها تسعة قوائم لم تذكر له عنوانا.
5. يوسف المتولي المتولي، ويوسف متولي متولي، لتشابه الاسم.
6. ياسر عبدالله عبدالحليم محمد، ورد اسمه بثلاث صيغ أخرى، منها ياسر عبدالله عبدالحليم، وياسر عبدالله السيسي، وياسر عبدالله، وبمقارنة البيانات تبين أنها لشخص واحد والاسم الأول هو المسجل بشهادة الوفاة.
7. ياسر صلاح الدين، وياسر صلاح الدين الحسن، وياسر صلاح الدين حسين، وياسر صلاح الدين حسين محمد، تعود جميعها لشخص واحد من واقع مطابقة شهادة الوفاة وبيانات العنوان والمهنة والمحافظة.
8. عادل صبحي يونس، وعلي صبحي علي يونس وعادل صبحي إبراهيم يونس، حيث تطابقت بيانات العنوان والسن والاسم، وتبين بالفحص أنه نفس الشخص.
9. عادل عبد الجواد، وعادل سيد عبدالجواد أبوالعلا، حيث تطابق العنوان والسن.
10. عادل فرغلي، وعادل محمد أحمد فرغلي، حيث تطابق العنوان.
11. عبدالخالق النمس، وعبدالخالق عبدالنبي عبدالخالق إبراهيم النمس، حيث تطابقت

بيانات العنوان والسن والمحافظة.

12. عبدالرحمن سامي إبراهيم حمزه، ورد الاسم بصيغتين أخريين هما عبدالرحمن سامي إبراهيم، وعبدالرحمن سامي حمزة، حيث تشابهت الأسماء وتطابقت بيانات السن والعنوان والمهنة.

13. محمد عثمان، ومحمد عثمان حلمي عثمان، ومحمد عثمان حلمي، ومحمد عثمان حلمي هويدي، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

14. عبدالحليم السيد أبوجندي، وعبدالحليم السيد أبوجندية، وعبدالحليم أبوجندي، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

15. عبدالرحمن إسماعيل عبدالرحمن يوسف، وعبدالرحمن إسماعيل، لتشابه الاسم وتطابق العنوان دون ورود اي بيانات أخرى.

16. عبدالرحمن نادر الشرقاوي الجميعي، وعبدالرحمن نادر الشرقاوي، وعبدالرحمن نادر، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

17. وجيه محمد عبدالحميد مخيمر، ورد اسمه في بعض القوائم بتبديل الاسم الاول من وجيه الى وحيد محمد عبدالحميد مخيمر، بينما تطابقت بيانات العنوان والسن والمهنة، وتبين ان الاسم الأول هو الصحيح من واقع شهادة الوفاة.

18. عبدالرحمن شكري، وعبدالرحمن محمد شاكر، وعبدالرحمن محمد شكري شاكر، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

19. عبدالرحيم إسماعيل عبدالرحيم يوسف، وعبدالرحيم يوسف، لتشابه الاسم وتطابق العنوان والسن.

20. عبدالفتاح عبدالعزيز حسن موسى البربري، وعبدالفتاح عبدالعزيز حسن، وعبدالفتاح البربري، وعبدالفتاح عبدالعزيز البربري، وعبدالفتاح عبدالعزيز حسن البربري، وعبدالفتاح عبدالعزيز، لتشابه الاسم.

21. فتحي محمد أبواليزيد محمد اللقاني، وفتحي اللقاني، وفتحي محمد أبو اليزيد، لتشابه الاسم وتطابق بيانات العنوان والسن.

22. فتحي البيومي عبدالرازق عثمان، وفتحي البيومي عثمان، وفتحي عثمان، وفتحي عثمان شاهين، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

23. عبداللطيف توفيق أحمد إسماعيل، وعبداللطيف توفيق أحمد، وعبداللطيف توفيق عبداللطيف، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

24. عبدالستار عبداللطيف بسيونى الصياد، وعبدالستار عبداللطيف يسرى، وعبدالستار عبداللطيف الصياد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

25. عبدالعاطى أحمد محمد عبدالحفيظ، وعبدالعاطى أحمد محمد الباهى، وعبدالعاطي، وعبدالعاطى أحمد محمد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

26. عبدالله سعيد محمد محمد سليمان، وعبدالله سعيد محمد محمد، وعبدالله سعيد محمد، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

27. عبدالله عادل منصور غنيم، وعبدالله عادل منصور، وعبدالله عادل منصور محمد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان والسن.

28. عبدالناصر سعد عمر علي عجاج، وعبدالناصر سعد عمر، وعبدالناصر سعد، وعبدالناصر سعد عجاج، لتشابه الاسم، وثبت إقامته بالتجمع الخامس بالقاهرة، ولكنه ولد ودفن بالدقهلية.

29. عبدالمعز حسن جابر عشري، وعبدالمعز حسن جابر قنديل، وعبدالمعز حسن جابر، وعبدالمعز قنديل، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

30. عبدالله ياسر عبدالرحمن أحمد، وعبدالله ياسر عبدالرحمن، وعبدالله ياسرخروبة، وعبدالله ياسر إبراهيم خروبه، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

31. عبدالله حسن البنا بدر إسماعيل، وعبدالله البنا محمد حلمي، لتطابق اسم القريب في بعض القوائم وهو عمرو سليم.

32. عبدالله إبراهيم محمد خضر، وعبدالله خضر، وعبدالله محمد محمد خضر، لتشابه الاسم وتطابق العنوان. وعبدالله محمد حامد خضير، لتشابه الاسم و السن والعنوان.

33. عبدالله بكري، وعبدالله ابو بكر محمد، لتطابق العنوان.

34. عرفه شحاته محمد أحمد، وعرفه شحات محمد أحمد الهجين، وعرفة الشحات محمد أحمد، لتشابه الاسم وتطابق بيانات العنوان والمهنة، ويعتبر الاسم الأول هو الصحيح من واقع شهادة الوفاة.

35. عطية محمد عطية أحمد، وعطية محمد عطية جاد الله، وعطية محمد عطية، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

36. علي عبدالنبي الصادق عطية، وعلي عبدالنبي الصادق أبوالعز، وعلي عبدالنبي الصادق، لتشابه الاسم وتطابق بيانات العنوان والسن والمهنة.

37. عواد سيد طليبة صميدة، وعواد طليبة، وعواد سيد طليبة حميدة، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

38. عمرو علي عبداللطيف جنيدي، وعمرو جنيدي، لتشابه الاسم.

39. عمرو محمد عيد أحمد عزام، وعمرو عزام، لتشابه الاسم.

40. علي أحمد علي أحمد فرج، وعلي أحمد علي، لتشابه الاسم، والاسم الأول هو الصحيح من واقع ترخيص الدفن.

41. علي خالد، وعلي خالد حسن، وعلي خالد حسن عبدالعظيم، وعلي خالد حسن عبدالعظيم عبدالباري، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

42. علي طلبة فريد جبر، وعلي طلبة فريد، وعلي طلبة، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

43. عماد خليفة، وعماد خليفة محمد حسين، وعماد خليفة همام مدني، لتشابه الاسم وتطابق العنوان والسن والمؤهل.

44. عمار عبدالحميد عمارة محمود، وعمار عبدالحميد عمارة، وعمار عمارة، لتشابه الاسم وتطابق بيانات العنوان والسن.

45. فكري حامد مسلم المغلاوي، وفكري حامد، وفكري المغلاوي، لتشابه الاسم وتطابق بيانات العنوان والمهنة والسن والحالة الاجتماعية.

46. كارم السروجي، وكارم عبدالله السروجي، وكارم محمود السروجي، وكارم محمود أحمد السروجي، وكارم محمود عبدالله السروجي، لتشابه الاسم وتطابق العنوان والسن والمؤهل.

47. محمد السيد ابو العينين سلامة، ومحمد السيد أبو العينين سلامة أبو الليل، لتشابه الاسم.

48. محمد السيد إسماعيل عزب، ومحمد السيد عزب أبو أحمد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

49. محمد رجب عبدالمنعم جاد، محمد رجب عبدالمنعم جاد زعير، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

50. محمد أحمد عامر أحمد، ومحمد أحمد أحمد، ومحمد أحمد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

51. محمد أيمن يوسف ذكري، ومحمد أيمن ذكري، وفي بعض القوائم كُتب زكريا بدلا من ذكري، لتشابه الاسم.

52. محمد جمال سيد عبدالعزيز، ومحمد جمال بركات عبدالعزيز لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

53. محمد رجب عبدالمنعم جاد، ومحمد رجب الشيخ وثبت أنه نفس الشخص من مطابقة بيانات العنوان والسن.

54. محمد سعيد حسيني سيد أحمد، ومحمد سعيد حسين سيد أحمد، ومحمد سعيد ليلة، لتشابه الاسم والبيانات.

55. محمد عبدالصادق، ومحمد عبدالصادق عبدالشافي، ومحمد عبدالصادق محمد إبراهيم، لتشابه الاسم وتطابق العنوان وتقارب السن.

56. محمد عبدالمولى محمد عبدالقادر مصطفى، ومحمد عبدالمولى محمد حجازي، لتشابه الاسم وتطابق بيانات السن والعنوان واسم القريب.

57. محمد عزت النوال، ومحمد عزت محمد أحمد، لتشابه الاسم وتطابق السن والعنوان.

58. محمد عبدالرحيم جمعة أبوفودة، ومحمد عبدالرحيم محمد جمعة، لتشابه الاسم وتطابق العنوان والسن.

59. محمد مصطفى علي مصطفى رجب، ومحمد مصطفى، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

60. محمود أحمد أمين الشحات الولجا، ومحمود السيد أحمد أمين، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

61. هاني سيف اليزل محمود الصعيدي، وهاني محمود عبدالمطلب الصعيدي، لتشابه الاسم وتطابق العنوان وتقارب السن.

62. محمد محمد سراج عيد سراج، ومحمد محمود سراج، لتشابه الاسم.

63. محمد محمد محمد إبراهيم عبدالعال، ومحمد عبد العال، ومحمد عبدالعال إبراهيم، ومحمد محمد عبدالعال، وأحمد محمد محمد عبدالعال، لتشابه الاسم.

64. محمد محمد علي السيد قورة، ومحمد علي أبو قورة، لتشابه الاسم.

65. محمد أحمد عارف عبدالعزيز، ومحمد إبراهيم عارف عبدالعزيز، لتشابه الاسم وتطابق بيانات اسم القريب والسن والعنوان.

66. محمد أحمد عوض محمد حمادة، ومحمد حماده، لتشابه الاسم.

67. محمود عبدالفتاح أحمد الزبيق، ومحمد عبدالفتاح الزيبق، لتشابه الاسم.

68. محمود حامد السيد عبدالصمد، ومحمود عبد الصمد، لتشابه الاسم.

69. محمد عثمان حلمي عثمان، ومحمود عثمان حلمي، لتشابه الاسم.

70. محمد الورى، ويتشابه في العنوان مع محمد حسين إبراهيم السنهوتي.

71. عيد رمضان عيسى محمد، وسيد رمضان عيسى، لتشابه الاسم.

72. عمر صابر عطية القرماني، وعمر محمد صابر عطية القرماني، لتشابه الاسم وتطابق السن.

73. محمد المرسي أحمد العرابي، ومحمد عرابي المرسي، لتشابه الاسم.

74. عمر ياسين راغب، وعمرو ياسين راغب عبدالله، لتشابه الاسم.

75. عبدالعزيز عزت أيوب، وعبدالعزيز آل أيوب، لتشابه الاسم.

76. عاصم أبو الأنوار محمد مصطفى السيد، وعاصم مصطفى منسي، لتشابه الاسم ويبدو أن الأخير هو اسم الشهرة.

77. عمر خالد مصطفى جابر، وعمرو خالد مصطفى جابر، لتشابه الاسم.

78. كامل عيد كامل عبدالفتاح الشيمي، وكامل إبراهيم كامل الشيمي، لتشابه الاسم.

79. محمد السعيد محمد السعيد عفيفي، ومحمد سعيد عفيفي حسن، لتشابه الاسم.

80. محمد السعيد محمد خليل جادالله، ومحمد سعيد جاد الله، لتشابه الاسم.

81. عاطف شحات محمد علي، وعاطف العطار، لتشابه الاسم.

82. عبدالرحمن أسعد حسن السيد منصور، وعبدالرحمن أبو السعود محمد حسن، لتشابه الاسم.

83. محمد أحمد علي الشاويش، ومحمد أحمد علي سعيد، لتشابه الاسم.

84. محمد أحمد محمد أبو الحسن، ومحمد أحمد محسن، لتشابه الاسم.

85. مصطفى محمود محمد موسى سلامة، ومصطفى محمود محمد حسن، لتشابه الاسم.

86. محمد أحمد محمد علي عصر، ومحمد أحمد محمد علي عوض، لتشابه الاسم.

87. محمد سيد محمد، ومحمد سعيد محمد سعيد، لتشابه الاسم.

88. هاني محمود عبدالمطلب الصعيدي، وهاني محمود السعيدي، لتشابه الاسم.

89. هاني محمد إبراهيم عبدالرحمن الكبابجي، وهاني عبدالرحمن، لتشابه الاسم.

90. مصطفى سليمان القرش، ومصطفى سليمان حامد، لتشابه الاسم.

91. محمد سامي سليمان محمد خليل، ومحمد سامي بيلسان، لتشابه الاسم.

92. محمد أيمن يوسف، ومحمد أيمن يوسف حمدي، لتشابه الاسم.

93. علي هاشم محمد عماره، وعلي هاشم محمد، لتشابه الاسم.

94. عبدالناصر أحمد مصطفى القاضي، عبدالناصر أحمد عبدالناصر شراده، لتشابه الاسم وتطابق العنوان، والاسم الأول هو الصحيح وفقًا لتصريح الدفن.

95. عبدالباسط عبدالناصر عبدالباسط، وعبد الظاهر، لتشابه الاسم وتطابق العنوان، والاسم الأول هو الصحيح وفقًا لشهادة الوفاة.

96. محمود محمد إبراهيم السيد محمد الدنجاوي، ومحمد ابراهيم الدنجاوي، لتشابه الاسم.

97. هيثم محمد محمد سيد أحمد، وهيثم محمد أحمد دحروج، لتشابه الاسم وتطابق العنوان واسم المستشفى المستخرج منه شهادة الوفاة.

98. عماد خليفه أحمد محمد لطفي، وعماد خليفة محمد حسين، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

99. الحسين صابر سلامة، والحسين صابر سلامة علي سلامة، والحسين جابر سلامة، لتشابه الاسم، وإن اختلف العنوان بين الأول (العبور القليوبية) والثاني (الكردي منية النصر الدقهلية).

100. الحسيني خليل إبراهيم العش، والحسيني خليل إبراهيم، والحسيني خليل العش، لتشابه الاسم.

101. السيد راغب عبدالحميد الباز، والسيد راغب عبدالحميد، لتشابه الاسم وتطابق السن والعنوان وان اختلف تفصيل العنوان.

102. العربي جمعة السيد المسيدي، والعربي السيد المسيدي، والعربي المسيدي، والعربي السيد المسيدي الحميدي، لتشابه الاسم وتقارب العنوان.

103. إبراهيم عيد توني او التوني، وإبراهيم عيد الشوني، لتشابه الاسم، وذكرت مصادر مثل الأهرام انه قتيل شرطة ولا يوجد فقط غير 7 قتلى للشرطة على أعلى تقدير.

104. إسلام عبدالجيد محمد اليمني، وإسلام اليمني، وإسلام اليماني، وإسلام عبدالجيد

محمد اليمني، وإسلام عبدالحميد محمد، وإسلام عبدالحميد محمد حمادة النمس، وإسلام عبدالحميد محمد حمادة اليمني، لتشابه الاسم وتطابق العنوان. كذلك كتب أمام اسمه دكتور في قوائم الميدان وهو معيد بكلية الزراعة، فنقلها البعض خطأ على انه طبيب، كما رجحت الملاحظات في إحدى القوائم ذلك حيث قالت انه لم يتبين إذا ما كان قتل بالمستشفى الميداني.

105. إسلام جمال صقر، وإسلام جمال، وإسلام جلال فايز صقر، تبين بالفحص انهم شخص واحد، والاسم الأول هو الصحيح وفقًا لشهادة الوفاة (الإخوان المسلمون، 17أغسطس 2013).

106. كما تأكد أن إسلام جمال الذي ذكر في تفاصيل عنوانه انه من قرية محلة مرحوم بطنطا الغربية هو نفسه إسلام جلال فايز صقر وان العنوان كتب بالخطأ، وان شهيد محلة مرحوم اسمه جمال عبدالهادي عراقيب (بوابة الأهرام، 17أغسطس 2013).

107. أحمد حسن عبدالحميد، وأحمد حسن عبدالحفيظ/جعفر، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

108. أحمد محمد عبد العال، ومهنته حداد، وأحمد عبدالعال الحداد، وأحمد محمد عبدالخالق، لتشابه الاسم.

109. أدهم محمد عزت عبدالكريم، وأدهم محمد عزت، وأدهم عزت عبدالكريم، لتشابه الاسم.

110. أشرف صبحي محمد أحمد، وأشرف سيد هاشم، يرجح أن يكونا شخص واحد ويبدو من خلال ما طالعنا من مصادر أن له اسم شهرة.

111. أيمن سعد محمد عبدالعزيز، وأيمن سعد محمد عبدالله، وأيمن سعد محمود، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

112. أيمن كمال محمد عواد، وأيمن كمال عودة، لتشابه الاسم.

113. بلال عبدالرسول بني عامر، وبلال أسام محمد محمد، لتطابق بيانات العنوان (قرية بني عامر مركز الزقازيق – الشرقية).

114. تامر حمدي محمد، وتامر مجدي محمد شعيب، لتشابه الاسم وتطابق اسم الزوجة.

115. جمال أحمد محمد عطيان، وجمال عطية عبدالعزيز عطيان، وجمال عطية عبدالونيس عطيان، لتشابه الاسم.

116. جميل نبيل كمال حماد، وجميل نبيل كمال محمود، لتشابه الاسم.

117. ضياء فؤاد أحمد المسلاوي، وضياء فؤاد عليوه حسن، لتشابه الاسم وتطابق السن.

118. سيد محمد سعد جبل، وسيد محمد سعد حسن، وسيد محمد عبدالفتاح محمود، وسيد محمد عبدالفتاح محمود جبل، لتشابه الاسم.

119. رضا محسن السيد السيد، رضا معن السيد السيد معوض، لتشابه الاسم.

120. إبراهيم محمد محمود إبراهيم محمود، وإبراهيم محمد محمود إبراهيم الحسانين، وإبراهيم محمد، لتشابه الاسم وتطابق العنوان وسبب الوفاة (رابطة أسر الشهداء والمعتقلين ببورسعيد، 18يوليو 2018).

121. أحمد زكريا أبوهلال، وأحمد محمد أحمد، وأحمد محمد أحمد هلال، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

122. أحمد يحي عيد، وأحمد محمد عيد محمد، لتشابه الاسم وتطابق البيانات.

123. أحمد محمد سعيد طه، وأحمد نادي، والاسم الثاني هو اسم الشهرة له.

124. حسن عبد العزيز الدرينى عياد، ومحسن عبدالعزيز الدريني، لتشابه الاسم.

125. رجب رجب عبد الباقي، وعبدالتواب رجب، الاسم الثاني هو اسم الشهرة له، من الفيوم استشهد في رابعة واحرقت جثته ولم يتم التعرف على جثته الا بعد فترة طويلة لتفحمها.

126. صبري حمزة محمد، وصبري حمدي محمد، لتشابه الاسم.

127. أحمد عبدالفتاح فهيم، وأحمد عبدالفتاح فهمي، لتشابه الاسم.

128. شهاب عسكر السيد، وطومار عسكر السيد، والاسم الأول هو الصحيح.

129. خالد أشرف رجب الزندحي، وإسلام أشرف رجب الزندحي، والاسم الثاني هو اسم

الشهرة له.

130. أسامة محمد أحمد إسماعيل، وأسامة محمد أحمد محمد إسماعيل، لتشابه الاسم.

131. إسلام محمد عبدالحميد، وإسلام محمد نبوي، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

132. أحمد سعيد إمام عمار عبدالله، وأحمد عمار، واسم الثاني هو اسم الشهرة له.

133. صلاح محمد علي فياض، وصلاح علي رياض، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

134. خلاد محمد أسامة محمد فؤاد، وخالد محمد أسامة محمد فؤاد، لتشابه الاسم.

135. خالد أحمد محمد حشيش، وخالد محمود حشيشة، لتشابه الاسم، والاسم الأول هو الصحيح.

136. أحمد عوض حامد يوسف عبدالحميد، وخالد عوض حامد يوسف عبدالحميد، لتشابه الاسم.

137. المرسي محمد المرسي بختيه، ومرسي محمد، لتشابه الاسم، والاسم الأول هو الصحيح وفقًا لشهادة الوفاة.

138. إبراهيم رمضان أحمد سرحان، وإبراهيم أحمد سرحان، لتشابه الاسم.

139. فهمي أحمد عبد المعطي أحمد، ونهى أحمد عبدالمعطي أحمد، الاسم الثاني كتب بالخطأ في كشوف مسجد الإيمان (We Record – نحن نسجل، 13أغسطس 2019).

140. محمود إبراهيم محمود، ومحمود إبراهيم محمود إبراهيم، لتشابه الاسم وتقارب العنوان.

141. أيمن محمد محمد محمد دومه وأيمن محمد محمد دومة، لتشابه الاسم.

142. رامي شاكر حسين ورامي حسين عبد العال، لتقارب العنوان والسن.

143. محمد أحمد حسن دكرنس ومحمد أحمد محمد علي حسن عصر، لتشابه الاسم وتطابق العنوان.

144. وليد سعاليك ووليد عبدالرحمن محمد، تبين بالفحص أنهما لنفس الشخص.

145. سيد وعم سيد، لتشابه الاسم.

146. محمود صايفي فرج عبدالله وحمود صايفي فرج عبدالله، تبين بالفحص أنهما لشخص واحد.

147. حسن السيد حسن وحسن السيد حسن محمد، لتشابه الاسم.

148. حسنين حسنين عبداللاه وحسانين حسانين عبداللاه، لتشابه الاسم.

149. عبدالرحمن محمد وعبدالرحمن محمد الديداموني محمد، لتشابه الاسم والعنوان.

150. عبدالله محمد سرور وعبدالله محمد عبدالحفيظ السيد، لتشابه الاسم والعنوان.

151. عبدالله محمد عبدالعزيز وعبدالله محمد عبدالحفيظ السيد، لتشابه الاسم والعنوان كما تطابق اسم الام.

152. محمد سمير أحمد خليف ومحمد سمير محمد أحمد، لتشابه الاسم والسن والعنوان.

153. عمر الفاروق صدقي إبراهيم عبدالعليم وعمر الفاروق صدقي إبراهيم محمد عبدالعليم، لتشابه الاسم والسن والعنوان.

154. محمود محمد عباس محمد ومحمود عباس ومحمود محمدي عباس، تبين بالفحص أنهم نفس الشخص والاسم الأول هو الصحيح، كانت جثته ضمن جثامين مسجد الإيمان ووردت في تقرير مصلحة الطب الشرعي.

155. مدحت مختار إبراهيم متولي بدوي ومدحت محمد إبراهيم متولي، لتشابه الاسم.

156. محمد خليفة محمد وخليفة محمد خليفة محمد، لتطابق بيانات السن والعنوان.

157. أحمد عزت عبدالمعز عفيفي ومحمد عزت عبدالمعز عفيفي، تبين بالفحص أن الاسم الأول هو الصحيح وكان ضمن جثامين مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر.

158. إبراهيم محمد عيسى وإبراهيم موسى محمد عيسى، لتشابه الاسم.

159. أحمد محمد أبو طالب وأحمد حسين آدم حسين وأحمد حسين آدم أبو طالب، والاسم الأخير ورد في صفحة اعرفوهم.

160. محمد حسان ومحمد أحمد السعيد حسان حيث، تبين أن الاسم الأول هو اسم الشهرة للشهيد.

161. يوسف عبدالحميد وأحمد عوض حامد يوسف عبدالحميد، لتشابه الاسم والعنوان.

162. روزان محمد علي وسوزان محمد علي، لتشابه الاسم والعنوان والسن ومستوى الدراسة.

163. ياسر عبدالله عبدالحليم محمد السيسي وياسر عبدالله السيسي، لتشابه الاسم والعنوان

ملحق (4): ضحايا استُبعدوا من القائمة الموحدة بعد التحقق من تبعيتهم لأحداث أخرى أو لأسباب أخرى

1. حمادة رجب العدوى، قتل في أحداث المنطقة الشمالية بسيدي جابر بتاريخ 5يوليو 2013 حسبما ذكرت صفحة «اعرفوهم» وذكرت الصفحة انه دفن بكفر الشيخ كما ورد عنوانه في القائمة.

2. عبدالله سيد عبدالعظيم محمد، قتل في أحداث المنيل بتاريخ 6يوليو 2013 وورد باسم عبدالله السيد عبدالعظيم محمد في بعض قوائم القتلى.

3. محمود مصطفى فؤاد مرسي، قتل في أحداث مدينة نصر – صلاح سالم – مسيرة شبرا بتاريخ 22يوليو 2013.

4. عمرو منصور حمدان، قتل في أحداث مبني مطافئ العريش بتاريخ 16أغسطس 2013.

5. ضحيتان، قُتلا في الأسكندرية يوم الفض 14أغسطس 2013 في أحداث اقتحام المجلس المحلي وهما: محمد حسن الصفطي، وفرج عبدالفتاح عطية.

6. ضحيتان، قُتلا في مذبحة سموحة بالأسكندرية بتاريخ 16أغسطس 2013 وهما: محمد عبدالفتاح عبدالعزيز فرج، وأحمد أسامة سالم.

7. علي متولي علي صالح، قتل في مظاهره في الإسماعيلية بتاريخ 5يوليو 2013.

8. جمال علي عبدالرحمن، قتل في فض اعتصام الصالحين وأحداث مجمع محاكم الإسماعيلية 14أغسطس 2013.

9. 4 ضحايا قتلوا في السويس يوم الفض 14أغسطس 2013 في أحداث ديوان المحافظة ومسجد حمزة وهم: ماهر أحمد متولي وخالد أبوالسعود محمد أحمد ومصطفى أحمد ربيع ومحمد عبدالله ربيع عبدالله.

10. هاني السيد العربى محمد، قتل في أحداث بورسعيد – منطقة ناصر ومساكن الكويت بتاريخ 30 أغسطس 2013.

11. عبدالرحمن يحيى عبدالسلام، قتل في بورسعيد في أحداث قسم العرب بتاريخ 16

أغسطس 2013.

12. محمود صبري فرحات، توفي يوم 18 أغسطس 2013 اثر اصابته في أحداث قسم أول دمياط يوم 16أغسطس 2013.

13. نورالدين عبدالمقصود محمد شومان، توفي في 16أغسطس 2013 اثر اصابته في مظاهرة بدمنهور يوم الفض.

14. علاء محمد الصافي زيدان غزاله، توفي في مسيرة بالبحيرة يوم الفض.

15. 6 ضحايا قتلوا يوم الفض في أحداث المجلس المحلي – كوم الدكة بمحافظة الأسكندرية وهم: إبراهيم محمد أحمد، ووليد أيمن سعيد، وخالد محمد عبده، وحمدي سعد حسين، وحسام السيد بهي، وسعيد حسن سعيد.

16. وفاء أحمد السعيد الناغي، قُتلت في أحداث مديرية أمن كفر الشيخ يوم 14 أغسطس 2013 (تقرير انهاء الحياة،14 أغسطس 2016).

17. 3 ضحايا، قُتلوا في أحداث بنها – ديوان محافظة القليوبية 14أغسطس 2013 وهم: كامل فوزي محمد سلامة، محمد عبداللطيف عبدالفتاح مصطفى، حاتم محمد عبدالرسول محمد.

18. هاني محمد الإمام عجور، لوفاته في أحداث الاتحادية بتاريخ 5ديسمبر 2012.

19. عمرو محمد الطهطاوي، لوفاته في 16 أغسطس 2013 متأثرا بإصابته في أحداث مسيرة ديوان محافظة كفر الشيخ يوم 15 أغسطس 2013.

20. 3 ضحايا، قتلوا في الزقازيق في مسيرة منددة يوم الفض، وهم: عبدالعظيم محمد إسماعيل، ومحمد فرج فهمي عبدالقادر، ومحمد السيد مصطفى.

21. خالد عادل السيد محمد، قتل في أحداث الزقازيق يوم الفض.

22. عبدالحميد صادق عبدالحميد العناني استشهد في مظاهرة بالمنصورة يوم 28 يونيو 2013.

23. 10 ضحايا، قُتلوا في مذبحة نادي الحرس الجمهوري يوم 8 يوليو 2013، وهم:

نبيل أحمد بكر حسن، محمد حسن علي سلامة، ياسر أنور، محمد توفيق الشافعي الذي يتشابه اسمه مع محمد توفيق عبد المنعم محمد سالم الذي توفي في الحرس الجمهوري وهو طالب جامعي بالمعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر، كرم عدلي أبوالمجد، عمار حسن أحمد حنفي، عادل سيد أحمد محمد، محمد متولي، محمود محمد/محمد محمود حسن، محمود عبدالحليم محمد عبدالمولى.

24. 31 ضحية، قُتلوا في مذبحة المنصة يوم 26 يوليو 2013، وهم: عمر محمد علي هريدي وتكرر باسم عمرو، محمد سيد أحمد إسماعيل، محمد خالد قاسم علي، عبدالرحمن محمد حسن عبدالباري، محمد جمال عبدالبديع البهي، محمد موسى عبدالسلام سويد، محمود جمال فتحي رمضان، محمد السيد محمد عبدالرحمن، كرم عبدالله عبدالموجود مهيه، عمر محمد جاد بيومي، محمد أحمد محمد، مصطفى حسن محمد إسماعيل، وليد عبدالستار الجبري، يحيى عبدالمنعم عبدالغفار، عمرو خميس صادق علي، عبدالجواد يونس، يوسف عبدالقادر خفاجى، عمر محمد خميس بركات وتكرر باسم عمرو محمد خميس، عبدالرحمن حسن، عبادة السيد دياب عبدالرحيم، محمد عبدالمؤمن عبدالعزيز تاج، محمود سعيد رمضان، جمال إسماعيل جمعة، سامح محمد جودة حنفي، إبراهيم محمد إبراهيم الجزيري، محمد سعيد رمضان هداية، محمد السيد أحمد إسماعيل، نافع أبو الحسن فؤاد عبدالحليم، طه عبدالكريم عبدالجواد يونس، سعداوي محمد حسن، حسين بركات.

25. 11ضحية، قُتلوا في فض اعتصام النهضة يوم 14أغسطس 2013، وهم: ناصر حنفي شعيب داود، محمد سامي جادالله، عزت محمد جاد، محمود محمد إبراهيم السنديونى، مصطفى عبدالفتاح عبدالباقي عمار، عمر هاشم محمود صديق النطاط، هشام عبدالفتاح الأعوج، حازم جمال مصطفى/حازم جمال الدين مصطفى أحمد، يرجح كونهما شخصًا واحدًا، إبراهيم عطية طه زيتون، قُتل في محيط جامعة القاهرة، أحمد عاطف عبدالرحمن، طارق عبدالجليل حسانين عبدالجليل.

26. 6 ضحايا، قُتِلوا في مظاهرة بميدان مصطفى محمود يوم الفض، وهم: مهند رمضان عبدالظاهر، وليد محمد مندوه وهبة، عبدالباسط العاطفي، عبدالله محمود صر، محمود عادل حلمي، حسن علي عبدالمجيد الوراقي.

27. 3 ضحايا قُتلوا في أحداث العمرانية ونفق الهرم يوم 14أغسطس 2013 وهم: حسين عبدالمعتمد سيد مرسي، محمد فراج عبدالقادر إبراهيم عبدالقادر، محسب فريد.

28. 4 ضحايا قُتلوا في أحداث الدقي يوم 14أغسطس 2013 وهم: عاطف عبدالجيد شعبان صلاح، عبدالعزيز صميده، محمد فتحي محمد عبدالسلام شعبان، أسامه محمد محمد إبراهيم.

29. 8 ضحايا، قتلوا يوم الفض في أحداث مركز شرطة حلوان، وهم: عبدالمجيد محمود، كامل أحمد عبدالصادق محمد، ماجد أحمد يوسف السيد، محمد رجب عبدالله، محمد عبدالصادق محمد إبراهيم، محمود أحمد السعيد، وليد أحمد عبدالعزيز محمد، سيد محمود محمد السيد داؤود.

30. 17 ضحية، قُتلوا في مذبحة رمسيس ومسجد الفتح يوم 16أغسطس 2013، وهم: محمد إبراهيم محمد محروس، هشام حنفي محمد أحمد، عنتر أنور سعد شحاته، محمد إبراهيم علي، وائل سيد يونس، محمد بدوي متولي بدوي، محمد إبراهيم علي، مالك سعيد العشماوي، متولي عبدالله متولي، عبدالوهاب أمين سعد، محمود سعيد محمد علي، عبدالعزيز محمد بديع، محمد نبيل محمد المغربي، محمد الشبراوي اصيب بطلق ناري في مذبحة رمسيس /201316/8 وتوفي 20/8/2013، عبدالرحمن عزازي، عبدالله رضا تميم (تقرير انهاء الحياة،14 أغسطس 2016)، هبة أحمد عبدالفتاح.

31. ضحيتان، قُتلا في أحداث جاردن سيتي - محيط الفورسيزون - مسيرة الاستقامة يوم 16أغسطس 2013 حسن محمد حسن الزقاوى، أحمد عبدالحميد الشاهد وورد ضمن جثامين مستشفى قصر العيني الفرنساوي باسم أحمد عبد الحميد عبد الله.

32. 3 ضحايا، قُتلوا في مذبحة سيارة الترحيلات بتاريخ 18 أغسطس 2013 وهم: مصطفى محمد عبدالسلام، محمد حسن السيد أحمد/محمد حسن البنا، علي مهنى علي أبو خضير.

33. ضحيتان، قُتلا يوم الفض 14 أغسطس 2013 في أحداث قسم شرطة بني سويف، وهما: محمد سعد حسن عيسى، محمود فرج ناشد محمد.

34. حسن معوض عبداللهي، استشهد في مركز سمسطا بني سويف يوم الفض 14 أغسطس 2013 (الميمون أونلاين، 15أغسطس 2016)

35. 3 ضحايا قتلوا يوم الفض في ميدان المديرية بمدينه بني سويف وهم: علي طلبة فريد جبر، عبدالناصر أحمد مصطفى القاضي، محمد جمال سيد عبدالعزيز.

36. 7 ضحايا، قُتلوا في مظاهرة بميدان الثقافة بسوهاج يوم الفض، وهم: محمود ثروت كامل سليمان/محمود ثروت ناصر، ويرجح كونهما شخصًا واحدًا، مصطفى سيد عرفه، فكري أحمد محمد إبراهيم أحمد الحاج يوسف الحويج، فرج علي تمدن، مصطفى فتحي عرفه، محمد خيري عمر عبدالمجيد علام، محمود ثروت كامل سليمان/محمود ثروت ناصر، ويرجح كونهما شخصًا واحدًا.

37. عمر عصام قتل في محيط ديوان محافظة اسوان يوم 14أغسطس 2013

38. محمود سيد سليمان محمود قتل في محيط قسم شرطة الغنايم بأسيوط يوم 14أغسطس 2013

39. 3 ضحايا، قُتلوا في أحداث قسم شرطة المنيا يوم 14أغسطس 2013.، وهما: وليد مجدي حسن، قطب جاد الكريم محمد، عبدالرحمن علام عبدربه محمود.

40. ضحيتان قُتلا في المنيا يوم الفض، وهما: ناصر سعد عبدالجيد سعد، مرزوق سيد حسن.

41. 5 ضحايا، قُتلوا يوم الفض 14أغسطس 2013 في أحداث قسم شرطة سمالوط بمحافظة المنيا، وهم: فهمي محمد محمود، مؤمن خلف الله حسن، محمد طه يونس محمد، مصطفى محمد محمد الفولي، رجب عزيز.

42. 3 ضحايا، قُتلوا يوم الفض في أحداث قسم شرطة بني مزار بالمنيا، وهم: عمرو صالح للوم محمد، مشتاق ممدوح دكروري، محمد عبدالوهاب حافظ.

43. 5 ضحايا، قُتلوا يوم الفض في أحداث قسم شرطة مطاي بالمنيا، وهم: محمد راضي محمد حسن، عبدالرحمن راضي محمد حسن، عبدالرحمن إسماعيل طه، عبدالرحمن إسماعيل محمد أحمد، هشام محمد أحمد محمد.

44. 4 ضحايا، قُتلوا يوم الفض في أحداث قسم شرطة ملوي بالمنيا، وهم: محمود محمد محمود، فراج أحمد محسب دويب، محمود أحمد محمود سيف، منصور عبدالجليل عبدالهادي أحمد وورد في قائمة ويكي ثورة باسم منصور عبداللطيف محمد وهو من ملوي ايضا.

45. 17 ضحية، قُتلوا يوم الفض في مسيرة منددة بالفيوم، وهم: عزت فتحي محمد عبدالسلام، قُتل امام مستشفى الفيوم، مصطفى أنور سعد الدين محمد، علي محمد محمد، محمود عبدالفتاح محمد أحمد هلال، ماهر لطفي صابر، محمود محمد محارب عبدالله، عيد باتع محمود مسلم، عمار أحمد شعبان خليفة/عمار احمد شعبان تركية، محمد سيد عبدالرحمن عوض الله، عبدالرحيم سيد صالح صالح، محمود محمد هلال، فرج عبدالمجيد علي محمد، محمد أحمد مصطفى سعيد، خالد أحمد السيد محمد حسين، مصطفى محمود محمد إبراهيم و مهندس جمعة إبراهيم أبودوله

46. محمد سيد أحمد أبوصهيب، قُتل بميدان أبو الحجاج بالأقصر أثناء مشاركته في مسيرة منددة بالفض يوم 15أغسطس 2013.

47. أحمد سيد عويس القلعاوي، ويرجح أنه استشهد في ميدان المديرية ببني سويف يوم 14أغسطس 2013.

48. صابر جمعه عبد النبي عبدالحليم/صابر جمعة عبدالنبي المسيدي، يرجح كونهما شخصًا واحدًا، ثبت استشهاده يوم الفض في بني سويف ويرجح أنه استشهد في ميدان المديرية (الميمون أونلاين، 15أغسطس 2016).

49. محمد صلاح محمد حسين، قتل في أحداث المهندسين - مسيرة الهرم 20 سبتمبر 2013.

50. محمد رفاعي محمود، قتل في أحداث 25 يناير 2014 - ذكري الثورة - ميدان المطرية.

51. ممدوح فتحي محمد حسانين، كتب في خانة الواقعة (الجمعية الشرعية).

52. عباس لطفي محمد الجميزي، إفادة مباشرة من أحد ابناء قريته أكد بقاؤه على قيد الحياة.

53. محمود خالد حسن الزهار، بسبب عبث تبين لنا في بيانات ضحايا فض رابعة حيث تأكد أن الاسم للدكتور محمود الزهار القيادي بحركة حماس.

54. محمد عبد الحق اسناوي، الشك بحصول عبث بالبيانات، حيث ورد أن عنوان المذكور في ازمير بتركيا، ولم تكن موجات الهجرة الاضطرارية للمعارضين السياسيين قد بدأت بعد!

ملحق (5): توثيق المفقودين بعد فض ميدان رابعة العدوية

م	الاسم	السن	العنوان	المهنة	المصدر
أ. الجثث المتفحمة التي تم التعرف عليها بعد فترة					
1	حسن البنا عيد حسن أحمد حسن				هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
2	مصطفى نور الدين فتحي المعداوي				هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
3	هيام عبده إبراهيم				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
4	محمد كمال عبدالعظيم علي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
5	محمود عزب متولي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
6	علاء الدين أحمد عبدالجليل سلامة				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
7	رجب رجب عبد الباقي أحمد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
8	صبري عبد الفتاح محمد الرشيدي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
9	رضا معن السيد معوض				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
10	أحمد محمد فضل قيالة				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
11	مصطفى محمود محمد حسن				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
12	محمد أحمد محمد عبد الرحمن				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
13	صلاح محمد السيد الحجري				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
14	عبدالعزيز محمد محمد غنيم				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
15	فكري حامد مسلم المغلاوي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
16	محمد عبدالقادر عبدالحليم بسيوني				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
17	حمدي فرغلي عبد الحميد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
18	عمر محمد شعبان صادق				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
19	أسامة هلال عامر أحمد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
20	ياسر المحمدي محمد بدوي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
21	علاء عبدالمجيد محمد حمزة				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
22	حسين أحمد حسن عبد الباقي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
23	محمود سعيد محمد علي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
24	هشام عبدالظاهر حسن				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
25	عبدالمنعم سعيد عبدالشافي سلامة				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)

26	محمد عزيز محمد أحمد بدوي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
27	محمد السيد يوسف				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
28	أحمد سيد أحمد حامد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
29	أحمد يسري علي البدري أحمد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
30	عبدالحكيم السيد السيد أبو شادي				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
31	عبدالرحيم إسماعيل عبدالرحيم يوسف				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
32	محمد محمد جمعه سكر				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
33	سامي عيد محمد عبدالكريم				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
34	عبدالرحمن باهي الدين حسين أحمد				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013)
ب. الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها					
م	الاسم	السن	العنوان	المهنة	مصدر أول
	35 جثة مجهولة لم يتم التعرف عليها				بوابة الأهرام (14 نوفمبر 2013) المصري اليوم (6 يناير 2014)
ج. قتلى أكد شهود عيان مقتلهم في رابعة بينما فُقدت الجثة					
1	خال أسامة				المفوضية المصرية للحقوق والحريات (14 أغسطس 2015)
2	طارق إبراهيم				فتحي إبراهيم (19 أغسطس 2013) فتحي إبراهيم (1 سبتمبر 2013) صفحة احكيلي عن شهيد (10 سبتمبر 2013) فتحي إبراهيم (2 فبراير 2014) صفحة "شهيد فض رابعة طارق إبراهيم" (28 أغسطس 2014)
3	محمد عادل درديري عبدالجواد				المفوضية المصرية للحقوق والحريات (14 أغسطس 2015) هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)
4	محمود سعد محمود حسن				صفحة احكيلي عن شهيد (9 سبتمبر 2013) عبد الرؤوف (23 أكتوبر 2013)
د. المختفون قسريًا					
1	خالد عز الدين			محاسب	موقع د.جمال حشمت (14 أغسطس 2017) ساسة بوست (14 أغسطس 2017) صفحة جوار على الفيس بوك (11 أغسطس 2020)

2	عبدالحميد محمد عبدالسلام	20	الدقهلية	طالب بالفرقة الثانية كلية شريعة وقانون	هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) صفحة جوار على الفيس بوك (11 أغسطس 2020)
3	عمر محمد علي حماد	21	العاشر من رمضان- مُحافظة الشرقية	طالب الفرقة الأولى بكلية الهندسة	موقع د.جمال حشمت (14 أغسطس 2017) صفحة جوار على الفيس بوك (11 أغسطس 2020) هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) ساسة بوست (14 أغسطس 2017)
4	عماد زكريا عبدالله عبدالجواد				صفحة جوار على الفيس بوك (11 أغسطس 2020)
هـ. الغير معروف إذا كانوا قتلى أو معتقلين					
1	سعيد سيد رمضان	52	محافظة الجيزة	ترزي	ساسة بوست (14 أغسطس 2017)
2	عادل درديري عبد الجواد				المفوضية المصرية للحقوق والحريات (2015، ص50) صفحة جوار على الفيس بوك (11 أغسطس 2020)
3	محمد الشحات عبدالشافي	31		عامل حر	هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)
4	محمد حسين السيد السمان	25	الحي الثامن مدينة نصر	خريج كلية "حاسبات ومعلومات" جامعة عين شمس	موقع د. جمال حشمت،15 أغسطس 2017
5	محمد خضر علي محمد		بورسعيد	مهندس حاسبات خريج هندسة إلكترونيات حاصل على بكالوريوس الهندسة وعلوم الحاسب	هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)

6	محمـود إبراهيـم مصطفـى أحمـد عطيـة	36	محافظة الغربية	خريج كلية لغة عربية أزهر	هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017) ساسة بوست (14 أغسطس 2017)
7	محمود أحمد محمدي علي بدوي	36	القاهرة		هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)
8	محمود محمد عبد السميع	36	الفيوم		هيومان راتيس مونيتور (14 أغسطس 2017)

ملحق (6): صور الجثث المحترقة على أطراف الميدان

شكل (100): مجموعة من الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جانب من سور منخفض (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، أ)



شكل (101): مجموعة من الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جانب من سور منخفض (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ب)



شكل (102): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر احتراق الاصابع (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ت)



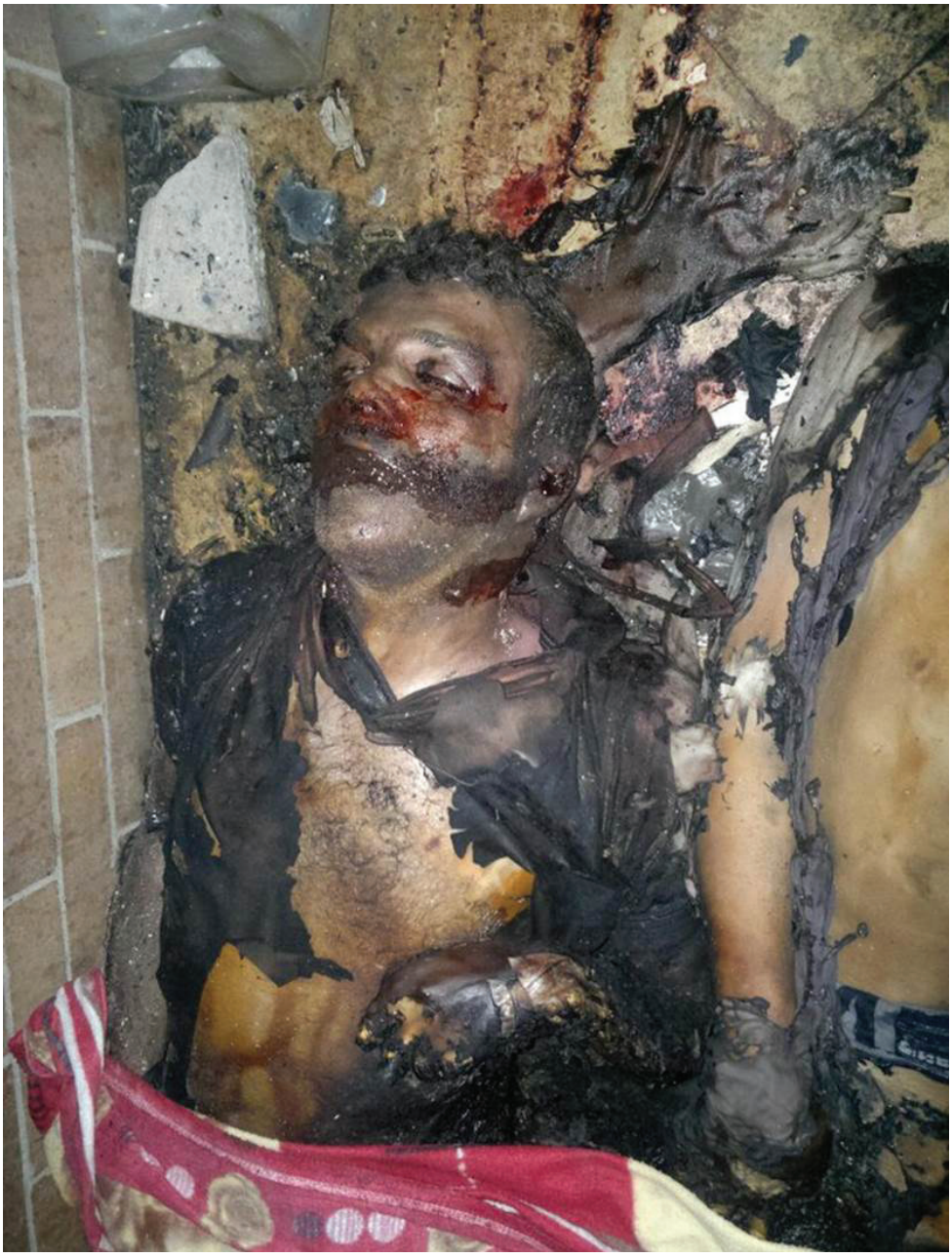
شكل (103): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ث)



شكل (104): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر أثر الرصاصة في الوجه ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ج)



شكل (105): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويظهر أثر الرصاصة في الوجه ويظهر جزء من جثة أخرى بجوارها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ح)



شكل (106): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو بجوارها قدما جثة وغير واضح إذا كانتا القدمان لجثة أخرى أم لنفس الجثة (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، خ)



شكل (107): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو بجوارها قدما جثة وغير واضح إذا كانتا القدمان لجثة أخرى أم لنفس الجثة (حساب تويتر "Elmahdy Osama"، 16 أغسطس 2013، د)



شكل (108): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان ويبدو احتراقها التام (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، د)



شكل 109): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وتبدو قدما الجثة ويظهر بقايا الحذاء المحترق في إحدى القدمين (حساب تويتر "Elmahdy Osama"، 16 أغسطس 2013، ر)



شكل (110): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وبجوارها آثار دماء لجثة أخرى محترقة
(حساب تويتر "Elmahdy Osama"، 16 أغسطس 2013، ز)



شكل (111): جثث محترقة على أطراف الميدان وقد اختفت معالمها تماما لشدة الاحتراق
(حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، س)



شكل (112): عدد من الجثث المحترقة في محيط مسجد رابعة ويبدو أنهم كانوا قتلى وتم وضعهم في إحدى الخيام وقد أحرقت القوات الخيام بما فيها (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ش)



شكل (113): إحدى الجثث المحترقة في حرم مسجد رابعة وقد اختفت معالمها تماما من شدة الاحتراق (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ص)



شكل (114): إحدى الجثث المحترقة على أطراف الميدان وقد تحللت تماما وتحولت إلى رماد ولم يستطيعوا حملها كما قال الناشر (حساب تويتر "Osama Elmahdy"، 16 أغسطس 2013، ض)



ملحق (7): أعضاء مجلس الوزراء الذين صادقوا على قرار فض ميدان رابعة

1- الدكتور حازم الببلاوى، رئيس الحكومة الانتقالية

2- الفريق عبدالفتاح السيسى، نائب أول لرئيس الوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

3- الدكتور زياد أحمد بهاء الدين، وزير التعاون الدولي ونائب رئيس الحكومة للشئون الاقتصادية.

4- الدكتور حسام محمد عيسى، وزير التعليم العالي ونائب رئيس الحكومة لشئون العدالة الاجتماعية.

5- محمد هشام عباس زعزوع، وزير السياحة

6- الفريق رضا حافظ، وزير الدولة للإنتاج الحربي

7- أحمد إمام شعبان، وزير الكهرباء والطاقة

8- الدكتور محمد إبراهيم، وزير الآثار

9- اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية

10- الدكتور عاطف أحمد حلمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

11- الدكتور أيمن فريد أبو حديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي

12- منير فخري عبد النور، وزير الصناعة والتجارة

13- أحمد حسن البرعي، وزير التضامن الاجتماعي

14- الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة

15- المهندس أسامة صالح، وزير الاستثمار

16- الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط

17- عادل على لبيب متولي، وزير التنمية المحلية

18- المستشار أمين المهدى، وزير العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية

19- الدكتور نبيل فهمي، وزير الخارجية

20- الفريق عبد العزيز فاضل، وزير الطيران

21- أحمد محمود جلال، وزير المالية

22- اللواء محمد إبراهيم أبو شادي، وزير التموين

23- المهندس إبراهيم محلب، وزير الإسكان والمرافق

24- الدكتورة درية شرف الدين، وزيرة الإعلام

25- الدكتورة ليلى راشد اسكندر، وزير الدولة لشئون البيئة

26- المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول والطاقة

27- الدكتور رمزي جورج، وزير البحث العلمي

28- الدكتورة مها سيد زين العابدين، وزيرة الصحة والسكان

29- الدكتور محمد محمود عبد المطلب وزير الموارد المائية والري

30- الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف

31- محمود محمد أبو النصر، وزير التربية والتعليم

32- كمال أبو عيطة، وزير القوى العاملة

33- خالد محمود عبد العزيز، وزير الدولة لشئون الشباب

34- طاهر أبو زيد، وزير الدولة لشئون الرياضة

35- عادل عبد الحميد، وزير العدل

36- إبراهيم الدميري، وزير النقل والمواصلات

37- هاني محمود، وزير الدولة للتنمية الإدارية

ملحق (8): فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم في تحقيقات النيابة بقضية فض رابعة

1- يحي محمد علام محمد وهدان، نقيب شرطة بقسم مدينة نصر أول، كان ضمن القوات المكلفة بإنهاء الاعتصام وكان متواجدا بجوار نادي الزهور بجوار محطة موبيل

2- أشرف السيد جمال عز العرب، عميد شرطة وكيل مباحث القاهرة لقطاع التأمين ورئيس مباحث قطاع الشمال، اشترك في الفض في منطقة طيبة مول.

3- أحمد مرتضى محمد محمود، ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بأعيرة خرطوش أسفل الرقبة من الناحية اليمنى والكتف الأيمن من الخلف.

4- أحمد ذكي بهجت الحراني، ضابط شرطة بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بأعيرة خرطوش أسفل الرقبة من الناحية اليمنى والكتف الأيمن من الخلف.

5- أحمد مصطفى عبد الحميد مجاهد، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلقين ناريين بأعلى الكتف الأيمن ومنطقة الحوض.

6- حسام محمد أحمد عبده، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بطلق ناري بالبطن من الجهة اليسرى وأصيب من كانوا برفقته من قوات الشرطة.

7- السيد صابر السيد السيد، ضابط شرطة مقدم بالعمليات الخاصة تأمين المطار، اشترك في الفض أصيب بطلق ناري بكف يده اليمنى وساعده الأيمن.

8- محمد مصطفى السباعي إبراهيم، ضابط شرطة نقيب بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بطلق خرطوش بذراعه الأيمن.

9- محمد ماهر الهلالي أحمد، ضابط شرطة نقيب بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بعيار خرطوش.

10- أحمد ماهر صالح عبد المقصود، ضابط شرطة بالعمليات الخاصة بالأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بذراعه الايسر أعلى الكتف وأحد أصابع يده اليسرى وأصيب بشظية من طلقة آلي بركبته اليمنى.

11- محمد محفوظ عبد الرحيم فرغلي، ضابط شرطة مقدم بالعمليات الخاصة بقطاع الشهيد عمرو عبد المنعم للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بأحد الأسهم بالجانب الأيمن من وجهه.

12- أحمد إبراهيم الدسوقي السيد سعد، ضابط شرطة عميد ووكيل إدارة الشئون المالية الإدارية بالعمليات الخاصة للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بطلق خرطوش بعينه اليسرى وكسرت انفه نتيجة القاء حجر عليه.

13- أحمد عصام محمد المنصوري، ضابط شرطة رائد بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بطلق خرطوش بالجانب الأيمن من الوجه والرقبة والطرف العلوي الايسر.

14- محمد ضياء الدين حسني حسن، ضابط شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بمنطقة الرقبة من الناحية اليسرى وبذراعه الايسر ورأسه من الجهة اليسرى وحجرين في رأسه من الناحية اليمنى والناحية اليسرى.

15- عمر حلمي محمد يوسف، عقيد شرطة بالعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري آلي بساقه اليمنى وشظية بركبته اليمنى.

16- معتز محمد محمود أحمد، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض أصيب بطلق خرطوش بمعصم يده اليمنى وبشفته العليا.

17- أحمد توفيق علي إبراهيم أحمد، ضابط شرطة مقدم بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالساق اليسرى والذراعين.

18- خالد صفي الدين عباس، ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش أسفل رقبته وفي صدره من الناحية الجانبية.

19- أحمد هلال أحمد محمد، ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالذراع الأيمن والايسر من الخلف.

20- أحمد محمود محمد علي، ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بأماكن متفرقة بجسد بالبطن والرأس والأطراف وعيار خرطوش آخر بالظهر.

21- محمد أحمد حمدي، ضابط شرطة نقيب بالعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بعضده الأيسر.

22- سري إبراهيم محمد أحمد، ضابط شرطة نقيب بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بعضده الأيمن.

23- عبد الله صلاح إبراهيم أبو زيد، ضابط بقطاع الشهيد أحمد عبد الجليل للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري ببطنه من الجانب الأيمن وذكر أن إصابته كانت برصاص الدمدم.

24- محمد السيد السيد ناجي، ضابط شرطة نقيب بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بعضده الأيسر.

25- محمد حاتم حمدي محمد دسوقي، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف بالإدارة العامة لمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري خرطوش بيده اليسرى.

26- محمد جمال عبد اللطيف الزيات، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بيده اليسرى.

27- أحمد محمد حفني، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بيده اليمنى.

28- أشرف عبد المنعم سالم حجاج، مقدم شرطة بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بمختلف أنحاء جسده.

29- كريم مجدي كمال إبراهيم، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش نتج عنه انفجار مقلة عينه اليسرى.

30- عمر محمد رضا جافور، ضابط شرطة مقدم بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش نتج عنه انفجار مقلة عينه اليسرى.

31- محمد عبد العال محمد يوسف، ضابط شرطة رائد بقطاع المحور التابع للإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بحجر في رأسه.

32- محمد جمال الدين فكري محمد، ضابط شرطة بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بتمزق بالذراع الأيمن نتيجة قفزه من السيارة لاشتعال النيران فيها من مولوتوف كان يلقيه عليها المعتصمون وسقوطه ارضا.

33- أحمد مدحت محمد نور الدين، ضابط شرطة نقيب بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض.

34- عمر محسن عبد القادر، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالساعد والعضد الأيمن.

35- شادي عاطف حسن غالي، ضابط شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بمنطقة الرأس والذراع الأيمن والأذن اليسرى.

36- الحسن أشرف عبد المجيد، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالفخذ الأيمن والساق اليمنى وكدمة بساقه اليمنى إثر ارتطام حجر بها القاه المعتصمون.

37- محمد رفعت علي متولي، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري في البطن.

38- محمد عادل السيد حسين، ضابط شرطة رائد بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بإصابات مبينه بالتقرير الطبي الخاص به.

39- نور الدين هاشم محمد مصطفى، ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب وتم نقله إلى مستشفى الشرطة لإسعافه.

40- محمود مصطفى أحمد عبد الحافظ، ضابط شرطة نقيب بقطاع المطار للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالكتف والذراع الأيمن وبكدمات إثر رشقه ومن برفقته بالحجارة.

41- محمد سامي محمد أحمد الصيرفي، ضابط شرطة نقيب بقطاع المطار منطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالذراعين والكتف الايسر وأسفل الظهر من الخلف.

42- محمد عبد الرحيم السيد حامد أبو طالب، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش أسفل الذقن من الناحية اليسرى.

43- حاتم سعد حامد زرق جاويش، ضابط شرطة بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش أعلى الفخذ الأيمن.

44- محمد صالح فؤاد ذكي، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بسبابة يده وأصيب باختناق من كثافة رائحة الغاز وأصيب أحد الجنود خلفه بطلق ناري 9 ملي بالوجه.

45- كريم علاء الدين محمد رجائي، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الهايكستب للأمن المركزي، اشترك في الفض وتعدى عليه أحد المعتصمين بأداة «حديدة» فأحدث بها إصابته بكتفه الايسر ويده اليسرى.

46- محمد محب محمد، ضابط شرطة نقيب بالعمليات الخاصة بقطاع الشهيد عمر عبد المنعم بالدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بحجر كبير بركبته اليسرى وسقط أرضا.

47- محمد عمرو زكريا حسن، ضابط شرطة مقدم بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بالأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بحجر في يده اليسرى.

48- إبراهيم عدنان أحمد محفوظ، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور قسم العمليات للأمن المركزي، اشترك في الفض ورشقه المعتصمون والقوات المصاحبة له بالحجارة والمولوتوف.

49- أحمد محمد محمد محمد مبروك، ضابط شرطة بمعسكر أحمد شوقي للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالرأس والذراع الأيمن والأيسر.

50- شاكر كمال كمال نجم، مجند بالأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالذراع الأيمن من الخلف.

51- حسين محمد عبد المنعم طلبة، مجند بالأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بقدمه اليمنى.

52- جمال كمال فكري، مجند بقطاع أبو بكر الصديق بالإدارة العامة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بيده اليمنى أعلى الكف من الخلف وأصيب بطلق ناري أعلى ساعد يده اليمنى.

53- كريم عبد الستار عبد الجيد، مجند بقطاع أبو بكر الصديق بالإدارة العامة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بعيار ناري بقدمه اليسرى.

54- رضا سعيد محمد إبراهيم، مجند بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بعيار ناري بقدمه اليمنى مما نجم عنه كسر ساقه اليمنى.

55- محمد نشأت عبد الغني عفيفي، ضابط شرطة رئيس قسم الأسلحة والذخيرة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، وكان من بين القوات المسند إليها المشاركة في التنفيذ من خلال تواجدها بطريق النصر أمام الإدارة العامة للمرور صوب عمق الاعتصام.

56- عمرو عطوة عبد العزيز عطوة، ضابط شرطة ملازم أول بالعمليات الخاصة بالأمن المركزي، اشترك في الفض وحدثت إصابته إثر ارتطام الأحجار برأسه وذراعه وقدمه ففقد وعيه.

57- محمد فهمي مصطفى فهمي، ضابط شرطة ملازم أول بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بالأمن المركزي، اشترك في الفض وأبصر زميله النقيب محمد جودة ملقى على الأرض إثر إصابته بطلق ناري بالرأس فتوجه إليه وحينئذ أصيب بطلق ناري بقدمه اليمنى بعيار ناري 9 ملي وتَزامن ذلك مع إصابته بطلق خرطوش بكتفه الأيمن فسقط أرضا مما نجم عنه كسر بإصبع يده اليمنى.

58- مهند محمود صبره أبو زيد، ضابط شرطة نقيب بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالرقبة.

59- حاتم عبد الله علي السيد، ضابط شرطة بقطاع الشهيد أحمد البلكي بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وحال نزوله من مدرعة الشرطة التي كان يستقلها حدث له التواء بقدمه فسقط أرضا مما نجم عنه إصابته بقطع بالرباط الصليبي بقدمه اليسرى فتم عمل رباط ضاغط و ركبة بمكان الإصابة وتحامل على نفسه حتى تمام المهمَّة المسنَدة إليه والتي تمثلت في السيطرة على دار الأيتام والمسجِد الكائنين بشارع عبد العزيز جاويش وأنه بالفعل قام بالسيطرة عليهما وتسليمهما إلى ضبَّاط البحث الجِنائي لتفتيشهما والتأكد من خلوهما من الأسلحة وأضاف أنه عن طريق جِهاز اللاسلكي اتصل علمه بمقاومة بعض المعتصمين لقوات الشرطة بإطلاق الأعيِرة الناريَّة بكثافة من أسلِحة ناريَّة متَعدِّدة قِبَلهم فتصدت لهم قوَّات الشرطة ببواعِث الغاز والخرطوش و المطاطيَّة.

60- إسلام أحمد السيد عبد العزيز، عقيد شرطة بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي ، اشترك في الفض و أصيب بطلق خرطوش بالصدر والرقبة وتم إسعافه على الفور وبعد فترة أبلغه بعض الأهالي بتواجد بعض المسلَّحين بمحطة وقود موبيل بتقاطع شارِع يوسف عباس مع طريق النصر فتوجه صَوب مكان تواجدهم وتصدَّى لهم ببواعِث الغاز حينئذ أبصر أحد المعتصمين يصيح بعبارة « الله أكبر « مصوبا نحوه عيارا ناري خرطوش وأطلق ذلك العيار الذي أحدث إصابته بذراعه الأيسر فعاد ثانية إلى سيارة الإسعاف وتم نقله على الفور إلى مستشفى الشرطة لسرعة إسعافه.

61- حسام محمد عبد الغفار أبو شادي، نقيب شرطة بقطاع الخدمات الأمنية بالإدارة العامة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالصدر والوجه والقدم اليسرى.

62- محمد عادل عبد المجيد محمود بدر، ملازم أول شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالجبهة والأذن اليسرى والكوع الأيمن.

63- رامي يسري محمد عبد المطلب، نقيب شرطة بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالجانب الأيمن والبطن والظهر والذراع الايسر والفخذ الايسر.

64- إسلام عبد السيد الصافي محمد، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بالفخذ الأيسر والساق اليسرى.

65- تامر جلال عبد الرازق، ضابط شرطة مقدم بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بقدمه اليمنى بحجر.

66- محمد عثمان يحي أبو الفرج، ضابط شرطة ملازم أول بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بكسر باليد اليمنى إثر ارتطام أحد الأحجار بها-ملقى من ناحية محيط الاعتصام-.

67- خالد محمد سامي عبد الرؤوف البناني، ضابط شرطة عقيد برئاسة منطقة القاهرة للأمن المركزي سابقا وقائد قطاع أحمد شوقي للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالذراع الأيمن والقدم اليسرى وخلف الأذن اليمنى.

68- محمود يوسف إسماعيل عبد الباقي، نقيب شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، وكان من بين القوَّات المسنَد إليها المشاركة في التنفيذ من خِلال تواجدها بطريق النصر أمام الإدارة العامة للمرور صوب عمق الاعتصام وأصيب بطلق خرطوش بالجبهة.

69- محمود محمد جمال الدين خليل، ملازم أول شرطة بالعمليات الخاصة قطاع الشهيد عمر عبد المنعم بالدرّاسة، اشترك في الفض وأصيب بذراعيه الأيمن والأيسر بحجر ملقى من داخل محيط الاعتصام.

70- محمود أحمد سعيد محمود أحمد، ملازم أول شرطة بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف بمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بثلاث طلقات خرطوش بقدمه اليمنى.

71- إبراهيم حداد محمد رقيب، شرطة بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام، كان متواجدا بمبنى المصلحة بشارع أنور المفتي وأصيب بطلق خرطوش بقدمه اليمنى شاهد العديد من الأسلحة الآلي والخرطوش مع المعتصمين الذين كانوا يطلقون نيرانهم على القوات من أعلى مئذنة رابعة ومن عمارة المنايفة وأعلى سطح مبنى الإسكان الخارجي لطالبات جامِعة

الأزهر المجاور لمبنى المصلحة.

72- رمضان محمد حسين أبو هاشم، مجند شرطة بقطاع الشهيد رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالقدمين من الأمام.

73- بيشوي ناصر وليم إسحق، مجند شرطة بالعمليات الخاصة التابعة للأمن المركزي تحت قيادة العقيد عمر حلمي، اشترك في الفض وكان معه النقيب محمد جودة أصيب بطلق ناري بيده اليسرى وحال محاولته التحرك من مكانه لسرعة إسعافه أصيب بطلق ناري في وجهه من الناحِية اليمنى وخرج المَقذوف من الأمام ففقد وعيه وتم نقله على الفور إلى مستشفى الشرطة لسرعة إسعافه وأضاف أنه ظل فاقدا وعيه لمدَّة شهر حتى استعاد وعيه بالمستشفى.

74- حرز ضاحي خلف جاد، مجند شرطة بإدارة العمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش باليد اليسرى والعنق.

75- عاصم ترجم زغلول، مجند شرطة بقطاع ناصر للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالأصبعين الثالث والرابع باليد اليسرى وكسر بعقلة الاصبع الثالث والرابع.

76- عبد المولى شاكر عبد المولى، مجند شرطة بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، أصيب بطلق خرطوش بعينه اليمنى وذراعه الأيسر.

77- ياسين علوي ياسين عبد السلام، رقيب شرطة بالإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة قطاع الشرق، كان من بين قوات الحماية المدنية المسنَد إليها مرافقة قوات الشرطة القائمة على فض اعتصام رابعة العدوية من خِلال تواجدها بطريق النصر أمام المركز التِجاري طيبة مول صوب عمق الاعتصام وذلك للسيطرة على ثَمَّة نيران يتم اندلاعها بمسرح الأحداث أثناء الفض أصيب بطلق ناري بالذراع الأيسر من الناحية اليسرى بالقرب من الكتف الأيسر.

78- ربيع محمد إبراهيم، مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في الفض وأبصر إصابة أحد زملائه المجَنَّدين وسقوطه أرضا بالقرب من مدرعة الشرطة

التي كان يستقلها فنزل منها لنَجدة زميله وحال شروعه في حمله أصيب بطلق ناري خرطوش بالظهر بعيار نارِي من داخل محيط الاعتصام فسقط أرضاً وعلى الفور تَم نَقله إلى مَستشفى الشرطة لسرعة إسعافه.

79- إبراهيم رمضان إبراهيم رمضان، مجند بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام، كان متواجدا بمبنى المصلحة بشارع أنور المفتي وأصيب بطلق خرطوش بالإلية اليمنى وكان قد أبصر أحد المعتصمين «ملتحي» يتمترس خلف السواتِر الكائنة بشارع أنور المفتي حامِلاً بندَقيَّة آلَّي ويقوم بإطلاق أعيرة نارِيَّة منها صَوب إحدى مدرعات الشرطة بذات الشارِع.

80- محمد عبد الحكيم أحمد صقر، سائق وسابقا مجند شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، كان من بين القوات المشاركة في فَض اعتصام رابعة العدويَّة من خلال تواجدها بطريق النصر صَوب عمق الاعتصام وأصيب بطلق ناري باليَد اليمنى.

81- هشام السيد السيد أحمد منتصر، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي، اشترك في الفض وتناهى إلى سمعه دوي انفجار شديد نجم عنه دفعهم بعيدا بالهواء وسقوطهم أرضا وتوالى انفجار أسطوانات الغاز داخل الخيام عقب ذلك.

82- رامي عاطف حامد إبراهيم، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي، اشترك في الفض و تصاعد أدخِنة كثيفة بالمكان نتيجة اشعال المعتصمين النار في الخيام والسيارات امتد تأثيرها إلى حيث مكان تمركزه ومن ثَمَّ شَعَر بالغَثيان وعدم قدرته على التنفس بصورة طبيعية إثر معاناته من حساسية على الصدر فقام بعض المجَنَّدين بحمله ونقله على الفور بإحدى سيارات الإسعاف إلى مستشفى التأمين الصِحِّي لسرعة إسعافه وتم اتخاذ اللازِم بشأنه وكان معه حقيبة بها بعض العهد المسلمة إليه من قطاعه واختفت وذكر أن مما كان بها كاميرا تصوير فوتوغرافي.

83- حسام نبيل سعيد رضوان، ضابط شرطة بقطاع محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي، كان مع القوات المتواجدة بشارع أنور المفتي وتناهى إلى سمعه دَوِي وإطلاق أعيرة نارِيَّة من أعلى مبنى بجوار المركز التجاري طيبة مول وحينئذ حدثت إصابة الملازِم أوَّل أحمد ماهر قائد ميكروباص الفض الذي كان يستقله فقام بالنزول من الميكروباص وقام

بمساعدته في الوصول إلى الخطوط الخلفيَّة لسرعة إسعافه وحال الإخطار بشأن الواقعة حينئذ اكتشف فقده لجِهاز اللاسلكي عهدته بمشتملاته.

84- تامر أحمد فتحي، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة قطاع الشهيد كريم وجيه للأمن المركزي بكتيبة الدعم، كان بشارع أنور المفتي وعند تقدم القوات حتى تجاوزت المبنى المجاور لطيبة مول كان هناك ضرب نار على القوات من فوق ذلك المبنى وحينئذ أبصر حدوث إصابة «الشهيد» الملازم أوَّل / محمد جودة بطلق ناري بالرأس، فقام على الفَور بحمله وأقله بسياراته –سيارة الشرطة إلى مستشفى الشرطة بمدينة نصر لسرعة إسعافه ثَمَّ نما إلى علمه خبر استشهاده.

85- صفوت حمدي عبد السلام، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي، كان بشارع الطيران ناحية مستشفى التأمين الصحي ومثله مثل ضباط كثيرون بعد انتهاء المهمة وعودتهم إلى قطاعهم تبين لهم «فقد بعض المشتملات والتجهيزات عهدة السادة الضبَّاط والمجَنَّدين المشاركين في التنفيذ والمملوكة لوزارة الداخلية حال تعاملهم مع المعتصمين أثناء تنفيذ قرار النيابة العامة ومن ثم قام بعمل كشف تفصيلي مبيَّناً بها تلك المشتملات والتجهيزات محل الفقد نوعاً وعدداً وقام بعمل بلاغ بالواقعة أرفق به الكشف المار ذِكره».

86- أحمد أحمد محمد إبراهيم، أمين شرطة بالحماية المدنية، كان متواجدا بشارع الطيران أمام مستشفى التأمين الصحي وأصيب بطلق ناري بالقدم اليسرى أثناء محاولته إطفاء حريق بمحطة وقود موبيل.

87- حسن حسين بكر مدبولي، ضابط شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي، كان مع القوات بشارع أنور المفتي وحال قيامه بالتعامل مع المعتصمين وحمل المصابين من زملائه اكتشف فقده مشتملات جهاز اللاسلكي خاصَّته والمتمثِّلة في المشبك والبطارية الاحتياطية والسمَّاعة الخاصَّة بالجِهاز عهدته والمملوك لوزارة الداخليَّة.

88- أحمد يحي صابر حامد، رائد شرطة بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، ذكر أنه كان من بين القوات المشاركة في فَض اعتصام رابعة العدويَّة والمتواجدة بتقاطع شارع عباس العقاد مع طريق النصر وحال وصوله ومن برِفقته أمام المركز التجاري طيبة مول فوجئ بقيام

أحد المعتصمين بقنصه من أعلى عقار بجوار مسجد رابعة العدوية مما نجم عنه حدوث إصابته بطلق ناري بالعضد الأيمن.

89- علي مجدي مصطفى محمد، نقيب شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع المحور للأمن المركزي، اشترك في فض وأصيب بطلق ناري فتحة دخول بالفخذ الايسر وفتحة خروج بالفخذ الأيمن.

90- عمرو علي محمد حجازي، ملازم أول بقطاع الدرّاسة للأمن المركزي، اشترك في فض وأصيب بطلق ناري بالبطن.

91- رامي جمال حرب محمد، ملازِم أوَّل شرطة بقطاع الدرَّاسة للأمن المركزي، اشترك في فض وأصيب بطلق ناري بأعلى الظهر وكَسر بالفقرة الظهريَّة الثانية وشَلَل نِصفي سفلي.

92- تامر عبد المنعم محمد خليل، نقيب شرطة بقطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، شارك في فض وأصيب بطلق خرطوش بالأنف.

93- محمد ثابت محمد أحمد، رقيب شرطة درجة أولى بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في فض وأصيب بكسر مفتت بالسلامية لأصبع السبابة باليد اليمنى.

94- ربيع فوزي عبد الله صابر، مجند بالأمن المركزي بقطاع المرج، اشترك في فض وأصيب بكدمة بالرأس وارتجاج بالمخ.

95- محمد عبد الله عامر، مجند شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في فض ويعاني من كدمة بالذراع الأيسر وآثار خرطوش.

96- عمرو شعبان محمود، مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في فض وثابت أنه يعاني من طلق خرطوش باليد اليسرى والرأس من الجانب الأيمن.

97- محمود عبد المحسن محمود، مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي، اشترك في فض وثابت به أنَّه يعاني من جرح قطعي بالجمجمة.

98- وليد فوزي حامد أبو زيد، مجَنَّد بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام، اشترك في فض وثابت به أنَّه يعاني من كسر بالجمجمة إثر إصابته بطلق ناري.

99- أحمد جمعه رجب، مجنَّد بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من كسر بعقلة الاصبع الثالث والرابع باليد اليسرى.

100- ربيع محروس إبراهيم، مجند بقطاع الخدمات الأمنية بالأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلقة خرطوش بالذراع الأيمن والكتف الأيسر.

101- أحمد عبد اللطيف حسن، مجند بسرية الدعم للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلقة خرطوش بالذراع الأيسر.

102- عبد المنصف ناجي فرج عبد المنصف، مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري أسفل الصدر.

103- أحمد محمد محمود سليم، مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري بالفخذ الأيمن والأيسر.

104- أشرف عبد العال، مجند بكتيبة الدعم بالإدارة العامة للعمليات الخاصة للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من أجسام غريبة بالذراع الأيسر.

105- صبحي عادل محمد، مجند بقطاع الشهيد عبد المنعم رياض بالإدارة العامة للعمليات الخاصة، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من أجسام غريبة بالجسم تحت الجلد.

106- عبد الحميد محمد عبد الحميد، مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري بالساق اليمنى.

107- حسين هاتور مهدي، مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري بالساق اليسرى.

108- محمد عبد الرحمن محمد، مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من جرح قطعي بالأذن اليسرى.

109- محمود سيد فتح الباب، مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من كسر شرخي بأسفل عظمة الفخذ الأيمن.

110- أحمد حلمي السيد، مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي،

اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري بالفخذ الأيسر.

111- محمد شادي محمود، مجند بالأمن المركزي بقطاع المرج، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من كدمة بالوجه.

112- أحمد ممدوح عبد السلام، مجند شرطة بالإدارة العامة لأمن الموانئ، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من ورم بالقدم اليمنى.

113- رضا جمعه بهنساوي، مجند بقطاع المحور -إدارة العمليات الخاصة، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالفخذ الأيسر.

114- عماد حمدي الدسوقي، مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل -إدارة العمليات الخاصة، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالساعد الأيسر.

115- ميلاد صبحي أمين، مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل -إدارة العمليات الخاصة، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالفخذ الأيسر.

116- هاني جمال حسنين محمد، مجند بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل -إدارة العمليات الخاصة، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالإلية اليمنى.

117- علي محمد كامل جبر، مجند بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالرأس.

118- محمود محمد محمد محمد، مجند شرطة بقطاع الدرَّاسة للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من انفجار بمقلة العين اليسرى.

119- أحمد حامد حامد، مجند بقطاع الخدمات الأمنية بالأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من جرح قطعي بالساق اليمنى.

120- محسن علي محمد عبد الرحيم، مجند شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع سلامة عبد الرؤوف للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من خرطوش بالذراع الأيمن.

121- محمد جمال محمد، مجنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي، اشترك في الفض

وثابت به أنَّه يعاني من طلقة خرطوش بالساعد الأيمن.

122- علي صلاح محمود، مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من جروح سطحية.

123- مجدي عبد الغني يونس، مجند بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلقة خرطوش بالذراع الأيسر.

124- عطية مصطفى عطية عبد المؤمن، مجند بقطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالقدم اليمنى.

125- هيثم خلف الله عبد المجيد، مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالوجه.

126- أحمد رفاعي زكي، مجند بقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من كدمة بالرسغ الأيمن.

127- يوسف محمد يوسف، مجَنَّد شرطة بقِطاع ناصِر للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق خرطوش بالعين.

128- مصطفى شحات محمود، مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من كسر في الفك والفخذ الأيمن وجروح باليد اليمنى.

129- عوض نسيم خليل، مجند شرطة بالإدارة العامة للأمن المركزي، اشترك في الفض وثابت به أنَّه يعاني من طلق ناري بالبطن.

130- أحمد سعد محمود كريم، أمين شرطة بالإدارة العامة للعمليات الخاصة بقطاع الشهيد اللواء محمود عادل للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق ناري بالفخذ الأيمن وكسر بالذراع الأيسر والركبة من الجهة اليمنى.

131- حسن فهمي أحمد محمد، مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في الفض.

132- مصطفى راشد، مجند شرطة بقطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي، اشترك في

الفض.

133- بكري إمام عبد العزيز محمد، رقيب شرطة بالإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة قطاع الشرق، اشترك في الفض.

134- رزق العربي رزق حشيش، مجند بمصلحة أمن الموانئ بالديوان العام، كان متواجدا بمقر المصلحة بشارع أنور المفتي وقت الفض أصيب بطلق ناري بقدمه اليسرى.

135- أحمد عبد الحميد متولي، مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بكسر في الرقبة وعظام الفخذ.

136- السيد شعبان كيلاني، مجند بقطاع الفتح للأمن المركزي، اشترك في الفض وكان ضمن القوات فوق كوبري 6 أكتوبر وأصيب بكسر في عظمة الساعد الأيمن.

137- رمضان ضاحي محمد حسن، مجند بالإدارة العامة للمرور، اشترك في الفض وكان ضمن القوات المتواجدة بشارع عباس العقاد وأصيب بكدمة وبالقدم.

138- أسامة عبد الحليم محمد، بالإدارة العامة لمنطقة حلوان للأمن المركزي، اشترك في الفض وأصيب بطلق خرطوش بالساعد الأيمن والساعد الأيسر وأسفل الظهر ومنطقة الإلية اليمنى واليسرى.

139- أحمد السيد أحمد الشامي، من القوات التي اشتركت في الفض وأصيب أثناء ذلك بطلق ناري نجم عنه كسر مفتوح متفتت بالمرفق الأيمن.

140- مصطفى محمود مصطفى هاشم، من القوات التي اشتركت في الفض وأصيب أثناء ذلك بطلق ناري بالبطن من الناحية اليسرى وتوجد فتحة دخول.

ملحق (9): فئة المشاركين بالتنفيذ الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة بقضية فض رابعة

1- العميد أيمن سيد محمد لؤية، مدير مباحث الأموال العامة وقت الأحداث، جلسة 13 يونيو 2017 (بدر، 13 يونيو 2017).

2- العميد محمود فاروق إبراهيم محمود، مفتش فرقة جنوب القاهرة إبان الفض، اشترك في الفض وتواجد بتقاطع شارع الفنجري مع طريق النصر قبل النصب التذكاري، جلسة 13 يونيو 2017 (عبد اللطيف، 13 يونيو 2017).

3- اللواء عبد العزيز خضر عمر، رئيس مباحث قطاع غرب القاهرة، - مفتش مباحث فرقة مصر الجديدة- وقت الأحداث، اشترك في الفض وتواجد بمنطقة عمارات التوفيق وأمامها ومنطقة شارع يوسف عباس، جلسة 4 يوليو 2017 (بدر، 4 يوليو 2017).

4- اللواء محمد محمود توفيق، رئيس مباحث شرق القاهرة وقت الأحداث، جلسة 4 يوليو 2017 (بدر، 4 يوليو 2017).

5- العميد طارق زايد محمود رستم، مأمور قسم أول مدينة نصر، جلسة 17 أكتوبر 2017 (هيكل، 17 أكتوبر 2017) (غلاب، 17 أكتوبر 2017).

6- العقيد علاء الدين رشدي بشندى بلال، رئيس مباحث قسم أول مدينة نصر، جلسة 17 أكتوبر 2017 (المهندس، 17 أكتوبر 2017).

7- اللواء سيد شفيق، مدير الأمن العام السابق وقت فض اعتصام رابعة، جلسة 20 فبراير 2018 (أحمد، 20 فبراير 2018).

ملحق (10): فئة المشاركين بالتنفيذ الذين تحدثوا في وسائل إعلامية عن دورهم في فض ميدان رابعة

1- الرائد محمود نزيه، ضابط العمليات الخاصة، قال إنه كان ضمن قوات الفض على الأرض (الحسيني، 15 أغسطس 2018).

2- المقدم بهاء الشريف، ضابط الأمن المركزي بالقاهرة (الحسيني، 15 أغسطس 2018).

3- النقيب أحمد فاروق، ضابط بقوات الأمن المركزي، قال في مقابلة مع الإعلامي محمود الورواري ببرنامج «الحدث المصري» المذاع عبر شاشة «العربية الحدث»، مساء 22 أغسطس 2013 إنه تم عمل اجتماعات كثيرة قبل البدء في فض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية، حرصاً على سلامة وحياة المعتصمين، وتابع: «تعرضنا لإطلاق نار كثيف من قبل مسلحين محترفين حال محاولتنا فض اعتصام رابعة العدوية، والشرطة شرطة شعب وليست شرطة رئيس» (شعبان، 23 أغسطس 2013).

4- النقيب عمر علي أحمد، ذكر أنه كان أعلى كوبري 6 أكتوبر وسقطت به مدرعة شرطة من أعلى الكوبري أثناء أحداث الفض (عبد العزيز، 1 نوفمبر 2013).

5- العميد امتياز إسحق محمد كامل حمودة، قُتِلَ و15 آخرون من قوات الشرطة في 20 أكتوبر 2017 في مواجهة مع عناصر مسلحة تابعة لتنظيم «المرابطون» الذي أسسه ضابط الجيش المنشق هشام عشماوي في الكيلو 135 على طريق الواحات البحرية (علاء الدين، 7 مايو 2021). وكان امتياز كامل ضابط بإدارة العمليات الخاصة في الأمن المركزي، وحسب ما كشفته مصادر فإنه من ضمن القادة المشاركين بفض اعتصام رابعة، وكان مطلوبًا للشهادة أمام المحكمة، في جلسة 24 أكتوبر 2017 أي بعد مقتله بثلاثة أيام في قضية فض اعتصام رابعة (الفجر، 21 أكتوبر 2017).

6- الرائد محمود عبد العزيز، ضابط القوات الخاصة، قال بأن "قوات الشرطة تم استهدافها بأسلحة نارية شديدة الخطورة، ونجحنا في القبض على مسلحين بأسلحة أوتوماتيكية، من جنسيات مختلفة، داخل العقار الذي كان يختبئ فيه بعض المعتصمين، وتم تقديمهم إلى النيابة" (حسن، 19 أغسطس 2013).

7- اللواء عبدالفتاح عثمان مساعد، وزير الداخلية لقطاع العلاقات والإعلام، قال في حوار صحفي له «في الحقيقة كانت فترة عصيبة جدا، أنا قعدت في الوزارة لمدة 8 أيام متتالية ماروحتش فيهم البيت بنجهز لعملية الفض"، وبالطبع قبل الفض كان فيه اجتماعات على كافة المستويات السياسية والأمنية، وتقرر خلالها تأجيل الفض عدة مرات لأن في الأول كان مقرر له شهر رمضان، وتم تأجيله لبعد العيد" (سليمان، 20 إبريل 2021).

هذه الدراسة

تسعى للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بضحايا فض ميدان رابعة العدوية، والتي لم توفِر لها إجابات واضحة ووافية جهودُ التوثيق السابقة، سواء التي صدرت عن جهات رسمية، أو ميدانية، أو حقوقية مستقلة.

كان سؤال الدراسة الأول حول توثيق ضحايا الفض الذين قُتلوا داخل ميدان رابعة العدوية وعلى أطرافه، ووثقت الدراسة عدد 1012 ضحية ووفرت لهم بيانات تم تصنيفها في 36 حقل معرفي.

وكان السؤال الثاني حول هويات الضحايا من واقع البيانات الديموغرافية التي وفرها التوثيق، وحول طبيعة الإصابات التي أوقعت الضحايا من القتلى ودلالاتها، وخلصت الدراسة إلى نتائج تضمنت: المَوطن، السن، المؤهل، الحالة الاجتماعية، المهنة، جهة العمل، ونتائج حول: مكان القتل، توقيت الوفاة، أداة القتل، مكان الإصابة من الجسم، شدة الإصابات، مستشفيات استقبال الضحايا، محافظات إصدار وثائق إثبات الوفاة، وأظهر الإحصاء الاستدلالي استخدام الأسلحة كأداة للقتل بشكل متعمد ومنهجي.

وكان السؤال الثالث عن المسؤولية عن جرائم القتل التي ارتُكبت بحق المعتصمين السلميين خلال الفض، وبينت النتائج أن خطة الفض التي وضعتها سلطة يوليو 2013 قد أفضت إلى هذه الجرائم وعملت على إخفائها.

أما السؤال الرابع فكان عن المفقودين، ووثقت الدراسة 81 ضحية موزعة بين خمس فئات، منهم 51 ما يزال مصيرهم غير معلوم حتى تاريخ نشر الدراسة.

وعي للبحث والتنمية
AWARENESS
Research And Development

978-1-915661-09-8